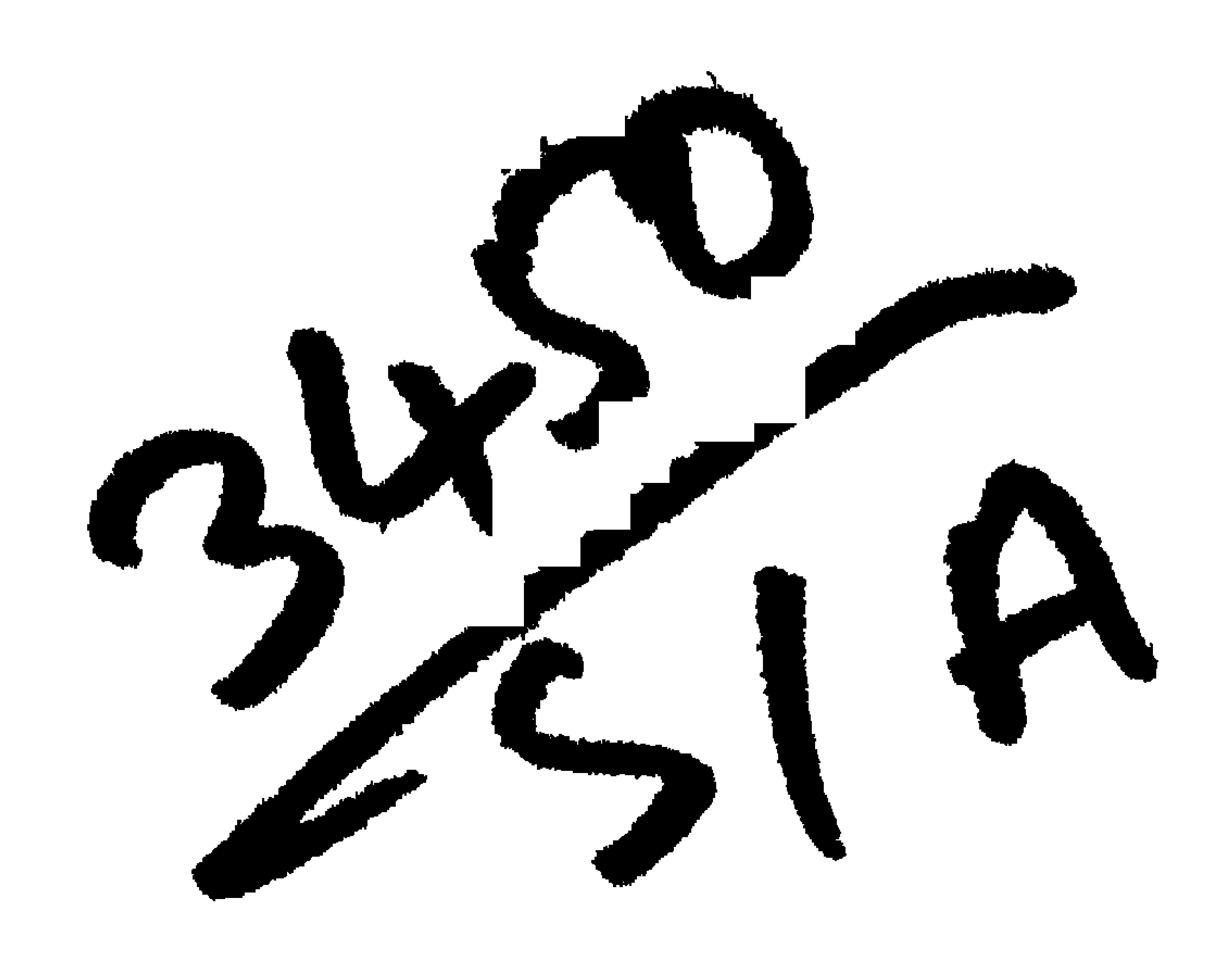


كتاب

اللُّمعة الشهيّة في نحو اللغة السريانيّة

على كلا مذهبي الغربيّين والشرقيّين

قد جمعها السيّد اقليميس يوسف داود الموصليّ السريانيّ
مطران دمشق من افضل الكتب النحويّة

ورتّبها بطريقة جديدة مبنيّة على اصول علم اللغات وعلم المنطق
وزادها فوائد جمّة كثيرة كلّ ذلك لتطبيق اللغة السريانيّة على
اللغات العبرانيّة والعربيّة والبابليّة
وافتتحها بنبذة مختصرة في تاريخ اللغة السريانيّة
وكتابتها وآدابها

طبع في الموصل
في دير الآباء الدومنكيّين ١٨٧٩

ܟܪܘܢܘܓܪܦܝܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܐܪܡܝܐ ܐܒܘܦܪܓ ܥܒܪܝܐ

ܕܟܬܒܗ ܠܐܪܡܝܐ ܒܟܬܒܐ ܕܡܫܝܚܝܐ ܗܦܟ ܘܡܬܪܓܡܢܐ

ܕܟܬܒܐ ܠܡܪܢ ܘܠܡܫܝܚܗ

ܘܬܘܒ ܟܕ ܕܘܡܝ ܡܘܓܠܐ ܡܢ ܦܘܪܫܢܝܬܐ

ܥܒܪܝܐ ܕܐܬܡܣܩ ܡܢ ܟܬܒܐ

ܐܬܛܒܥ ܒܡܛܒܥܬܐ ܕܡܘܨܠ

ܒܡܛܒܥܬܐ ܕܐܒܗ̈ܬܐ ܕܘܡܝܢܝܩܢܝ̈ܐ ܕܡܘܨܠ

ܫܢܬ ܐܠܦܐ ܘܬܫܥܝܢ

المقدّمة

في صفات اللغة

الفصل الاوّل

في تعريف اللغة السريانيّة وفصلها

اعلم انّ اللغة السريانيّة كانت يومًا لغة امّةٍ عظيمة ساكنة في قسم كبير من ارض آسيا . اي بلاد الشام والجزيرة والعراق وآثور وما يجاور هذه البلاد . وكانت هذه البلاد كلّها يقال لها عند اليهود ارام لانّ ارام بن سام هو الذي تبوّأها وعمّرها نسله . وكذا ورد اسمها في العهد القديم المكتوب في العبرانيّة * ولذلك فاللغة السريانيّة لا تُسمّى في العهد القديم الّا ارامية . وهذا هو الاسم الاصليّ لها على ما نرى . والسريان انفسهم بهذا الاسم خاصّةً يعرّفون لغتهم * وامّا اسم السريانيّة فزعم قومٌ انّهُ اسمٌ اعجميٌّ وضعهُ اليونانيّون اولاً للاراميّين ثمّ دخل بين السريان وسائر الأُمَم الى اليوم. ولكنّ هذا القول زعمٌ باطل لا اصل لهُ . اوّلاً لانّهُ قول بلا سند ولا بيّنة . وثانيًا لانّ الباقين من السريان الاندميين في بلاد اثور وكردستان الى يومنا هذا يسمّون لغتهم بلسانهم سريانيةً (ܣܘܪܝܝܐ وهو محرّف ܣܘܪܝܝܐ) وليس لها عندهم اسم آخَر . وكيف يصدّق انّ امّة صحيحة تترك اسم لسانها وجنسها وتستبدل بهِ اسمًا آخر اعجميًّا . ولاسيّما اذا كانت هذه الامّة كسريان هذا العصر الذين هم في الغالب جبليّون دابهم الفلاحة والزراعة ولا اختلاط

لهم مع الاقوام المجاورة لهم فضلاً عن الامّة اليونانيّة التي هي قاصية جدًّا عنهم *

ثمّ اعلم انّ اللغة السريانيّة هي احدى اللغات المعروفة بالساميّة اي التي يتكلّم بها بنو سام . واشهر اللغات الساميّة هي العربيّة والعبرانيّة والسريانيّة والحبشيّة وفروعهنّ * وانّما ذكرنا العربيّة اوّلاً بين اللغات الساميّة لانّ العربيّة باعتراف جميع المحقّقين هي اشرف اللغات الساميّة من حيث هي لغة واقدمهنّ واغناهنّ . ومعرفتها لازمة لكلّ من يريد ان يتقن حسنًا معرفة سائر اللغات الساميّة ولاسيّما السريانيّة *

وللّغة السريانيّة خلال وسيمة تتزيّن بها وتتشرّف على غيرها * ونحن نذكر هنا اخصّها * فالأُولى انّهُ بها نزل جانب من الكتاب المقدّس من الله سبحانهُ على قلوب اوليائهِ . وذلك انّ اكثر نبوّة دانيال وجزءًا من سفر عزرا وسفر نحميا وغير ذلك من العهد القديم مكتوبةٌ في الاصل باللغة السريانيّة . ويترجّح الاعتقاد ايضًا انّ انجيل متّى كُتب في الاصل بهذه اللغة * والخلّة الثانية هي انّ ربّنا يسوع المسيح وامّهُ المغبوطة مريم العذراء ورسله الاطهار تكلّموا بهذه اللغة . لانّهُ من المعلوم انّ اليهود في زمان المسيح لم يكونوا يتكلّمون باللغة العبرانيّة لغة اجدادهم بل بالسريانيّة . كانوا قد تعلّموها في بابل حيث سباهم الى هناك بختنصّر ملك بابل وحفظوها بعد رجوعهم الى ارضهم * والعلماء العبرانيّون انفسهم وهم المعروفون بالربّانيّين يسمّون لغة اليهود منذ ذلك الزمان اراميّة او سريانيّة وربّما سمّوها آثوريّة . ولو انّ هذه اللغة السريانيّة المستعملة عند اليهود تسمّى في العهد الجديد عبرانيّة وذلك لانّ العبرانيّين كانوا يستعملونها . لا لانّها كانت في نفسها عبرانيّة . كما

اذا سمّى الواحد اللغة العربيّة مصريّة لانّ اهل مصر يستعملونها لا لانّها في نفسها لغة مصريّة * فبهذه اللغة تكلّمت سيّدتنا مريم وربّنا يسوع والحواريّون لانّها كانت لغة ارضهم وجنسهم * الخلّة الثالثة لتشريف اللغة السريانيّة هي انّها من جملة اللغات الطقسيّة القديمة المشرّفة في كنيسة المسيح . فانّ السريانيّة كانت الثانية بعد اليونانيّة في استعمال الكنيسة ايّاها في القدّاس وسائر الامور الدينيّة . ان لم نقُل انّها كانت الاولى وذلك ارجح . لانّ اوّل كنيسة اقامها الرسل بعد صعود المسيح كانت في اورشليم كما هو ظاهر ولا شكّ فيهِ . ولغة اهل اورشليم كما ذكرنا كانت في ذلك الزمان السريانيّة ولو مختلفةً قليلاً عن سريانيّتنا * والى الآن السريانيّة هي اللغة الطقسيّة لاكثر نصارى بلاد المشرق * الخلّة الرابعة هي انّ السريانيّة هي من جملة لغات ملافنة الكنيسة مع اليونانيّة واللاتينيّة وبعدها . فانّ ملافنة الكنيسة كلّهم حيثما وُجدوا وفي ايّ عصر كانوا لم يكتبوا الاّ باحدى هذه اللغات الثلاث اي امّا باليونانيّة او اللاتينيّة او السريانيّة *

فبهذه الخلال وغيرها تزدان اللغة الاراميّة وتُفضّل على غيرها * وهذا ما جعل العلماء الافاضل يعظّمون قدر هذه اللغة ويجلّونها . حتّى انّهُ في اغلب مدارس اوروبا قد اعتاد الافرنجيّون منذ ازمان ان يدرّسوا اللغة السريانيّة بعد اليونانيّة والعبرانيّة * ونرى بغاية من الاسف انّ السريانيّين انفسهم ولاسيّما الغربيّين منهم صاروا منذ زمان يحتقرون هذه اللغة الشريفة التي يجدّ الغرباء في اقاصي اطراف الدنيا في تعلّمها ويصرفون الهمم الجزيلة في توسيع علمها . حتى انّك قلّما تجد الآن في هذه البلاد السريانيّة من يبذل ادنى سعي في إحكام لغتهِ هذه القديمة *

الفصل الثاني

في انواع اللغة السريانيّة

اعلم انّ اللغة الاراميّة او السريانيّة قد اصابها في مرور الدهور الكثيرة عليها شيءٌ كثيرٌ من التغيير ولا يعلم بهِ الاّ الله كما هو حال سائر اللغات وكلّ الامور البشريّة * ومن ذلك حدث انّ اللغة الاراميّة اختلفت باختلاف الاماكن والازمان وتقسّمت الى فروع شتّى * ومن جملة هذه الفروع اللغة المستعملة في بابل اي في العراق في زمان جلاء بختنصّر . وهي التي نزل بها سفر دانيال النبيّ وغيرهُ من اسفار العهد القديم كما ذكرنا سابقًا . وهي التي تعلّمها اليهود في الجلاء وصاروا يستعملونها بعد رجوعهم كما راينا مع تغيير يسير ادخلوهُ فيها * وتسمّى هذه اللغة في العهد القديم ارامية مجرّدًا . وعلماء اليهود يسمّونها اراميّة او سريانيّة كما راينا . وتسمّى في العهد الجديد عبرانيّة . ولكنّ علماء الافرنج يسمّونها كلدانيّة نسبةً الى الكلدانيّين الذين كانوا اشهر قوم في ارض بابل او العراق * والعرب يسمّون هذه اللغة نبطيّة . وهي تختلف قليلاً عن السريانيّة الدارجة في زماننا . بل هي من وجوهٍ افصح منها . وكثير من كُتُب اليهود غير الكتاب المقدّس مكتوبة بهذه اللغة . واشهرها الترْجومات وهي كُتُبٌ تتضمّن ترجمة اسفار العهد القديم من العبرانيّة الى هذه اللغة الاراميّة كان اليهود يقرأونها في كنائسهم اذ فقدوا فهم اللغة العبرانيّة * والترجومات متعدّدة عندهم . فانّ للسفر الواحد ترجمتين مختلفتين او اكثر * ومن هذه اللغة المسمّاة الكلدانيّة ومن اللغة العبرانيّة صاغ علماء اليهود المعروفون بالربّانيّين لغةً مختصّةً بهم يقال لها لغة الربّانيّين *

واما اللغة السريانيّة المشهورة الآن فهي التي بعد التغييرات المتنوّعة انتهت اليها اللغة الاراميّة في البلاد السريانيّة في نحو زمان ظهور المسيح على الارض. ومن ذلك الزمان اخذت هذه اللغة قرارًا وثباتًا. ولم يُصبها شيءٌ من التغيير الى يومنا هذا الّا ما لا يُحتَفَل بهِ . وكلّ الكتب السريانيّة الموجودة في ايدي السريانيّين قاطبةً مكتوبةٌ بهذه اللغة . فانّهُ ممّا يوجب التأسّف الدائم والتألّم الزائد انّ الامّة السريانيّة لم تحفظ شيئًا ولا ادنى حرف من كتاب او صحيفة اومسطور سابق لعهد ظهور المسيح . خلافًا لامم اخرى مشهورة بشهرة السريان كاليهود واليونانيّين واللاتينيّين . فانّ كلاًّ من هذه الامم تحفظ شيئًا كثيرًا ممّا كُتب عندها قبل عصر المسيح باكثر من الف سنة * ومن هذا فقدان آثار اللغة السريانيّة القديمة حدث انّ الامّة السريانيّة لا تعرف شيئًا البتّة عن اخبار اسلافها واجدادها وممالكهم وحروبهم وعوائدهم واديانهم وسائر ما يتعلّق بهم . ونحتاج للوقوف على ذلك الى مطالعة كتب الاجنبيّين ولاسيّما اليهود واليونانيّين . لانّنا لولا كُتُب اليهود واليونانيّين لما عرفنا شيئًا عن احوال الاراميّين القدماء والبلاد التي كانوا يسكنونها الى زمان ظهور المسيح *

غير انّ هذه اللغة السريانيّة او الاراميّة نفسها الشائعة اليوم هي على نوعين او لغتين . احداهما تسمّى شرقيّة والاخرى غربيّة . والعامّة في زماننا هذا تسمّي الشرقيّة كلدانية توهّمًا والغربيّة سريانيّة بلا قيد* فالشرقيّة كانت لغة البلاد الشرقيّة من البلاد الاراميّة . وهذه البلاد كان حدّها من جهة الغرب ناحية نصيبين . وكانت تشمل بلاد اثور وبابل المسمّاة اليوم العراق وماذي والجانب الشرقيّ من ارض بين النهرين المعروفة بالجزيرة . وهي لغة

النساطرة خاصةً حيثما وُجدوا . والغربيّة هي لغة السريان الكاثليك على الخصوص والموارنة والملكيّة واليعاقبة * وتسمّى اللغة الغربيّة ايضًا رهاوية (ܐܘܪܗܝܐ) نسبةً الى مدينة الرها التي كان افصح السريانيّة الغربيّة فيها . والشرقيّة نصيبيّة (ܢܨܝܒܝܐ) نسبةً الى نصيبين التي كان فيها مدرسة شائعة للنساطرة *

والفرق بين هاتين اللغتين ليس جوهريًّا . بل هو في لفظ بعض الحركات والحروف وفي رسم الخطّ فقط كما سنرى * وهذا الاختلاف بين هاتين اللغتين ليس هو من صنيعٍ تعمّدهُ احد العلماء كما يتوهّم بعض العامّة . بل هو جارٍ مجرى سائر الاختلافات التي تُرَى في كلّ زمان وكلّ مكان بين اهل بلد واهل بلد آخر في التكلّم وشكل الصورة والطباع وغير ذلك * ومع ذلك فلا يُنكَر انّ لغة الشرقيّين اي التي تسمّيها العامّة الكلدانيّة هي اللغة الاراميّة الصحيحة ولها فضل القدم على الاخرى كما سنرى ذلك في موضعهِ ونبيّن انّ ابن العبري الامام المشهور بين اليعاقبة قد توهّم غاية التوهّم حيث ذمّ لغة الشرقيّين وفضّل عليها لغتهُ الغربيّة *

ومن ذلك تفهم انّ الذين ادخلوا اللغة السريانيّة في مدارس اوروبا قد اساءوا حيث اتّخذوا لفظ السريان الغربيّين وهو الشائع الآن في كلّ مدارس اوروبا وما تفرّع منها . وكان الاولى بهم ان يتّخذوا لفظ السريانيّين الشرقيّين لانهُ الاقدم والاحسن *

وقد اعتنى ايمّة كلّ من طائفة الشرقيّين وطائفة الغربيّين بتهذيب اللغة السريانيّة وإحكامها وضبط اصولها وقواعدها وذلك منذ المائة الرابعة بعد المسيح خاصّةً . واشهر المدارس التي فيها أُتقنت في تلك الازمان اللغة

السريانيّة كانت في مدينة الرها المذكورة التي تُكنّى بأُمّ السريان وفي مدينة نصيبين . وكلتاهما من مدن الجزيرة *

هذا وقد ذكرنا سابقًا انّ اللغة السريانيّة كانت لغة اهل جانب عظيم من بلاد المشرق . الاّ انّهٔ منذ ظهور الاسلام قد اخذت هذه اللغة تمحي شيئًا فشيئًا من ألسنة عامّة هذه البلاد كلّها . حتّى انّهٔ من زمان لم يبقَ قوم يتكلّم باللغة السريانيّة الفصيحة في ناحية منها * غير انّ في الجزيرة وكردستان بلادًا كثيرة قد حفظ اهلها الى يومنا هذا استعمال اللغة السريانيّة . الاّ انّها سريانيّة فاسدة كثيرة التحريف ومبلبلة بالفاظ كثيرة اعجميّة لا تُحصَى . واهلها يسمّونها ܣܘܪܝܬ اي سريانيّة . ومن عجيب حالهم انّ بقيّة الاقوام الخارجة عنهم لا تسمّيهم بهذا الاسم بل تسمّيهم فلاّحين ولغتهم فلاّحيّة بنوع من الاحتقار فكأنّهم قد فقدوا جنسهم واصلهم في عيون الغرباء * وهذه اللغة السريانيّة العاميّة ولو انّها فاسدة كما قلنا الاّ انّها في بلاد الجزيرة اي في جبال طور عبدين ونواحيها هي اقلّ فسادًا واكثر قربًا من اللغة الفصيحة . مع كون اهل الجزيرة يلفظون لفظ الغربيّين واهل كردستان يلفظون لفظ الشرقيّين * وقد اخلّ اهل كردستان منهم بلفظ بعض الحروف من عين اصلها كالحاء والعين . بخلاف اهل الجزيرة * وفي قرب مدينة دمشق بعيدًا عنها نحو ثماني ساعات قرية اسمها معلولة اهلها يتكلّمون بالسريانيّة وكذلك ما يجاورها من القرى الصغار . ولغة هذه البلدة هي بين لغة الشرقيّين ولغة الغربيّين في لفظها الاّ انّها تقرب اكثر الى لغة الشرقيّين . فانّ الزقاف عند اهل تلك البلدة يُلفَظ دائمًا بالفتح في اواخر الاسماء واحيانًا في الحشو ايضًا . وعندهم ايضًا التشديد وعدم المدّ في اواخر الكلمات *

الفصل الثالث

في الكتابة لدى السريان

انّ الذي اخترع صناعة الكتابة في العالم قد اولى جنس البشر احسانًا عظيمًا يستحقّ من اجلهِ شكرًا مؤبّدًا . ومع هذا فلا يُعرَف اسم الذي استنبط الكتابة وادخلها في العالم اوّل مرّة ولا في ايّ زمان كان ذلك * الاّ انّهُ مع كلّ ذلك يمكن ان يُعرَف بنوع من التاكيد عند ايّ امّة دخلت الكتابة اوّلاً . وايّة امّة علّمتها لسائر الامم *

فنقول انّ الامّة السريانيّة لها هذا الفضل العظيم على سائر الامم المعروفة من القديم بانّها هي التي اخترعت صناعة الكتابة وهي التي علّمتها سائر الامم * وذلك انّهُ من المعلوم انّ جميع الامم الاوروبيّة الغربيّة والشماليّة اخذت صناعة الخطّ عن الروميّين اي اهل رومية المشهورين . ومن المعلوم ايضًا انّ الروميّين تعلّموا الكتابه من اليونانيّين كما تعلّموا ايضًا منهم غير ذلك من الصنائع والعلوم * واليونانيّون الذين بلا مرآء هم في اوّل طبقة بين الامم القديمة ويفوقون عليها جميعًا في الحكمة والعلوم والصنائع والفضائل قد جاد عليهم السريانيّون بصناعة الخطّ . وذلك لا ريب فيهِ . فانّهُ مسطور في صُحُف اليونانيّين القدماء انّهُ في نحو سنة ١٥٩٠ قبل المسيح رحلت الى ارض اليونانيّين فئةٌ من بلاد فونيقي التي هي اقصى ارض السريان غربًا . وجلبت الى هناك الحروف السريانيّة . وصار اليونانيّون منذ ذلك الزمان يستعملونها الى يومنا هذا . وقد حفظوا الى الآن اسماءها السريانيّة وابقوها على الترتيب الذي هي فيهِ لدى السريان بخلاف ما فعل العرب حيث غيّروا اسماء الحروف التي اتّخذوها من السريان وغيّروا نظامها . بل انّ

اليونانيين حافظون اسمآء الحروف السريانية بالصيغة السريانية اكثر من من السريان انفسهم . فانّ هذه الاسمآء مُلحَق الف الاطلاق في اواخرها كما هي عادة السريان ان يفعلوا بالاسمآء فيقولون الفا . بيثا . جملا . دلثا . الخ * ثمّ انّ اليونانيين قد ابقوا اكثر الحروف على الصور التي كانت لها عند السريان . الاّ انهم صاروا يكتبون من اليسار الى اليمين لا من اليمين الى اليسار كالسريان * وامّا انّ اهل فونيقي لم يخترعوا هم بانفسهم صناعة الخطّ بل تعلّموها من السريان الشرقيين كالبابليين او الاثوريين فلا حاجة الى بيانهِ . فانّ الفونيقيين لم يُذكر عنهم في التواريخ انهم اشتهروا بشيء في تلك الازمان القديمة بخلاف الاثوريين والبابليين الذين قامت لديهم اوّل ممالك العالم ووضعوا قبل كلّ الامم المعروفة اساس العمران في الدنيا *

هذا ما يختصّ بالامم الغربية * وامّا الامم الشرقية فلا شكّ انها هي ايضًا تعلّمت الكتابة من السريان . وذلك اننا نعلم انّ اليهود كانوا يعدّون حروفهم بنظام الحروف السريانية اي كانوا يقولون ابجد هوز حطي الخ وذلك في عصر داود النبيّ نفسهِ كما يظهر من مزاميرهِ التي اوائل آياتها تبتدئ حروفها على نسق الحروف السريانية . وبلا مرآء فلا بدّ من انّ هذا ترتيب الحروف الهجائية اتّخذته احدى الامّتين اعني السريانية والعبرانية من الاخرى لاتّحادهِ التامّ عند كلتيهما * ولمّا كان اليهود اي العبرانيّون قد قضوا اجيالاً ودهورًا في العبوديّة او التيه او بلبلة الاحوال ولم يحصلوا على شيء من العمران والقوّة الادبيّة الاّ في نحو زمان مُلك داود النبي يتّضح من ذلك انّ اليهود لم يخترعوا هذا ترتيب الحروف الهجائية بل تعلّموهُ من السريانيين * وان كانوا قد تعلّموا ترتيب الحروف فلابدّ من انهم تعلّموا

الحروف نفسها اي الكتابة . لانّهُ لا يقبل العقل انّ العبرانيّين كان عندهم يومًا ترتيب حروف ثمّ تركوهُ واتّخذوا ترتيبًا جديدًا للحروف من الاراميّين * ثمّ انّهُ من المعلوم الذي لا ريب فيهِ انّ الفُرْس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالقلم السريانيّ كما تشهد التواريخ . وانّ الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في الماية السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانيّة . وانّ العرب اتّخذوا القلم السريانيّ للكتابة والى الآن يستعملونهُ وقد احدثوا فيهِ تغييرًا كثيرًا شيئًا فشيئًا حتى صار الى ما نراهُ الآن عليهِ(١) * فانظر كيف انّ جميع الامم القديمة المشهورة تعلّمت صناعة الخطّ الشريفة من الامّة السريانيّة *

امّا القلم الاوّل الذي اخترعهُ الاراميّون فلا يُعلَم بتحقيق كيف كانت صُوَر حروفهِ فردًا فردًا . فانّهُ في تتابع الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفهِ تغيير غير يسير حتى زاغت كثيرًا عن اصلها * والمعلوم فقط هو انّهُ من القلم الاصليّ المذكور تولّد اقلامٌ كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازمانها واماكنها * واقدم قلم اراميّ اتّصل بنا عهدهُ في الكتب المسطورة هو القلم البابليّ المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الاراميّة الى القلم الاصليّ * وهذا القلم البابليّ تعلّمهُ اليهود في

(١) من عجيب الامور انّ اليونانيّين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليهِ من النظام والاسماء يوم اتّخذوها من الاراميّين كلّ هذه المدّة الطويلة اي مدّة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . وامّا العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقلّ من الف وخمساية سنة غيّروا نظام حروفها واسماءها كلّ هذا التغيير * ومن المعلوم انّ القلم الكوفيّ الذي يُرَى في الدنانير والدراهم القديمة لا يبعد كثيرًا عن القلم المعروف بالسطرنجيليّ *

سبيهم في بابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونهُ الى يومنا هذا . ويسمّونهُ القلم الاثوريّ . ويسمّيهِ علماء الافرنج القلم المربّع لانّ حروفهُ اكثرها مربّع تقريبًا * وحروف هذا القلم مفصولة كلّها بعضها من بعض في الكتابة . وهي تشبه كثيرًا الحروف اليونانيّة التي كما ذكرنا اصلها من الاراميّين * فترى انّ اقدم قلم اراميّ حُفظ الى يومنا هذا لا يستعملهُ الاراميّون ولا يعرفونهُ . بل تستعملهُ امّةٌ غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الارامي ويعظّمونهُ غاية التعظيم حتّى انّهم يتّخذون كلّ ما يكتَب بهِ شيئًا مقدّسًا *

ومن هذا القلم البابليّ تولّد شيئًا فشيئًا القلم المعروف بالسطرنجيليّ وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اوّل قلم سريانيّ عرفًا وشهرةً . وحروفهُ كلّها شبيهة بحروف القلم البابليّ السابق ذكرهُ غاية الشبه * ولمّا بلغ القلم القديم اي البابليّ الى الحال التي فيها سُمّي بعد ذلك بالسطرنجيليّ اقتصر السريان عليهِ ونبذوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة قبلهُ . حتّى انّهُ لم يبقَ عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئًا منها حتّى وجودها نفسهُ * ولم يفعلوا كذلك بالأقلام التي اشتقّت بعد ذلك العهد من القلم السطرنجيليّ كما سنرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسهُ ولم يزالوا يستعملونهُ الى اليوم * وذلك انّهُ كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولّد من القلم السطرنجيليّ قلم آخر اقلّ تكليفًا في الكتابة واسهل عريكةً ويسوغ ان نسمّيهُ القلم العاميّ . وكان هذا القلم شائعًا في القرون الاولى بعد المسيح * فخصّصوا القلم السطرنجيليّ لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدّس . ويمكن انّهُ من ذلك سُمّي هذا القلم بالسطرنجيليّ اي سطر الانجيل . وزعم قوم انّ هذا الاسم لفظة يونانيّة معناها

مدوّر . كأنّ ذلك لسبب انّ كثيرًا من حروف هذا القلم لهُ نوع من
التدوير * والغالب على ظنّي هو انّ اسم السطرنجيلي منسوب الى رجل اهتمّ
في الازمان المتأخّرة بانعاش هذا القلم ونشرهِ بين الناس ليستعملوهُ اذ كان
قبل ذلك قد تُرِك ونُسي * ولا يمكن ان يكون قد حدث ذلك الاّ عند
الغربيّين . لانّ الشرقيّين لم يتركوا قطّ استعمال هذا القلم * بل انّ ابن
العبري نفسهُ ذكر في تاريخهِ الذي عنوانهُ ܡܟܬܒܢܘܬ ܙܒܢܐ انّ يوحنّا
اسقف قرتمين في اواخر الماية العاشرة بعد المسيح اهتمّ باحياء القلم السطرنجيلي
في طور عبدين القريب من ماردين وكان قد بطل استعمالهُ منذ اكثر
من ماية سنة . وهكذا عمانوئيل ابن اخي الاسقف المذكور كتب اكثر من
سبعين مصحفًا بهذا الخطّ من الكتاب المقدّس وغيرهِ من الكتب المحترمة
عند اليعاقبة غاية الاحترام * ولنرجع الى الكلام عن مبادئ انتشار القلم
السطرنجيليّ . فنقول : انّهُ لمّا خُصّص القلم السطرنجيليّ لكتابة الكتاب المقدّس
كما شرحنا جُعل القلم العاميّ المذكور لباقي الكتابات * وبقي السريانيّون قاطبةً
على هذا الحال الى انْ تتابعت الدهور على القلم العاميّ نفسهِ فتغيّر شيئًا فشيئًا .
ولكن من تغيّرهِ تولّد ثلاثة اقلام . احدها مختصّ بالنساطرة وهو المعروف
الآن عند العامّة بالخطّ الكلدانيّ وهو اقربها للقلم السطرنجيليّ واشبهها بهِ .
والثاني مختصّ بالسريان الغربيّين اي الكاثليكيّين واليعاقبة والموارنة وهو
الذي بهِ مكتوبة جميع كُتُبنا اليوم . وتراها في كتابنا هذا نفسهِ . وهو الذي
أُدخل في مطابع اوروبا وبهِ وحدهُ طُبعت الى مبادئ عصرنا هذا جميع
الكتب السريانيّة في اوروبا وغيرها . وذلك دون الصواب . فانّ الذين
ادخلوا الحروف السريانيّة اوّلاً في المطابع كان حقّهم ان يتّخذوا القلم

السطرنجيليّ العامّ لكلّ الطوائف السريانيّة والمشهور بقدمهِ لا هذا الخاصّ ببعضها والحديث في انشائهِ . او كان الاولى بهم ان يُدخلوا في المطبعة القلمين معًا اي السطرنجيليّ والعاميّ كما كان حال الكتابة في القرون القديمة * والقلم الثالث هو مختصّ بالملكيّين وهو نادر الوجود في الكتب . ويشبه الخطّ العاميّ السابق ذكرهُ غاية الشبه * امّا الزمان الذي فيهِ اخذت هذه الاقلام الثلاثة الحديثة قرارًا فلا يُعلَم بتاكيد ولا يمكن ان يكون واحدًا لثلاثتها . غير اننا نتحقّق من حال الكتب المتّصلة بنا من الاجيال السابقة انّ القلم الغربيّ كان مستعملاً قبل زمان ابن العبري اي قبل الماية الثالثة عشرة * وكأنّ القلم النسطوريّ هو احدث منهُ *

الفصل الرابع

في استنباط الحركات السريانيّة

اعلم انّ القلم الاراميّ القديم كان خاليًا من الحركات . فكان القارئون يضعون الحركات من عندهم كما يفعل العرب الآن في اغلب كتبهم . ولذلك فاليونانيّون لمّا تعلّموا الكتابة الاراميّة ورأوا انها ليس فيها ما يعبّر عن الحركات جعلوا ستّة من حروف ذلك القلم علامات للحركات وهي الالف والهاء والواو والحيث واليوذ والعين . وهكذا وُجدت الحركات في كلّ الاقلام الاوروبيّة المشتقّة كما راينا من القلم اليونانيّ الماخوذ عن الاراميّين * غير انّ الاراميّين وسائر اهل اسيا الذين استعملوا الخطّ الاراميّ بقوا دهورًا يكتبون بلا حركات مع كثرة الاقلام التي نشأت عندهم في الازمان المختلفة .

حتى انّ العرب لمّا اتّخذوا الخطّ من السريان لم ياخذوا الاّ حروفًا ثمّ بعد ذلك اخترعوا هم الحركات المستعملة الان عندهم وذلك في مبادئ ظهور الاسلام وانتشارهم اي في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * وكذلك فعل العبرانيّون. فانّهم في نحو ذلك الزمان ايضًا زادوا على القلم البابليّ الذي تعلّموهُ من السريانيّين ويستعملونهُ الى اليوم حركاتٍ مختصّة بهم استنبطتها ائمّتهم وذلك ايضًا في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * وامّا الاراميّون فبقوا دهورًا يكتبون بلا حركات(١). واوّل شيءٍ وضعوهُ لدفع الالتباس في القرآءة بدلاً عن الحركات كان نقطة كبيرة يرسمونها من فوق الحرف المشتبه او من تحتهِ. وهذه طريقة النقطة الكبيرة شاعت على الخصوص عند السريان الغربيّين والى الآن يستعملونها. وامّا السريان الشرقيّون فقلّما استعملوها او استعملوها اوّلاً ثمّ تركوها بعدما استُنبطت طريقة الحركات بالنقط الدقيقة. ولذلك قلّما تُرى في كتبهم التي اتّصلت بنا * وامّا الزمان الذي فيهِ اختُرعت هذه طريقة النقطة الكبيرة فلا يمكن معرفتهُ بتاكيد. وكانّهُ كان شائعًا في المائة الرابعة بعد المسيح. فانّ مار افرام الذي عاش في ذلك القرن يتكلّم في كتبهِ عن اختلاف قرآءة بعض الكلمات. ولو لم يكن يستعمل علامة من العلامات لما كان يمكنهُ ان يضبط اختلاف القرآءة * واوّل من كتب صريحًا عن هذه

(١) انّ الاراميّين الاوّلين لمّا لم يكن عندهم في الخطّ علامات للحركات لم يكن عندهم ايضًا اسمآء لها. فانّ يعقوب الرهاوي الذي شاع في القرن السابع في معرفة اللغة السريانيّة وتنقيحها واحكامها مع كثرة الكتب المفصّلة التي كتبها في احكام اللغة السريانيّة وخطّها لم يورد قطّ اسم فتحة او زقاف او حركة اخرى من الحركات *

الطريقة وبيّن قواعدها على ما اتّصل بنا كان يعقوب الرهاوي الذي عاش في الماية السابعة *

ولكنّ العلماء السريانيّين رأوا بعد ذلك انّ هذه طريقة النقطة الكبيرة لم تفِ بالمرام ولاسيّما اذ كانت الكتب قد كثرت وانتشرت العلوم بين ايدي الجماهير. فافتكروا ان يضعوا علامات مضبوطة بها تتميّز كلّ حركة من الحركات الموجودة في اللغة السريانيّة من غيرها * وذكر ابن العبري انّ يعقوب الرهاوي المذكور الساعة هو اوّل من نشّم في ذلك اذ وضع علامات تُرْسَم في حشو الحروف للدلالة على الحركات. الاّ انّ هذه الطريقة أُهملت من وقتها ولم تشع في الاستعمال ابدًا * ولكن بعد ذلك العهد بزمان غير طويل وُجدت عند السريانيّين طريقتان اخريان للدلالة على الحركات وهاتان الطريقتان انتشرتا وشاعتا. وهما المستعملتان الى يومنا هذا * احداهما طريقة النقط الصغار. وهي اي يُرْسَم تارةً فوق الحرف وتارةً تحتهُ وتارةً فوقهُ وتحتهُ نقطة دقيقة او اكثر للدلالة على حركتهِ. وهذه الطريقة شائعة عند السريان الشرقيّين خاصّةً. وقلّما يستعملها الغربيّون * والطريقة الثانية هي طريقة الحروف اليونانيّة. وذلك انّ السريان الغربيّين في نحو الماية الثامنة اتّخذوا من القلم اليونانيّ خمسة حروف يكتبونها فوق الحروف السريانيّة او تحتها بحسب الاختيار للدلالة على حركاتها. وهكذا ترى كيف انّ الاراميّين استردّوا شيئًا يسيرًا ممّا كانوا قد اعاروهُ لليونانيّين قبل قرون واجيال لا يعلم بها الاّ الله * وهذه الحروف اليونانيّة التي استعارها السريانيّون وجعلوها حركات لكتابتهم هي الالف والهاء والواو والحيث والعين. اذ هي في القلم اليونانيّ كما ذكرنا قد جُعلت علامات للحركات من قديم الزمان.

اي الالف للفتح . والهاء للكسر . والواو للضمّ . والحبث للكسر المشبع . والعين للضمّ المُمال * وهذه الطريقة لم يستعملها الاّ السريان الغربيّون . ولم تجرِ قطّ عند الشرقيّين . ولذلك فهي جارية مجرى لفظ الغربيّين لا الشرقيّين * ولا يُعلَم بتحقيق ايّ هاتين الطريقتين اي طريقة النقط الصغار وطريقة الحروف اليونانيّة هي اقدم . ولا اسماء الذين استنبطوها ولا اماكنهم * وقد زعم بعض المتأخّرين انّ رجلاً اسمهُ ثاُوفيل اصلهُ من الرها وشاع في القرن الثامن في مدينة بغداد ادخل في الخطّ السريانيّ الحركات اليونانيّة . ولكنّ هذا زعم غير مبنيّ على سند ولا شهادة ولا بيّنة . ولا يُصدَّق ايضًا . لانّ ابن العبري قد تكلّم كثيرًا عن هذا الرجل وعدّ صفاتهِ تفصيلاً في تواريخهِ . ولم يذكر عنهُ شيئًا ممّا نحن في صددهِ[1] * ويتّضح من كلّ ما سبق انّهُ قبل المائة الثامنة لتاريخ الميلاد اي قبل نحو الف سنة ومائة سنة لا الاراميّون الشرقيّون ولا الغربيّون ولا اليهود ولا العرب ولا سائر الامم الساميّة لم يكونوا يستعملون في كتابتهم علامات للحركات *

---

(١) الظاهر انّ ابن العبري نفسهُ لم يكن يعرف من هو الذي ادخل لدى السريان الحركات اليونانيّة . لانّهُ لم يذكر ذلك في كتبهِ ولاسيّما كتابهُ الشهير المعروف بالصحي الذي حشاهُ بفوائد كثيرة تاريخيّة ممّا يتعلّق باللغة السريانيّة . واذا جاز لنا ان نظهر راينا في هذا الامر نقول انّ الارجح عندنا انّ الذين ادخلوا بين السريان الحركات اليونانيّة هم رهبان دير مشهور في طور عبدين لليعاقبة يقال لهُ دير قرقفة . وهم الذين في نحو القرن الثامن تعبوا وجدّوا في تحرير الكلمات المشبوهة في الكتاب المقدّس وكُتُبٍ اخرى مرجوع اليها وضبطوا قرآءتها باحكام تامّ بالحروف اليونانيّة *

الفصل الخامس

في تاريخ اللغة السريانيّة من جهة ضبطها واحكامها

انّ اقدم شيء اتّصل بنا في اللغة السريانيّة هو ترجمة الكتاب المقدّس المعروفة بالبسيطة (ܦܫܝܛܬܐ) التي على ما يُظَنّ غالبًا عُملت في نحو اواخر القرن الاوّل للميلاد . ولا نعلم كيف كانت احوال اللغة السريانيّة ولا ما كان قد حدث فيها من التقلّب ولا ما فُعل لضبطها قبل ذلك العهد اي قبل ظهور المسيح * وبقيت هذه اللغة على الحال الذي كانت فيهِ في ذلك الزمان الى يومنا هذا من غير ان يصيبها تغيير معتبَر . الاّ انّها كان درسها تارةً يعلو وتارةً ينحطّ . فانّنا نراها في القرن الرابع والخامس والسادس قد بلغت الى اوج الكمال وذلك في مدرستي الرها ونصيبين خاصّةً . وظهر في تلك الازمان فحول الكتّاب السريانيّين الكثيرون الذين نبغوا في كلّ فنّ وبلغوا الغاية حتّى انّ جميع الذين اتوا بعدهم اذ تتبّعوا آثارهم لم يقدروا ان يدركوا شانهم الاّ من جهة واحدة دون غيرها *

ولكن ممّا يوجب العجب انّهُ في تلك المدّة كلّها من الاحقاب لم يكن على ما نعهد عند السريان كتب نحويّة او لغويّة لضبط قواعد الكلام . فكان الطلاّب يتلقّنون اللغة ويحكمونها بالنقل والتقليد والمطالعة الكثيرة * ولم يظهر كتاب لضبط قواعد اللغة السريانيّة على ما اتّصل بنا الاّ بعد زمان المسيح بقرون . وذلك عند الشرقيّين اوّلاً . واقدم مَن يُذكر ممّن ألّف شيئًا من ذلك كان يوسف الاهوازيّ المعروف بالحزّاي اي الرائي الذي اشتهر بالتدريس في مدرسة نصيبين المشهورة وتوفّي سنة ٥٨٠ للميلاد * واوّل

من اشتهر بين النحويّين الغربيّين كان يعقوب الرهاوي اي اسقف الرها الذي اشتهر بفنون كثيرة ولاسيّما ادب اللغة السريانيّة وتوفّي سنة ٧٠٨ . وصارت كتبهُ في هذا الفنّ عمدةً وسندًا يُرْجَع اليهِ مدّة كثيرة من الاحقاب * واشتغل من بعد هٰذين كثيرون بين الشرقيّين والغربيّين بفنّ نحو اللغة السريانيّة . منهم بين الشرقيّين يشوع دناح في القرن الثامن . وحُنَين الطبيب في القرن التاسع . وايليا بن شيني اسقف نصيبين في القرن الحادي عشر . ويوحنّا بن زعبي في القرن الثالث عشر . وهو فاق على جميع الذين سبقوهُ . فانهُ وسّع قواعد النحو وفصّلها تفصيلاً مستوعبًا اذ كانت جميع الكتب النحويّة التي كُتبت الى زمانهِ مشتملة على ابواب قليلة من ابواب النحو * واشتهر في القرن الثالث عشر ايضًا بين الغربيّين يعقوب البرطلّي المعروف بساويرس . ولهُ رسائل مختصرة في بعض ابواب النحو السرياني *

ولكنّ الذي حاز قصب السبق في هذا الفنّ وغيرهِ على جميع النحاة السريانيّين الذين ظهروا قبلهُ وبعدهُ هو غريغوريوس بن العبري المعروف بأبي الفرَج المفريان المشهور اليعقوبيّ الذي اشتهر في القرن الثالث عشر * ولهُ مصنّفات شتّى في نحو اللغة السريانيّة . اشهرها اثنان احدهما منظوم مختصر يقال لهُ ܡܘܕܥܢܐ (اي المدخل) . والآخَر منثور مطوّل اسمهُ ܙܠܓܐ (اي اللمع) . وهذان الكتابان هما المعتمَد عليهما في هذا الفنّ في زماننا هذا . فانّ مؤلّفهما قلّما اهمل بابًا من ابواب هذه الصناعة في احد هٰذين المصنّفين . واظهر فيهما طول باعهِ في معرفة فنون اللغة السريانيّة وآدابها * الاّ انّ ابن العبري مع كلّ فضلهِ هذا العظيم يُعاب من وجهٍ بانّهُ في ابواب شتّى من قواعد السريانيّة لم يدرك الاساس المبنيّة هي عليهِ ولم يتوصّل

الى وضع اصول ضابطة لها . وإنّهُ مع غزارة علمهِ الفائقة كلّ وصفٍ لم يكن له خبرة كافية بأحوال اللسان السريانيّ القديم قبل ان حصل على الهيئة التي رآهُ عليها *

ومن بعد عهد ابن العبري لم يظهر بين السريان كتاب معتبر في قواعد اللغة السريانيّة الى ان قام بين امّة الموارنة السريانيّة الغربيّة الساكنة في جبال لبنان فحولٌ من الادباء الخبيرين بهذه اللغة وصنّفوا كتبًا شتّى في ضبط قواعدها وذلك في القرون الثلاثة السابقة لعصرنا هذا اي السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر . منهم جرجس عميرة الذي صنّف كتابًا مشهورًا في نحو اللغة السريانيّة باللاتينيّة واسحق الشدراويّ ويشوع العافوريّ وابرهيم الحاقلانيّ وغيرهم * ونعدل عن ذكر المصنّفات الكثيرة المتنوّعة التي أُلّفت باللغات الافرنجيّة في شرح قواعد اللغة السريانيّة في بلاد اوروبا في الازمان المتأخّرة فانّها لا تهمّ قارئ كتابنا هذا *

ونحن ولو اتينا آخِر جميع هؤلاء الجهابذة راينا ان نتطفّل على موائدهم ونتحف بني جنسنا بهذا المختصر الذي اجتهدنا في ان يكون مستوفيًا مغنيًا عن غيرهِ . وجمعنا فيهِ كلّ ما يجب معرفتهُ لاحكام اللغة السريانيّة بحسب الطريقتين المشهورتين في زماننا هذا اي الشرقيّة والغربيّة * وقد امعنّا النظر وتوسّعنا في التبصّر بالاصول الاساسيّة التي ترجع اليها قواعد النحو ليسهل حفظها واستيعابها . ولنوال هذا الارب كثيرًا ما استعنّا باللغة العبرانيّة وخاصّةً باللغة العربيّة اللتين هما اختا اللغة السريانيّة ورضيعا لبانها *

الكتاب الاوّل

في القرآءة والكتابة

الباب الاوّل

في الحروف السريانيّة

١ صناعة النحو يسمّيها النحاة السريانيّون بلفظةٍ يونانيّة ܓܪܡܡܛܝܩܝ اي علم الكلام او بلفظة سريانيّة ܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ اي إصلاح الكلام * والكلام جعل بعض النحاة السريانيّين اقسامهُ ثمانيةً تبعًا لليونانيّين . ولكن يسوغ لنا ان نحصر مع ابن العبري النحويّ المشهور هذه الاقسام الثمانية في ثلاثة كعادة العرب اي الاسم والفعل والحرف * وقبل الشروع في البحث عن اجزآء الكلام تفصيلاً واجمالاً يجب ان نتكلّم عن الكتابة السريانيّة وقرآءتها * فنقول: انّ الحروف يسمّيها نحاة السريان ܐܬܘܬܐ اي علامات او ܐܣܛܘܟܣܐ اي اوائل او عناصر * واللغة السريانيّة لها اثنان وعشرون حرفًا . وهي حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت . التي اتّخذها العرب

من السريان * ولكتابتها ثلاثة اقلام شائعة الآن كما ذكرنا في المقدّمة. وهي القلم السطرنجيلي. والقلم الشرقيّ اي قلم النساطرة المعروف عند العامّة بالكلدانيّ. والقلم الغربيّ المستعمل يومًا عند اليعاقبة والموارنة وهو المستعمل الى الآن عند الكاثليكيّين التابعين الكنيسة الانطاكيّة * وهذه الاقلام متشابهــة الحروف بعضها لبعض كما ترى في هذا الجدول *

القلم السطرنجيلي	القلم الشرقيّ	القلم الغربيّ	اسماء الحروف عند السريان
ܐ	ܐ	ܐ	آلَف ܐܳܠܰܦ
ܒ	ܒ	ܒ	بيث ܒܶܝܬ
ܓ	ܓ	ܓ	جامل ܓܳܡܰܠ
ܕ	ܕ	ܕ	دَالَث ܕܳܠܰܬ(١)
ܗ	ܗ	ܗ	ها (بالإمالة) ܗܶܐ
ܘ	ܘ	ܘ	واو ܘܰܘ
ܙ	ܙ	ܙ	زَيْن (بالامالة) ܙܰܝܢ

(١) بعض الغربيّين يلفظون ܕܳܠܰܬ *

ܚ ܚ ܚ حَيْث (بالامالة) ܚܹܝܬ

ܛ ܛ ܛ طَيْت (بالامالة) ܛܹܝܬ

ܝ ܝ ܝ يوذ ܝܘܿܕ

ܟ ܟ ܟ كاف ܟܵܦ

ܠ ܠ ܠ لامذ ܠܵܡܲܕ

ܡ ܡ ܡ ميم ܡܝܼܡ

ܢ ܢ ܢ نون ܢܘܿܢ

ܣ ܣ ܣ سِمكَتْ ܣܸܡܟܲܬ

ܥ ܥ ܥ عين ܥܹܐ

ܦ ܦ ܦ پا ܦܹܐ

ܨ ܨ ܨ صادِي ܨܵܕܹܐ

ܩ ܩ ܩ قوف ܩܘܿܦ

ܢ ܕ ܪ ريش ܪܝܫ

ܫ ܫ ܫ شين ܫܝܢ

ܬ ܬ ܬ تاو ܬܘ

٣ اعلم انّ هذه الحروف كلّها تتّصل بما قبلها في الكتابة. وتتّصل كلّها ايضًا بما بعدها الاّ هذه وهي ܐ و ܕ و ܗ و ܘ و ܙ و ܨ و ܪ و ܬ فانّها لا تتّصل بما بعدها * فاذا اتّصلت الحروف بما قبلها او بما بعدها يصيب اغلبها شيءٌ من التغيير وذلك في القلم الشرقيّ والغربيّ خاصّةً كما يتّضح من هذا الجدول الذي فيهِ حرف آلف متّصل بكلّ الحروف التي تقبل الاتّصال بما بعدها. ثمّ كلّ الحروف متّصلة بحرف بيث *

(١)

ܒ	ܒܐ	ܟ	ܟܐ	ܥ	ܥܐ
ܓ	ܓܐ	ܠ	ܠܐ	ܦ	ܦܐ
ܚ	ܚܐ	ܡ	ܡܐ	ܩ	ܩܐ
ܛ	ܛܐ	ܢ	ܢܐ	ܫ	ܫܐ
ܝ	ܝܐ	ܣ	ܣܐ		

(٢)

ܒܐ	ܒܐ	ܒܛ	ܒܛ	ܒܦ	ܒܦ
ܒܒ	ܒܒ	ܒܝ	ܒܝ	ܒܨ	ܒܨ
ܒܓ	ܒܓ	ܒܟ	ܒܟ	ܒܩ	ܒܩ
ܒܕ	ܒܕ	ܒܠ	ܒܠ	ܒܪ	ܒܪ
ܒܗ	ܒܗ	ܒܡ	ܒܡ	ܒܫ	ܒܫ
ܒܘ	ܒܘ	ܒܢ	ܒܢ	ܒܬ	ܒܬ
ܒܙ	ܒܙ	ܒܣ	ܒܣ	ܒܬ	ܒܬ
ܒܚ	ܒܚ	ܒܥ	ܒܥ		

في لفظ الحروف السريانيّة

٣ (ܐ) اعلم انّ الف السريان قائمة مقام حرفين عربيّين وهما الهمزة والالف . ولكنّ نحاة السريانيّين لم يميّزوا بينهما ولا انتبهوا على فرقهما كما لم ينتبه عليهِ اهل اكثر اللغات الافرنجيّة * فالالف السريانيّة كلّما جاءت في اوّل الكلمة فهي همزة . وتقبل جميع الحركات . نحو ܐܠ . ܐܣ . ܐܢ . ܐܘ . ܐܡ .
وكذلك اذا جاءت متحرّكةً بعد ساكن في وسط الكلمة نحو ܫܐܠ (الفظ شآل بالامالة) . ܢܫܐܠ (الفظ نِشأَلْ) .

ܛܡܐܐ (الفظ طَمْأًا) . وفي هذه الالفاظ وامثالها يغلط الغربيّون غالبًا في زماننا اذ يلفظون بحذف الهمزة شَال (بالامالة) . نَيْشَال (بإمالة فتحة النون) . طَامَا[1] الخ * وان جاءت الالف في آخر الكلمة او في وسطها ساكنةً بعد زقاف او فتاح او رباص او حباص كانت حرف علّة من جنس الحركة التي قبلها او علامةً لها . نحو ܡܕܐ . ܗܘܐ . ܟܐ . غير انّ الشرقيّين لا تجيء عندهم الالف بعد حباص ابدًا * وقد اعتاد الغربيّون منذ زمان يعقوب الرهاوي ان يضعوا الالف مكان A وهو اوّل حرف من الحروف اليونانيّة في الالفاظ المستعارة من تلك اللغة . نحو ܐܠܐܐܣܘܣ . ܗܐܪܘܣ * وبعض الغربيّين المتأخرين يزيدون ايضًا الالف في كلمات شتّى غلطًا كما في ܛܐܒܐ (خبر) . ܟܐܠܝܠܐ (تاج) . ܡܐܬܘܐ (معول) . ܩܐܪܒܐ (قتال) . بدل ܛܒܐ . ܟܠܝܠܐ . ܡܬܘܐ . ܩܪܒܐ *

٤ ثمّ اعلم انّ الالف تُلفَظ يودًا عند الغربيّين كلّما جاءت متحرّكة بعد زقاف . نحو ܐܣܐ . ܐܘܐ . ܩܐܡ فيلفظون زاياح .

---

(١) اعلم انّ الشرقيّين ايضًا يلفظون في زماننا هذه الكلمة ومشتقّاتها الزقاف على الميم لا على الهمزة . فيقولون مثلاً ܛܡܐ (طَمًا) *

آيار. قايمْ (بالامالة) . وامّا الشرقيّون فيلفظون زَآءَخْ. آءَرْ. قاءَمْ (بالامالة) * ولكن اذا جاءَت الالف متحرّكة بعد غير الزقاف فالغربيّون ايضًا يلفظونها همزة . نحو ܗܳܐ (استفهم) . ܐܳܘ̈ܶܐ (أَهوِية) *

٥ (ܒ) هذا الحرف هو اوّل حرف من حروف ܒܓܕܟܦܬ التي لكلٍّ منها لفظان . احدهما يسمّى مُقَسًّى اي ملفوظًا بهِ بالتقشية اي بالجفاء ويعلَّم بنقطةٍ فوقهُ . والآخر مركّخًا اي ملفوظًا بهِ بالتركيخ اسے باللين ويعلَّم بنقطةٍ تحتهُ * ونقطة التركيخ والتقشية كبيرة حمراء عند الغربيّين . وصغيرة سوداء عند الشرقيّين * ونحن في هذا الكتاب كلّهِ عبّرنا عنها بدائرة صغيرة تقوم مقام النقطة الحمراء حيثما كتبنا الكلمات على طريقة الغربيّين * وذلك لانّ ادوات المطبعة لم تسوّغ لنا ان نرسم نقطة حمراء * فحرف البيث من حروف ܒܓܕܟܦܬ بالتقشية لفظهُ كالباء العربيّة . نحو ܒܶܢ . فتلفظ بان . وبالتركيخ لفظهُ كالفاء الافرنجيّة (٧) والباء اليونانيّة . نحو ܐܰܒ݂ܳܐ . فتلفظ آفا * غير انّ الشرقيّين قد افرطوا في تليين البيث حتّى أنّهم يلفظونها كالواو . وذلك خطأٌ ظاهر * واعلم انّ الغربيّين قد

تركوا في زماننا لفظ بيث المركّخة. وعندهم كلّ بيث هي مقشّاة في اللفظ. وذلك عيب آخَر مُبين[١] *

(ܓ) هذا الحرف بالتقشية لفظهُ كالجيم المصريّة والكاف الفارسيّة. وهو لفظ الجيم الاصليّ القديم عند العرب. وبالتركيخ يُلفَظ كالغين العربيّة *

(ܕ) بالتقشية هو دال عربيّة. وبالتركيخ هو ذال معجمة *

٦ (ܗ) الهآء السريانيّة تحبّ كثيرًا ان تخفى في اللفظ. ولذلك كثيرًا ما تُحذَف. وذلك شائع خاصّةً في ضمير الغائب المرفوع اي ܗܘ وفروعهِ نحو ܚܙܐ ܗܘ فتلفظ حَايُو والمجرور والمنصوب كما في ܐܝܕܘܗܝ (يديهِ). ܐܩܛܠܝܗܝ (اقتلهُ). فتلفظ إيذَاوْ. اقْطِلْيو. وفي فعل ܗܘܐ (كان) كما سترى *

٧ (ܘ) هي كالواو العربيّة. فتكون تارةً حرف علّة من اصل الكلمة نحو ܐܘܪܐ. ܢܘܪܐ. وتارةً تكون علامةً للحركة. وذلك اذا كانت الحركة ضمًّا مطبقًا او مفتوحًا. نحو ܛܘܒܐ. ܩܘܡܐ. ܢܘܗܪܐ. ܡܘܠܟܢܐ *

---

(١) اعلم انّ اليهود ايضًا في اغلب بلاد المشرق لا يلفظون البيث في زماننا هذا الامقشّاة. مع انّ لغتهم وكتبهم توجب تمييز التركيخ من التقشية *

٨ (ܘ) هذا الحرف ايضًا يكون تارةً بمنزلة الياء العربيّة. وتارةً علامةً للحركة وذلك اذا كانت الحركة حباصًا نحو ܩܘܡ. ܢܘܡܘܣ. او كسرةً مطوّلةً نحو ܘܠܝܢ. ܩܘܡܘܢ. ܘܡܘܢܐ (فانّ الشرقيّين يلفظون ܩܘܡܘܢ) * ثمّ انّ الشرقيّين قد يفعلون بعكس الغربيّين الذين يلفظون احيانًا الالف ياءً كما راينا. فانّهم يلفظون اليوذ الفًا في ܫܡܝܢ (بدل ܫܡܝܢ) (حيوذ) و ܩܕܡܝܬ (اوّلاً) و ܚܪܬܐܝܬ (اخيرًا) * واعلم انّ بعض الغربيّين المتأخّرين يزيدون في الخطّ يوذًا في مواضع كثيرة لا تقتضي ذلك. وهو خطأ مبين. فيكتبون مثلاً ܐܣܝܪܐ. ܟܝܠܐ. ܡܣܟܝܢܐ. والصواب ܐܣܝܪܐ. ܟܠܐ. ܡܣܟܢܐ *

(ܟ) هذا الحرف هو من حروف ܒܓܕܟܦܬ. ففي التقشية يُلفَظ كالكاف العربيّة نحو ܟܘܪܐ. وفي التركيخ يُلفَظ كالخاء نحو ܟܘܒܐ *

٩ (ܠ) اللام السريانيّة مرقّقة ابدًا. الاّ انّ السريانيّين الغربيّين يفخّمونها اي يغلّظونها في لفظة واحدة اسم اسم الله العظيم. فيقولون ܐܠܗܐ بالتفخيم كالعرب. وكذلك يغلّظون

اللام في الاسماء المشتقّة منهُ . وليس كذلك جمعهُ . فانهم يلفظونهُ ܟܠ̈ܒܐ بالترقيق * وأمّا الشرقيّون فلا تفخيم عندهم *

١٠ (ܢ) هذا الحرف لهُ في اللغة السريانيّة خاصّةٌ لا توجد في العربيّة . وهو انّهُ كثيرًا ما يُحذَف امّا لفظًا فقط وامّا لفظًا وخطًّا . وذلك بعضهُ قياسيٌّ وبعضهُ سماعيٌّ . ويُشترَط في كلّ ذلك ان تكون النون في الاصل ساكنةً * فمن القياسيّ حذف النون من مضارع الافعال الثلاثيّة المبتدئـة بالنون ومن امرها . وذلك لفظًا وخطًّا . نحو ܐܶܦܽܘܩ (أَفرَع) و ܦܽܘܩ (إِفرَعْ) مضارعًا وامرًا من ܢܦܰܩ (فَرَعَ) * ومن السماعيّ حذف النون لفظًا وخطًّا من ܓܶܒܳܐ (جَنْب) . ܥܶܙܳܐ (عَنْز) . ܐܰܦܶܐ (وجه بدل أَنْف) . ܚܶܟܳܐ (حَنَك) . ܓܽܘܦܬܳܐ (جَفْنَة) . ܓܒܶܬܳܐ (جُبنة) . ܠܒܶܬܳܐ (لِبْنَة) . ܬܺܐܬܳܐ (تينة) . ܚܶܛܬܳܐ (حنطة) . بدل ܓܶܢܒܳܐ و ܥܶܢܙܳܐ وܐܰܢܦܶܐ و ܚܶܢܟܳܐ الخ * ومنهُ ܐܰܢ݇ܬ (انت) وفروعهُ . و ܡܕܺܝܢ݇ܬܳܐ (مدينة) . وذلك لفظًا فقط *

١١ (ܥ) اذا جاءت العين قبل الهاء تلفَظ عند الغربيّين همزةً . نحو ܒܥܶܗ̇ . ܐܒܥܶܗ̇ . فيلفظون ܐܶܗ̇ ܐܒܐܶܗ̇ *

١٢ (ܦ) الفآء السريانيّة هي من حروف ܒܓܕܟܦܬ * فبالتقشية تُلفَظ كالپاء الفارسيّة او p الافرنجيّة كما في قول اهل الموصل پارة وپاشا وپاپا. نحو ܦܘܡܐ (فم) . فتلفظ پُومَا * وبالتركيخ تُلفَظ كالفآء العربيّة. نحو ܐܦ (ايضًا) فتلفظ افْ * ويرسم الشرقيّون دائرةً دقيقةً في هذا الحرف من تحتهِ اذا كان مركّخًا. نحو ܛܠܘܦܚܐ (عدس) * غير أنّهم اي الشرقيّين يفرطون في تليين الفآء المركّخة حتّى انّهم يلفظونها كالواو. نحو ܢܦܫܐ (نَفْس) . ܐܦܬܚ (أَفْتَحُ) . فيلفظون نَوْشَا . إِوْتَحْ . وهذا غلطٌ ظاهر *

١٣ (ܩ) اعلم انّ القوف قد تُقلَب عند الشرقيّين الى كاف لفظًا لا خطًّا وذلك اذا جآء بعدها حرف ܕ او ܬ او ܛ مقشّيات. نحو ܦܘܩܕܢܐ (أَمْرٌ) فتلفظ پُكْدانا. وقس عليهِ ܢܩܦܬ (لحقت) و ܐܩܒܪ (اقبر) *

(ܬ) التاو لها لفظان. فالمقشّى منها هو كالتآء العربيّة. نحو ܬܘܒ (ايضًا) . والمركّخ هو كالثآء المثلّثة. نحو ܐܬܪܐ (مكان) *

وأمّا بقيّة الحروف السريانيّة فلا اشكال فيها *

وإذا اعتبرت حسنًا الحروف السريانيّة ترى أنها قد جمعت كلّ الحروف العربيّة أمّا بنفسها وإمّا بفروعها. الاّ حرفين لا يوجدان في غير اللغة العربيّة. وهما الضاد والظآء * بل انّ السريانيّة فيها حرفان لا يوجدان في العربيّة. وهما البآء المركّبة والفآء المفشّاة *

الباب الثاني

في الحركات لدى السريان الشرقيّين

١٤ يسمّي علمآء السريان الحَرَكات ܢܘܼܩܵܙܹܐ او ܙܘܵܥܹܐ* وقد اختلف النحاة السريانيّون المتقدّمون في عدد الحركات السريانيّة وأسمائها. فمنهم من جعلها ثماني. وبعضهم جعلها سبعًا. وغيرهم ستًّا. وأكثرهم حصرها في خمس * واكثر الاختلاف حاصل من الاختلاف الموجود بين اللغتين السريانيّتين الشرقيّة والغربيّة اللتين قد سبق الكلام عنهما في المقدّمة * فاعلم انّ لغة السريانيّين الشرقيّين في زماننا هذا لها سبع حركات. يعبّرون عنها بطريقة النُّقَط الصغار كما سبق الكلام في المقدّمة *

وهاك في جدولٍ الحركات الشرقيَّة واسمآءها الشائعة الآن ولفظها :

الحركات الشرقيَّة	اسماء الحركات	لفظ الحركات
◌ܲ	ܦܬܳܚܳܐ فِتَاح	فتح مطبق
◌ܵ	ܙܩܳܦܳܐ زِقاف	فتح مُشبَع او مدٌّ الالف
◌ܸ	ܪܒܳܨܳܐ ܟܰܪܝܳܐ زِلام سهْل	كسرٌ مطبق
◌ܹ	ܪܒܳܨܳܐ ܐܰܪܝܟ݂ܳܐ زِلام شديد	كسرٌ بالمدّ والامالة الى الفتح
ܝܼ	ܚܒܳܨܳܐ حِبَاص	كسر مُشْبَع اي مدّ اليآء
ܘܿ	ܪܘܳܚܳܐ رِوَاح	ضمٌّ مطبقٌ مائل الى الفتح
ܘܼ	ܥܨܳܨܳܐ عِصَاص	ضمٌّ مشبَعٌ

١٥ فترى من هذا الجدول انّ كلاًّ من الحركات السريانيَّة هو نقطة او نقطتان تُرسَمان مع الحرف بحُكمٍ مخصوص له * فالفتاح[1] نقطتان احداهما من فوقهِ الحرف والاخرى من تحتهِ .

---

(١) مّما يستحقّ الاعتبار انّ اسم هذه الحركة اي الفتاح قد اخذ من لفظ

وتحتمله جميع الحروف . نحو ܡܰܢ (مَنْ) ܠܡܳܢܳܐ (لمَّا) . الاّ قبل الواو فيُقلَب زقافًا كما سنذكر * ولفظ الفتاح كلفظ الفتحة العربيّة بإطباق . نحو ܐܶܬܓܰܪܰܣ (تجاسر) ܐܶܬܪܰܚܰܡܢ (رَحِمتَنا) . فتلفظ أَمْرَحْ وتَحْنَنْتَنْ * غير انّ الفتح بهِ يُشبَع كأنّهُ زقاف اذا لم يكن في الكلمة حركة اخرى . نحو ܗܰܒ (هَبْ) . ܠܰܢ (لنا) . فتلفظ بازْ ولانْ *

١٦ هذا إذا جآء بعد الفتاح حرف ساكن . فان كان ما بعدهُ حرفًا متحرّكًا . فعند ذلك يُشدَّد الحرف الذي بعد الفتاح . نحو ܛܰܠܶܢ (طَلَّنا) و ܐܰܒܰܥ (أَنْبَعَ) و ܫܰܒܰܚ (سَبَّحَ) . فتلفظ طَلَّنْ وأَبَّعْ وشَبَّحْ *

١٧ وشذَّ من ذلك كلمات شتّى قد اعتاد السريان الشرقيّون ان لا يشدّدوا فيها الحرف المتحرّك بعد الفتاح . واشهر هذه الكلمات ܐܰܒܳܐ (أَبٌ) . ܐܰܠܳܗܳܐ[1] (الله) . ܡܰܠܰܐܟܳܐ (ملاك) .

الفتح ليس فقط الاراميّون اي السريان الشرقيّون والغربيّون بل ايضًا العبرانيّون والعرب مع انّهم في اسمآء بقيّة الحركات يختلفون اختلافًا عظيمًا بعضهم من بعض *

(١) اعلم انّ السبب في انّ هذه الكلمات لا يُشدَّد الحرف الذي بعد آلفها هو انّ الآلف فيها هي في الاصل متحرّكة بحركة الاختلاس . ثمّ لمّا

ܢܶܕܘܽܡ (ادوم) . ܢܶܫܬܰܥܶܐ (اخبر) . ܡܶܬܦܰܨܚܳܐ (فَرِحٌ) .ثمَّ كلمات
ياتي فيها الفتاح قبل الريش فيصعب عليهم تشديدهُ لانهُ محسوب
بحروف الحلق التي عند العبرانيّين لا تشدَّد . فمن هذه الكلمات
ܒܳܪܶܟ (بارك) . ܩܰܪܺܝܒܳܐ (قريب) . ܩܰܪܶܒ (قرّب) . ܩܰܪܺܝܪܳܐ . (بارد) .
ܡܰܪܺܝܪܳܐ (مرٌّ) . وكذلك ܪܥܳܐ (ارضى) . لسبب العين . ܚܰܠܺܝܡܳܐ
(صحيح) . ܚܠܶܡ (صَحَّ) ܫܰܪܺܝ (ابتدأ) . ܢܰܪܺܝܡ (رفع) . ومشتقّاتها .
فانَّ الفتاح في كلّ هذه الكلمات يُلفَظ كالزقاف فلا يُشدَّد ما
بعدهُ . بل يقال آفا وآلآها . وقِسْ على ذلك *

١٨ وشذَّ ايضًا الفتاح الذي على ما قبل آخِرِ الكلمة الساكن .
فانَّهُ اذا تحرَّك هذا الحرف الاخير في التصريف بلحوق حرفٍ بهِ
لم يُشدَّد ذلك الحرف . وعند ذلك يُلفَظ الفتاح كالفتح العربيّ
اي اختلاسًا . نحو ܟܰܕ (لمّا) وܚܰܕ (واحد) وܫܰܒܰܚ (سبّح) . فانَّهُ ان

لم يمكن تسكينها كقاعدة الحروف التي عليها حركة مختلسة وجب تحريكها
بفتح مختلس فلم يبقَ موضع للتشديد * وانَّما اشباع الفتح في مثل هذه الكلمات
هو من غلط العامَّة وكان حقّهُ ان يُلفَظ بالاختلاس * واَمَّا ܡܰܠܟܘܬܐ
فاصلهُ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ بفتح مختلس على الالف . ثمَّ لصعوبة اللفظ حُوِّل هذا الفتح
الى اللامذ التي قبلهُ . وقس على ذلك ܡܶܬܦܰܨܚܳܐ . فانَّ اصلهُ ܡܶܬܦܰܨܚܳܐ
باسكان الواو *

لحق بأواخر هذه الكلمات شيءٌ يوجب تحريك اواخرها . يُقال مثلاً ܟܕܘ[1] (كفى وحسْب) وܚܕܘ (واحد هو) وܫܒܝܢ (سجّن) فتُلفَظ كَذُو وحَذُو وشَبِّينْ (بإمالة فتحة الحاء) * الاَّ انَّ عامّة الشرقيّين في زماننا يلفظون الفتاح في امثال هذه الكلمات كالزقاف اي بالاشباع . وذلك خطأٌ واضح *

١٩ وامّا الزقاف فعلامتهُ نقطتان تُرسَمان بانحناءٍ من فوق الحرف . وكلّ الحروف تقبلهُ * ولفظهُ كلفظ الفتاح ممدودًا اي كلفظ الفتحة المشبعة في قولك هاذا . نحو ܡܢܐ (ايّ شيءٍ) . ܗܢܐ (هذا) . ܡܪܝܐ (ربّ) . فتلفظ مانا وهانا ومَارْيَا * غير انَّ الشرقيّين المتأخّرين يُعابون بكلّ حقٍّ لانّهم يلفظون الزقاف كالفتاح المطبق اي بلا مدٍّ اذا جاءَ بعدهُ ساكن . فيشتبه بذلك الزقاف مع الفتاح . فانّهم يلفظون مثلاً ܡܪܝܐ (ربّ) وܫܠܡܐ (تامّة) وܥܠܡܐ (عالم) مَرْيَا وشَلْمَا وعَلْمَا كانّها مكتوبة بالفتاح . وكان حقّهم ان يقولوا مَارْيَا وشَالْمَا وعَالْمَا . وقد ذمّهم لذلك ابن العبري وعنّفهم تعنيفًا شديدًا في كتابَيْهِ النحويّين المنثور والمنظوم *

---

(١) العامّة يلفظون في زماننا ܟܕܘ كَدُّو بالتقشية والتشديد *

٣٠ اعلم انّ الشرقيّين لا يرسمون فتاحًا قبل الواو ابدًا . بل كلّما اقتضى القياس ان يكون قبل الواو فتاح يرسمون على ذلك الحرف زقافًا بدل الفتاح . نحو ܐܘܕܝ (اعترِفْ) ܬܡܢ (اثمك) . والاصل ܐܘܕܝ . ܬܡܢ * وشذّ من ذلك الكلمات التي تكون بالفتاح بمعنى وبالزقاف بمعنى آخر . فلئلاّ يلتبس المعنيان يُبقون الفتاح للذي يقتضيه . نحو ܫܘܝܐ (مستحقّة) مونّث ܫܘܐ . وܫܘܝܐ (مساوية) مؤنّث ܫܘܐ . وكذا ܪܘܝܐ (تسكر هي) و ܪܘܝܐ (سكرى) * وامّا الغربيّون فربّما جعلوا حركة ما قبل الواو فتاحًا حيث يقتضي القياس ان يكون زقاف نحو ܗܘܢ بدل ܗܘܢ (ذلك) . وܩܪܘ بدل ܩܪܘ (دعوا) *

٣١ وامّا الزلام فهو نوعان شديد وسهل . وعلامة كليهما نقطتان من تحت الحرف . مستقيمتان للشديد ومنحنيتان للسهل وبعضهم يسمّي الشديد قصيرًا والسهل طويلاً * امّا لفظ الزلام السهل فهو كلفظ الكسرة العربيّة المطبقة اي بلا مدّ . فإنْ جاءَ بعدها حرف متحرّك وجب تشديدهُ كما يشدّد المتحرّك بعد الفتاح نحو ܡܠܬܐ (كلمة) . ܥܓܠ (عجل) . ܡܢܟ (منك) . ܥܠܝ (عَلَيّ) . فتلفّظ مِلّتَا وعِجّلا (بجيم مصر) ومِنّاخ وعِلّايَا بالتشديد في ܡܢܟ

و ܒܝܬܟܠܬܐ لانْ ما بعد الزلام فيها متحرِّك *

٢٢ وشذَّ من هذه القاعدة الزلام الذي قبل آخِرِ الكلمة. فانَّهُ ان لحق بآخِرِ الكلمة جزءٌ اجنبيٌ يوجب حركة هذا الحرف الاخير من الكلمة. فعند ذلك يُلفَظ الزلام بالاختلاس كالكسرة العربيَّة المختلسة تقريباً كما قلنا عن الفتاح ولا يكون ثمَّ تشديد نحو ܐܥܠ (أَدْخِلْ). فان اتَّصل بهِ ضمير المتكلّم مثلاً تقول ܐܥܠܝܢܝ (أَدْخِلْنِي) لا أَعِلَّيْنْ. وقس على ذلك ܘܥܛܡܗ عَظِّمْهُ. ܒܪܟܢ بارِكْنَ. ܫܟܢܘܗ سكِّنوا * غير انَّ ܡܢ اذا اتَّصل بهِ ضمير. شُدِّدت نونهُ. نحو ܡܢܟ (منك) فتلفظ مِنَّاخْ *

٢٣ وشذَّ من هذه القاعدة ايضاً الزلام الذي تاخذهُ حروف العلَّة في اوائل الافعال وما يشتقّ منها لتسهيل لفظها في المواضع التي قياسها يقتضي تسكين تلك حروف العلَّة مثال ذلك ܐܬܐ (اتى) و ܐܟܠ (اكل) و ܝܕܥ (عَلِم) بدل ܝܕܥ. فانَّ الالف واليوذ في امثال هذه الكلمات يقتضي القياس ان يُحذَف منها حركة مختلسة كانت لهما في الاصل (طالع ٥٨) كما تُحذَف من ܬܐܟܠ وܬܕܥ مثلاً. فلمَّا لم يمكن لفظها بسكون ردّوا اليها حركة الاختلاس فلم يكن موضع للتشديد * غير انَّ عامَّة الشرقيين في

زماننا تشدَّد في مثل هذه الكلمات ايضًا وذلك خطأٌ مبين *

٢٤ واذا جاءَ الزلام السهل في آخِر الكلمة يُلفَظ كالفتحة المالة اي كحرف E الافرنجيّة . نحو ܢܗܘܐ (يكون) وܫܠܝܐ (هادئ) * وكذلك يلفظ الشرقيّون المتأخّرون الزلام السهل كالفتحة المالة ممدودة اوكحرف E اي كالزلام الشديد اذا جاءَ في ما قبل الحرف الاخير نحو ܓܡܝܪ (كمّل) وܩܒܠ (قبل) . فلا يقولون شَلِّم وقَبِّل كما يقتضي القياس . بل شَلَّامْ وقَبَّالْ (باماله الالف الممدودة) . وذلك عيب مبين *

٢٥ وامّا الزلام الشديد فلفظهُ كالالف الممدودة المالة اي كحرف E الافرنجيّ ابدًا . ولهُ مواضع لا يأتي الاَّ فيها * وسياتي ذكر هذه المواضع القياسيّة في محلّهِ (٣٦٤) * ولك ان تعتبر انَّ تسمية الطول والقصر في الزلام لم يبنِهِما النحاة الشرقيّون على لفظهِ . فانَّ الزلام الاوّل اعني المسمّى الطويل لفظهُ في الحقيقة اقصر من لفظ الزلام الثاني الذي يقال لهُ القصير . لكن على شكلهما في الكتابة *

٢٦ وامّا الحباص فهو نقطة تُرسَم دائمًا تحت اليوذ . ولا يأتي الحباص بلا يوذ ابدًا . ولفظهُ كلفظ الكسرة المشبعة اي

مدّ الياء. نحو ܩܠܝܠ (خفيف). ܢܣܝܡ (يَضَع). فتلفظ قَلِيلْ ونسِيمْ * فان جاء بعدهُ حرف ساكن بقي لفظ المدّ. نحو ܚܒܝܫܬܐ (محبوسة). ܒܝܫܬܐ (شرّ). فيقتضي القياس ان يُلفَظ حَبِيشْتَا (بلين الياء) وبِيشْتَا. الاّ انّ اهل العصر يلفظون الحباص في هذه الالفاظ وامثالها كالزلام السهل تقريبًا اذ يقولون حَبِشْتَا وبِشْتَا *

اعلم انّ الحباص لا يضاعف الحرف الذي بعدهُ ابدًا *

٢٧ وامّا الرواح والعماق فكلٌّ منها نقطةٌ تُرْسَم دائمًا مع الواو. للرواح من فوق. وللعماق من تحت * ولفظ الرواح (ويسمّى ايضًا ܙܩܦܐ) كالضمّة المائلة الى الفتحة اي كحرف O الافرنجيّ. نحو ܢܟܬܘܒ (يكتب). ܬܗܘܡܐ (لُجّة). ܫܩܘܠ (خذ) * والعماق (ويسمّى ايضًا ܥܨܨܐ) لفظهُ كالضمّة العربيّة مطبقةً ان جاء بعدها ساكن. ومشبعةً ان جاء بعدها متحرّك. نحو ܫܘܩܪܐ (اثم). ܥܘܠܐ (طفل). ܢܥܠܘܢ (يدخلون). ܩܘܕܫܐ (تقديس). فتلفظ شُقْرَا وعُولَا ونِعلُونْ وقُودَاشَا * وشذّت الفاظ قليلة فيها يكون الحرف بعد العماق مشدّدًا. اشهرها ܚܘܒܐ (حبّ). ܥܘܒܐ (حضن). ܓܘܒܐ (جبّ). ܣܦܘܓܐ (اسفنجة). ܐܬܪܘܓܐ (اترجّ). ܟܠ في تصريفهِ بالضمائر (كلّ) نحو ܟܠܢ (كلّنا) *

٢٨ ولا يكون الرواح والعماق بلا واو ابدًا . الاّ كلمتين فقط يكون فيهما الرواح بلا واو . وهما ܟܠ (كلّ) و ܡܛܠ (من اجل) بدل ܟܘܠ و ܡܛܘܠ *

٢٩ اعلم انّ الرواح حقّهُ ان يشدّد الحرف الذي بعدهُ اذا كان متحرّكًا كالفتاح والزلام الطويل . الاّ انّ السريان الشرقيّين المتأخّرين لا يشدّدون اغلب الاحيان حيث يقتضي القياس بل يقلبون الرواح الى عماق . فيقولون مثلاً ܣܘܒܪܐ (تبشير) . ܩܘܕܫܐ (تقديس) . ܡܘܚܐ (مخّ) بترك التشديد . والصحيح ܣܘܒܪܐ و ܩܘܕܫܐ و ܡܘܚܐ اي سبّارا وقدّاشا ومحّا *

الباب الثالث

في الحركات لدى السريان الغربيّين

٣٠ اعلم انّ ابن العبريّ في كتاب الصمحي عدّ الحركات السريانيّة كما يعدّها الشرقيّون بل جعلها ثماني اذ زاد عليها حباصًا ثانيًا وسمّى احدهما طويلاً والاخر قصيرًا . الاّ انّهُ في كتاب المعلتا المنظوم جعلها خمسًا فقط . وهذا هو الواقع في الحقيقة

عند السريان الغربيّين. فانّ الحركات عندهم خمس فقط منذ عهد العلمآء القرقفيّين السابق ذكرهم[1] * ولها طريقتان عندهم الطريقة اليونانيّة اي بالعلامات المستعارة من الحروف اليونانيّة. والطريقة السريانيّة اي طريقة النُّقَط الدقيقة المستعملة عند الشرقيّين. وهي فقط لثلاث حركات كما سترى * واسمآء الحركات عند الغربيّين تتفق مع الشرقيّين في الفتاح والزقاف والحباص. وتختلف في الباقيتين * وهاك جدولاً يحوي الحركات المستعملة عند الغربيّين بالطريقتين واسمآءها ولفظها *

الطريقة اليونانيّة	الطريقة السريانيّة	اسمآء الحركات		لفظها
ܰ	ܲ	ܦܬܳܚܳܐ	فتاح	فتح مطبق او مشبع
ܳ	ܵ	ܙܩܳܦܳܐ	زقاف	ضمّ مائل الى الفتح
ܺ	ܼ	ܚܒܳܨܳܐ	حباص	كسر مشبع اي مدّ اليآء
ܶ	ܹ	ܪܒܳܨܳܐ	رباص	كسر مطبق او مشبع بامالة
ܽ	ܘܼ او ܘ̇	ܥܨܳܨܳܐ	عصاص	ضمّ مطبق او مشبع

(١) اعلم انّ يعقوب الملقّب بساوبرس البرطلّي اليعقوبيّ الذي اشتهر في مبادئ المائة الثالثة عشرة في كتاب النحو الذي ألّفه وسمّاهُ [illegible]

اعلم انّ الغربييّن معتادون ان يرسموا دائمًا علامة الحباص بنقطة كبيرة تحت اليوذ. وعلامة العصاص بنقطة كبيرة تحت الواو اذا وافق عماق الشرقييّن. وفوقها اذا وافق رواح الشرقييّن. فلا يتركون هذه النقط ابدًا ولو انّهم يتركون بقيّة الحركات حتّى أنهم لا يتركونها ايضًا ولو رسموا على اليوذ او الواو الحركات اليونانيّة. بخلاف سائر الحركات فانّها لا يرسمونها الاّ بإحدى الطريقتين اي إمّا اليونانيّة وإمّا السريانيّة. وامّا الحباص والعصاصان فكثيرًا ما يرسمون لها النقطة والعلامة اليونانيّة معًا *

٣١ امّا الفتاح فان جآء بعدهُ ساكنٌ. كان كالفتحة العربيّة المطبقة. نحو ܥܡܠܬ (تعبتَ) ܗܘܢܟ (عقلكَ) . فتلفظ عَمَلْتْ وهَوْنُوخ (بالامالة الى الفتح) * وان جآء بعدهُ متحرّك. كان كالفتحة المشبعة اي مدّ الالف. نحو ܣܪܚ (افسد) . ܩܛܠ (قتّلَ) فتلفظ سَارَاخْ وقَاطَال (بامالة فتحة الطآء الى الكسر) *

سريانيًا زاد على هذه الحركات الخمس حركةً سادسة سمّاها ܚܒܨܐ وهي عماق الشرقييّن. وسمّي الفتاح ايضًا ܦܬܚܐ فوجاذًا اي ملجمًا كانّهُ يلجم الحرف *

٣٢ واما الرقاف فيلفظ كحرف O الافرنجي اي كالضمة المائلة الى الفتح مطبقة قبل الساكن ومشبعة قبل المتحرك كما سبق. نحو ܟܪܝܗܐ (بائس) . ܟܘܡܪܐ (كاهن) . ܕܪܐ (جيل) . ܟܬܒܢ (كتابنا) *

٣٣ واما الحباص فلفظهُ كلفظ الحباص عند الشرقيين مطلقًا * والاصل فيهِ ان لا يكتب الا مع الياء. الا ان الغربيين اذ كانت عادتهم ان يقلبوا الزلام الشديد الذي عند الشرقيين ولاسيما الذي ياتي بعدهُ الف الى حباص جرى من ذلك انهُ عندهم كثيرًا حباص مع الالف . نحو ܟܐܢܐ (عادل) . ܒܐܪܐ (بئر) . ܡܐܡܪܐ (مقال) * وقد يقلبون الزلام السهل والشديد الخالي من الالف واليوذ الى حباص فيبقى بلا يوذ ولا الف . نحو ܠܠܝܐ (ليل) . ܢܚܐ (نحيا) . ܓܗܢܐ (جهنّم) . ܨܢܐ (صنج) . ܬܒܝܠ (المسكونة) * الا ان الغربيين المتأخرين يزيدون الفًا في مثل هذه الكلمات. فيكتبون ܒܐܪܐ. ܬܐܒܝܠ. او يوذًا. نحو ܓܗܢܐ. ܦܩܕܐ بدل ܦܩܕܐ . وذلك خطأ واضح *

٣٤ واما الرباص فان جاء بعدهُ ساكن. كان كزلام الشرقيين اي كالكسرة العربية المطبقة مطلقًا . نحو ܣܦܪܐ (سِفر) .

ܡܶܠܚܳܐ (ملح) . فتلفظ سِفرًا ومِلحًا بإمالة الفتحة الى الضمّ *
وان جآء بعدهُ متحرّك كان كالزلام الشديد عند الشرقيّين. نحو
ܙܰܒܢܳܐ (زمان) . ܛܶܒܳܐ (خبر) *

٣٥ وامّا العصاص فيشمل الرواح والعماق اللذين عند
الشرقيّين. ومثلهما لا يُكتَب الاّ مع الواو الاّ في ܟܽܠ وܡܶܛܽܠ
كما سبق * ولفظهُ كالضمّة العربيّة مطبقةً قبل ساكن. ومشبعةً قبل
متحرّك. نحو ܡܰܫܪܝܳܐ (منزل) . ܫܽܘܩܳܐ (سوق) *

٣٦ فترى من كلّ هذا الشرح انّ كلّ حركة من حركات
الغربيّين الخمس كلّها اذا جآء بعدها حرف ساكن لُفظت
باطباق. واذا جآء بعدها متحرّك لُفظت بإشباع * وانّ ثلاثًا من
حركات الغربيّين تقابل كلٌّ منها حركتين من حركات الشرقيّين
ولذلك فابن العبري في كتاب الصمحي جعل في اللغة السريانيّة
رباصين وحباصين وعصاصين وسمّى الاوّل من كلّ منها طويلاً
والآخَر قصيرًا * فالرباص الطويل عندهُ هو الذي يقابل الزلام
السهل . والرباص القصير هو المقابل الزلام الشديد . والحباص
الطويل يقابل الحباص . والقصير يقابل الزلام الشديد المكتوب
باليوذ . والعصاص الطويل يقابل العماق اي رباص الشرقيّين

والقصير يقابل رواحهم * واعلم انَّ كلَّ كلمةٍ تنتهي بحرف ساكن قبلهُ حركة. فالحركة التي قبلهُ تُلفَظ عند الغربيّين بالمدّ اسي بالاشباع مهما كانت الحركة. نحو ܪܰܒܰܢ (ربّنا). ܐܙܶܠ (اذهب). ܩܪܳܢ (دعانا). ܪܗܒܽܘܢ (عربون). ܐܶܫܬܰܘܕ݁ܺܝܬ (وعدتُ). فتلفظ بالمدّ فتاح الريش في الاولى. ورباص الزين في الثانية. وزقاف الريشْ في الثالثة. وعصاص البيث في الرابعة. وحباص الدالث في الخامسة *

الباب الرابع

في ذكر الفرق بين الشرقيّين والغربيّين في القرآءة وفي بيان القرآءة الصحيحة القديمة

٣٧ اذا قابلت الفصل السابق مع الفصل الذي قبلهُ. يتّضح لك انّ الفرق في لفظ الحركات بين الشرقيّين والغربيّين هو(١) انّ الغربيّين لا يشدّدون الحروف ابدًا. و(٢) أنّهم يلفظون الزقاف بالميل الى الضمّ. و(٣) انّهم يجعلون كلا الرواح والعماق عصاصًا اي عماقًا * وزِدْ على ذلك (٤) انّهم اعني الغربيّين في مواضع كثيرة يجعلون حباصًا بدل الزلام الشديد. نحو ܐܰܡܥܢܬܐ

(آخَر) . ܡܣܟܢܐ (مسكين) . ܟܐܦܐ (حجر) . ܟܐܢܐ (عادل) .
ܫܐܕܐ (جنّ) . ܥܐܕܐ (عيد) . ܥܠܡܐ (الدنيا) . ܪܫܐ (راس) .
ܣܐܡܐ (فضّة) . فانّ الحباص في هذه الاسمآء وامثالها هو زلام
شديد عند الشرقيّين * (٥) ثمّ انّ الشرقيّين يخالفون الغربيّين في
وضع الحركات لكلمات كثيرة . نحو ܬܗܪܐ (عجب) . فانّ الشرقيّين
يضعون فتاحًا على تاوٍ . ونحو ܬܢܐܝ (شرط) . فانّ الشرقيّين
يضعون زلامًا على تاوٍ * واكثر ما فيهِ يختلف الشرقيّون من
الغربيّين في وضع الحركات لا في لفظها يصيب فيهِ الغربيّون ولاسيّما
الالفاظ الاعجميّة كاليونانيّة مثلاً التي من عادة الشرقيّين ان يشوّهوها
بعض التشويه . نحو ܐܘܢܓܠܝܘܢ و ܐܦܝܣܩܘܦܐ . فانّ
الشرقيّين يرفعون الجمل في الاولى وينحون الالف في الثانية
فيقولون ܐܘܢܓܠܝܘܢ (انجيل) . و ܐܦܝܣܩܘܦܐ (اسقف) . وذلك
خطأٌ * (٦) ثمّ انّ الشرقيّين يختلفون ايضًا من الغربيّين في رسم
بعض الحركات للكلمات الاعجميّة المتّفق عليها الطائفتان في
اللفظ ولاسيّما اليونانيّة . وذلك انّ فتح اليونانيّين او غيرهم اي A
يعبّر عنهُ الشرقيّون بالزقاف والغربيّون بالفتاح . نحو ܐܐܪ ܐܐܪ
(العلّ) . ܕܝܬܝܩܐ ܕܝܬܝܩܐ (عهد) . وضمّهم اي O يعبّر عنهُ الشرقيّون

بالرواح والغربيون بالزقاق. نحو ܫܠܝܡܐ ܡܠܟܐ (لاسيما).
ܐܪܝܘܣ ܒܪܘܣ (عَرْش) * ثمّ انّ الغربيّين قد اعتاذوا
ان يزيدوا في كتابة الكلمات اليونانيّة مع كلّ حركة ما يوافقها
من حروف العلّة اي الالف والواو والياء * ومن ذلك حدث
انّ الالفاظ الاعجميّة تراها غالبًا مختلفة الكتابة بين الشرقيّين
والغربيّين *

٣٨ فاذا عدلنا عن اختلاف الحركات في بعض الكلمات
بين الشرقيّين والغربيّين. فلنا ان نبحث هاهنا عن اختلاف لفظ
الحركات نفسها بين الطائفتين الذي شرحناهُ سابقًا. ونسأل ايّ
الطريقتين افضل واقدم وعلى الخصوص في امر لفظ الزقاف
وامر تشديد الحروف * فنجيب: انّ ابن العبريّ في كتابيهِ النحويّين
المنثور والمنظوم قد فضّل طريقة الغربيّين على طريقة الشرقيّين
في ذلك. ولكنّهُ لم يأتِ بدليل مقنع لاثبات زعمهِ * والصحيح هو
انّ طريقة الشرقيّين (بمعزل عن العيوب التي ذكرناها في لفظهم
في الفصل السابق) هي الطريقة الصحيحة القديمة * والادلّة على ذلك
كثيرة. اخصّها (١) اولًا انّ الغرباء الاوّلين كاليونانيّين واللاتينيّين
لمّا اوردوا في اساطيرهم كلمات سريانيّة منقولة بحروفهم. اوردوها

بحسب لفظ الشرقيّين لا بحسب لفظ الغربيّين. فمن ذلك ما ورد في العهد الجديد من الالفاظ السريانيّة بالحروف اليونانيّة فانهُ كلّهُ على لفظ الشرقيّين: نحو ܡܪܢ ܐܬܐ (في رسالة بولس الاولى الى اهل قورنثس ١٦: ٢٢) فمكتوب فيها مَارَنْ لا مُورَنْ وأَثَا لا اثو. وكذلك ܐܝܠܝ ܐܝܠܝ ܠܡܢܐ ܫܒܩܬܢܝ (في انجيل متّى ٢٧: ٤٦). فمكتوب فيهِ لَمَا لا لمو. وشَبَقْتَانِي لا شَبقْتُوني. وفي انجيل مرقس (٥: ٤١) ܛܠܝܬܐ ܩܘܡܝ مكتوب طلِيثَا لا طليثُو * (٢) ثانيًا انّ الكلدانيّين اي اهل بابل في زمان دانيال النبيّ اي قبل المسيح باكثر من ستّماية سنة كانوا يلفظون اللغة الاراميّة لفظ الشرقيّين الذي عنهُ البحث. وذلك انّ نبوّة دانيال المكتوبة بهذه اللغة تشهد بذلك اذ هي مكتوبة بالحركات العبرانيّة التي لا ريب في لفظها * ولإيضاح ذلك هاك جملةً من نبوّة دانيال (٢: ١) مكتوبة بحروف هذا الزمان ومحرّكة كما يلفظها اليهود بحركات يونانيّة ومعها الشدّة العربيّة حيث يجب التشديد: ܘܒܫܢܬ ܫܬܝܡ ܠܡܠܟܘܬ ܢܒܘܟܕܢܨܪ ܚܠܡ ܢܒܘܟܕܢܨܪ ܚܠܡܘܬ ܘܬܬܦܥܡ ܪܘܚܘ ܘܫܢܬܘ ܢܗܝܬܐ ܥܠܘܗܝ ... (٤: ١) ܘܕܒܪܘ ܗܟܫܕܝܡ ܠܡܠܟ ܐܪܡܝܬ ܡܠܟܐ ܠܥܠܡܝܢ

ܡܫܡܫܢܐ ܘܐܫܡܫܢܐ ܘܫܡܫܢܐ * فانظر كيف انّ الاراميين منذ ذلك العصر القديم كان لفظهم لفظ السريان الشرقيين الذين في عصرنا بعينهِ *(٣) ثالثًا من المعلوم عند الخبيرين انّ السريانيّة والعربيّة والعبرانيّة هي في الاصل لغةٌ واحدة. والحال انّ الزقاف والتشديد في السريانيّة يقابلهُ فتحٌ وتشديد في العربيّة والعبرانيّة. وحَسْبُنَا ان نأتي بامثلة من العربيّة * امّا الزقاف فنحو ܫܩܐ ساق. و ܬܓܐ ناج. و ܟܬܒܐ كتاب. و ܙܟܝܐ غالب. و ܫܠܡܐ سلام. و ܩܡ قام. و ܠܫܢܐ لسان. و ܒܢܐ بانٍ. وسائر صِيَغ الاسمآء والافعال. فانّك ترى فيها جميعًا الزقاف فتحةً لاضمّةً * وامّا التشديد فنحو ܚܠܐ خَلّ. و ܫܢܐ سِنّ. و ܚܘܒܐ حُبّ. و ܥܡܐ عَمّ. و ܣܟܝܢܐ سِكّين. و ܓܘܒܐ جُبّ. و ܠܒܐ لُبّ * وكذلك سائر الصيغ الاسميّة والفعليّة التي هي في العربيّة بالتشديد من ذلك من الافعال وزن فعّل وتصريف المضاعف قياسًا. ووزن فَعّال ووزن فعّيل من الاسمآء قياسًا مطّردًا. نحو ܚܟܡ حكّمَ. و ܩܛܠ قتّل. و ܦܫܪ فسّرَ. و ܒܙܚܢܝ بزّوني (اي نهبوني). و ܓܢܒܪܐ جبّار. (الصحيح ܓܒܪܐ وانّما زيدت النون خطًّا لتمييزهِ من ܓܒܪܐ رجل). و ܕܝܢܐ ديّان. و ܦܕܢܐ فدّان. و ܩܕܝܫܐ قدّيس. و ܙܕܝܩܐ صِدّيق *(٤) رابعًا يتّضح

ذلك من قاعدة الروكاخ والقوشاي. فانَّهُ حيثما كان الحرف مشدَّدًا عند الشرقيّين وجب ان يكون مقشّى عند الغربيّين ايضًا كالحرف الساكن بعد متحرّك. نحو ܙܟ̇ܝܬ (زكّيتُ) وܦܬ̇ܚ (فتح). فلو كان عدم التشديد الذي عند الغربيّين صحيحًا لوجب ان تكون هذه الحروف وامثالها مركّخة لا مقشّاة كما في ܙܟܐ (غالب). وܦܬܚ (فاتح) * راجع قواعد التركيخ والتقشية التي ستاتيك *

(٥) خامسًا يتّضح ذلك من الالفاظ السريانيّة المعربة اي المتّخذة من اللغة السريانيّة. فانّ العرب بعد ظهور النصرانيّة في المشرق قد ادخلوا في لغتهم الفاظًا كثيرة سريانيّة اكثرها دينيّة. وهذه الالفاظ تشهد بصحّة لفظ السريان الشرقيّين ونقص لفظ الغربيّين. فانهم قالوا مثلاً قِسّيس من ܩܫܝܫܐ. وشَمّاس من ܫܡܫܐ. وساعور من ܣܥܘܪܐ. ومفريان من ܡܦܪܝܢܐ. ومَعذان من ܡܥܕܥܕܢܐ. وعماذ من ܥܡܕܐ. وقُدّاس من ܩܘܕܫܐ. وغير ذلك كثيرًا جدًّا. كلّ ذلك بالتشديد وبلفظ الزقاف كالفتحة المشبعة بحسب طريقة الشرقيّين[1] * فهذه الادلّة وغيرها تبيّن جليًّا انّ طريقة

---

(١) وعلى هذا القياس يجب ان نقول شُبقان من ܫܘܒܩܢܐ ومعذعذان من ܡܥܕܥܕܢܐ. لا شبقون ومعذعذون كما يقول بعض عامّة العصر *

الشرقيّين فضلاً عن أنها لا تستحقّ العذل والتقريع هي الطريقة القديمة الصحيحة. وانّ طريقة الغربيّين هي متفرّعة منها او هي مختصّة بفرع واحد من فروع الامّة السريانيّة دون الامّة برمّتها[1] *

---

(١) انّ الحقّ يضطرّنا ان نقرّ انّ لفظ الزقاف الجاري عند الغربيّين له اثر في القديم. فانّ السريان المتأخّرين في كردستان واثور في لغتهم السريانيّة الفاسدة يلفظون الزقاف الذي قبل كاف المخاطب المفرد كالغربيّين لا كالشرقيّين. اذ يقولون مثلاً عَيْنُخْ ومِنُّخْ لا عَيْنَاخْ ومِنَّاخْ (اي عينك ومنك)* ثمّ انّ زقاف السريانيّين نجدهُ غالبًا رواحا في اللغة العبرانيّة اخت السريانيّة. فانّ العبرانيّين يلفظون مثلاً ܐܠܘܗ (ܐܠܗܐ) ܠܘ (ܠܐ). ܘܠܫܘܢ (ܠܫܢܐ). ܘܩܘܠ (ܩܠܐ). ܘܫܘܩ (ܫܩܐ). ܘܨܘܢ (ܥܢܐ). اي الاه ولا ولسان وقال (صوت) وساق وضان* وايضًا فعند العبرانيّين فاعل هو بالرواح لا بالزقاف. فيقولون مثلاً ܩܘܛܠ (ܩܛܠ). و ܦܘܩܕ (ܦܩܕ). وܫܘܚܩ (ܫܚܩ) اي قاتل وفاقد وساحق * وكذلك جمع المؤنّث السالم هو بالواو لا بالالف عند العبرانيّين. فانّهم يقولون مثلاً ܒܢܘܬ (بنات) وܓܢܘܬ (جنّات) لا ܒܢܬ وܓܢܬ * فمن ذلك كلّه نستدلّ على انّ مدّ الالف من قديم الزمان كان في اللغات الساميّة مائلاً الى الضمّ في بعض المواضع. ثمّ جعل السريان الغربيّون ذلك عامًّا لكلّ زقاف * الا ترى انّ عامّة اهالي جبال لبنان يلفظون في زماننا هذا مدّ الالف مائلاً الى الواو في اغلب الكلمات في اللغة العربيّة نفسها *

وامّا الاختلاف الجاري بين الشرقيّين والغربيّين في الزلام الشديد حيث

الباب الخامس

في أحكام الحركات السريانيّة

٣٩ اعلم انّ السريان اذا انتهت الكلمة في لغتهم بحركة يُلحقون بها دائمًا حرفًا من حروف العلّة في الخطّ. وهي الالف والواو واليوذ * فان كانت الحركة زقافًا او فتاحًا او رباصًا (زلامًا) . ألحقوا بها الفًا. فلا يكتبون ܡܰܠܟܳ و ܟܬܳܒ و ܢܰܦܫ. بل ܡܰܠܟܳܐ و ܟܬܳܒܐ و ܢܰܦܫܐ * وان كانت

يجعله الغربيّون غالب الاحيان حباصًا فالشرقيّون فيهِ احقّ من الغربيّين . اوّلاً لانّ اللغة العبرانيّة توافق لفظ الشرقيّين نحو ܒܶܝܬ (ܒֵּית) . ܫܶܡ (ܫֵׁם) . ܕܶܐ (ܕֵּא) . ܩܶܕܪ (ܩֵדָר) * وثانيًا لانّ الكلمات اليونانيّة التي فيها إيتا وهو الحرف الثامن من الحروف اليونانيّة يصيب الشرقيّون في لفظها . لانّ لفظ إيتا الحقيقيّ هو كالزلام الشديد الذي عند الشرقيّين . نحو ܕܝܰܬܺܝܩܺܐ (عهد) فانّ لفظه الحقيقيّ ܕܝܰܬܺܩܺܐ * وثالثًا لانّ لغة بابل القديمة المعروفة بالكلدانيّة تشهد بصحّة لفظ الشرقيّين *

وأمّا تخفيف المشدّد الذي عند الغربيّين فهذا ايضًا له اثر في الامّة السريانيّة القديمة . فاننا نرى اهل اثور وكردستان السابق ذكرهم يخفّفون في لسانهم العاميّ اكثر المشدّدات فيقولون مثلاً ܩܘܫܬܐ ܟܬܝܒܬܐ بلا تشديد الاّ انهم لا يشبعون الفتح في هذه الالفاظ وامثالها كما يفعل الغربيّون *

حباصًا الحقوا بهِ يوذًا. فيكتبون ܐܘܪܝܐ لا ܐܘܪܐ * وان كانت عصاصًا (رواحًا او عاقًا) الحقوا بهِ واوًا. نحو ܐܘܬܘ و ܕܘܟܐ * وهذه الحروف الملحقة بالحركات لا يُعتَدّ بها في اعتبار حروف الكلمات. الاّ اذا كانت من اصل الكلمة *

٤٠ ثمّ اعلم انّ الحروف الحلقيّة عند السريان لا تقبل قبلها رباصًا (زلامًا) في آخِرِ الكلمة. فكلّما اقتضى القياس ان يكون قبلها رباص يقلبونهُ الى فتاح * وحروف الحلق هي. الالف (الهمزة لا حرف العلّة) والهاء والحيث والعين. وتُحسَب معها الريش ايضًا. وسبب ذلك على ما نرى هو انّ الريش كان يُلفَظ بها من اسفل الحلق كما يلفظ الراءَ اهل الموصل في زماننا * مثال ذلك ܕܒܪ (دبّر). ܦܫܝܩܐ (مجازٍ). ܐܫܬܠܚ (أُرسل). ܒܘܝܐ (عزّى). ܡܫܡܗ (يسمّي). والقياس يقتضي ܕܒܪ و ܦܫܝܩܐ و ܐܫܬܠܚ و ܒܘܝܐ و ܡܫܡܗ[1] *

٤١ واعلم ايضًا انّ السريان ينقلون حركة كلّ الف بعدها ساكن في اوّل الكلمة الى الحرف الذي قبلها اذا كان ساكنًا

---

(١) وشذّ من هذه القاعدة كلمة واحدة وهي ܒܪܝ (ابني) *

وذلك لفظًا لا خطًّا . وسواءٌ كانت الكلمة التي قبل الالف متّصلة بها . ام مفروقة . نحو ܒܐܪܥܐ (في الارض) ܠܝܕܥܬܐ (للمعرفة) ܡܢ ܐܘܪܚܐ (من الطريق) . فيُلفَظ ܒܪܥܐ . ܠܝܕܥܬܐ . ܡܢܘܪܚܐ *

الباب السادس

في طبع الحروف السريانيّة

٤٣ قد ذكرنا في المقدّمـة انّ اللغة السريانيّة واللغـة العربيّة هما من اصل واحد بل انّهما كانا في الاصل لغةً واحدةً هي لغة سام بن نوح . وذلك ظاهر الى الآن من اتّحادهما في الاصول اللغويّة وفي صوغ الكلمات اشتقاقًا وتصريفًا كما سترى في مجال هذا الكتاب كلِّهِ * غير انّهُ لمّا انفسخت اللغة السريانيّة من العربيّة في الزمان الذي لا يعلم بهِ الاّ الله وصار كلٌّ منهما لغةً مستقلّةً قائمةً بنفسها . اصاب اللغة السريانيّة تغيير ما في كلماتها كما في تصريفها . وهو الذي جعلها لغةً قائمةً بذاتها متميّزةً من سائر اللغات الساميّة * ونحن قد راينا ان نقابل في هذا الفصل الحروف والحركات السريانيّة مع الحروف والحركات

العربيّة ليظهر جليًّا اتّحاد اللغتين وفرقهما * فنقول وبالله المستعان :

٤٣ (ܐ) الالف السريانيّة الاصليّة اي غير التي هي لإعانة الحركة تكون همزةً في فآء الفعل وعينهِ نحو (ܐܟܰܠ) اكل . ܫܶܐܠ (سأل) * وامّا في لام الفعل فتكون في الغالب حرف علّة ولو قابلها في العربيّة همزة . نحو ܩܪܳܐ (قرأ) . ܒܪܳܐ (برأ) . ܒܢܳܐ (بنى) . ܨܒܳܐ (صَبَا يصبو) . وقد تكون همزةً نحو ܛܡܳܐ طمث * راجع الواو *

(ܒ) البيث لا يقابلها في العربيّة الاّ البآء . وكذلك سائر الحروف التي لا نذكرها لا يقابل كلاًّ منها الاّ الحرف الذي مثلهُ * وقد تكون البيث ميمًا في العربيّة . نحو ܙܒܢܐ زَمَنٌ . وهو بالميم اقدم لانّهُ كذا في العبرانيّة وفي سريانيّة بابل القديمة المسمّاة الكلدانيّة *

(ܓ) الجمل لا يكون الاّ جيمًا * وقد يكون ضادًا . نحو ܓܚܶܟ ضَحِك . وفي العبرانيّة ܨܚܩ بقلب الضاد الى سين *

(ܕ) الدالث يقابل تارةً الدال وتارةً الذال . واذا قابل الذال كان في العبرانيّة بالزَّيْن ابدًا * فالاوّل نحو ܕܳܫ داس . ܐܺܝܕܳܐ يد * والثاني نحو ܕܰܗܒܳܐ ذَهَبٌ . ܕܺܐܒܳܐ ذئب . ܗܳܢܳܐ

هذه . ܕܟܪ ذَكَر . ܥܕܪ عذر (اي اعان) . وكلّ هذه الالفاظ وامثالها هي في العبرانيّة بالزين بدل الذال * فترى من ذلك انّ هذه الكلمات وامثالها كانت في الاصل بالذال . فقلب ذالها الاراميّون الى دال والعبرانيّون الى زاي * وقِسْ على ذلك الضاد والظآء والثآء كما سياتي قدّامك *

٤٤ (٥) اعلم انّ حروف العلّة وهي الالف والواو واليآء تتبدّل بعضها ببعض بين اللغة العربيّة والسريانيّة وكذا العبرانيّة. كما تتبدّل في كلّ من هذه اللغات بنفسها وكثيرًا ما تكون بدل الهمزة العربيّة . لانّ العرب يحبّون الهمزة اكثر من غيرهم * والعبرانيّون كثيرًا ما يستعملون الهآء مكان الالف او الهمزة . فهي عندهم حرف علّة *

(ا) قلّما تكون الزين بدل الصاد . نحو ܙܕܝܩܐ صِدّيق . ܙܥܘܪܐ صغير . وفي العبرانيّة ايضًا هذه الكلمات وامثالها هي بالصاد *

(ب) الحيث تقابل تارةً الحآء نحو ܚܒܠܐ حَبْل . ܚܠܐ حُلْو . ܚܡܪܐ حِمار . ܚܘܒܐ حُبّ . وتارةً الخآء نحو ܚܒܠܐ خبال . ܚܠܐ خَلّ . ܚܡܝܡܐ سخين . ܚܡܪܐ خمر . ܚܝܒ خابَ *

٤٥ (ܛ) الطيث تقابل الطآء والظآء العربيّتين. وكذلك في العبرانيّة * فالاول نحو ܒܛܠ بَطَلَ. ܚܛܦ خَطفَ. والثاني نحو ܛܒܝܐ ظَبْي. ܩܝܛܐ قَيْظ. ܛܗܪܐ ظُهْر. ܛܠܡ ظَلَمَ * واذا كانت الطيث في العربيّة ظآء فهي في العبرانيّة صادي غالبًا. وقد تكون طيثًا ايضًا * وقد تُقلَب التآء العربيّة في السريانيّة الى طآء وكذلك العبرانيّ. نحو ܩܛܠ قَتَلَ * وبالعكس قد تكون الطآء العربيّة تاوًا في السريانيّة. نحو ܩܘܫܬܐ قسط. والكلدانيّة القديمة توافق العربيّة في هذه الكلمة *

٤٦ (ܝ) راجع ما قلنا في الواو. واعتبر انّ واو المِثال العربيّ تُقلَب ابدًا الى يوذ في السريانيّة والعبرانيّة. نحو ܝܠܕ وَلَدَ. ܝܗܒ وهب *

(ܟ) الكاف السريانيّة لا تكون الاّ بمقابلة الكاف العربيّة * والتقشية والتركيخ في ذلك سوآء. وكذلك سائر حروف التركيخ *

(ܠ) اللامذ قد تكون بدل النون العربيّة. نحو ܨܠܡܐ صَنَم *

(ܢ) النون السريانيّة تكون كثيرًا بدل الميم العربيّة في

الضمائر وامثالها . نحو ܐܢ̱ܬܘܢ أنتمْ . ܩܪܝܬܘܢ قرأتمْ *

٤٨ (ܣ) السمكث تقابل الشين العربيّة كثيرًا . وبالعكس الشين تقابل السين العربيّة . وهذا من عجيب الامور اللغويّة . والعبرانيّ يوافق السريانيّ في ذلك . غير انّ السمكث العبرانية التي تقابل الشين العربيّة تُكتب بصورة الشين . وهذا دليلٌ على انّ السمكث المقابلة الشين العربيّة كان لها لفظ خصوصيّ غير السين العربيّة * فمن الاوّل نحو ܣܗܕ شَهِد . ܒܣܪܐ بَشَر . ܦܪܣ فَرَشَ . ܣܥܪܐ شَعَر . ܥܣܪܐ عَشَر * ومن الثاني نحو ܫܟܢ سكنَ ܫܘܪܐ سور . ܫܒܥܐ سبع . ܦܫܪ فسر . ܚܪܫܐ اخرس *

٤٩ (ܥ) العين السريانيّة تقابل ثلاث احرف عربيّة . اي العين والغين والضاد . وكلّما كانت الضاد عينًا في السريانيّة كانت في العبرانيّة صادًا . لانّ الضاد مختصّة بالعرب . فقلبها الاراميّون الى عين والعبرانيّون الى صاد * فمن الاوّل نحو ܫܥܬܐ ساعة . ܥܝܢܐ عين . ܥܡܠܐ عمل . ܪܥܐ رَعَى * ومن الثاني نحو ܥܝܡܐ غيم . ܥܠܒ غلَبَ . ܒܥܐ بغى . ܥܪܒ غرَبَ . ܥܘܪܒܐ غُراب . ܡܥܪܬܐ مغارة * ومن الثالث نحو ܥܢ̈ܐ ضان . ܥܪܬܐ ضرَّة . ܐܪܥܐ ارض . ܒܥܬܐ بيضة . ܪܥܘܢܐ رضوان . وهذه وامثالها

في العبرانيّة لها صادٌ بدل الضاد * فكلّ ضاد عربيّة تُقلَب الى عين في السريانيّة الّا ما ندر. فاذا كان عينٌ في الكلمة التي فيها ضادٌ. قلبَ السريانيّون تلك العين الى همزة لتسهيل اللفظ نحو ܐܥܦܐ (ضِعف). ܐܠܥܐ (ضلع). ܐܒܥܐ (ضبع). ܐܩܘܪܕܥܐ (ضفدع). والاصل ܥܥܦܐ وܥܠܥܐ وܥܒܥܐ وܥܩܘܪܕܥܐ. وهذه الاسماء هي في العبرانيّة ܨܠܥ و ܨܒܥ و ܨܦܪܕܥ. واما الضعف فلا اثر لهُ فيها * (ܨ) الصادي قد تكون بدل الضاد العربيّة. نحو ܥܪܨ عَرَضَ. ܥܨ عَضّ *

(ܪ) وقد تكون الريش بدل النون العربيّة نحو ܬܪܝܢ اثنين. ܒܪܐ ابن. ܒܪܬܐ بنت * ولكن النون تظهر في الجمع. نحو ܒܢܝܐ بنون *

٥٠ (ܫ) قلّما تكون الشين اصلها شينًا عربيّة. نحو ܫܡܫܐ شمس. بل غالبًا اصلها سين. كما سبق الكلام في السمكث *

٥١ (ܬ) التاو تكون في الاصل تارةً تاءً عربيّة نحو ܬܪܝܢ تِنين. ܬܢܘܪܐ تنور. وتارةً تكون ثاءً مثلّثة. وعند ذلك تكون الثاء شينًا في العبرانيّة. نحو ܬܠܬ ثلاث. ܬܕܝܐ ثدي. ܬܘܪܐ ثور. ܬܩܠ ثقل. ܡܚܪܬܐ حرث *

٥٢ هذا اشهر ما يصيب الحروف العربيّة من التغيير في السريانيّة * وزِد على ذلك على وجه العموم انّ الافعال المبتدئة بالنون قد تُحذَف نونها فتحوّل الى الاجوف نحو ܫܳܩ بدل ܢܫܰܩ نشق. او الى مهموز الفاء نحو ܐܶܚܶܬ نزل. وحرف العلّة من المثال يُقلَب الى نون نحو ܢܩܰܦ وَقَفَ (لزم) *

٥٣ ثمّ انّ النقل بين الحروف وقلب الحرف الواحد الى ما يقاربهُ في مخرج النطق كثيرٌ بين اللغتين. نحو ܣܰܒܰܪ بَشَّر. ܥܽܘܪܕܥܳܐ ضفدع. ܡܫܰܟ مَسَكَ. ܬܰܪܥܳܐ ثغرٌ. ܚܪܰܟ حرق. ܫܬܰܩ سكت. ܩܪܰܥ قرع. ܥܶܠܥܳܐ ضلع. ܥܰܦܫܳܐ ضِعفٌ. ܪܗܰܛ رَكَضَ. ܒܽܘܪܟܳܐ ركبة * ومن قبيل ذلك نقل المعنى الى معنًى يقاربهُ اي الى اعمّ او اخصّ او ما اشبه حتّى الى عكسهِ. نحو ܝܺܬܶܒ وَثَبَ (قعد). ܗܠܰܟ هَلِكَ (مشى). ܐܶܚܶܬ نزَل (ذَهَبَ). ܣܰܗܪܳܐ شهرٌ (قمرٌ). ܝܰܪܚܳܐ تاريخ (شهرٌ). ܥܰܛܡܳܐ عَظمٌ (عظم الفخذ). ܟܪܶܣܳܐ كرِش (بطنٌ). ܒܰܛܢܳܐ بطن (حَبَلٌ). ܒܗܶܬ بهِتَ (خجِل). ܝܬܶܒ قعد (جثا). ܢܛܰܪ نَظَرَ (حفِظَ). ܐܶܒܪܳܐ إبرة (ريشة). ܛܢ ظنَّ (غار يغار). ܒܥܺܝܪܳܐ بعير (بهيمة). ܐܰܦܶܐ اصلهُ ܐܰܢܦܶܐ أنفٌ (وجهٌ). ܡܪܰܚ مرح (تجاسر).

ܚܫ حَسّ (وجع) . ܪܘܐ رَوِي (سكِر) . ܚܡܣ حمس (صبَرَ) . ܩܠ قلّ (خفّ) . ܫܦܪ سفَرَ(حسُنَ) . ܚܠܩ خلِق (قدَر او قضاً) . ܛܥܢ ظعن (حمل) . ܛܥܐ طغا (نسي) . ܫܠܚ سلخ (خلَع) . ܐܡܪ أمَرَ (قال) . ܩܠܐ قول (صوت) . ܛܒ طِيب (خير) . ܒܝܫ بِس (شرّ) ܫܠܐ سَلا (هدأ) . ܐܢܬܬܐ أنثى (امرأة) . ܚܓܐ حَجّ (عيد) . ܥܪܣܐ عَرْش (سرير) . ܐܣܬܐ است (قعر او اسفل) . ܚܣܕܐ حسد (عار) . ܓܙ جاز (زال) *

الباب السابع

في طبع الحركات السريانيّة

٥٤ من المعلوم انّ الحركات في اللغة العربيّة ثلاث . وكلٌّ منها إمّا مشبَعٌ وإمّا مطبق او مختلس . فالمشبَع نحو زارُو وني في زاروني . والمطبق نحو قَدْ وبِعْ وتُمْ في قد بِعتُم . والمختلس نحو قُ وتِ ولَ في قُتِلَ * فاعلم انّ الحركات السريانيّة اذا تاملّتها بعين التبصّر تجد أنها كلّها تنتهي الى هذه الحركات العربيّة الثلاث بانواعها الثلاثة * وهاك تفصيل ذلك . واعلم انّنا في هذا البحث كلّهِ نعتبر طريقة لفظ الشرقيّين لا طريقة لفظ الغربيّين . وإنّنا

في الكلام على الالفاظ العربيّة لا نعتدّ بحركة الاعراب فنحسبها كلّها ساكنة الآخِر كما هي في الاصل * فنقول :

٥٥ (١) انّ الفتحة المشبعة يُعبّر عنها في السريانيّة بالزقاف وهذا قياس مطّرد يشمل الاسمآء والافعال في صوغها واشتقاقها وتصريفها وكذلك اكثر ما ياتي قدّامك . نحو ܚܠܐ خال . ܫܩܐ ساق . ܟܬܒܐ كتاب . ܓܒܪܐ جبار . ܒܬ بات . ܟܬܒ كاتب . ܟܬܒܐ كاتبة . ܣܗܕܐ شاهد . ܕܪ̈ܬ دارات . ܡܩܡܐ مقام * والكسرة المشبعة يُعبّر عنها بالحباص . نحو ܫܡܝܢ سمين . ܢܩܝܡ نُقيم . ܡܩܝܡ مُقيم . ܟܝܣܐ كيس . ܬܨܢܥܝܢ تصنعين . ܩܝܡܝܢ قائمين . وما شذّ من ذلك من الاسمآء الجوفآء فهو حديث بلا شكّ . نحو ܥܐܕܐ عيد ܪܘܚܐ ريح * والضمّة المشبعة يُعبّر عنها بالعماق . نحو ܪܘܚܐ روح . ܣܘܪܐ سور . ܩܘܡܘ قوموا . ܐܡܘܬ اموت . ܬܨܢܥܘܢ تصنعون . ܬܨܘܡܘܢ تصومون *

٥٦ (٢) وامّا الحركات المطبقة في العربيّة فتكون بالحركات المطبقة بالسريانيّة ايضًا . اي الفتح بالفتاح . والكسر بالزلام السهل . والضمّ بالعماق . وهذا قياس مطّرد لا يصيبهُ استثنآء الّا نادرًا * فمن ذلك جميع الحركات المطبقة التي في

اوزان الاسمآء والافعال . فانّها لا تختلف في اللغتين العربيّة والسريانيّة الاّ نادرًا . نحو فَعْل وفَعَّال وفَعُّول ومَفْعَل ومَفْعول وفِعْل وفِعْليل وفِعْلال وفُعُل وفُعْلول من الاسمآء . وأَنْت وأَنْتم وهُمْ وتمْ وكُمْ من الضمائر . ويَفْعَل ويفعُل ويَفْعِل وفَعَّل وتفعَّل واستَفْعَل ومُدَّ ونَهُدُّ من الافعال ومشتقّاتها الفعليّة والاسميّة . فانّهُ في كلّ هذه الصيغ الحركة المطبقة هي واحدة في اللغتين على النسق الذي شرحناهُ * وممّا شذّ من ذلك الفتحة التي قبل اليآء الساكنة . فانّها كثيرًا ما يُعبَّر عنها بالزلام القصير . نحو ܬܪ̈ܝܢ اثنَيْن . ܥܝܢ عَيْن . وذلك للينها * ومن ذلك تفهم ان تميّز في لغة الشرقيّين الرواح من العماق اللذين لا يتميّزان في لغة الغربيّين . فانّك ان اردتَ ان تعلم عن العصاص الغربيّ أَرِواح هو في الاصل ام عماقٌ في الافعال والضمائر خاصّةً . فعليك بان تنظر الى الكلمة او الصيغة التي تقابلهُ في العربيّة . فإن رايتَ فيها واوًا ممدودةً فاعلم انّ ذلك هو عماق . نحو ܡܣܗܕܝܢ يشهدون . ܚܫܒܝܢ تحسبون . ܐܩܘܡ اقوم . ܩܘܡܘ قوموا * وإن رايت في الكلمة العربيّة التي تقابل السريانيّة ضمّةً مطبقة او مختلسة فاعلم أنّ ثمّ رواحًا . نحو ܐܩܪܘܒ اقرُب . ܐܒܘܙ أَبزّ (اي انهب) . ܒܙܘ بزّ (اي

أَنْهَبْ) . ܡܢܗܘܢ منهم . ܐܢܬܘܢ انتم * واعلم انّ المطبقات في العربيّة من فتحة وكسرة وضمّة كثيرًا ما تتبدّل في السريانيّة بعضها من بعض ولاسيّما الكسر والضمّ. كما يحدث ذلك في اللغة العربيّة نفسها *

٥٧ (٣) وامّا الحركات المختلسة فهذه قواعدها * (١) كلّ حركةٍ مختلسةٍ يتبعها حرف محرّك باطباق او مدّ يجب حذفها ويبقى حرفها ساكنًا نحو ܫܡܥ سَمِعْ . ܒܪܐ برَأَ . ܡܩܝܡ مُقيم . ܡܩܡ مُقام . ܫܢ̈ܢ سِنان . ܩܛܝܠ قَتيل . ܬܣܒܥܘܢ تشبَعون . ܐܫܠܡܬ أَسْلَمَتْ ܐܚܒܫܟ احبُسُكْ . ܐܘܪܬܗ اورَثَهْ * وهذه القاعدة شائعة خصوصًا في الحروف المفردة الملحقة بالاسمآء والافعال لفظاً وخطّاً . كالواو واللامذ والدالث والبيث والميم والتاو والنون . فانّها كلّها ساكنة اذا جآء بعدها متحرّك . نحو ܠܝܘܡ لِيَوم . ܘܫܘܩ وَسُوق . ܒܫܘܩ بِسُوق . ܕܥܐܠ الذي يدخل . ܡܒܪܟ مُبارَك . وقِس البواقي *

٥٨ (٢) فان كان الحرف الذي كان في الاصل متحرّكًا بحركة مختلسة احد حروف العلّة اي الواو والالف واليوذ . وجب تحريكهُ لصعوبة لفظِهِ ساكنًا . وذلك بالزلام السهل اذا

كان الفًا . نحو ܐܟܠ أكل . ܐܢܐ اني . وبالحباص اذا كان يوذًا نحو ܝܠܕ[1] وَلد . ܝܕܥܬܐ[1] معرفة (قياسهُ ان يكون بسكون اليوذ) . وبالعماق اذا كان واوًا نحو ܡܬܒܗܬܝܢ[2] يبتهجون (اصلهُ بسكون الواو التي بعد الريش) *

٥٩ (٢) وإن تتابعت في الاصل حركتان مختلستان يُكرَه تسكينهما جميعًا . فتُسكَّن الثانية فقط وتحرَّك الاولى غالبًا بالفتاح نحو ܒܪܕܐ بَرَدْ . ܚܠܒܐ حَلَبْ . ܕܩܛܠ الذي قَتَل . ܘܣܢܐ وَسِنَان . ܘܠܢܦܫܐ وَلِنَفس . ܚܒܫܬܐ حَبَسَةْ * وقد تُحرَّك بالزلام السهل نحو ܚܡܠܬ حَمَلَتْ . ܚܣܒܬ حَسَبتُ *

٦٠ هذا اشهر قواعد التحريك والتسكين التي تضبط

---

(١) هذه الالف الصغيرة يكتبها الشرقيّون فقط فوق اليوذ التي عليها حباص في اوّل الكلمة . وذلك بكلّ صواب . لانّ الحركات السريانيّة كالعربيّة لا يمكن ابتدآء اللفظ بها . بل يجب ان يكون قبلها حرف تستند اليهِ . فان لم يكن فهو الالف اي الهمزة * فهو نقص من الغربيّين انّهم لا يرسمون هذه الالف الصغيرة . الّا انّهم ربّما رسموها كبيرةً في بعض الكلمات كباقي الحروف . نحو ܐܝܣܛܘܠܐ بدل ܝܣܛܘܠܐ *

(٢) اعلم انّ العماق في هذه الكلمة وامثالها يُلفَظ ولا يُكتَب . بخلاف سائر الامثلة الموردة *

الحروف السريانيّة * فانْ حُفظت جيّدًا هذه الضوابط يسهل على الطالب غاية ما يكون إحكام قواعد تصريف الاسمآء والافعال السريانيّة * ولا يخفى ما في هذه الاحوال التي تغلب على الحروف السريانيّة بالتسكين المفرط وقلّة الحركات من فظاظة اللفظ وثقلهِ . واين ذلك من سلاسة اللفظ العربيّ ولين حروفهِ حيث لا يتوالى ساكنان ابدًا ولا يُبتدأُ بالساكن * الاَّ انّ السريانيّين من عادتهم ان يخفّفوا شيئًا من هذا الثقل في اللفظ اذ يحرّكون آخِر الكلمة المنتهية بساكن اذا تلاها كلمـة مبتدئة بساكن . واحيانًا يحرّكون ايضًا الحرف الساكن الذي يتبعهُ ساكن آخر في حشو الكلمة كما سترى ذلك كلّهُ في الفصل الآتي * وهكذا لا يبقى من صعوبة اللفظ في اللغة السريانيّة الاَّ انتهآء الكلمة بالساكنين وهذا يوجد في العربيّة نفسها . والابتدآء بالساكن . وهذا فقط بلا امرآء يجعل ثقلاً شديدًا في اللفظ وخصوصًا اذا كان الحرف الساكن والحرف الذي بعدهُ كلاهما من مقطع واحد . نحو ܒܦܘܡܐ (بالفم) . ܠܪܘܚܐ (للروح) . ܡܡܝܬ (مُميت) . ܬܕܝܢ تدين *

الباب الثامن

في بقيّة علامات الخطّ

٦١ اعلم انّ نحاة السريان يُسَمّون العلامات المصطلَح عليها في الخطّ غير الحروف ܦܘܚܡ̈ܐ فوحامات اي محدِّدات. والنقط يسمّونها ܢܘܩܙ̈ܐ * فمن الفوحامات خُطَيط صغير مائل قليلاً يُرسَم فوق الحرف او تحتهُ * والخُطَيط يسمّونهُ ܣܪܛܘܛܐ * والخُطَيطات ثلاثة انواع . يسمّى احدها ܡܗܓܝܢܐ اي مُهَجِّيًا او محرِّكًا . والثاني ܡܪܗܛܢܐ اي حاثًّا . والثالث يقال لهُ ܡܒܛܠܢܐ اي مبطِّل *

٦٢ أمّا المهجّي فيُرسَم تحت الحرف الساكن الذي يتبعهُ ساكن او بين الساكنين المتواليين من تحتها . والمقصود بهِ هو أَنْ يُحرِّك الحرف الاوّل منها بحركة الرباص لتسهيل اللفظ * أمّا الغربيّون فهذا تحريك اوّل الساكنين جارٍ عندهم مطلقًا بدون قَيْد بشرط ان يكون الساكنان في كلمة واحدة * مثال ذلك ܕܚܠܬܐ (مخافة) . ܐܬܛܥܢ (حُمِلَ) . ܡܥܪܒܝܐ (مَغرِبيّ) . ܢܣܒܥܘܢ (يشبعون) . فانّهم يلفظون بتحريك

الساكن الاوّل ويقولون ܪܡܚܐ . ܐܣܛܠܐ . ܡܕܢܚܐ . ܢܣܬܟܠܘܢ . ولا حاجة الى القول انّ هذا الزلام المقصود بهِ تخفيف اللفظ يُلفَظ ولا يُكتَب . حتّى انّ المهجّي نفسهُ فلّما يستعملهُ الغربيّون كتابةً *

واعلم انّ الساكن الاوّل اذا تبعهُ يوذ لا يُهجّى بالرباص لكن بالحباص مكتوبًا . واذا تبعهُ واو فبالعصاص . نحو ܡܬܝܕܥ (يُعرَف) . ܢܬܦܨܚܘܢ (يبتهجون) . أَصلها ܡܬܝܕܥ . ܢܬܦܨܚܘܢ *
واذا كان الساكن الثاني الفًا فلا بدّ من كتابة الزلام . لانّ التلفّظ بهِ واجبٌ بخلاف سائر الحروف . نحو ܡܬܐܡܪ (يقال) فيُكتَب ويُلفَظ ܡܬܐܡܪ *

٦٣ وامّا الشرقيّون فاستعمال المهجّي عندهم مقيّد بشرط . وهو ان يكون ثاني الساكنين احد الحروف المجموعة في قولك ܒܘܕܟܬ ܠܡܢܥܪ * مثال ذلك ܡܢܗܪܝܢ (ينيرون) . ܐܬܪܕܝ (تأدّب) . ܡܬܝܠܕ (يولَد) . ܡܫܪܝܐ (محلّ) . ܡܚܘܪܐ (مبيّض) . ܐܬܐܟܠ (أُكِل) . ܐܫܠܡܬ (اسلمتُ) . ܟܪܡܗܘܢ (كَرْمُهم) * وزادوا على ذلك الحيث في ܒܒܝܬܐ . فإنّها تهجّي البيث التي قبلها . فيقرأونها ܒܒܝܬܐ * واستثنوا من القاعدة

السابقة هذه الكلمات وهي ܚܳܛܬ݁ (حاتّ) . ܡܥܰܕ݂ܕ݂
(معِذ) . ܥܽܘܢܩܗܘܢ (عنقهم) . ܬܰܘܪܗܘܢ (ثورهم) . ܪܽܘܒܥܗܘܢ
(رُبعهم) . فانّ الساكن الاوّل فيها يبقى ساكنًا ولو تبعهُ حرف
من الحروف المهجيّة *

٦٤ وبعكس المهجّي المرهطان . فانهُ خطٌّ صغير يُرسَم عند
الشرقيّين فوق اوّل الساكنين الذي لا يُهجّى دلالةً على انهُ يُلفَظ
بالسكون . وذلك يكون اذا كان ثاني الساكنين احد الحروف
الهجائيّة غير التسعة المذكورة في المهجّي * مثال ذلك ܐܶܬ݂ܚܡܶܠ
(حُمِل) . ܢܶܣܒ݁ܥܽܘܢ (يشبعون) . ܢܶܦ݂ܪܰܚ (يفرح) . فإنّها
تُلفَظ ببقاء الحرف الاوّل الساكن في كلٍّ منها على سكونهِ *

٦٥ وأمّا المبطّل فهو خُطَيط يُرسَم ايضًا فوق الحرف
للدلالة على أنّهُ لا يُلفَظ . نحو ܐܰܢ݈ܬ݁ ܗ݈ܘ فتلفظ ܐܰܬ݁ܘ بحذف النون
والهاء لفظًا * ومنهم من يرسم المبطّل تحت الحرف . وعليهِ غالب
الغربيّين *

٦٦ قد قلنا سابقًا انّ الغربيّين يحرّكون على الاطلاق اوّل
الساكنين في كلمة واحدة . فاعلم انهم يحرّكون ايضًا كذلك اوّل
الساكنين في كلمتين متتابعتين اي آخِر الكلمة الساكن اذا تبعتهُ

كلمةٌ اوّلها ساكن. وذلك لفظًا فقط لا خطًّا. نحو ܟܕ ܚܙܐ (لمّا رأى). ܐܢܬ ܩܪܝܬ (انت دعوتَ). ܠܥܠܡ ܢܫܒܚܘܢܟ (الى الابد يسبّحونك). فتلفظ كأنّها مكتوبة ܟܕ ܚܙܐ ܐܢܬ ܩܪܝܬ. ܠܥܠܡ ܢܫܒܚܘܢܟ *

٦٧ وامّا النحاة الشرقيّون فاذا انتهت كلمةٌ بساكن وتبعها ساكن فلا يحرّكون الساكن الاوّل. بل يمدّون الحركة التي قبلهُ. ويرسمون عليها خُطَيطًا موازيًا للسطر يسمّونهُ ܡܓܪܪܢܐ اي جرّارًا. نحو ܠܡܬܒܪܘ ܢܦܫܝ (ليكسر نفسي). ܫܠܡ ܒܥܘܕܪܢ (تمّ بعوْن) * فان جاءَ بعد آخرِ الكلمة الساكن حرف متحرّك رسموا تحت الحركة التي قبل الساكن ذلك الخُطَيط. ويسمّونهُ عند ذلك ܡܣܟܪܢܐ اي مغلِقًا. نحو ܒܗܬ ܡܢܝ (خجل منّي) * وكلّ ذلك من المحسّنات التي يتتبّعها المدقّقون في تزيين الكلام والخطّ. الاّ انّها ليست واجبة. ولذلك فقلّما تجدها مستعملةً * واكثر ما يستعمل الشرقيّون في الخطّ المهجّي ثمّ المبطّل * والغربيّون لا يرسمون في الغالب الاّ المبطّل *

٦٨ ثمّ انّ من الفوحامات النقط الكبار التي تُرسَم فوق الحروف او تحتها لتمييز معانيها * فمن ذلك النقطة الواحدة.

وهي تُرْسَم فوق ܗܿܘ (ذلك) . ونحت ܗܘܼ. وفوق ܗ ضمير المفرد
المؤنّث المتّصل مفردًا وجمعًا نحو ܢܰܦܫܳܗ̇ (نفسها) و ܐܰܒ̈ܳܗܰܝܗ̇
(آباؤها) * ومن الافعال تحت الفعل الماضي من الثلاثيّ
المجرّد الغائب. نحو ܗܦܰܟ݂ (رجع) . وكذلك تحت ماضي المخاطب
المفرد المذكّر والمؤنّث من ايّ وزن كان . نحو ܐܶܣܬܓ݂ܶܕܬ݁
(سُجِدتَ) * وامّا ماضي المتكلّم المفرد فيُرسَم لهُ نقطةٌ من فوق .
نحو ܢܶܚܬܶܬ݂ (نزلتُ) . ܚܙܺܝܬ݂ (رايتُ) * وامّا مؤنّث الغائب المفرد
فمنهم مَن يعلّمهُ بنقطتين كبيرتين احداهما وراءَ التاو والاخرى
تحتها. نحو ܥܶܪܩܰܬ݂ (هربتْ) . والغربيّون المتأخّرون بنقطة واحدة
كبيرة خلف التاو نحو ܢܶܦܩܰܬ݂ . وامّا الشرقيّون فيرسمون لهُ
غالبًا نقطتين دقيقتين تحت التاو نحو ܥܪܩܬ݂ * كلّ ذلك في
الفعل الماضي وهو جارٍ في الاستعمال ويجب حفظهُ * وامّا المضارع
فليس لهُ نقطة واجبة : الاّ انّ الغربيّين اذا كان المضارع من وزن
أَفْعَلَ يُفعِلُ . فقد يرسمون لهُ نقطةً كبيرة من فوق بين حرف
المضارعة وبين فاءِ الفعل . نحو ܢܰܚܶܬ (نزِّل) من ܐܰܚܶܬ
وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول اللذان من هذا الوزن . اي
قبل فاءِ الفعل نحو ܡܩܰܒܶܠ (مستقبِل) * وان كان من فعّل

يفعّل كانت نقطتهُ بين فآء الفعل وعينهِ . نحو ܢܬܥܒܕ (نعدّل) من ܥܒܕ * وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول المشتقّان منهُ . نحو ܡܩܒܠܐ (مقبول) * وامّا اسم الفاعل الذي على وزن فاعل فيُرسَم لهُ نقطة كبيرة من فوق فآء الفعل . نحو ܩܛܠܐ (قاتل) . ܚܝܐ (عائش) . ܡܫܬܥܒܕܝܢ (واضعون) . وهذا واجبة مراعاتهُ * وامّا اسم المفعول الذي من الناقص المجرّد فالغربيّون يرسمون لهُ نقطتين كبيرتين مدوّرتين احداهما من فوق نحو اليمين والاخرى من تحت نحو اليسار . نحو ܒܪܝܐ (مخلوق) . ܩܢܝܐ (مكسوبٌ) . ܚܠܝܐ (حلوٌ) * وتُرسَم النقطة الكبيرة في كلمات اخرى لا ضابط لها من فوق او من تحت لتمييز اللفظ الواحد من اللفظ الآخر نحو ܕܝܢܐ (دين) . ܕܝܢܐ (ديّان) . ܕܐܒܐ (للأب) . ܕܐܒܐ (ذِئب) *

٦٩ ومن انواع النقط السيامي ܣܝܡܐ . وهو نقطتان كبيرتان تُرسَمان فوق الكلمة للدلالة على الجمع . فان كان في الكلمة رآء . يُكتفَى بنقطة واحدة مع نقطة الرآء * والسيامي يُرسَم على جميع الاسمآء المجموعة مذكّرة كانت او مؤنّثة . نحو ܛܠܝܐ (أَطفال) . ܢܫܐ (نسآء) . ܒܢܬܐ (بنات) . ܫܘܪܐ (اسوار) . وعلى كلّ الافعال والصفات المجموعة المؤنّثة لا

المذكَّرة. نحو ܐ̈ܙܠ (ذهبن). ܐ̈ܬܝܢ (آتيات). ܢ̈ܒܥܢ
(نبعن). ܛ̈ܒܢ (جيِّدات). ܬܡܝ̈ܗܢ (عجيبات) *
ويُرسَم السيامي ايضًا على الصفة المذكَّرة المجموعة بالياء والنون
اذا قامت مقام الموصوف. نحو ܒܡܕܝܢܬܐ ܐܝܬ ܥܣܪܐ
ܙܕܝ̈ܩܐ (في المدينة عشرة صدّيقين) * والاّ فلا يُرسَم
لهُ سيامي. نحو ܗܠܝܢ ܙܕܝܩܝܢ ܐܢܘܢ هؤلاء صدّيقون *
ويُرسَم ايضًا على اسم الجمع الذي لا جمع لهُ ولو كان مفردًا.
نحو ܥܢ̈ܐ (ضان). ܪ̈ܟܫܐ (خيل). وعلى الاسم الذي يكون
بمعنى المفرد والجمع وذلك اذا جاء بمعنى الجمع فقط. نحو
ܐ̈ܢܫܐ (أُناس). ܫܡܝ̈ܐ (سماوات). فان جاءت هذه الاسماء
بمعنى المفرد فلا يُرسَم عليها سيامي * وكلّ اسم عددٍ مضافٍ الى
الضمير. ياخذ السيامي. نحو ܬܪ̈ܝܗܘܢ (اثناهما). ܬܠܬܝ̈ܟܘܢ
(ثلاثتكم). وليس كذلك غير المضاف. نحو ܬܪܝܢ (اثنان).
ܚܡܫܐ (خمسة). ܐܪܒܥܝܢ (اربعون) * ومما ياخذ السيامي من
الحروف المضافة ܠܒܪ (سوى). و ܚܕܪ (حول). و ܠܘܩܒܠ
(بازاء). اذا أُضيفت الى ضمير. نحو ܠܒܪ̈ܘܗܝ (سواهُ).
ܚܕܪ̈ܝܟ (حولك). ܠܘܩܒܠ̈ܢ (بازائنا). واعلم انّ الضمائر واسماء

الاشارة والاسمآء الموصولة لا تاخذ السيامي ولو كانت مؤنثة . نحو ܗܶܢܶܝܢ (هنّ) . ܐܶܢܶܝܢ (اتنّ) . ܗܳܠܶܝܢ (هؤلآء) . ܐ݈ܠܶܝܢ (اللواتي) *

ومن عوائد الشرقيين انهم يرسمون نقطتين كبيرتين من تحت ܗ̈ܘ (هو) و ܗ̈ܝ (هي) و ܗ̈ܘܳܬ (كان) في ماضيه كلِّه متى ما جآءت الهآء مقروءةً في هذه الكلمات . فان جآءت الهآء مسقطةً رُسِم نقطة واحدة نحو ܫܳܡܰܥ ܗ̤ܘܳܐ (كان يسمع) . ܕܚܺܝܠ ܗ̤ܘ (هو مخوف) . ܪܚܺܝܩܳܐ ܗ̤ܝ (هي بعيدة) *

الباب التاسع

في الحروف التي تُكتَب ولا تقرأ

٧٠ كثيرة هي الحروف التي تُسقَط اي تُكتَب ولا تُقرَأ * والإسقاط نوعان . اسقاطٌ اصليٌّ . واسقاطٌ عَرَضيٌّ * فمما يُسقط الاسقاط الاصليّ الالف في ܐ݈ܢܳܫܳܐ (أُناس . والعرب ايضًا قد يسقطون الالف ويقولون ناس) و ܐ݈ܚܝܳܢܳܐ (نسيب) . و ܐ݈ܚܪܺܢܳܐ (آخَر) . و ܐ݈ܚܪܳܝܳܐ (آخِر) . و ܐܳܪܳܙܳܐ (سرّ) * والهآء في ܪ݈ܗܘܽܡܳܝܬܳܐ (رومية) . و ܝܗ݈ܽܘܕܳܝܳܐ (يهوديّ) . و ܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ (ثقة او دالّة

او حرِيَّة). وفي فعل ܝܰܗ̄ܒ (اعطى) احيانًا كما سترى. وفي ضمير الغائب المفرد المتَّصل الذي قبلهُ واو بعصاص وبعدهُ يوذ. نحو ܐܰܒ̣ܽܘܗ̄ܝ (ابوهُ). ܩܰܛܠܽܘܗ̄ܝ (قتلوهُ)* فان كان قبل الواو التي قبل الهاَ فتحٌ. تُسقَط الهاَء واليوذ معًا. نحو ܐܺܝܕܰܘܗ̄ܝ (يداهُ)* وتُسقَط الهآء من فعل ܗ̄ܘܳܐ (كان) في ماضيهِ كلّهِ وفي ܗ̄ܽܘ (هو) وܗ̄ܝ (هي) اذا اتَّصلت هذه الكلمات في اللفظ بما قبلها كما سترى*

والدالث تُسقَط في ܒܺܝܥܬ̣ܳܐ (بيعة). فيلفظ الشرقيُّون ܒܺܥܬܳܐ والغربيُّون ܒܺܥܬܳܐ. وفي ܚܰܕܬܳܐ (جديد)*

والواو تُسقَط في ماضي جمع الغائب المذكّر وامرهِ اللذين ليس قبل واوهما حرف علّة نحو ܢܣܰܒ̣ܘ (اخذوا). ܐܶܙܰܠܘ (اذهبوا)* فان كان قبل الواو حرف علّة لُفظت الواو. نحو ܩܪܰܘ اصلهُ ܩܪܰܐܘ (دعَوا). ܫܰܪܺܝܘ (بدأوا)*

واليوذ تُسقَط من ضمير المخاطب المؤنَّث المنفصل والمتَّصل قاطبة نحو ܐܰܢ̄ܬ̄ܝ (انتِ). ܒܰܝܬܶܟ̣ܝ (بيتكِ). ܐܶܙܰܠܬ̄ܝ (ذهبتِ)* واحيانًا ضمير المتكلّم برمّتهِ. نحو ܒܶܪܝ (ابني)* وتُسقَط اليوذ ايضًا من ܐܶܡܰܬ̣ܝ (متَى) لانَّها في الاصل

ܐܡܬܝ كمتى العربيّة. ومن ܦܬܐܡ (بغتة). ومن ܐܬܡܠܝ (امس) و ܡܢܐܬܡܠܝ (منذ امس) و ܐܫܬܩܕܝ[1] (عامَ اوّلٍ)* والشرقيّون يسقطون اليوذ ايضًا من ܪܗܘܡܝܐ (رومية) و ܐܢܛܝܘܟܝܐ (انطاكية). فيلظون ܪܗܘܡ ܘܐܢܛܝܘܟ*

واللامذ تُسقَط في ܡܡܠܠܐ (كلام). ܓܠܠܐ (امواج). ܟܠܠܬܐ (عرائس). ܛܠܠܐ (راعٍ). ܡܛܠܠܬܐ (مظلّة). ܥܠܠܬܐ (غلّات). ܥܠܠܬܐ (عِلَل). وفي فعل ܐܙܠ احيانًا كما سياتي قدّامك*

والميم زائدة في ܝܡܡܐ (بحار). ܥܡܡܐ (شعوب). ܣܡܡܢܐ (ادوية)*

والنون تُسقَط في ܡܕܝܢܬܐ (مدينة). ܣܦܝܢܬܐ (سفينة). ܡܣܟܝܢܬܐ[2] (مسكينة). ܙܒܢܬܐ (مرّة او دفعة).

---

(١) اعلم انّ يعقوب الرهاوي نصّ على ان لا تُكتَب اليوذ في ܐܬܡܠܝ و ܡܢܐܬܡܠܝ و ܐܫܬܩܕܝ . وقد اصاب . لانّ اليوذ لا معنى لها في هذه الكلمات ولا سبب*

(٢) الشرقيّون يلفظون هذه الكلمة بابقاء النون ܡܣܟܢܬܐ*

ܙܒܝܢܬܐ[1] (مشتراة) . ܐܢܬܬܐ (امرأة) . ܐܢܬ (انت) وتصريفهُ . ܓܢܒܪܐ (جبّار) . ܡܢܘ (مَنْ) . ܫܢܬܐ (سَنَة) . وعند الشرقيّين فقط ܠܒܘܢܬܐ (لُبان) *

والريش تُسقَط في ܒܪܬ (بنت) مضافة . لا في ܒܪܬܝ (بنتي) ولا ܒܪܬܐ (ابنة) مقطوعةً *

وامّا الاسقاط العرضيّ فسترى مواضعهُ في ما ياتي قدّامك *

تنبيه

اعلم انّنا من هنا فصاعدًا في كتابنا كلّهِ نستعمل لرسم الكلمات السريانيّة قلم الغربيّين وطريقتهم . ولكنّ قصدنا ليس هو ان نقتصر بحثنا على لغة الغربيّين فقط . بل مرادنا ان نشمل بذلك لغة الشرقيّين ايضًا * ولذلك فحيثما كان بين الشرقيّين والغربيّين اختلاف في حركات الكلمة او حروفها رسمنا في المتن طريقة الغربيّين وذكرنا في الحاشية طريقة الشرقيّين * فحيثما لا تجد في الحاشية شيئًا فاعلم انّ تلك الكلمة تُكتَب بلا خلاف بين الطائفتين *

---

(١) الشرقيّون يلفظون ܙܒܝܢܬܐ بابقاء النون *

الكتاب الثاني

في تصريف الاسم

الباب الأوّل

في اوزان الاسم

٧١ الاسم يقال لهُ في السريانيّة ܫܡܐ * واعلم انّ السريان لا تُعرَب الاسمآء عندهم اي لا تتغيّر اواخرها باختلاف تركيبها كما يحدث في العربيّة واليونانيّة ولغاتٍ اخرى * الّا أنّهم اي السريان يطلقون اواخر جميع الاسمآء بالف تُحاكي تنوين العرب. وانّما قلنا انّها تحاكي تنوين العرب لانّها تُحذَف في الاضافة وفي تصريف الاسم كما يُحذَف التنوين في الاضافة وفي التصريف. ولذلك فترى جميع الاسمآء السريانيّة المفردة والمجموعة غير جمع المذكّر السالم مختومةً بألفٍ اي بمدّ الفتح. نحو ܥܒܕܐ (عبد). ܡܠܟܬܐ (ملِكة). ܒܢܬܐ (بنات) * امّا المفرد غير التاويّ والتاويّ اي المختوم بتاء التأنيث فاذا قِستَها على اصلها الذي هو في العربيّة ترى انّهُ كثيرًا ما يصيبها تغيير عند اخذها الف الاطلاق.

وذلك انَّ الحرف الذي قبل الآخر يجب حينئذٍ ان يسكَّن ان لم يكن بعد مدّ او مشدّدًا (٥٩) وعنـد ذلك يصيب الاسم ما شرحناهُ من التغيير في الباب السابع من الكتاب الاوَّل * وقد وردت اسماء لا تنتهي بالف الاطلاق. وهي قليلـة جدًّا يسهل عدّها. من ذلك ܛܘܥܝܢ (ضلال). ܛܘܫܝܢ (خفيـة). ܥܟܘܒܫ (عنكبوت). ܬܢܐܝ[1] (شرط). ܣܦܪܣ (سدى). واكثر الاسماء الاعجميّة. نحو ܥܠܡ[2] (الدنيا). ܓܗܢܡ[3] (جحيم). ܐܘܪܓܢܘܢ[4] (آلة). ܕܝܐܬܝܩܝ[5] (عهد) *

٧٢ اذا استقريتَ جميع الاسماء السريانيّة تجد انَّها لها صِيَغ معلومة محدودة لا تتفاوتها. كما في العربيّة * واوَّل شيء لنا ان نعتبرهُ في الاسماء السريانيّة من هذا القبيل عدد حروفها ثمَّ اوزانها *

٧٣ امَّا من جهة عدد الحروف فالاسماء السريانيّة بعضها حاصل من حرفين بعد الحذف. وبعضها ثلاثيّ. وبعضها رباعيّ. وبعضها خماسيّ * وكلٌّ من الثلاثيّ والرباعيّ والخماسيّ امَّا مجرَّد

---

(١) عند الشرقيّين التاو مزلومة * (٢) الشرقيّون يلفظون التاو بزلام شديد * (٣) الشرقيّون بالرواح * (٤) عند الشرقيّين ܐܘܪܓܢܘܢ على ما جاء سابقًا (٦:٣٧) * (٥) عند الشرقيّين ܕܝܬܝܩܝ *

وامّا مزيد فيهِ * ولا يمكن ان يتخطّى الاسم في اللغة السريانيّة عدد الخمسة في حروفهِ الاصليّة كما في اللغة العربيّة. وكذلك حال جميع اللغات * ولا حاجة الى التنبيه اننا في كلّ هذا البحث عن الاسم نعدل عن الالف التي في آخرهِ لانّها كما رأينا ليست الاّ تنوين العرب * وتنبّه ايضًا انّنا في كلّ هذا البحث عن اوزان الاسمآء السريانيّة نعتبر لفظ الشرقيّين لانّهُ هو الاصحّ لضبط الاوزان وتعيينها لا لفظ الغربيّين (٣٨) *

٧٤ امّا الاسمآء الحاصلة من حرفين فهي في الغالب الاسماء العربيّة نفسها التي حالها كذلك. وهي ܐܰܒܳܐ (أَب). ܒܪܳܐ (ابن). ܐܰܚܳܐ (اخ). ܕܡܳܐ (دم). ܫܡܳܐ (اسم). ܙܢܳܐ (نوع). ܬܕܳܐ (ثَدْي). ܚܡܳܐ (حَمٌ). ܐܺܝܕܳܐ (يد). ܡܳܐܐ (ماية). ܫܬܳܐ (ستّة) * وهذه الاسمآء تتميّز من غيرها بانّ كلاًّ منها لا يظهر فيهِ الاّ حرفان اصليّان بحركةٍ على ثانيهما. وذلك أنّ ܐܰܒܳܐ و ܐܰܚܳܐ و ܐܺܝܕܳܐ انّما حُرّك اوّل حرف فيها لتسهيل اللفظ. لانّهُ غير ممكن لفظ الالف واليوذ في اوّل الكلمة ساكنتين. ولذلك فهذه الحركة في ܐܰܒܳܐ و ܐܰܚܳܐ هي حركة مختلسةٌ لا مشبعة كما راينا في (٥٨). وكذلك ܐܺܝܕܳܐ كان واجبًا ان تكون ܝܕܳܐ بسكون اليوذ على وزن ܒܪܳܐ. ثمّ حُرّكت

اليوذ بالزلام لتسهيل اللفظ . فصارت ܡܘܐ . ثمّ خُفّفت أكثر بقلب الزلام الى الحباص الذي يوافق اليوذ . فصارت ܐܡܘܐ * وامّا الاسمآء ذوات الحرفين التي اوّلها متحرّك بحركة مشبعة او بتشديد ما بعدهُ فليست من هذا الباب . نحو ܕܪܐ (جيل) . ܫܘܩܐ[1] (سوق) . ܪܫܐ[2] (راس) . ܛܠܐ (خَلّ) *

٧٥ وامّا الاسمآء الثلاثيّة المجرّدة فلها ثلاثة اوزان فقط ويسمّى الوزن عند السريان ܐܣܟܡܐ * وهذه الاوزان ثانيها ساكن قاطبةً . واوّلها مفتوح في الوزن الاوّل نحو ܩܒܪܐ (قبْر) . ومكسور بالزلام السهل في الوزن الثاني نحو ܡܠܚܐ (مِلح) . ومضموم بالعصاص في الوزن الثالث نحو ܩܘܕܫܐ[3] (قُدْس) * وكذلك المضاعف . وهو ان يكون الاسم من حرفين ثانيهما مشدّد (عند الشرقيّين) امّا بالفتاح نحو ܥܡܐ (عَمّ) . وامّا بالزلام السهل نحو ܫܢܐ (سِنّ) . وامّا بالعصاص نحو ܚܘܒܐ (حُبّ) * وكذلك الاجوف وهو ان يكون الاسم ذا حرفين صحيحين اوّلها محرّك بحركةٍ مشبعةٍ يتبعها حرف علّةٍ مكتوبة او مقدّرة . وذلك اما بالزقاف فيكون

---

(١) باعتبار انّ الواو هي علامة العصاص لا حرف * (٢) عند الشرقيّين بزلام شديد * (٣) لا يُعتدّ بالواو لانّها علامة العصاص *

غالبًا حرف العلّة مقدّرًا معهُ نحو ܒܳܠܐ (بال) . وامّا بالحباص فيتبعهُ يوذ نحو ܕܺܝܢܐ (دِين) . او الف نحو ܥܺܐܕܐ (عِيد) . او يُقدَّر معهُ حرف العلّة نحو ܪܺܫܐ (راس) . وامّا بالعصاص اي العماق المُشبَع ولا يكون بلا واو نحو ܪܽܘܚܐ (روح) . او يكون ثانيهِ حرفَ لِين اي واوًا او ياءً قبلهما فتاح نحو ܨܰܘܡܐ (صوم) . و ܟܰܝܠܐ (كَيْل) * وكذلك الناقص . ويكون آخرهُ امّا واوًا نحو ܨܰܚܘܐ (صَحْو) . و ܚܶܙܘܐ (نظر) . وإمّا يوذًا نحو ܛܰܒܝܐ (ظَبْي) . و ܫܶܒܝܐ (سبي) . و ܓܶܪܘܐ (جِرْو) * ويسوغ عدّ المهموز معهُ . نحو ܩܰܪܥܐ (قَرْع) . و ܦܳܠܓܐ (نصف الشهر) . و ܣܽܘܓܐܐ (كثرة) *

٧٦ ولا يمكن ان يكون الثلاثيّ المجرّد في السريانيّة اكثر من هذه الاوزان الثلاثة للسبب الذي شرحناهُ سابقًا (٥٧ و ٥٩) . وهو انّ حركة الاختلاس يسقطها السريانيّون من اللفظ . فلا يمكن ان يكون في السريانيّة اسم على وزنٍ من اوزان العربيّة متحرّك الاوّل والثاني اي فَعَل او فُعُل او فِعِل او فُعَل او فَعُل او فِعَل او فَعِل . فالاوزان الثلاثة السريانيّة المشروحة تشمل الاوزان العشرة العربيّة كلّها * ولا يظهر في هذه اللغة اثر تحريك الحرفين ابدًا ولو حُذفت الف الاطلاق من آخر الاسم بالجزم الذي

سياني الكلام عنهُ . الاَّ في موضع واحد وهو ان يكون الحرف الثالث من الاسم احد حروف ܒܓܕܟܦܬ . فانهُ ان كان ذلك الاسم الذي فيهِ هذا الحرف هو في الاصل على وزن من الاوزان المتحرّكة الثاني فعند ذلك ياخذ ذلك الحرف الروكاخ لا القوشاي الذي ياخذهُ الحرف المتحرّك بعد ساكن. نحو ܒܪܳܕܳܐ (برَد) . ܕܗܳܒܳܐ (ذَهَب) * فتركيخ الدالث في المثال الاوّل والبيث في المثال الثاني مع وجودها بعد حرف ساكن دليلٌ واضح على انَّ الساكن الذي قبل كلّ منهما هو في الاصل متحرّك *

٧٧ وهذه الاوزان الثلاثة السريانيّة تشمل ايضًا الاسماء الثلاثيّة المجرّدة التي زيدت في آخرها تاوًا للتانيث * فالمفتوح الاوّل منها نحو ܚܰܪܒܳܬܳܐ (حَرْبَة). من السالم . و ܓܰܢܬܳܐ[1] (جنّة) من المضاعف . و ܚܰܘܒܬܳܐ (حَوْبة) وܣܰܝܒܬܳܐ (شائبة اي عجوز) و ܐܰܝܠܬܳܐ (ايّلة) من الاجوف . و ܚܰܕܘܬܳܐ (فَرَح) من الناقص * والمكسور نحو ܚܶܟܡܬܳܐ (حكمة) من السالم . و ܥܶܠܬܳܐ[1] (علّة) من المضاعف . و ܣܺܝܥܬܳܐ (شيعة) من

---

(١) هنا يُحذَف التشديد لانهُ يُحدِث حركةً مختلسة . والحركة المختلسة لا تحتملها اللغة السريانيّة (٥٧) *

الاجوف . وܦܢܝܬܐ اصلهُ ܦܢܝܬܐ بسكون اليوذ (ناحية) وܨܒܘܬܐ اصلهُ ܨܒܘܬܐ من الناقص (أمْرٌ من الامور) * والمضموم نحو ܢܘܫܩܬܐ (قبلَة) من السالم . و ܩܘܠܬܐ[1] (قُلّة) من المضاعف . وܨܘܪܬܐ (صُورة) من الاجوف * وقس على ذلك المهموز نحو ܫܐܠܬܐ (سُؤال) *

٧٨ ثمّ اعلم أنّ الاسمآء المجرّدة عند اخذها تاو التانيث كثيرًا ما يُحذَف معها حرف من الحروف الاصليّة. نحو ܫܢܬܐ (سِنَة). ܫܢܬܐ (سَنَة). ܣܦܬܐ (شفَة). ܒܪܬܐ (ابنة). ܚܬܐ (اخت). ܐܚܪܬܐ (آخرة) * وتأمّل أنّهُ قد يكون المضاعف والاجوف والمحذوف منهُ على شكل واحد. نحو ܟܠܬܐ (عروس من الاكليل) فهو مضاعَف . و ܪܫܬܐ (راس) فهو اجوف . و ܒܪܬܐ (ابنة) فهو محذوف منهُ * ولتمييز هذه الاصول الثلاثة بعضها من بعض تنفع غاية ما يكون مقابلة اللغة العربيّة *

٧٩ ثمّ إنّ الاسمآء المجرّدة بأخذها تاو التانيث قد يصيبها تغيير . فتاخذ صِيغًا غير الاوزان الثلاثة المذكورة. كتحويل الحركة من الحرف الاوّل الى الثاني . نحو ܚܒܪܬܐ (رفيقة).

---

(١) راجع الحاشية السابقة *

و ܦܢܝܬܐ (ناحية). وكتحريك الثاني مع الاوّل لتخفيف اللفظ ܕܒܚܬܐ[1] (ذبيحة) و ܕܡܥܬܐ (دمعة). وكتحريك الحرف الثالث اذا كان حرف حلق نحو ܚܕܘܬܐ (فَرَح) كما سبق *

٨٠ هذا اشهر أحكام الاسم الثلاثيّ المجرّد * وامّا الثلاثيّ المزيد فيهِ فهو ما كان فيهِ شيءٌ زائد على الحروف الاصليّة * والزيادة نوعان. نوع يكون بتضعيف أحَد حروف الاسم او بإشباع احدى حركاتهِ. ونوعٌ بدخول حرف اجنبيّ على حروفهِ *

٨١ امّا النوع الاوّل من الزيادة فهو ان يكون في الاسم احدى حركات المدّ اي الزقاف والحباص والعصاق. او حرفٌ مشدَّدٌ بعد فتاح او زلام او رواح * وبذلك تُبنَى للاسم الثلاثيّ صِيَغٌ غير الصِيَغ الثلاث المجرّدة التي سبق شرحها * وهاك اشهر هذه صيغ المزيد فيهِ بالنوع الاوّل:

(ا) فِعّل * وهو يُخفَّف تشديدهُ ويُحذَف فتاح عينهِ اذا أُلحقت بهِ الف الاطلاق (٥٧). نحو ܣܟܪܐ (تُرْس). ܟܟܪܐ (وزنة). فانّ اصلها سَكّرْ وكَكّرْ * وليس كذلك اذا أُلحقت

---

(١) الشرقيّون يزلمون الحرف الثاني بالمهجّى *

بهِ تاو التانيث . فانّ التشديد يظهر . نحو ܐܶܓܰܪܬܳܐ (رسالة) . ܫܰܫܠܬܳܐ[1] (سلسلة) *

(٢) فِعِلّ بتشديد اللام بعد كسر او فتح * وهو تُحذَف حركة فائهِ (٥٧) . نحو ܦܶܠܚܳܐ (دَفّ) . ܬܶܢܢܳܐ (دخن) . ܦܶܬܟܪܳܐ (بيت صنم) . ܬܶܢܝܳܐ (اثنية) . ܦܰܬܪܳܐ (حَبّ) * وهذا اذا لحقتهُ تاو التانيث يحذَف تشديدهُ (٥٧) . نحو ܫܰܚܪܬܳܐ (ساحة) * فانّ اصلهُ سَحَرّتا *

(٣) فاعِل * وهو مع الف الإطلاق تُسكَن عينـهُ . نحو ܚܳܬܡܳܐ (خاتم) . ܟܳܗܢܳܐ (كاهن) . ܥܳܠܡܳܐ (عالَم) . وكذلك بتاو التانيث . الاّ انّهُ لتخفيف اللفظ تظهر حركة عينهِ امّا بالكسر نحو ܩܳܝܡܬܳܐ (قائمة اي عَلَم) . وامّا بالفتح نحو ܦܳܩܰܪܬܳܐ (عظم الظهر) ܦܳܪܰܚܬܳܐ (طائر) *

(٤) فَعَال * وهو تُسكَن فاؤهُ ابدًا . نحو ܣܢܳܢܳܐ (سِنان) ܫܠܳܡܳܐ (سلام) ܛܠܳܦܳܐ (لحف) ܥܝܳܕܳܐ (عادة) . الاّ اذا كان اوّلهُ الفًا اويودًا فتحرّك (٥٩) نحو ܐܶܣܳܕܳܐ (وسادة) ܐܺܝܡܳܡܳܐ (نهار) * وقد تُحذَف الالف لفظًا نحو ܐ̱ܢܳܫܳܐ (أُناس) * وبتاو التانيث نحو

---

(١) الغربيّون يحبصون الشين الاولى *

ܩܘܢܐ (قمع). ܢܘܦܠܐ (اثاث) ܟܘܠܬܐ (كيلة) *

(٥) فَعِيل * وهو بحذف حركة الفآء (٥٧) نحو ܩܛܝܠܐ (قتيل) ܕܘܝܐ (كريه) ولكن الالف تُحرّك نحو ܐܒܝܠܐ (حزين) وكذا اليوذ نحو ܝܠܝܕܐ (وليد) (٥٩) *وكذا بتاو التأنيث نحو ܦܢܝܩܬܐ (صحفة) *

(٦) فَعُول * وهو كذلك بحذف حركة الفآء (٥٧). نحو ܙܥܘܪܐ (صغير). ܟܒܘܪܐ (قمح) * وكذا التاو. نحو ܫܒܘܪܬܐ (خرزة) *

(٧) فَعَّال وفِعَّال وفُعَّال * الاوّل نحو ܦܕܢܐ (فَدّان). ܡܠܚܐ (مَلّاح) * والثاني نحو ܟܢܪܐ (كِنّارة). ܣܡܠܐ (شِمال) * والثالث نحو ܒܘܨܝܐ[1] (تفتيش). ܩܘܕܫܐ[1] (قُدّاس) *

(٨) فَعِّيل * نحو ܣܟܝܢܐ (سكّين). ܩܕܝܫܐ (قدّيس) *

(٩) فَعُّول * نحو ܦܪܘܓܐ (فَرّوج). ܚܙܘܪܐ (تفّاحة) *

(١٠) فِعُّول * نحو ܕܩܘܠܐ (نخلة) *

---

(١) حقّه ان يكون بتشديد ما بعد الواو كما سبق (٣٩) *

(١١) فاعال * نحو ܣܳܛܳܢܳܐ (شيطان). ܦܳܬܳܠܳܐ (ليف) *

(١٢) فاعُول * نحو ܡܳܪܳܘܠܳܐ (سَيْل). ܡܳܥܳܘܢܳܐ (فلس) *

(١٣) فاعيل * نحو ܣܳܪܺܝܣܳܐ (خَصِيٌّ). ܦܳܠܺܝܓܳܐ (خشبة يُلَفّ عليها النسيج) *

(١٤) فِيعال * نحو ܕܺܝܢܳܪܳܐ (دينار). ܣܺܝܒܳܪܳܐ (رباب) *

(١٥) فِيعُول * نحو ܫܺܝܦܽܘܪܳܐ[1] (بوق) *

(١٦) فُوعِيل * نحو ܥܽܘܠܺܝܡܬܳܐ (فِتَاة) * وقِس على هذه الاوزان كلّها مؤنّثاتها التي بالتاو *

٨٣ وامّا النوع الثاني من الزيادة فيكون بدخول حرف او اكثر من حروف الزيادة على الحروف الاصليّة * واحرف الزيادة هي: ܐ . ܗ . ܘ . ܝ . ܡ . ܢ . ܫ . ܬ * وقد يتّفق في كلمة واحدة النوعان من الزيادة كلاهما . نحو ܡܰܥܫܽܘܠܳܐ (نوء البحر) فانّهُ فيهِ الميم زائدة من النوع الاوّل . والواو من النوع الثاني * وقد تكون الزيادة بتكرير احد حروف الكلمة . نحو ܦܰܢܢܽܘܬܳܐ (فنات) . ܐܰܘܙܰܢܳܐ (شعاع) * فهذه حروف الزيادة بانواعها

---

(١) بالرواح *

اذا دخلت واحدةٌ منها او اكثر على احرف الاسم الاصليّة تولّدت بها صِيغٌ جديدةٌ ذات اربعة احرف الى عشرة من اصليّة وزائدة * واكثر الأسمآء التي حروفها الاصليّة اربعة او خمسة تُقاس اوزانها على أوزان مزيدات الثلاثيّ . بل انّ اكثر الرباعيّات المجرّدة اصلهُ ثلاثيٌّ زِيد حرفًا من احرف الزيادة لغَرَضٍ من الاغراض غير محصور بقياس * وليس هذا محلّ استيفآء كلّ ذلك . وكذلك لا حاجة الى ايراد جميع الصِيَغ الرباعيّة والخماسيّة المجرّدة والمزيد فيها والثلاثيّة الحاصلة من احد نوعي الزيادة او من كليهما معًا في كلمة واحدة * وقد استقرى ابن العبري في كتاب الصمحي بتفصيل مستوفٍ جميع صِيَغ الاسمآء السريانيّة مبتدئًا من ذي الحرفين ومنتهيًا الى ذي الاحد عشر حرفًا ومن ذي الحركة الواحدة الى ذي خمس الحركات من دون اعتبار حروف الزيادة وتمييزها من الحروف الاصليّة وعادًّا مع حروف الكلمة حروف الحركات اي الالف والواو واليوذ وحاسبًا ايضًا تاو التانيث والف الاطلاق من حروف الكلمة الاصليّة[1] . فبلغ

(١) لا حاجة الى التنبيه انّ ابن العبري بعمله هذا لم يراعِ حقّ المراعاة الاصول الصرفيّة المبنيّة عليها اللغات الساميّة والسريانيّة معها *

بذلك عدد جميع الصور التي استقراها صورتين ومائتين صورة مختلفة بعضها من بعض في عدد الحركات وترتيبها وفي عدد الحروف . اصغرها ܕܡܐ (دم) واكبرها ܡܬܚܙܝܢܘܬܐ (التراءي) *

الباب الثاني

في تذكير الاسم وتانيثه

٨٣ الاسم في السريانيّة امّا مذكّر وامّا مؤنّث * أمّا المؤنّث فعلامتهُ التاء زائدةً في آخِرِهِ . نحو ܩܪܝܬܐ (قرية) . ܨܠܘܬܐ[1] (صلوة) . ܛܠܝܬܐ (صبيّة) * وانّما قلنا التاء زائدة لانّ التاء الاصليّة لا تجعل الاسم مؤنّثًا نحو ܒܝܬܐ (بيت) . ܩܠܐ (صدى) . ܨܒܬܐ (زينة) . ܥܘܪܩܐ (عَرَق) . ܫܘܬܐ (صدأ) * وشذّ من ذلك أسماءٌ شتّى هي مؤنّثة بلا تاو او لها تاو اصليّة . منها اسماء الحروف الابجديّة كلّها نحو ܐܠܦ . ܒܝܬ . ܓܡܠ . والباقي * ومنها اسماء المدن والبلاد كلّها نحو ܐܘܪܗܝ . ܢܨܝܒܝܢ .

---

(١) بالرواح على الواو *

ܐܘܪܫܠܡ * ومنها اسمآء جنس كثيرة . وهاك اشهرها مرتّبة على حروف ابجد :

ܐܓܢܐ (اجّانة) . ܐܕܢܐ (أُذن) .

ܐܘܪܕܥܐ (ضفدع) .

ܐܘܪܚܐ (طريق) .

ܐܝܕܐ (يد) .

ܐܟܕܢܐ (افعى) .

ܐܟܣܕܪܐ (رواق) .

ܐܠܥܐ (ضلع) .

ܐܠܦܐ (سفينة) .

ܐܡܬܠܐ (طنفسة) .

ܐܢܐܦܘܪܐ (نقدمة) .

ܐܦܥܐ (ضبع) .

ܐܣܛܠܐ (حلّة) .

ܐܣܦܘܓܐ (١) (اسفنجة) .

ܐܣܛܪܐ (استار وهو عيار روميّ) .

ܐܦܬܪܐ بسكون التاو (هيضة) .

ܐܪܢܒܐ (ارنب) .

ܐܪܥܐ (ارض) .

ܐܫܟܐ (خصية) .

ܐܫܬܐ (قعر او اسفل) .

ܐܬܢܐ (اتان) .

ܒܐܪܐ (٢) (بئر) .

ܒܘܪܟܐ (رُكبة) .

ܒܥܝܪܐ (بهيمة) .

ܒܩܥܐ (بقعة) .

ܒܩܪܐ (بقر) .

ܓܗܢܐ (جهنّم) (٣) .

---

(١) بتشديد الجامل * (٢) بالزلام الشديد وبلا الف *

(٣) بالزلام الشديد على الجامل *

ܓܽܘܓܝܳܐ (عنكبوت) .

ܓܽܘܕܳܐ (فوج او زُمرة) .

ܓܽܘܪܢܳܐ (جرن) .

ܓܽܘܠܩܳܐ (جوالق) .

ܓܺܝܓܠܳܐ (عَجَلة) .

ܓܰܪܒܝܳܐ (شمال) .

ܕܶܒܽܘܪܳܐ[1] (نحلة) .

ܕܶܒܳܐ (دبّة وذُبابة) .

ܕܽܘܢܒܳܐ (ذَنَب) .

ܕܰܝܬܳܐ (حِدَأة) .

ܕܰܦܢܳܐ (جَنْب) .

ܗܽܘܠܳܐ[2] (مادّة) .

ܗܰܝܽܘܠܳܐ (عنصر) .

ܘܶܠܳܐ[3] (ستر) .

ܙܰܩܳܐ (زقّ) .

ܙܶܒܰܠܠܳܐ (لبلاب) .

ܙܽܘܥܳܐ (لقلق) .

ܙܰܢܩܳܐ (فَكّ) .

ܙܶܪܬܳܐ (خنصر) .

ܚܰܩܠܳܐ (حقل) .

ܛܽܘܠܳܠܶܐ (ضلال) .

ܛܽܘܫܳܝܶܐ (خفآء) .

ܛܰܝܪܳܐ (طَيْر بمعنى الجمع) .

ܛܶܦܪܳܐ (ظفر) .

ܝܰܘܢܳܐ (حمامة) .

ܝܰܡܺܝܢܳܐ (يمين) .

ܝܳܪܽܘܪܳܐ (ابن آوى) .

ܟܺܐܦܳܐ[4] (حجر) .

ܟܰܒܕܳܐ (كبد) .

ܟܽܘܬܺܝܢܳܐ[5] (قميص) .

---

(١) بالرواح على الواو * (٢) ܗܝܘܠܐ * (٣) بزلام شديد *

(٤) بالزلام الشديد على الكاف * (٥) بالرواح *

ܟܝܡܬܐ (ثُرَيّا) .
ܟܟܪܐ (وزنة) .
ܟܢܦܐ (جناح) .
ܟܢܦܬ ܪܢܢܐ (نعام) .
ܟܦܐ (كفّ) .
ܟܪܛܝܣܐ (قرطاس) .
ܟܪܣܐ (بطن) .
ܟܬܦܐ (كتف) .
ܠܓܝܘܢܐ[1] (كتيبة) .
ܠܘܚܐ (لوح) .
ܠܩܢܐ (لقن) .
ܡܓܠܐ (منجل) .
ܡܘܒܠܐ (حِمل) .
ܡܘܫܚܐ (بقرة) .
ܡܠܚܐ (ملح) .
ܡܢܐ (دانق) .

ܡܒܘܥܐ (معين مآء) .
ܢܘܪܐ (نار) .
ܢܦܫܐ (نَفْس) .
ܢܩܐ (نعجة) .
ܣܐܬܐ (مكيال) .
ܣܟܝܢܐ (سكّين) .
ܣܟܪܐ (تُرْس) .
ܣܠܘܐ (سلوى) .
ܣܡܠܐ (يسار او شمال) .
ܣܦܣܪܐ[2] (سيف) .
ܣܦܪܐ (رسالة) .
ܥܪܦܐ (عنق او ذؤابة) .
ܥܦܪܐ (الهبآء) .
ܥܝܢܐ (عين) .
ܥܛܡܐ (ورك) .
ܥܠܥܠܐ (عاصف) .

---

(١) بالرواح * (٢) بتركيخ الفآء وبالزلام الشديد على السين الثانية *

ܥܢܐ (ضأن) .

ܥܢܢܐ (عنان او سحاب) .

ܥܢܦܐ (عُرْف الدابّة) .

ܥܢܩܐ (عِرق الشجرة) .

ܥܩܒܐ (عَقِب) .

ܥܪܣܐ (سرير) .

ܥܪܦܠܐ (ضَباب) .

ܦܕܢܐ (فدّان) .

ܦܠܓܐ (دَفّ) .

ܦܣܐ (قُرْعة) .

ܦܪܟܐ (بيت صنم) .

ܦܓܡܐ (رسالة) .

ܨܦܪܐ (عصفور) .

ܩܘܦܕܐ (قنفذ) .

ܩܛܪܐ (جعبة) .

ܩܠܩܕܘ[1] (جرادة بيضاء لا جناح لها) .

ܩܣܛܐ (كوز) .

ܩܪܢܐ (قرن) .

ܩܪܩܘܪܐ (قارب) .

ܩܪܩܠܐ (كلّاب) .

ܪܓܠܐ (رِجل) .

ܪܘܡܚܐ (رُمح) .

ܪܘܒܢܐ (خبّازي) .

ܪܘܥܬܐ (رغوة) .

ܪܚܝܐ (رَحًى) .

ܪܟܫܐ (خيل) .

ܪܡܟܐ (قطيع) .

ܫܘܚܬܐ[2] (صَدَأ) .

ܫܘܫܦܐ[3] (منديل) .

---

(١) الشرقيّون يفتحون الدالث * (٢) الواو اصليّة * (٣) بالرواح على الواو *

ܫܝܘܠ (الجحيم).
ܫܠܕܐ (جثّة).
ܫܢܐ (سِنّ).
ܫܪܐ (سُرّة).

ܬܐܒܝܠ[1] (المسكونة او الدنيا)
ܬܘܠܥܐ (دُودة).
ܬܝܡܢܐ (جَنوب).
ܬܢܐܝ[2] (شرط).

ومن الاسمآء اليونانيةِ كلّ ما كان آخرهُ فتاحًا او حباصًا (اي زلامًا شديدًا عند الشرقيين) نحو ܒܐܡܐ (منبر). ܐܘܣܝܐ (جوهر). ܕܝܐܬܝܩܝ (عهد). ܐܢܢܩܐ (ضرورة). او في آخرهِ ܣܝܣ نحو ܐܦܘܦܐܢܣܝܣ (قضيّة). ܒܐܣܝܣ (قاعدة) * واعلم انّ من الاسمآء التي في آخرها تاوٌ اصليّةٌ ما تُعتبَر تاوها زائدة فتكون مؤنّثة نحو ܚܡܬܐ (غضب)[3] *

٨٤ ومن الاسمآء ما يكون تارةً مذكّرًا وتارةً مؤنّثاً. وهاك اشهر ذلك:

ܐܐܪ (هوآء).
ܐܝܠܐ (اِيّل).

ܐܦܕܢܐ (مقصورة).
ܐܫܛܪܐ[4] (صَكّ).

---

(١) بالزلام الشديد على التاو * (٢) الشرقيون يزلمون التاو * (٣) كانَ ܚܡܬܐ في الاصل هي ܚܡܬܬܐ بتاوين * (٤) ويقال ايضًا ܫܛܪܐ بلا الف *

ܓܡܠܐ (جَمَل) .
ܥܪܩܐ (عَرَق) .
ܕܝܪܐ (دير او قصر) .
ܚܡܪܐ (حمار) .
ܚܪܒܐ (حربة او حَرْب) .
ܓܘܠܐ (فئة او جماعة) .
ܝܬܐ (ذات) .
ܢܘܢܐ (سمكة) .
ܣܗܪܐ (قمر) .
ܣܣܐ (سوس) .
ܨܒܥܐ (اصبع) .
ܨܚܚܐ (نسخة) .
ܩܢܕܝܠܐ[1] (قنديل) .

ܩܫܬܐ (قوس) .
ܪܘܚܐ (روح) .
ܪܩܝܥܐ (رقيع) .
ܪܬܝܬܐ (رعدة) .
ܫܒܝܠܐ (سبيل) .
ܫܡܝܐ (سمآء) .
ܫܡܫܐ (شمس) .
ܬܡܪܐ (جفن) .

ومن الاسمآء المؤنّثة ܡܠܬܐ (كلمة) اذا عُني بِهِ الاقنوم الثاني من اقانيم الثالوث المقدّس كان مذكّرًا *

(١) [illegible]

الباب الثالث

في تثنية الاسم وجمعهِ

٨٥ اعلم أنَّ السريان قد اضاعوا المثنّى الذي كان في اللغة السامية الاصلية وحفظهُ العرب . ولم يُبقِهِ السريان الاّ في اسماء قليلة جدًّا تنتهي كلّها بيوذ ونون قبلها زلام قصير * وهي ܬܪܝܢ (اثنان) . ܬܪܬܝܢ (اثنتان) . ܡܐܬܝܢ (مائتان) . ܡܨܪܝܢ (مِصر) * واذا ارادوا التثنية في الاسم جمعوهُ وقرنوهُ بلفظة ܬܪܝܢ او ܬܪܬܝܢ *

٨٦ وأمّا جمع الاسماء فعلامتهُ خطًّا هي النقطتان الكبيرتان المسمّاتان سيامي . وقد مرّ ذكرهُ * واما صوغ الجمع فيكون باحدى الصيغتين اللتين احداهما هي في الاصل للمذكر . وهي ان ينتهي الاسم بيوذ ونون . وهذه كما ترى تقابل جمع المذكّر السالم عند العرب . وهي اعمّ منهُ عند السريان في الاستعمال لانهُ ليس عند السريان جمع مكسّر كما عند العرب * والصيغة الثانية هي في الاصل للمؤنّث . وهي ان ينتهي الاسم بالف وتاء . وهي كما ترى تقابل جمع المؤنّث السالم الذي عند العرب * ولنا ان نبتدئ

بالكلام على الصيغة الاولى * فنقول انّ صيغة جمع المكسَّر لها قواعد كثيرة . وهاك اشهرها :

(١) كلّ اسمٍ مذكّر او مؤنّث مختوم بالف الإطلاق ليس قبلها تاء التانيث يُجمَع بإبقاء الالف وقلب الزقاف التي قبلها الى زلام . نحو ܟܬܳܒܳܐ (كتاب) ܟܬܳܒܶܐ . ܐܰܠܳܗܳܐ (الاه) ܐܰܠܳܗܶܐ . ܙܡܺܝܪܬܳܐ (زمرة) ܙܡܺܝܪܳܬܳܐ . ܐܺܝܕܳܐ (يد) ܐܺܝܕܰܝܳܐ *

(٢) كلّ اسم ثلاثيّ مذكّر مختوم بيوذ وهو مفتوح الاوّل وساكن الوسَط يُجمَع بنقل الفتاح الى الحرف الثاني فقط نحو ܓܰܒܝܳܐ (مختار) ܓܒܰܝܳܐ . ܓܰܕܝܳܐ (جَدْيٌ) ܓܕܰܝܳܐ . ܕܰܟܝܳܐ (طاهر) ܕܟܰܝܳܐ * وشذّ من ذلك ܐܰܘܝܳܐ (متفق) ܐܘܰܝܳܐ . ܐܰܪܝܳܐ (أَسَد) ܐܰܪܝܘܳܬܳܐ . ܛܰܠܝܳܐ (صبيّ) ܛܠܳܝܶܐ . ܩܶܨܝܳܐ (كِسْرة) ܩܨܰܝܳܐ . ܚܰܕܝܳܐ (صدر) ܚܰܕܝܶܐ وܚܰܕܝܘܳܬܳܐ . ܩܰܪܝܳܐ (قُرّ اي شدّة البَرْد) ܩܪܰܝܳܐ . ܪܰܚܝܳܐ (رحىً) ܪܰܚܝܘܳܬܳܐ * وأمّا ܟܰܪܝܳܐ فان كان موصوفًا بمعنى انبار كان جمعهُ ܟܰܪܝܘܳܬܳܐ . وان كان صفةً بمعنى قصير كان جمعهُ ܟܪܰܝܳܐ *

(٣) كلّ اسمٍ ثلاثيّ مذكّر مختوم بيوذ وهو مزقوف الاوّل وساكن الحشو يُجمَع بفتح الحشو فقط وتارةً بفتح الحشو وقلب

اليوذ الى ܘܳܬ̣ܳܐ . نحو ܐܳܣܝܳܐ (طيب) ܐܳܣܘܳܬ̣ܳܐ[1] ܕ݁ܘܝܳܐ (حزين) ܕ݁ܘܳܝܶܐ . ܛܳܥܝܳܐ (ضالّ) ܛܳܥܝܶܐ . ܚܰܝܳܒ̣ܳܐ (مستحقّ) ܚܰܝܳܒ̣ܶܐ . ܡܳܪܝܳܐ (سيّد) ܡܳܪ̈ܝܳܐ و ܡܳܪܘܳܬ̣ܳܐ[1] . ܪܳܥܝܳܐ (راعٍ) ܪ̈ܳܥܝܳܐ و ܪܳܥܘܳܬ̣ܳܐ[1] . ܫܳܩܝܳܐ (ساقٍ) ܫܳܩܘܳܬ̣ܳܐ[1] *

٤ كلّ اسمٍ ثلاثيٍ مختوم بيوذ وهو معصوص الاوّل وساكن الثاني يُجمَع بفتح الثاني وقلب اليوذ الى ܘܳܬ̣ܳܐ . نحو ܐܶܕ݂ܘܝܳܐ[2] (مذود) ܐܶܕ݂ܘܳܬ̣ܳܐ[1] . ܟܽܘܪܣܝܳܐ (كرسيّ) ܟܽܘܪܣܘܳܬ̣ܳܐ . ܣܘܣܝܳܐ (فَرَس) ܣܘܣܘܳܬ̣ܳܐ . ܟܽܘܠܝܳܐ (مجراة) ܟܽܘܠܘܳܬ̣ܳܐ * وشذّ ܩܽܘܪܢܝܳܐ (زاوية) ܩܽܘܪ̈ܢܳܝܳܬ̣ܳܐ[3] ܓܽܘܪܝܳܐ (جرو) ܓܽܘܪ̈ܝܳܐ . ܥܽܘܠܝܳܐ (الظلمة الدامسة) ܥܽܘܠ̈ܝܶܐ . ܟܽܘܕܢܝܳܐ (بَغْل) ܟܽܘܕܢܘܳܬ̣ܳܐ و ܟܽܘܕ̈ܢܳܝܶܐ . ܩܽܘܪܝܳܐ (قصب الذريرة) ܩܽܘܪܘܳܬ̣ܳܐ[1] و ܩܽܘܪ̈ܳܝܶܐ . ܡܽܘܕܝܳܐ (مدّ) ܡܽܘܕ̈ܝܳܐ و ܡܽܘܕܘܳܬ̣ܳܐ *

٥ كلّ اسم مفعول من ذي الاربعة الناقص اي كلّ صفة

---

(١) عند الشرقيين بزقاف الريش كما في عدد ٢٠ *

(٢) بالرواح *

(٣) يعني آماق . والاّ فيقال ܩܽܘܪܢܘܳܬ̣ܳܐ . وكلّ ذلك بالرواح *

في اوّلها ميم زائدة وآخرُها يودٌ يُجمَع بفتح الحرف الذي قبل اليوذ فقط. نحو ܡܣܠܝܐ (مرذول) ܡܣܠ̈ܝܢܐ. ܡܬܥܠܝܐ (مرتفع) ܡܬܥܠ̈ܝܢܐ. ܡܫܡܠܝܐ (مكمّل) ܡܫܡܠ̈ܝܢܐ[1] *
وشذّ ܡܩܫܝܐ (اصلهُ ܡܩܫܝܢܐ مَقْثَاة) ܡܩܫ̈ܝܘܬܐ. و ܡܕܪܝܐ (مذراة) ܡܕܪ̈ܝܘܬܐ لأنهما ليستا من الصفات *

(٦) كثيرٌ من الاسماء الخالية من علامة التأنيث يخرج من القواعد في جمعهِ. واشهر ذلك :

ܐܐܪ (هواء) ܐܐ̈ܪܣ .	ܐܘܪܚܐ (طريق) ܐܘܪ̈ܚܬܐ
ܐܒܐ (ثمرة) . ܐܒ̈ܐ	ܐܝܕܐ (يد) ܐܝ̈ܕܐ و ܐܝ̈ܕܝܢܐ .
(والغربيّون يكتبون الجمع غالبًا ܐܒ̈ܒܐ ببيثين) .	ܐܠܦܐ (الف) ܐܠ̈ܦܝܢ و ܐܠ̈ܦܐ .
ܐܒܐ (ابٌ جسديٌ) ܐܒ̈ܗܐ	ܐܡܐ (امّ) ܐܡ̈ܗܬܐ .
ܐܒܐ (ابٌ روحيٌ) ܐܒ̈ܗܬܐ .	ܐܡܬܐ (أمَة) ܐܡ̈ܗܬܐ

---

(١) اعلم انّهُ في لغة بابل القديمة التي يسمّيها الافرنج الكلدانيّة كلّ الاسماء المذكّرة الاّ قليلاً منها يجمَع هذا الجمع اي باليوذ المشدّدة المزقوفة فكانوا يقولون مثلاً ܡܠܟܐ (مَلِك) ܡܠܟ̈ܢܐ . ܫܘܪܐ (سور) ܫܘܪ̈ܢܐ . ܓܒܪܐ (رَجُل) ܓܒܪ̈ܢܐ *

ܐܰܡܬܳܐ (ذراع) ܐܰܡ̈ܗܳܐ .

ܐܶܣܛܰܕܝܽܘܢ (غلوة)

ܐܶܣܛܰܕܝ̈ܘܳܬܳܐ .

ܐܰܚܪܺܢܳܐ (آخر) ܐܰܚܪ̈ܳܢܶܐ .

ܐܰܪܥܳܐ (ارض) ܐܰܪ̈ܥܳܬܳܐ .

ܐܰܬܪܳܐ (مكان) ܐܰܬܪ̈ܰܘܳܬܳܐ .

ܒܰܝܬܳܐ (بيت) ܒ̈ܳܬܶܐ .

ܒܶܣܡܳܐ (طيب) ܒܶܣ̈ܡܳܢܶܐ .

ܒܪܳܐ (ابن) ܒ̈ܢܰܝܳܐ .

ܒܰܪܢܳܫܳܐ (انسان) ܒ̈ܢܰܝܢܳܫܳܐ .

ܓܶܦܳܐ (جناح) ܓܶ̈ܦܶܐ

و ܓܶܦ̈ܝܢ .

ܕܰܝܪܳܐ (دير) ܕܰܝܪ̈ܳܘܳܬܳܐ .

ܙܢܳܐ (نوع) ܙ̈ܢܰܝܳܐ .

ܚܶܘܝܳܐ (حيّة) ܚܶܘ̈ܘܳܬܳܐ .

ܚܶܙܘܳܐ (رويا) ܚܶܙ̈ܘܳܢܶܐ و ܚܶܙ̈ܘܶܐ .

ܚܰܝܠܳܐ (قوّة او عسكر) ܚܰܝ̈ܠܘܳܬܳܐ

و ܚܰܝ̈ܠܶܐ .

ܚܰܡܳܐ (حم) ܚܰܡ̈ܘܳܬܳܐ .

ܚܰܡܪܳܐ (خمر) ܚܰܡܪ̈ܳܢܶܐ .

ܚܡܳܪܳܐ (حمار) ܚܡܳܪ̈ܶܐ

و ܚܡܳܪ̈ܳܬܳܐ بالزقاف .

ܚܰܩܠܳܐ (حقل) ܚܰܩ̈ܠܶܐ

و ܚܰܩܠ̈ܳܬܳܐ .

ܝܰܘܡܳܐ (يوم) ܝܰܘ̈ܡܶܐ

و ܝܰܘܡ̈ܳܬܳܐ .

ܝܰܡܳܐ (بحر) ܝܰܡܡ̈ܶܐ بميمين

(والغربيّون يلفظون بميم واحدة)

ܟܰܒܕܳܐ (كبد) ܟܰܒ̈ܕܳܬܳܐ .

ܟܽܘܬܺܝܢܳܐ (قميص)

ܟܽܘܬܺܝܢ̈ܳܬܳܐ .

ܟܶܢܦܳܐ (جناح) ܟܶܢ̈ܦܶܐ

و ܟܶܢܦ̈ܳܬܳܐ .

ܟܢܳܬܳܐ (رفيق) ܟܢܳܘ̈ܳܬܳܐ .

ܟܪܣܐ (بطن) ܟܪ̈ܣܘܬܐ .

ܟܬܦܐ (كتف) ܟܬ̈ܦܬܐ .

ܠܒܐ (قلب) ܠܒ̈ܐ و ܠܒ̈ܘܬܐ .

ܠܠܝܐ (ليل) ܠܠܝ̈ܐ و ܠܠܝ̈ܘܬܐ .

ܡܪܐ (سيِّد) ܡܪ̈ܘܬܐ .

ܢܗܪܐ (نهر) ܢܗܪ̈ܘܬܐ .

ܢܘܪܐ (نار) ܢܘܪ̈ܘܬܐ .

ܢܦܫܐ (نَفْس) ܢܦ̈ܫܬܐ .

ܣܡܐ (دوآء) ܣܡ̈ܡܢܐ .

ܥܝܢܐ (عين) ܥܝ̈ܢܐ اذا كانت بمعنى العضو الباصر و ܥܝ̈ܢܬܐ اذا كانت بمعنى عين المآء .

ܥܛܡܐ (ورك) ܥܛܡ̈ܬܐ .

ܥܡܐ (شعب) ܥܡ̈ܡܐ بمعنى مثل ܥܡ̈ܡܐ .

ܥܩܒܐ (عَقِب) ܥܩ̈ܒܐ و ܥܩ̈ܒܬܐ .

ܥܪܣܐ (سرير) ܥܪ̈ܣܬܐ .

ܨܒܥܐ (اصبع) ܨܒ̈ܥܐ و ܨܒ̈ܥܬܐ .

ܗܕܡܐ (عضو) ܗܕ̈ܡܐ و ܗܕ̈ܡܘܬܐ .

ܩܪܢܐ (قرن) ܩܪ̈ܢܐ و ܩܪ̈ܢܬܐ .

ܩܫܬܐ (قوس) ܩܫ̈ܬܬܐ .

ܪܒܐ (كبير) ܪܘܪ̈ܒܐ و ܪ̈ܒܐ .

ܪܒܐ (معلِّم) ܪ̈ܒܢܐ .

ܪܘܚܐ (روح) ܪ̈ܘܚܬܐ .

ܪܘܚܐ (ريح) ܪ̈ܘܚܐ .

ܪܝܚܐ (ريح اي رائحة) ܪ̈ܝܚܐ .

ܫܡܐ (اسم) ܫܡ̈ܗܐ و ܫܡ̈ܗܘܬܐ .

و ܬܕܝܐ (ثدي) ܬܕ̈ܝܐ . | ܬܦܝܬܐ (اثفية) ܬܦ̈ܝܬܐ .

٨٧ هذه اخصّ قواعد جمع الاسمآء الخالية من علامة التأنيث * واما الاسمآء المختومة بتاء التأنيث فحكمها قياسًا ان تزقف الحرف الذي قبل التاو . نحو ܣܟܠܘܬܐ (جهالة) ܣܟܠ̈ܘܬܐ . ܗܪܝܢܐ (خصومة) ܗܪܝܢ̈ܐ . ܡܪܝܪܬܐ (مرارة) ܡܪܝܪ̈ܬܐ . ܨܘܪܬܐ (صورة) ܨܘܪ̈ܬܐ . ܚܟܡܬܐ (حكمة) ܚܟܡ̈ܬܐ . ܡܚܠܡܢܝܬܐ (متعافية) ܡܚܠܡܢܝ̈ܬܐ . ܟܠܝܬܐ (مقصورة) ܟܠܝ̈ܬܐ * فان كان في الكلمـــة حرفٌ مُسقَط رُدَّ لفظهُ . نحو ܡܕܝܢܬܐ (مدينة) ܡܕܝܢ̈ܬܐ . ܥܕܬܐ (بيعة) ܥܕ̈ܬܐ . ܡܣܟܢܬܐ (مسكينة) ܡܣܟܢ̈ܬܐ * غير أَنَّ كثيرًا من الاسمآء يصيبهُ تغييرٌ عند جمعهِ . وهاك اخصّ قواعد ذلك :

(١) كلّ صفةٍ ثلاثيّة الحروف تغيّرت فيها صيغة المذكّر تُجمَع بردّ صيغة المذكّر اليها . نحو ܚܠܝܬܐ (حُلوة) و ܒܪܝܬܐ (مخلوقة) و ܥܠܝܡܬܐ (جارية) و ܥܩܪܬܐ (عقيمة) و ܚܒܪܬܐ (رفيقة) . فانّها تُجمَع ܚܠܝ̈ܬܐ و ܚܒܪ̈ܬܐ و ܒܪ̈ܝܬܐ و ܥܠܝܡ̈ܬܐ و ܥܩܪ̈ܬܐ . لانّ المذكّر ܚܠܝܐ و ܒܪܝܐ و ܥܠܝܡܐ و ܥܩܪܐ و ܚܒܪܐ *

(٢) كلُّ موصوف ثلاثيٍّ ساكن الاوّل وما قبل التاو يُجمَع بنقل حركة الحرف الثاني الى الاوّل اذا كانت الحركة زلامًا. نحو ܡܫܟܢܬܐ (مصاغ) ܡܫܟܢ̈ܬܐ. ܦܠܓܬܐ (غدير) ܦܠ̈ܓܬܐ. وكذلك ܦܢܝܬܐ (ناحية) و ܒܪܝܬܐ الموصوف (خليقة). الاّ انّ الحباص يُقلَب الى زلام فيُقال ܦܢ̈ܝܬܐ و ܒܪ̈ܝܬܐ *

(٣) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ من الناقص مزقوف الثاني يُجمَع بفتح الثاني وقلب تاوهِ الى ܘܐ نحو ܡܢܘܬܐ (جزء) ܡܢ̈ܘܬܐ[1]. ܕܒܘܬܐ (ضحيّة) ܕܒ̈ܘܬܐ[1] * وشذّ ܣܒܘܬܐ (روية) ܣܒ̈ܘܬܐ. ܩܥܬܐ (صياح) ܩܥ̈ܬܐ. ܒܥܬܐ (طَلَب) ܒܥ̈ܬܐ. ܢܗܪܬܐ (نَهرَة) ܢܗ̈ܪܬܐ. ܢܦܝܬܐ (نفاية) ܢܦ̈ܝܬܐ. ܚܡܬܐ (حماة) ܚܡ̈ܬܐ. ܫܥܬܐ (لعب) ܫܥ̈ܬܐ *

(٤) كلُّ اسمٍ متحرّك الثاني وفي اوّلهِ يوذ حُرّكت لتخفيف اللّفظ يُجمَع بحذف حركة التخفيف وردُّ الاسم الى القاعدة الثانية. نحو ܝܩܡܛܐ (سلفة) ܝܩܡ̈ܛܐ. ܦܪܨܬܐ (فُرضة) ܦܪ̈ܨܬܐ *

---

(١) الشرقيّون يرققون النون كما في عدد ٣٠ *

(٥) كلُّ اسمٍ حرفاهُ السابقان لحرفهِ الاخير الاصليّ كلاهما متحرّكان يُجمع باسكان الحرف الثاني منهما لئلاّ يجتمع حركتان مختلستان متتابعتان في السريانيّة (طالع ٥٩). نحو ܕܶܒ݂ܚܬ݂ܳܐ (ذبيحة) ܕܶܒ݂̈ܚܳܬ݂ܳܐ. ܦܳܪܰܚܬ݂ܳܐ (طائر) ܦܳܪ̈ܚܳܬ݂ܳܐ. ܝܰܩܶܕܬ݂ܳܐ (محرقة) ܝܰܩ̈ܕܳܬ݂ܳܐ. ܡܰܦܽܘܠܬ݂ܳܐ (سقطة) ܡܰܦ̈ܠܳܬ݂ܳܐ. ܦܣܽܘܪܬ݂ܳܐ (قرصة) ܦܣ̈ܪܳܬ݂ܳܐ. ܡܩܰܒܰܠܬ݂ܳܐ (مقبولة) ܡܩܰܒ̈ܠܳܬ݂ܳܐ. ܫܡܰܝܰܢܬ݂ܳܐ (سماويّة) ܫܡܰܝ̈ܢܳܬ݂ܳܐ. ܓܠܺܝܬ݂ܳܐ (بيّنة) ܓܠܺܝ̈ܳܬ݂ܳܐ *

(٦) كثيرٌ من الاسمآء المؤنّثة لايتبع قاعدةً في جمعهِ. وهاك اشهر ذلك على نسَق الحروف الابجديّة:

ܐܶܡܬ݂ܳܐ (امّة) ܐܰܡ̈ܗܳܬ݂ܳܐ.

ܐܶܓܰܪܬܳܐ (رقعة) ܐܶܓ̈ܪܶܐ.

ܐ̱ܚܪܺܝܬ݂ܳܐ (اخرى) ܐ̱ܚܪ̈ܢܝܳܬ݂ܳܐ.

ܐܶܟ݂ܬ݂ܳܐ (حقد) ܐܶܟ݂̈ܬܳܐ.

ܐܰܢ̱ܬ݁ܬ݂ܳܐ (امراة) ܢܶܫ̈ܶܐ.

ܣܶܦܬ݂ܳܐ (شفاه) ܣܶܦ̈ܘܳܬ݂ܳܐ وܣܶܦ̈ܘܳܬ݂ܳܐ.

ܐܶܣܬܳܐ (حائط) ܐܶܣ̈ܶܐ.

ܐܶܫܟܬ݂ܳܐ (خصية) ܐܶܫ̈ܟܶܐ.

ܐܶܣܟܰܪܬ݂ܳܐ (ضيعة) ܐܶܣ̈ܟܪܶܐ.

ܐܶܫܬ݂ܳܐ (اسفل) ܐܶܫ̈ܬܶܐ وܐܶܫ̈ܬܳܬ݂ܳܐ.

ܐܶܫܬ݂ܳܐ (حمّى) ܐܶܫ̈ܬܘܳܬ݂ܳܐ.

ܐܳܬ݂ܳܐ (آية) ܐܳܬ݂̈ܘܳܬ݂ܳܐ.

ܒܰܙܬܳܐ (نهيبة) ܒܶܙ̈ܳܬܳܐ .

ܒܣܰܪܬܳܐ (حصرم) ܒܣܳܪ̈ܶܐ .

ܒܨܽܘܬܳܐ (بحث) ܒܨܽܘ̈ܬܳܐ .

ܒܰܪܕܰܥܬܳܐ (بردعــة) ܒܰܪ̈ܕܥܳܬܳܐ .

ܒܰܪܬܳܐ (بنت) ܒܢ̈ܳܬܳܐ .

ܒܣܝܡܽܘܬܳܐ (رغد) ܒܣܝܡܽܘ̈ܬܳܐ .

ܓܒܝܢܬܳܐ (جبنة) ܓܒܝ̈ܢܳܐ .

ܓܽܘܡܠܬܳܐ (قصبة يُطعماً بها السراج) ܓܽܘܡ̈ܠܶܐ .

ܓܽܘܢܝܬܳܐ (زاويــة) ܓܽܘܢ̈ܝܳܬܳܐ .

ܓܶܙܬܳܐ (جزّة) ܓܶܙ̈ܶܐ .

ܓܽܘܡܕܬܳܐ (لبّاد) ܓܽܘܡ̈ܕܶܐ .

ܓܽܘܕܠܬܳܐ (قطاف) ܓܽܘܕ̈ܠܶܐ .

ܓܽܘܡܪܬܳܐ (جمرة) ܓܽܘܡ̈ܪܶܐ .

ܓܰܢܬܳܐ (جنّة) ܓܰܢ̈ܶܐ .

ܓܽܘܦܬܳܐ (جفنة) ܓܽܘܦ̈ܢܶܐ .

ܓܶܣܬܳܐ (مَسّة) ܓܶܣ̈ܬܳܐ

ܕܩܽܘܠܬܳܐ (نخلة) ܕܩܽܘ̈ܠܶܐ .

ܕܽܘܟܬܳܐ (مكان) ܕܽܘܟ̈ܝܳܬܳܐ .

ܕܽܘܢܒܬܳܐ (ذَنَب) ܕܽܘܢ̈ܒܳܬܳܐ .

ܕܽܘܥܬܳܐ[1] (عَرَق) ܕܽܘ̈ܥܳܬܳܐ .

ܕܡܽܘܬܳܐ (شبه) ܕܡܽܘ̈ܝܳܬܳܐ .

ܕܶܡܥܬܳܐ (دمعة) ܕܶܡ̈ܥܶܐ و ܕܶܡ̈ܥܳܬܳܐ .

ܗܽܘܬܳܐ (هاويــة) ܗܽܘ̈ܬܳܐ .

---

(١) التاء اصليّة وليست للتانيث *

و ܗ̈ܘܝܬܐ .

ܗܢܝܐܘܬܐ (هناء) ܗܢܝ̈ܐܘܬܐ .

ܙܒܢܬܐ (مرّة) ܙܒ̈ܢܐ و ܙܒ̈ܢܝܬܐ .

ܙܥܘܪܬܐ (صغيرة) ܙܥܘܪ̈ܝܬܐ .

ܙܦܬܐ (زفت) ܙܦ̈ܬܐ .

ܙܩܬܐ (مهماز) ܙܩ̈ܬܐ .

ܙܩܘܛܬܐ (مهماز) ܙܩܘܛ̈ܝܬܐ .

ܚܘܚܬܐ (شوكة) ܚܘ̈ܚܐ .

ܚܕܬܐ (جديدة) ܚܕ̈ܬܬܐ .

ܚܘܕܪܬܐ (دائرة) ܚܘܕ̈ܪܝܬܐ .

ܚܠܬܐ (غلاف) ܚ̈ܠܐ .

ܚܡܘܪܬܐ (خرَزة) ܚܡܘܪ̈ܐ .

ܚܛܬܐ (حنطة) ܚܛ̈ܐ .

ܬܢܚܬܐ (زفرة) ܬܢܚ̈ܬܐ .

ܚܪܘܬܐ (ورَك) ܚܪ̈ܘܬܐ .

ܚܬܐ (اخت) ܐܚ̈ܘܬܐ .

ܚܫܚܬܐ (حاجة) ܚܫ̈ܚܬܐ .

ܛܘܦܬܐ (نقطة) ܛܘ̈ܦܐ .

ܡܬܐ (ذات) ܡ̈ܬܐ .

ܟܐܬܐ (نهرة) ܟܐ̈ܬܐ .

ܟܘܬܐ (كُوّة) ܟܘ̈ܐ .

ܟܠܬܐ (كنّة او عروس) ܟܠ̈ܐ و ܟܠܠ̈ܬܐ .

ܟܠܝܬܐ (ملحفة) ܟܠ̈ܝܐ .

ܩܘܪܣܥܬܐ (رُسغ) ܩܘܪ̈ܣܥܬܐ .

ܩܣܣܬܐ (نعل) ܩܣ̈ܣܐ .

ܟܢܬܐ (إبهام) ܟܢ̈ܘܬܐ .

ܟܬܬܐ (حنطة بريّة) ܟܬ̈ܐ .

ܠܒܢܬܐ (لبنة) ܠܒ̈ܢܐ .

ܨܚܝܦܬܐ (صحيفة) ܨܚܝ̈ܦܐ.

ܟܪܝܬܐ (أذى) ܟܪ̈ܝܬܐ.

ܡܐܣܘܪܬܐ (رباط) ܡܐܣܘܪ̈ܝܬܐ.

ܡܐܬܐ (ماية) ܡܐܘ̈ܬܐ.

ܡܓܠܬܐ (مجلة) ܡܓ̈ܠܐ.

ܡܓܙܠܬܐ (منجل) ܡܓ̈ܙܠܐ.

ܡܕܐܬܐ (جزية) ܡܕܐ̈ܬܐ.

ܡܘܕܥܬܐ (معرفة) ܡܘܕ̈ܥܬܐ.

ܡܘܡܬܐ (حلفان) ܡܘܡ̈ܬܐ بلا اختلاف.

ܡܢܦܠܬܐ (منخل) ܡܢܦ̈ܠܐ.

ܡܚܘܬܐ (ضربة) ܡܚ̈ܘܬܐ.

ܡܢܚܬܡܢܬܐ (مقيم الميراث) ܡܢܚܬ̈ܡܢܬܐ.

ܡܛܠܬܐ (مظلة) ܡܛ̈ܠܐ.

ܡܛܡܪܬܐ (كنز) ܡܛܡܪ̈ܝܬܐ.

ܡܚܕܪܬܐ (حوطة) ܡܚܕܪ̈ܝܬܐ.

ܡܠܬܐ (كلمة) ܡ̈ܠܐ.

ܡܢܬܐ (شعرة) ܡ̈ܢܐ.

ܡܣܦܬܐ (قفة) ܡܣ̈ܦܐ.

ܡܥܪܬܐ (مغارة) ܡܥܪ̈ܐ.

ܡܫܘܚܬܐ (قياس) ܡܫ̈ܘܚܐ و ܡܫܘܚ̈ܝܬܐ.

ܡܨܠܬܐ (مصفاة) ܡܨ̈ܠܐ.

ܢܒܝܘܬܐ (نبوة) ܢܒܝܘ̈ܬܐ.

ܢܕܬܐ (نجاسة) ܢܕ̈ܬܐ.

ܢܦܬܐ (كناسة) ܢܦ̈ܬܐ.

ܢܫܡܬܐ (نسمة) ܢܫܡ̈ܬܐ.

ܟܝܠܬܐ (مكيال) ܟܝ̈ܠܬܐ .
ܩܘܛܪܐ (قتار) ܩܘ̈ܛܪܐ .
ܣܘܟܬܐ (غصن) ܣܘ̈ܟܐ
و ܣܘ̈ܟܝܬܐ .
ܣܘܣܝܬܐ (فرَس)
ܣܘ̈ܣܝܬܐ و ܣܘܣܘ̈ܬܐ .
ܫܘܩܬܐ (ساحة) ܫܘ̈ܩܐ .
ܣܟܬܐ (سكّة) ܣܟ̈ܐ .
ܣܥܪܬܐ (شعيرة) ܣܥ̈ܪܐ .
ܣܦܝܢܬܐ (سفينة) ܣܦܝ̈ܢܐ
و ܣܦܝ̈ܢܬܐ .
ܣܦܬܐ (شفة) ܣܦܘ̈ܬܐ .
ܫܟܬܐ (جفنة) ܫ̈ܟܐ .
ܥܠܬܐ (غلّة) ܥܠ̈ܠܬܐ .
ܥܠܬܐ (علّة) ܥܠ̈ܠܬܐ .

ܥܢܒܬܐ (عنبة) ܥܢ̈ܒܐ .
ܥܪܩܬܐ (سيْر او قيْد)
ܥܪ̈ܩܐ .
ܥܠܬܐ (غشّ) ܥ̈ܠܐ .
ܦܐܬܐ (خدّ) ܐܦ̈ܐ[1] .
ܦܛܘܪܬܐ (فطرّ)
ܦܛܘ̈ܪܝܬܐ .
ܦܩܥܬܐ (قُرعة) ܦܩ̈ܥܐ .
ܦܣܬܐ (راحة اليد)
ܦܣ̈ܬܐ .
ܦܪܬܐ (قرعة) ܦܪ̈ܐ .
ܦܘܪܝܐ (اريكة او مهد)
ܦܘܪ̈ܝܐ .
ܦܪܣܬܐ (ظلف) ܦܪ̈ܣܐ
و ܦܪ̈ܣܬܐ .

(١) الغالب في ܐܦ̈ܐ انهُ يُحسَب جمعًا لا مفرد لهُ فانّ ܦܐܬܐ قلّما تجدها في الاستعمال *

ܦܽܪܬܳܐ (نخالة) ܦܶܪ̈ܶܐ.

ܨܒܽܘܬܳܐ (امر) ܨܶܒ̈ܘܳܬܳܐ.

ܨܠܽܘܬܳܐ (صلوة) ܨܰܠ̈ܘܳܬܳܐ.

ܨܶܦܬܳܐ (همّة) ܨܶܦ̈ܬܳܐ.

ܨܡܳܪܬܳܐ (ضرس او ناب)

ܨܡ̈ܪܶܐ ܘܨܽܡ̈ܪܳܬܳܐ.

ܩܽܠܬܳܐ (جرّة) ܩܽܠ̈ܠܶܐ.

ܩܽܘܡܬܳܐ (قامة) ܩܽܘܡ̈ܶܐ

ܘܩܽܘܡ̈ܳܬܳܐ.

ܩܽܘܩܬܳܐ (جرّة) ܩܽܘܩ̈ܝܳܬܳܐ.

ܩܶܛܪܬܳܐ (عقدة) ܩܶܛܪ̈ܶܐ.

ܩܠܳܦܬܳܐ (قشرة) ܩܠܳܦ̈ܶܐ.

ܩܽܪܬܳܐ (بَرْد) ܩܽܪ̈ܶܐ.

ܪܶܓܬܳܐ (شهوة)

ܪܶܓ̈ܝܳܬܳܐ.

ܫܶܒܠܬܳܐ (سنبلة) ܫܶܒ̈ܠܶܐ.

ܫܒܫܬܳܐ (جرزونة)

ܫܒܫ̈ܳܬܳܐ.

ܫܰܒܬܳܐ (سبت واسبوع)

ܫܰܒ̈ܐ.

ܫܶܓܕܬܳܐ (لوزة مرّة) ܫܶܓ̈ܕܶܐ.

ܫܶܠܬܳܐ (دم جامد) ܫܶܠ̈ܝܳܬܳܐ

ܘܫܶܠ̈ܶܐ.

ܫܽܛܒܰܓܬܳܐ (قارورة)

ܫܽܛܒܰܓ̈ܝܳܬܳܐ.

ܫܰܢ̄ܬܳܐ (سَنَة) ܫܢ̈ܝܳܐ.

ܫܳܥܬܳܐ (ساعة) ܫܳܥ̈ܶܐ.

ܫܪܳܥܬܳܐ (زلقة) ܫܽܪ̈ܥܳܬܳܐ.

ܫܶܬܐܣܬܳܐ [1] (اساس)

ܫܶܬܐܣ̈ܶܐ.

ܬܳܘܪܬܳܐ (بَقَرَة) ܬܰܘ̈ܪܳܬܳܐ.

ܬܐܶܢܬܳܐ (تينـة) ܬܐܶ̈ܢܶܐ

---

(١) عند الشرقيين ܫܶܬܐܣܬܳܐ ܫܶܬܐܣ̈ܶܐ *

و ܐܳܬ̈ܘܳܬܳܐ . | ܐܶܦܬܳܐ (ذيل الثوب)
ܐܶܟܬܳܐ (ثار) ܐܶܟ̈ܘܳܬܳܐ . | ܐܶܦ̈ܘܳܬܳܐ و ܐܶܦ̈ܶܐ *

فترى من ذلك انّ كثيرًا من الاسمآء يُزاد يوذًا قبل تاو جمعِهِ . وممّا يُزاد يوذًا في جمعِهِ قياسًا الاسمآء المصغّرة بالسمكث . نحو ܐܶܡܪܽܘܣܬܳܐ (نُعَيجة) ܐܶܡܪ̈ܽܘܣܘܳܬܳܐ *

٨٨ قد رأيتَ في ما سبق انّ كثيرًا من الاسمآء المذكّرة يُجمَع جمع التانيث . وبالعكس أنّ كثيرًا من الاسمآء المؤنّثة يُجمَع جمع التذكير * فاعلم انّ تذكير الاسم الجمع وتانيثهُ لا يُعتَبران من لفظِهِ . لكن من مفردِهِ . ولذلك فمثلاً ܫܽܘ̈ܡܗܳܬܳܐ و ܢܰܗܪ̈ܘܳܬܳܐ و ܡܰܪ̈ܥܘܳܬܳܐ هي مذكّرة لانّ مفرد كلٍّ منها مذكّر . وبالعكس ܐܰܒ̈ܢܶܐ و ܚܶܛ̈ܶܐ و ܐܰܢ̈ܫܶܐ مؤنّثة لانّ مفرداتها مؤنّثة * ورايتَ ايضًا انّ من الاسمآء التي لها معنيان ما يختلف جمعها باختلاف معانيها . نحو ܐܽܡܗܳܬܳܐ و ܪܽܘܡܳܐ و ܚܽܠܳܐ * ومن ذلك ايضًا ܪܺܫܳܐ . فانّهُ بمعنى راس الجسم جمعهُ ܪ̈ܺܫܶܐ . وبمعنى راس القوم اي رئيسهم جمعهُ ܪ̈ܺܫܳܢܶܐ * ومن ذلك ܒܶܥܬܳܐ (بيضة) جمعهُ ܒܶ̈ܥܶܐ . و ܒܶܥܬܳܐ (خوذة) جمعهُ ܒܶܥ̈ܘܳܬܳܐ[1] *

---

(١) اعلم انّ الشرقيين يلفظون ܒܥܬܐ و ܒܥ̈ܐ و ܒܥ̈ܘܬܐ .

٨٩ ثمّ انّ من الاسمآء ما لا يُجمَع . من ذلك ܣܟܠܘܬܐ (خطيّة) . ܩܘܫܬܐ (حقّ) . ܫܪܪܐ (صِدق) . ܚܢܢܐ (رأفة) . ܕܝܘܬܐ (دواة) . ܫܚܘܢܬܐ (سخنة) . ܚܠܝܘܬܐ (حلاوة) . ܬܪܒܐ (شحم) . ܫܥܘܬܐ[1] (شمع) . وكلّ الاسمآء السريانيّة التي لا تاخذ الف الاطلاق . نحو ܥܠܡܐ (الدنيا) . ܬܢܐܝ (شرط) *

٩٠ وبالعكس من الاسمآء المجموعة ما لا مفرد لهُ . واشهر ذلك ܚܝܐ (حيوة) . ܡܝܐ (مياه) . ܪܚܡܐ (مراحم) . ܓܠܠܐ (امواج) . ܕܡܝܐ (ثمن) . ܐܦܐ (وجه) . ܚܕܕܐ (بعض) . ܪܘܪܒܬܐ (عظائم) . ܦܠܛܝܘܬܐ (شوارع) . ܛܠܦܚܐ (عَدَس) * ومن ذلك ܒܢܝ ܚܐܪܐ[2] (حُرّ) . فانّهُ لا مفرد لثانيهِ . ولكنّ اوّلهُ يتصرّف كالعادة *

٩١ ومن الاسمآء ما لا يختلف جمعهُ من مفردهِ . وانّما يميّز الجمع من المفرد بالسيامي . من ذلك ܫܡܝܐ (سمآء سموات) . ܐܢܫܐ (انسان وناس) * ومن اسمآء الجمع الدالّة على الكثرة ما يكون للجمع والمفرد بلفظ واحد بدون تمييز . من ذلك

---

(١) بالرواح (٢) عند الشرقيّين بالزلام الشديد على الحيث *

ܒܥܝܪ̈ܐ (ماشية) . ܕܐܒ̈ܐ (ديب) . ܥܢ̈ܐ (ضان) . ܪ̈ܟܫܐ (خيل) . ܥܕܪ̈ܐ (قطيع) . ܦܪ̈ܚܬܐ (طَيْر) *

٩٢ وقد رايت في ما سبق انّ كثيرًا من الاسمآء يُجمَع جمعين او اكثر * فاعلم انّ النحاة السريانيّين قد ميّزوا في الاستعمال الجمعين اللذين لمفرد واحد . وجعلوا احدهما للكثرة والآخر للقلّة . فجمع القلّة يكون للاثنين وما بعد الى العشرة . وجمع الكثرة يكون لما عدا ذلك من العدد * فيقال مثلاً ܐܪܒܥܐ ܝܘܡܝܢ (اربعة ايّام) و ܐܪܒܥܝܢ ܝܘܡܬ̈ܐ (اربعون يومًا) . وكذا ܚܡܪ̈ܐ (حمير) للقلّة و ܚܡܪ̈ܬܐ للكثرة . و ܐܝܕ̈ܐ (ايدٍ او يدان) للقلّة و ܐܝܕ̈ܝܐ للكثرة *

٩٣ الى هنا كلّ ما يختصّ بجمع الاسمآء السريانيّة اصلاً * وامّا الاسمآء الاعجميّة التي اكثرها مُتَّخَذ من اليونانيّة والفارسيّة فان كان لها صيغة الاسمآء السريانيّة جُمِعت كالاسمآء السريانيّة . نحو ܢܝܙܟܐ (مزراق) ܢܝܙܟ̈ܐ . ܐܣܛܠܐ (حُلّة) ܐܣܛܠ̈ܐ . ܐܦܝܣܩܘܦܐ[1] (اسقف) ܐܦܝܣܩܘܦ̈ܐ . ܠܘܓܟܐ (حربة) ܠܘܓܟ̈ܐ * وان كانت على صيغتها الاعجميّة فهاك قاعدتها :

---

(١) عند الشرقيّين ܐܦܣܩܘܦܐ *

(١) كلّ اسمٍ مختوم بحرف إيتا اليونانيّة اي آخِرُهُ محبوص عند الغربيّين ومزلوم عند الشرقيّين. يُجمَع بإلحاق ܐܘܣ بآخِره. نحو ܕܝܐܬܝܩܐ[1] (عهد) ܕܝܐܬܝܩܐܣ. ܐܢܢܩܐ[2] (ضرورة) ܐܢܢܩܐܣ. الاّ انّ العادة ان يُكتَب واو بدل الالف في مثل هذه الكلمات نحو ܐܬܝܢܘܣ (اثيناس المدينة وهو اسم مجموع) * وكذلك يُجمَع المختوم بألِف قبلها فتاح عند الغربيّين اي الذي هو مختوم في اليونانيّة بحرف ألفا وهو مؤنّث. نحو ܐܘܣܝܐ (جوهر) ܐܘܣܝܐܣ *

(٢) كلّ اسمٍ آخرهُ ܘܣ يُجمَع بقلب ܘܣ الى ܘ. نحو ܣܘܢܗܕܘܣ[3] (مجمع) ܣܘܢܗܕܘ. ܐܪܝܘܣ (اريوسيّ) ܐܪܝܘ. ܢܣܛܘܪܝܘܣ (نسطوريّ) ܢܣܛܘܪܝܘ. والشرقيّون في مثل هذه الجموع يجعلون رواحًا بدل العصاص. فيقولون مثلاً ܣܘܢܗܕܘ. وذلك خطأ لانّ هذه الجموع في اليونانيّة آخِرها *ou* لا *o* *

(٣) كلّ اسمٍ آخرهُ ܘܢ يُجمَع بوضع الف قبلهُ فتاح

---

(١) عند الشرقيّين ܕܝܐܬܝܩܐ (٢) عند الشرقيّين ܐܢܢܩܐ *

(٣) عند الشرقيّين ܣܘܢܗܕܘܣ *

مكان ܘ. نحو ܐܶܘܰܢܓܶܠܺܝܘܢ[1] (انجيل) ܐܶܘܰܢܓܶܠܺܝܐ.
غير انّ الشرقيين يكتبون زقافًا بدل الفتاح *

(٤) كثيرٌ من الاسمآء المذكَّرة التي تنتهي بالفٍ يُزاد في جمعهِ ܬ̈ܐ. نحو ܕܽܘܓܡܳܐ (عقيدة) ܕܽܘܓܡܳܬ̈ܐ[2] *

(٥) الاسمآء التي في آخرها ـܣ يستوي فيها المفرد والجمع الاَّ بالسيامي. نحو ܦܪܘܛܳܐܣܺܝܣ (مقدِّمـة) ܦܪܘܛܳܐܣܺܝ̈ܣ *

الباب الرابع

في جزم الاسمآء

٩٤ قد رأَينا انَّ الاسمآء في اللغة السريانيَّة قد غلب عليها ان يُلحَق بآخرها الف الاطلاق * فاعلم انَّ هذه الالف لا تثبت في الاسمآء على الدوام. بل تُحذَف فيرجع الاسم غالبًا الى حالتهِ الاصليَّة التي كان فيها قبل ان اخذ الف الاطلاق. ويسمَّى هذا حذف الالف من آخِر الاسم في السريانيَّة ܓܙܽܘܡܳܐ اي جزمًا *

---

(١) الشرقيُّون يلفظون ܐܶܘܰܢܓܶܠܺܝܘܢ   (٢) الشرقيُّون يكتبون ܕܽܘܓܡܳܛ̈ܐ *

وهذا الجزم يحدث لسببين اي إمّا للتنكير وامّا للاضافة * أمّا التنكير فلأنّ السريان لا اداة عندهم للتعريف كألْ العربيّة. فاذا قصدوا في معنى الاسم العموم من دون تعيين شخص. عبّروا عن ذلك بجزم الاسم * مثال ذلك ܓܒܪܐ. فانّهُ ولو كان هذا الاسم عاريًا من اداة تعريف فهو بنفسهِ يدُلُّ على رجل معيَّن او على جنس الرجال او على ذات الرجل او على رجل غير معيَّن. فان اردت فيهِ تخصيص معنى التنكير قلتَ ܓܒܪ بالجزم * فترى أنَّ الاسم بالف الاطلاق يكون معرفةً ويكون نكرةً. والمجزوم لا يكون الاَّ نكرةً * وامّا الاضافة فلانّ الف الاطلاق هي مقابلة لتنوين العرب. فيجب حذفها في الاضافة كما يُحذَف التنوين عند العرب * ولكلٍّ من ذلك أحكام لابدَّ من شرحها افرادًا[1]. فنقول :

١ . جزم التنكير في الاسمآء الخالية من علامة التأنيث

٩٥ الاصل في جزم هذه الاسمآء المفردة ان نقطع من الاسم

(١) من عجيب الامور انّ النحاة السريانيّين في كلامهم على جزم الاسمآء لم يميّزوا بين التنكير والاضافة كانّ لكليهما حكمًا واحدًا ولم ينجُ ابن العبري نفسهُ من هذه الشائبة *

الحركة في آخرهِ فيغدو آخرهُ ساكنًا. نحو ܟܐܢܐ[1] (عادل) ܟܐܢ. ܟܬܒܐ (كتاب) ܟܬܒ. ܝܡܐ (بحر) ܝܡ. ܪܫܐ[2] (راس) ܪܫ. ܛܘܪܐ (جبل) ܛܘܪ. ܒܝܫܐ (شرير) ܒܝܫ. ܦܘܠܚܢܐ (خدمة) ܦܘܠܚܢ. ܨܒܬܐ (زينة) ܨܒܬ[3]. ܦܪܘܩܐ (مخلّص) ܦܪܘܩ. ܩܝܛܘܢܐ (خدر) ܩܝܛܘܢ. ܡܠܦܢܐ (معلّم) ܡܠܦܢ. ܣܓܝܐܐ (كثير) ܣܓܝ. وܒܣܝܡܐ (لذيذ) ܒܣܝܡ. بدل ܣܓܝܐܐ ܒܣܝܡܐ * غير انّ من الاسماء كثيرًا يصيبهُ في الجزم شيءٌ من التغيير. وهاك اشهر ذلك:

(١) كلّ اسمٍ ثلاثيٍّ متحرّك الاوّل بفتاح او زلام وساكن الثاني يجزَم باسكان اوّلهِ وزَلْمِ ثانيهِ. نحو ܡܠܟܐ (مَلِك) ܡܠܟ. ܢܦܫܐ (نَفْس) ܢܦܫ. ܪܓܠܐ (رِجْل) ܪܓܠ. ܟܠܒܐ (كلب) ܟܠܒ. ܟܪܣܐ (بطن) ܟܪܣ. ܥܒܕܐ (عَبْد) ܥܒܕ. ܚܠܡܐ (حُلْم) ܚܠܡ * وكذلك يُقال ܓܒܐ (جانب) ܓܢܒ بنون لا تُقرأ لانّ اصلهُ ܓܢܒܐ *

---

(١) بالزلام الشديد (٢) الشرقيون يقولون ܪܝܫ (٣) وقد يقال ܨܒܬ شذوذًا *

(٢) فان كان في آخِرِ الاسم الذي هذه صفتهُ احد حروف الحلق او الريش اخذ فتاحًا بدل الزلام (بمقتضى ٤٠) . نحو ܦܓܪܐ (جَسَد) ܦܓܰܪ . ܦܩܚܐ[1] (زهرة) ܦܩܰܚ . ܢܒܥܐ (منبع) ܢܒܰܥ * ومثلها يُقال شذوذًا ܙܒܢܐ (زمان) ܙܒܰܢ . ܟܪܡܐ (كَرْم) ܟܪܰܡ . ܚܩܠܐ (حَقْل) ܚܩܰܠ . ܕܩܢܐ (لحية) ܕܩܰܢ . ܡܟܝܟܐ (ذليل) ܡܟܝܟ . ܕܪܓܐ (درجة) ܕܪܰܓ * ومن الشذوذ ܨܦܪܐ (عصفور) ܨܦܰܪ بزلم الصادي لتمييزه من ܨܦܪܐ (صباح) ܨܦܰܪ . والاسماء المحذوف منها حرف كما سترى *

(٣) وان كان في اوّل الاسم الثلاثيّ المفتوح الاوّل او المربوصِه والساكن الثاني الفٌ او يوذ . وجب تحريك اوّلهِ ايضًا لتخفيف اللفظ (كما في ٥٨) اي بربص الالف وحبص اليوذ . نحو ܐܡܪܐ (حَمَل) ܐܶܡܰܪ[2] . ܐܒܠܐ (حزن) ܐܶܒܰܠ[2] (بفتح البيت شذوذًا) . وكذلك ܐܠܦܐ (فُلك) ܐܶܠܰܦ[2] . ثمّ ܝܠܕܐ (وَلَد) ܝܺܠܰܕ[3] . ܝܪܚܐ (شهر) ܝܺܪܰܚ[3] . ܝܩܕܐ

(١) الشرقيّون بزلمون الفآء * (٢) بزلام شديد * (٣) الشرقيّون يرسمون فوق اليوذ الفًا دقيقة *

(وتَر) ܡܶܬܰܪ * وشذّ ܐܰܠܦܳܐ (أَلْف) ܐܳܠܶܦ. ܐܰܪܥܳܐ (ارض) ܐܰܪܰܥ (٤٠). ܐܰܬܪܳܐ (مكان او أثَر) ܐܰܬܰܪ (٤٠) * وامّا الذي في اوّلهِ واو فلا يجزَم. نحو ܘܰܪܕܳܐ (وردة). ܘܽܥܕܳܐ (وعد) *

(٤) كلّ اسم ثلاثيّ اجوف اي في وسطهِ واو او يوذ مفتوح الاوّل ففي جزمهِ نُجعَل حركة ما قبل اليوذ حباصًا قصيرًا عند الغربيّين وزلامًا شديدًا عند الشرقيّين. وحركة ما قبل الواو عصاصًا عند الغربيّين ورواحًا عند الشرقيّين. نحو ܚܰܝܠܳܐ (قوّة) ܚܰܝܠ ܚܺܝܠ. ܥܰܝܢܳܐ (عين) ܥܰܝܢ ܥܺܝܢ. ܣܰܘܦܳܐ (طرَف) ܣܰܘܦ ܣܽܘܦ. ܝܰܘܡܳܐ (يوم) ܝܰܘܡ ܝܽܘܡ * وشذّ ܒܰܝܬܳܐ (بيت) ܒܶܝܬ * الاّ انّ اكثر الاسماء الواويّة لا تُجزَم. نحو ܙܰܘܥܳܐ (ميعاد). ܪܰܘܚܳܐ (فتنة). ܡܰܘܬܳܐ (موت). وغيرها كثيرًا * وامّا ܗܰܘܢܳܐ (ذهن) وܓܰܘܢܳܐ (لون) فالشرقيّون يقولون في جزمها ܗܰܘܢ وܓܰܘܢ مثل ܝܰܘܡ. والغربيّون يقولون ܗܽܘܢ و ܓܽܘܢ *

(٥) كلّ اسمٍ ثلاثيّ مزقوف الاوّل وساكن الثاني يُجزَم برِبص ثانيهِ. نحو ܣܳܗܕܳܐ (شهيد) ܣܳܗܶܕ. ܡܳܪܝܳܐ (سيّد)

ܡܪܐ . ܪܚܡܐ (صديق) ܪܚܡ . ܥܝܪܐ (ساهر) ܥܝܪ (طالع ٤٠)* وشذّ ܚܟܝܡܐ (عالم) ܚܟܝܡ *

(٦) كلّ اسمٍ ثلاثيّ من الناقص متحرّك الاوّل وساكن الثاني . فان كان موصوفًا لم يجزَم غالبًا . نحو ܚܘܝܐ (حيّة) . ܐܪܝܐ (أسد) . ܚܙܘܐ (رويا) . الا ܛܠܐ (ندب) ܛܠ و ܫܠܝܐ (هدوّ) ܫܠܐ بإسقاط اليوذ* وان كان صفةً جُزِم بتسكين اوّلهِ وربص ثانيهِ وجعل يوذِهِ الفا . نحو ܕܟܝܐ (طاهر) ܕܟܐ . ܩܕܝܫܐ (قدّيس) ܩܕܝܫ . ܟܪܝܐ (قصير) ܟܪܐ . ܦܐܝܐ (بهيّ) ܦܐܐ . ܠܐܝܐ (تعِبٌ) ܠܐܐ *

(٧) كلّ اسمٍ ثلاثيّ معصوص الاوّل وساكن الثاني يجزَم بتحويل العصاص الى الحرف الثاني ويكون رواحًا عند الشرقيّين نحو ܦܓܪܐ (جسم) ܦܓܪ ܦܓܪ . ܒܘܪܟܐ (رُكبة) ܒܪܘܟ ܒܪܘܟ . ܩܘܕܫܐ (قُدس) ܩܕܘܫ ܩܕܘܫ . ܢܘܗܪܐ (نور) ܢܗܘܪ ܢܗܘܪ . ܫܘܒܚܐ (مجد) ܫܒܘܚ ܫܒܘܚ *
وشذّ ܐܘܪܚܐ (طريق) ܐܘܪܚ . ܐܘܪܥܐ (لقاء) ܐܘܪܥ . ܐܘܪܟܐ (طول) ܐܘܪܟ *

(٨) كلّ اسمٍ حروفهُ اكثر من ثلاثة ساكن ما قبل الآخر

يُجزَم بفتح ما قبل آخرهِ نحو ܗܰܝܟܠܳܐ (هيكل) ܗܰܝܟܰܠ .
ܟܽܘܪܣܝܳܐ (كرسيّ) ܟܽܘܪܣܰܐ . ܡܰܕܒܚܳܐ (مذبح) ܡܰܕܒܰܚ .
ܐܶܣܛܠܳܐ (حلّة) ܐܶܣܛܰܠ . ܛܽܘܠܳܡܳܐ (ظلم) ܛܽܘܠܰܡ *
وكذا ما كان اصلهُ اربعة احرف فحُذف منهُ حرف. نحو
ܡܰܣܒܳܐ (آخذ) ܡܰܕܥܳܐ (عقل) . ܡܰܦܩܳܐ (مخرج) . فيقال
فيها ܡܰܣܰܒ و ܡܰܕܰܥ و ܡܰܦܰܩ لانّ اصلها ܡܰܢܣܰܒ
و ܡܰܢܕܰܥ و ܡܰܢܦܰܩ * وامّا ܡܰܡܠܠܳܐ (كلام) و ܡܰܛܠܠܳܐ
(مظلّة) فالغربيّون يقولون في جزمها ܡܰܡܠܰܠ و ܡܰܛܠܰܠ .
والشرقيّون ܡܰܡܰܠܰܠ و ܡܰܛܰܠܰܠ بفتح ما قبل اللامذ *

(٩) كلّ اسمٍ ذي حرفين ساكن الاوّل يجزَم بربص اوّلهِ
نحو ܫܡܳܐ (اسم) ܫܶܡ . ܕܡܳܐ (دم) ܕܶܡ . ولكن ܒܪܳܐ (ابن)
ܒܰܪ (٤٠) . وكذا يُقال ܐܺܝܕܳܐ (يد) ܝܺܕ او ܐܺܝܕ . لانّ اصلهُ ܝܕܳܐ
بسكون اليوذ ثمّ بزلمها * وشذّ ܐܰܒܳܐ (اب) و ܐܰܚܳܐ (اخ) . فانّهما
لا يُجزَمان[1] *

(١٠) فترى ممّا مضى شرحهُ انّهُ لا تُجزَم الاّ الاسمآء السريانيّة
محضًا والاعجميّة التي أُعطيت صورة اسمآء هذه اللغة * فان كانت

(١) الاّ انّ الشرقيّين يجزمون ܐܰܒܳܐ و ܐܰܚܳܐ فيقولون ܐܰܒ و ܐܰܚ *

الاسمآء الاعجميّة مختومة بفتاح عند الغربيين لم يجز جزمها نحو ܓܰܘܗܰܪܐ (جوهر) * وشذّ من ذلك ܒܶܡܰܐ (منبر) فانّهُ يُقال في جزمهِ ܒܶܡ *

(١١) كلّ اسم مجموع مختوم بالرباص يُجزَم بحبص آخرهِ والحاق يوذ ونون بهِ[١]. نحو ܡܰܠܟ̈ܶܐ (ملوك) ܡܰܠܟܺܝܢ . ܐܺܝ̈ܕܶܐ (أيدٍ) ܐܺܝܕܺܝܢ . ܫܡ̈ܳܗܶܐ (اسمآء) ܫܡܳܗܺܝܢ * وشذّ ܛܠܳܝ̈ܶܐ (صبيان) ܛܠܳܝܺܢ * وكذلك تُجزَم الاسمآء الثلاثيّة الموصوفة التي

---

(١) الصحيح هو انّ النحاة السريانيين الى الآن لم يعتبر منهم احدٌ مثلنا ومثل العلمآء الافرنجيين انّ الاسم المفرد المجزوم يُجمَع باليوذ والنون اي انّ ܓܰܒܪ̈ܺܝܢ مثلاً هو جمع ܓܒܰܪ لا جمع ܓܰܒܪܳܐ * وبيان صحّة هذا راي العلمآء سهل جدًّا . وذلك (١) انّهُ مثلما يُقال ܓܒܰܪ مثلاً للدلالة على رجل غير معيّن كذلك يُقال مثلاً ܬܪܶܝܢ ܓܰܒܪ̈ܺܝܢ للدلالة على رجلين غير معيّنين ولا يُقال ܬܪܶܝܢ ܓܰܒܪ̈ܶܐ بذلك المعنى * (٢) وانّ الصفة اذا كانت خبرًا تكون للمفرد المذكّر بالجزم وللجمع باليوذ والنون وللمؤنث بالالف وجمعهِ بالنون . نحو ܐܠܳܗܳܐ ܩܰܕܺܝܫ الله قدّوس . ܣܳܗܕ̈ܰܘܗܝ ܩܰܕܺܝܫܺܝܢ شهداؤُهُ قدّيسون . ܡܰܪܝܰܡ ܩܰܕܺܝܫܳܐ مريم قدّيسة . ܗܳܠܶܝܢ ܩܰܕܺܝܫܳܢ هؤلاءَ قدّيسات * فترى انّ جمع اليوذ والنون يقابل المفرد المجزوم المذكّر مثلما جمع النون المؤنث يقابل المجزوم المفرد المؤنث *

جمعها يوذ مزقوفة والف. اي بإسكان اليوذ وفتح ما قبلها ووضع النون مكان الالف. نحو ܒܢܝܢܳܐ (بنون) ܒܢܝ̈ܢ. ܐܢܳܫܳܐ (انواع) ܐܢܫ̈ܝܢ. ܫܢܝܳܐ (سنون) ܫܢܝ̈ܢ * ولكن غير الثلاثي تُحذَف يوذهُ ويُحبَص ما قبلها. نحو ܡܫܪ̈ܝܳܐ (مشارب) ܡܫܪ̈ܝܢ * وكذلك تُجزَم الاسمآء التي في جمعها تبقى على زقاف المفرد. نحو اܢܳܫ̈ܐ (ناس) ܐܢܳܫ̈ܝܢ. ܩܛܝܥ̈ܐ (قطيع) ܩܛܝܥ̈ܝܢ *

(١٢) الصفات التي جمعها ييوذ مزقوفة وألف. تُجزَم بقلب اليوذ والالف الى يوذٍ ونونٍ قبلهما زلام. نحو ܚܦܝ̈ܦܐ (خفيّون) ܚܦܝ̈ܦܝܢ. ܕܟܝ̈ܐ (اصفيآء) ܕܟܝ̈ܝܢ * وانتبه انَّ هذه الصفات المجموعة بيوذ ونون قبلهما زلام لا يُرسَم عليها سيامي *

---

٢. جزم التنكير في الاسمآء المختومة بتآء التأنيث

٩٦ تُجزَم الاسمآء المختومــة بتآء التانيث للتنكير بقطع التاو وحركتها من آخِر الاسم * فان وُجِد في آخِر الاسم عند ذلك واو او يوذ ساكنتان سكونًا اصليًا وكان الاسم موصوفًا لا صفةً بقي على حالهِ. نحو ܛܝܒܘܬܐ (نعمة) ܛܝܒܘ. ܬܘܕܝܬܐ (شكر) ܬܘܕܝ. ܥܒܕܘܬܐ (عبوديّة) ܥܒܕܘ. ܩܢܝܬܐ

(ناحية) ܦܢܝܬ . ܣܒܥܘܬܐ (شبع) ܣܒܥܘܬ * وشذ ܪܒܘܬܐ (عظمة) فانّ مجزومهُ ܪܒܘ * وان كان ما قبل التاو غير اليوذ والواو الساكنتين او كان سكونهما عرضيًا لا اصليًا او كان الاسم صفةً لا موصوفًا . وجب بعد اسقاط التاو نقل زقافها الى الحرف الذي قبلها . وفي ذلك يصيب الاسمآء تغييرٌ كما سترى * والمراد بالسكون العرضيّ هو ان يكون الاسم في الاصل على وزنٍ ليس فيهِ عصاص او حباص . مثال ذلك ܚܕܘܬܐ (فرح) و ܨܥܪܬܐ (شتيمة) و ܚܝܘܬܐ (حيوان) و ܛܠܝܬܐ (صبية) . فانّ ܚܕܘܬܐ اصلهُ ܚܕܘܬܐ على وزن ܡܠܟܘܬܐ . و ܨܥܪܬܐ اصلهُ بسكون الحيث و ܚܝܘܬܐ اصلهُ بسكون اليوذ . و ܛܠܝܬܐ اصلهُ ܛܠܝܬܐ بسكون اللامذ *

٩٧ اذا كان ما قبل التاو حرفًا صحيحًا ساكنًا . او حرف علّة ساكنًا عرَضًا . فاذا اردتَ جزمهُ فخذ جمعهُ واقطع من آخرهِ ܬܐ التي هي علامة الجمع . وما بقي ازقف آخرهُ بألفٍ فهو المطلوب(1) .

---

(1) ممّا يوجب التعجّب والاستغراب انّ هذه قاعدة جزم الاسمآء التاوية مع وضوحها وبيان ماخذها لم ينتبه اليها احد من النحاة السريانيين على ما نعهد . فاننا لم نجد لها اثرًا في كتاب نحو سرياني من الكتب الكثيرة التي طالعناها حتى المؤلفة باللغات الافرنجية *

نحو ܒܬܘܠܬܐ (عذراء) ܒܬܘܠܬܐ ܒܬܘܠܐ . ܟܠܬܐ (عروس) ܟܠܬܐ ܟܠܐ . وكذا ܥܠܬܐ (علّة) ܥܠܐ . ܪܓܬܐ (شهوة) ܪܓܐ * وان كان الاسم جمعهُ بالزلام اي بلا تاو . فاقلب الزلام الى زقاف . وبذلك يكون لك المجزوم الذي تطلبهُ . نحو ܫܥܬܐ (ساعة) ܫܥܬܐ ܫܥܐ . ܡܠܬܐ (كلمة) ܡܠܬܐ ܡܠܐ * وترى في هذه الالف التي بها ينتهي الاسم المجزوم أثرَ الهاء التي تنتهي بها الاسماء المؤنّثة العربيّة في الوقف . نحو ساعَهْ وحكمَهْ * وتفهم من ذلك انّ ܟܠܐ و ܒܬܘܠܐ مثلاً اصلها ܟܠܗ و ܒܬܘܠܗ كما في العبرانيّة والعربيّة . فقُلبت في السريانيّة الهاء ألفًا وذلك لما ذكرناهُ في عدد ٦ من انّ السريان يحبّون كثيرًا ان يخفوا الهاء في اللفظ * ويظهر ايضًا انّ ܛܝܒܘ (نعمة) و ܬܘܕܝ (شكر) مثلاً هما في الاصل ܛܝܒܘܬܗ و ܬܘܕܝܬܗ وانّهما على وزن ترقُوَهْ وتعزِيَهْ العربيّتين . فانّ العبرانيّة ايضًا حافظةٌ هاتين الصيغتين كاللغة العربيّة * وتحقّق من كلّ ذلك ما قلناهُ سابقًا . وهو انّ الالف التي في اواخر الاسماء السريانيّة ما هي الاّ تنوين العرب . فانّ تنوين العرب اذا حُذف من آخِر الاسم المختوم بتاء التانيث . ظهرت الهاء . نحو كَنَّةٌ كَنَّهْ *

وكذلك على ما قرّرنا نقول ܦܪܚܬܐ (طائر) ܦܪ̈ܚܬܐ
ܦܪܚܐ. ܡܛܠܢܝܬܐ (هزيع) ܡܛܠ̈ܢܝܬܐ ܡܛܠܢܝܐ. ܐܫܟܘܚܬܐ
(نسيجة) ܐܫܟ̈ܘܚܬܐ ܐܫܟܘܚܐ. ܐܪܡܠܬܐ (ارملة)
ܐܪܡ̈ܠܬܐ ܐܪܡܠܐ. ܐܬܦܫܛܬܐ[1] (تضرّع) ܐܬܦ̈ܫܛܬܐ
ܐܬܦܫܛܐ. ܐܬܪܬܐ (ثار) ܐܬ̈ܪܬܐ ܐܬܪܐ. ܡܫܘܚܬܐ
(قياس) ܡܫ̈ܘܚܬܐ ܡܫܘܚܐ. ܙܥܘܪܬܐ (صغيرة)
ܙܥܘܪ̈ܬܐ ܙܥܘܪܐ. ܕܟܝܬܐ (طاهرة) ܕܟ̈ܝܬܐ ܕܟܝܐ.
ܬܡܝܗܬܐ (عجيبة) ܬܡ̈ܝܗܬܐ ܬܡܝܗܐ. ܡܚܘܬܐ
(ضربة) ܡܚ̈ܘܬܐ ܡܚܘܐ. ܚܕܘܬܐ (فرح) ܚܕ̈ܘܬܐ
ܚܕܘܐ. ܚܝܘܬܐ (حيوان) ܚܝ̈ܘܬܐ ܚܝܘܐ. ܨܘܚܬܐ
(شتيمة) ܨܘ̈ܚܬܐ ܨܘܚܐ. ܫܒܬܐ (سبت) ܫܒ̈ܬܐ
ܫܒܬܐ. ܐܚܪܢܝܬܐ (اخرى) ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ ܐܚܪܢܝܐ. ܣܦܝܢܬܐ
(سفينة) ܣܦ̈ܝܢܬܐ ܣܦܝܢܐ. ܐܘܠܬܐ (دفعة) ܐܘ̈ܠܬܐ
ܐܘܠܐ. ܡܕܝܢܬܐ (مدينة) ܡܕ̈ܝܢܬܐ ܡܕܝܢܐ. ܚܣܝܢܬܐ
(قويّة) ܚܣ̈ܝܢܬܐ ܚܣܝܢܐ. ܫܡܝܢܬܐ (سماويّة)
ܫܡ̈ܝܢܬܐ ܫܡܝܢܐ * وشذّ ܕܘܟܬܐ (موضع) ܕܘܟܐ

---

(١) عند الشرقيّين الشين مفتوحة *

ܫܥܬܐ (ساعة) ܫܥܐ. ܩܘܪܝܬܐ (قرية) ܩܘܪܝܢ. ܕܘܪ و
و ܫܥܐ *

٩٨ كلّ اسمٍ مذكّر او مؤنّث مجموع بالحاق ܬܐ باخرهِ يُجزَم جمعهُ للتنكير بإسكان هذه التاو وقلبها الى نون. نحو ܒܬܘܠܬܐ (عذارى) ܒܬܘܠܢ. ܡܕܝܢܬܐ (مُدُن) ܡܕܝܢܢ. ܝܘܡܬܐ (ايّام) ܝܘܡܢ. ܪܥܘܬܐ (رعاة) ܪܥܘܢ *

٢ . جزم الاضافة في الاسمآء المذكّرة

٩٩ الاضافة في السريانيّة تكون بإسناد الاسم لفظًا الى اسم آخر. وبذلك يصيب الاسم الاوّل اي المضاف تغيير يسمَّى عند النحاة السريان ܦܣܝܩܘܬܐ اي جزمًا . لانّهُ غالبًا يكون بقطع شيءٍ من الاسم * وسبب هذا النوع الثاني من جزم الاسم هو الاضافة امّا الى الاسم . نحو ܒܪ ܐܠܗܐ (ابن الله) ܫܥܬ ܡܘܬܐ (ساعة الموت) . وامّا الى ما يقوم مقام الاسم . نحو ܩܕܝܫ ܒܟܠ (كلّي القداسة) *

١٠٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم انّ لجزم الاسم المفرد الخالي من علامة التانيث للاضافة قاعدةً واحدةً هي قاعدة جزم التنكير نفسها . فعليك بمراجعتها . نحو ܡܠܟܐ (مَلِك) ܡܠܟ . ܥܝܢܐ (عين) ܥܝܢ * فترى انّ ܡܠܟ و ܥܝܢ مثلاً يكون جزمها إمّا للتنكير وإمّا للاضافة *

١٠١ وشذَّ من هذه القاعدة اسمآء قليلة . اشهرها ܡܪܝܐ (سيّد). ܒܝܬܐ (بيت) . فانّها في جزم التنكير يقال فيها ܡܪܐ و ܒܝܬ . وفي جزم الاضافة يقال فيها ܡܪܝ و ܒܝܬ *

١٠٢ ثمّ انّ من الاسمآء ما لا يُستعمَل الاّ مجزومًا للاضافة .

وهي كلّها اسمآء مكان او زمان على وزن مفعل . اشهرها ܡܲܚܙܵܐ ܥܲܝ̈ܢܵܐ (مسافة منظر العين) . ܡܲܥܒܲܠܵܐ ܐ̈ܲܦܹܐ (اسفار وجه) . ܡܫܲܡܠܵܐ ܕܟܝܵܐ (قضآء الوطر) . ܡܲܫܕܵܐ ܓܹܐܪܵܐ (مرمى سهم) . ܡܲܩܪܵܐ ܬܲܪܢܲܓܠܵܐ (وقت صياح الديك) . ܡܪܲܦܦ ܥܲܝ̈ܢܵܐ (لحظة عين) *

١٠٣ وامّا الاسمآء المجموعة الخالية من تاو التانيث فتجزَم بقلب الف آخرهِ الى يوذ وفتح ما قبلهُ . نحو ܪ̈ܫܵܐ (روس) ܪ̈ܫܲܝ . ܥܲܝ̈ܢܵܐ (عيون) ܥܲܝ̈ܢܲܝ . ܒ̈ܵܬܐ (بيوت) ܒ̈ܵܬܲܝ . ܫܢ̈ܝܵܐ (سنون) ܫܢ̈ܲܝ . ܒܢ̈ܝܵܐ (بنون) ܒܢ̈ܲܝ . ܐ̱ܢܵܫܵܐ (ناس) ܐ̱ܢܵܫܲܝ . ܡܫܲܡܠܝ̈ܵܐ (مكمَّلون) ܡܫܲܡܠܝ̈ܝ وقس عليهِ . وكذا ܕܟܝ̈ܐ (طاهرون) ܕܟܝ̈ܝ بردهِ الى صيغتهِ الاصليّة . وقس سائر ما على وزنهِ . نحو ܫܘܝ̈ܐ (متساوون) ܫܘܝ̈ܝ . ܡܩܲܕܫ̈ܐ (مقدّسون) ܡܩܲܕܫ̈ܝ *

٤ . جزم الاضافه في الاسمآء المؤنثة

١٠٤ قاعدة جزم الاسمآء المفردة المختومة بتاو التانيث للاضافة هي ان تاخذ المجزوم للتنكير من الاسم الذي تريد جزمهُ. وتلحق بآخره تاوًا ساكنة. وتقلب الزقاف الذي قبلها فتاحًا ان كان ما قبلها مزقوفًا. والاّ فتتركهُ على حالهِ. نحو ܒܬܘܠܐ (عذرآء) ܒܬܘܠܬ. ܟܠܐ (عروس) ܟܠܬ. ܐܪܡܠܐ (ارملة) ܐܪܡܠܬ. ܩܕܝܫܐ (مقدّسة) ܩܕܝܫܬ. ܚܝܘܐ (حَيَوان) ܚܝܘܬ. ܡܕܝܢܐ (مدينة) ܡܕܝܢܬ. ܛܝܒܘ (نعمة) ܛܝܒܘܬ. ܡܠܟܘ (مملكة) ܡܠܟܘܬ. ܬܘܕܝ (شكر) ܬܘܕܝܬ. من ܒܬܘܠܬܐ و ܟܠܬܐ و ܐܪܡܠܬܐ و ܩܕܝܫܬܐ و ܚܝܘܬܐ و ܡܕܝܢܬܐ و ܛܝܒܘܬܐ و ܡܠܟܘܬܐ و ܬܘܕܝܬܐ * وشذّ من ذلك ܩܪܝܬܐ (قرية) ܩܘܪܝܬ. ܒܪܬܐ (ابنة) ܒܪܬ بحذف الريش لفظًا. ܙܪܬܐ (شبر) ܙܪܬ. ܝܡܬܐ (بحيرة) ܝܡܬ. ܚܝܬܐ (حيوة) ܚܝܐ (بمعنى الحيوة) و ܚܝܘܬ (بمعني الحيوان) *

١٠٥ وأمّا الاسمآء المجموعة بتاو الثانيث سوآءٌ كانت مؤنّثة

ام مذكّرة فقاعدة جزمها ان تسكّن تاؤها فقط . نحو ܡܰܠܟܘ̈ܳܬܳܐ (ممالك) ܡܰܠܟܘ̈ܳܬ . ܐܰܪ̈ܥܳܬܳܐ (اراضي) ܐܰܪ̈ܥܳܬ . ܕܰܟ̈ܝܳܬܳܐ (طاهرات) ܕܰܟ̈ܝܳܬ . ܝܰܘ̈ܡܳܬܳܐ (ايّام) ܝܰܘ̈ܡܳܬ . ܪ̈ܳܥܘܳܬܳܐ (رعاة) ܪ̈ܳܥܘܳܬ *

جدول الجزم

١٠٦ هاك جدولاً يحوي مثالاً لكلّ من الاسمآء المذكّرة والاسمآء المختومة بتاو التانيث اصليًّا ومجزومًا مفردًا وجمعًا

الاسم الاصليّ	جمع الاصل	جزم التنكير
ܟܰܠܒܳܐ	ܟܰܠ̈ܒܶܐ	ܟܠܶܒ
ܫܽܘܪܳܐ	ܫܽܘܪ̈ܶܐ	ܫܽܘܪ
ܣܰܡܳܐ	ܣܰܡ̈ܡܶܐ	ܣܰܡ
ܟܢܳܐ	ܟܢܰ̈ܝܳܐ	ܟܢ
ܢܰܦܫܳܐ	ܢܰܦ̈ܫܳܬܳܐ	ܢܦܶܫ
ܡܰܠܟܳܐ	ܡܰܠ̈ܟܶܐ	ܡܠܶܟ
ܐܰܪܥܳܐ	ܐܰܪ̈ܥܳܐ	ܐܰܪܰܥ
ܪܽܘܚܳܐ	ܪ̈ܽܘܚܳܬܳܐ	ܪܽܘܚ
ܡܶܠܬܳܐ	ܡ̈ܶܠܶܐ	ܡܶܠܳܐ
ܟܬܳܒܽܘܬܳܐ	ܟܬܳܒܘܳ̈ܬܳܐ	ܟܬܳܒܽܘ
ܫܢܬܳܐ	ܫܢܰ̈ܝܳܐ	ܫܢܳܐ
ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ	ܡܰܠܟܘܳ̈ܬܳܐ	ܡܰܠܟܽܘ
ܣܺܝܡܬܳܐ	ܣܺܝ̈ܡܳܬܳܐ	ܣܺܝܡܳܐ
ܐܽܘܪܚܬܳܐ	ܐܽܘܪ̈ܚܳܬܳܐ	ܐܽܘܪܚܳܐ
ܡܕܺܝܢܬܳܐ	ܡ̈ܕܺܝܢܳܬܳܐ	ܡܕܺܝܢܳܐ
ܣܶܦܬܳܐ	ܣܶܦ̈ܘܳܬܳܐ	ܣܶܦܳܐ

جمع جزم التنكير	جزم الاضافة	جمع جزم الاضافة
ܦܬܓܡ̈ܐ	ܦܬܓܡ	ܦܬܓܡ̈ܝ
ܦܘܩܕ̈ܢܐ	ܦܘܩܕܢ	ܦܘܩܕ̈ܢܝ
ܫܡܗ̈ܐ	ܫܡܐ	ܫܡܗ̈ܝ
ܒܢ̈ܝܐ	ܒܪ	ܒܢ̈ܝ
ܢܦܫ̈ܬܐ	ܢܦܫ	ܢܦܫ̈ܬܝ
ܡܠܟ̈ܐ	ܡܠܟ	ܡܠܟ̈ܝ
ܐܢܫ̈ܐ	ܐܢܫ	ܐܢܫ̈ܝ
ܙܒܢ̈ܐ	ܙܒܢ	ܙܒܢ̈ܝ
ܦܠܚ̈ܐ	ܦܠܚ	ܦܠܚ̈ܝ
ܬܫܒ̈ܘܚܬܐ	ܬܫܒܘܚܬ	ܬܫܒ̈ܘܚܬܝ
ܫܢ̈ܝܐ	ܫܢܬ	ܫܢ̈ܝ
ܡܠܟ̈ܘܬܐ	ܡܠܟܘܬ	ܡܠܟ̈ܘܬ
ܫܡܝ̈ܐ	ܫܡܝ	ܫܡ̈ܝ
ܐܘܪ̈ܚܐ	ܐܘܪܚ	ܐܘܪ̈ܚܬ
ܡܕܒ̈ܚܐ	ܡܕܒܚ	ܡܕܒ̈ܚܝ
ܫܘ̈ܪܐ	ܫܘܪ	ܫܘ̈ܪܝ

الباب الخامس

في تانيث الصفات

١٠٧ الاسم إمّا موصوف (ܡܬܬܣܡܟܢܐ) وإمّا صفة (ܣܡܘܟܐ) * امّا الصفة فتتصرّف كما في العربيّة . اي تتبع موصوفها في التذكير والتانيث والافراد والجمع * فاذ قد شرحنا سابقًا قواعد جمع الاسماء التي تعمّ الموصوف والصفة بقي لنا ان نشرح هنا قواعد تانيث الصفة * فنقول :

١٠٨ انّ الصفة المختومة بالف الاطلاق تؤنّث بإسكان آخرها والحاق تاو مزقوفة بهِ . نحو ܫܦܝܪܐ (حَسَن) ܫܦܝܪܬܐ (حَسَنة) . ܪܒܐ (كبير) ܪܒܬܐ (كبيرة) . ܙܥܘܪܐ[1] (صغير) ܙܥܘܪܬܐ (صغيرة) * وهذه القاعدة تصحّ ايضًا في الموصوفات التي تشبه الصفات في تمييز مذكرها من مؤنّثها . نحو ܥܠܝܡܐ (غلام) ܥܠܝܡܬܐ (جارية) * فان كان الاسم المذكر لامهُ الفًا اي همزةً . بقيت في التانيث . نحو ܣܓܝܐܐ (كثير) ܣܓܝܐܬܐ . ܗܢܝܐܐ (لذيذ) ܗܢܝܐܬܐ . ܣܢܝܐܐ (بغيض) ܣܢܝܐܬܐ * غير انّ هذه القاعدة قد يصيبها شذوذ . وهاك اشهرهُ :

---

(١) بالرواح *

(١) كلّ صفة ثلاثيّة من غير الناقص مفتوحة الاوّل وساكنة الثاني تؤنّث بنقل الفتاح الى الحرف الثاني. نحو ܥܰܠܝܳܐ (صبيٌّ او غمرٌ) ܥܠܰܝܬܳܐ. ܚܰܒܪܳܐ (رفيق) ܚܒܰܪܬܳܐ. ܚܰܕܬܳܐ (جديد) ܚܕܰܬܳܐ بدل ܚܕܰܬܬܳܐ. ܥܰܣܩܳܐ (صَعْبٌ) ܥܣܰܩܬܳܐ * وشذّ ܛܰܢܦܳܐ (نجس) ܛܰܢܦܬܳܐ. ܢܰܟܦܳܐ (حييٌّ) ܢܰܟܦܬܳܐ. ܚܰܪܫܳܐ (اخرس) ܚܰܪܫܬܳܐ. ܚܰܢܦܳܐ (وثنيٌّ) ܚܰܢܦܬܳܐ. ܝܰܬܡܳܐ (يتيم) ܝܰܬܡܬܳܐ ويُقال ايضاً بموجب القياس ܝܬܰܡܬܳܐ (٥٨) وكلّ اسم موصوف يذكّر ويؤنّث. نحو ܟܰܠܒܳܐ (كلب) ܟܰܠܒܬܳܐ *

(٢) كلّ صفة ثلاثيّة من الناقص مفتوحة الاوّل وساكنة الثاني يُسكَن اوّلها ويُحبَص ثانيها. نحو ܩܰܕܺܝܫܳܐ (قدّوس) ܩܕܺܝܫܬܳܐ. ܒܪܺܝܳܐ (مخلوق) ܒܪܺܝܬܳܐ. ܟܪܺܝܳܐ (قصير) ܟܪܺܝܬܳܐ. ܛܠܺܝܳܐ (صبيٌّ) ܛܠܺܝܬܳܐ. ܦܰܐܝܳܐ (بهيٌّ) ܦܐܺܝܬܳܐ *

(٣) كلّ صفة ثلاثيّة مزقوفة الاوّل وساكنة الثاني يُزلَم ثانيها في تانيثها. نحو ܪܳܚܡܳܐ (محبٌّ) ܪܳܚܡܬܳܐ. ܦܳܪܘܩܳܐ (مخلّص) ܦܳܪܘܩܬܳܐ. ولكن يُقال ܦܳܪܥܳܐ (وافٍ) ܦܳܪܥܬܳܐ وܥܳܒܪܳܐ (جائز) ܥܳܒܪܬܳܐ مثلاً (٤٠) *

(٤) ولكن اذا كانت الصفة في آخرها يوذ اي من الناقص . اخذت اليوذ في تانيثها حباصًا . نحو ܪܳܥܝܳܐ (راعٍ) ܪܳܥܝܳܬ݂ܳܐ . ܕ݁ܘܝܳܐ (شقيّ) ܕ݁ܘܝܳܬ݂ܳܐ . ܐܳܣܝܳܐ (طبيب) ܐܳܣܝܳܬ݂ܳܐ * وشذّ ܡܳܪܝܳܐ (سيّد) ܡܳܪܬ݂ܳܐ *

(٥) كلّ صفة مذكّرة على وزن مُفَعّل او مُفْعَل (والميم في السريانيّة مفتوحة) يُفْتَح عينها عند تانيثها * فالاوّل نحو ܡܫܰܒ݁ܚܳܐ (مجيد) ܡܫܰܒ݁ܰܚܬ݁ܳܐ . ܡܒܰܪܰܟ݂ (مبارك) ܡܒܰܪܟ݂ܬ݂ܳܐ . ܡܥܰܠܝܳܐ (مرتفع) ܡܥܰܠܰܝܬ݁ܳܐ * والثاني نحو ܡܚܰܪܡܳܐ (محروم) ܡܚܰܪܰܡܬ݁ܳܐ . ܡܪܰܚܩܳܐ (مبعَد) ܡܪܰܚܰܩܬ݁ܳܐ *

(٦) كلّ صفة مختومة بنون زائدة تاخذ في تانيثها حباصًا قبل تاو التانيث . نحو ܡܰܠܦ݁ܳܢܳܐ (معلّم) ܡܰܠܦ݁ܳܢܺܝܬ݂ܳܐ . ܪܰܚܡܳܢܳܐ (رحمان) ܪܰܚܡܳܢܺܝܬ݂ܳܐ . ܡܫܰܪܝܳܢܳܐ (محلول) ܡܫܰܪܝܳܢܺܝܬ݂ܳܐ . ܣܳܟ݂ܠܳܢܳܐ (فهيم) ܣܳܟ݂ܠܳܢܺܝܬ݂ܳܐ . ܬܰܪܓ݁ܡܳܢܳܐ (ترجمان) ܬܰܪܓ݁ܡܳܢܺܝܬ݂ܳܐ . ܫܡܰܝܳܢܳܐ (سماويّ) ܫܡܰܝܳܢܺܝܬ݂ܳܐ *

(٧) ومن الشواذّ ܐ̱ܚܪܺܢܳܐ[1] (آخَر) ܐ̱ܚܪܺܢܺܝܬ݂ܳܐ[1] . وعند

(١) بالزلام الشديد *

الغريبين فقط ܡܣܟܢܐ[1] (مسكين) ܡܣܟܢܬܐ[1] .
ܐܓܝܪܐ (مشترى) ܐܓܝܪܬܐ . وكثير من الموصوفات التي
يتميز فيها المذكر من المؤنث . نحو ܓܒܪܐ (رَجُل) ܐܢܬܬܐ
(امرأة) . ܐܒܐ (أب) ܐܡܐ (أُم) . ܐܚܐ (اخ) ܚܬܐ
(اخت) . ܒܪܐ (ابن) ܒܪܬܐ (بنت) . ܚܡܐ (حم)
ܚܡܬܐ (حماة) . ܥܒܕܐ (عبد) ܐܡܬܐ (أَمَة) .
ܚܡܪܐ (حمار) ܐܬܢܐ (أتان) . ܣܘܣܝܐ (حصان)
ܣܘܣܝܬܐ (فَرَس) . ܟܘܕܢܐ (بغل) ܟܘܕܢܬܐ (بغلة) *

١٠٩ تأمل انّ الصفة المؤنثة المفردة اذا جُزمت جزم
التنكير خرجت صيغتها كصيغة الصفة المذكرة الباقية على
الف الاطلاق . وكلّ ذلك واضح مما سبق شرحهُ في الباب
الرابع . نحو ܕܟܝܐ فانّهُ مذكرًا صفةٌ بالف الاطلاق ومجزومهُ
ܕܟܐ . ومؤنثًا صفةٌ مجزومة للتنكير واصلها ܕܟܝܬܐ * وكذا
ܐܪܝܟܐ مجزومهُ ܐܪܝܟ مذكرًا وهو ايضًا مجزومُ ܐܪܝܟܬܐ
مؤنثًا . و ܡܕܒܪܢܐ مجزومهُ ܡܕܒܪܢ مذكرًا وهو ايضًا مجزوم
ܡܕܒܪܢܝܬܐ مؤنثًا * وقس على ذلك *

---

(١) بالزلام الشديد *

الباب السادس
في الأسمآء المركّبة

١١٠ انّ اللغات الساميّة لا تحبّ الأسمآء المركّبة اسي الحاصلة من كلمتين او اكثر. الاّ انّ السريانيّة لكثرة امتزاج اهلها يومًا باليونانيّين تكثر فيها الاسمآء المركّبة * واشهر الاسماء المركّبة في السريانيّة : ܒܪܢܫܐ (انسان اصلهُ ܒܪ ܐܢܫܐ اي ابن الناس). ܒܥܠܕܒܒܐ (عدوّ). ܒܥܠܕܝܢܐ (خصم). ܒܥܠܩܪܒܐ (مُقاتِل). ܒܪܚܐܪܐ[1] (حرّ). ܒܪܬ ܩܠܐ (لفظة). ܐܟܠܩܪܨܐ (ثلاّب). ܫܢܕܦܝܠܐ (عاج اي عظم الفيل). ܫܬܐܣܬܐ[2] (اساس). ܒܪܝܥܠܐ (عنزٌ ظَبْيٍ). ܫܡܝܢܘܢܐ (اسمانجوني). ܦܘܪܥܢܛܝܒܘܬܐ (شكر). ܣܝܡܝܕܐ (وَضْعُ اليد). ܫܩܠܛܥܢܐ (تكلّف او اجتهاد). ܪܒܒܝܬܐ (وكيل) * فكلّ من هذه الاسمآء وامثالها ولو كان مركّبًا من اسمَيْن يُحسَب كالاسم الواحد . ولذلك ففي جمعها نُقاس على سائر الاسمآء الحاصلة من لفظة واحدة .

---

(١) عند الشرقيّين بالزلام الشديد على الحيث * (٢) عند الشرقيّين بفتح الشين *

نحو ܒܥܠܕܒܒܐ . ܒܝܬܡܩܕܫܐ . ܡܥܠܝ ܫܒܬܐ * الاّ انّ ܒܪܢܫܐ و ܒܪܝܐ ܟܠܐ و ܐܒܝ ܡܪܝܐ و ܪܒܝ ܓܘܢܐ وامثالها عند جمعها يُجمَع الجزآن منها معًا . نحو ܒܢܝܢܫܐ . ܒܢܝ ܟܠܐ . ܪܒܝ ܓܘܢܐ . او الجزء الاوّل فقط . نحو ܐܒܝ ܡܪܝܐ * وامّا ܒܪܡܥܕܪܐ فيُجمع ܒܢܝ ܡܥܕܪܐ *

الباب السابع

في نسبة الاسم

١١١ نسبة الاسم (ويقال لها ܟܘܢܝܐ) تكون في السريانيّة كما في العربيّة بان تُلحِق بآخِر الاسم بعد حذف الف الاطلاق منهُ يآء اي يوذًا . الاّ انّ السريان يزقفون ما قبل اليوذ اذ كان العرب يكسرون ما قبلها . وكذلك العبرانيّون يكسرون ما قبل يآء النسبة * فتقول من ܐܠܗܐ (الاه) ܐܠܗܝܐ (الاهيّ) . ومن ܣܘܪܝ (سوري وهو جدّ السريان) ܣܘܪܝܝܐ (سريانيّ) . ومن ܐܘܪܫܠܡ[1] (اورشليم) ܐܘܪܫܠܡܝܐ (اورشليمي) . ومن ܡܫܝܚܐ (مسيح) ܡܫܝܚܝܐ (مسيحيّ) *

(1) بالرواح *

١١٢ الاَّ انَّ من الاسمآء ما يصيبهُ تغيير عند اخذهِ ياء النسبة . نحو ܡܨܪܝܢ (مصر) ܡܨܪܝܐ (مصريّ) . ܪܗܘܡܝ[1] (روميّة) ܪܗܘܡܝܐ (روميّ) . ܐܝܣܪܝܠ (اسرائيل) ܐܝܣܪܝܠܝܐ (اسرائيليّ) . ܐܒܐ (اب) ܐܒܘܝܐ (ابويّ) . ܐܘܪܗܝ[2] (الرها) ܐܘܪܗܝܐ (رهاويّ) . ܒܒܠ (بابل) ܒܒܠܝܐ (بابليّ) . ܢܝܢܘܐ (نينوى) ܢܝܢܘܝܐ (نينويّ) . ܕܪܡܣܘܩ (دمشق) ܕܪܡܣܘܩܝܐ . ܥܡܠܝܩ (عماليق) ܥܡܠܝܩܝܐ . ܩܦܘܕܘܩ (قفدوقية) ܩܦܘܕܘܩܝܐ *

١١٣ وعند السريان حرفٌ آخَرُ للنسبة وهو النون . يلحقونها بآخِرِ الاسم كاليوذ . ولا تكون الاَّ في النسبة الى اسمآء الجنس . اشهرها ܪܘܚܢܐ (روحيّ) . ܐܪܥܢܐ (ارضيّ) ܦܓܪܢܐ (جسديّ) . ܓܘܫܡܢܐ (جسميّ) . ܫܡܝܢܐ (سماويّ) . ܝܒܫܢܐ (يبسيّ) من ܪܘܚܐ و ܐܪܥܐ و ܦܓܪܐ و ܫܡܝܐ و ܓܘܫܡܐ و ܝܒܫܐ *

١١٤ وقد يزيدون في اواخر هذه الاسمآء المنسوبة بالنون يوذ النسبة ولاسيَّما اذا ارادوا الدلالة على النسبة الى اسم منسوب .

---

(١) ܪܗܘܡܝ * (٢) عند الشرقيين بالرواح *

فيقولون ܪܘܼܚܵܢܵܝܵܐ و ܐܲܪܥܵܢܵܝܵܐ و ܦܲܓܪܵܢܵܝܵܐ من ܪܘܚܵܢܵܐ و ܐܲܪܥܵܢܵܐ و ܦܲܓܪܵܢܵܐ . وهلمّ جرّا * وكأنّ الفرق بين ܪܘܼܚܵܢܵܐ و ܪܘܼܚܵܢܵܝܵܐ مَثَلًا هو انّ ܪܘܼܚܵܢܵܐ منسوب الى الروح نفسهِ . و ܪܘܼܚܵܢܵܝܵܐ منسوب الى ما يختصّ بالروح او الى ما يشبه الروح . وقِسْ على ذلك *

١١٥ وامّا النسبة الى الاسماء الاعجميّة فقد اتّخذها السريان غالبًا من اللغات الاعجميّة نفسها . وذلك لشدّة ممازجتهم ومجاملتهم للامم الغريبة * ولذلك فالاسماء الاعجميّة يُنسَب اليها غالبًا بلا ضابط . نحو ܠܘܼܓܝܼܩܹܐ[1] (منطق) ܠܘܼܓܝܼܩܘܿܣ او ܠܘܼܓܝܼܩܵܝܵܐ (منطقيّ) . ܢܸܣܛܘܿܪܝܘܿܣ (نسطور) ܢܸܣܛܘܿܪܝܵܢܵܐ (نسطوري) . ܝܲܥܩܘܿܒ ܝܲܥܩܘܿܒܵܝܵܐ او ܝܲܥܩܘܿܒܝܼܛܵܐ[2] (يعقوبيّ) ܐܲܪܝܘܿܣ (اريوس) ܐܲܪܝܘܿܣ . (اريوسيّ) ܐܸܣܟܘܿܠܹܐ[3] (مدرسة) ܐܸܣܟܘܿܠܣܛܝܼܩܵܐ (مدرّس) . ܐܹܘܲܢܓܸܠܝܘܿܢ[4] (انجيل) ܐܹܘܲܢܓܸܠܝܼܣܛܵܐ . (انجيليّ) ܗܸܪܣܝܼܣ (هرطقة) ܗܸܪܛܝܼܩܵܐ[5] (هرطوقيّ) .

---

(١) ܠܘܓܝܩܐ * (٢) ܝܥܩܘܒ اسم عبرانيّ . ونسبتهُ ܝܥܩܘܒܝܛܐ متخذة من اليونانيين * (٣) ܣܟܘܠܐ * (٤) ܐܘܢܓܠܝܘܢ * (٥) ܗܪܛܝܩܐ *

ܓܶܗܕܳܐ[1] (جهاد) ܓܶܗܕܳܢܳܝܳܐ (مُجَاهِد) *

غير انّ النسبة الى الأَعلام اليونانيّة التي تنتهي بلفظة ܘܣ يُنسَب اليها غالبًا بقطع ܘܣ من آخِرها والحاق يوذ النسبة بآخرها . نحو ܩܘܪܢܬܘܣ (قورنثس) ܩܘܪܢܬܝܳܐ . ܐܦܣܘܣ (افسس) ܐܦܣܝܳܐ . ܦܘܠܘܣ (بولس) ܦܘܠܝܳܐ *

١١٦ ثمّ انّ من الاسمآء السريانيّة او المجعولة كالسريانيّة ما يُنسَب اليهِ على غير ما شرحنا سابقًا . واشهر ذلك ܚܰܙܳܢܳܐ[2] او ܚܰܙܳܢܳܝܳܐ او ܚܰܙܳܢܳܝܳܐ (خازن) من ܚܙܳܢܳܐ . ܐܣܛܘܢܳܝܳܐ او ܐܣܛܘܢܳܝܳܐ (عَمُوديّ) من ܐܣܛܘܢܳܐ . ܠܛܘܫܳܐ (سَنّان) من ܠܛܘܫܳܐ . ܡܘܣܝܩܳܝܳܐ (موسيقيّ) من ܡܘܣܝܩܝ . ܩܝܬܳܪܘܕܳܐ (ضارب بالرباب) من ܩܝܬܳܪܳܐ . ܩܝܛܘܢܳܝܳܐ (حارس الخدر) من ܩܝܛܘܢܳܐ . ܦܪܕܝܣܳܝܳܐ (بستانيّ) من ܦܪܕܝܣܳܐ . ܐܪܳܡܳܝܳܐ (سريانيّ) و ܐܪܳܡܳܝܳܐ (وَثَنِيّ او أُمِّيّ) من ܐܪܳܡ (ارام) . ܩܘܪܝܳܝܳܐ (قَرَويّ) من ܩܘܪܝܳܐ . ܚܡܳܪܳܐ (خمّار) من ܚܡܪܳܐ . ܫܩܳܝܳܐ

(١) ܓܶܗܕܳܐ * (٢) بالزلام الشديد على الحامل *

(سفّان) من ܣܦܝܢܬܐ . ܪܝܚܢܐ[1] (صاحب الروائح) من ܪܝܚܐ . ܢܗܝܪܢܐ (بهيّ) من ܢܗܝܪܐ . ܓܠܘܝܐ (جالٍ) من ܓܠܘܝܘܬܐ . ܙܘܝܢܐ (ذو زاوية) من ܙܘܝܬܐ *

الباب الثامن

في تصغير الاسماء

١١٧ التصغير يكون بان تُلحِق بآخر الاسم إمّا ܘܢܐ[2] وإمّا ܘܣܐ[2] بعد حذف الف الإطلاق * فالاوّل نحو ܒܪܐ (ابن) ܒܪܘܢܐ (بنيّ) . ܐܚܐ (اخ) ܐܚܘܢܐ . ܟܬܒܐ (كتاب) ܟܬܒܘܢܐ . وكذا ܓܒܪܘܢܐ (رُجيل) . ܛܠܝܘܢܐ (طُفَيل) . وكذا يقال ܒܪܢܫܘܢܐ (انسان صغير) من ܒܪܢܫܐ . ܒܪܬܩܠܘܢܐ (لُفَيظة) من ܒܪܬܩܠܐ * والمؤنث تُخصّ نونه . نحو ܐܡܬܘܢܝܬܐ (مُرَيّة) . ܒܪܬܘܢܝܬܐ (بُنَيّة) . ܟܬܒܘܢܝܬܐ (فُلَيكة) . ܛܠܝܬܘܢܝܬܐ (صبيّة) *

١١٨ والثاني نحو ܢܘܢܘܣܐ (سُمَيكة) من ܢܘܢܐ .

---

(١) بالزلام الشديد * (٢) بالرواح *

ܐܡܪܘܢܐ (١) (حُمَيل او خُرَيِّف) . ܓܒܪܘܢܐ (رُجَيل) .
ܛܠܝܘܢܐ (طُفَيل) . ܟܠܒܘܢܐ (كُلَيب) *

١١٩ وقد تجتمع العلامتان معًا في اسم واحد . نحو ܓܒܪܘܢܘܢܐ (رُجَيل صغير) . ܐܚܘܢܘܢܐ (أُخَيّ صغير) . ܛܠܝܘܢܘܢܐ (صُبَيّ صغير) . ܐܡܬܘܢܝܬܐ (مُرَيّة صغيرة) . ܒܪܬܘܢܝܬܐ (بنيّة صغيرة) . ܡܥܝܢܘܢܝܬܐ (عُيَينة ماء) *

١٢٠ وشذّ ܚܛܗܐ (الحبّة التي توضع في الفخّ) ܚܛܗܘܬܐ بالزقاف (لُقَيط) . ܙܓܐ (جَرَس) ܙܓܘܓܐ (جُرَيس) . ܥܠܓܐ (أَلثغ) ܥܠܓܠܓܐ (أُلَيثغ) *

الباب التاسع

في اسماء العدد

١٢١ يبتدئ العدد (ܡܢܝܢܐ) بالواحد . وهو للمذكّر ܚܕ . وللمؤنّث ܚܕܐ . ويُذكر بعد الاسم نحو ܛܠܝܐ ܚܕ

(١) في العربيّة الإِمَّر والعُمْرُوس كلاهما بمعنى الخروف *

(طِفل) . ܛܠܝܬܳܐ ܚܕܳܐ . او قبلهُ نحو ܚܲܕ ܓܲܒܪܳܐ (رَجُل) . ܚܕܳܐ ܐܲܢ݈ܬܬܳܐ (امرأة) * وللاثنين ܬܪܹܝܢ مذكرًا . و ܬܪܲܬܹܝܢ مؤنثًا . وياتي بعدها المميز جمعًا وذلك بالنون غالبًا . نحو ܬܪܹܝܢ ܝܵܘܡܝܼܢ (يومان) ܬܪܲܬܹܝܢ ܚ̈ܬܳܢ (أُختان) *

١٢٢ وأمّا بقيّة اسمآء العدد الى العشرة فهي كالعربيّة . للمذكّر بالف الاطلاق التي اصلها هآء . وللمؤنّث بالقطع . وهي:

للمذكّر	للمؤنّث
ܬܠܳܬܳܐ (ثلاثة)	ܬܠܳܬ (ثلاث)
ܐܲܪܒܥܳܐ (اربعة)	ܐܲܪܒܲܥ (اربع)
ܚܲܡܫܳܐ (خمسة)	ܚܲܡܶܫ (خمس)
ܫܶܬܳܐ (ستّة)	ܫܶܬ (ستّ)
ܫܲܒܥܳܐ (سبعة)	ܫܒܲܥ (سبع)
ܬܡܳܢܝܳܐ (ثمانية)	ܬܡܳܢܶܐ (ثمانٍ)
ܬܶܫܥܳܐ (تسعة)	ܬܫܲܥ (تسع)
ܥܶܣܪܳܐ (عشرة)	ܥܣܲܪ (عَشَر)

١٢٣ وبعد ذلك تاتي المركّبات كما في العربيّة الى تسعة عشر . وهي:

للمذكر	للمؤنث
ܚܕܥܣܪ (احد عشر)	ܚܕܥܣܪܐ (احدى عشرة)
ܬܪܥܣܪ (اثنا عشر)	ܬܪܬܥܣܪܐ (أثنتا عشرة)
ܬܠܬܥܣܪ (ثلاثة عشر)	ܬܠܬܥܣܪܐ (ثلاث عشرة)
ܐܪܒܥܬܥܣܪ او ܐܪܒܥܣܪ (اربعة عشر)	ܐܪܒܬܥܣܪܐ (اربع عشرة) او ܐܪܒܥܣܪܐ
ܚܡܫܬܥܣܪ او ܚܡܫܥܣܪ (خمسة عشر)	ܚܡܫܬܥܣܪܐ (خمس عشرة)
ܫܬܬܥܣܪ او ܫܬܥܣܪ (ستة عشر)	ܫܬܬܥܣܪܐ (ستّ عشرة)
ܫܒܥܬܥܣܪ او ܫܒܥܣܪ (سبعة عشر)	ܫܒܥܣܪܐ (سبع عشرة)
ܬܡܢܬܥܣܪ او ܬܡܢܥܣܪ (ثمانية عشر)	ܬܡܢܬܥܣܪܐ (ثماني عشرة)
ܬܫܥܬܥܣܪ او ܬܫܥܣܪ (تسعة عشر)	ܬܫܥܣܪܐ (تسع عشرة)

تنبّه انّ المؤنّثات من هذه الاسمآء المركّبة يُرسَم عليها السيامي (٦٩) بخلاف المذكّرات . وانّ الجزء الاوّل من كلّ منها هو بالتاو للمذكّر وبلا تا و للمؤنّث الأ المركّب الاوّل والمركّب الثاني كما في العربيّة *

١٢٤ وامّا العقود فيستوي فيها المذكّر والمؤنّث كما في العربيّة . وهي

ܥܣܪܝܢ (عشرون)
ܬܠܬܝܢ (ثلاثون)
ܐܪܒܥܝܢ (اربعون)
ܚܡܫܝܢ (خمسون)
ܫܬܝܢ (ستّون)

ܫܒܥܝܢ (سبعون)
ܬܡܢܐܝܢ بالالف بعد النون (ثمانون)
ܬܫܥܝܢ (تسعون)

١٢٥ وامّا المعطوفات فالجزء الاوّل من كلّ منها وهو العقد لا يتغيّر. والجزء الثاني يختلف بين المذكّر والمؤنّث اختلاف المفردات كما في العربيّة* وتأمّل انّ السريان يذكرون العدد الكبير قبل الصغير* وهاك مثال ذلك :

للمذكّر	للمؤنّث
ܥܣܪܝܢ ܘܚܕ (واحد وعشرون)	ܥܣܪܝܢ ܘܚܕܐ (احدى وعشرون)
ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ (اثنان وعشرون)	ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܬܝܢ (اثنتان وعشرون)
ܥܣܪܝܢ ܘܬܠܬܐ (ثلاثة وعشرون)	ܥܣܪܝܢ ܘܬܠܬ (ثلاث وعشرون)
ܥܣܪܝܢ ܘܐܪܒܥܐ (٢٤)	ܥܣܪܝܢ ܘܐܪܒܥ
ܥܣܪܝܢ ܘܚܡܫܐ (٢٥)	ܥܣܪܝܢ ܘܚܡܫ
ܥܣܪܝܢ ܘܫܬܐ (٢٦)	ܥܣܪܝܢ ܘܫܬ
ܥܣܪܝܢ ܘܫܒܥܐ (٢٧)	ܥܣܪܝܢ ܘܫܒܥ
ܥܣܪܝܢ ܘܬܡܢܝܐ (٢٨)	ܥܣܪܝܢ ܘܬܡܢܐ
ܥܣܪܝܢ ܘܬܫܥܐ (٢٩)	ܥܣܪܝܢ ܘܬܫܥ

١٢٦ وكذلك المایة والالف يستوي فيهما المذكّر والمؤنّث وهما ܡܐܐ[1] (ماية) . وܐܠܦ (الف) * أمّا ܡܐܐ فهي على

(١) هو في الاصل مهموز على وزن ܡܐܐ . الّا انّه غالبًا يُنقَل في لفظهِ الزقاف من الهمزة الى الميم فيُلفَظ ܡܐ *

حال واحدة * وامّا ܐܠܦ فيقال فيها ايضًا ܐܠܦܐ بالف الاطلاق وذلك للمذكّر فقط. وامّا ܐܠܦ فتكون للمذكّر والمؤنّث. نحو ܗܒ ܠܝ ܐܠܦ او ܐܠܦܐ ܕܝܢܪܝܢ (اعطِني الف دينار). ܐܝܬ ܠܝ ܐܠܦ ܨܦܪܝܢ (عندي الف عصفور) * واذا كرّرت الالوف تُجمع ܐܠܦܐ الى ܐܠܦܝܢ بخلاف ܡܐܐ. وتُقرن بها المفردات مؤنّثة مع ܡܐܐ ومذكّرة مع ܐܠܦܐ كما في العربيّة * وهاك ذلك في جَدْوَل:

ܡܐܐ (مايَة)	ܐܠܦ او ܐܠܦܐ (١٠٠٠)
ܡܐܬܝܢ[1] (مائتان)	ܬܪܝܢ ܐܠܦܝܢ (٢٠٠٠)
ܬܠܬܡܐܐ (٣٠٠)	ܬܠܬܐ ܐܠܦܝܢ (٣٠٠٠)
ܐܪܒܥܡܐܐ (٤٠٠)	ܐܪܒܥܐ ܐܠܦܝܢ (٤٠٠٠)
ܚܡܫܡܐܐ (٥٠٠)	ܚܡܫܐ ܐܠܦܝܢ (٥٠٠٠)
ܫܬܡܐܐ (٦٠٠)	ܫܬܐ ܐܠܦܝܢ (٦٠٠٠)
ܫܒܥܡܐܐ (٧٠٠)	ܫܒܥܐ ܐܠܦܝܢ (٧٠٠٠)
ܬܡܢܐܡܐܐ (٨٠٠)	ܬܡܢܝܐ ܐܠܦܝܢ (٨٠٠٠)

(١) ترى في هذه اللفظة اثر المثنّى العربيّ الذي ضاع من اللغة السريانيّة ولم يبقَ الّا في هذه الكلمة وفي ܬܪܝܢ و ܬܪܬܝܢ *

ܬܫܥܡܐܐ (٩٠٠)　　ܬܫܥܐ ܐܠܦ̈ܝܢ (٩٠٠٠)

ويقال ايضًا لجمع ܡܐܐ ܡܐܘ̈ܬܐ . ولجمع ܐܠܦܐ ܐܠܦ̈ܝܢ . وذلك اذا لم يُذكَر بعدها مميّز * ويقال لعشرة الآلاف ܪܒܘܬܐ (ربوة) وفي الجزم ܪܒܘ . وجمعها ܪ̈ܒܘܬܐ * وفي الاضافة يقال ܐܠܦ ܐܠܦ̈ܝܢ (الف الف) و ܪܒܘ ܪ̈ܒܘܢ (ربوة ربوات) *

١٢٧ اعلم انّ مميّز العدد اي اسم الجنس الذي يُعَدّ يكون دائمًا جمعًا في السريانيّة. واكثر حالهِ ان يُجمَع بالنون . نحو ܚܡܫܐ ܝܘ̈ܡܝܢ (خمسة ايّام) . ܬܫܥ ܫܥ̈ܝܢ (تسع ساعات) . ܚܕܥܣܪܐ ܐܡ̈ܗܢ (احدى عشرة أمَةً) . ܬܠܬܡܐܐ ܪ̈ܥܘܢ (ثلاثماية راعٍ) *

١٢٨ واذا اراد السريان ان يشيروا الى تقسيم العدد كرّروا اسم العدد . نحو ܚܕ ܚܕ (موحد او واحدًا واحدًا) . ܚܕܐ ܚܕܐ (أُحاد او واحدةً واحدةً) . ܬܪܝܢ ܬܪܝܢ و ܬܪܬܝܢ ܬܪܬܝܢ (مثنى) . ܬܠܬܐ ܬܠܬܐ و ܬܠܬ ܬܠܬ (ثُلاث وهلمّ جرًّا) *

١٢٩ وتضاف اسماء الاعداد الى الضمائر للدلالة على

الاستغراق . وتضاف بعلامة الجمع (١٤٨) وبعد الاثنين تاخذ كلّها تاو التأنيث قبلها زقاف للمذكّر والمؤنّث نحو ܬܪ̈ܝܗܘܢ بالسيامي (كلاهما) . ܬܠܬܝܟܝܢ (ثلاثتكنّ) . ܐܪܒܥܬܗܘܢ (اربعتهم) . ܚܡܫܬܢ (خمستنا) . ܫܬܬܝܗܝܢ (ستّتهنّ) . ܬܪ̈ܬܝܟܝܢ (كلتاكما) . ܬܪܝܢ (كلانا) . ܫܬܬܝܟܘܢ (ستّتكم) . وقِسْ على ذلك *

١٣٠ ومن أسماء الأعداد الاصليّة تشتقّ الصفات العدديّة. فيقال ܩܕܡܝܐ (أوّل) . ܬܪܝܢܐ (ثانٍ) . ܬܠܝܬܝܐ (ثالث) . ܪܒܝܥܝܐ (رابع) . ܚܡܝܫܝܐ (خامس) . ܫܬܝܬܝܐ (سادس) . ܫܒܝܥܝܐ (سابع) . ܬܡܝܢܝܐ (ثامن) . ܬܫܝܥܝܐ (تاسع) . ܥܣܝܪܝܐ (عاشر) . ܚܕܥܣܝܪܝܐ (حادي عشر) . ܬܪܥܣܝܪܝܐ (ثاني عشر) . ܬܠܬܥܣܝܪܝܐ (ثالث عشر) . وهلمّ جرًّا الى ܥܣܪܝܢܝܐ (عشرون) . ܬܠܬܝܢܝܐ (ثلاثون). ܐܪܒܥܝܢܝܐ (اربعون) . الى ܬܫܥܝܢܝܐ (تسعون) * وتؤنّث هذه الصفات على حسب القاعدة . نحو ܩܕܡܝܬܐ (اولى) . ܬܪܝܢܝܬܐ (ثانية) . ܬܠܝܬܝܬܐ (ثالثة) . وهلمّ جرًّا *

١٣١ غير انّ السريان بدل هذه الصفات المشتقّة يستعملون

غالبًا اسمآء العدد نفسها مقرونةً بحرف ܕ التي هي علامة الاضافة فيقولون مثلاً ܫܢܬܐ ܕܚܕܐ (السنة الاولى). ܦܣܘܩܐ ܕܬܪܝܢ (الفصل الثاني) ܫܥܬܐ ܕܚܕܥܣܪܐ (الساعة الحادية عشرة). ܝܘܡܐ ܕܐܪܒܥܝܢ (اليوم الاربعون). وقِسْ على ذلك *

١٣٣ وامّا علامات الاعداد عند السريان فهي الحروف الهجائيّة نفسها. وليس عندهم ارقام عدديّة كالأَرقام الهنديّة * وطريقة الحروف عندهم هي الطريقة المعروفة عند العرب بحساب الجُمَّل. اي ܐ (١). ܒ (٢). ܓ (٣). ܕ (٤). ܗ (٥). ܘ (٦). ܙ (٧). ܚ (٨). ܛ (٩). ܝ (١٠). ܟ (٢٠). ܠ (٣٠). ܡ (٤٠). ܢ (٥٠). ܣ (٦٠). ܥ (٧٠). ܦ (٨٠). ܨ (٩٠). ܩ (١٠٠). ܪ (٢٠٠). ܫ (٣٠٠). ܬ (٤٠٠) * وباقي الاعداد يعبَّر عنها بتركيب هذه الحروف. نحو ܟܕ (٢٤). ܣܚ (٦٨). ܩܡܙ (١٤٧). ܪܨܐ (٢٩١) * واذا اردتَ ما بعد ٤٠٠. فاقرن حروف المئات نحو ܬܩ (٥٠٠). ܬܬ (٨٠٠). ܬܫ (٧٠٠) * الاّ انّ الغالب ان تُجعَل حروف الآحاد نفسها للآلاف وحروف العشرات للمئات التي بعد الاربع المايه. ويُشترَط ان تكون اوّلاً

الآلاف ثمّ المئات ثمّ العشرات ثمّ الآحاد لئــلاّ تشتبه بعضها ببعض. نحو ܐ̱ܦܣܘ (١٨٦٦). ܒ̱ܫܬܡܐ (٢٧٤١). ܒ̱ܩܢܗ (٢١٥٥) *

الكتاب الثالث

في الاسماء المبهمة

الباب الاوّل

في الضمير على وجه العموم

١٢٣ الضمير سمّاهُ النحاة السريانيّون القدماء ܡܚܠܦ ܫܡܐ اي نائب الاسم تبعًا لليونانيّين. ووضع لهُ ابن العبري اسمًا آخر وهو ܡܛܫܝܢܐ اي مضمر تبعًا للعرب *

١٢٤ اعلم انّ الضمير عند السريان نوعان منفصل ومتّصل * امّا المنفصل فهو المسند اليهِ . وهو

للمفرد	للجمع
ܐܢܐ (انا)	ܚܢܢ (نحن)
ܐܢܬ (انتَ)	ܐܢܬܘܢ[1] (انتم)
ܐܢܬܝ (انتِ)	ܐܢܬܝܢ (انتنّ)
ܗܘ (هوَ)	ܗܢܘܢ[1] (هم)
ܗܝ (هيَ)	ܗܢܝܢ (هنّ)

---

(١) بالرواح *

انّ ܐܢܐ حركة همزتهِ في الاصل مختلسة . وهكذا هي في لغة بابل القديمة المسمّاة الكلدانيّة. ولولا ثقل لفظ الهمزة ساكنةً في اوّل الكلمة لوجب سكونها (٥٧). فبقيت حركتها المختلسة عليها . الاّ انّ السريان المتأخّرين يخطئون في لفظها . فانّ الشرقيّين يشدّدون ما بعدها والغربيّين يُشبعون حركتها * وامّا ܚܢܢ فاصلهُ ܐܢܚܢܢ . حُذفت همزتهُ وعُوّض عنها بنون في آخرهِ * وامّا المخاطب بانواعهِ فأسقط السريان نونهُ في الاستعمال لكن لفظًا لا خطًّا . والمؤنّث المفرد اسقطوا ايضًا كسرة تائهِ لفظًا فقط * وامّا الغائب فهو الهاء مضمومة للمفرد المذكّر ومكسورةً للمؤنّث وملحقة بها نونان بينهما ضمّ للمذكّر بدل الميم (٤٧) وكسرٌ للمؤنّث *

١٣٥ اعلم انّ ضمائر المتكلّم والمخاطب في الاصل هي: ܐ . ܐܚܢܐ او ܐܚܢܢ . ܬ . ܬܝ . ܬܘܢ . ܬܝܢ * فزيد في اوائل كلّها لفظة ܐܢ او ܐܢ الاّ ܐܚܢܐ . فصارت كما هي الآن . والعرب زادوا أنْ في اوّل المتكلّمين ايضًا فقالوا أَنَحْنُ ثمّ لكثرة الاستعمال حذفوا الهمزة واختلسوا ضمّة النون . فصارت اللفظة نَحْنُ * واعلم انّ علامة الجمع في الضمائر هي النون في

السريانيّة والعبرانيّة بدل الميم العربيّة. فترى انّ علامة الجمع في الاسمآء وفي الضمائر هي في الاصل واحدة *

١٣٦ واعلم انّ هذه الضمائر المنفصلة اذا جآءت في موضع مبتدا وسبقها خبرها او فصلت الغائبات منها بين المبتدا والخبر اصابها تغيير في الغالب. وذلك انّهُ تُحذَف همزة ܐܢܐ وهآء ܗܘ و ܗܝ وتُحذَف حيث معكم اذا سبقها نون الجمع وتُقلب ܗܢܘܢ الى ܐܢܘܢ(١). و ܗܢܝܢ الى ܐܢܝܢ *واذا جآءت ܗܘ بعد ܗܘ قيل فيهما ܗܘܝܘ بدل ܗܘ ܗܘ * واذا جآءت ܗܘ المسقطة الهآء بعد زقاف. قُلب الزقاف الى فتاح. نحو ܕܟܝܐ ܗܘ (هو طاهر) بدل ܕܟܝܐ ܗܘ * واذا جآءت ܗܝ المسقطة الهآء بعد زقاف يُقلب عند الشرقيّين الى فتاح نحو ܡܢܐ ܗܝ (ما هي). وكذا الزلام الذي في ܗܘܐ. فيقولون ܗܘܐ ܗܝ. ولكنّ الغربيّين يقولون ܡܚܠܐ ܗܝ و ܗܘܐ ܗܝ بالزقاف *وهاك بيان ما يصيب الضمائر المنفصلة من التغيير عند ما تفصل بين المبتدا والخبر وذلك في مثال:

---

(١) بالرواح

ܗܳܪܟ݂ܳܐ ܐ̱ܢܳܐ (انا هنا)	ܗܳܪܟ݂ܳܐ ܚܢܰܢ (نحن هنا)
ܗܳܪܟ݂ܳܐ ܐܰܢ݇ܬ (انتَ هنا)	ܗܳܪܟ݂ܳܐ ܐܰܢ݇ܬܽܘܢ (انتم هنا)
ܗܳܪܟ݂ܳܐ ܐܰܢ݇ܬܝ (انتِ هنا)	ܗܳܪܟ݂ܳܐ ܐܰܢ݇ܬܶܝܢ (انتنّ هنا)
ܗܳܪܟ݂ܳܐ ܗܽܘ (هو هنا)	ܗܳܪܟ݂ܳܐ ܐ̱ܢܽܘܢ (هم هنا)
ܗܳܪܟ݂ܳܐ ܗܝ (هي هنا)	ܗܳܪܟ݂ܳܐ ܐ̱ܢܶܝܢ (هنّ هنا)

١٣٧ وامّا الضمير المتّصل فيقابل المنصوب والمجرور في العربيّة. وهو المنفصل بعينهِ قبل ان دخلتهُ لفظة ܠ ولكن بشيءٍ من التغيير. وذلك انّ ܐ تُجعل حركتها حباصًا. والتاو في المخاطب كلّهِ تُقلَب الى كاف لمجانستها في مخرج اللفظ. وتُحذَف حيث ܚܢܰܢ ونونها الزائدة. وكلّ ذلك جارٍ في العربيّة والعبرانيّة ايضًا * وتُردّ ܗܽܘܢ و ܗܶܝܢ الى اصلها وهو الهاء بعدها ميم الجمع التي يقلبها السريان الى نون (٤٧) * وكلّ ذلك تراهُ في هذا الجَدْوَل متّصلاً باسم ܟܬ݂ܳܒ݂ܳܐ :

المفرد	الجمع
ܟܬ݂ܳܒ݂ܝ (كتابي)	ܟܬ݂ܳܒ݂ܰܢ (كتابنا)
ܟܬ݂ܳܒ݂ܳܟ݂ (كتابكَ)	ܟܬ݂ܳܒ݂ܟ݂ܽܘܢ[1] (كتابكم)

(١) بالرواج *

ܟܬܒܟܝ(١) (كتابكِ)	ܟܬܒܟܝܢ (كتابكنَّ)
ܟܬܒܗ(١) (كتابهُ)	ܟܬܒܗܘܢ(٢) (كتابهم)
ܟܬܒܗ̇ (كتابها)	ܟܬܒܗܝܢ (كتابهنَّ)

وهاك جدولاً ثانيًا فيهِ الضمير متَّصل بفعل ܩܪܐ

المفرد	الجمع
ܩܪܢܝ (دعاني)	ܩܪܢ (دعانا)
ܩܪܟ (دعاكَ)	ܩܪܟܘܢ(٢) (دعاكم)
ܩܪܟܝ (دعاكِ)	ܩܪܟܝܢ (دعاكنَّ)
ܩܪܝܗܝ (دعاهُ)	ܩܪܐ ܐܢܘܢ(٢) (دعاهم)
ܩܪܗ̇ (دعاها)	ܩܪܐ ܐܢܝܢ (دعاهنَّ)

١٢٨ اعلم انَّ ضمير المتكلّم وهو اليوذ يُسقَط غالبًا في اللفظ اي كلّما اتّصل بفعل وكلّما اتّصل باسم او حرف لم يكن معها علامة الجمع . وشذَّ من ذلك ܟܠܝ (كلّي) و ܪܒܝ (معلّمي ... و ܒܝ (بي) و ܠܝ (لي) . فانَّ اليوذ فيها لا تُسقَط في اللفظ* وهذا اسقاط لفظ ياء المتكلّم معلوم في العربيّة ايضًا . وقد ورد كثيرًا في القرآن . نحو ايّاي فاعبدُونْ بدل فاعبدوني* واذ...

(١) بالزلام الشديد * (٢) بالرواح

اتَّصل هذا الضمير بالفعل فصلت نون بينهما كما في العربيَّة *

وامَّا نون المتكلّمين فكانت في الاصل متحرّكة بالفتح كما في العربيَّة وفي سريانيَّة بابل القديمة التي يقال لها الكلدانيَّة[1]. ثمَّ لكثرة الاستعمال أُسكنت النون في اللغة السريانيَّة المعهودة *

١٣٩ وامَّا المخاطب فحرفهُ الاصليّ الكاف المقلوبة عن التاو كما راينا. وهذه الكاف في الاصل هي مفتوحة للمذكَّر ومكسورة للمؤنَّث كما هي في العبرانيَّة والعربيَّة. الاَّ انَّ السريان اسكنوها. وابقوا للمؤنَّث علامة كسر الكاف اي يوذًا لا تُقرَأ وكسروا ما قبل الكاف حيثما كان مزقوفًا للمذكَّر ليتميَّز المؤنَّث من المذكَّر كما يفعل العامَّة في بعض البلاد العربيَّة اذ يقولون مثلاً هذا كتابِكْ *

١٤٠ وامَّا الغائب المذكَّر فأَصلهُ الهآء تُضَمّ في العربيَّة او تُكسَر. نحو اخوهُ وبهِ * وفي السريانيَّة ايضًا كانت كذلك. اي تُكسَر اذا جآء قبلها واو او يوذ ساكنتان وتُضَمّ في غير ذلك * الاَّ انَّهم بعد ذلك استثقلوا الضمّ فحذفوهُ. واعتاضوا عنهُ بإشباع حركة الحرف الذي قبلهُ نحو ܦܓܪܗ و ܡܢܗ اصلها

(١) انَّهُ في هذه اللغة بدل ܚܙܝܢ ܘܫܡܥܝܢ مثلاً يقال ܚܙܝܢܢ وܫܡܥܝܢܢ *

ܕܐܒܘܗ̣ܝ ܘܕܒܢܘܗ̣ܝ * واما الكسر فأبقوهُ زمانًا . ثمَّ بكثرة الاستعمال حذفوهُ هو وهاءَهُ . الّا اذا كان ما قبلها واو معصوص فتُسقَط الهآء وحدها وتُلفَظ اليوذ * ولكن مع ذلك بقيت الهاء ويوذها مرسومتين في الخطّ الى يومنا هذا اذ انَّ ضمير الغائب يكون كثيرًا هآء ويوذًا يُكتَبان ولا يُقرَآان . او تُقرأ اليوذ وحدها كما ذكرنا . نحو ܩܪܝܒܘܗ̄ܝ (ادعُهُ) . و ܐܚܘܗ̄ܝ (اخوهُ) . و ܥܝܢܘܗ̄ܝ (عيناهُ) . و ܩܪܝܘܗ̄ܝ (دعاهُ) . فهذه الالفاظ كانت تُلفَظ يومًا قرِيوْهي وآحُوهي وعَيْنَوْهي وقرَايهيْ . الّا انها تُلفَظ في يومنا هذا قرِيوْ وآحُوْيْ وعَيْنَاوْ وقرَايْ *

١٤١ واما مؤنث الغائب فيميَّز خطًّا من المذكَّر بنقطة كبيرة تُرسم فوقهُ دائمًا * وهاؤهُ كانت مفتوحة كما في العربيّة ثمَّ أُسكنت وضُمَّ ما قبلها حيثما كان مزلومًا بزلام شديد للمذكَّر نحو ܪܫܗ̇ (راسها) . ܙܒܢܗ̇ (زارها) * فان كان ما قبلها يوذًا او واوًا ساكنتين لم يحدث تغيير فيها ولا في الهآء بخلاف المذكَّر . نحو ܐܝܕܝܗ̇ (يداها) . ܙܒܢܘܗ̇ (زُوريها) . ܐܚܘܗ̇ (اخوها) *

١٤٢ وجمع المذكَّر المخاطب والغائب علامتهُ هي النون بدل

الميم العربيّة (٤٧) تُلحَق بالكاف للمخاطب والهآء للغائب قبلها ضمٌّ مطبق اي رواح (٥٦) * والنون ايضًا هي علامة جمع المؤنّث. الاّ انّ ما قبلها مكسور *

هذه اشهر احوال الضمير المتّصل بالاسم والفعل والحرف في مقابلة النصب والجرّ * وامّا أحكام الاسمآء والافعال والحروف عند اتّصال الضمير بها فسياتي قدّامك ذكرها * وكذلك سياتي ذكر الضمير المتّصل بالفعل بمقابلة المرفوع العربيّ في باب تصريف الفعل *

الباب الثاني

في اتّصال الضمير بالاسم والحرف

١٤٣ قد سبق ذكر الضمائر المتّصلة. وهي تتّصل بالاسم والحرف على حدّ سوى * واتّصالها على نوعين. اتّصال إفراد واتّصال جمع * امّا اتّصال الإفراد فيكون لجميع الاسمآء المختومة بالزقاف مذكّرةً ومؤنّثة مفردًا وجمعًا بالتاو بعد قطع الزقاف منها الاّ الاسمآء المختومة بيآء مزقوفة مفتوح ما قبلها نحو ܕܟܝ̈ܐ (طاهرون) ܡܬܬܪܝܡܐ (مرتفعون). ولاكثر الحروف * واحكامهُ

أنْ يُسكَّن الحرف قبل اليوذ وقبل ܟܘܢ و ܟܝܢ و ܗܘܢ و ܗܝܢ. ويُرقَّف قبل كاف المذكّر وهاء المؤنّث. ويُزلَّم قبل كاف المؤنّث وهاء المذكّر. ويُفتَح قبل النون * وبيان ذلك في هذه الامثلة التي قدّامك :

(١) ܒܝܬܝ (بيتي)	ܒܝܬܢ (بيتنا)
ܒܝܬܟ (بيتكَ)	ܒܝܬܟܘܢ[٣] (بيتكم)
ܒܝܬܟܝ[١] (بيتكِ)	ܒܝܬܟܝܢ (بيتكنّ)
ܒܝܬܗ[١] (بيتهُ)	ܒܝܬܗܘܢ[٣] (بيتهم)
ܒܝܬܗ (بيتها)	ܒܝܬܗܝܢ (بيتهنّ)
(٢) ܨܠܘܬܝ[٢] (صلاتي)	ܨܠܘܬܢ (صلاتنا)
ܨܠܘܬܟ (صلاتكَ)	ܨܠܘܬܟܘܢ[٣] (صلاتكم)
ܨܠܘܬܟܝ[١] (صلاتكِ)	ܨܠܘܬܟܝܢ (صلاتكنّ)
ܨܠܘܬܗ[٢] (صلاتهُ)	ܨܠܘܬܗܘܢ[٣] (صلاتهم)
ܨܠܘܬܗ (صلاتها)	ܨܠܘܬܗܝܢ (صلاتهنّ)
(٣) ܡܪܘܬܝ (سادتي)	ܡܪܘܬܢ (سادتنا)
ܡܪܘܬܟ (سادتكَ)	ܡܪܘܬܟܘܢ[٣] (سادتكم)

(١) التاو بالزلام الشديد * (٢) بالرواح على الواو * (٣) بالرواح *

ܡܳܪ̈ܘܳܬܶܟܝ[1] (سادتكِ)	ܡܳܪ̈ܘܳܬܟܶܝܢ (سادتكنّ)
ܡܳܪ̈ܘܳܬܶܗ[1] (سادتهُ)	ܡܳܪ̈ܘܳܬܗܽܘܢ[2] (سادتهم)
ܡܳܪ̈ܘܳܬܳܗ (سادتها)	ܡܳܪ̈ܘܳܬܗܶܝܢ (سادتهنّ)
(٤) ܠܘܳܬܝ (عندي)	ܠܘܳܬܰܢ (عندنا)
ܠܘܳܬܳܟ (عندكَ)	ܠܘܳܬܟܽܘܢ[2] (عندكم)
ܠܘܳܬܶܟܝ[1] (عندكِ)	ܠܘܳܬܟܶܝܢ (عندكنّ)
ܠܘܳܬܶܗ[1] (عندهُ)	ܠܘܳܬܗܽܘܢ (عندهم)
ܠܘܳܬܳܗ (عندها)	ܠܘܳܬܗܶܝܢ (عندهنّ)

١٤٤ وشذّ من هذه القاعدة ثلاثة اسماء وهي من الاسماء الخمسة العربية المشهورة . اعني ܐܰܒܳܐ (اب) وܐܰܚܳܐ (اخ) وܚܡܳܐ (حَمٌ) . فانّها تاخذ الواو مع جميع الضمائر الاّ المفرد المتكلّم * وهاك مثال ذلك :

ܐܰܒܝ[3] (ابي)	ܐܰܒܽܘܢ (ابونا)
ܐܰܒܽܘܟ (ابوكَ)	ܐܰܒܽܘܟܽܘܢ (ابوكم)
ܐܰܒܽܘܟܝ (ابوكِ)	ܐܰܒܽܘܟܶܝܢ (ابوكنّ)
ܐܰܒܽܘܗܝ[4] (ابوهُ)	ܐܰܒܽܘܗܽܘܢ (ابوهم)
ܐܰܒܽܘܗ̇ (ابوها)	ܐܰܒܽܘܗܶܝܢ (ابوهنّ)

(١) التاو بالزلام الشديد * (٢) بالرواح * (٣) بالزقاف لا بالفتاح * (٤) اليوذ تلفَظ *

وكذا ܐܰܝܟܝ. ܐܰܝܟܘܢ. الخ * ولكن يقال ܥܰܡܝ. ܥܰܡܳܟ݂. ܥܰܡܟ݂ܽܘܢ. الخ بالسكون *

١٤٥ وأمّا بقيّة الاسمآء والحروف التي يتّصل بها الضمير اتّصال افراد فان كان ما قبل حرفها الاخير متحرّكًا فهي تجري على الامثلة الواردة سابقًا. وتجري على تلك الامثلة ايضًا الاسمآء الثلاثيّة التي اوّلها مفتوح او مزلوم او معصوص وثانيها ساكن. نحو ܦܰܓ݂ܪܝ (جسدي). ܚܶܠܡܝ (حلمي). ܩܽܘܕܫܝ (قُدسي) *

١٤٦ وإن كانت الاسمآء او الحروف على غير ذلك فانّها يصيبها تغيير مع الضمائر التي ما قبلها ساكن (١٤٣) اي اليوذ و ܰܝܟ݂ و ܰܝܢ و ܰܘܗܝ و ܰܝܗܶܝܢ * وهاك اشهر ذلك في الاسمآء الخالية من علامة التانيث :

(١) كلّ اسم ثلاثيّ مزقوف الاوّل وساكن الثاني. يُحرّك ثانيهِ بالحركة التي ياخذها في الجزم (٩٥ : ٥). نحو ܪܳܚܡܳܐ (صديق). ܪܳܚܡܝ (صديقي). ܪܳܚܡܰܝܟ݂ܽܘܢ (صديقكم). وهلمّ جرًّا. ونحو ܥܳܠܡܳܐ (عالم). ܥܳܠܡܝ (عالمي) ويقال ايضًا ܥܳܠܡܝ * وشذّ ܥܶܙܩܬܳܐ (خاتم) و ܦܳܥܠܳܐ (فاعل)

فانَّهما لا يتحرَّك ثانيهما * وشذَّ ايضًا ܡܳܪܝܳܐ (سيّد) فانَّهُ تحذَف يوذهُ في تصريفهِ كلّهِ بالضمائر اي يُوخَذ لهُ ܡܳܪܳܐ . فيقال ܡܳܪܝ ܡܳܪܰܢ ܡܳܪܟ݂ܽܘܢ الخ * ولا يقال ܡܳܪܝܳܐܝ ܡܳܪܝܰܢ ܡܳܪܝܟ݂ܽܘܢ الخ * وممّا يُحرَّك ثانيهِ شذوذًا ܐܰܬ݂ܪܳܐ (مكان) وذلك مع اليوذ فقط . فيقال ܐܰܬ݂ܪܝ *

(٢) الاسمآء الثلاثيَّة التي في آخرها يوذ وهي متحرّكة الاوّل ساكنة الثاني يُحبَص يوذها قاطبةً . نحو ܛܰܠܝܳܐ (صبيّ) ܛܰܠܝܝ (صبيِّ) . ܛܰܠܝܟ݂ܽܘܢ . وكذا ܪܶܢܝܝ (فكري) . ܨܰܗܝܝ (عطشي) . ܓܰܒܝܝ (مختاري) . ܪܳܥܝܝ (راعيّ) من ܪܶܢܝܳܐ و ܨܰܗܝܳܐ و ܓܰܒܝܳܐ و ܪܳܥܝܳܐ * الاَّ انَّ الشرقيّين مع يوذ المتكلّم يسقطون يوذ الاسم ايضًا في اللفظ . فيقولون ܛܰܠܝܝ و ܓܰܒܝܝ و ܨܰܗܝܝ و ܒܶܣܝܝ (صدري) اي طَلْ وصَهْ وحَذْ *

(٣) في الاسمآء غير الثلاثيَّة المختومة بيوذ يُفتَح مــا قبل اليوذ مع ضمير المتكلّم . وعند ذلك تُحذَف يوذ الضمير . ويُحبَص مع باقي الضمائر . نحو ܟܽܘܪܣܝܳܐ (كرسيّ) ܟܽܘܪܣܰܝ (كرسيّْ) و ܟܽܘܪܣܝܟ݂ܽܘܢ (كرسيّكم) * وكذا ܡܰܫܬܝܳܐ (مشرَب)

ܡܶܠܬ݂ܝ ܡܶܠܰܬ݂ܗܽܘܢ *

(٤) الاسماء والحروف الحاصلة من حرفين اوّلها ساكن يُزلَم اوّلها بالزلام الشديد مع اليوذ وبالسهل مع الباقيات. نحو ܒܪܝ (ابني). ܒܪܟܘܢ (ابنكم) * وكذا ܡܢܝ (منّي) ܡܢܗܘܢ (منهم) * وكذا تاخذ الزلام الشديد مع اليوذ الاسماء الحاصلة من حرفين اوّلها مزلوم. نحو ܠܒܐ (قلب) ܠܒܝ (قلبي) *

(٥) كلّ اسم مذكّر ذي اربعة احرفٍ متحرّك الاوّل وساكن الثاني والثالث يُفتَح ما قبل آخرهِ. نحو ܡܕܒܚܐ (مذبح) ܡܕܒܚܝ (مذبحي). ܗܝܟܠܐ (هيكل) ܗܝܟܠܟܘܢ (هيكلكم) * ومثل ذلك المحذوف منهُ حرف. نحو ܡܕܥܐ (عقل) ܡܕܥܝ (عقلي). وكذلك يُقال ܡܡܠܠܐ (كلام) ܡܡܠܠܗܘܢ (كلامهم). و ܡܛܠܠܐ (مظلّة) ܡܛܠܠܝ (مظلّتي) *

١٤٧ وأمّا الأسماء المؤنّثة المختومة بتاو التانيث فهالك قواعدها:

(١) كلّ اسم اوّلهُ متحرّك وثانيهِ وثالثهُ ساكنان يُفتَح فيهِ ما قبل التاو. نحو ܚܪܒܬܐ (حربة) ܚܪܒܬܝ. ܚܕܘܬܐ

(فرح) ܚܕܘܬܟ. ܣܓܕܬܐ (سجود) ܣܓܕܬܟ. ܦܠܐܬܐ (اعجوبة) ܦܠܐܬܟ. ܚܝܘܬܐ (حيوان) ܚܝܘܬܟܘܢ. ܚܡܬܐ (حقد) ܚܡܬܟܘܢ *

(٢) كلّ اسم حاصل من حرفين اصليين اي مضاعف او اجوف او ناقص وهو متحرّك الاوّل يُفتح ثانيهِ . نحو ܓܢܬܐ (جنّة) ܓܢܬܟ. ܕܝܒܬܐ (ذيبة) ܕܝܒܬܟܘܢ. ܡܠܬܐ (كلمة) ܡܠܬܟܘܢ. ܫܥܬܐ (ساعة) ܫܥܬܟܝܢ (ساعتكنّ). ܟܘܬܐ (كآبة) ܟܘܬܟ. ܣܝܡܬܐ (ذخيرة) ܣܝܡܬܟܘܢ. ܡܣܬܐ (كفاية) ܡܣܬܗܘܢ. ܫܢܬܐ (سِنة اي نوم) ܫܢܬܟ * ومن الشواذّ ܫܢܬܐ (سَنَة) ܫܢܬܟ. ومنها ايضًا ܒܪܬܐ (بنت) فانّهُ مع اليوذ فقط تُفتح ريشهُ ܒܪܬܝ ومع باقي الضمائر تُفتح بيثهُ نحو ܒܪܬܟܘܢ الخ * وبعكس ذلك ܛܒܬܐ (خير) فانّهُ مع اليوذ لا يتحرّك ثانيهِ ومع الباقيات تُفتح فيُقال ܛܒܬܝ ܛܒܬܟܘܢ * ويجوز الوجهان في ܒܥܬܐ[1] (بيعة) و ܡܣܟܢܬܐ[1] (مسكينة) و ܣܦܝܢܬܐ (سفينة) وامثالها التي فيها حرفٌ لا يُقرأ . اسي

---

(١) بالزلام الشديد *

ܚܒܪܬܝ ܘܚܒܪ̈ܬܝ . ܘܡܕܝܢ̈ܬܟܘܢ ܘ ܡܕܝܢ̈ܬܝܟܘܢ *

والوجه الاوّل افصح *

(٣) وامّا بقيّة التاويّات فلا يصيبها تغيير مع الضمائر المسكِنة ما قبلها ولو كان فيها الحرف الذي قبل التاو ساكنًا . نحو ܒܬܘܠܬܝ (بتولتي) . ܡܐܟܘܠܬܝ (طعامي) . ܚܒܪܬܝ (رفيقتي) . ܢܫܡܬܝ (نسمتي) . ܥܓܠܬܝ (عجلتي) . ܡܨܥܬܝ (وسطي).(ويقال ايضًا ܡܨܥܬܗܘܢ). ܡܨܝܕܬܟܘܢ (مصيدتكم) . ܒܝܪܬܝ (قصري) . ܝܠܕܬܝ (والدتي) . ܪܚܡܬܝ (صديقتي) . ܬܢܚܬܝ (تنهّدي) . ܝܕܥܬܝ (معرفتي) . ܝܒܡܬܝ (سلفتي) . ܡܪܟܒܬܝ (مركبي) . ܡܐܣܘܪܬܝ (رباطي) . كلّ ذلك بدون ادنى تغيير في صِيَغ الأَسمآء *

١٤٨ هذه هي اخصّ احكام الضمائر المتّصلة اتّصال الافراد * وامّا اتّصال الجمع فحكمهُ ان تكون الضمائر المتّصلة مسبوقةً بيوذ مفتوح ما قبلها وهي يوذ جمع التذكير في نحو ܓܒܪ̈ܐ (رجال) * وتتّصل الضمائر اتّصال الجمع بجميع الاسمآء المجموعة بالزلام مذكّرة ومؤنّثة نحو ܐܒܗ̈ܬܐ (آبآء) .

ܢܶܫ̈ܐ (نساء). ܒ̈ܳܬܶܐ (بيوت). وبالأسماء المجموعة بيوذ مزقوفة نحو ܡܳܪ̈ܰܘܳܬܳܐ (سادة). ܓܰ̈ܕܝܳܐ (جديان). وبكثير من الحروف نحو ܚܠܳܦ (عوض). ܥܰܠ (على). ووجه تصريف الضمائر مع هذه الاسماء والحروف تراهُ في الامثلة التي قدّامك :

(١) ܟܬܳܒ̈ܶܐ (كتب)

ܟܬܳܒ̈ܰܝ (كُتُبي)	ܟܬܳܒ̈ܰܝܢ (كُتُبنا)
ܟܬܳܒ̈ܰܝܟ (كتبكَ)	ܟܬܳܒ̈ܰܝܟܘܢ (كتبكم)
ܟܬܳܒ̈ܰܝܟܝ (كتبكِ)	ܟܬܳܒ̈ܰܝܟܶܝܢ (كتبكنَّ)
ܟܬܳܒ̈ܰܘܗܝ (كتبهُ)	ܟܬܳܒ̈ܰܝܗܘܢ (كتبهم)
ܟܬܳܒ̈ܶܝܗ (كتبها)	ܟܬܳܒ̈ܰܝܗܶܝܢ (كتبهنَّ)

(٢) ܢܶܫ̈ܐ (نساء)

ܢܶܫ̈ܰܝ (نسائي)	ܢܶܫ̈ܰܝܢ (نساؤنا)
ܢܶܫ̈ܰܝܟ (نساؤكَ)	ܢܶܫ̈ܰܝܟܘܢ (نساؤكم)
ܢܶܫ̈ܰܝܟܝ (نساؤكِ)	ܢܶܫ̈ܰܝܟܶܝܢ (نساؤكنَّ)
ܢܶܫ̈ܰܘܗܝ (نساؤهُ)	ܢܶܫ̈ܰܝܗܘܢ (نساؤهم)
ܢܶܫ̈ܶܝܗ (نساؤها)	ܢܶܫ̈ܰܝܗܶܝܢ (نساؤهنَّ)

(٣) ܫܢܝ̈ܐ (سنون)

ܫܢܝ̈ (سنيّ)	ܫܢܝ̈ܢ (سنونا)
ܫܢܝ̈ܟ (سنوكَ)	ܫܢܝ̈ܟܘܢ (سنوكم)
ܫܢܝ̈ܟܝ (سنوكِ)	ܫܢܝ̈ܟܝܢ (سنوكنّ)
ܫܢܘ̈ܗܝ (سنوهُ)	ܫܢܝ̈ܗܘܢ (سنوهم)
ܫܢܝ̈ܗ (سنوها)	ܫܢܝ̈ܗܝܢ (سنوهنّ)

(٤) ܩܕܡ (قدّام)

ܩܕܡܝ (قدّامي)	ܩܕܡܝܢ (قدّامنا)
ܩܕܡܝܟ (قدّامكَ)	ܩܕܡܝܟܘܢ (قدّامكم)

وهلمّ جرًّا الى ܩܕܡܝܗܝܢ (قدّامهنّ) *

١٤٩ ترى من هذه الامثلة انّ يوذ المتكلّم المتّصلة اتّصال جمع تظهر في اللفظ بخلاف اليوذ المتّصلة اتّصال افراد. وانّ كاف المخاطب يستوي فيها المذكّر والمؤنّث لفظًا. وانّ اليوذ تميّز المؤنّث من المذكّر خطًّا فقط. وانّ الضمائر كلّها مسبوقة بيوذ الجمع الاّ الغائب المذكّر فتقلَب معهُ اليوذ الى واو *

١٥٠ وتنبّه انّ الكلمات المتّصلة بها الضمائر اتّصال جمع تاخذ السيامي اذا كانت اسماءً ولا تاخذهُ اذا كانت حروفًا الاّ

ܒܠܥܕ (ما عدا) و ܚܕܪ (حول) و ܠܘܩܒܠ[1] (ازآء) . نحو ܒܠܥܕܝܟ (ما عداك) . ܚܕܪܘܗܝ (حولهُ) * وكذلك لا تاخذ السيامي ܛܘܒܐ اذا أُضيفت الى الضمائر بمعنى الطوبى . نحو ܛܘܒܝ (طوباي) . ܛܘܒܝܟ (طوباك) . ܛܘܒܝܗܘܢ (طوباهم) * ومثلهُ ܠܚܘܕ و ܒܠܚܘܕ (وحد) . نحو ܠܚܘܕܝ (وحدي) . ܒܠܚܘܕܘܗܝ (وحدهُ) *

١٥١ اعلم انّ مّا تتّصل بهِ الضمائر اتّصال جمع ܫܡܝܐ (سمآء) و ܡܝܐ (مآء) لأنّهما في الحقيقة جمعان مثل ܫܢܝܐ ولو انّهما لا مفرد لهما . وكذلك ܕܡܝܐ (ثمنٌ) . نحو ܫܡܝܟ (سماؤكَ) . ܡܝܘܗܝ (ماؤهُ) . ܕܡܝܗ (ثمنها) * وامّا الاسمآء التي تكون بصورة الافراد وهي تدلّ على جماعة لا مفرد لها منها فتتّصل بها الضمائر اتّصال افراد . نحو ܥܢܐ (غنم) ܥܢܗ (غنمهُ) . ܪܟܫܐ (خيل) ܪܟܫܢ (خيلنا) * وشذّ ܐܢܫܐ . فانّ الضمائر تتّصل بهِ اتّصال جمع . نحو ܐܢܫܝ (أُناسي) . ܐܢܫܝܗܘܢ (اناسهم) * وكذلك ܩܘܪܝܐ (قُرى) جمع ܩܪܝܬܐ (قرية) تتّصل بهِ الضمائر اتّصال افراد

(1) بالزلام الشديد *

لا اتّصال جمع. نحو ܩܪܝܬܝ (قراي) مثل ܩܪܝܬܟܝ ܩܪܝܬܟ (قراك) ܩܪܝܬܗ (قراهُ) ܩܪܝܬܗ (قراها) . ولكن يقال ܩܪܝܬܗܘܢ ܩܪܝܬܝܢ الخ. وقد جاء ܩܪܝܬܟܝ بيوذين بدل ܩܪܝܬܟ *

١٥٢ اعلم انّ الصفات المجموعة بيوذ مزقوفة قبلها مفتوحٌ يجوز أنْ تاخذ يوذين في تصريفها كلّهِ الاّ مع المتكلّم المفرد. فتقول مثلاً من ܕܟܝܐ (اطهار) : ܕܟܝܝ ܕܟܝܝܟ ܕܟܝܝܟܝ ܕܟܝܝܗ ܕܟܝܝܗ ܕܟܝܝܢ ܕܟܝܝܟܘܢ ܕܟܝܝܟܝܢ ܕܟܝܝܗܘܢ ܕܟܝܝܗܝܢ *
وكذا من ܥܠܝܐ (عَلِيون) ܥܠܝܝ ܥܠܝܝܟ الخ * ويجوز ايضًا ܕܟܝ ܕܟܝܟ ܕܟܝܟܝ الخ وܥܠܝ ܥܠܝܟ ܥܠܝܟܝ الخ بيوذ واحدة مثل ܡܠܟܝ الخ * وامّا ܛܠܝܐ (صبيان) فيقال فيهِ ܛܠܝ ܛܠܝܟ ܛܠܝܟܘܢ الخ *

١٥٣ ومن الضمائر المتّصلة الالفاظُ المركّبة من لفظة ܕܝܠ والضمائر المتّصلة اتّصال افراد. وهذه ܕܝܠ مركّبة من ܕ علامة

الاضافة التي كانت يومًا تُلفَظ ܕܺܝ[1] ومن اللام التي هي اداة مُلك * فيقال ܕܺܝܠܝ (لي) ܕܺܝܠܰܢ (لنا) ܕܺܝܠܳܟ (لكَ) ܕܺܝܠܶܟܝ (لكِ) ܕܺܝܠܟ݂ܽܘܢ (لكم) الخ * وتُستعمَل هذه الالفاظ بمعنى المُلك اذا لم يقترن بها اسمها. نحو ܗܳܢܳܐ ܕܺܝܠܝ ܗ̱ܘ ܘܠܳܐ ܕܺܝܠܳܟ (هذا لي لا لكَ). وتُستعمَل ايضًا كثيرًا مع الاسمآء بدل الضمائر المتّصلة ولاسيّما اذا كان الاسم لغرابة صيغتهِ لا يحتمل ان يتّصل بهِ شيءٌ. نحو ܒܪܳܐ ܕܺܝܠܝ (ابني) و ܐܰܚܳܐ ܕܺܝܠܳܟ (اخوك). و ܪܰܒܳܐ ܕܺܝܠܟ݂ܽܘܢ (معلّمكم) بدل ܒܪܝ و ܐܰܚܽܘܟ و ܪܰܒܟ݂ܽܘܢ. ونحو ܬܢܳܝܳܐ ܕܺܝܠܰܢ (شرطنا). ܛܘܥܝܝ ܕܺܝܠܶܗ (ضلالتهُ). ܐܶܦ̈ܝܣ ܕܺܝܠܶܟܝ (أفعالكِ). ܕܝܳܬܺܝ̈ܩܶܐ ܕܺܝܠܗܽܘܢ (عهودهم) *

الى هنا ما يختصّ بأحكام الضمائر المتّصلة بالاسمآء والحروف * وإمّا اتّصالها بالأفعال فستراهُ في كتاب الفعل *

---

(١) انّ سريانيّة بابل القديمة المعروفة بالكلدانيّة يقال فيها ܕܺܝ بدل ܕ. نحو ܕܺܝ ܡܰܠܟܳܐ بدل ܕܡܰܠܟܳܐ *

الباب الثالث

في اسم الاشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهاميّ

الفصل الاوّل

في اسم الاشارة

١٥٤ اسم الاشارة في السريانيّة يشبه ما في العربيّة . وهو في الاصل للمفرد المذكّر ܕܳܐ بدل ܕܶܐ (ذا) . وللمفرد المؤنّث ܕܺܐ (ذي) . ولجمعها ܐܶܠܶܝܢ (أُولَآءِ) باختلاس حركة الالف * فترى انّ السريانيّة والعربيّة تستويان في لفظ هذا اسم الاشارة الاصليّ عدا اختلاف يسير * الّا انّ السريان لا يستعملون اسم الاشارة هذا الّا مقرونًا بلفظة ܗܳܐ (اداة التنبيه) فيقولون ܗܳܕܳܐ بدل ܗܳܕܶܐ (هذا) للمفرد المذكّر . و ܗܳܕܺܐ (هاذي) للمفرد المؤنّث . و ܗܳܠܶܝܢ (بحذف الهمزة لتسهيل اللفظ) لجمعها[1] *

---

(١) اعلم انّ السريان بلغتهم المعهودة الآن لا يقرنون اسم الاشارة بكاف المخاطبة كما يفعل العرب بقولهم ذاك ذيك اولئك الخ * ولكنّ السريان البابليّين في لغتهم المعروفة بالكلدانية كانوا يستعملون ذلك اذ يقولون ܕܶܟ (ذاك) . ܕܺܟ (ذيك) . ܗܳܐܠܶܟ (اولئك) الخ *

١٥٥ ويُستعمَل للاشارة الى البعيد ܗܰܘ (ذلك) . ܗܳܝ (تلك) . ܗܳܢܽܘܢ (اولئك مذكّرًا) . ܗܳܢܶܝܢ (أولئك مؤنّثًا) . وانتبه انّ هذه الالفاظ كلّها تُكتَب بنقطة كبيرة من فوق كما انّ الضمائر المنفصلة تُكتَب بنقطة من تحت * وهذه الالفاظ مركّبة من ܗܳ (اداة الاشارة) والضمائر المنفصلة . فانّ ܗܰܘ[1] اصلهُ ܗܳ ܗܽܘ . و ܗܳܝ اصلهُ ܗܳ ܗܺܝ . و ܗܳܢܽܘܢ اصلهُ ܗܳ ܗܶܢܽܘܢ . و ܗܳܢܶܝܢ اصلهُ ܗܳ ܗܶܢܶܝܢ * وكما ذكرنا سابقًا انّ من طبع الهاء في اللغة السريانيّة ان تُسقَط في اللفظ اذا كانت في اوّل كلمة متّصلة بما قبلها (٦) * فلمّا تحوّلت ܗܳ ܗܽܘ بذلك الى ܗܳܐܘ خفّف لفظها وصارت ܗܰܘ . وقس عليها البواقي *

١٥٦ اعلم انّ ܗܳܢܳܐ قد يُجزَم اي تُسكن نونهُ بشرط ان ياتي قبل الاسم المشار اليهِ فيعود ܗܳܢ . نحو ܗܳܢ ܓܰܒܪܳܐ (هذا الرجل) * واذا جاء بعد ܗܳܢܳܐ لفظة ܗܽܘ (هو) وبعد ܗܳܕܶܐ لفظة ܗܺܝ (هي) تُفتح النون وتُرقَف الدالث وتُسقَط الهاء

---

(١) عند الشرقيين بالزقاف . والقياس يقتضي ذلك . فالفتاح الذي عند الغربيين في ܗܰܘ خطأ مبين *

كالعادة . فيقال ܗܳܢܽܘ اختصارًا (هذا هو) وܗܳܕܶܐ ܗ̱ܝ[1] (هذه هي) *

الفصل الثاني

في الاسم الموصول

١٥٧ للاسم الموصول تُستعمل لفظة ܕ متّصلة باوّل كلمة من صلتها . وهي لا تتغيّر مع المذكّر والمؤنّث مفردًا وجمعًا . نحو ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ ܠܝܶܫܽܘܥ[2] ܕܦ݁ܰܪܩܰܢ (سبحان يسوع الذي خلّصنا) . ܛܽܘܒ݂ܰܝܗ̇ ܠܳܗ̇ ܡܰܪܝܰܡ ܕܝܶܠܕܰܬ݂ܳܟ݂ (مباركة مريم التي ولدتك) . ܩܪܝ ܠܓܰܒ݂ܪ̈ܶܐ ܕܬ݁ܰܡܳܢ (ادعُ الرجال الذين هناك) . وقس جمع المؤنّث *

١٥٨ وقد تُسبَق ܕ باسم الاشارة البعيـد . نحو ܐܰܝܟܳܘ ܓܰܒ݂ܪܳܐ ܗܰܘ ܕܶܐܡܰܪܬ݁ ܥܠܰܘܗ̇ܝ (اين الرجل الذي قلتَ عنهُ) . او بالاسماء الاستفهاميّة التي نذكرها في العدد الاتي وهي ܐܰܝܢܳܐ ܐܰܝܕܳܐ ܐܰܝܠܶܝܢ وذلك لتقوية المعنى . نحو ܡܰܢܽܘ ܠܓܰܒ݂ܪܳܐ

---

(١) الشرقيّون يفتحون الدالت (١٣٦) * (٢) عند الشرقيّين اليود محبوصة *

ܐܝܢܐ ܕܐܬܐ ܠܘܬܟ (اكرم الرجل الذي اتاك) . وقس على ذلك * فاعلم انّ ܐܝܢܐ و ܐܝܕܐ و ܐܝܠܝܢ اذا لم يعقبها ܕ كانت استفهاميه . واذا اعقبتها ܕ كانت اسمآء موصولة *

١٥٩ من اسمآء الاشارة ܗܢܐ وܗܕܐ وܗܠܝܢ تُصاغ اسمآء استفهاميّة بتركّبها مع ܐܝ (أيّ) . وهذه ܐܝ لا تُستعمَل في اللغة السريانيّة وحدها خلافًا للعربيّة فمن ܗܢܐ يُصاغ ܐܝܢܐ (أيّ) . ومن ܗܕܐ يُصَاغ ܐܝܕܐ (أيّة) بقلب الزلام الى زقاف . ومن ܗܠܝܢ يُصاغ ܐܝܠܝܢ بحذف الهمزة لتخفيف اللفظ (ايّ جمعًا للمذكّر والمؤنّث) . واذا جآء ܗܘ بعد ܐܝܢܐ قبل ܐܝܢܘ اختصارًا (٦) . نحو ܐܝܢܘ ܒܪܟ (ايّ واحد هو ابنك) *

الفصل الثالث

في الاسم الاستفهاميّ

١٦٠ ومن الأسمآء الاستفهاميّة ܡܢ (مَن) وܡܢܐ (ما) * فان اعقبها ܕ كانا اسمين موصولين . نحو ܡܢ ܕܠܐ ܡܚܒ ܠܐܠܗܐ ܡܚܪܡ ܗܘ (مَن لا يحبّ الله فهو محروم) . ܠܐ ܬܗܝܡܢ ܟܠ ܡܢܐ ܕܫܡܥܬ ܐܢܬ (لا تصدّق كلّ ما تسمع) * واذا

جآء ܗܘ݂ بعد ܡܳܢ قيل ܡܳܢܘ݂ اختصارًا (٦) او ܗܳܝ قيل ܡܳܢ ܗܳܝ بابقآء الهآء خطًّا * وقد تزاد ܢܳܐ مع ܡܳܐ . فيقال ܡܳܢܳܐ (ايّ شيء). فان جآء بعدها ܗܘ݂ قيل ܡܳܢܘ݂ اختصارًا (ما هو) و ܡܳܢܳܐ ܗܳܝ بابقآء الهآء خطًّا (ما هذه) * وقد يُسكَّن آخرها فيقال ܡܳܢ (ماذا) * ويقال ايضًا ܡܽܘܢ بدل ܡܳܢ *

١٦١ ومن الاسمآء الاستفهاميّة ܟܡܳܐ (كم). وهو مركَّب من كاف التشبيه و ܡܳܐ (ما) *

الكتاب الرابع

في تصريف الفعل

الباب الاوّل

في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم

الفصل الاوّل

في انواع الفعل وصِيَغهِ واوزان الثلاثيّ المجرّد منهُ

١٦٢ الفعل يسمّيهِ النحاة السريانيّون ܡܶܠܬ݂ܳܐ اي كلمة تبعًا لليونانيّين * والفعل من جهة عدد حروفهِ نوعان ثلاثيّ نحو ܩܛܰܠ (قتل) ورباعيّ نحو ܬܰܪܓܶܡ (ترجم) . وكلٌّ منهما إمّا مجرّد كالمثالَين الواردين وإمّا مزيد فيهِ نحو ܐܶܬ݂ܩܛܶܠ (قُتِل) و ܐܶܬ݂ܬܰܪܓܰܡ (تُرجِم) *

١٦٣ وصِيغ الفعلِ ثلاثٌ . الماضي (ܙܒ݂ܳܢܳܐ ܕܥܒ݂ܰܪ). والمضارع (ܙܒ݂ܳܢܳܐ ܕܥܬ݂ܺܝܕ݂) اي المستقبل) . والامر (ܦܽܘܩܳܕ݂ܳܐ) *

ومن عجيب الامور انّ اللغة السريانيّة الدارجة في لسانَي اهل كردستان واهل جبال الطور كليهما قد ضاع منها الفعل الماضي والفعل المضارع ولم يبقَ فيها الاّ فعل الامر. واشتقاقهُ

فيها كاشتقاقهِ من المضارع في السريانيَّة الفصيحة * وإنَّما اهل
تلك البلاد يستغنون عن الفعل الماضي باسم المفعول على
الصيغة التي سنشرحها فيقولون مثلاً ܩܛܝܠ ܠܝ (قتلتُ)
بدل ܩܶܛܠܶܬ . ويستغنون عن المضارع باسم الفاعل نحو
ܐܳܙܶܠ (يذهب) بَدَل ܢܺܐܙܰܠ * غير انَّ لغة اهل معلولة التي كما
ذكرنا في الفصل الثاني من المقدمة هي احدى القرى المجاورة
لدمشق قد حُفِظَت فيها صيغتا الفعل بعينهما *

ويشتقّ من الفعل المصدر ويقال لهُ ܐܕܫܐ ܠܐ ܡܬܚܡܢܳܐ اي
النوع غير المحدَّد تبعًا لليونانيّين . واسم الفاعل (ܥܒ݂ܽܘܕܳܐ) .
واسم المفعول (ܚܫܘܫܐ) *

١٦٤ ويُقسَم الفعل من جهة تصريفهِ الى سالم وهو ما
سلمت حروفهُ الأَصليَّة من حرف علَّة او تضعيف او همز نحو
ܩܛܰܠ (قتل) و ܬܰܪܓܶܡ (ترجم) . ومهموز وهو ما كان
احد حروفهِ الاصليَّة همزة نحو ܐܶܟ݂ܰܠ (اكل) وܫܐܶܠ (سأَل)
و ܛܡܐ (دنسَ) . ونونيٌّ وهو ما كان اوَّل حروفهِ الاصليَّة
نونًا نحو ܢܦܰܩ (خرج) . ومضاعف وهو ما كان حرفاهُ الثاني
والثالث من جنس واحد نحو ܒܰܙ (نهب) اصلهُ ܒܙܰܙ . ومعتلّ

وهو ما كان احد حروفهِ الاصليَّة حرف علَّة اي واوًا او يوذًا او الفًا نحو ܕܡܟ (نعس) اصلهُ ܕܘܡܟ و ܬܢܐ (اتن) و ܩܪܐ (دعا) *

١٦٥ فاذا ثبت ذلك فاعلم انَّ أَفعال كلّ نوع من هذه الأَنواع المشروحة قد يكون لها قياس واحد او اكثر مختلفة في ترتيب حروفها وحركاتها . ويسمَّى القياس وزنًا في العربيَّة .والنحاة السريانيّون يسمّونهُ ܡܫܘܚܬܐ * ولابدَّ لنا في البحث عن اوزان الأَفعال ان نزِنَها جميعًا بالحروف الثلاثة من فَعَلَ كعادة العرب لانَّهُ بذلك يسهل ضبطها ويتَّضح ماخذها غاية ما يكون .فنسمّي الحرف الاوّل من الحروف الاصليَّة من كلّ فعل فآءً . والحرف الثاني عينًا . والحرف الثالث لامًا *

١٦٦ فنقول انَّ الفعل الثلاثيّ السالم المجرَّد لهُ ستَّة اوزان .اي

١ فَعَل يفعُل (بفتح الماضي وضمّ المضارع) ܩܛܠ ܢܩܛܘܠ
٢ فعَل يفعِل (بفتح الماضي وكسر المضارع) ܥܒܕ ܢܥܒܕ
٣ فعَل يفعَل (بفتح الماضي والمضارع) ܦܬܚ ܢܦܬܚ
٤ فعِل يفعَل (بكسر الماضي وفتح المضارع) ܪܚܡ ܢܪܚܡ

٥ فعِل يفعُل (بكسر الماضي وضمّ المضارع) ܣܒܶܪ ܢܶܣܒܽܘܪ
٦ فعُل يفعُل (بضمّ الماضي والمضارع) ܣܦܽܘܪ ܢܶܣܦܽܘܪ

فترى انّ فعِل يفعِل بكسر الماضي والمضارع الموجود في العربيّة لا يوجد في السريانيّة. ويوجد بدلاً عنهُ في السريانيّة وزنٌ لا وجود لهُ في العربيّة وهو فعِل يفعُل بكسر فضمّ *

١٦٧ اعلم انّ كلّ ما في لامهِ احد حروف الحلق والريش لا يمكن ان يكون بالكسر في الماضي ولا في المضارع. فيكون امّا بالفتح وامّا بالضمّ (٤٠) * ولكنّ الوزن الثالث الذي هو بالفتح لا يشترَط فيهِ ان يكون في عينهِ او لامهِ احد حروف الحلق كما في العربيّة. فقد يكون افعال من هذا الوزن لا حرف حلق فيها كما سترى * واعلم انّ اكثر هذه الاوزان الستّة استعمالاً هو الاوّل والثالث ثمّ الرابع ثمّ الثاني. واقلّها الخامس. واقلّها ايضًا السادس *

١٦٨ ولتمرين الطالب نضع هنا جملة من الافعال على كلّ وزن من الاوزان الستّة :

افعال على الوزن الاوّل اي بفتح وضمّ

ܒܗܪ (اظهر). ܒܙܥ (ثقب). ܒܨܐ (فحص).
ܓܠܡ (سدّ). ܓܥܨ (احتقر). ܓܪܥ (نقص). ܓܪܦ
(برك). ܓܒܠ (جبل). ܓܕܠ (ضفر). ܓܕܡ
(جذم). ܓܙܡ (جزم). ܓܙܪ (ختن). ܓܠܐ (منع
او حرّم). ܓܠܦ (نحت). ܓܡܪ (أفنى). ܓܢܒ
(سرق). ܓܥܪ (انتهر). ܓܪܕ (قشر). ܓܪܥ (حلق).
ܕܒܚ (ذبح). ܕܚܩ (رفض). ܕܪܟ (داس). ܕܩܪ
(طعن). ܗܕܡ (هدم). ܗܡܣ (همم). ܗܪܓ
(هجس). ܗܦܟ (رجع). ܙܥܦ (زجر). ܙܩܦ (صلب).
ܙܩܪ (نسج). ܙܪܒ (زحم). ܙܪܥ (زرع). ܙܪܩ (بذّر).
ܚܒܫ (حبس). ܚܒܨ (زحم). ܚܕܪ (احاط).
ܚܓܪ (سافر). ܚܛܦ (خطف). ܚܠܛ (خلط).
ܚܡܠ (جمع). ܚܢܩ (خنق). ܚܣܡ (كفى او منع).
ܚܪܒ (قتل). ܚܫܒ (حسب). ܚܫܠ (صاغ).
ܚܬܡ (ختم). ܛܒܥ (طبع). ܛܠܡ (ظلم). ܛܡܪ
(طمر). ܛܪܕ (طرد). ܟܒܫ (هجم). ܟܢܫ (جمع).

ܟܦܰܪ (كفر) . ܟܬܰܒ (كتب) . ܟܒܰܫ (امسك) .
ܠܓܰܫ (لمس) . ܠܥܰܣ (سنّ) . ܡܙܰܓ (مزج) .
ܡܟܰܪ (خطب) . ܡܪܰܕ (عصى) . ܡܪܰܩ (نظّف) .
ܡܫܰܚ (مسح) . ܡܬܰܚ (مدّ) . ܡܨܰܨ (مصّ) .
ܣܒܰܠ (قاسى) . ܣܕܰܪ (صفّ) . ܣܚܰܦ (قلب) .
ܣܡܰܟ (اسند) . ܣܟܰܪ (سدّ) . ܣܥܰܪ (زار او صنع) .
ܣܪܰܒ (هذى) . ܣܬܰܪ (هدم) . ܥܕܰܠ (عذل) .
ܥܙܰܠ (غزل) . ܥܛܰܦ (عطف) . ܥܡܰܪ (جار) .
ܥܨܰܪ (عصر) . ܥܩܰܪ (استاصل) . ܥܪܰܒ (كفل) . ܥܪܰܩ
(هرب) . ܦܠܰܓ (نصف او قسم) . ܦܠܰܚ (عبد) .
ܦܣܰܩ (قطع) . ܦܩܰܕ (امر) . ܦܪܰܣ (نشر) . ܦܪܰܥ
(وفى) . ܦܪܰܩ (خلّص) . ܦܪܰܫ (فصل) . ܦܫܰܛ
(بسط) . ܨܒܰܥ (صبغ) . ܨܠܰܒ (صلب) . ܩܒܰܥ
(نصب) . ܩܒܰܪ (قبر) . ܩܕܰܡ (سبق) . ܩܛܰܠ
(قتل) . ܩܛܰܦ (قطف) . ܩܛܰܪ (عقد) . ܩܠܰܦ
(كشف) . ܩܪܰܡ (رصع) . ܪܓܰܫ (ثار) . ܪܕܰܦ
(طرد) . ܪܡܰܙ (رمز) . ܪܩܰܕ (رقص) . ܪܫܰܡ (رسم) .

ܫܒܩ (ترك) . ܫܓܫ (سجّس) . ܫܚܩ (سحق) .
ܫܕܪ (بعث) . ܫܡܛ (استلّ) . ܫܩܠ (حمل) .
ܬܒܪ (كسر) . ܬܟܫ (ردع) . ܬܪܥ (شقّ) * وفي الاجمال
انّ جميع الافعال التي ليست على احد الاوزان الخمسة الباقية
تاتي على هذا الوزن الاوّل الاّ ما قلّ جدًّا *

افعال على الوزن الثاني اي بفتح وكسر

ܙܒܢ (اشترى) . ܥܒܕ (صنع) . ولا ثالث لهما من
السالم *

افعال على الوزن الثالث اي بفتحتين

ܒܠܥ (بلع) . ܒܠܒ (نبت) . ܒܠܩ (هجم) .
ܒܗܩ (جلا البرص) . ܚܕܬ (حدث) . ܚܙܪ
(كلّ بصرًا) . ܟܦܪ (كره) . ܕܒܪ (قاد) . ܕܟܪ (ذكر).
ܕܠܦ (وكف) . ܕܠܩ (اضاء) . ܕܢܚ (اشرق) .
ܙܠܓ (سطع) . ܙܡܪ (رتّل او زمّر) . ܙܥܩ (صرخ) .
ܢܩܦ (اصطحب) . ܦܠܓ (فلج) . ܟܪܟ (دار) . ܢܒܥ

(ابيضّ) . ܚܟܶܡ (فهم) . ܚܠܰܡ (تعافى) . ܚܢܶܦ (ارتدّ) .
ܚܣܶܢ (امتنع وقوي) . ܚܣܰܪ (نقص) . ܛܒܰܥ (غرق) .
ܛܦܰܣ (لجأ) . ܛܠܰܫ (عثر) . ܟܡܰܪ (خجل) . ܟܒܰܪ (نما) .
ܟܡܰܐ (انقبض حياءً) . ܟܡܶܗ (حسر طرفهُ) . ܡܠܰܫ
(فرك) . ܡܪܰܕ (عصى) . ܢܗܰܪ (انار) . ܢܙܰܪ (نسك) .
ܢܨܰܚ (نبُل او اشتهر) . ܢܩܰܦ (اتّضح) . ܣܡܶܗ (اشبه) .
ܣܡܶܟ (لصق) . ܣܒܰܥ (شبع) . ܣܒܰܪ (ظنّ) . ܣܡܶܩ
(احمرّ) . ܣܦܶܩ (كفى) . ܥܒܰܪ (عبر) . ܥܗܰܕ (ذكر) .
ܥܗܰܢ (وافق) . ܥܛܰܪ (فاح) . ܥܡܰܠ (تعب) . ܥܡܰܕ
(غطس) . ܥܡܰܪ (سكن) . ܥܢܰܕ (توفّي) . ܥܪܰܒ (غرب) .
ܥܪܰܩ (عرض) . ܥܬܰܪ (اغتنى) . ܦܓܰܥ (التقى) . ܦܛܰܪ
(زال) . ܦܣܰܕ (فسد) . ܦܣܰܥ (تخطّى) . ܦܩܰܥ (تشقّق) .
ܦܟܰܪ (كُلب) . ܦܪܰܚ (طار) . ܦܬܰܚ (فتح) . ܨܗܰܠ
(صهل) . ܨܡܰܚ (اشرق) . ܩܦܰܙ (قفز) . ܩܛܰܠ (ضجر) . ܦܠܰܓ
(فرق) . ܪܒܰܥ (ربض) . ܪܘܰܙ (فرح) . ܪܣܰܡ (رشح) . ܪܦܰܠ
(ارخى) . ܫܗܰܪ (سهر) . ܫܘܰܚ (نبت) . ܫܘܰܪ (نطّ) .
ܫܡܰܥ (سمع) . ܫܛܳܐ (زاغ) . ܫܦܰܪ (حسُن) . ܬܒܰܥ

(نطلّب) . ܬܒܰܪ (كسر) . ܬܗܰܪ (تعجّب) . ܬܘܰܗ (انذهل) . ܬܡܰܗ (تعجّب) *

افعال على الوزن الرابع اي بكسر وفتح

ܫܠܐ (هدأ) . ܒܗܬ (خزي) . ܪܚܫ (دبّ) . ܒܛܠ (بطل) . ܒܛܢ (حَبِل) . ܒܣܡ (طاب) . ܓܗܢ (انحنى) . ܓܚܟ (ضحك) . ܓܪܒ (اجربّ) . ܓܡܪ (فنيَ) . ܕܒܩ (لزم او لصق) . ܕܚܠ (خاف) . ܕܡܟ (نام) . ܕܥܟ (انطفأ) . ܕܥܐ (عرق) . ܚܪܒ (خرب) . ܚܪܫ (اخرسّ) . ܚܫܟ (اظلم) . ܛܚܢ (طحن) . ܛܠܩ (زال) . ܛܡܐ (تدنّس) . ܛܥܡ (ذاق) . ܛܥܢ (حمل) . ܥܛܦ (تردّى) . ܟܢܥ (استحى) . ܟܡܢ (كمن) . ܟܦܢ (جاع) . ܠܒܫ (لبس) . ܠܫܛ (صلح) . ܠܥܣ (مضغ) . ܠܥܙ (لغز) . ܣܗܕ (شهد) . ܪܟܒ (ركب) . ܣܡܩ[1] (احمرّ) . ܢܩܦ (لصق) . ܥܛܠ (عسر) . ܥܫܢ (قوي) . ܥܬܩ (عتق) . ܦܠܓ (انتصف) . ܦܩܪ (افتقر) . ܦܦܩ (خفق) . ܨܕܝ[1]

---

(١) الشرقيّون بالفتح *

(جثا) . ܪܓܶܙ (غضب) . ܪܗܶܛ (ركض) . ܪܚܶܡ (احبّ) . ܪܛܶܢ[1] (دمدم) . ܪܟܶܢ (تنكّس) . ܪܬܶܛ (رجف) . ܪܥܶܡ (ارعد) . ܫܚܶܢ (سخن) . ܫܟܶܒ (رقد) . ܫܪܶܐ (حلّ او سكن) . ܫܟܶܢ (سكن) . ܫܠܶܡ (كمل) . ܫܡܶܢ (سمن) . ܫܪܶܟ (آل او بقي) . ܬܡܶܟ (نحف) . ܬܟܶܦ (واظب) . ܬܩܶܢ (ثبت) . ܬܩܶܦ (قوي) .

افعال على الوزن الخامس اي بكسر وضمّ

ܣܓܶܕ (سجد) . ܩܪܶܒ (قرُب) . ܫܬܶܩ (سكت) . ولا رابع لها من السالم *

فعل على الوزن السادس وهو بضمّين

ܩܦܽܕ (اقشعرّ) . ولا ثاني لهُ *

١٦٩ واعلم انّ من الافعال ما يختلف وزنهُ باختلاف معناهُ * فمن ذلك ܥܪܰܒ . فانّ مضارعهُ ܢܶܥܪܽܘܒ بمعنى كفل وضمن وغربل . و ܢܶܥܪܰܒ بمعنى غرب وغاب * و ܛܥܶܐ . فمضارعهُ

---

(١) الشرقيّون بالفتح *

ܛܰܒܰܥ بمعنى طبع او رسم . وܛܒܶܥ بمعنى غرق * وܫܠܰܚ. فمضارعهُ ܢܶܫܠܽܘܚ بمعنى ارسل . وܫܠܰܚ بمعنى تعرّى وخلع * وܦܠܰܚ. فمضارعهُ ܢܶܦܠܽܘܚ بمعنى عبد وخدم . وܦܠܰܚ بمعنى فلح واشتغل . وܚܣܰܡ. فانّ مضارعهُ ܢܶܚܣܽܘܡ بمعنى حسَد . وܢܶܚܣܰܡ بمعنى غار يغار * وܚܪܰܒ ܢܶܚܪܽܘܒ بمعنى قتل . وܚܪܶܒ ܢܶܚܪܰܒ بمعنى خرب * وܦܠܶܓ ܢܶܦܠܰܓ بمعنى انتصف . وܦܠܰܓ ܢܶܦܠܽܘܓ بمعنى قسَم * ثمّ انّ الغربيّين يلفظون ماضي ܣܓܶܕ بالكسر اذا كان بمعنى السجود . وبالفتح اذا كان بمعنى الركوع . ولكنّ الشرقيّين مفتوح عندهم دائمًا *

الفصل الثاني

في اوزان الثلاثيّ المزيد فيهِ والرباعيّ

١٧٠ اعلم انّ الفعل في السريانيّة كما في العربيّة قد تكون مع حروفهِ الاصليّة حروف زائدة فيختلف وزنهُ باختلاف الزيادة * فالثلاثيّ المزيد فيهِ لهُ تسعة اوزان . وهي :

١ فعّل . نحو ܩܰܛܶܠ

٢ أفعَل . نحو ܐܰܟܪܶܙ

٣ سَفْعَل . او شَفْعَل . نحو ܣܰܪܗܶܒ و ܫܰܠܗܶܒ

٤ فَعَلْعَل . نحو ܫܰܠܡܶܠܡ

٥ افتَعَل . نحو ܐܶܬܦܬܶܠ

٦ تفَعَّل . نحو ܐܶܬܦܰܬܰܠ

٧ تأفْعَل . نحو ܐܶܬܬܰܣܪܰܚ

٨ استفعل او اشتفعل . نحو ܐܶܣܬܰܪܗܶܒ و ܐܶܫܬܰܠܗܶܒ

٩ افتَعَلْعَل . نحو ܐܶܫܬܰܠܡܶܠܡ

امّا الوزن الاوّل اي فَعَّل فزيادتهُ في طريقة الشرقيّين هي حرف مثل عينهِ اذ هي مشدّدةٌ عندهم كما هي عند العرب والعبرانيّين. وفي طريقة الغربيّين هي إطلاق فائهِ بحركة الفتح المشبعة * وامّا الوزن الثاني فزيادتهُ الالف او الهمزة في اوّلهِ * وامّا الثالث فزيادتهُ هي السين او الشين في اوّلهِ. والشين في الاستعمال اكثر من السين بكثير * وامّا الوزن الرابع فزيادتهُ حرفان من جنس عينهِ ولامهِ في آخرهِ. وهو نادر الوجود *

وامّا بقيّة الاوزان فهي حاصلة من زيادة تاو المطاوعة على الحروف الاصليّة. وذلك انّ السريان كالعرب اذا ارادوا الدلالة على مطاوعة الفعل زادوهُ في اوّلهِ تاءً. الاّ انّ العرب نقلوا التاء

في فعل مطاوعة المجرّد من اوّلهِ ووضعوها بين الحرف الاوّل والثاني من الفعل . وقالوا مثلاً اقترب بدل إِتْقَرَبَ * وكذلك فعلوا في وزن سفعل الذي ضاع من عندهم وبقي عند السريان فقط . فنقلوا تاءهُ وجعلوها بعد السين لتخفيف اللفظ * واما افعل فلم يصغ منهُ العرب وزنًا للمطاوعة بخلاف السريان * وفي بقيّة الاوزان ترك العرب التآء في اوّل الصيغة * واما السريان فأبقوا التاو في اوّل الفعل قاطبةً ولم ينقلوها من هناك الاّ حيث اضطرّتهم صعوبة اللفظ * ولانّ هذه التاو ساكنةٌ دائمًا عندهم بخلاف العرب سهّلوا الابتدآء بها بزيادة الف او همزة قبلها *

١٧١ فصاغ السريان من الثلاثيّ المجرّد اي من ܩܛܠ مثلاً الوزن الاوّل من المزيدات التاويّات بزيادة تاو في اوّلهِ كما شرحنا . وقالوا ܐܬܩܛܠ . وكذا من ܩܘܛܠ صاغوا ܐܬܩܘܛܠ . ومن ܐܦܪܩ صاغوا ܐܬܬܦܪܩ بدل ܐܬܐܦܪܩ بقلب الالف الى تاو اخرى لتسهيل اللفظ . ومن ܫܥܒܕ وܣܪܗܒ صاغوا ܐܫܬܥܒܕ وܐܣܬܪܗܒ بدل ܐܬܫܥܒܕ و ܐܬܣܪܗܒ بنقل التاو ووضعها بعد الشين والسين لتسهيل اللفظ (١٧٠) * هذه هي طريقة صوغ

جميع اوزان الثلاثيّ المزيد فيهِ *

١٧٢ وامَّا الرباعي المجرَّد فلهُ وزن واحد. ومزيدهُ واحد ايضًا بزيادة التاو في اوَّل المجرَّد كما شرحنا. وهما:

١ فَعلَل نحو ܦܰܪܢܶܣ

٢ تَفَعْلَل نحو ܐܶܬ݂ܦܰܪܢܰܣ

وهذان الوزنان في صيغتهما يشبهان سَفْعَل واستَفْعَل. ولا يختلفان منهما في التصريف وسائر الاحكام ما عدا الاصل *

بل انَّ اغلب الافعال الرباعيَّة اصلها ثلاثة احرف زيدت بلا قياس حرفًا من حروف الزيادة (٨٢) اي الواو نحو ܐܶܬ݂ܟܰܘܪܰܟ݂ (تلوّى). او اليوذ نحو ܣܰܝܒܰܪ (احتمل) و ܕܰܝܚܶܠ (ارعب). او الميم نحو ܐܶܬ݂ܡܰܣܟܰܢ (خجل) و ܐܶܬ݂ܡܰܣܟܰܢ (افتقر). او الهاء نحو ܗܰܝܡܶܢ (آمن). او النون نحو ܢܰܓܶܫ (حسّ). اوالريش نحو ܓܰܪܓܶܠ (دحرج). او التاو نحو ܬܰܘܪܶܟ (اخّر). او حرفًا من جنس لام فعلها نحو ܫܰܥܒܶܕ (استعبد). او حرفين من جنس الحروف الاصليَّة نحو ܣܰܡܣܶܡ (داوى) *

١٧٣ ترى مَّا سبق انَّ السريان ليس عندهم من صيغ المزيدات التي عند العرب فاعَل ولا تفاعَل ولا افعَلّ ولا

افعنْلَلَ ولا افعَلَلَّ . وانَّ السريان عندهم وزنٌ واحد قد ضاع من عند العرب في اصلهِ وبقي عندهم فرعهُ وهو سَفْعَل. فانَّ العرب عندهم استفعل وليس عندهم سفعل . وعند السريان ايضًا وزن فَعَلْعَل ومزيدهُ افتَعَلْعَل لا اثر لهما عند العرب *

١٧٤ اعلم انَّ السريان ليس عندهم صيغة المجهول التي عند العرب والعبرانيين . فيعتاضون عنها بتاو المطاوعة كما سترى *

تنبيه

اعلم انَّ الافعال السريانيَّة كلَّها في جميع صِيغها ساكنة الاواخر قبل التصريف الاَّ الناقص منها *

الفصل الثالث

في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الافعال من التغيير

١٧٥ اعلم انَّ اوزان الافعال المزيد فيها سوآءٌ كانت ثلاثيَّة ام رباعيَّة قد يصيبها شيءٌ من التغيير لتسهيل التلفُّظ بها خاصَّةً * وهاك اشهر ذلك :

(١) اذا كان اوَّل الفعل الذي يُزاد في اوَّلهِ تاو واحدة

للمطاوعة حرفًا من حروف الصفير يُقدَّم حرف الصفير على التاو. وحروف الصفير هي ܙ . ܣ . ܨ . ܫ . وعند ذلك تُقلَب التاو الى ܕ مع الزين والى ܛ مع الصادي * فالزين في نحو ܙܪܥ . فلا يقال ܐܬܙܪܥ بل ܐܙܕܪܥ (زُرع) . وكذا ܐܙܕܗܝ (تلألأ) بدل ܐܬܙܗܝ * والسمكث في نحو ܣܡܟ و ܣܪܩ . فيقال ܐܣܬܡܟ (استند) وܐܣܬܪܩ (جُرّد) بدل ܐܬܣܡܟ و ܐܬܣܪܩ * والصادي في نحو ܨܠܒ و ܨܢܥ . فيقال ܐܨܛܠܒ (صُلب) وܐܨܛܢܥ (استحيا) بدل ܐܬܨܠܒ و ܐܬܨܢܥ * والشين في نحو ܫܚܩ و ܫܘܕܝ . فيقال ܐܫܬܚܩ (سُحق) وܐܫܬܘܕܝ (وعد) بدل ܐܬܫܚܩ و ܐܬܫܘܕܝ *

(٣) اذا بدأ الفعل الذي ياخذ تاوًا واحدةً للمطاوعة بأحد حروف الثنايا وهي ܕ . ܛ . ܬ . يبطل المهجّي (٨٣) عن التاو اذا كانت ساكنةً وتُقلب الى حرف يجانس اوّل الكلمة لفظًا لا خطًّا ويُدغَم بهِ. نحو ܐܬܕܟܪ (تذكّر) وܐܬܛܒܥ (غرق) وܐܬܬܪܥ (انشقّ) . فيُلفَظ ܐܕܟܪ و ܐܛܒܥ بالتشديد و ܐܬܪܥ . ولا يجوز ܐܬܕܟܪ و ܐܬܛܒܥ و ܐܬܬܪܥ كما يلفظ بعض العامّة *

الفصل الرابع

في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم

١٧٦ انّ الفعل الماضي هو اساس كلّ فعل واصل كلّ المشتقّات * وصيغتهُ من الثلاثيّ المجرّد الاّ المضاعف والاجوف يكون اوّل حرف منهُ اي فاؤهُ ساكنًا ابدًا (٥٧) . نحو ܠܶܐܐ (تعب) واصلهُ عَمَلْ . الاّ اذا كان الحرف الاوّل الفًا او يوذًا فيخفّف لفظها بزلام الالف وحباص اليوذ (٥٩) . نحو ܐܶܡܰܪ (قال) و ܝܺܬܶܒ (جلس) بدل ܐܡܰܪ و ܝܬܶܒ * وامّا ثانيهِ اي عينهُ فيحتمل الحركات الثلاث اسيـ الفتاح والزلام والعصاص[1] كما سبق (١٦٦) *

١٧٧ وامّا بقيّة الاوزان اي ذوات الاربعة وذوات الخمسة وذوات الستّة (وهذا غاية ما يتّصل اليهِ الفعل الماضي) فكلّ ذي حركتين منها مزلومٌ ما قبل آخرهِ الاّ المختوم باحد حروف الحلق او الريش فيُفتَح (٤٠) . وكلّ ذي ثلاث حركات مفتوح ما قبل آخرهِ ابدًا . وباقي الحركات هي كلّها فتاح الاّ همزة ܐܶܬ * فالاوّل نحو ܡܰܠܶܠ و ܐܰܪܺܡ و ܫܰܥܒܶܕ و ܐܰܫܠܶܠ .

---

(١) الرواح *

والثاني نحو ܐܳܡܰܪܬ̇ܘܢ و ܐܳܡܰܪܬ̇ܝܢ *

١٧٨ وامّا تصريف الافعال فاركانهُ اختلاف الضمائر من متكلّمٍ ومخاطب وغائب والافراد مع الجمع والتذكير مع التانيث * ويسمّي النحاة السريانيّون تبعًا لليونانيّين المتكلّم ܦܰܪܨܽܘܦܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ (الوجه الاوّل) . والمخاطب ܦܰܪܨܽܘܦܳܐ ܕܬܰܪܬܶܝܢ (الوجه الثاني) . والغائب ܦܰܪܨܽܘܦܳܐ ܕܬܠܳܬܳܐ (الوجه الثالث) *

١٧٩ والحروف التي يُستعان بها في تصريف الماضي هي التاو والنون والواو واليوذ * فالتاو تكون للمتكلّم وللمخاطب كلهِ في السريانيّة والعربيّة والعبرانيّة . وللغائبة في السريانيّة والعربيّة . وتُقلَب في العبرانيّة هاءً الاّ عند اتّصال ضمير بها . كما تكون تاء التأنيث في الاسم هاءً . فيقولون مثلاً ܥܒܰܪܗ (عبرت) بدل ܥܒܰܪܬ * وتكون التاو في السريانيّة ساكنةً ابدًا ما لم يتّصل بها شيءٌ في التصريف . مركّخةً مع المتكلّم والغائبة . ومقشّاة مع المخاطب * ويكون ما قبلها مزلومًا[1] للمتكلّم نحو ܩܶܛܠܶܬ̣ (قتلتُ) . ومفتوحًا للغائبة نحو ܩܶܛܠܰܬ̣ (قَتَلَتْ) . وساكنًا للمخاطب باجمعهِ . وعند ذلك فتحرّك في الجمع . نحو ܩܛܰܠܬ

(١) بالزلام الشديد *

(قتلتَ) ܩܛܰܠܬܘܢ فتلتم . ومع المخاطبة ايضًا تُسكَن التاو. لانّ اليوذ التي بعدها تُكتَب ولا تُقرَأ نحو ܩܛܰܠܬܝ (قتلتِ) * ومن المعلوم انّ التاءَ في العربيّة مضمومة مع المتكلّم (واما في العبرانيّة فمكسورة باشباع لمشابهة الكسر لضمّ) ومفتوحة مع المخاطب ومكسورة مع المخاطبة وكذلك في العبرانيّة * والنون للمتكلّمين . وهي ايضًا ساكنة . نحو ܩܛܰܠܢ . او تُقرَن بها نون أُخرى ساكنة فتُفتَح نحو ܩܛܰܠܢܢ (قتلنا)[1] * والواو للغائبين واليوذ للغائبات. وهما تكتَبان ولا تُقرآان. نحو ܩܛܰܠܘ (قتلوا) و ܩܛܰܠܝ (قتلنَ) . فيُلفَظ كلاهما ܩܛܰܠ . الاّ اذا سبقهما حرف علّة ظاهر او محذوف فتُلفَظان كما سترى *

١٨٠ فترى انّ الماضي في تصريفهِ يبقى آخرهُ ساكنًا ابدًا . الاّ مع تاو المتكلّم وتاو التانيث. فانّهُ يُزلَم قبل تاو المتكلّم ويُفتَح قبل تاو التانيث. وعند ذلك فقط يصيب الفعل شيء من التغيير في التحريك والتسكين * وضابط ذلك انّ لام الفعل تُفتَح قبل تاو الغائبة وتُزلَم قبل تاو المتكلّم. وبذلك تُسكَن عين

---

(١) اعلم انّ نون المتكلّمين في العبرانيّة هي متحرّكة كما في العربيّة ولكن بالضمّ لا بالفتح اي بحركة نون أَحنُ التي هي اصل أَنحنُ (١٣٥) *

الفعل ابدًا. لأنَّهُ في السريانيَّة لا تجتمع حركتان مختلستان متواليتان (٥٨). فتحُرّك الفاء في الثلاثيّ المجرّد بالزلام قياسًا مطّردًا نحو ܩܛܠܬ. فانَّهُ فيهِ فُتحت اللامذ وأُسكنت الطيث التي كانت مفتوحةً وزُلِمت القوف التي كانت ساكنةً * وامَّا في غير الثلاثيّ المجرّد فان وُجدت فاء الفعل بين ساكنين تحرّكت بالفتح. والاَّ بقيت على سكونها * فالاوّل نحو ܐܬܩܛܠܬ. ܐܬܩܛܠܬ. وهما من ܐܬܩܛܠ. فانَّهُ فُتحت اللامذ في في الاوّل وزُلِمت في الثاني فأُسكنت الطيث. فوُجدت القوف بين ساكنين وهما التاو واللامذ. فحُرّكت بالفتح * والثاني نحو ܩܛܠܬ و ܒܪܟܬ و ܐܫܬܥܒܕܬ و ܐܬܩܛܠܬ. وهي من ܩܛܠ وܒܪܟ وܐܫܬܥܒܕ وܐܬܩܛܠ. فانَّهُ فيها حُرّكت اللامذ والقوف والبيث والعين بعد ما كانت ساكنة. فأُسكنت الحروف التي قبلها اي البيث والريش والهاء والبيث. وبقيت فاء الفعل على حالها اي القوف والعين والريش والقوف * فترى من ذلك انَّ ܐܬܩܛܠܬ يشتبه بِهِ ܐܬܩܛܠܬ في الغائبة والمتكلّم. فانَّهُ من كليهما يقال ܐܬܩܛܠܬ و ܐܬܩܛܠܬ *

١٨١ ولأغلب الفاظ تصريف الماضي نُقَط من الكبار

بها يتميَّز بعضها من بعض خطًّا. فالغائب من الثلاثيّ المجرّد والمخاطب بأجمعهِ لها نقطة من تحت. الاَّ الغائبة فلها نقطتان تحت التاو او احداهما من ورآء التاو والاخرى من تحتها نحو ܩܛܠܝ̈ او ܩܛܠܝ̈. والغربيّون المتأخّرون يكتفون بالنقطة التي ورآء التاو فيكتبون ܩܛܠܝ̈ * والغائبات لهنَّ نقطتان من فوق. نحو ܩܛ̈ܠܝܢ * والمتكلّم لهُ نقطة من فوق. نحو ܩܛܠܬ * واعلم انَّ الشرقيّين يحذفون غالبًا اليوذ من ضمير الغائبات ونقطتيها معها. فيكتبون ܩܛ̈ܠ و ܢܣ̈ܒ و ܐܬܪܘܡ̈ بدل ܩܛ̈ܠܝܢ (قتلنَ) و ܢܣ̈ܒܝܢ (اخذنَ) و ܐܬܪܘܡ̈ܝܢ (ارتفعن) * وهو عيب واضح *

١٨٢ وهاك امثلة لتصريف ماضي السالم:

(١) ܩܛܠ (قتل). ܩܛܠܘ او ܩܛܠܘܢ[1] (قتلوا). ܩܛܠܝ̈ (قتلتْ). ܩܛ̈ܠܝ او ܩܛ̈ܠܝܢ[1] (قتلن). ܩܛܠܬ (قتلتَ). ܩܛܠܬܝ (قتلتِ). ܩܛܠܬܘܢ (قتلتم). ܩܛܠܬܝܢ (قتلتنَّ). ܩܛܠܬ (قتلتُ). ܩܛܠܢ او ܩܛܠܢܢ (قتلنا) *

---

(١) الفتاح يُلفَظ بالاختلاس وبلا تشديد ما بعدهُ *

(٢) ܪܚܶܡ (احبّ). ܪܚܶܡܘ او ܪܚܶܡܘܢ(١) (احبّوا). ܪܚܶܡܰܬ݀ (احبّت). ܪܚܶܡܝ او ܪܚܶܡܶܝܢ(١) (احببن). ܪܚܶܡܬ (احببتَ). ܪܚܶܡܬܝ (احببتِ). ܪܚܶܡܬܘܢ (احببتم). ܪܚܶܡܬܶܝܢ (احببتنّ). ܪܚܶܡܶܬ (احببتُ). ܪܚܶܡܢ او ܪܚܶܡܢܰܢ (احببنا) *

(٣) ܐܶܬܚܒܶܫ (حُبس). ܐܶܬܚܒܶܫܘ او ܐܶܬܚܒܶܫܘܢ(٢) (حُبسوا). ܐܶܬܚܒܶܫܰܬ (حُبست). ܐܶܬܚܒܶܫܝ او ܐܶܬܚܒܶܫܶܢ(٢) (حُبسن). ܐܶܬܚܒܶܫܬ (حُبستَ) ... الى ܐܶܬܚܒܶܫܶܬ (حُبستُ). ܐܶܬܚܒܶܫܢ او ܐܶܬܚܒܶܫܢܰܢ (حُبسنا) *

(٤) ܐܶܬܚܰܝܰܠ (تقوّى). ܐܶܬܚܰܝܰܠܘ او ܐܶܬܚܰܝܰܠܘܢ(٣) (تقوّوا). ܐܶܬܚܰܝܰܠܰܬ (تقوّت). ܐܶܬܚܰܝܰܠܝ او ܐܶܬܚܰܝܰܠܶܝܢ(٣) (تقوّين). ܐܶܬܚܰܝܰܠܬ (تقوّيتَ). ܐܶܬܚܰܝܰܠܬܝ (تقوّيتِ) ... الى ܐܶܬܚܰܝܰܠܶܬ (تقوّيتُ). ܐܶܬܚܰܝܰܠܢ او ܐܶܬܚܰܝܰܠܢܰܢ (تقوّينا) *

(٥) ܐܶܬܩܒܰܪ (قُبر). ܐܶܬܩܒܰܪܘ الخ. ܐܶܬܩܒܰܪܰܬ

---

(١) الفتاح يُلفظ بالاختلاس وبلا تشديد ما بعدهُ * (٢) زلام البيث يُلفظ بالاختلاس ولا يشدّد الحرف الذي بعدهُ * (٣) فتاح الشين يُلفظ بالاختلاس ولا يشدّد الحرف الذي بعدهُ *

(قُبِرتْ) ... ܐܬܩܒܪܬܝܢ (قُبِرتنّ). ܐܬܩܒܪܬܘܢ (قُبِرتم). الخ *

الفصل الخامس

في اشتقاق المضارع وتصريفهِ

١٨٣ يشتقّ المضارع من الماضي بحذف الف الزيادة من اوّلهِ إنْ وُجِدتْ. ووضع احد احرف المضارعة في اوّلهِ. وترك حروف الماضي على حالها من حركة وسكون. الاّ الثلاثي المجرّد فانّ ثانيهُ اي عينهُ يحتمل الحركات الثلاث المطبقة اي الضمّ والفتح والكسر بمعزل عن الماضي (١٦٦) *

١٨٤ وأمّا حروف المضارعة فهي ثلاثة في السريانيّة. اي ܐ و ܢ و ܬ. وليس اليوذ عندهم من حروف المضارعة فانّ النون تاخذ مكانها[1] * وحروف المضارعة في الاصل متحرّكة بحركة الاختلاس. فتُسكَّن اذا كان ما بعدها متحرّكًا (٥٧). نحو ܢܦܩܘܕ من ܦܩܕ. و ܬܬܦܩܕ من ܐܬܦܩܕ. الاّ الالف فتُحرَّك بالزلام[2] (٥٩). نحو ܐܦܩܕ من ܐܦܩܕ *

---

(١) اعلم انّهُ في لغة بابل السريانيّة المعروفة بالكلدانيّة اليوذ هي من حروف المضارعة للغائب كما في العربيّة والعبرانيّة *

(٢) هذا زلام الالف

وحروف المضارعة تاخذ حركة الالف الزائدة المحذوفة . نحو ܢܶܬܦܰܩܠܐ من ܐܶܬܦܰܩܠܐ . و ܢܰܟܢܶܫ من ܐܰܟܢܶܫ . فيشتبه عند ذلك مضارع المتكلّم بماضي الغائب . نحو ܐܶܬܚܰܫܰܒ (تفكّر هو واتفكّر انا) و ܐܰܩܺܝܡ (اقام هو وأُقيم انا) * وتُحرَّك حروف المضارعة بالزلام اذا اتى بعدها ساكن (٥٨) . نحو ܢܶܬܓܠܶܐ من ܓܠܳܐ . و ܢܶܫܪܶܐ (تحلّ) من ܫܪܳܐ (حلّ) *

١٨٥ فالالف من حروف المضارعة للمتكلّم . والتاو للمخاطب باجمعهِ وللغائبة . والنون للمتكلّمين وللغائب والغائبين والغائبات *

١٨٦ ثمّ انّ المضارع في تصريفهِ ساكنٌ آخرهُ . الاّ اذا لحقهُ شيءٌ من حروف الضمائر فيتحرّك . وذلك بالحباص اذا لحقهُ ܝܢ وهي للمخاطبة . وبالعصاص الممدود اي بالعماق (٥٦) اذا لحق بهِ ܘܢ وهي للمخاطبين والغائبين . وبالزقاف اذا لحق بهِ ܝܢ التي هي

يكون شديدًا اذا تحرّك ما بعدهُ بلا تشديد نحو ܐܶܩܰܒܶܠ (أَقبَل) . ويكون سهلاً اذا سكن ما بعدهُ او تحرّك بتشديد نحو ܐܶܩܛܽܘܠ (أَقتُل) ܐܶܒܙܽܘܙ (انهب) *

للمخاطبات والغائبات * وتأمَّل أنَّ نون الافعال الخمسة العربيَّة (وهي في السريانيَّة ثلاثـة ܢܩܛܠܘܢ، ܘܬܩܛܠܘܢ، ܘܬܩܛܠܝܢ) لاتُحذَف في اللغة السريانيَّة من المضارع كما تُحذَف في العربيَّة والعبرانيَّة الاَّ عند اتّصال الضمائر بها . وذلك نادر كما سترى * واعلم انَّ الغربيّين المتأخّرين يزيدون يوذًا لا تُقرأ في آخر الغائبة لتمييزها من المخاطب . فيكتبون مثـلاً ܬܩܛܘܠܝ وܬܣܝܡܝ بدل ܬܩܛܘܠ (تقتل هي) وܬܣܝܡ (تضع هي) . وهذا عيب واضح في الكتابة . اوّلاً لانَّ هذه اليوذ لا اصل لها في العربيَّة والعبرانيَّة كما فيهما سائر الحروف المختصَّة بتصريف المضارع . وثانيًا لأنَّها اي اليوذ لا اصل لها في السريانيَّة نفسها لانَّ الضمائر المتَّصلة اذا اتَّصلت بفعل الغائبة لا تظهر اليوذ كما تظهر بقيَّة الحروف التي لا تُقرَأ . فانَّهُ يقال من الغائبة ܬܩܛܠܝܗ لا ܬܩܛܘܠܝܗ مثلاً ولكن يُقال ܩܛܠܬܢܝ (قتلتني) من ܩܛܠܬ . وثالثًا لانَّهُ لو كانت هذه اليوذ صحيحة لوجب ان تُوجَد في جميع الافعال . والحال انَّها لا يمكن ان تكون في الناقص بتّةً . فانَّهُ يُكتَب ܬܩܪܐ (تقرأ هي) وܬܥܕܐ (تَعد هي) بلا يوذ *

١٨٧ وإذا تحرَّك آخِر المضارع في تصريفهِ كما شرحنا فان كان ما قبلهُ اي عين الفعل متحرّكًا بايّة حركة كانت أُسكن (٥٧) . نحو ܢܶܩܛܠܽܘܢ من ܢܶܩܛܽܘܠ فانهُ تحرّكت فيهِ اللامذ بالعصاص فأُسكنت الطيث التي قبلها . وكذلك ܢܶܥܒ݁ܕܽܘܢ من ܢܶܥܒ݁ܶܕ بإسكان البيث لتحرُّك الدالث . وكذلك ܢܶܥܒ݁ܙܳܢ من ܢܶܥܒ݁ܽܘܙ باسكان البيث لتحرُّك الزين . وكذلك ܢܶܫܦ݁ܥܽܘܢ من ܢܶܫܦ݁ܽܘܥ باسكان الفآء لتحرُّك العين * فان وُجد هذا الحرف المُسكَّن بعد حرفٍ ساكن حُرّك بالفتح الحرف الذي قبلهُ (١٨٠) . نحو ܢܶܬ݂ܩܰܛܠܽܘܢ من ܢܶܬ݂ܩܛܶܠ فانهُ فيهِ تحرَّكت اللامذ فأُسكنت الطيث . وإذ كانت القوف قبلها ساكنةً فُتحت * وبذلك كما ترى يشتبه وزن ܐܶܬ݂ܩܛܶܠ بوزن ܐܶܬ݂ܩܰܛܰܠ فانهُ من كليهما يقال ܢܶܬ݂ܩܰܛܠܽܘܢ و ܬ݁ܶܬ݂ܩܰܛܠܽܘܢ و ܬ݁ܶܬ݂ܩܰܛܠܳܢ الخ *

١٨٨ فاذا حُفظَت هذه القواعد بضبطٍ . سَهُلَ تصريف المضارع من ايّ وزن كان * وهاك امثلة لتصريف المضارع من السالم :

(١) ܢܶܩܛܽܘܠ (يقتل) . ܢܶܩܛܠܽܘܢ (يقتلون) .

ܬܶܩܛܽܘܠ (تقتل هي). ܢܶܩܛܠܳܢ (يقتلنَ). ܬܶܩܛܽܘܠ (تقتل انت). ܬܶܩܛܠܽܘܢ (تقتلون). ܬܶܩܛܠܺܝܢ (تقتلين). ܬܶܩܛܠܳܢ (تقتلنَ). ܐܶܩܛܽܘܠ (اقتل). ܢܶܩܛܽܘܠ (نقتل) *

(٢) ܢܶܪܚܰܡ (يحبّ). ܢܶܪܚܡܽܘܢ (يحبّون). ܬܶܪܚܰܡ (تحبّ هي). ܢܶܪܚܡܳܢ (يحببن). ܬܶܪܚܰܡ (تحبّ انت). ܬܶܪܚܡܽܘܢ (تحبّون). ܬܶܪܚܡܺܝܢ (تحبّين). ܬܶܪܚܡܳܢ (تحببن). ܐܶܪܚܰܡ (احبّ). ܢܶܪܚܰܡ (نحبّ) *

(٣) ܢܫܰܠܶܡ (يسلّم). ܢܫܰܠܡܽܘܢ (يسلّمون). ܬܫܰܠܶܡ (تسلّم). ܢܫܰܠܡܳܢ (يسلّمن). ܬܫܰܠܶܡ (تسلّم). ܬܫܰܠܡܽܘܢ (تسلّمون). ܬܫܰܠܡܺܝܢ (تسلّمين). ܬܫܰܠܡܳܢ (تسلّمن). ܐܫܰܠܶܡ (اسلّم). ܢܫܰܠܶܡ (نسلّم) *

(٤) ܢܶܬܩܠܶܒ (يُقلَب). ܢܶܬܩܰܠܒܽܘܢ (يُقلَبون). ܬܶܬܩܠܶܒ (تُقلَب). ܢܶܬܩܰܠܒܳܢ (يُقلَبنَ). ܬܶܬܩܰܠܒܺܝܢ (تُقلَبين). وهلمّ جرًّا الى ܐܶܬܩܠܶܒ (أُقلَب). ܢܶܬܩܠܶܒ (نُقلَب) *

(٥) ܢܶܬܩܰܠܰܒ (يُقلَّب). ܢܶܬܩܰܠܒܽܘܢ (يُقلَّبون).

ܬܶܬܗܰܦܰܟ (تُقَلَّب) . ܢܶܬܗܰܦܟܳܢ (يقلّبن) وهلمّ جرّا *

(٦) ܢܶܫܬܰܥܒܶܕ (يُستعبَد) . ܢܶܫܬܰܥܒܕܽܘܢ (يستعبدون) . الخ

(٧) ܢܶܫܬܰܕܰܪ (يرسل) . ܢܶܫܬܰܕܪܽܘܢ (يرسلون) الخ

(٨) ܢܶܬܬܢܰܣܶܐ (يُجرَّب) . ܢܶܬܬܢܰܣܽܘܢ (يُجرَّبون) . ܬܶܬܢܰܣܶܐ والاحسن ܬܶܬܬܢܰܣܶܐ[1] (تُجرَّب) . ܬܶܬܬܢܰܣܽܘܢ والاحسن ܬܶܬܬܢܰܣܽܘܢ (تُجرَّبون) . وهلمّ جرّا *

(٩) ܢܶܬܬܰܪܓܰܡ (يترجم) . ܢܶܬܬܰܪܓܡܽܘܢ . ܬܶܬܬܰܪܓܰܡ . ܢܶܬܬܰܪܓܡܳܢ ... الى ܐܶܬܬܰܪܓܰܡ *

الفصل السادس

في اشتقاق الامر وتصريفهِ

١٨٩ يشتقّ الامر من المضارع بقطع حرف المضارعة وردّ الالف الى اوّلهِ ان كانت قد حُذفت في المضارع * فما حصل بذلك فهو الامر. نحو ܩܛܘܿܠ من ܢܶܩܛܘܿܠ . و ܦܽܘܠ من ܢܶܦܽܘܠ . و ܐܺܪܰܬ من ܢܺܐܪܰܬ . و ܚܙܳܐ من ܢܶܚܙܶܐ *

---

(١) والوجه الثاني هو المقبول عند الشرقيّين *

غير انّ وزن ܐܶܬ݂ܩܛܶܠ تُسكَّن عين فعلهِ فتُفتَح الفآء (١٨٠) . ويوضع المهجّي تحت الطيث (٨٣) . فمن ܢܶܬ݂ܩܛܶܠ و ܢܶܬ݂ܒܥܶܐ يقال ܐܶܬ݂ܩܛܰܠ و ܐܶܬ݂ܒܥܺܝ * وكذلك يفعل الغربيّون بسائر الاوزان التي في اوّلها ܐܶܬ݂ اي يسكّنون ما قبل اواخرها . ويضعون المهجّي تحتهُ . نحو ܐܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܶܒ و ܐܶܫܬ݁ܰܥܒܶܕ و ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܐܡܰܣ من ܢܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܶܒ و ܢܶܫܬ݁ܰܥܒܶܕ و ܢܶܬ݂ܬ݁ܰܐܡܰܣ . الاّ فعلاً واحدًا وهو ܢܶܬ݂ܦ݁ܪܶܫ . فانّهم يقولون في امرهِ ܐܶܬ݂ܦ݁ܪܰܫ بابقآء فتح الحيث لا ܐܶܬ݂ܦ݁ܪܶܫ بخلاف الشرقيّين فانّهم في هذه الاوزان لا يسكّنون الحركة الاخيرة ابدًا . بل يقولون ܐܶܬ݂ܟ݁ܬ݂ܶܒ و ܐܶܫܬ݁ܰܥܒܶܕ و ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܐܡܰܣ كما يقتضي القياس * والغربيّون انفسهم ايضًا في الشعر يحرّكون كالشرقيّين . فيقولون مثلاً ܐܶܬ݂ܟ݁ܰܫܰܦ (تضرَّعْ) ܐܶܬ݂ܠܰܒ݁ܰܒ݂ܘ (تشجّعوا) *

١٩٠ ويتصرّف الامر بان تُلحَق بآخرهِ حروف الضمائر التي تُلحَق بالفعل المضارع . الاّ انّ النون تُحذَف من المخاطبة والمخاطبين كما تُحذف في العربيّة * وعند ذلك يُسقَط لفظ واو الجمع ويوذ المخاطبة * ونون التانيث لا يُزقَف ما قبلها لكن يُزلَم بزلام شديد بعدهُ يوذ * وقد تُحذف هذه النون ايضًا . فتبقى اليوذ في

الخطّ ولكن لا يُلفَظ بها * وعلى هذا تصرّف هذه الافعال . وهي :

(١) ܩܛܘܿܠ (اقتل) . ܩܛܘܿܠܝ (اقتلي) . ܩܛܘܿܠܘ او ܩܛܘܿܠܘܢ (اقتلوا) . ܩܛܘܿܠܝܢ او ܩܛܘܿܠܝܢ (اقتلن) *

(٢) ܥܒܶܕ (اصنَعْ) . ܥܒܶܕܝ (اصنعي) . ܥܒܶܕܘ او ܥܒܶܕܘܢ (اصنعوا) . ܥܒܶܕܝܢ او ܥܒܶܕܝܢ (اصنعن) *

(٣) ܐܶܬܕܟܰܪ (اذكرْ) . ܐܶܬܕܟܰܪܝ . ܐܶܬܕܟܰܪܘ او ܐܶܬܕܟܰܪܘܢ . ܐܶܬܕܟܰܪܝܢ او ܐܶܬܕܟܰܪܝܢ *

(٤) ܐܶܬܬܟܶܠ[1] (من ܬܟܶܠ) نفوّ . ܐܶܬܬܟܶܠܝ . ܐܶܬܬܟܶܠܘ او ܐܶܬܬܟܶܠܘܢ . الخ *

الفصل السابع

في اشتقاق المصدر الاسميّ والفعليّ واحكامها

١٩١ انّ المصدر في السريانيّة نوعان . اسميٌّ وفعليٌّ * فالمصدر الفعليّ يشبه المصدر الميميّ العربيّ . وقياسهُ من الثلاثيّ المجرّد ان تضع ميماً مزلومة في موضع حرف المضارعة من الفعل

---

(١) عند الشرقيين ܐܶܬܬܟܶܠ الخ كما هو مشروح سابقًا *

المضارع. وتفتح ما قبل آخرهِ. نحو ܡܩܛܠ (قتلٌ) من ܢܩܛܘܠ. فتقول ܡܥܒܕ (عَمَلٌ) من ܢܥܒܕ. ܡܪܚܡ (حُبٌّ) من ܢܪܚܡ * ومن غيرهِ ان تضع في مضارعهِ ميمًا مكان حرف المضارعة. وتزقف ما قبل آخرهِ. وتزيدهُ في آخرهِ عصاصًا[1] بواو. نحو ܡܬܕܟܪܢܘ (اذدكار) من ܢܬܕܟܪ. و ܡܥܪܩܘ (هَرَب) من ܢܥܪܘܩ. و ܡܫܬܥܒܕܘ استعباد من ܢܫܬܥܒܕ. وقس على ذلك *

١٩٣ واعلم انَّ المصدر الفعليَّ يُستعمَل مقرونًا بحرف ܠ (ل) وياخذ مكان أَنْ المسبوكة بمصدر. نحو ܨܒܝܬ ܠܡܫܠܝ (اردتُ ان اسكن). ܠܐ ܡܨܝܢ ܠܡܩܪܒܘ (لانستطيع ان نقاتل). ܛܒ ܠܡܬܬܟܠܘ ܥܠ ܡܪܝܐ (حسنٌ الاتّكال على الربّ) الاَّ اذا جاءَ لتقوية معنى الفعل اي لتاكيدهِ كالمفعول المطلق العربيّ. فحينئذٍ لا يُقرَن باللامذ. نحو ܡܣܟܝܘ ܣܟܝܬ ܠܡܪܝܐ (رجاءً رجوتُ الربَّ). ܡܪܘܪܒܘ ܡܪܪܒܝܢܢ ܠܟ (نعظّمك تعظيمًا) *

١٩٤ ثمَّ انَّ المصدر الفعليَّ ان كان متعدّيًا وكان مفعولهُ

---

(١) عماقًا *

ضميرًا اتّصل بهِ كما يتّصل بالاسم اتّصال إفراد (١٤٢. ٣) . وحينئذٍ يُسكَّن ما قبل آخر الثلاثيّ مع الضمائر التي اوّلها ساكن (١٤٦) . نحو ܠܡܩܛܠܟܝ. ܠܡܩܛܠܗܘ . ومع يوذ المتكلّم ياخذ نون الوقاية نحو ܠܡܩܛܠܢܝ. ولكن مع الضمائر المتحرّكات الاوّل لا يتغيّر. نحو ܠܡܩܛܠܟܝ. ܠܡܩܛܠܟܘܢ. ܠܡܩܛܠܗ / ܗܝ. الخ * وامّا مصادر غير الثلاثيّ فعند اتّصال الضمائر بها تاخذ تاوًا بعد العصاص ويكون حكمها كحكم الضمائر المتّصلة باسم ܡܠܟܘܬܐ (١٤٦ : ٣) . نحو ܠܡܫܡܠܝܘܬܗ. ܠܡܫܡܠܝܘܬܟ. ܠܡܫܡܠܝܘܬܝ. ܠܡܫܡܠܝܘܬܟܘܢ * وهذه اللامذ تلازم المصدر ولو دخلت عليهِ اداة نسبة (حرف جرّ) . وعند ذلك تزاد دالث في اوّلهِ . نحو ܠܐ ܡܦܩ ܗܘܐ ܡܢ ܕܠܡܨܠܝܘ (لم يكن يكفّ من ان يصلّي) *

١٩٤ وامّا المصدر الاسميّ فهو الاسم المشتقّ من الفعل للدلالة على مجرّد حدوثهِ كالمصدر العربيّ الخالي من العمل . وهو من الثلاثيّ المجرّد كثير الاوزان ولا ضابط لهُ . نحو ܩܛܠܐ (قتل) من ܩܛܠ . ܦܬܚܐ (فتح) من ܦܬܚ. ܚܘܒܐ

(هرب) من ܥܪܩ . ܡܐܬܝܬܐ (مجيء) من ܐܬܐ *

١٩٥ وأمّا غير الثلاثيّ فالغالب في مصدرهِ الاسميّ ان يشتقّ من اسم فاعلهِ الوصفيّ الذي سياتي الكلام عنهُ (٣٠٠). وذلك بان تحرّك آخرهُ بالعصاص وتُلحق بهِ ܘܬܐ . نحو ܡܩܒܠܢܘܬܐ (قبول) من ܩܒܠ . ܡܣܬܩܒܠܢܘܬܐ (استقبال) من ܐܣܬܩܒܠ . ܡܫܬܥܒܕܢܘܬܐ (استعباد) من ܐܫܬܥܒܕ . ܡܬܬܪܝܣܢܘܬܐ (اتّعاظ) من ܐܬܬܪܝܣ . وللرباعيّات منها الاّ وزن افعل اي لوزن فعّل وفَعْلَل وشفعل وسفعل مصدر آخَر قياسيّ . وهو ان تحرّك اوّلهُ بالعصاص[1] وتزقف ما قبل آخرهِ . وما يحدث بذلك هو المصدر المطلوب . نحو ܫܘܥܒܕܐ (استعباد) من ܫܥܒܕ . ܫܘܬܐܣܐ (اشتكاء) من ܫܬܐܣ . ܓܘܫܓܫܐ (ازعاج) من ܓܫܓܫ . ܫܘܡܠܝܐ[2] (تكميل) من

(١) بالعاق *

(٢) انّ القياس يقتضي ان يشدّد الحرف الذي بعد الواو اي بعد العصاص في ܫܘܡܠܝܐ وامثالهِ من مصادر فعّل . الاّ انّ العادة قد جرت ان يُلفَظ العصاص هنا باشباع وبلا تشديد الحرف الذي بعدهُ وذلك عند الغربيّين والشرقيّين *

ܫܲܚܸܠ . ܡܫܲܚܠܳܐ (تغسيل) من ܫܲܚܸܠ . ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ

بِواوَين (إنقاذ) من ܦܲܪܸܩ *

الفصل الثامن

في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفهِ

١٩٦ اسم الفاعل نوعان . فعليٌّ ووصفيٌّ * فالفعليُّ هو الذي يقوم مقام الفعل . وقياسهُ من الثلاثيّ المجرَّد على وزن فاعل اي ان تزقف فآءَ الفعل وتزلم[1] عينهُ الاَّ المختوم بحرف حلق او ريش (٤٠) فتفتح عينهُ . نحو ܩܳܛܶܠ (قاتل) و ܫܳܒܶܩ (تارك) و ܦܳܬܰܚ (فاتح) من ܩܛܰܠ و ܫܒܰܩ و ܦܬܰܚ * ويوضَع نقطةٌ كبيرةٌ من فوق بين الحرف الاوّل والثاني (٦٨) *

ومن غير الثلاثيّ قياسهُ ان تضع في المضارع ميمًا مكان حرف المضارعة ليس غير. نحو ܡܫܲܡܠܸܐ (مكمِّل) من ܢܫܲܡܠܸܐ . ܡܥܲܪܸܩ (مهرِّب) من ܢܥܲܪܸܩ . ܡܶܣܬܲܡܸܟ (مستند) من ܢܶܣܬܲܡܸܟ . ܡܫܲܒܲܚ (مسبِّح) من

---

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

ܒܳܪܶܟ. ܡܶܬܒܰܪܰܟ݂ (متبارِك) من ܐܶܬܒܰܪܰܟ݂ *

(١٣٧) اعلم انّ اسم الفاعل الفعليّ يكون في الاستعمال على نوعين. اي امّا مقطوعًا وامّا مضافًا * امّا حال اسم الفاعل المقطوع فهو ان يقوم مقام الفعل بقرينة الدلالة على الزمان الحاضر او ايضًا على الزمان المستقبل . وعند ذلك فيتصرّف تصرُّف الصفات المجزومة جزم التنكير * وذلك ان تسكّن ما قبل آخِر اسم الفاعل وتحرّك الحرف الذي قبلهُ بالفتح ان كان هو بعد ساكنًا . وتُلحِق بآخِرهِ زقافًا بالف للمؤنّث . وحباصًا بيوذ ونون لجمع المذكّر . وزقافًا بنون لجمع المؤنّث * فالذي بلا تحريك ما بعد ساكن نحو ܩܳܛܶܠ (قاتل) . ܩܳܛܠܳܐ (قاتلة) . ܩܳܛܠܺܝܢ (قاتلون) . ܩܳܛܠܳܢ (قاتلات) ؛ ونحو ܥܳܒܶܕ (صانع) . ܥܳܒܕܳܐ . ܥܳܒܕܺܝܢ . ܥܳܒܕܳܢ ؛ ونحو ܡܫܰܒܰܚ (مسبّح) . ܡܫܰܒܚܳܐ . ܡܫܰܒܚܺܝܢ . ܡܫܰܒܚܳܢ ؛ ونحو ܡܶܫܬܰܩܰܠ (مرتحل) . ܡܶܫܬܰܩܠܳܐ . ܡܶܫܬܰܩܠܺܝܢ . ܡܶܫܬܰܩܠܳܢ ؛ ونحو ܡܶܫܬܰܡܠܰܡ (متكمّل) . ܡܶܫܬܰܡܠܡܳܐ . ܡܶܫܬܰܡܠܡܺܝܢ . ܡܶܫܬܰܡܠܡܳܢ * والذي بتحريك ما بعد الساكن نحو ܡܶܫܬܰܡܠܰܡ (مندفع) . ܡܶܫܬܰܡܠܡܳܐ . ܡܶܫܬܰܡܠܡܺܝܢ . ܡܶܫܬܰܡܠܡܳܢ *

وترى انهُ يشتبه بذلك وزن ܐܳܒܳܗܳܬ݂ܳܐ بوزن ܐܳܒܳܗܳܬ݂ܳܐ في غير المفرد * واعتبر انّ الجمع المذكّر لا ياخذ السيامي *

(١٩٨) ويجري هذا اسم الفاعل المقطوع على جميع الضمائر وذلك بان نُقرَن بهِ الفاظ الضمير المنفصل المتكلّم والمخاطب. وامّا الغائب فلا يحتاج الى ضمير * ويصيب اسم الفاعل شيءٌ من التغيير عند اقترانهِ بهذه الضمائر المنفصلة * وهاك مثالاً لذلك:

(١) ܥܳܪܶܩ (يهرب). ܥܳܪܩܺܝܢ (يهربون). ܥܳܪܩܳܐ (تهرب). ܥܳܪ̈ܩܳܢ (يهربن). ܥܳܪܶܩ ܐܰܢ݈ܬ[1] او ܥܳܪܩܰܬ݁ (تهرب انت). ܥܳܪܩܳܐ ܐܰܢ݈ܬ݁ܝ او ܥܳܪܩܳܬ݁ܝ (تهربين). ܥܳܪܩܺܝܢ ܐܰܢ݈ܬ݁ܽܘܢ او ܥܳܪܩܺܝܢܬ݁ܽܘܢ[2] (تهربون). ܥܳܪ̈ܩܳܢ ܐܰܢ݈ܬ݁ܶܝܢ او ܥܳܪ̈ܩܳܢܬ݁ܶܝܢ[2] (تهربن). ܥܳܪܶܩ ܐ̱ܢܳܐ[3] (اهرب للمذكّر). ܥܳܪܩܳܐ ܐ̱ܢܳܐ او ܥܳܪܩܳܢܳܐ[3] والثاني قليل في الاستعمال (أَهرِب للمؤنّث). ܥܳܪܩܺܝܢܰܢ ܚܢܰܢ او ܥܳܪܩܺܝܢܰܢ[2] (نهرب للمذكّر). ܥܳܪ̈ܩܳܢ ܚܢܰܢ او ܥܳܪ̈ܩܳܢܰܢ[2] (نهرب للمؤنّث) *

(١) الفتاح هنا ينتقل في اللفظ من الالف الى القوف (٤١). وقس على ذلك البواقي * (٢) لا اختلاف بين الكلمتين في اللفظ * (٣) وقد يُكتَب ܥܳܪܩܢܳܐ وذلك عند الشرقيّين خاصّةً *

(٢) ܡܩܰܒܶܠ (يقبل) . ܡܩܰܒܠܺܝܢ (يقبلون) . ܡܩܰܒܠܳܐ (تقبل هي) . ܡܩܰܒܠܳܢ (يقبلن) . ܡܩܰܒܶܠ ܐܰܢ̄ܬ او ܡܩܰܒܶܠܰܬ (تقبل انت) . ܡܩܰܒܠܳܐ ܐܰܢ̄ܬܝ او ܡܩܰܒܠܳܬܝ (تقبلين) . ܡܩܰܒܠܺܝܢ ܐܰܢ̄ܬܽܘܢ او ܡܩܰܒܠܺܝܬܽܘܢ (تقبلون) . ܡܩܰܒܠܳܢ ܐܰܢ̄ܬܶܝܢ او ܡܩܰܒܠܳܬܶܝܢ (تقبلن) . ܡܩܰܒܶܠ ܐ̱ܢܳܐ (أقبل للمذكّر) . ܡܩܰܒܠܳܐ ܐ̱ܢܳܐ (أقبل للمؤنّث) . ܡܩܰܒܠܺܝܢ ܚܢܰܢ او ܡܩܰܒܠܺܝܢܰܢ (نقبل للمذكّر) . ܡܩܰܒܠܳܢ ܚܢܰܢ او ܡܩܰܒܠܳܢܰܢ (نقبل للمؤنّث) *

(٣) ܡܐܰܣܶܐ (يشفي) . ܡܐܰܣܶܝܢ . ܡܐܰܣܝܳܐ . ܡܐܰܣܝܳܢ (يشفين) . ܡܐܰܣܶܐ ܐܰܢ̄ܬ او ܡܐܰܣܶܝܬ (تشفي انت) . ܡܐܰܣܶܝܬܽܘܢ الخ (تشفون) . ܡܐܰܣܝܳܐ ܐܰܢ̄ܬܝ او ܡܐܰܣܝܳܬܝ (تشفين) . ܡܐܰܣܝܳܬܶܝܢ (تشفين انتنّ) . ܡܐܰܣܶܐ ܐ̱ܢܳܐ (أشفي) . ܡܐܰܣܝܳܐ ܐ̱ܢܳܐ (أشفي) . ܡܐܰܣܶܝܢܰܢ (نشفي) . ܡܐܰܣܝܳܢܰܢ (نشفي) *

(٤) ܡܫܰܒܰܚ (يمجّد) . ܡܫܰܒܚܺܝܢ . الخ .

ܡܬܩܛܠܢ ܐܢܬܝ او ܡܬܩܛܠܢܬܝ بسكون البيث .
ܡܬܩܛܠܢ ܐܢܬܝܢ او ܡܬܩܛܠܢܬܝܢ. ܡܬܩܛܠܝܢܢ
الخ. ܡܬܩܛܠܢ ܐܢܐ. الخ * وعلى ذلك نقيس كلّ فعل غير
السالم الاّ الناقص كما سترى * واعلم انهُ قد يُجزم ܐܢܐ مع
المؤنّث فيقال ܥܪܩܢ و ܡܩܛܠܢ و ܡܬܩܛܠܢ
و ܡܬܩܛܠܢ بدل ܥܪܩܐ ܐܢܐ و ܡܩܛܠܐ ܐܢܐ الخ :
وخاصّةً في الشعر *

هذا للدلالة على الزمان الحاضر او المستقبل بالنسبة الى
الزمان الذي انت فيهِ * فان اردت في الحاضر الدلالة على
الزمان الماضي . قرنت اسم الفاعل بفعل ܗܘܐ محذوفة هاؤهُ في
اللفظ بدل الضمائر * فتقول مثلاً ܥܪܩ ܗܘܐ (كان يهرب) .
ܥܪܩܝܢ ܗܘܘ (كانوا يهربون) . ܥܪܩܐ ܗܘܬ . (كانت
تهرب) . ܥܪܩܢ ܗܘܝ (كنّ يهربن) . ܥܪܩ ܗܘܝܬ .
(كنتَ تهرب) . ܥܪܩܐ ܗܘܝܬܝ (كنتِ تهربين) . ܥܪܩܝܢ
ܗܘܝܬܘܢ (كنتم تهربون) . ܥܪܩܢ ܗܘܝܬܝܢ (كنتنّ تهربن) .
ܥܪܩ ܗܘܝܬ (كنت اهرب للمذكّر) . ܥܪܩܐ ܗܘܝܬ
(كنتُ اهرب للمؤنّث) . ܥܪܩܝܢ ܗܘܝܢ (كنّا نهرب للمذكّر) .

ܥܳܪ̈ܩܳܢ ܗ̱ܘܰܝܢ (كنّا نهرب للمؤنّث)*

١٩٩ وامّا اسم الفاعل الفعليّ المضاف فهو الذي يقوم مقام الصفة المحضة. وشرطهُ ان يُضاف الى مفعولهِ او ما يشبه المفعول. فيتصرّف على قاعدة الاسمآء المجزومة جزم الاضافة * فتقول في تصريف ܩܳܛܠܳܐ مثلاً: ܩܳܛܶܠ ܐ̱ܢܳܫܳܐ (قاتل ناس). ܩܳܛ̈ܠܰܝ ܐ̱ܢܳܫܳܐ. ܩܳܛܠܰܬ݂ ܐ̱ܢܳܫܳܐ. ܩܳܛ̈ܠܳܬ݂ ܐ̱ܢܳܫܳܐ * وكذا تقول مثلاً من المزيد ܡܰܚܪܶܒ ܫܺܐܕܶ̈ܐ (هازم الجنّ). ܡܰܚܪ̈ܒܰܝ ܫܺܐܕܶ̈ܐ. ܡܰܚܪܒܰܬ݂ ܫܺܐܕܶ̈ܐ. ܡܰܚܪ̈ܒܳܬ݂ ܫܺܐܕܶ̈ܐ * وقس على ذلك مثلاً ܡܫܰܡܫܳܢ. ܡܫܰܡ̈ܫܳܢܰܝ. ܡܫܰܡܫܳܢܺܝܬ݂. ܡܫܰܡ̈ܫܳܢܝܳܬ݂ * فترى انّ الجمع ياخذ السيامي حتّى المذكّر*

٢٠٠ وامّا اسم الفاعل الوصفيّ فلا يقوم مقام الفعل. ويشبه الصفة المشبّهة او صفة المبالغة في العربيّة* وهو من الثلاثيّ المجرّد كثير الاوزان عديم القياس. واشهر هذه الاوزان فاعول[1] نحو ܦܳܪܽܘܩܳܐ (مخلّص). ܒܳܪܽܘܝܳܐ (خالق). ܟܳܬ݂ܽܘܒ݂ܳܐ (كاتب). ܥܳܪܽܘܩܳܐ (هارب). ܦܳܪܽܘܫܳܐ

---

(١) الاصحّ فاعُل. لانّ العصاص هنا هو رواح عند الشرقيّين *

(ذكيّ). ثمّ فاعِل بالف الاطلاق نحو ܟܳܗܢܳܐ (كاهن). ܪܳܚܡܳܐ (محبّ). ثمّ فَعّال وهو شائع في الصنائع اكثر من غيرهِ نحو ܢܰܓܳܪܳܐ (نجّار). ܬܰܓܳܪܳܐ (تاجر) . ܡܣܰܟܢܳܐ (حقير). ܚܰܘܳܒܳܐ[1] (أثيم) * وسياتي الكلام على صيغ الصفات تفصيلاً في باب مشتقّات الافعال *

٣٠١ ومن غير الثلاثيّ قياس اسم الفاعل الوصفيّ ان تزيد في آخر اسم فاعلهِ الفعليّ المؤنّث لفظة ܢܳܐ. نحو ܡܩܰܪܒܳܢܳܐ (محارب) من ܩܰܪܶܒ الذي اسم فاعلهِ الفعليّ المؤنّث هو ܡܩܰܪܒܳܐ. وكذا تقول ܡܫܰܒܚܳܢܳܐ (مشبّح) من ܫܰܒܰܚ . و ܡܦܰܪܢܣܳܢܳܐ (رازق) من ܦܰܪܢܶܣ . ܡܰܕܪܟܳܢܳܐ (مُدرَك) من ܐܰܕܪܶܟ . و ܡܶܬܩܰܒܠܳܢܳܐ (مقبول) من ܐܶܬܩܰܒܰܠ * فترى انّهُ يشتبه وزن ܐܶܬܦܰܥܰܠ بوزن ܐܶܬܦܥܶܠ *

---

(١) عند الشرقيّين زقاف على العين (٢٠) *

الفصل التاسع

في اسم المفعول

٢٠٢ اسم المفعول لا يشتقّ الاّ من الأفعال المتعدّية * وقياسهُ من الثلاثيّ المجرّد فَعِيل بإسكان الفآء (٥٧) . نحو ܩܛܝܠܐ (قتيل او مقتول) . ܘܪܚܝܡܐ (محبوب) . ܦܪܝܫ (مميّز) * وليس عند السريان وزن مفعول بمعنى اسم المفعول *

٢٠٣ ومن غير الثلاثيّ قياسهُ ان تقلب آخِر حركة من اسم فاعلهِ الى فتاح. نحو ܡܩܰܒܠܳܐ (مقبول) من ܩܰܒܶܠ الذي اسم فاعلهِ ܡܩܰܒܠܳܐ . وكذا ܡܪܰܡ (مُمَال) من ܐܰܪܺܝܡ الذي اسم فاعلهِ ܡܪܺܝܡ . و ܡܬܪܰܣܝܳܐ (مرزوق) من ܬܰܪܣܺܝ * فان كان اسم الفاعل آخر حركةٍ منهُ فتاحًا لسبب حرف حلق او ريش (٤٠) استوى منهُ اسم الفاعل واسم المفعول. نحو ܡܫܰܒܰܚ (مسبِّح ومسبَّح) . ܡܫܰܕܰܪ (باعث ومبعوث) * وقد يكون اسم المفعول من فَعَّل على وزن فعيل شذوذًا. نحو ܒܪܺܝܟ (مبارَك) و ܫܒܺܝܚ (ممجَّد) و ܗܕܺܝܪ (مجلَّل) من ܒܰܪܶܟ و ܫܰܒܰܚ و ܗܰܕܰܪ * ويجوز ايضًا ܡܒܰܪܰܟ و ܡܫܰܒܰܚ و ܡܗܰܕܰܪ *

٢٠٤ واعلم انّ الاوزان التي زيد في اوّلها ܐܬ لا يشتقّ لها اسم مفعول . بل اسم فاعلها نفسهُ لهُ معنى المفعوليّة . نحو ܡܬܩܛܠܐ فلا يقال منهُ ܡܬܩܛܠܐ * الّا اذا كان الوزن بمعنى الفعل المتعدّي . فيكون اسم فاعلهِ بمعنى الفاعل ولا يكون لهُ اسم مفعول . نحو ܡܬܕܟܪ (مُذْدَكِر) و ܡܫܬܘܕܥ (واعد) *

٢٠٥ ويتصرّف اسم المفعول كاسم الفاعل . فيقال ܩܛܝܠܐ (مقتول) . ܩܛܝܠܝܢ (مقتولون) . ܩܛܝܠܐ (مقتولة) . ܩܛܝܠܢ (مقتولات) * وكذا نقول ܡܓܦܦ (مُعانَق) . ܡܓܦܦܝܢ (مُعانَقون) . ܡܓܦܦܐ (معانَقة) . ܡܓܦܦܢ (معانَقات) * فترى انّ اسم المفعول يشتبه باسم الفاعل في غير المفرد المذكّر وفي غير الثلاثيّ *

٢٠٦ وكما ياخذ اسم الفاعل مكان الفعل المعلوم كذلك قد ياخذ اسم المفعول مكان الفعل المجهول . فيتصرّف على الضمائر ويصيبهُ شيءٌ من التغيير . كما ترى في هذين المثالين

(١) ܩܛܝܠ ܗܘ (يُقتَل) . ܩܛܝܠܝܢ ܗܢܘܢ (يُقتَلون) . ܩܛܝܠܐ ܗܝ (تُقتَل هي) . ܩܛܝܠܢ ܐܢܝܢ (يُقتَلنَ)

ܡܬܩܛܠ ܐܢܬ او ܡܬܩܛܠܬ (1) (تُقتَل انت) . ܡܬܩܛܠܝܢ ܐܢܬܘܢ او ܡܬܩܛܠܝܬܘܢ (1) (تُقتَلون) . ܡܬܩܛܠܐ ܐܢܬܝ او ܡܬܩܛܠܬܝ (تُقتَلين). ܡܬܩܛܠܢ ܐܢܬܝܢ او ܡܬܩܛܠܢܬܝܢ (تُقتَلن) . ܡܬܩܛܠ ܐܢܐ (أُقتَل للمذكّر) . ܡܬܩܛܠܐ ܐܢܐ (2) (أُقتَل للمؤنّث) . ܡܬܩܛܠܝܢ ܚܢܢ او ܡܬܩܛܠܝܢܢ (1) (نُقتَل لكليهما) * واعلم انّهُ قد تُجزَم ܐܢܐ مع المؤنّث وخاصّةً في الشعر. فيقال ܡܬܩܛܠܢ مثلاً بدل ܡܬܩܛܠܐ ܐܢܐ *

(2) ܡܒܪܟ ܗܘ (مبارَك هو) . ܡܒܪܟܝܢ ܐܢܘܢ (مبارَكون هم) . ܡܒܪܟܐ ܗܝ (مبارَكة) . ܡܒܪܟܢ ܐܢܝܢ (مبارَكات هنّ) . ܡܒܪܟ ܐܢܬ او ܡܒܪܟܬ (مبارَك انت) . ܡܒܪܟܝܢ ܐܢܬܘܢ او ܡܒܪܟܝܬܘܢ (مبارَكون انتم) . ܡܒܪܟܐ ܐܢܬܝ او ܡܒܪܟܬܝ (مبارَكة انتِ) . ܡܒܪܟܢ ܐܢܬܝܢ او ܡܒܪܟܢܬܝܢ (مبارَكات انتنّ) . ܡܒܪܟ ܐܢܐ (مبارَك انا) . ܡܒܪܟܐ ܐܢܐ (مبارَكةٌ انا) . ܡܒܪܟܝܢ ܚܢܢ او ܡܒܪܟܝܢܢ (مبارَكون نحن) * وقس على ذلك سائر الافعال غير السالم الاّ الناقص كما سترى *

---

(1) اللفظ هو واحد * (2) والشرقيون قد يكتبون ܡܬܩܛܠܢܐ *

٢٠٧ اعلم انّ الغائب كلّهُ قد يستغني عن الضمائر اي ܗܘ و ܗܝ و ܗܢܘܢ و ܗܢܝܢ. فيبقى اسم المفعول وحدهُ * وقد يُضاف اسم المفعول الى الاسم او ما يقوم مقامهُ كاسم الفاعل فيجزَم مثلهُ. نحو ܬܒܝܪ ܠܒܐ (مكسور القلب). ܬܒܝܪܬ ܠܒܐ. ܬܒܝܪܝ ܠܒܐ. ܬܒܝܪܢ ܠܒܐ *

٢٠٨ اعلم انّ اسم المفعول من الثلاثيّ قد ياتي بمعنى اسم الفاعل. نحو ܢܣܝܒ (ماخوذ). و ܠܒܝܟ (ممسوك). و ܐܚܝܕ (مضبوط). و ܥܦܝܩ (معانَق). و ܠܒܝܫ (ملبوس). و ܛܥܝܢ (محمول). فانها قد تُستعمَل بدل اسم الفاعل بمعنى آخِذ وماسِك وضابط ومعانق ولابس وحامل. نحو ܗܘ ܕܛܥܝܢ ܟܠ ܒܪܝܬܐ (ذلك الذي هو حامل كلّ الخلائق). ܐܠܗܐ ܐܚܝܕ ܟܠ (الاله الضابط الكلّ) * وعلى ذلك يتصرّف مع الضمائر المنفصلة كما سبق. نحو ܠܒܝܫ (لابس هو). ܠܒܝܫܝܢ (هم لابسون). ܠܒܝܫܝܢܢ (نحن لابسون). وهلمّ جرًّا * ونقول في الاضافة مثلاً ܠܒܝܫ ܫܘܒܚܐ (لابس بهاء). ܠܒܝܫܬ. ܠܒܝܫܝ. ܠܒܝܫܢ *

تنبيه

لك ان تعتبر من كلّ ما سبق انّ الصفة ان كانت لمتكلّم او مخاطب فلا بدَّ من ان تُقرَن بضمير. نحو ܡܶܬܢܰܐ ܐܢܳܐ (أفرَح) * وان كانت لغائب فان كانت بمعنى الفعل لم يجُز ان تُقرَن بالضمير نحو ܩܳܛܠܺܝܢ (يقتلون). وان كانت بمعنى الاسم جاز الوجهان نحو ܫܰܦܺܝܪܳܢ ܕܽܘܒܳܪܰܝܟ او ܫܰܦܺܝܪܺܝܢ ܐܶܢܽܘܢ ܕܽܘܒܳܪܰܝܟ (اخلاقك حسنة) *



الباب الثاني

في تصريف الفعل المهموز

الفصل الاوّل

في المهموز الفآء

٣٠٩ الفعل المهموز هو الذي لهُ همزةٌ (ويسمّيها النحاة السريانيّون الفَا) في فائهِ نحو ܐܡܰܪ (قال) . او في عينهِ نحو ܫܐܶܠ (سأل) . او في لامهِ نحو ܛܡܳܐ (دنس) * واعلم انّ السريان المتأخّرين لا يلفظون الهمزة الساكنة . ففي ܫܳܐܠܳܐ (سائلة) مثلا يلفظون ܫܳܠܳܐ * ومن غلط الغربيّين انّهم لا يلفظون الهمزة المتحرّكة نفسها فينقلون حركتها الى الحرف الذي قبلها . نحو ܡܐܰܣܝܳܐ (اجلاّء) . و ܛܰܡܐܽܘܬܳܐ (نجاسة) . فانّهم يلفظون ܡܰܣܝܳܐ و ܛܰܡܽܘܬܳܐ *

٣١٠ امّا المهموز الفآء فتحرّك همزتهُ في الماضي بالزلام ليمكن التلفّظ بها (٥٨) . وهذا الزلام يقتضي القياس ان يُلفَظ باختلاسٍ (٥٧) . ولكنّ المتأخّرين الشرقيّين يشدّدون الحرف الذي بعدهُ . والغربيّين يلفظونهُ بمدّ * وكذلك حال الهمزة في الامر وفي اسم المفعول * وللمهموز الفآء وزنان فقط . الاوّل بفتح الماضي وضمّ

المضارع. نحو ܐܓܪ (استاجر) ܢܐܓܘܪ. ܐܚܕ (امسك) ܢܐܚܘܕ. ܐܟܠ (اكل) ܢܐܟܘܠ. ܐܟܡ (حقد) ܢܐܟܘܡ. ܐܠܨ (ضايق) ܢܐܠܘܨ[1]. ܐܒܠ (حزن) ܢܐܒܘܠ. ܐܣܪ (اسر) ܢܐܣܘܪ. ܐܪܥ[1] (لاقى) ܢܐܪܘܥ. ܐܫܕ (سكب) ܢܐܫܘܕ. ܐܡܢ (عرف او عزّم) ܢܐܡܢ *

والوزن الثاني بفتح الماضي والمضارع جميعًا. نحو ܐܒܕ (باد) ܢܐܒܕ. ܐܙܠ (ذهب) ܢܐܙܠ. ܐܦܝ (اهتمّ) ܢܐܦܝ. ܐܡܪ (قال) ܢܐܡܪ *

٢١١ فنرى انّ الهمزة في المضارع تكون بزلام اذا اتى بعدها عصاص نحو ܢܐܟܘܠ. وتكون بحباص اذا اتى بعدها فتاح نحو ܢܐܡܪ. وذلك عند الغربيّين * وامّا الشرقيّون فيزلمون ما قبل الهمزة بالزلام الشديد ابدًا كيفما كانت الحركة التي بعدها. نحو ܢܹܐܟܘܠ. ܢܹܐܟܠܘܢ. ܬܹܐܟܠܘܢ الخ و ܢܹܐܡܪ. ܢܹܐܡܪܘܢ. ܬܹܐܡܪܘܢ. الخ *

وهذه القواعد جارية في جميع تصاريف هذه الافعال قاطبةً *

٢١٢ وامّا اوزان المزيدات فوزن أَفعَل تُقلب فيهِ الهمزة

---

(١) اعلم انّ الشرقيّين يفتحون الهمزة في ܐܟܡ و ܐܠܨ و ܐܪܥ فيقولون ܢܐܟܘܡ و ܢܐܠܘܨ و ܢܐܪܘܥ *

الى واو. نحو. ܐܘܟܠ (اطعم) ܢܘܟܠ من ܐܟܠ . و ܐܘܚܕ
(املك) ܢܘܚܕ من ܐܚܕ * وكذا وزن شفعل. نحو ܫܘܚܪ
(أخر). وتاويهُ ܐܫܬܘܚܪ (تأخر) من ܐܚܪ * ووزن افتعل
تُحرّك فيهِ الهمزة بالزلام والشرقيون بالمحجّي (٨٢) نحو ܐܬܐܡܪ
(قيل) . ܐܬܐܟܠ (أُكل) . والشرقيون ܐܬܐܡܪ . ܐܬܐܟܠ
والمضارع ܢܬܐܟܠ ܢܬܐܡܪ . والشرقيون ܢܬܐܟܠ . ܢܬܐܡܪ *
وشذ ܐܬܬܚܕ (أُمسك). بدل ܐܬܐܚܕ. ܢܬܬܚܕ. ܐܬܬܚܕ. الخ*
والباقيات لا اشكال فيها *

٢١٣ انّ تصريف الماضي من المهموز الفاء لا اشكال فيهِ .
فتقول ܐܟܠ . ܐܟܠܗ . ܐܟܠܬ . الخ . وكذا ܐܬܐܟܠ .
ܐܬܐܟܠܗ او ܐܬܐܟܠܘ . ܐܬܐܟܠܬ . ܐܬܐܟܠܬܘܢ او
ܐܬܐܟܠܢ . الخ * واما المضارع فالمتكلم منهُ يكون بالف واحدة
حركتها كحركة النون. نحو ܐܟܘܠ (آكل) من ܢܐܟܘܠ .
ܢܐܟܘܠ من ܢܐܟܘܠ . و ܐܡܪ (اقول) من ܢܐܡܪ . ܢܐܡܪ من ܢܐܡܪ *
فتقول في تصريفهِ : ܢܐܟܘܠ . ܢܐܟܠܘܢ . ܐܟܘܠ . الخ *
ܢܐܡܪ . ܢܐܡܪܘܢ . ܐܡܪ . الخ *وفي تصريف تاويهِ . ܢܬܐܟܠ .
ܢܬܐܟܠܘܢ . ܐܬܐܟܠ . الخ * وفي الامر من المجرّد تاخذ الهمزة

فتاحًا ان جآء بعدها عصاص. وزلامًا ان جآء بعدها فتاح.
فالاوّل نحو ܐܶܟ݂ܘܿܠ (كُلْ) وܐܶܣܘܿܪ (اربط). والثاني نحو
ܐܶܡܰܪ ܐܶܡܰܪܝ (قُلْ). ونقول ܐܳܐܶܟ݂ܘܿܠ ܐܳܐܶܟ݂ܠܺܝܢ فقط ܐܳܐܶܟ݂ܠܶܝ.
ܐܳܐܶܟ݂ܠܶܝܢ فقط * وامّا المصدر فتكون بالرباص ابدًا. نحو
ܡܶܐܡܰܪ. ܡܶܐܟ݂ܰܠ. ܡܶܐܟ݂ܰܠܘ من ܢܶܐܡܰܪ و ܢܶܐܟ݂ܘܿܠ و ܢܶܐܟ݂ܠܘܿܢ *
وشذّ ܡܰܐܡܰܪ بالحباص *

٢١٤ وامّا اسم الفاعل فلا اشكال فيهِ. نحو ܐܳܟ݂ܶܠ (آكِل)
وܐܳܡܰܪ (قائل) * وامّا اسم المفعول فتاخذ الهمزة فيهِ فتاحًا
مشدّدًا لما بعدهُ عند الشرقيّين ومشبعًا عند الغربيّين (٥٨).
نحو ܐܰܟ݂ܺܝܠ (ماكول) و ܐܰܡܺܝܪ (مقُول) *

اعلم انّ المهموز الفآء لا يكون على وزن فَعَّل الاّ نادرًا جدًّا.
نحو ܐܰܘܪܶܩ (ابعد) ܢܰܐܘܪܶܩ. وܐܰܠܶܨ (ضيّق) ܢܰܐܠܶܨ * والالف
تلازمهُ في كلّ تصاريفهِ نحو ܐܰܘܪܩܶܬ݂ ܐܳܘܪܩܶܬ݂. ܐܰܘܪܶܩ. الخ *
ܡܰܐܘܪܩܳܢܳܐ * ܡܰܐܘܪܶܩ * وقِس البواقي *

الفصل الثاني

في المهموز العين والمهموز اللام

٢١٥ المهموز العين قليل في السريانيّة . ووزنهُ غالبًا يكون بكسرٍ ففتحٍ نحو ܒܐܸܫ (بؤُس) ܢܸܒܐܲܫ . ܛܐܸܒ (حَسُن) ܢܸܛܐܲܒ . ܟܐܸܒ (وجع) ܢܸܟܐܲܒ . ܥܐܸܠ (ضجر) ܢܸܥܐܲܠ[١] . ܣܐܸܒ (شاخ) ܢܸܣܐܲܒ . ܣܐܸܡ (حَدّ) ܢܸܣܐܲܡ . ܣܐܸܠ (تحذّى) ܢܸܣܐܲܠ . ܫܐܸܠ (سأل) ܢܸܫܐܲܠ * وقد يكون بفتحٍ ففتحٍ نحو ܒܗܲܬ (خجل) ܢܸܒܗܲܬ * وفي المزيدات تقول ܐܲܒܐܸܫ (اساءَ) . ܐܲܛܐܸܒ (احسن) . ܫܲܐܸܠ (استفهم) . ܒܲܗܸܬ (اخجل) . ܐܸܬܒܐܸܫ (تأذّى) . ܐܸܬܒܲܗܲܬ (أُخزي) . ܐܸܬܪܐܸܓ[٢] (اشتهى) *

٢١٦ ويتصرّف المهموز العين كالسالم بتّةً بان تُجعَل الالف مكان عين الفعل ابدًا وتُحسَب دائمًا حرفًا صحيحًا لا

(١) اعلم انّ ܥܐܸܠ يُستعمَل غالبًا بصيغة الغائبة ويأتي بعدهُ الاسم مقرونًا باللامذ . نحو ܥܐܸܠܵܬ݂ ܠܝ ضجرتُ . ܠܵܐ ܬܸܥܐܲܠ ܠܟ݂ܘܿܢ لا تضجروا *

(٢) اعلم انّ المتأخرين من الغربيّين يزيدون يودًا بعد الالف في هذا الفعل . فيقولون ܐܸܬܪܐܝܼܓ ܢܸܬܪܐܝܼܓ *

حرف علّة . نحو ܫܐܶܠ . ܫܶܐܠܶܬ . ܫܶܐܠܬܽܘܢ . ܫܶܐܠܶܬ . الخ :
ܢܶܫܐܰܠ . ܢܶܫܐܠܽܘܢ . الخ * والمصدر ܡܶܫܐܰܠ (سؤال)
ܡܟܰܐܒܽܘܬܐ (توجيع) . الخ * ونقول في اسم الفاعل ܫܳܐܶܠ .
ܫܳܐܠܺܝܢ . ܫܳܐܠܳܐ . ܫܳܐܠܳܢ . وكذا ܡܟܰܐܶܒ ܡܟܰܐܒܺܝܢ
(بالرباص عند الغربيين والمهجّي عند الشرقيين) الخ * ونقول
في اسم المفعول ܫܐܺܝܠ (مسؤول) . وكذا ܡܟܰܐܰܒ (متوجّع)
ܡܟܰܐܒܺܝܢ (بالرباص او بالمهجّي) . ܡܟܰܐܒܳܐ (كذلك) الخ *
وكذا ܡܶܫܬܰܐܠܳܐ (معتذر) ܡܶܫܬܰܐܠܳܐ . الخ * و ܡܒܰܐܰܫ
(مخزًى) ܡܒܰܐܫܳܐ . الخ *

ونقول في تصريف الماضي المجرّد : ܫܐܶܠ . ܫܶܐܠܰܬ او
ܫܶܐܠܶܬ . ܫܶܐܠܬܽܘܢ . ܫܶܐܠܰܬܝ الخ . ܫܶܐܠܶܬ . الخ * وكذا
ܒܐܶܫ . الخ ܒܶܐܫܰܬ . ܒܶܐܫܶܬ الخ * والمزيد ܫܰܐܶܠ . ܫܰܐܠܰܬ الخ .
ܫܰܐܠܶܬ . الخ * ܐܶܬܟܰܐܰܒ . ܐܶܬܟܰܐܒܰܬ الخ . ܐܶܬܟܰܐܒܶܬ . (الغربيون
بالرباص والشرقيون بالمهجّي ܐܶܬܟܰܐܒܶܬ . الخ * ܐܶܫܬܰܐܰܠ .
ܐܶܫܬܰܐܠܰܬ . ܐܶܫܬܰܐܠܶܬ : الخ * ونقول في تصريف المضارع
من المجرّد : ܢܶܫܐܰܠ . ܢܶܫܐܠܽܘܢ (الغربيون بالرباص والشرقيون
بالمهجّي ܢܶܫܐܠܽܘܢ . الخ * ܢܶܫܐܰܠ . ܢܶܫܐܠܽܘܢ . الخ * ܢܶܟܐܰܒ .

ܢܬܓܠܐ. الخ * ܢܬܓܠܐ. ܢܬܓܠܐ. الخ * ونقول في تصريف الامر من التاويّ المجرّد وتاويّ فعّل ܐܬܓܠܐ. الخ * والباقي لا اشكال فيه *

٢١٧ انّ المهموز اللام اقلّ من المهموز العين. لانّ اكثر ما هو مهموز في العربيّة جُعل ناقصًا في السريانيّة. نحو ܩܪܐ (قرأ). ܒܪܐ (برأ). ܣܢܐ (شنأ) * بل انّهُ لم يُسمع فعلٌ من الثلاثيّ المجرّد مهموز اللام في السريانيّة. وكلّ ما اتى منهُ فهو من المزيدات* واشهر هذه الافعال على وزن فعّل ܒܝܐ (عزّى) ܢܒܝܐ. ܛܡܐ (نجّس). ܢܛܡܐ. ܢܠܦܐ (ارشد). ومنها بتاو المطاوعة يُقال ܐܬܒܝܐ (تعزّى). ܐܬܛܡܐ (٣:١٧٥) (تنجّس). ܐܬܠܦܐ (تعلّم) *

٢١٨ وتصريفهُ كتصريف السالم. فتقول في الماضي ܒܝܐ[1]. ܒܝܐܘ (والواو لا يجوز اللفظ بها) ܒܝܐܬ. ܒܝܐܬܘܢ او ܒܝܐܬܘܢ الخ* وفي المضارع ܢܒܝܐ. ܢܒܝܐܘܢ. ܐܒܝܐ. ܬܒܝܐܢ. الخ *وفي المصدر الفعليّ ܡܒܝܐܘ. والمصدر الاسميّ ܒܘܝܐܐ * وفي اسم الفاعل

(١) اعلم انّ المتاخّرين من الغربيّين قد اعتادوا ان يكتبوا هذه الكلمة وامثالها بالفبن نحو ܒܝܐܐ و ܐܬܒܝܐܐ ولكنّ هذه زيادة لاصحّة لها *

والمفعول (٤٠) ܡܚܝܐ . ܡܚܝܢ . ܡܚܝܐܐ . الخ * واسم الفاعل الوصفيّ ܡܚܝܢܐ . ܡܚܝܢܝܬܐ الخ * ونقول في الصفة المشبّهة من ܛܡܐ : ܛܡܐܐ بزقاف الالف الاولى لا الميم[1] (نجس) . ܛܡܐܬܐ (ولتسهيل اللفظ يحرّك الغربيّون الميم بالفتاح فيقولون ܛܡܐܬܐ . والشرقيّون بالزلام اي بالمهجي فيقولون [illegible]) . ܛܡܐ̈ܐ . ܛܡܐ̈ܬܐ * وبجزمه تقول ܛܡܐ . ܛܡܐܐ . ܛܡܐܝܢ . ܛܡܐ̈ܢ * واحذر من غلط من يكتب ܛܐܡܐ . ܛܐܡܐܬܐ واشباههما بألف قبل الميم *

٢١٩ ونقول في تصريف ماضي ذي التاو ܐܬܛܡܝ . ܐܬܛܡܝܘ (ولا تلفظ الواو كما سبق) . ܐܬܛܡܝܬ . الخ * وفي المضارع ܢܬܛܡܐ . ܢܬܛܡܘܢ . ܐܬܛܡܐ . الخ * والامر ܐܬܛܡܐ كالماضي اي بلا مهجّي * وقِس الباقي *

---

(١) انّ الغالب في الاستعمال ان يوضع الزقاف على الميم كما ذكرنا سابقًا *

الباب الثالث

في الفعل النونيّ

الفصل الاوّل

في اعلال الفعل النونيّ واوزانهِ

٢٣٠ الفعل النونيّ هو الذي في فائهِ نونٌ تُحذَف في مضارعهِ . نحو ܢܦܰܫ (فاحَ) ܢܶܦܽܘܫ . ܢܦܰܠ (سقط) ܢܶܦܶܠ . ܢܩܰܦ (تبع) ܢܶܩܽܘܦ *

٢٣١ قاعدة إعلال الافعال النونيّة هي انَّ النون تُحذَف كلَّما جاءَت ساكنةً في وسط الكلمة . فان كان الحرف الذي بعدها متحرّكًا شُدِّد عند الشرقيّين . وأُشبعت حركة الحرف الذي قبلهُ عند الغربيّين . نحو ܢܶܦܶܠ (يسقط) اصلهُ ܢܶܢܦܶܠ حُذفت نونهُ الاصليّة لأنها ساكنة في وسط الكلمة فشُدِّدت الفآء او أُشبع زلام النون الاولى . وكذا ܡܰܦܠܳܐ (مسقط) اصلهُ ܡܰܢܦܠܳܐ حُذفت نونهُ لسكونها في وسط الكلمة *

٢٣٢ واوزان الفعل النونيّ المجرّد خمسة . وهي :

(١) بفتح الماضي وضمّ المضارع . نحو ܢܒܰܚ (نبح)

ܢܶܕܽܫ[1] ܢܕܰܪ (نذر) ܢܶܕܽܘܪ[2] وقس على ذلك مضارع باقي الافعال . ܢܛܰܠ (ثقل) . ܢܛܰܪ (حنظ) . ܢܟܰܠ (مكر). ܢܟܰܣ (ذبح) . ܢܟܰܬ (عضّ او لدغ) . ܢܣܰܟ (صبّ) . ܢܣܰܪ (نشر بالمنشار) . ܢܦܰܚ (فاح) . ܢܦܰܩ (خرج) . ܢܨܰܒ (غرس) . ܢܬܰܟ (صبّ) . ܢܩܰܒ (نقب) . ܢܩܰܫ (طرق او نقل) . ܢܩܰܪ (نقر) . ܢܩܰܦ (قرع) . ܢܫܰܠ (سلخ) . ܢܫܰܩ (قبّل) . ܢܓܰܕ (جذب) *

(٢) بفتح الماضي والمضارع نحو ܢܒܰܛ (نبت) ܢܶܒܰܛ . ܢܒܰܥ (نبع) ܢܶܒܰܥ . ܢܓܰܗ (اصبح) ܢܶܓܰܗ . وقس على ذلك مضارع سائر الافعال . ܢܓܰܚ (عجّ) . ܢܙܰܗ (هزّ) . ܢܛܰܐ (مال) . ܢܛܰܦ (قطر) . ܢܛܰܪ (حنظ) . ܢܣܰܒ (اخذ) . ܢܥܰܪ (نعر) . ܢܦܰܫ (فرج) . ܢܫܰܒ (هبّ) . ܢܓܰܠ (رجّ) . ܢܫܰܡ (استنشق) . ܢܬܰܪ (نثر) *

(٣) بفتح الماضي وكسر المضارع . نحو ܢܓܰܕ (جرّ) ܢܶܓܶܕ .

---

(١) اعلم انّ العصاص في مضارع النونيّات هو قصير ابدًا اي هو رواح عند الشرقيّين (٥٦) * واعلم انّه يجوز ان تقول ܢܶܕܽܘܫ في مضارع ܕܳܫ *

(٢) ويجوز ايضًا ܢܶܕܰܪ بالفتاح و ܢܶܢܕܽܘܪ بابقاء النون *

ܢܦܰܠ (سقط) ܢܶܦܶܠ . ܢܣܰܚ (انتزع) ܢܶܣܽܘܚ . ܢܦܰܨ (نفض) ܢܶܦܽܘܨ *

(٤) بكسر الماضي وضمّ المضارع : ܢܚܶܒ (هُزِل) ܢܶܚܽܘܒ . ܢܚܶܬ (نزل) ܢܶܚܽܘܬ *

(٥) بكسر الماضي وفتح المضارع . نحو ܢܩܶܦ (لزم او تبع) ܢܶܩܰܦ *

٢٢٣ ولا تُعَلّ المزيدات اي لا تُحذَف منها النون الا وزن أَفْعَلَ وتاويةً فالاوّل . نحو ܐܰܦܶܩ بدل ܐܰܢܦܶܩ (اخرج) من ܢܦܰܩ . وܐܰܫܶܒ (أَهَبَّ) من ܢܫܰܒ . و ܐܰܚܶܬ بدل ܐܰܢܚܶܬ من ܢܚܶܬ (٤٠) . والثاني نحو ܐܶܬܰܐܦܰܩ بدل ܐܶܬܢܦܶܩ (أُخرِج) * والباقي يُقاس على السالم فعليك بهِ *

الفصل الثاني

في اشتقاق الفعل النونيّ وتصريفهِ

٢٢٤ لا اشكال في تصريف الماضي . مجرّدًا كان او مزيدًا فيهِ . نحو ܢܦܰܩ . ܢܦܰܩܘ . ܢܶܦܩܶܬ܂ الخ * و ܐܰܦܶܩ . ܐܰܦܶܩܘ . ܐܰܦܩܶܬ܂ الخ وكذا ܐܰܒܶܥ (انبعَ) . ܐܰܒܥܘ الخ .

ܢܣܒܬ . الخ * واما المضارع فتسكن عين فعلهِ حيثما تُسكن في مضارع السالم (١٨٧) ويكون حرف المضارعة فيهِ متحرّكًا ابدًا . نحو ܢܦܠ . ܢܦܠܘܢ . ܬܦܠ . ܢܦܠܢ . ܬܦܠ . ܬܦܠܢ . الى ܐܦܠ * وكذا ܢܟܣܘܣ . ܢܟܣܘܢ . ܬܟܣܘܣ . ܢܟܣܢ ... الى ܐܟܣܘܣ * وتُحذَف الالف من وزن افعل . نحو ܢܦܩ . ܢܦܩܘܢ . ܬܦܩ . ܢܦܩܢ ... الى ܐܦܩ * وكذا ܢܬܬܦܩ . ܢܬܬܦܩܘܢ ... الى ܐܬܬܦܩ *

٢٢٥ والامر يتبع المضارع . نحو ܟܘܣ (اذبَحْ) من ܢܟܣܘܣ . وܦܠ (اسقُطْ) من ܢܦܠ . وܛܪ (احفَظْ) من ܢܛܪ * وفي وزن افعل تُرَدّ الالف . نحو ܐܦܩ (أَخرِجْ) من ܢܦܩ . وكذا في تاويهِ نحو ܐܬܬܦܩ من ܢܬܬܦܩ * ولا اشكال في تصريفهِ * وكذلك المصدر يتبع المضارع في الاعلال . نحو ܡܟܣܣ (ذَبْح) من ܢܟܣܘܣ . وܡܣܒ[1] (مأخذ) من ܢܣܒ . وܡܦܠ (سقوط) من ܢܦܠ . وܡܛܪ (حِفْظ) من ܢܛܪ . وܡܦܩܘ (إِخراج) من ܢܦܩ *

---

(١) احذر من غلط مَن يكتب ܡܐܣܒ بالف زائدة *

٢٢٦ ونقول في اسم الفاعل واسم المفعول من المجرّد ܢܳܟܶܣ (ذابح) ܘܢܟܺܝܣ (مذبوح) * ومن وزن افعل ܡܰܦܶܩ (مُخرِجٌ) و ܡܰܦܰܩ (مُخرَجٌ) . وفي تصريفهما متطوعين نقول: ܡܰܦܩܺܝܢ، ܡܰܦܩܳܢ . ܡܰܦܩܺܝܢܰܢ . ܡܰܦܩܳܐ . ܡܰܦܩܳܢ *

وفي تصريف اسم الفاعل المضاف نقول: ܡܰܦܶܩ . ܡܰܦܩܳܢܳܐ . ܡܰܦܩܰܬ . ܡܰܦܩܺܝܬܳܐ * ونقول في اسم الفاعل الوصفيّ ܡܰܦܩܳܢܳܐ (مُخرِج) . ومصدرهُ ܡܰܦܩܳܢܽܘܬܳܐ (إخراج) * ولا اشكال في ما لم نذكرهُ *

٢٢٧ وتجري قاعدة اعلال النون في جميع الاسماء المصدريّة او الوصفيّة المشتقّة من هذه الافعال . نحو ܡܰܩܒܳܐ (مثقب) بدل ܡܰܢܩܒܳܐ . و ܡܰܛܪܳܢܳܐ (محرس) بدل ܡܰܢܛܪܳܢܳܐ . و ܡܰܫܒܳܐ (مَهَبّ) بدل ܡܰܢܫܒܳܐ . و ܡܰܛܦܳܢܺܝܬܳܐ (مقطر) بدل ܡܰܢܛܦܳܢܺܝܬܳܐ *

٢٢٨ انّ من الافعال النونيّة ما لا يُعَلّ فيجري مجرى الافعال السالمة . واشهرها ܢܒܰܥ (صدر او نبع) ܢܶܢܒܰܥ . ܢܗܰܡ (هدر) ܢܶܢܗܘܡ . ܢܗܰܪ (اضاءَ) ܢܶܢܗܰܪ . ܢܙܰܪ (نسك) ܢܶܢܙܰܪ . ܢܓܰܗ (اشرق) ܢܶܢܓܰܗ . ܢܦܰܫ (شاع)

ܢܦܪܘܫ . ܒܪܘܩ (أَضحِ) ܢܒܪܘܩ * والمزيد منها كذلك لا يُعَلّ . نحو ܐܢܗܪ (انار) *

الباب الرابع

في الفعل المضاعف

الفصل الأوّل

في حقيقة الفعل المضاعف واوزانهِ

٢٢٩ الفعل المضاعف من الثلاثيّ (ܥܦܝܦܐ) هو ما كان عينهُ ولامهُ من جنس واحد . وهو في الماضي حاصل من حرفين فقط اولها مفتوح ابدًا . نحو ܒܙ (نهب) . ܥܠ (دخل) . اصلهما ܒܙܙ و ܥܠܠ * والمضاعف من الرباعيّ في السريانيّة مشتقّ من الثلاثيّ . وهو ما كان فيهِ الأوّل والثالث من جنس واحد والثالث والرابع ايضًا من جنس واحد . نحو ܙܥܙܥ (ازعج) . ܐܙܕܥܙܥ (زعزع) *

٢٣٠ أمّا الرباعيّ فأحكامهُ كلّها كأحكام السالم ابدًا * وأمّا الثلاثيّ فقاعدتهُ ان يُحذَف احد الحرفين المتجانسين

في جميع الصيَغ التي فيها يقتضي قياس اللغة العربيّة الإدغام. كالماضي نحو ܡܶܨ (مصّ). والمضارع نحو ܢܶܡܶܨ (يمصّ). والامر نحو ܡܽܘܨ (مصّ). والمصدر نحو ܡܶܡܰܨ (مصّ). واسم الفاعل نحو ܡܳܐܶܨ (ماصّ). ووزن أفعَل نحو ܐܰܡܶܨ (امصّ) ومشتقّاتهُ. وفِعْلة نحو ܓܶܙܬܳܐ (جزّة) و ܓܶܢܬܳܐ (جنّة). وفُعْل نحو ܥܽܙܳܐ (عزّ) و ܚܽܣܳܐ حسّ و ܛܽܒܳܐ (طبّ). الاّ افتعل فانّهُ لا ادغام فيهِ نحو ܐܶܬ݂ܡܨܶܨ (امتصّ) * وان يظهر الحرفان في الصيغ التي فيها يقتضي القياس في العربيّة ان يُفَكّ الادغام. كوزن فَعّل ومشتقّاتهِ وتاويهِ نحو ܡܰܨܶܨ و ܐܶܬ݂ܡܰܨܰܨ وفعيل نحو ܡܨܺܝܨ (مصيص). وفاعول وفعّال نحو ܡܳܨܽܘܨܳܐ و ܡܰܨܳܨܳܐ. وفِعَال نحو ܥܢܳܢܳܐ (عنان) *

٢٣١ ونقول بالاجمال:

(١) كلّما جاءَت في الفعل او الاسم المضاعف العين ساكنة او متحرّكة بحركة اطباق اي بفتاح او بزلام سهل او بعصاص قصير اي رواح وجب حذفها. وعند ذلك فان كان ما قبلها ساكنًا نُقلت حركة العين اليهِ. فالاوّل نحو ܓܶܢܬܳܐ (جنّة) اصلهُ ܓܶܢܢܬܳܐ. والثاني نحو ܥܰܠ و ܐܶܥܽܘܠ و ܢܶܥܽܘܠ. اصلها ܥܠܰܠ و ܐܶܥܠܽܘܠ و ܢܶܥܠܽܘܠ *

(٢) كلّما جاءَت العين مشدَّدة عند الشرقيين او بعد مدٍّ عند الغربيين او جاءَت متحرّكة بحركةٍ مشبعةٍ اي زقاف او حباص او عصاص طويل اي عماق . ظهرت العين واللام . نحو ܟܽܠܳܠܳܐ و ܡܶܬܩܰܠܠܳܐ و ܚܽܠܳܠܳܐ و ܡܶܬܒܰܠܠܳܐ *

٢٢٣ اعلم انّ ماضي المضاعف الثلاثيّ مفتوح الاوّل ابدًا كما ذكرنا * وامّا المضارع فيكون على ثلاثة انحاءٍ . اي بالضمّ او بالفتح او بالكسر كما ترى ذلك في هذه الافعال التي نوردها هنا . وهي اشهر الافعال المضاعفة :

ܒܙ (نهب) ܢܶܒܽܘܙ .
ܒܠ (عثا) ܢܶܒܽܘܠ .
ܒܡ (نخر) ܢܶܒܽܘܡ .
ܒܗ (سها) ܢܶܒܽܘܗ .
ܓܙ (جزّ) ܢܶܓܽܘܙ .
ܓܡ (كسح او قطع) ܢܶܓܽܘܡ .
ܓܢ (اتكأ) ܢܶܓܽܘܢ .
ܓܪ (جرّ) ܢܶܓܽܘܪ .
ܓܫ (جسّ او لمس) ܢܶܓܽܘܫ .
ܕܒ (دبّ) ܢܶܕܽܘܒ .
ܕܡ (صار رميًا) ܢܶܕܽܘܡ .
ܕܠ (قلّ) ܢܶܕܽܘܠ .
ܕܩ (دقّ) ܢܶܕܽܘܩ .
ܗܒ (ازهر) ܢܶܗܽܘܒ .
ܗܠ (ازدرى) ܢܶܗܽܘܠ .
ܗܪ (تخاصم) ܢܶܗܽܘܪ .

ܕܳܒ (بيّض او قصّر) ܢܕܽܘܒ .

ܕܳܒܠ (ارنّ) ܢܕܽܘܒܠ .

ܕܳܠ (نقص) ܢܕܽܘܠ .

ܕܳܡ (طنّ) ܢܕܽܘܡ .

ܚܳܒ (النهب) ܢܚܽܘܒ .

ܚܳܛ (عمق) ܢܚܽܘܛ .

ܚܳܟ (حكّ) ܢܚܽܘܟ .

ܚܳܠ (اتّكأ) ܢܚܽܘܠ .

ܚܳܡ (حمي) ܢܚܽܘܡ .

ܚܳܣ (تحنّن) ܢܚܽܘܣ، * من خواصّ هذا الفعل انّ واوهُ في المضارع والامر تكون عند الشرقيين بالعصاص لا بالرواح فيقولون . ܢܚܘܣ ، ܬܚܘܣ ، ܚܘܣ ، الخ *

ܚܳܦ (غسل او داف) ܢܚܽܘܦ .

ܚܳܨ (شدّ) ܢܚܽܘܨ .

ܚܳܪ (بحّ) ܢܚܽܘܪ .

ܚܳܫ (تألّم) ܢܚܽܘܫ .

ܚܳܬ (ثبت) ܢܚܽܘܬ .

ܛܳܒ (خبر) ܢܛܽܘܒ .

ܛܳܫ (فتل) ܢܛܽܘܫ .

ܛܳܠ (طلّ) ܢܛܽܘܠ .

ܛܳܡ (طمّ) ܢܛܽܘܡ .

ܛܳܢ (غار يغار) ܢܛܽܘܢ .

ܟܳܣ (قصم) ܢܟܽܘܣ .

ܟܳܦ (كبّ) ܢܟܽܘܦ .

ܟܳܫ (منع) ܢܟܽܘܫ .

ܡܳܪ (ضرّ) ܢܡܽܘܪ .

ܡܳܠ (مصّ) ܢܡܽܘܠ .

ܦܳܟ (تفه) ܢܦܽܘܟ .

ܦܳܫ (ذلّ) ܢܦܽܘܫ .

ܦܳܠ (مخط) ܢܦܽܘܠ .

ܦܳܩ (مصّ) ܢܦܽܘܩ .

ܦܳܪ (صار مرّا) ܢܦܽܘܪ .

ܢܰܕ (نفر) ܢܶܕܽܘܕ.
ܢܰܫ (ذبل او هزل) ܢܶܢܫ.
ܢܰܚ (ارتخى) ܢܶܢܚ.
ܚܰܡ (اشتعل) ܢܶܚܰܡ.
ܒܰܙ (خرّق) ܢܶܒܽܘܙ.
ܥܰܙ (اشتدّ واعتزّ) ܢܶܥܰܙ.
ܥܰܠ (دخل) ܢܶܥܽܘܠ.
ܥܰܣ (انهمك) ܢܶܥܽܘܣ.
ܥܰܦ (ضاعف) ܢܶܥܽܘܦ.
ܥܰܓ (خان) ܢܶܥܰܓ.
ܦܰܟ (غلط) ܢܶܦܽܘܟ.
ܦܰܪ (طفر) ܢܶܦܰܪ.
ܦܰܬ (فتّت) ܢܶܦܽܘܬ.
ܦܰܠ (رضّ) ܢܶܦܽܘܠ.
ܦܰܨ (فاض) ܢܶܦܽܘܨ.
ܨܰܒ (سجّل او حرّ) ܢܶܨܒ.
ܨܰܠ (صفّى اوطنّ) ܢܶܨܠ.

ܨܰܦ (ثقل او احترق) ܢܶܨܦ.
ܨܰܪ (صرّ) ܢܶܨܽܘܪ.
ܩܰܨ (قدّ) ܢܶܩܽܘܨ.
ܩܰܠ (قلّ) ܢܶܩܽܘܠ.
ܩܰܦ (حضن) ܢܶܩܰܦ.
ܩܰܝ (اجّل وشارط) ܢܶܩܽܘܝ.
ܩܰܪ (برد) ܢܶܩܽܘܪ ܘܢܶܩܰܪ.
ܩܰܫ (شاخ) ܢܶܩܽܘܫ.
ܩܰܓ (احدق) ܢܶܩܽܘܓ.
ܪܰܒ (كبر) ܢܶܪܽܘܒ.
ܪܰܓ (اشتهى) ܢܶܪܰܓ.
ܪܰܐ (تآمر) ܢܶܪܽܘܐ.
ܪܰܡ (لان) ܢܶܪܰܡ.
ܪܰܣ (رشّ) ܢܶܪܽܘܣ.
ܪܰܥ (رضّ) ܢܶܪܽܘܥ.
ܪܰܦ (اختلج) ܢܶܪܰܦ.
ܪܰܩ (رقّ) ܢܶܪܽܘܩ.

ܪܰܨ (ضبط) ܢܶܪܽܘܨ .
ܪܰܓ (ارتعد) ܢܶܪܽܘܓ .
ܕܰܓ (دلّى) ܢܶܕܽܘܓ .
ܕܰܚ (دفع) ܢܶܕܽܘܚ .
ܕܰܫ (صار املس) ܢܶܕܽܘܫ .

ܕܰܒ (دبّ) ܢܶܕܽܘܒ .
ܫܰܪ (صدق او صحّ) ܢܶܫܽܘܪ .
ܙܰܦ (غشّ) ܢܶܙܽܘܦ .
ܬܰܢ (دخن) ܢܶܬܽܘܢ .

٢٢٣ وامّا المزيدات فتاويّ المجرّد منها يكون بلا ادغام نحو ܐܰܒܙܰܙ (نهب) ܢܰܒܙܶܙ وافعل يكون بإدغام نحو ܐܰܟܶܒ (آلم) . ܢܰܟܶܒ . وكذلك تاويّه نحو ܐܶܬܟܰܐܶܒ (أُلم) . ومن ذلك ܐܰܚܶܒ (احبّ) . ܐܰܓܶܢ (انضجع) . ܐܰܓܶܢ (حلّ او نزل) . ܐܰܒܶܙ (استهزأ) . ܐܰܦܶܓ (أفلت) . ܐܰܦܶܚ (وبّخ) . ܐܰܥܶܠ (آذى) . واحذر من غلط الذين يزيدون الفا في مضارع هذه الافعال وامثالها اذ يكتبون ܢܰܐܚܶܒ . ܢܰܐܓܶܢ . ܢܰܐܓܶܢ . والصواب ܢܰܚܶܒ . ܢܰܓܶܢ . ܢܰܓܶܢ * وامّا وزن فعّل فلا ادغام فيه نحو ܗܰܠܶܠ (هلّل) . ܢܗܰܠܶܠ . وكذلك تاويّه نحو ܐܶܬܗܰܠܰܠ (هُلّل) *

الفصل الثاني

في تصريف الفعل المضاعف

٢٣٤ يتصرّف الماضي المجرّد على قياس تصريف السالم اي انّ فاءَ الفعل تُزلَم مع تاو المتكلّم وتاو الغائبة . وتبقى على فتحها في الباقي * فتقول ܒܙ (نهب) ܒܙܘ او ܒܙܘܢ (نهبوا) . ܒܙܬ (نهبتْ) . ܒܙܝ او ܒܙܝܢ (نهبن) . ܒܙܬ (نهبتَ) . ܒܙܬܝ (نهبتِ) . ܒܙܬܘܢ (نهبتم) . ܒܙܬܝܢ (نهبتنّ) . ܒܙܬ (نهبتُ) . ܒܙܢ او ܒܙܢܢ (نهبنا) * ولا اشكال في تصريف المزيدات . نحو ܐܬܥܩ . ܐܬܥܩܘ او ܐܬܥܩܘܢ . ܐܬܥܩܬ الخ . وقس على ذلك *

٢٣٥ وامّا المضارع فيتصرّف كمضارع النونيّ بتّةً . نحو ܢܒܘܙ (ينهب) . ܢܒܙܘܢ (ينهبون) . ܬܒܘܙ (تنهب) . ܢܒܙܢ (ينهبن) . ܬܒܘܙ (تنهب) . ܬܒܙܘܢ . الى ܐܒܘܙ (أنهب) ܢܒܘܙ * وكذا ܢܥܘܩ (يتألّم) . ܢܥܩܘܢ . ܬܥܘܩ . ܢܥܩܢ الخ * وكذا ܢܥܝܩ (يؤلّم) . ܢܥܝܩܘܢ (يؤلّمون) . ܬܥܝܩ (تؤلّم) الخ *

٢٣٦ ويُشتقّ الامر من المضارع بقاعدة اشتقاق الامر المعهودة (١٨٩) * فمن ܢܒܘܙ تقول ܒܘܙ (انهب) . ܒܘܙܘ

او ܒܙܘܗ̇ܝ (انهبوا) الخ * ومن ܢܒܙ نقول ܒܙ ܒܙܬ او
ܒܙܬܝ الخ * ومن ܐܒܙ نقول ܐܒܙ . ܐܒܙܬ او ܐܒܙܬܝ الخ *
ونقول في المصدر الفعليّ ܡܒܙܙܘ (نهب) . ܡܒܙܒܙܘ (تأليم) . الخ *
وفي المصدر الاسميّ من ܐܟܣ (وبّخ) نقول ܡܟܣܟܣܢܘܬܐ (توبيخ) .
ومن ܡܟܟ (ذلّل) ܡܟܝܟܘܬܐ (تواضع) *

٢٣٧ واسم الفاعل من المجرّد يجري فيهِ الادغام (٢٣٠) .
فتقول من ܓܫ (جسّ) ܓܐܫ (جاسّ) . ويبقى على
ذلك في تصريفهِ الاّ أنّ الالف تُحذَف خطّاً . فتقول ܓܐܫ
(جاسّ) ܓܫܝܢ (جاسّون) . ܓܫܐ (جاسّة) ܓܫ̈ܢ [1]
(جاسّات) . وكذا ܓܫܐ . ܓܫܝܢ . ܓܫܐ . ܓܫ̈ܢ . الاّ ܕܠ

---

(١) القياس يقتضي ان يُشدَّد في اسم الفاعل من المضاعف الحرف الذي بعد الزقاف كما تُشدَّد في العربيّة السين في جاسّة مثلاً . الاّ أنّ السريان المتأخّرين حتّى الشرقيّين قد اسقطوا التشديد من هذه الصيغة فيلفظون مثلاً ܓܫܐ ܓܫܝܢ ܓܫ̈ܢ حاشا حاشين حاشان . بدل حاشّا حاشّين حاشّان * والدليل على وجوب التشديد هو انّ هذا الحرف الذي كلامنا عنهُ اذا كان من الحروف ذات اللفظين يُلفَظ بالتقشية لا بالتركيخ . فيُقال نحو ܡܟܟܐ (تذلّ) لا ܡܟܟܐ . ومن المعلوم انّهُ انّما تقشّى الحروف التي تاتي بعد ساكن او تُشدَّد *

فانّ اسم فاعلهِ تبقى الفهُ في تصريفهِ فيُقال ܥܳܐܶܠ (داخل) . ܥܳܐܠܺܝܢ (داخلون) . ܥܳܐܠܳܐ (داخلة) . ܥܳܐܠܳܢ (داخلات) * ويجوز ابقاء الالف في غيرهِ ايضًا * ونقول من ܡܰܟܶܟ (اذلّ) ܡܡܰܟܶܟ (مُذِلّ) ܡܡܰܟܟܺܝܢ (مُذلّون) الخ * ومن ܪܰܩܶܩ (دقّ) ܡܪܰܩܶܩ ܡܪܰܩܩܺܝܢ ܡܪܰܩܩܳܐ . الخ * ومن ܐܰܒܙܶܙ (نهب) ܡܒܰܙܶܙ (ينهب) ܡܒܰܙܙܺܝܢ (ينهبون) ܡܒܰܙܙܳܐ . الخ * ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعليّ المقطوع: ܒܳܐܶܙ (ينهب) . الخ . ܒܳܐܙ ܐ̱ܢܳܐ او ܒܳܐܙܢܳܐ . ܒܳܐܙܳܐ ܐ̱ܢܳܐ او ܒܳܐܙܳܢܳܐ . ܒܳܐܙܰܬ̱ ܐܢ̱ܬ̱ . الخ . ܒܳܐܙܺܝܢ̱ܢ الخ . ܒܳܐܙܺܝܬܽܘܢ الخ . ܒܳܐܙܳܢ الخ * وفي تصريف المضاف ܒܳܐܙܳܐ . ܒܳܐܙܶܗ . ܒܳܐܙܰܝܗ̇ ܒܳܐܙܶܝܗ . وقس عليهِ المزيدات * ونقول في اسم الفاعل الوصفيّ من ܒܙܰܙ ܒܙܽܘܙܳܐ (نهّاب) . ومن ܚܰܢ (حنّ) ܚܰܢܳܢܳܐ (حنّان) . ومن ܡܟܰܟ (ذلّل) ܡܡܰܟܟܳܢܳܐ (مذلّل) * ومن ܐܶܬ̥ܒܙܶܙ نقول ܡܶܬ̥ܒܰܙܙܳܢܳܐ (مُنتهَب) *

ونقول في اسم المفعول من المجرّد ܒܙܺܝܙܳܐ (منهوب) . ومن ܟܰܣܶܣ (وبّخ) ܡܟܰܣܣܳܐ (موبّخ) . ومن ܪܰܟܶܟ (ليّن) ܡܪܰܟܟܳܐ (مليّن) * ولا اشكال في تصريفها وتصريف ما لم نذكرهُ هنا *

٢٣٨ ممّا شذّ من المضاعفات ܚܰܢ (حنّ) . فانهُ في مضارعهِ يجري مجرى الاجوف . فيقال ܢܚܽܘܢ . ܬܚܽܘܢ . ܢܚܽܘܢܽܘܢ . ܬܚܽܘܢܳܢ . الخ . كلّ ذلك باسكان حرف المضارعة الى ܐܚܽܘܢ . ܢܚܽܘܢ * وكذلك في الامر يقال ܚܽܘܢ بالعماق . ܚܽܘܢܝ الخ * ومنها ايضًا ܛܒܰܥ (رسب) فانهُ في وزن افعل يقال فيهِ ܐܰܛܒܰܥ بدل ܐܰܛܰܥ *

الباب الخامس

في الفعل المثال

الفصل الاوّل

في حقيقة المثال واوزانهِ

٣٢٩ احرف العلّة في السريانيّة ثلاثة كما في العربيّة. وهي الالف والواو واليوذ. ويجري اعلالها غالبًا على قواعد اللغة العربيّة * فلا يكون حرف العلّة واوًا في المزيدات ابدًا كما في العربيّة الاّ في المثال. وكذلك في العبرانيّة *

وحرف العلّة قد يكون اصليًّا في اوّل الفعل نحو ܝܺܪܶܬ (ورث). او في وسطهِ نحو ܩܳܡ (قام). او في آخِرهِ نحو ܒ݁ܥܳܐ (بغى). ولا باس ان نسمّي الاوّل مثالاً والثاني اجوف والثالث ناقصًا تبعًا للنحاة العربيّين * امّا المثال فلا يكون في السريانيّة الاّ يائيًّا. لانّ الواو لا تاتي في هذه اللغة في اوّل الكلمة الاّ في الفاظ نادرة جدًّا نحو ܘܰܪܕܳܐ (وردة). ܘܰܪܩܳܐ (ورقة). ܘܰܥܕܳܐ (ميعاد) * ولا تكون الواو اصليّة في اوّل فعلٍ. الاّ فعلين فقط احدهما مزيدٌ فيهِ وهو ܘܰܥܶܕ (واعَدَ).

والآخر ليس لهُ الاَّ اسم فاعل وهو ܝܳܐܶܐ (يجب) *

٢٤٠ فالمثال السريانيّ كلّهُ يائيٌّ. وقاعدتهُ :

(١) هي انَّ اليوذ كلَّما اقتضى القياس ان تكون ساكنةً في اوَّل الكلمة حُرِّكت بحباص[1] (٥٨). نحو ܝܺܠܶܕ (وَلَدَ) و ܝܺܩܰܪ (وَقُرَ) و ܝܺܠܺܝܕܳܐ (وليد). بدل ܝܠܶܕ و ܝܩܰܪ و ܝܠܺܝܕܳܐ بسكون اليوذ *

(٢) واذا اتت اليوذ في موضع سكون بعد زلام تُقلَب الى الف ويُجعَل الزلام شديدًا عند الشرقيّين وحباصًا قصيرًا عند الغربيّين (٣٦). فيقال مثلاً من ܝܺܠܶܕ (ولد) ܢܺܐܠܰܕ. و ܝܺܪܶܬ (ورث) ܢܺܐܪܰܬ. و ܝܺܩܰܪ (ثقل) ܢܺܐܩܰܪ. الاَّ فعلين وهما ܝܺܕܰܥ (علم) و ܝܺܬܶܒ (جلس) فانَّهُ في مضارعهما يقال ܢܶܕܰܥ (يعلم) و ܢܶܬܶܒ بحذف اليوذ وتشديد ما بعد حرف المضارعة *

(٣) واذا اتت اليوذ ساكنةً بعد حرف زيادة قُلبت الى واو. نحو ܐܰܘܕܰܥ (أَعلَمَ). ܡܰܘܬܒܳܐ (مجلس). ܡܰܘܕܰܥ (اعلم) *

---

(١) قد راينا سابقًا انَّ الاصل هو ان تكون حركة اليوذ زلامًا (٥٨). وهكذا هي في سريانيّة بابل القديمة المعروفة بالكلدانيّة *

٢٤١ والمثال في الماضي المجرّد مكسور العين ابدًا نحو ܝܺܪܶܬ (ورث) . الاّ اذا تبعهُ حرف حلق او ريش فيُفتَح نحو ܝܺܕܰܥ (عرف) . ܝܺܬܰܪ (فضل) * وأمّا المضارع فتكون عينهُ مفتوحة ابدًا . الاّ فعلاً واحدًا وهو ܝܺܬܶܒ (جلس) ܢܺܬܶܒ *

وهاك اشهر الأفعال التي تبتدئ بحرف اليوذ . ܝܺܐܶܒ (اشتهى) ܢܺܐܰܒ . ܝܺܒܶܫ (يبس) ܢܺܐܒܰܫ . ܝܺܕܰܥ (علم) ܢܺܕܰܥ . ܝܺܙܶܦ (استقرض) ܢܺܐܙܰܦ . ܝܺܟܶܡ (اسودّ) ܢܺܐܟܰܡ . ܝܺܠܶܕ (وَلَد) ܢܺܐܠܰܕ . ܝܺܠܶܦ (تعلّم) ܢܺܐܠܰܦ . ܝܺܢܶܩ (رضع) ܢܺܐܢܰܩ . ܝܰܨܶܦ (اهتمّ) ܢܺܐܨܰܦ . ܝܺܩܶܕ (احترق) ܢܺܐܩܰܕ . ܝܺܩܰܪ (ثقُل) ܢܺܐܩܰܪ . ܝܺܪܶܒ (عظم) ܢܺܐܪܰܒ . ܝܺܪܶܟ (طال) ܢܺܐܪܰܟ . ܝܺܪܶܩ (اخضرّ) ܢܺܐܪܰܩ[1] . ܝܺܪܶܬ (وَرِث) ܢܺܐܪܰܬ . ܝܺܬܶܒ (جلس) ܢܺܬܶܒ . ܝܺܬܰܪ (فَضُل) ܢܺܐܬܰܪ *

ومن الشذوذ ܝܰܗܶܒ (اعطى) ܢܶܬܶܠ . وسياتي ذكرهُ في باب الافعال الشاذّة *

٢٤٢ وأمّا المزيدات فتاويُّ المجرّد منها تكون اليوذ فيهِ بحباص

---

(١) ماخوذ من الورق في العربيّة . لانّ اشدّ شيء خضارًا في الطبيعة هو ورق الشجر . ومنهُ اتّخذ السريانيّون اسمًا لكلّ خضار *

(٥٨). نحو ܐܶܬ݂ܝܼܗܶܒ݂ (أُعطِي). ܐܶܬ݂ܝܼܠܶܕ (وُلد). ܐܶܬ݂ܝܼܕܰܥ (عُلم) *

ووزن فَعّل وتاويةُ لا اعلال فيهما. نحو ܨܰܝܰܪ (صوّر) و ܐܶܬ݂ܨܰܝܰܪ (تشرّه) الاّ فعلاً واحدًا وهو ܝܰܠܶܦ (تعلّم). فانّهُ على وزن فَعّل يقال فيهِ. ܐܰܠܶܦ بالالف (علّم) ولكنّ مشتقّاتهِ بلا الف. نحو ܢܰܠܶܦ. ܡܰܠܶܦ ܡܰܠܦܳܢܳܐ. غير انّ تاويةُ ܐܶܬ݂ܝܰܠܰܦ باليوذ على موجب القياس * ووزن افعل وشفعل وتاوياهما تُقلَب فيها اليوذ الى واو. نحو ܐܰܘܠܶܕ[1] (وَلّد) و ܐܶܬ݂ܐܰܘܠܰܕ (وُلّد) من ܝܠܰܕ. وܗܰܘܕܰܥ (اعلم) و ܐܶܫܬܰܘܕܰܥ (تحقّق) من ܝܕܰܥ * وشذّ ܐܰܝܠܶܠ (ولول) و ܐܰܝܢܶܩ (ارضع). فانّ اليوذ لا تُقلَب فيها الى واو. ويجوز ايضًا ܐܰܘܢܶܩ * واعلم انّ كثيرًا من الافعال المثاليّة يُستعمَل على وزن افعل او شفعل او اشتفعل ولا يُستعمَل مجرّدًا. نحو ܐܰܘܪܺܝ (قذف). ܐܰܘܕܺܝ (اعترف). ܐܶܫܬܰܘܕܺܝ (وعد). ܫܰܘܙܶܒ݂ (نجّى). ܫܰܘܚܶܕ (تفرّد) * ܐܰܘܫܰܠ (استرخى). ܐܰܝܠܶܠ (ولول). ܐܰܘܬܰܪ (زاد). ܐܰܘܕܶܩ (زال). ܐܰܘܫܶܛ (مدّ). ܫܰܘܫܶܛ (درّجَ او تمادى) *

(١) ما قبل الواو في هذه الامثلة يكون عند الشرقيّين بزقاف لا بفتاح (٢٠) *

الفصل الثاني

في تصريف المثال

٢٤٣ تجري في تصريف ماضي المجرَّد القاعدة المعهودة (١٨٠) اي انَّ اليوذ تُزلَّم مع تاو التانيث وتاو المتكلّم وتبقى على حالها في الباقي . نحو ܝܢܰܩ (رضع) . ܝܶܢܩܰܬ او ܝܶܢܩܶܬ݀ . ܝܢܰܩܬܘܢ . الى ܝܢܰܩܬܶܝܢ . الخ * وكذا ܝܺܕܰܥ (علم) . الى ܝܺܕܰܥܬܘܢ . ܝܶܕܥܰܬ او ܝܶܕܥܶܬ . ܝܶܕܥܶܬ . الى ܝܕܰܥܬܶܝܢ . الخ * وفي تاويّه تُفتَح اليوذ المحبوصة (١٨٠) اذا سكن ما بعدها . نحو ܐܶܬܺܝܠܶܕ (وُلد) . ܐܶܬܺܝܠܶܕܘ الخ . ܐܶܬܺܝܠܶܕܬ (وُلدت)... الى ܐܶܬܺܝܠܶܕܬܘܢ... الى ܐܶܬܺܝܠܶܕܬܶܝܢ الخ *

٢٤٤ وكذلك في المضارع تُسكَّن العين حينما تحرّكت اللام . نحو ܢܺܐܢܰܩ[1] (يرضع) . ܢܺܐܢܩܘܢ . ܬܺܐܢܰܩ . ܢܺܐܢܩܶܢ . الخ الى ܐܺܢܰܩ بالف واحدة . ܢܺܐܢܰܩ * وكذا ܢܺܬܶܒ (يجلس) . ܢܺܬܒܘܢ . ܬܺܐܬܶܒ . ܢܺܬܒܶܢ ... الى ܐܺܬܶܒ . ܢܺܬܶܒ * و ܢܺܕܰܥ (يَعلَم) . ܢܶܕܥܘܢ . الخ * و ܢܺܬܺܝܠܶܕ (يُولَد) . ܢܶܬܺܝܠܕܘܢ . الخ * ولا اشكال في ما لم نذكرهُ *

---

(١) اعلم انّ الشرقيّين يزلمون حرف المضارعة بالزلام الشديد اذا جاء بعدهُ الف *

٣٤٥ ويشتقّ الامر من المضارع على حسب القياس. نحو ܬܶܒ (اجلس) من ܢܶܬܶܒ. و ܕܰܥ (اعلم) من ܢܶܕܰܥ : وفي المقلوب اليوذ الى الف ترجع اليوذ. نحو ܝܰܢܶܩ (ارضَع) من ܢܺܐܢܶܩ. و ܝܺܪܰܬ (رِث) من ܢܺܐܪܰܬ * وحكم المصدر الفعليّ كحكم المضارع. فتقول ܡܶܕܰܥ (معرفة) و ܡܶܬܶܒ (جلوس) من ܢܶܕܰܥ و ܢܶܬܶܒ. و ܡܺܐܠܰܕ (ولاد) و ܡܺܐܪܰܬ (وراثة) من ܢܺܐܠܶܕ و ܢܺܐܪܰܬ * وكذا ܡܶܬܺܝܠܳܕܽܘ (ولادة) من ܐܶܬܺܝܠܶܕ * ونقول في المصدر الاسميّ من ܝܺܕܰܥ ܝܽܘܕܳܥܳܐ. ومن ܝܺܠܶܕ ܝܽܘܠܳܕܳܐ. ومن ܝܺܬܶܒ ܝܽܘܬܳܒܳܐ. ومن ܐܰܘܥܶܕ (وَعَدَ) ܡܽܘܥܳܕܳܐ (وعدٌ) شذوذا. بواوين في كلّها[1] *

٣٤٦ ونقول في اسم الفاعل ܝܳܢܶܩ (راضع) * واسم المفعول ܝܺܠܺܝܕ. ܝܺܕܺܝܥ. ܝܰܬܺܝܒ * ومن ܐܶܬܺܝܠܶܕ ܡܶܬܺܝܠܶܕ. ܡܶܬܺܝܠܕܳܢܳܐ. الخ * ولا اشكال في ما لم نذكره *

---

(١) اعلم انّ هذا المصدر الشينيّ لا يُكتَب بواوين الّا اذا كان من المثال كما في ما أُورد في المتن. فلا يجوزان يُكتَب ܡܰܘܗܰܒܬܳܐ (منح) مثلاً بواوين لانّ اصله من ܝܗܰܒ الذي ليس هو من المثال *

الباب السادس

في الفعل الاجوف

الفصل الاوّل

في حقيقة الاجوف واوزانهِ

٣٤٧ الاجوف هو الذي وسطهُ حرف علّـة. ويكون في الماضي دائمًا بالالف مكان عين الفعل اي بزقافٍ (٥٥). نحو ܩܳܡ (قام). ܒܳܬ (بات). ܚܳܪ (نظر) * وبالزقاف يتميّز من المضاعف في الماضي. فانّ المضاعف يكون بالفتاح. نحو ܥܰܠ. ܕܰܠ *

٣٤٨ اعلم انّ الاجوف يجري فيهِ اكثر ما يجري من الاعلال في اللغة العربيّة. ولا حاجة الى شرح ذلك تفصيلاً * وحسبُنا ان نذكر قواعد الصِيَغ والاشتقاق والتصريف تفصيلاً * فنقول: انّ الماضي المجرّد من الاجوف يكون دائمًا بألف اي بزقاف. الاّ فعلاً واحدًا وهو ܡܺܝܬ (مات) فانّهُ باليوذ * والمضارع يكون دائمًا بالواو اي بالعصاص الطويل وهو العماق عند الشرقيّين نحو ܢܩܽܘܡ (يقوم). ܢܡܽܘܬ (يموت). الاّ فعلاً واحدًا وهو ܣܳܡ

(وضع) فانّ مضارعهُ باليوذ ܢܣܣܒܪ * وكما يختلف ماضي الاجوف من ماضي المضاعف بالزقاف بانّ المضاعف ياخذ التاح والاجوف ياخذ الزقاف . كذلك يختلف مضارع الاجوف من مضارع المضاعف والنونيّ بانّ مضارع المضاعف والنونيّ يكون حرف المضارعة فيهِ متحرّكًا (٢٢٤ و ٢٢٥) وفي مضارع الاجوف ساكنًا (١٨٤) الاّ الالف فتحرّك . والواو في مضارعهما عليها رواح او عصاص قصير وفي مضارع الاجوف عليها عماق او عصاص طويل *

٢٤٩ وأشهر الافعال الجوفاَء هي هذه : ܒܵܕ (باد) . ܒܵܪ (بار) . ܒܵܬ (بات) ܢܒܘܬ . ܓܵܚ (تلظّى) . ܛܵܒ (غاض) ܢܛܘܒ . وقس على ذلك مضارع الافعال الباقية . ܦܵܫ (فاض) . ܟܵܦ (عَطَفَ) . ܨܵܕ (صاد) . ܦܵܩ (فسق) . ܕܵܒ (ذاب) . ܩܵܠ (اقبل) . ܕܵܢ (حكم) . ܕܵܨ (ابتهج) . ܚܵܪ (تبصّر) . ܕܵܪ (دار) . ܕܵܫ (داس) . ܙܵܟ (تسافه) . ܙܵܥ (انتقل) . ܙܵܢ (رزق) . ܙܵܠ (خاف) . ܚܵܒ (خاب وغُلب) . ܚܵܓ (دار واستحيا) . ܚܵܛ (خاط) . ܚܵܣ (عفا) . ܚܵܫ (صرّ الباب) . ܚܵܪ (نظر) . ܛܵܣ (طار) . ܛܵܦ (طفا) .

ܛܽܫ (طلى او لطخ) . ܦܽܣ (كتم) . ܦܽܫ (نشأ) . ܦܽܢ (استقرّ وجمع) . ܠܽܛ (لعن) . ܠܽܥ (لطع) . ܠܽܦ (ضمّ) . ܠܽܫ (عجن) . ܡܽܛ (ماد) . ܡܽܥ (ماع) . ܡܽܪ (مار) . ܡܽܫ (مسّ وجسّ) . ܡܺܝܬ (مات) . ܢܽܕ (اهتزّ) . ܢܽܚ (استراح) . ܢܽܡ (نعس) . ܢܽܦ (انحرف) . ܣܽܓ (سيّج) . ܣܽܛ (شاط) . ܣܽܡ (وضع) . ܣܽܦ (انقضى او فني) . ܣܽܩ (نشق) . ܥܽܦ (ضوِي) . ܥܳܩ (ضاق) . ܦܽܓ (روِي) . ܦܽܚ (فاح) . ܦܽܫ (لبث) . ܨܽܦ (انضوى او حضر) . ܨܽܕ (صاد) . ܨܽܡ (صام) . ܨܽܪ (صوّر) . ܨܽܬ (صغا) . ܩܳܡ (قام) . ܩܽܥ (ضجّ) . ܫܽܓ (ارّ) . ܫܽܒ (هبّ) . ܫܽܛ (احتقر) . ܫܽܥ (سيّع) . ܫܽܦ (دلك) . ܬܳܒ (تاب) . ܬܳܟ (كفّ وهدأ) . ܬܳܪ (بال) *

٢٥٠ واما المزيدات فتاويّ المجرّد منها يكون حرف العلّة فيهِ دائمًا يوذًا . ويأخذ تاوين ساكنتين . فتقول ܐܶܬ݁ܬ݁ܣܺܝܡ (وُضع) ܢܶܬ݁ܬ݁ܣܺܝܡ من ܣܽܡ . ܐܶܬ݁ܬ݁ܠܺܝܛ (لُعن) ܢܶܬ݁ܬ݁ܠܺܝܛ من ܠܽܛ * وكذلك فعّل يكون باليوذ . نحو ܩܰܝܶܡ (قوّم) من ܩܳܡ . و ܡܰܝܶܩ (استهزأ) من ܡܽܩ

الذي هو غير مستعمَل. وتاويّ فَعَّل ܐܬܩܰܝܰܡ و ܐܬܦܰܝܰܣ *
وافعل تكون يوذهُ ساكنة ويُحبَص ما قبلها. نحو ܐܰܩܺܝܡ (اقام) من ܩܳܡ. ܐܡܺܝܬ (امات) من ܡܺܝܬ. ܐܙܺܝܥ (حرّك) من ܙܳܥ. و ܐܪܺܝܡ (رفع) من ܪܳܡ. و ܐܥܺܝܪ (ايقظ) من ܥܺܝܪ وهذان المجرّدان غير مستعملين. وكذا يُقال ܐܦܺܝܣ (اقنع). ܐܟܺܝܠ (كال). ܐܟܺܝܢ (كوّن). ܐܦܺܝܓ (اجاب). ܐܫܺܝܓ (غسل) * ومضارعهُ تكون فيهِ احرف المضارعة ساكنةً. نحو ܢܩܺܝܡ. ܬܪܺܝܡ. الاّ الالف فتُفتَح نحو ܐܰܪܺܝܡ (أَرفَع). و ܐܩܺܝܡ (أُقيم) * وتاويهُ يكون كتاويّ المجرّد. فتقول ܐܬܬܪܺܝܡ (رُفع) و ܐܬܬܥܺܝܪ (استيقظ) و ܐܬܬܫܺܝܓ (غُسِل) من ܐܪܺܝܡ و ܐܥܺܝܪ و ܐܫܺܝܓ. بدل ܐܬܪܺܝܡ و ܐܬܥܺܝܪ و ܐܬܫܺܝܓ * وكذا من ܐܦܺܝܣ يقال ܐܬܬܦܺܝܣ (اقتنع) بتاوين. وامّا ܐܬܛܦܺܝܣ بطيث فمعناهُ اطاع *

الفصل الثاني

في تصريف الأجوف

٢٥١ لا يصيب الماضي من الاجوف مجرّدًا ومزيدًا فيهِ

ادنى تغيير في حروفهِ وحركاتهِ عند تصريفهِ . فتقول : ܩܳܡ (قام) . ܩܳܡܘ او ܩܳܡܘܢ (قاموا) . ܩܳܡܰܬ (قامت) . ܩܳܡܝ او ܩܳܡܶܝܢ (قمن) . ܩܳܡܬ (قمت) . ܩܳܡܬܝ (قمتِ) . ܩܳܡܬܘܢ (قمتم) . ܩܳܡܬܶܝܢ (قمتنّ) . ܩܳܡܶܬ (قمتُ) . ܩܳܡܢ او ܩܳܡܢܰܢ (قمنا) * وكذا ܡܺܝܬ . ܡܺܝܬܘ الخ . ܡܺܝܬܰܬ . ܡܺܝܬܝ . ܡܺܝܬܬ . ܡܺܝܬܬܘܢ . ܡܺܝܬܬܶܝܢ . ܡܺܝܬܶܬ . ܡܺܝܬܢ او ܡܺܝܬܢܰܢ * وكذا ܐܶܬܬܩܺܝܡ ܐܶܬܬܩܺܝܡܘ الخ . ܐܶܬܬܩܺܝܡܰܬ الخ *

٢٥٢ وكذا المضارع لا يصيبهُ تغيير في تصريفهِ الّا بتحريك الف المتكلّم بالزلام القصير اي الشديد في المجرّد وبالفتاح في وزن افعل * فتقول ܢܩܽܘܡ (يقوم) . ܢܩܽܘܡܘܢ (يقومون) . ܬܩܽܘܡ (تقوم) . ܢܩܽܘܡܳܢ (يقمن) . ܬܩܽܘܡ (تقوم) . ܬܩܽܘܡܺܝܢ (تقومين) . ܬܩܽܘܡܘܢ (تقومون) . ܬܩܽܘܡܳܢ . ܐܶܩܽܘܡ (اقوم) . ܢܩܽܘܡ[1] (نقوم) * وكذا ܢܣܺܝܡ (يضع) .

(١) اعلم انّ حرف المضارعة ما عدا الالف قد يُحرَّك بالزلام في المجرّد وبالفتاح في وزن افعل وذلك عند الغربيّين خاصّةً دون الشرقيّين الّا في الشعر *

ܢܣܝܡܘܢ (يضعون) * وكذا ܢܩܝܡ (يقيم) . ܢܩܝܡܘܢ (يقيمون) . الخ الى ܐܩܝܡ (أُقيم) . الخ بسكون حرف المضارعة الاّ الالف[1] * ونقول في تصريف التاويّ ܢܬܬܥܝܪ (يستيقظ) . ܢܬܬܥܝܪܘܢ . ܬܬܥܝܪ (بحذف التاو الاولى) . ܬܬܥܝܪܝܢ . ܬܬܥܝܪܢ ... الى ܐܬܬܥܝܪ *

٢٥٣ ويشتقّ الامر من المضارع اشتقاق السالم بدون ادنى تغيير. فتقول ܩܘܡ (قُمْ) من ܢܩܘܡ . و ܣܝܡ (ضَعْ) من ܢܣܝܡ . و ܐܩܝܡ (أَقِمْ) من ܢܩܝܡ . و ܐܬܬܥܝܪ (استيقِظْ) من ܢܬܬܥܝܪ * ويُعَلّ المصدر من المجرّد إعلال ماضيهِ . ومن المزيد فيهِ اعلال اسم مفعولهِ الآتي قدّامك . فتقول ܡܩܡ (قيام) . و ܡܣܡ (وَضْع) من ܩܡ و ܣܡ . وكذا ܡܡܬ (مَمات) من ܡܝܬ * ونقول ܡܩܡܘ (اقامة) و ܡܬܬܥܝܪܘ (استيقاظ) من ܐܩܝܡ و ܐܬܬܥܝܪ *

٢٥٤ وامّا اسم الفاعل فتُقلَب عينهُ في المجرّد الى الف . ثمّ تُرَدّ في التصريف . فتقول ܩܐܡ (قائم) . ܩܝܡܝܢ (قائمون) . ܩܝܡܐ (قائمة) . ܩܝܡܢ (قائمات) . وكذا ܡܐܬ .

---

(١) بزلام شديد على الالف وبلا تشديد القوف *

ܡܩܺܝܡܺܝܢ . ܡܩܺܝܡܳܐ . ܡܩܺܝܡܳܢ * وفي افعل تُوضَع الميم مكان حرف المضارعة فقط. نحو ܡܩܺܝܡ (مُقيم) و ܡܪܺܝܡ (رافع) من ܐܩܺܝܡ و ܐܪܺܝܡ * ونقول في تصريفهِ مقطوعًا: ܩܳܐܶܡ . ܩܳܐܶܡ ܐܢ̱ܬ او ܩܳܝܡܰܬ (تقوم انت). ܩܳܝܡܳܐ ܐܢ̱ܬܝ او ܩܳܝܡܳܬܝ (تقومين). ܩܳܝܡܺܝܢܬܽܘܢ الخ تقومون). ܩܳܝܡܳܢܶܝܢ الخ (تقمن). ܩܳܐܶܡ ܐܢܳܐ . ܩܳܝܡܳܐ ܐܢܳܐ . ܩܳܝܡܺܝܢܰܢ الخ. ܩܳܝܡܳܢܶܝܢ الخ * وفي تصريفهِ مضافًا: ܙܳܐܶܪ ܢܶܡܪܳܐ (صائد نمور). ܙܳܝܪܳܐ ܢܶܡܪܳܐ . ܙܳܝܪܺܝ . ܙܳܝܪܳܬܳܐ * وقس على ذلك المزيد *

وامّا اسم المفعول فللمجرّد يشتقّ من ماضيهِ بان تجعل في اوّلهِ حباصًا بعدهُ يوذ نحو ܣܺܝܡ (موضوع) و ܨܺܝܪ (مصوّر) من ܣܳܡ و ܨܳܪ * والمزيد فيهِ من مضارعهِ بان تضع ميًا مكان حرف المضارعة وتزقف فاء الفعل في وزن افعل وتتركهُ باليوذ في تاويهِ. فتقول ܡܩܳܡ (مُقام) و ܡܫܺܝܓ (مغسول) من ܐܩܺܝܡ و ܐܫܺܝܓ . و ܡܬܕܺܝܢ (محكوم) و ܡܬܨܰܝܰܪ (مصوّر) من ܢܬܕܺܝܢ و ܢܬܨܰܝܰܪ *ونقول في تصريفهِ مقطوعًا ܣܺܝܡ ܗܽܘ . الخ. ܣܺܝܡ ܐܢ̱ܬ او ܣܺܝܡܰܬ . ܣܺܝܡܺܝܢܬܽܘܢ.

ܫܒܩܬܐ ܐܢܬܝ او ܫܒܩܬܝܢ اخ * ܡܩܝܡ ܗܘ̈ . اخ ܡܩܝܡ
ܐܢܬܘܢ او ܡܩܝܡܢܐ . اخ * ܡܬܩܝܡܢܐ . ܡܬܩܝܡܢ ܐܢܬ او
ܡܬܩܝܡܢܬܐ . اخ * ولا اشكال في ما لم نذكرهُ هنا *

٢٥٥ اعلم انّ كثيرًا من الافعال التي في وسطها واوٌ وايضًا اليوذ احيانًا لا يُعَلّ . فتجري مجرى الفعل السالم في جميع اشتقاقاتها وتصاريفها . نحو ܫܒܘܚ (تشوّق) . ܫܘܚ (نَبَت) . ܫܘܪ (قفز) . ܪܘܙ (ابتهج) . ܙܘܥ (ازعج) . ܥܘܪ (اعمى) . ܥܘܠ (أَثِم) . ܐܫܘܝ (وافق) * والمجرّد يكون مضارعهُ دائمًا بالفتح . نحو ܢܫܘܪ . وفي تصريفهِ اذا سكنت الواو يجوز عند الغربيين تحريك ما قبلها بالعصاص نحو ܢܫܘܪܘܢ (٥٨) . واما الشرقيون فيحرّكونها بالمحيّ (٨٢) فيكتبون ܢܫܘܪܘܢ *

الباب السابع
في الفعل الناقص

الفصل الاوّل
في حقيقة الفعل الناقص واوزانهِ

٣٥٦ الفعل الناقص هو الذي في آخرهِ حرف علّة * امّا الماضي فيكون آخرهُ في الثلاثيّ المجرّد الفًا قبلها زقاف نحو ܩܪܳܐ (دعا) او يوذًا قبلها حباص نحو ܬܢܰܝ (ثن) *وفي باقي الاوزان يكون آخِر الماضي يوذًا ابدًا. نحو ܫܰܪܺܝ (بدأ). ܟܰܠܺܝ (حرم او منع) * وامّا المضارع فيكون آخرهُ الفًا قبلها رباص طويل[1] ابدًا. نحو ܢܶܚܕܶܐ (يفرح). ܢܫܰܪܶܐ (يبتدئ) *

٣٥٧ وهاك اشهر الافعال الثلاثيّة المجرّدة الناقصة *

(١) اوّلاً المختومة بالف: ܒܕܳܐ (هذى). ܒܟܳܐ (بكى). ܒܢܳܐ (بنى). ܒܣܳܐ (اهان). ܒܥܳܐ (بغى اي اراد). ܒܚܳܐ (امتحن). ܒܪܳܐ (خلق). ܓܒܳܐ (اختار). ܓܠܳܐ (جلا). ܓܢܳܐ (اتّكأ). ܓܣܳܐ (جشأ او قذف). ܓܕܳܐ

---

(١) اي زلام سهل *

(صرخ) . ܕܚܐ (دفع) . ܕܠܐ (استقى) . ܕܡܐ (اشبه) . ܕܪܐ
(ذرى) . ܗܘܐ (كان) . ܙܓܐ (غاب) . ܚܙܐ (رأى) . ܚܛܐ
(اخطأ) . ܚܝܐ (حي) . ܚܠܐ (لاق) . ܛܥܐ (نسي) .
ܛܫܐ (خفي) . ܟܠܐ (منع) . ܟܣܐ (غطّى) . ܟܪܐ (كرّم) .
ܠܚܐ (محى) . ܡܚܐ (ضرب) . ܡܛܐ (بلغ) . ܡܠܐ
(ملأ) . ܡܢܐ (عدّ) . ܡܨܐ (قدر) . ܢܟܐ (ضرّ) . ܢܨܐ
(تخاصم) . ܢܛܐ (استعدّ) . ܣܚܐ (سبح) . ܣܛܐ (انحرف) .
ܣܠܐ (ارذل) . ܣܢܐ (شنأ او ابغض) . ܣܥܐ (سعى او
نمّ) . ܥܕܐ (سطا) . ܥܛܐ (محى) . ܥܨܐ (غصب) . ܥܫܐ
(حوى) . ܦܗܐ (تاه) . ܦܢܐ (رجع) . ܦܥܐ (ثغى) .
ܦܪܐ (اثمر) . ܦܫܐ (عرض) . ܨܒܐ (ارد) . ܨܠܐ (مال) .
ܨܪܐ (شقّ) . ܩܘܐ (اجتمع الماء) . ܩܗܐ (ضرس) . ܩܢܐ
(قنى او ملك) . ܩܥܐ (صاح) . ܩܨܐ (كسر) . ܩܪܐ (دعا
او قرأ) . ܪܒܐ (كبر ونما) . ܪܟܐ (طرِي) . ܪܕܐ (جرى) .
ܪܘܐ (سكر) . ܪܥܐ (رعى) . ܪܫܐ (لام) . ܫܒܐ (سبى) .
ܫܓܐ (ضلّ) . ܫܕܐ (طرح) . ܫܗܐ (خمد) . ܫܘܐ
(استحقّ) . ܫܛܐ (سفه) . ܫܠܐ (هدأ) . ܫܢܐ (جُنّ) .

ܫܪܳܐ (حلّ) . ܬܠܳܐ (علّق) . ܬܢܳܐ (ثنى وكرّر) *

(٢) المختومة بيوذ: ܨܒܳܐ (بَغَى) . ܫܦܳܐ (بَهَا) . ܪܘܳܐ (شفي) . ܙܟܳܐ (طهر) . ܫܦܳܐ (جلّ) . ܕܟܳܐ (زكا او تقدّس) . ܚܕܳܐ (فرح) . ܚܠܳܐ (حلا) . ܩܫܳܐ (شقّ عليهِ او قصر) . ܠܐܳܐ (تعب) . ܣܓܳܐ (كثر) . ܣܡܳܐ (عمي) . ܣܪܳܐ (نتن) . ܛܥܳܐ (غلط) . ܦܐܳܐ (لاق) . ܛܢܳܐ (توسّخ) . ܨܗܳܐ (عطش) . ܕܘܳܐ (حاض) . ܪܘܳܐ (سكر) . ܫܠܳܐ (هدأ) * وهي كلّها افعال لازمة *

٢٥٨ وامّا مزيدات الثلاثيّ فتاويّ المجرّد منها نحو ܐܶܬܒܥܺܝ (دُعي) ܢܶܬܒܥܶܐ . ܐܶܫܬܪܺܝ (حُلّ) ܢܶܫܬܪܶܐ * ووزن افعل نحو ܐܰܪܡܺܝ (رمى) ܢܰܪܡܶܐ . ܐܰܗܡܺܝ (اهمل) ܢܰܗܡܶܐ . ܐܰܛܥܺܝ (اطغى) ܢܰܛܥܶܐ . وتاويّة نحو ܐܶܬܬܰܛܥܺܝ (أُطغي) ܢܶܬܬܰܛܥܶܐ * ووزن فَعّل نحو ܚܰܕܺܝ (فرّح) ܢܚܰܕܶܐ . ܩܰܘܺܝ[1] (دام) ܢܩܰܘܶܐ[1] . ܕܰܠܺܝ (نشل) ܢܕܰܠܶܐ . وتاويّة نحو ܐܶܬܥܰܠܺܝ (تعالى) ܢܶܬܥܰܠܶܐ . ܐܶܫܬܰܪܺܝ (اولم) * ووزن شفعل والرباعيّ نحو ܫܰܓܢܺܝ (غيّر) ܢܫܰܓܢܶܐ . ܡܫܰܥܒܶܕ

(١) عند الشرقيّين زقاف على القوف بدل الفتاح (٣٠) *

(كمّل) ܢܫܰܡܠܶܐ. ܬܰܡܗܺܝ (ادهش) ܢܬܰܡܗܶܐ. وتاويهما نحو ܐܶܫܬܰܥܠܺܝ (بغى عليهِ) ܢܶܫܬܰܥܠܶܐ. ܐܶܬܬܰܡܗܺܝ (اندهش) ܢܶܬܬܰܡܗܶܐ. وكذا تاويُّ الخماسيّ نحو ܐܶܫܬܰܪܥܺܝ (تخيّل) ܢܶܫܬܰܪܥܶܐ. ܐܶܬܛܰܘܥܺܝ (ضلّ وطُغي) ܢܶܬܛܰܘܥܶܐ *

الفصل الثاني

في اشتقاق الناقص وتصريفهِ

٢٥٩ اعلم انّ ماضي الناقص في تصريفهِ تكون لامهُ دائمًا يوذًا. الاّ مع ضمير الغائبين والغائبة من المجرّد الاني. نحو ܒܥܰܘ (طلبوا). و ܒܥܳܬ݀ (طلبتْ) * واليوذ ساكنة دائمًا الاّ مع ضمير الغائبة نحو ܚܕܺܝܰܬ݀ (فرحتْ) * وواو الغائبين تُلفَظ في ماضي الناقص وامرهِ سوآءٌ جآءَ قبلها فتاح ام حباص[1] * تقول في تصريف ماضي المجرّد الالفيّ: ܩܪܳܐ (دعا). ܩܪܰܘ بلفظ الواو او ܩܪܳܝܘܢ (دعوا). ܩܪܳܬ݀ بالرقاف (دعت).

---

(١) انّ سريان بلاد الشام في عصرنا هذا يستعلون الواو في اللفظ من هذه الكلمة وامثالها من الافعال الناقصة كما تُسقَط من باقي الافعال وذلك غلط واضح فانّهُ مخالف لما نصّ عليهِ النحاة *

ܩܪܰܘ بالفتاح ولفظ اليوذ او ܩܪܰܝ̈ܢ (دعون). ܩܪܰܝܬ
(دعوتَ). ܩܪܰܝܬܝ (دعوتِ). ܩܪܰܝܬܽܘܢ (دعوتم).
ܩܪܰܝܬܶܝܢ (دعوتنّ). ܩܪܺܝܬ(١) (دعوتُ). ܩܪܰܝܢ او ܩܪܰܝܢܰܢ
(دعونا) * وفي تصريف اليوذيّ. ܚܕܺܝ (فرح). ܚܕܺܝܘ بلفظ
الواو (فرحوا). ܚܕܺܝܰܬ بابقاء اليوذ (فرحتْ). ܚܕܺܝ او
ܚܕܺܝ̈ܝܢ (فرحن). ܚܕܺܝܬ (فرحتَ). ܚܕܺܝܬܝ (فرحتِ).
ܚܕܺܝܬܽܘܢ (فرحتم). ܚܕܺܝܬܶܝܢ (فرحتنّ). ܚܕܺܝܬ(٢)
(فرحتُ). ܚܕܺܝܢ و ܚܕܺܝܢܰܢ (فرحنا) *

ونقول في تصريف غير المجرّد: (١) ܐܰܘܕܺܝ. ܐܰܘܕܺܝܘ
بلفظ الواو. ܐܰܘܕܺܝܰܬ. ܐܰܘܕܺܝ او ܐܰܘܕܺܝ̈ܝܢ ܐܰܘܕܺܝܬ.
ܐܰܘܕܺܝܬܝ. ܐܰܘܕܺܝܬܽܘܢ. ܐܰܘܕܺܝܬܶܝܢ. ܐܰܘܕܺܝܬ(٢).
ܐܰܘܕܺܝܢ. ܐܰܘܕܺܝܢܰܢ * (٢) ܫܰܪܺܝ. ܫܰܪܺܝܘ بلفظ الواو وكذا
الناقص كلّهُ. ܫܰܪܺܝܰܬ. ܫܰܪܺܝ او ܫܰܪܺܝ̈ܝܢ. ܫܰܪܺܝܬ ... الى
ܫܰܪܺܝܬ (بدأتُ). ܫܰܪܺܝܢ او ܫܰܪܺܝܢܰܢ * (٣) ܐܶܬ݂ܐܰܘܕܺܝ

---

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيّين * (٢) هذا الشرقيّون ايضًا يلفظونهُ بالحباص لا بالزلام الشديد كالناقص الالفيّ * (٣) هذا وسائر المزيدات يلفظها الشرقيّون ايضًا بالحباص كالغربيّين *

(رُمي) . ܐܬܪܡܝܘܗܝ . ܐܬܪܡܝܬܝܗ . ܐܬܪܡܝܗ . او ܐܬܪܡܝܢܝܗ .
ܐܬܪܡܝܢܝܗ̈ܝ . الخ *

٢٦٠ اعلم انهُ في تصريف مضارع الناقص يُقلَب العصاص الطويل اي العماق الى عصاص قصير اسيے رواحٍ مع ضمير المخاطبين والغائبين نحو ܢܩܪܘܢ (يدعون) و ܬܩܪܘܢ (تدعون) . ويُقلَب الحباص الى رباص قصير اي زلام شديد مع ضمير المخاطبة نحو ܬܩܪܝܢ (تدعين) * ولام الناقص يكون دائمًا يوذًا في تصريف المضارع مع ضمير المخاطبات والغائبات * وعلى هذا تصرّف جميع الافعال . فتقول : ܢܩܪܐ (يدعو) . ܢܩܪܘܢ (يدعون هم) . ܬܩܪܐ (تدعو) . ܢܩܪܝܢ (يدعون هنّ) . ܬܩܪܐ (تدعو انت) . ܬܩܪܘܢ (تدعون انتم) . ܬܩܪܝܢ (تدعين) . ܬܩܪܝܢ (تدعون انتنّ) . ܐܩܪܐ (ادعو) . ܢܩܪܐ (ندعو) * وكذا ܢܨܠܐ (يصلّي) . ܢܨܠܘܢ . ܬܨܠܐ . ܢܨܠܝܢ . ܬܨܠܐ . ܬܨܠܘܢ . ܬܨܠܝܢ . ܬܨܠܝܢ . ܐܨܠܐ . ܢܨܠܐ * وكذا ܢܪܡܐ (يرمي) . ܢܪܡܘܢ . ܬܪܡܐ . ܢܪܡܝܢ . ܬܪܡܐ . ܬܪܡܘܢ . ܬܪܡܝܢ . ܬܪܡܝܢ . ܐܪܡܐ . ܢܪܡܐ * وكذا ܢܬܗܐ (يدهش) . ܢܬܗܘܢ .

ܐܬܓܠܝܬܘܢ . ܢܬܓܠܘܢ ... الى ܐܬܓܠܝܢ *

٢٦١ ويشتقّ الامر من المضارع بحذف حرف المضارعة . ويكون آخرهُ في الثلاثيّ المجرّد يوذًا قبلها حباص . نحو ܩܪܝ (ادعُ) و ܚܕܝ (افرَحْ) . وفي غيرهِ الفًا قبلها زقاف . نحو ܪܰܡܳܐ (ارمِ) من ܐܪܡܝ . ܨܰܠܳܐ (صَلِّ) من ܨܠܝ . ܐܬܥܠܳܐ (ارتفِعْ) من ܐܬܥܠܝ * الّا تاويَّ المجرّد فانّهُ عند الغربيّين يُفتَح ما قبل يوذهِ . نحو ܐܬܓܠܝ (تجَلَّ) من ܓܠܝ . وعند الشرقيّين يُكتَب بيوذين لا تُقرآن فتفتح فآء الفعل . نحو ܐܬܓܰܠܝܝ (تَجَلَّ) و ܐܬܕܰܪܝܝ (تأدَّبْ) من ܐܬܓܠܝ و ܐܬܕܪܝ * بل انّ الامر من ܐܬܦܢܝ (التفت) تُحذَف يوذهُ عند الشرقيّين والغربيّين معًا لفظًا وخطًّا وذلك اذا كان الخطاب لله فقط . فيقال ܐܬܦܢ ܡܳܪܝܳܐ (التفت يا ربّ) * فاذا كان الخطاب لغير الله جرى مجرى سائر الافعال عند الغربيّين . نحو ܐܬܦܢܝ ܘܣܡܘܟ ܐܚܝܟ (التفت وثبّت اخوتك) *

وفي تصريف الامر تاخذ يوذ التانيث قبلها زقافًا . وكذلك واو الجمع عند الشرقيّين . وامّا الغربيّون فيفتحون ما

قبلها(١) . ويوذ المخاطبات يزقف ما قبلها ابدًا فيشتبه امر المخاطبة بأمر المخاطبات الاَّ بالسيامي * وعلى هذا نقول : (١) ܚܕܝ (ادعُ) . ܚܕܘ او ܚܕܐܘܢ (ادعوا) . ܚܕܝ (ادعي) . ܚܕܝܢ او ܚܕܝܢܝܢ (ادعينَ) * (٢) ܫܪܐ (ابتدئْ) . ܫܪܐܘ الخ . ܫܪܝܢ . ܫܪܝܢ او ܫܪܝܢܝܢ * (٣) ܐܘܪܐ (ارمِ) . ܐܘܪܘ الخ . ܐܘܪܝ . ܐܘܪܝܢ او ܐܘܪܝܢܝܢ * (٤) ܐܬܪܥܐ . ܐܬܪܥܘ الخ . ܐܬܪܥܝܢ . ܐܬܪܥܐ الخ * (٥) ܐܬܦܢܐ او ܐܬܦܢܐ (التفتْ) . ܐܬܦܢܘ الخ . ܐܬܦܢܝ . ܐܬܦܢܝܢ الخ *

٢٦١ ويكون المصدر الفعليّ بالفٍ قبلها زقاف في المجرّد . وبعدها عصاص في غيرهِ (١٩١) . نحو ܡܩܪܐ (قرآءة) . ܡܚܕܐ (فرَح) . ܡܨܠܝܘ (تصلية) . ܡܪܡܝܘ (رَمي) . ܡܬܪܥܝܘ (ارتضآء) * ونقول في المصدر الاسميّ ܫܘܪܝܐ (ابتدآء) من ܫܪܐ . و ܫܪܝܐ (حَلّ) من ܫܪܐ *

٢٦٢ وامَّا اسم الفاعل الفعليّ فتقول فيهِ من الثلاثي المجرّد : ܚܕܐ (داعٍ) . ܚܕܝܐ (داعية) . ܚܕܝܢ (داعون) .

---

(١) يقتضي القياس ان يكون قبل واو الجمع زقاف لا فتاح . فطريقة الشرقيين هنا اصحّ *

ܩܳܪ̈ܝܳܢ (داعيات) * وكذا ܩܪܺܝܳܐ . ܩܪܺܝܬܳܐ . ܩܪܺܝܢ . ܩܪ̈ܝܳܢ *
ومن باقي الاوزان تصوغهُ بوضع الميم مكان حرف المضارعة في المضارع ليس غير. نحو ܡܨܰܠܶܐ (مُصَلٍّ) و ܡܫܰܕܶܐ (رامٍ) و ܡܫܰܘܶܐ (مؤهّل) و ܡܶܫܬܰܡܠܶܐ (متكمّل) من ܢܨܰܠܶܐ و ܢܫܰܕܶܐ و ܢܫܰܘܶܐ و ܢܶܫܬܰܡܠܶܐ * ونقول في تصريفهِ :
ܡܨܰܠܶܐ . ܡܨܰܠܝܳܐ . ܡܨܰܠܶܝܢ . ܡܨܰܠ̈ܝܳܢ . وقس عليهِ *

ونقول في تصريف اسم الفاعل على الضمائر: ܩܳܪܶܐ (يدعو). ܩܳܪܝܳܐ (تدعو). ܩܳܪܶܝܢ (يدعون). ܩܳܪ̈ܝܳܢ (يدعون هنّ). ܩܳܪܶܐ ܐܰܢ̱ܬ او ܩܳܪܶܝܬ (تدعو). ܩܳܪܝܳܐ ܐܰܢ̱ܬܝ او ܩܳܪܝܳܬܝ (تدعين). ܩܳܪܶܝܬܽܘܢ الخ (تدعون). ܩܳܪܝܳܬܶܝܢ الخ (تدعون انتنّ). ܩܳܪܶܐ ܐ̱ܢܳܐ . ܩܳܪܝܳܐ ܐ̱ܢܳܐ . ܩܳܪܶܝܢܰܢ الخ . ܩܳܪ̈ܝܳܢܰܢ الخ *
وقس عليهِ المزيد نحو ܡܶܬܩܪܶܐ (يُدعَى). الخ ܡܶܬܩܪܶܐ ܐܰܢ̱ܬ او ܡܶܬܩܪܶܝܬ . ܡܶܬܩܪܝܳܐ ܐܰܢ̱ܬܝ او ܡܶܬܩܪܝܳܬܝ *

ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعليّ المضاف مثلاً: ܫܳܪܶܐ ܐܶܣܺܝܪ̈ܶܐ (مطلق الاسرى). ܫܳܪܶܝܢܝ . ܫܳܪܶܝܢܳܟ . ܫܳܪܶܝܢܳܟܝ *
وكذا ܡܫܰܕܶܐ . ܡܫܰܕܶܝܢܝ . ܡܫܰܕܶܝܢܳܟ . ܡܫܰܕܶܝܢܳܟܝ .
وقس عليهِ البواقي *

ونقول في اسم الفاعل الاسميّ ܦܳܪܽܘܩܳܐ (فادٍ) من ܦܪܰܩ و ܡܰܪܡܝܳܢܳܐ (رامٍ) و ܡܫܰܡܠܝܳܢܳܐ (مكمِّل) من ܐܰܪܡܺܝ و ܫܰܡܠܺܝ *

٢٦٣ وامّا اسم المفعول فالمجرّد منهُ يُزلَم ما قبل الفهِ. نحو ܩܪܶܐ (مدعوٌّ). ܡܚܶܐ (مَمحوٌّ) من ܩܪܳܐ و ܡܚܳܐ * ونقول في تصريفهِ: ܩܪܶܐ. ܩܪܶܝܢ. ܩܪܶܝܳܐ. ܩܪ̈ܶܝܳܢ. وكذا ܡܚܶܐ. ܡܚܶܝܢ. ܡܚܶܝܳܐ. ܡܚ̈ܶܝܳܢ * ومن غير الثلاثيّ يكون في آخرهِ يوذ قبلها فتاح. نحو ܡܥܰܠܰܝ (مرفَّع). ܡܰܪܡܰܝ (مَرميٌّ). ܡܫܰܡܠܰܝ (مكمَّل) من ܥܰܠܺܝ و ܐܰܪܡܺܝ و ܫܰܡܠܺܝ * ونقول في تصريفهِ: ܡܥܰܠܰܝ. ܡܥܰܠܰܝܢ. ܡܥܰܠܰܝܳܐ. ܡܥܰܠ̈ܝܳܢ * ونقول في تصريف المجرّد مع الضمائر: ܩܪܶܐ ܗ̱ܘ. ܩܪܶܝܢ ܐܢܽܘܢ. ܩܪܶܝܳܐ ܗ̱ܝ. ܩܪ̈ܶܝܳܢ ܐܶܢܶܝܢ. ܩܪܶܐ ܐܰܢ̱ܬ݁ او ܩܪܶܝܬ݁. ܩܪܶܝܢ ܐܰܢ̱ܬ݁ܽܘܢ او ܩܪܶܝܬ݁ܽܘܢ. ܩܪ̈ܶܝܳܢ ܐܰܢ̱ܬ݁ܶܝܢ او ܩܪܶܝܬ݁ܶܝܢ. ܩܪܶܐ ܐ̱ܢܳܐ. ܩܪܶܝܳܐ ܐ̱ܢܳܐ. ܩܪܶܝܢ ܚ̱ܢܰܢ او ܩܪܶܝܢܰܢ * وفي تصريف المزيد فيهِ مع الضمائر: ܡܥܰܠܰܝ ܗ̱ܘ. ܡܥܰܠܰܝܢ ܐܢܽܘܢ. ܡܥܰܠܰܝܳܐ ܗ̱ܝ. ܡܥܰܠ̈ܝܳܢ ܐܶܢܶܝܢ. ܡܥܰܠܰܝ ܐܰܢ̱ܬ݁. ܡܥܰܠܰܝܢ ܐܰܢ̱ܬ݁ܽܘܢ. الخ * ونقول في تصريفهِ مضافًا:

ܡܠܐܗܡܢܐ (ملوّ امانًا) . ܡܡܠܝܢ. ܡܡܠܝܢ. ܡܡܠܝܢ *
ܡܬܡܠܐ. ܡܬܡܠܝܢ. ܡܬܡܠܝܢ. ܡܬܡܠܝܢ *

٢٦٤ اعلم انَّ من الافعال الناقصة ما يُجعَل فيهِ حرف العلَّة همزة في بعض تصاريفهِ الاسميَّة. من ذلك ܣܢܐ (ابغض) و ܗܢܐ (لذّ) و ܣܓܐ (كثر) . والاوّلان مهوزان في العربيَّة* فاسم الفاعل من الاوّل هو ܣܢܐܐ (مبغض) على وزن ܩܛܘܠܐ . واسم المفعول منهُ ܣܢܝܐ ناقصًا او ܣܢܝܐܐ مهوزًا (مبغوض) . والصفة المشبَّهة من الثاني هي ܗܢܝܐܐ (لذيذ) . والصفة المشبَّهة من ܣܓܐ هي ܣܓܝܐܐ (كثير) . ومجزومهُ ܣܓܝ . والمصدر الاسميّ ܣܘܓܐܐ (كثرة) *

الباب الثامن

في الافعال غير السالمة بحرفين

الفصل الاوّل

في الافعال الناقصة المهموزة الفآء

٢٦٥ قد يكون الفعل في السريانيّة كما في العربيّة غير سالم بحرفين فيجري عليهِ في كلٍّ منهما القواعد التي تخصّهُ * واوّلاً قد يكون الفعل ناقصًا ومهموز الفآء معا. نحو ܐܬܐ (أتى) ܚܙܐ (رأى). ܐܦܐ[1] (خبز) * وحكمهُ في فائهِ حكم المهموز الفآء. وفي لامهِ حكم الناقص * ومن مزيداتهِ على وزن فعّل ܐܣܝ (شفى) ܡܐܣܐ. ܐܝܬܝ (جلب) ܡܝܬܐ. ܐܘܕܝ[2] (وافق) ܡܘܕܐ من ܐܣܐ و ܐܬܐ و ܐܕܐ التي هي غير مستعملة * وتاويّة نحو ܐܬܐܣܝ (شُفي) ܡܬܐܣܐ بنقل الفتاح من الالف الى التاو (٤١) * وعلى وزن افعل ܐܝܬܝ (جلب) بدل ܐܐܬܝ (٢١٢) ܡܝܬܐ من ܐܬܐ. وتاويّة ܐܬܝܬܝ (جُلب) ܡܬܝܬܐ *

٢٦٦ تقول في تصريف ماضي المجرّد: ܐܬܐ. ܐܬܘ.

---

(١) اعلم انّ الشرقيّين يفتحون الهمزة في هذين الفعلين. فيقولون ܐܰܬܳܐ وܐܰܦܳܐ كما سترى * (٢) اعلم انّ الشرقيّين يكتبون ويلفظون ܐܘܕܝ بالزقاف (٣٠) *

ܐܬܐ[1]. ܐܬܬ. ܐܬܝܬ. ܐܬܝܬܘܢ. ܐܬܝܬܝܢ. ܐܬܝܬ. ܐܬܝܢ[2].

ܐܬܘ او ܐܬܝ̈ܢ * ونقول في المضارع: [3] ܢܐܬܐ. ܢܐܬܘܢ. ܬܐܬܐ.

ܬܐܬܝܢ. ܬܐܬܐ. ܬܐܬܘܢ. ܬܐܬܝܢ. ܬܐܬܝܢ. ܐܬܐ. ܢܐܬܐ * وفي الامر

من ܐܬܐ شذوذًا يقال ܬܐ. ܬܐܘ او ܬܐܘܢ. ܬܐܝ. ܬܝܢ او ܬܐܝܢ *

ولكن نقول ܐܦܐ (اخبز). ܐܦܝ. ܐܦܘ. الخ كما يقتضي القياس *

والمصدر الفعلي ܡܐܬܐ. والمصدر الاسمي ܡܐܬܝܬܐ و ܡܐܬܝܬܐ

بالالف[4] * واسم الفاعل ܐܬܐ. ܐܬܝܢ. ܐܬܝܐ. ܐܬܝ̈ܢ *

٢٦٧ ونقول في تصريف الماضي من افعل: ܐܝܬܝ. ܐܝܬܝܘ.

ܐܝܬܝܬܘܢ. الخ * والمضارع بالالف ابدًا: ܢܝܬܐ. ܢܝܬܘܢ.

ܐܝܬܐ ... الى ܐܝܬܐ. ܢܝܬܐ * والامر ܐܝܬܐ. ܐܝܬܘ. الخ *

والمصدر ܡܝܬܝܘ * واسم الفاعل ܡܝܬܐ. ܡܝܬܝܐ. ܡܝܬܝܢ. الخ *

واسم المفعول ܡܝܬܝ. ܡܝܬܝܢ. الخ * اعلم انّ الشرقيين في

اللفظ يسقطون الالف اذا جاء قبلها حرف المضارعة او الميم.

ويلفظون ܢܬܐ. ܢܬܘܢ. ܡܬܐ. الخ في ܢܐܬܐ. ܢܐܬܘܢ. ܡܐܬܐ الخ *

---

(١) انّ الشرقيين المتأخرين يكتبون ܐܬܐ بالفتاح. وهو غلط مبين *

(٢) بالرلام الشديد قبل اليوذ * (٣) عند الشرقيين بالزلام الشديد على حرف المضارعة * (٤) احذر من غلط مَن يكتب ܡܬܝܬܐ بلا الف *

الفصل الثاني

في الفعل النونيّ الناقص

٢٦٨ الفعل الذي تكون الفهُ نونًا ولامهُ حرف علّة تجري عليهِ قواعد الفعل النونيّ والفعل الناقص * واشهر ذلك ثلاثة افعال. وهي ܢܟܳܐ (نكى او اضرّ) ܢܶܟܶܐ. و ܢܪܳܐ (خاصم) ܢܪܳܐ. و ܢܫܳܐ (نسي) ܢܶܫܶܐ * ويقال على وزن افعل ܐܰܟܺܐ (اضرّ) ܢܰܟܶܐ. وܐܰܫܺܝ (انسى) ܢܰܫܶܐ بلا الف *

٢٦٩ وتقول في تصريف ماضي المجرّد: ܢܟܳܐ. ܢܶܟܰܘ. ܢܶܟܝܰܬ. ܢܶܟܺܝܬ الخ * وفي مضارعهِ: ܢܶܟܶܐ. ܢܶܟܽܘܢ. ܬܶܟܶܐ. ܬܶܟܝܳܢ. ܬܶܟܶܐ. ܬܶܟܽܘܢ. ܬܶܟܶܝܢ. ܬܶܟܝܳܢ. ܐܶܟܶܐ. ܢܶܟܶܐ * والامر ܟܺܝ الخ * والمصدر ܡܶܟܳܐ * واسم الفاعل ܢܳܟܶܐ الخ * واسم المفعول ܢܟܶܐ. ܢܟܶܝܢ الخ *

٢٧٠ وكذا تصرّف المزيد * تقول في الماضي ܐܰܟܺܝ. ܐܰܟܺܝܘ. ܐܰܟܝܰܬ. الخ * وفي المضارع ܢܰܟܶܐ. ܢܰܟܽܘܢ. ܬܰܟܶܐ. الخ * والامر ܐܰܟܳܐ الخ * والمصدر ܡܰܟܳܝܽܘ * واسم الفاعل ܡܰܟܶܐ. واسم المفعول ܡܰܟܝܳܐ الخ. كلّ ذلك بلا الف *

الفصل الثالث

في الفعل المثال الناقص

٢٧١ قد يكون الفعل معتلاً في فائهِ ولامهِ . واشهر ذلك ܝܡܳܐ (حلف) ܢܺܐܡܶܐ[1] . و ܝܥܳܐ (نبت) ܢܺܐܥܶܐ * ووزن افعل ܐܰܘܡܺܝ (استحلف) ܢܰܘܡܶܐ . و ܐܰܘܥܺܝ (انبت) ܢܰܘܥܶܐ *

٢٧٢ نقول في تصريف ماضي المجرّد : ܝܡܳܐ . ܝܡܰܘ[2] . ܝܡܳܝ . ܝܡܰܬ . ܝܡܺܝܬ . ܝܡܰܝܬ . ܝܡܰܝܬܽܘܢ . ܝܡܰܝܬܶܝܢ . ܝܡܰܝܢ[3] . ܝܡܰܢ او ܝܡܰܝܢܰܢ * والمضارع ܢܺܐܡܶܐ[4] ܢܺܐܡܽܘܢ . ܬܺܐܡܶܐ . ܢܺܐܡܝܳܢ . ܬܺܐܡܶܐ . ܬܺܐܡܽܘܢ ... الى ܐܺܐܡܶܐ الخ * والامر ܝܡܺܝ . ܝܡܺܝܢ . ܝܡܰܘ . الخ * والمصدر ܡܺܐܡܳܐ * واسم الفاعل ܝܳܡܶܐ . الخ * ولا اشكال في ما لم نذكرهُ *

٢٧٣ قد يكون المثال الناقص واويًّا . من ذلك فعل لا يُستعمَل منهُ الاّ اسم الفاعل . وهو ܘܳܠܶܐ (يجب) . ܘܳܠܝܢ . ܘܳܠܝܳܐ . ܘܳܠܝܳܢ * هذا اشهر ما جاءَ من ذلك *

---

(١) حرف المضارعة محرَّكٌ بزلام شديد * (٢) ويقال ايضاً ܝܡܰܝܘ *

(٣) قبل اليوذ زلام شديد عند الشرقيّين (٢٥٩) * (٤) عند الشرقيّين بالزلام الشديد مكان العصاص *

الفصل الرابع

في المهموز العين الناقص واللفيف المقرون

٢٧٤ المهموز العين قد يكون ناقصاً إمّا باليا نحو ܟܐܐ (نَهَر) ܢܶܟܐܐ. ومن ذلك ܝܐܐ وهو لا يُستعمَل منهُ الاّ اسم الفاعل فيقال ܝܳܐܶܐ (لائق). ܝܳܐܝܳܐ. ܝܳܐܝܳܢ. ܝܳܐܝ̈ܳܢ * وإمّا بيوذيّا نحو ܣܐܶܝ (جلّ) ܢܶܣܐܐ. ܠܐܶܝ (تعب) ܢܶܠܐܐ. ܦܐܶܝ (لاق) ܢܶܦܐܐ. ܒܐܶܝ (توسّخ) ܢܶܒܐܐ * وزن فَعّل نحو ܒܰܐܺܝ (وسّخ) ܢܒܰܐܶܐ[1]. وتاويةُ نحو ܐܶܬ݂ܣܐܺܝ (تجالّ) ܢܶܬ݂ܣܐܶܐ. و ܐܶܬ݂ܒܰܐܺܝ (توسّخ) ܢܶܬ݂ܒܰܐܶܐ * ووزن افعل نحو ܐܰܠܐܺܝ (تعّب) ܢܰܠܐܶܐ *

٢٧٥ نقول في تصريف الماضي: ܟܐܳܐ. ܟܐܳܘ. ܟܐܳܝ̈. ܟܐܺܝܬ. الخ * ܠܐܶܝ. ܠܐܶܝܘ. ܠܐܶܝ̈. ܠܐܺܝܬ. ܠܐܺܝܬܽܘܢ... الى ܠܐܺܝܢܰܢ. ܠܐܺܝܢ الخ * ܒܰܐܺܝ. ܒܰܐܺܝܘ. ܒܰܐܺܝܬ. الخ * ܐܰܠܐܺܝ. ܐܰܠܐܺܝܘ. ܐܰܠܐܺܝܬ. الخ * ܐܶܬ݂ܣܐܺܝ. ܐܶܬ݂ܣܰܐܺܝܘ. ܐܶܬ݂ܣܰܐܺܝܬ. الخ *

ونقول في تصريف المضارع: ܢܶܠܐܶܐ. ܢܶܠܐܽܘܢ. ܬܶܠܐܶܐ. ܢܶܠܐܝܳܢ الخ * ܢܒܰܐܶܐ. ܢܒܰܐܽܘܢ. ܬܒܰܐܶܐ... الى ܐܶܬ݂ܒܰܐܶܐ. الخ * ܢܰܠܐܶܐ. ܢܰܠܐܽܘܢ. الخ *

---

(١) الغربيّون المتأخرون يقولون ܒܰܐܺܐ ܢܒܰܐܶܐ. وتاويةُ ܐܶܬ݂ܒܰܐܰܐ. كأنهُ مهموز العين واللام. وذلك من الغرائب *

ܢܶܬ݂ܠܐܶܐ. ܢܶܬ݂ܠܐܽܘܢ. ܬ݁ܶܬ݂ܠܐܝ̈ܶܢ. ܢܶܬ݂ܠܐܶܐ. ܢܶܬ݂ܠܐܶܝܢ. الخ * والامر ܠܐܝ ܘܠܐܝ. الخ * ܡܠܐܐ. ܐܠܐܐ. الخ * والمصدر ܡܶܠܐܳܐ. ܡܠܐܝܘ. ܡܠܐܝܘ. ܡܬܠܐܝܘ * واسم الفاعل ܠܳܐܶܐ. ܠܳܐܝܢ. ܠܳܐܝܳܐ. ܠܳܐ̈ܝܳܢ * ܡܠܐܐ. ܡܠܐܝܢ. ܡܠܐܝܐ. ܡܠܐ̈ܝܢ * ܡܬܠܐܐ. ܡܬܠܐܝܢ. ܡܬܠܐܝܐ. ܡܬܠܐ̈ܝܢ * واسم المفعول ܡܠܐܝ. ܡܠܠܝ. الخ *

٢٧٦ قد يكون الفعل في السريانيّة لفيفًا مقرونًا اي يكون كلا عينهِ ولامهِ معتلاً . نحو ܗܘܳܐ (كان). ܚܒܳܐ (اصطحب). ܫܘܳܐ (ساوى). ܕܘܳܝ (شقي). ܚܝܳܐ (حيي) * ولا اشكال في مشتقّاتهِ وتصاريفهِ . فانها تجري مجرى الناقص ابدًا *

٢٧٧ غير انّ ܗܘܳܐ يجوز ان يقال في مضارعهِ ܢܶܗܶܐ وܬܶܗܶܐ بدل ܢܶܗܘܶܐ (يكون ونكون) وܬܶܗܘܶܐ (تكون) * وسياتي قدّامك تصريف ܚܝܳܐ *

الباب التاسع
في الافعال الشاذّة والافعال الجامدة

الفصل الاوّل
في تصريف فعل ܝܗܒ

٢٧٨ من الافعال الشاذّة ܝܗܒ (وهب او اعطى) * وشذوذهُ في الماضي انَّهُ تُسقَط هاؤهُ عند الشرقيّين قاطبةً . وعند الغربيّين كلّما جاءت البيث بعدها ساكنة . فيقال في تصريفهِ : ܝܗܒ . ܝܗܒܬ او ܝܗܒܘ[1] . ܝܗܒܬ[1] . ܝܗܒܬ او ܝܗܒܬܝ[1] . ܝܗܒܬ . ܝܗܒܬܘܢ . ܝܗܒܢ . ܝܗܒܬܘܢ . ܝܗܒܢ[1] . ܝܗܒܢ او ܝܗܒܢܢ * وشذوذهُ في المضارع انَّهُ لا يقال ܢܗܒ . بل يُوخَذ لذلك مضارعٌ من فعلٍ لا ماضي لهُ . وهو ܢܬܠ (يعطي)[2] . فيقال في تصريفهِ ܢܬܠ . ܢܬܠܘܢ . ܐܬܠ . الخ * والامر ܗܒ بحذف اليوذ * والمصدر الفعليّ ܡܬܠ . والمصدر الاسميّ

---

(١) الشرقيّون يسقطون الهاء والغربيّون يلفظون بها * (٢) هذا الفعل اصله بنون بدل اللامذ وهو نونيٌّ من ܢܬܢ . وقد ضاع ماضيهِ من اللغة السريانيّة الّا انّهُ موجود في العبرانيّة حيث يقال فيها ܢܬܢ ܢܬܢ *

ܡܬܠ (عطاءه) * واسم الفاعل الفعليّ ܡܝܗܒ. والاسميّ ܡܘܗܒܢܐ (معطٍ) * واسم المفعول ܡܝܗܒ * والمجهول ܐܬܝܗܒ (٥٨) * والشرقيّون فيهِ ايضًا يسقطون لفظ الهاء حيثما سكنت . نحو ܝܗܒܬ (أُعطيت) . ܢܬܝܗܒܘܢ (يعطَون) *

الفصل الثاني

في تصريف فعل ܐܙܠ

٢٧٩ تسقط اللامذ في اللفظ فقط من فعل ܐܙܠ (ذهب) كلّما كان القياس يقتضي ان تكون الزاي ساكنة واللامذ متحرّكة . فتنقل حركة اللامذ الى الزاي . وذلك يجري في الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط * فتقول في تصريف الماضي: ܐܙܠ . ܐܙܠܘ الخ . ܐܙܠܬ (يلفظ ܐܙܰܬ) . ܐܙܠܬܘܢ الخ . ܐܙܠܬ . الخ . ܐܙܠܬ (يلفظ ܐܙܬ) . ܐܙܠܢ الخ * وفي المضارع ܢܐܙܠ[1] ܢܐܙܠܘܢ وܢܐܙܠܢ (يلفظ ܢܐܙܘܢ وܢܐܙܢ) . والباقي لا اشكال فيهِ * والامر ܐܙܠ * والمصدر الفعليّ ܡܐܙܠ . والاسميّ ܡܐܙܠܬܐ (يلفظ ܡܐܙܬܐ) * واسم الفاعل ܐܙܠ . ܐܙܠܝܢ .

(١) عند الشرقيّين بالزاي الشديد *

ܐܳܙܠܺܝܢ. ܐܳܙܠܳܢ. (الفظ ܐܳܙܶܝܢ. ܐܳܙܳܢ. ܐܳܙܳܢ) * والباقي لا اشكال فيهِ *

فائدة * اعلم انّ اللامذ من اسم الفاعل من ܐܙܠ لا تُسقَط اذا كان الفعل بمعنى آل وعاد ونفع وصار. كقول الانجيل ܠܳܐ ܠܐܪܥܐ ܘܠܐ ܠܙܒܠܐ ܦܳܐܶܐ (لا تنفع للارض ولا للزبل) *

الفصل الثالث

في تصريف فعل ܣܠܩ وفعل ܐܶܫܬܺܝ

٢٨٠ انّ فعل ܣܠܶܩ (صعد) يحدث لهُ الشذوذ في مضارعهِ وما يشتقّ منهُ وحيثما جاءَت اللامذ فيهِ بعد ساكن. وذلك انّ لامذهُ تُحذَف لفظًا وخطًّا. فتنتقل حركتها الى الحرف الذي قبلها فيقال ܢܶܣܰܩ. ويتصرّف مثل ܢܶܦܰܩ (٢٢٥) * والامر ܣܰܩ الخ * والمصدر الفعليّ ܡܶܣܰܩ. والاسميّ ܣܘܠܳܩܳܐ (صعود) * ووزن أَفعَل ܐܰܣܶܩ (أَصعَد) ܢܰܣܶܩ * ووزن تفعّل ܐܶܣܬܰܠܰܩ (تصعّد) *

٢٨١ انّ فعل ܐܶܫܬܺܝ (شرب) شاذٌّ في ماضيهِ وامرهِ فقط * وهو في الماضي: ܐܶܫܬܺܝ. ܐܶܫܬܺܝܘ[1]. ܐܶܫܬܺܝܬ.

---

(١) بلفظ الواو (٢٥٩) *

ܐܶܫܬ݁ܺܝܬ݂. ܐܶܫܬ݁ܺܝܬ݂. ܐܶܫܬ݁ܺܝܬ݁ܽܘܢ. ܐܶܫܬ݁ܺܝܬ݁ܶܝܢ.
ܐܶܫܬ݁ܺܝܢ. ܐܶܫܬ݁ܺܝܢܰܢ. ܐܶܫܬ݁ܺܝ ܘܐܶܫܬ݁ܺܝܘ *والمضارع
ܢܶܫܬ݁ܶܐ مثل ܢܶܩܪܶܐ (٢٦٠) *والامر ܐܶܫܬ݁ܺܝ. ܐܶܫܬ݁ܰܘ. ܐܶܫܬ݁ܰܝ.
ܐܶܫܬ݁ܺܝ̈ܢ الخ * والتاويّ ܐܶܫܬ݁ܬ݁ܺܝ (شُرب) ܢܶܫܬ݁ܬ݁ܶܐ *
والباقي قياسيٌّ *

الفصل الرابع
في تصريف ܐܶܫܟ݁ܰܚ وܪܗܛ وܐܘܕܝ

٢٨٢ من الافعال الشاذّة ܐܶܫܟ݁ܰܚ (وَجَد) * نقول في ماضيهِ: ܐܶܫܟ݁ܰܚ. ܐܶܫܟ݁ܰܚܘ الخ. ܐܶܫܟ݁ܚܰܬ݂. ܐܶܫܟ݁ܰܚܬ݁ܶܝܢ الخ. ܐܶܫܟ݁ܚܶܬ݂ ... الى ܐܶܫܟ݁ܰܚܢܰܢ. ܐܶܫܟ݁ܚܢ الخ * وفي مضارعهِ: ܢܶܫܟ݁ܰܚ. ܢܶܫܟ݁ܚܽܘܢ الخ * وفي الامر ܐܶܫܟ݁ܰܚ الخ * والمصدر ܡܶܫܟ݁ܳܚܽܘ * واسم الفاعل ܡܶܫܟ݁ܰܚ. ܡܶܫܟ݁ܚܳܐ. ܡܶܫܟ݁ܚܺܝܢ * واسم المفعول ܫܟ݂ܺܝܚ. الخ * وتاويهُ ܐܶܫܬ݁ܟ݁ܰܚ (وُجِد) ܢܶܫܬ݁ܟ݁ܰܚ *

٢٨٣ ومن الشاذّة ايضًا ܪܗܶܛ (ركض) ܢܶܪܗܽܘܛ. وذلك انهُ في امرهِ يقال ܗܪܽܘܛ بتقديم الهاء وبفتحها بدل ܪܗܽܘܛ *

اعلم انّ فعلا واحدًا من الافعال السالمة لا يتصرَّف الأّ في اسم الفاعل بمعنى الزمان الحاضر وهو ܘܳܠܶܐ (يجب). ܘܳܠܝܳܐ (تجب). ܘܳܠܶܝܢ (يجبون). ܘܳܠܝܳܢ (يجبن) *

الفصل الخامس

في تصريف فعل ܚܝܳܐ

٢٨٤ انّ فعل ܚܝܳܐ (حيي) هو فعل لفيفٌ مقرونٌ يائيٌّ كما في العربيّة * تقول في ماضيهِ: ܚܝܳܐ . ܚܝܰܘ الخ . ܚܝܺܝܬ . ܚܰܝܺܝ الخ . ܚܰܝܺܝܬ ... الى ܚܰܝܺܝܬܶܝܢ . ܚܰܝܺܝܢ او ܚܰܝܺܝܬܶܝܢ * والمضارع هو ܢܶܚܶܐ بحباص حرف المضارعة عند الغربيّين(1) وزلمهِ بالزلام السهل عند الشرقيّين . وتصريفهُ: ܢܶܚܶܐ . ܢܶܚܽܘܢ . ܬܶܚܶܐ . ܢܶܚܝܳܢ . ܬܶܚܶܐ . ܬܶܚܽܘܢ . ܬܶܚܶܝܢ . ܬܶܚܝܳܢ . ܐܶܚܶܐ . ܢܶܚܶܐ * والامر: ܚܝܺܝ . ܚܝܰܘ . الخ * والمصدر ܡܶܚܝܳܐ . وعند الشرقيّين ܡܺܚܝܳܐ * واسم الفاعل: ܚܳܐܶܐ . ܚܳܝܶܝܢ . ܚܳܝܝܳܐ . ܚܳܝܝܳܢ * وعلى وزن افعل يقال ܐܰܚܺܝ (احيا). ܢܰܚܶܐ . ܐܰܚܶܐ . ܡܰܚܶܐ . ܡܰܚܝܳܐ . ܡܰܚܝܽܘ . وكلّها لا يُكتَب معها الف زائدة * وكذلك اسم الفاعل الاسميّ ܡܰܚܝܳܢܳܐ (مُحيٍ) *

---

(1) احذر من كتابة الف زائدة قبل الحيث كما يفعل بعض الغربيّين *

الفصل السادس

في تصريف خمسة افعال شاذة عند الشرقيين

٢٨٥ هذه الافعال الخمسة هي كلها مهموزة الفآء من الثلاثي المجرّد. واثنان منها ناقصان ايضاً. وهي ܐܦܳܐ (خَبَز). ܐܠܳܐ (رثى). ܐܠܰܨ (ضايق). ܐܘܳܐ (لاقى). ܐܠܰܡ (حقد). فانّ الشرقيين يمحون همزاتها دون الغربيين فيقولون ܦܳܐ. ܠܳܐ. ܠܰܨ. ܘܳܐ. ܠܰܡ *

٢٨٦ نقول في تصريف الماضي: ܦܳܐ. ܦܳܬ(1). ܦܰܘ. ܦܰܝܬ. ܦܰܝܬܝ. ܦܰܝܬ ܦܰܝܬܘܢ. ܦܰܝܬܶܝܢ. ܦܰܝܬ ܫܺܝܢ. ܦܰܝܢܰܢ. ܦܰܝܢ. او ܦܰܝܢܰܢ * والمضارع ܢܶܐܦܶܐ. وعند الشرقيين ܢܺܐܦܶܐ. وهو قياسيّ * والامر ܦܺܝ. ܦܰܘ. ܦܳܝ. ܦܰܝܶܝܢ. الخ. وعند الغربيين. ܐܶܦܺܝ. ܐܶܦܰܘ. الخ بقاعدة ܨܢܥ (٢٦١) * والمصدر ܡܶܐܦܳܐ(2) * واسم الفاعل ܐܳܦܶܐ * واسم المفعول ܐܦܶܐ. ܐܦܶܝܢ. ܐܦܝܳܐ. ܐܦܝܳܢ * وقس على ذلك ܠܳܐ *

٢٨٧ ونقول في تصريف ܐܠܰܨ: ܠܰܨ. ܠܰܨܘ. ܠܶܨܰܬ.

---

(1) القياس ܐܦܳܬ. وكذا هو عند الغربيين * (2) بالزلام الشديد *

ܢܶܐܬܶܐ الخ . ܢܺܐܬܶܐ ... الى ܢܺܐܬܶܐ . ܢܺܐܬܶܐ او ܢܺܐܬܝܳܢ * والباقي قياسيٌّ مثل ܐܶܬܳܐ (٢١٣) *

٢٨٨ اي تقول في المضارع ܬܶܐܚܽܘܪ . وفي الامر ܐܶܚܽܘܪ . وذلك عند كلا القبيلين اي الشرقيين والغربيين * وقس ܢܺܐܬܶܐ و ܢܺܐܬܶܐ على ܢܺܐܬܶܐ في كلّ اشتقاقهما وتصريفهما * والباقي لا اشكال فيهِ *

الفصل السابع
في الفعل الجامد ܐܺܝܬ

٢٨٩ ليس في السريانيّة فعل جامد الاّ هذا وهو ܐܺܝܬ[1] . ومعناهُ الوجود او الكون المطلق * وهو اذا جاءَ وحدهُ اي بلا تصريف كان رابطًا بين المبتدأ النكرة وخبرهِ . نحو ܗܳܪܟܳܐ ܐܺܝܬ ܢܶܫ̈ܐ (هنا نساءٌ) . ܐܺܝܬ ܒܒܰܝܬܳܐ ܓܰܒܪܳܐ (في الدار رجل) * واذا تصرّف كان رابطاً بين المبتدأ المعرفة وخبرهِ كالحروف

---

(١) هذه اللفظة الجوهريّة توجد في العبرانيّة ايضًا ܐܺܝܫ (٤٨) . وقد ضاعت من اللغة العربيّة * بل توجد في اغلب اللغات القديمة . فانّهُ في اللغات الهنديّة والفارسيّة واليونانيّة واللاتينيّة والجرمانيّة وفروعهنّ توجد لفظة إِسْتْ لربط الخبر مع المبتدأ * فترى انّ ܐܺܝܬ السريانيّة اصلها ܐܺܝܫ *

الفاصلة في العربيّة بين المبتدأ والخبر كما في قولك هذا هو جاري *
وتصريفهُ يكون باتّصال الضمائر بهِ اتّصال جمع. فتقول: ܐܝܬܘܗܝ.
ܐܝܬܝܗܘܢ. ܐܝܬܝܗ̇. ܐܝܬܝܗܝܢ. ܐܝܬܝܟ. ܐܝܬܝܟܘܢ.
ܐܝܬܝܟܝܢ. ܐܝܬܝ. ܐܝܬܝܢ *

٢٩٠ وفي النفي بدل ܠܐ ܐܝܬ يقال ايضًا بالحذف والإعلال
ܠܝܬ * ويتصرّف ܠܝܬ مثل ܐܝܬ. فتقول: ܠܝܬܘܗܝ.
ܠܝܬܝܗܘܢ. ܠܝܬܝܗ̇. ܠܝܬܝܗܝܢ. ܠܝܬܝܟ
ܠܝܬܝܟܘܢ. ܠܝܬܝܟܝ. ܠܝܬܝܟܝܢ. ܠܝܬܝ.
ܠܝܬܝܢ[1] *

---

(١) مثلما انّ ܐܝܬ اصلهُ ܐܝܫ كما راينا كذلك ܠܝܬ اصلهُ ܠܝܫ *
وهذه ܠܝܫ قد حفظها العرب دون ܐܝܫ. فانّهم يقولون لَيْس لنفي الكون
المطلق *

الباب العاشر

في المشتقّات الاسميّة

الفصل الاوّل

في المصدر الاسميّ

٢٩١ قد راينا (١٩١) انّ المصدر في السريانيّة نوعان فعليّ واسميّ . وانّ المصدر الاسميّ لا قياس لهُ وانّ لهُ اوزانًا كثيرة * فاذ كان الامر كذلك راينا ان نذكر هنا من جميع الاوزان التي تاتي عليها المصادر الاسميّة اشهرها . لانّ معرفتها لا تخلو من فائدة * ونقيس هذه الاوزان بلفظة فعل العربيّة كعادتنا تسهيلاً لفهمها * فنقول انّ اشهر اوزان المصادر هي هذه :

(١) فَعْل . نحو ܛܰܥܡܳܐ (ذوق) . ܢܽܘܚܳܐ (راحة) . ܚܰܫܳܐ وهو مضاعف (أَلَمٌ) *

(٢) فِعْل . نحو ܩܶܛܠܳܐ (قَتْل) . ܫܶܒܝܳܐ (سَبْي) . ܕܺܝܢܳܐ (دِين) . ܛܶܒܳܐ مضاعفًا (خبر) *

(٣) فُعْل . نحو ܝܽܘܩܪܳܐ (ثقل) . ܐܽܘܟܠܳܐ (أَكْل) . ܒܽܘܚܪܳܐ (اختبار) . ܚܽܘܒܳܐ (مضاعفًا (حُبّ) *

(٤) فَعْلَة. نحو ܐܰܒܕܬܳܐ (تهلكة). ܢܰܘܡܬܳܐ (نعاس). ܚܰܝܘܬܳܐ (حيوة) *

(٥) فِعْلَة. نحو ܪܶܚܡܬܳܐ (مودّة). ܫܶܐܠܬܳܐ[1] (سؤال). ܒܶܙܬܳܐ مضاعفًا (نهيبة). ܒܺܝܫܬܳܐ اصلهُ ܒܺܐܫܬܳܐ (شرّ). ܣܶܢܐܬܳܐ[2] (بغضة). ܠܶܐܘܬܳܐ مهموزًا وناقصًا (تَعَب) *

(٦) فُعْلَة. نحو ܒܽܘܪܟܬܳܐ (برَكة). ܐܽܘܚܕܬܳܐ (احجيّة) *

(٧) فَعَلَة. نحو ܣܒܰܪܬܳܐ (بشارة) (٥٧). ܝܺܕܰܥܬܳܐ (معرفة) (٥٨) *

(٨) فَعِلَة. نحو ܪܶܓܫܬܳܐ (حاسّة). ܦܶܪܥܬܳܐ (قُرضة) (٥٨) *

(٩) فَعُلَة. نحو ܨܠܽܘܬܳܐ (صلوة) *

(١٠) فِعال. نحو ܥܒܳܕܳܐ (عَمَل). ܚܢܳܢܳܐ (حنيّة). ܫܪܳܝܳܐ (إطلاق). ܗܘܳܝܳܐ (كون). ܐܝܩܳܪܳܐ (كرامة) (٥٨) *

---

(١) الشرقيّون يلفظون بالمهجّى كعادتهم (٨٣) ويقولون ܫܶܐܶܠܬܳܐ بزلام سهل على الشين واللامذ وتشديد اللامذ والتاو * وامّا الغربيّون فيربصون غالبًا اللامذ ويقولون ܫܶܠܬܳܐ * (٢) تُلفَظ بالمهجّى اي بتحريك النون بالزلام السهل وتشديد النون والتاو عند الشرقيّين *

(١١) فَعُول . نحو ܐܣܬܘܪܐ (نسج) *

(١٢) فعيل . نحو ܪܬܝܬܐ[1] من ܪܬ مضاعفًا (رعدة) *

(١٣) فعالة . نحو ܛܥܡܬܐ (ذوق) . ܢܝܚܬܐ (راحة) . ܒܥܬܐ ناقصًا (طلب) . ܟܐܬܐ مهموزًا وناقصًا (زجرة) *

(١٤) فعيلة . نحو ܚܛܝܬܐ (خطيّة) اصلهُ بيوذين *

(١٥) فعُولة . نحو ܩܒܘܪܬܐ (دفنة) . ܣܢܘܬܐ (بغض) اصلهُ بواوين *

(١٦) فعولاء . نحو ܥܪܘܩܝܐ (هَرْب) *

(١٧) فِعّال . نحو ܛܫܘܪܐ (ستر) *

(١٨) فُعّال . نحو ܫܘܕܠܐ (تمليق) . ܫܘܟܠܠܐ (تغسيل) . ܘܘܥܕܐ (مواعدة) . ܟܘܘܢܐ (توبيخ) . ܝܘܩܪܐ (تبجيل) . وهو قياسيٌّ من كلّ فعل على وزن فَعَّل *

(١٩) فِعّالة . نحو ܗܠܟܬܐ (مَسير) *

(٢٠) فَعْلان . نحو ܝܩܕܢܐ (حريق) . ܐܒܕܢܐ (هلاك) *

(٢١) فُعْلان . نحو ܚܘܠܡܢܐ (عافية) . ܝܘܬܪܢܐ (منفعة) . ܫܘܠܛܢܐ (ولاية) *

---

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

(٣٢) فِعلان. نحو ܢܨܚܢܐ (نجابة او شرف) *

(٣٣) فُعلال. نحو ܢܘܓܢܗܐ (وَهَج). ܫܘܓܫܐ (ازعاج). ܬܘܗܝܐ (دهش). ܫܘܘܕܝܐ (وَعْد) *وهو قياسيٌّ من كلّ فعل رباعيٍّ او ملحق بالرباعيّ *

(٣٤) فَعلالة. نحو ܣܡܟܢܬܐ (قوت) *

(٣٥) تَفْعال. نحو ܬܘܣܦܐ (زيادة) *

(٣٦) تَفْعِيل. نحو ܬܫܢܝܩܐ (تعذيب) *

(٣٧) تفعول. نحو ܬܟܬܘܫܐ (معركة) *

(٣٨) تَفْعِلة. نحو ܬܟܫܦܬܐ[1] (تضرّع). ܬܕܟܝܬܐ (تطهير). ܬܘܕܝܬܐ (شكر). ܬܪܥܝܬܐ (نيّة) *

(٣٩) تِفعُلة. نحو ܬܕܡܘܪܬܐ (أُعجوبة). ܬܪܥܘܬܐ ناقصًا (رضى) *

(٣٠) تَفعالة. نحو ܬܘܚܪܬܐ (إبطآء) *

(٣١) مَفْعَل. نحو ܡܫܟܒܐ (رقاد). ܡܫܬܝܐ (شراب). ܡܥܠܐ مضاعفًا (دخول). ܡܦܩܐ نونيًّا (خروج). ܡܐܬܝܐ (مجيء). ܡܐܙܠܐ (ذهاب). ܡܐܡܪܐ (قول).

---

(١) الشرقيّون يفتحون الشين *

ܡܩܳܡܳܐ (اقامـة) *

(٣٢) مِفْعَلَة. نحو ܡܰܚܫܰܒܬܳܐ (فكرة) . ܡܰܘܗܰܒܬܳܐ (موهبة) . ܡܰܚܬܳܐ (نزول) . ܡܰܣܩܬܳܐ اصلهُ ܡܰܣܠܩܬܳܐ (صعود) *

(٣٣) مِفْعلة . نحو ܡܰܪܥܺܝܬܳܐ (رعيّة) . ܡܰܐܬܺܝܬܳܐ (جيئة) *

(٣٤) مَفْعُلة . نحو ܡܶܐܟ݂ܽܘܠܬܳܐ (طعام) . ܡܰܦܽܘܠܬܳܐ نونيًا (سقطة) . ܡܰܨܘܬܳܐ نونيًا وناقصًا (خصام) . ܡܰܪܫܽܘܬܳܐ (ملامة) . ܡܰܪܩܽܘܕܬܳܐ (رقص) *

(٣٥) مَفْعَال . نحو ܡܰܕܢܚܳܐ (مشرق) . ܡܰܥܪܒܳܐ (غرب) . ܡܰܘܠܳܕܳܐ (ولادة) . وكذا ܡܰܣܩܳܐ (صعود) . وܡܰܦܩܳܐ (خروج) . وܡܰܥܠܳܐ (دخول) . بحذف حرف من كلٍّ منها *

(٣٦) مِفعالة . نحو ܡܶܐܣܽܘܪܬܳܐ (قيد) *

٢٩٢ وللسريانيّين قاعدة عامّة لصوغ مصدر اسميّ من الصفات بل من الاسمآء يحوي المعنى الجاري عليها . وهي ان يحرّكوا آخِر الاسم بالعصاص الطويل ويُلحِقوا بهِ لفظة ܬܳܐ . وبذلك

ثولّد للمصدر صِيَغ جديدة كثيرة يصعب استقصاؤها * فيقولون مثلاً من ܩܕܝܫܐ (قدّيس) ܩܕܝܫܘܬܐ (قداسة) . ومن ܫܘܬܦܐ (شريك) ܫܘܬܦܘܬܐ (اشتراك) . ومن ܒܪܘܝܐ (خالق) ܒܪܘܝܘܬܐ (خَلَق او خالقيّة) . ومن ܡܫܝܚܐ (ممسوح) ܡܫܝܚܘܬܐ (مسح او ممسوحيّة) . ومن ܛܠܝܐ (صبيّ) ܛܠܝܘܬܐ (صِبَى) . ومن ܟܗܢܐ (كاهن) ܟܗܢܘܬܐ (كهنوت) . ومن ܢܒܝܐ (نبيّ) ܢܒܝܘܬܐ (نبوّة) . ومن ܚܠܝܐ (حلوٌ) ܚܠܝܘܬܐ (حلاوة) . ومن ܡܠܟܐ (مَلِك) ܡܠܟܘܬܐ (مملكة) . ومن ܫܝܛܐ (حقير) ܫܝܛܘܬܐ . ومن ܡܪܚܡܢܐ (رحيم) ܡܪܚܡܢܘܬܐ (رحمة) . ومن ܡܘܕܝܢܐ (معترف) ܡܘܕܝܢܘܬܐ (اعتراف) . ومن ܡܬܚܙܝܢܐ (منظور) ܡܬܚܙܝܢܘܬܐ (منظوريّة) . ومن ܡܣܬܝܒܪܢܐ (مُحتَمَل) ܡܣܬܝܒܪܢܘܬܐ (احتمال) . ومن ܡܫܬܡܥܢܐ (طائع) ܡܫܬܡܥܢܘܬܐ (طاعة) . ومن ܡܫܡܠܝܐ (كامل) ܡܫܡܠܝܘܬܐ (كمال) . ومن ܡܬܛܦܝܣܢܐ (مذعن) ܡܬܛܦܝܣܢܘܬܐ (اذعان) . ومن ܛܒܐ (جيّد) ܛܒܘܬܐ . ومن ܒܝܫܐ (رديّ)

ܟܡܝܪܘܬܐ. ومن ܟܡܝܪܐ (بائس) ܟܡܝܪܘܬܐ (بؤس) *
وشذّ ܣܒܐ (شيخ) ܣܝܒܘܬܐ (شيخوخة). ܐܝܬܝܐ (موجود)
ܐܝܬܝܘܬܐ (وجود). ܡܗܝܡܢܐ (مؤمن) ܗܝܡܢܘܬܐ
(ايمان). وكذلك يقال شذوذًا ܡܙܗܪܢܘܬܐ (تنبيه) بفتح
الميم مع انّ فعلهُ ܐܙܗܪ (نبّه) *

الفصل الثاني

في صيغ الصفات وتصريفها

٢٩٣ كما في العربيّة كذلك في السريانيّة الصفات لها صِيَغ كثيرة . ولا قياس لشيء منها الاّ غير الثلاثيّات المجرّدة . وهذه ايضًا فيها شذوذ كثير * واعلم انّ الصفات السريانيّة منها ما هو بمعنى الفاعل ومنها ما هو بمعنى المفعول كما في العربيّة والسماع هو القاضي في ذلك . الاّ الصيغ الموضوعة منذ الاصل للفاعليّة او للمفعوليّة اي صيغ اسم الفاعل وصيغ اسم المفعول فانّها لا تنتقل من معنى صيغتها الاصليّ * ثمّ انّ كثيرًا منها فيهِ معنى المبالغة *

٢٩٤ وهاك اشهر صيغ الصفات السريانيّة موزونة على الطريقة العربيّة بلفظة فعل ليسهل ضبطها :

(١) فَعْلٌ. نحو ܫܰܠܡܳܐ (سالم). ܫܘܳܐ (مساوٍ). ܪܰܒܳܐ (كبير). ܚܰܝܳܐ (حيّ). وهو شائع كثيرًا في الفعل الناقص نحو ܙܰܟܝܳܐ (زكيّ). ܕܰܟܝܳܐ (طاهر). ܓܰܠܝܳܐ (جليّ) * والاجوف يكون غالبًا بالزقاف بدلًا عن الفتاح والالف (٥٥) نحو ܛܳܒܳܐ (جيّد). ܣܳܒܳܐ (شيخ). ܪܳܡܳܐ (عالٍ) *

(٢) فاعل. نحو ܪܳܚܡܳܐ (كرّام). ܒܳܣܡܳܐ (طيّب). ܪܳܘܝܳܐ (سكران). ܣܳܢܐܳܐ[1] بقلب حرف العلّة الى همزة (مبغض) *

(٣) فعيل. نحو ܥܰܫܺܝܢܳܐ (منيع). ܡܰܟܺܝܟܳܐ (خاشع). ܢܩܺܝܦܳܐ (متصل) * وفيهِ المهموز الفاء تتحرّك همزتهُ بالفتاح. ولا يشدّد الحرف الذي بعدهُ ولا يقشّى. نحو ܐܰܟܺܝܪܳܐ (حزين). ܐܰܓܺܝܪܳܐ (اجير). ܐܰܟܺܝܠܳܐ (ماكول) * والاجوف يكون بيوذ واحدة. نحو ܒܺܝܫܳܐ (سيّء) بدل ܒܰܝܺܝܫܳܐ * والناقص تكون لامهُ الفًا اي همزة. نحو ܣܰܢܺܝܐܳܐ (بغيض) *

(٤) فعولٌ. نحو ܪܰܚܘܡܳܐ (حبيب). ܙܥܘܽܪܳܐ (صغير) *

(٥) فعّال. نحو ܢܰܓܳܪܳܐ نجّار. ܓܰܢܳܒܳܐ (لصّ). ܛܰܢܳܢܳܐ (غيور). ܚܙܳܝܳܐ (رآء) ܚܰܛܳܝܳܐ (اثيم) *

---

(١) احذر من ان تكتب ܣܳܐܢܳܐ بتقديم الالف على النون *

(٦) فَعِيل. نحو ܪܚܝܩܐ (بعيد). ܗܕܝܐ (هادٍ). ܝܩܝܪܐ (عزيز). ܐܒܝܕܐ بتقشية البيث وتشديدها عند الشرقيين. (ضائع). ܡܝܬܐ (ميّت). ܡܐܝܢܐ (كسلان). ܐܬܝܐ (جاءٍ) *

فَعُّول. نحو ܩܝܘܡܐ (قيّم). ܒܠܘܥܐ (بلّاع) *

(٨) فاعول. نحو ܥܒܘܕܐ (صانع). ܩܪܘܝܐ (قارئ). ܣܝܘܡܐ (واضع). ܒܙܘܙܐ (ناهب) *

(٩) فَعْلالّ. نحو ܦܪܢܣܐ (مدبّر او وكيل). ܬܪܓܡܢܐ (ترجمان). ܫܘܬܦܐ (شريك). ܪܥܝܐ (راعٍ) *

(١٠) فَعْلان. نحو ܪܚܡܢܐ (رحمان). ܣܢܝܢܐ (خبيث). ܟܪܣܢܐ (بطين) *

(١١) فِعْلاي. وهو لا يكون الّا من الناقص. نحو ܚܠܘܝܐ (ناسك). ܫܪܝܝܐ (مبتدئ). ܢܟܝܝܐ (غريب). ܚܪܝܝܐ (مخاصم) *

(١٢) فُعْلان. نحو ܥܘܫܢܐ (وقح) *

(١٣) فَعْلتان. نحو ܦܪܘܨܬܢܐ (صفيق الوجه) *

(١٤) فَعَلتان. نحو ܩܪܒܬܢܐ (مقاتل) *

(١٥) فَعْلَتان. نحو ܥܫܢܬܢܐ (قويّ) *

(١٦) فَعْلْتان. نحو ܝܕܘܥܬܢܐ (عليم). ܫܒܗܪܬܢܐ (متباهٍ) *

(١٧) فَعْلَلان. نحو ܬܪܓܡܢܐ (ترجمان). ܫܒܗܪܢܐ (متكبّر) *

(١٨) مُفَعِّلان. نحو ܡܫܡܠܝܢܐ (كامل). ܡܗܘܕܝܢܐ (مُرشد). ܡܚܝܠܢܐ (مقوٍّ). ܡܚܠܠܢܐ (غسّال). ܡܠܦܢܐ (معلّم) *

(١٩) مَفْعِلان. نحو ܡܥܡܕܢܐ (معمذان اي معمّذ). ܡܘܒܕܢܐ (مُهلك). ܡܝܬܝܢܐ (جالب). ܡܟܐܒܢܐ (مؤلِم). ܡܟܣܢܐ (موبّخ). ܡܪܝܡܢܐ (رافع). ܡܚܝܢܐ (محيٍ) *

(٢٠) مُفَعْلِلان. نحو ܡܫܡܠܝܢܐ (مكمّل). ܡܫܬܥܒܕܢܐ (مستعبِد). ܡܬܚܡܨܢܐ (متجلّد او متحمّس) *

اذا تأمّلتَ هذه الصِيَغ ترى أنّها تفوق عددًا على صِيَغ الصفات العربيّة. وأنّها وان كانت قليلة في المجرّدات فهي كثيرة في المزيدات. وترى انّ وزن أَفْعَل لا اثر له في السريانيّة مع كثرته في العربيّة * واعتبر انّ الاجوف والناقص في جميع هذه الاوزان يكونان باليوذ. وانّما شذّ ܒܥܘܝܐ لانّهُ من ܒܥܐ الذي هو شاذٌّ ايضًا *

ويتّخذ صفة لكلّ فعلٍ متعدٍّ مجرّد او مزيد فيهِ من اسم فاعلهِ الفعليّ بشرط ان يضاف الى مفعولهِ او ما يشابه المفعول (١٩٩). نحو ܩܳܛܰܪ ܬܳܓ̈ܶܐ (عاقد تيجان). ܒܳܨܶܐ ܠܶܒ̈ܶܐ (فاحص قلوب). ܡܰܪܕܶܐ ܡܰܝ̈ܳܐ (مُجري مياه). ܡܫܰܘܶܐ ܐܽܘܪܚܳܐ (ممهّد طريق). ܡܗܰܠܶܟ݂ ܒܢܰܦܫܶܗ (سالك بنفسهِ) * او من اسم مفعولهِ اذا كان مجرّدًا (٢٠٨) نحو ܐܰܚܺܝܕ ܟܽܠ (ضابط كلّ شيء). ܚܒ݂ܺܝܩ ܢܽܘܗܪܳܐ (معتنق نور) *

٢٩٥ وامّا تصريف الصفة فيجري مجرى الاسماء (١٠٧). نحو ܐܰܚܺܝܕܳܐ. ܐܰܚܺܝܕܬ݂ܳܐ. ܐܰܚܺܝ̈ܕܶܐ. ܐܰܚܺܝܕ̈ܳܬ݂ܳܐ * وفي الجزم نقول مثلاً ܐܰܚܺܝܕ. ܐܰܚܺܝܕܳܐ. ܐܰܚܺܝܕܺܝܢ. ܐܰܚܺܝܕܳܢ * وامّا الصفة التي هي في الاصل متّخذة من اسم الفاعل فتكون مجزومةً ابدًا على ما سبق شرحهُ (١٠٦ و١٩٩) نحو ܢܳܛܰܪ ܦܰܪܕܰܝܣܳܐ (حارس جنّة). ܢܳܛܪܰܬ݂ ܦܰܪܕܰܝܣܳܐ. ܢܳܛܪ̈ܰܝ ܦܰܪܕܰܝܣܳܐ. ܢܳܛܪ̈ܳܬ݂ ܦܰܪܕܰܝܣܳܐ *

الفصل الثالث

في اسم المكان والزمان واسم الآلة

٢٩٦ يشتقّ في السريانيّة من افعالٍ او اسماءٍ كثيرة اسم للدلالة على المكان او الزمان الذي يحدث فيهِ . وهو غالبًا على وزن مَفْعل كما في العربيّة * وتجري في صوغهِ قواعد الفعل من قَلْب وحذف وإعلال في المضاعف والنونيّ والمهموز والمعتلّ . نحو ܡܩܕܫܐ سالمًا (مَقْدَس) . ܡܕܢܚܐ سالمًا (مشرق) . ܡܘܬܒܐ مثالاً (مَجلِس) . ܡܥܠܐ مضاعفًا (مدخل) . ܡܦܩܐ نونيًّا (مَخرَج) ܡܣܩܐ محذوف اللام (مرتقًى) . ܡܫܪܝܐ ناقصًا (محلّ) . ܡܩܘܡܐ اجوف (مقام) *

وكثيرًا ما ياخذ اسم المكان تاو التانيث كما في العربيّة . نحو ܡܫܪܝܬܐ (محلّة) . ܡܛܫܝܘܬܐ (مخبأ) . ܡܥܒܪܬܐ (مَعبَر) *

٢٩٧ وكثيرًا ما يستعمل السريان لاسم المكان لفظة ܒܝܬ (بيت) يضيفونها الى المصدر . نحو ܒܝܬ ܚܒܘܫܝܐ (محبس) . ܒܝܬ ܩܒܘܪܐ (مقبرة) . ܒܝܬ ܓܘܣܐ (ملجأ) . ܒܝܬ ܕܝܢܐ (محكمة) . ܒܝܬ ܓܙܐ (مخزن) . ܒܝܬ ܟܘܪܐ

(مناحة) . وهي لفظة تُستعمَل بصيغة الجمع فقط فيقال مثلاً ܒܶܝܬ ܒܶܟ̈ܝܳܬܰܢ (مناحتنا) * وقد تكون ܒܶܝܬ مع اسم المكان نفسهِ . نحو ܒܶܝܬ ܡܰܥܪܽܘܩܳܐ (مَهْرَب) . ܒܶܝܬ ܡܰܫܪܝܳܐ (منزِل) * وقد تكون ܒܶܝܬ لاسم الزمان ايضًا نحو ܒܶܝܬ ܡܰܘܠܳܕܶܗ ܕܡܳܪܰܢ (مَوْلِد سيّدنا اي زمان ولادتهِ) *

٢٩٨ ويصاغ اسم الآلة غالبًا بلا قياس على نسق اللغة العربيّة . واشهر اوزانهِ المشتقّة مفعال . نحو ܡܰܟܚܽܘܠܳܐ (مكحلة) . ܡܰܢܩܽܘܫܳܐ (منقاش) * ويُعَلّ النونيّ منهُ باسقاط النون . نحو ܡܰܣܽܘܪܳܐ (منشار) .

الباب الحادي عشر

في اتّصال الضمائر بالافعال

الفصل الاوّل

في اتّصال الضمائر على وجه العموم

٢٩٩ قد رأينا في الباب الثاني من الكتاب الثالث انّ الضمائر التي تتّصل بالاسماء للاضافة تتّصل ايضًا بالافعال للدلالة على المفعول بهِ * فاعلم انّ هذه الضمائر عند اتّصالها بالفعل يصيبها هي والفعل تغيير غير يسير * وقبل ان نشرح ذلك تفصيلاً هاك فوائد شتّى على وجه العموم *

٣٠٠ فنقول انّ الضمائر المتّصلة هي ساكنة . ولذلك فلابدّ من تحريك الحرف الذي تتّصل بهِ (٥٩) * الاّ ضمير المخاطبين (ܟܽܘܢ) . وضمير المخاطبات (ܟܶܝܢ) فانّهما يبتدئان بمتحرّك . فلا يحرِّكان الحرف الذي قبلهما *

٣٠١ ثمّ انّ ضمير الغائبين وضمير الغائبات لا يتّصلان بالفعل . بل يُلفَظ بهما منفصلَين وهما ܐܶܢܽܘܢ (هم) وܐܶܢܶܝܢ (هنّ) . نحو ܩܛܰܠܬ݁ ܐܶܢܽܘܢ (قتلتُهم) وܩܪܳܒ ܐܶܢܶܝܢ (ادعُهنّ) *

ولذلك فهذان الضميران لا يدخلان في شيء من البحث الذي سنذكرهُ من الضمائر المتّصلة *

٣٠٢ واعلم انّ الضمائر لا تتّصل الاّ بالفعل الماضي والمضارع والامر والمصدر الفعليّ دون الاسميّ. فلا تتّصل باسم الفاعل. بل تُقرَن باللامذ. نحو ܩܳܪܶܝܢ ܠܝ (يدعوني). ܡܫܰܒܚܺܝܢܰܢ ܠܳܟ (نسبّحك) *

٣٠٣ لمّا كانت التاو توجد ساكنة في ثلاثة ضمائر الفاعليّة المتّصلة بالفعل الماضي اي المتكلّم والمخاطب والغائبة فاعلم انّ تاو الغائبة تكون بالروكاخ عند اتّصال ضمير المفعول بها نحو ܫܒܰܩܬܰܢܝ (تركتْني). وتاو المتكلّم والمخاطب تكون بالقوشاي ابدًا نحو ܫܒܰܩܬܳܟ (تركتُكَ). ܫܒܰܩܬܟܽܘܢ (تركتكم) ܫܒܰܩܬܰܢܝ (تركتَني). الاّ تاو المتكلّم التي قبلها حباص في فعلٍ ثلاثيٍّ مجرّد فانّها ترّخ نحو ܩܪܺܝܬܳܟ[1] (دعوتُكَ). وليس كذلك اذا كان الفعل غير ثلاثيّ نحو ܚܰܘܺܝܬܳܟ (اريتك). ܚܰܘܺܝܬܟܽܘܢ (اريتكم) *

---

(١) الريش بالزلام الشديد *

الفصل الثاني

في اتّصال الضمائر بالفعل الماضي

٤٠٤ اعلم انَّ الفعل الماضي عند اتّصال الضمائر بهِ تُرَدُّ اواخر تصريفهِ الى اصلها كما هو في العربيّة . اعني انَّ نون المتكلّمين تُحرَّك بفتحة مشبعة اي بزقاف . وتاو المخاطب كذلك تُحرَّك بفتحة مشبعة . وتاو المخاطبة بكسرة مشبعة اي بحباص . ونون الجمع المخاطبين تُفتَح باشباع (بدل الضمّ العربيّ) . ونون المخاطبَات تُفتَح . وواو الغائبين تُطلَق حركتها بالعصاص وعند ذلك يُسكَن الحرف الذي قبلها وتظهر حركة الحرف الذي قبلهُ (٥٩) . ونون الغائبات تُرَدُّ وتُفتَح ولكن يجوز ايضًا اسقاط النون فيزُقَف آخِر الفعل قبل نون المتكلّم ونون المتكلّمين . وتُبقَي تاو المتكلّم وتاو التأنيث في الغائبة على حالها * وبيان ذلك في هذا الجدول :

ܩܛܠܢ	قتلْنا	ܩܛܠܬܝܢ	قتلتُنَّ
ܩܛܠܬ	قتلْتَ	ܩܛܠܘ	قتلوا
ܩܛܠܬܝ	قتلتِ	ܩܛܠ[1] او ܩܛܠܝܢ	قتَلنَ
ܩܛܠܬܘܢ	قتلتُمو		

(١) اعلم انهُ في سريانيّة بابل القديمة المعروفة بالكلدانيّة يُفتَح ضمير الغائبات

تنبيه * يجب ان تُحفَظ هذه القاعدة بكلّ الانتباه ليهون ضبط اتّصال الضمائر المفعولة بالفعل الماضي *

٣٠٥ فاذ اتّضح ذلك فاتّصال الضمائر المفعولة بألفاظ الفعل الماضي يكون بهذه القاعدة :

(١) اذا كان آخر الكلمة المتّصل بها الضمير متحرّكًا لم يصِب الكلمة ولا الضمير ادنى تغيير. الاّ هاء الغائب فانّها تاخذ يوذًا بعدها وربّما اخذت يوذًا اخرى قبلها. نحو ܩܛܠܘܗܝ. فتكون مع هاء الغائب ܩܛܠܘܗܝ̈ܗ والحرفان الاخيران لا يلفظان (١٤٠). وكذلك ܩܛܠܘܗܝ̈ܗ باسقاط لفظ الهاء (١٤٠)*

(٢) واذا كان آخِر الكلمة ساكنًا. يُفتَح قبل ضمير المتكلّم (ܢܝ) وقبل ضمير المتكلّمين (ܢ). ويُزقَف قبل كاف المخاطب وهاء الغائب. ويُزلَم قبل كاف المخاطبة وهاء الغائبة. وقد رأينا انّ ضمير المخاطبين والمخاطبات يبقى ما قبلها ساكنًا (١٤٣)* وعندما يحدث هذا تحريك ما قبل الضمائر يُسكَن الحرف الذي قبل الآخِر (٥٩). وتُردّ حركة الحرف الذي قبل ذلك

في الماضي بزقاف بعدهُ الف. فيقال مثلاً ܨܢܥܐ (صنعن) بدل ܨܢܥܝܢ. وحركة البيت مختلسة (٥٧) *

الحرف (٥٧)*مثال ذلك ܩܛܰܠ (قتل) فان اتّصل بهِ مثلاً هآء الغائبة حُرّكت اللامـذ بالزقاف وأُسكنت الطيث ورُدّت فتحة القاف المحذوفة لسبب حركة الطيث (٥٧) وقيل ܩܰܛܠܳܗ̇ (قتلها) *

٣٠٦ امثلة لاتّصال الضمائر بالفعل الماضي

اوّلاً امثلة مما آخِرهُ ساكن (١) من لفظ الغائب

(١) من ܩܛܰܠ تقول: ܩܰܛܠܰܢܝ (قتلني). ܩܰܛܠܰܢ (قتلَنا). ܩܰܛܠܳܟ (قتلك). ܩܰܛܠܶܟܝ (قتلكِ). ܩܰܛܠܟܽܘܢ (قتلكم). ܩܰܛܠܟܶܝܢ (قتلكنّ). ܩܰܛܠܶܗ (قتلَهُ). ܩܰܛܠܳܗ̇ (قتلَها) *وكذا من ܐܶܚܰܕ (اخذ). ܐܰܚܕܰܢܝ . الخ *

(٢) من ܪܚܶܡ (احبَّ) تقول: ܪܰܚܡܰܢܝ الخ . ܪܰܚܡܟܽܘܢ الخ . ܪܰܚܡܶܗ . الخ *

(٣) من ܩܰܒܶܠ (قبِل) تقول: ܩܰܒܠܰܢܝ الخ. ܩܰܒܠܳܟ. الخ . ܩܰܒܠܟܽܘܢ. الخ *

(٤) من ܐܶܬܚܡܰܬ (اغضب) تقول: ܐܰܚܡܬܰܢܝ . ܐܰܚܡܬܳܟ. الخ . ܐܰܚܡܬܟܽܘܢ . الخ *

(٥) من ܚܙܳܐ تقول: ܚܙܳܢܝ. ܚܙܳܢ. ܚܙܳܟ. ܚܙܳܟܝ. ܚܙܳܟܘܢ. ܚܙܳܟܝܢ. ܚܙܳܗܝ. ܚܙܳܗ *

(٦) من ܨܳܪ (صوّر) تقول: ܨܳܪܰܢܝ. الخ. ܨܳܪܳܟ. ܨܳܪܟܘܢ. الخ *

(٧) من ܚܰܘܺܝ (ارى) تقول : ܚܰܘܝܰܢܝ. الخ. ܚܰܘܝܳܟ. ܚܰܘܝܟܘܢ. ܚܰܘܝܟܝܢ. ܚܰܘܝܗ. الخ *

(٨) من ܐܰܪܦܺܝ (ارخى). تقول: ܐܰܪܦܝܰܢܝ. ܐܰܪܦܝܟܘܢ. الخ *

(٩) من ܐܰܪܺܝܡ (رَفَع): ܐܰܪܺܝܡܰܢܝ. ܐܰܪܺܝܡܟܘܢ. الخ *

(١٠) من ܒܰܝܺܐ (عزّى) تقول: ܒܰܝܐܰܢܝ. ܒܰܝܐܟܘܢ. الخ *

(٢) من لفظ الغائبة

(١) من ܩܶܛܠܰܬ تقول: ܩܛܰܠܬܰܢܝ (قتلتني). ܩܛܰܠܬܰܢ (قتلتنا). ܩܛܰܠܬܳܟ (قتلتكَ). ܩܛܰܠܬܶܟܝ (قتلتكِ). ܩܛܰܠܬܟܘܢ (قتلتكم). ܩܛܰܠܬܟܝܢ (قتلتكنّ). ܩܛܰܠܬܶܗ (قتلتهُ). ܩܛܰܠܬܳܗ (قتلتها)*

(٢) من ܪܶܚܡܰܬ (احبّت): ܪܚܶܡܬܰܢܝ. ܪܚܶܡܬܟܘܢ. الخ*

وكذا من ܝܶܠܕܰܬ (ولدت): ܝܠܶܕܬܰܢܝ. ܝܠܶܕܬܟܘܢ. الخ*

(٣) من ܩܰܒܠܰܬ (قبلت): ܩܰܒܠܰܬܢܝ. ܩܰܒܠܰܬܟܘܢ. الخ *

(٤) من ܐܪܓܙܬ (اغضبتْ) تقول: ܐܪܓܙܬܟ. ܐܪܓܙܬܟܘܢ. الخ

(٥) من ܦܪܟܬ (شاقت) تقول: ܦܪܟܬܟ. ܦܪܟܬܟܘܢ. الخ *

(٦) من ܨܘܪܬ. (صوّرتْ). تقول: ܨܘܪܬܟ. ܨܘܪܬܟܘܢ. الخ *

(٧) من ܫܘܫܛܬ (أرّتْ) تقول: ܫܘܫܛܬܟ. ܫܘܫܛܬܟܘܢ. الخ. كلّ ذلك بالفتاح على اليوذ. غير انّ الشرقيّين يزقفون اليوذ ويقولون ܫܘܫܛܬܟ . ܫܘܫܛܬܟܘܢ . الخ * وقس على ذلك ܐܘܫܛܬ الآتي *

(٨) من ܐܘܫܛܬ تقول: ܐܘܫܛܬܟ بالفتاح. ܐܘܫܛܬܟܘܢ. الخ *

(٩) من ܐܘܕܥܬ تقول: ܐܘܕܥܬܟ. ܐܘܕܥܬܟܘܢ. الخ *

(١٠) من ܚܙܬ تقول: ܚܙܬܟ. ܚܙܬܟܘܢ. الخ *

(٣) من لفظ المتكلّم

(١) من ܩܛܠܬ (قتلتُ): ܩܛܠܬܟ (قتلتُكَ). ܩܛܠܬܟܝ (قتلتكِ). ܩܛܠܬܟܘܢ (قتلتكُم). ܩܛܠܬܟܝܢ (قتلتكنّ). ܩܛܠܬܗ (قتلتهُ). ܩܛܠܬܗ (قتلتها) *

(٢) من ܪܚܡܬ (احببتُ): ܪܚܡܬܟ. ܪܚܡܬܟܘܢ. الخ *

وكذا من ܝܠܕܬ (ولدتُ) : ܝܠܕܬܗ . ܝܠܕܬܟܘܢ . الخ *

(٣) من ܩܒܠܬ (قبلتُ) : ܩܒܠܬܗ . ܩܒܠܬܟܘܢ . ܩܒܠܬܝܢ . الخ * وكذا من ܫܒܚ (مجّد) : ܫܒܚܬܗ . ܫܒܚܬܟܘܢ . الخ *

(٤) من ܐܪܓܙܬ (اغضبتُ) : ܐܪܓܙܬܗ . ܐܪܓܙܬܟܘܢ . الخ *

وكذا من ܐܫܬܡܥܬ (سمع) : ܐܫܬܡܥܬܗ . ܐܫܬܡܥܬܟܘܢ . الخ *

(٥) من ܒܙܬ (نهبتُ) : ܒܙܬܗ . ܒܙܬܟܘܢ . الخ *

(٦) من ܨܪܬ (صوّرتُ) : ܨܪܬܗ . ܨܪܬܟܘܢ . الخ *

(٧) من ܩܪܝܬ (دعوتُ) : ܩܪܝܬܗ بالروكاخ . ܩܪܝܬܟܘܢ . الخ *

(٨) من ܚܘܝܬ (اريتُ) : ܚܘܝܬܗ بتقشية التاو . ܚܘܝܬܟܘܢ . الخ * وقس على ذلك البواقي *

ثانيًا امثلة ممّا آخرهُ متحرّك

(١) من لفظ الغائب

(١) من ܩܪܐ (دعا) : ܩܪܢܝ (دعاني) . ܩܪܢ دعانا . ܩܪܟ (دعاكَ) . ܩܪܟܝ (دعاكِ) . ܩܪܟܘܢ (دعاكم) . ܩܪܟܝܢ (دعاكنّ) . ܩܪܝܗܝ (دعاهُ) . ܩܪܗ (دعاها) *

اعلم انّ الناقص الذي في آخر ماضيهِ حباص يوذ لا يُقاس على ܓܠܳܐ بل على الذي آخرهُ ساكن * فتقول من ܐܰܚܠܶܒ (جلب) مثلاً : ܐܰܚܠܒܰܢܝ. الخ. ܐܰܚܠܒܳܟ݂. ܐܰܚܠܒܶܟ݂ܘܢ. ܐܰܚܠܒܶܗ. كما سبق * وكذا ܩܰܘܶܒ مثلاً كما سبق *

(٢) من لفظ المتكلّمين

من ܩܛܰܠܢ (قتلنا) ܩܛܰܠܢܳܐ: ܩܛܰܠܢܳܟ݂ (قتلناك). ܩܛܰܠܢܳܟ݂ܝ (قتلناكِ). ܩܛܰܠܢܳܟ݂ܘܢ (قتلناكم). ܩܛܰܠܢܳܟ݂ܶܝܢ (قتلناكنّ). ܩܛܰܠܢܳܝܗ̱ܝ (قتلناهُ). ܩܛܰܠܢܳܗ̇ (قتلناها) *

(٣) من لفظ المخاطب

من ܩܛܰܠܬ (قتلتَ) ܩܛܰܠܬܳܐ: ܩܛܰܠܬܳܢܝ (قَتَلتَني). ܩܛܰܠܬܳܢ (قَتَلتَنا). ܩܛܰܠܬܳܝܗ̱ܝ (قتلتَهُ). ܩܛܰܠܬܳܗ̇ (قَتَلتَها) *

(٤) من لفظ المخاطبة

من ܩܛܰܠܬܝ (قتلتِ) ܩܛܰܠܬܺܝ: ܩܛܰܠܬܺܝܢܝ (قتلتِني). ܩܛܰܠܬܺܝܢ (قتلتِنا). ܩܛܰܠܬܺܝܗ̱ܝ (قتلتِهِ). ܩܛܰܠܬܺܝܗ̇ (قتلتِها) *

(٥) من لفظ المخاطبين

من ܩܛܰܠܬܽܘܢ (قتلتم) ܩܛܰܠܬܽܘܢܳܢ: ܩܛܰܠܬܽܘܢܳܢܝ (قتلتموني). ܩܛܰܠܬܽܘܢܳܢ (قتلتمونا). ܩܛܰܠܬܽܘܢܳܝܗܝ (قتلتموهُ). ܩܛܰܠܬܽܘܢܳܗ̇ (قتلتموها) *

(٦) من لفظ المخاطبات

من ܩܛܰܠܬܶܝܢ (قتلتنّ) ܩܛܰܠܬܶܝܢܳܐ: ܩܛܰܠܬܶܝܢܳܢܝ (قتلتنّني). الخ. ܩܛܰܠܬܶܝܢܳܝܗܝ (قتلتنّهُ). الخ *

(٧) من لفظ الغائبين

(١) من ܩܛܰܠܘ (قتلوا) ܩܛܰܠܽܘܗ̇: ܩܛܰܠܽܘܢܝ (قتلوني). الخ. ܩܛܰܠܽܘܟ݂ (قتلوكَ). ܩܛܰܠܽܘܟ݂ܝ (قتلوكِ). ܩܛܰܠܽܘܟ݂ܘܢ (قتلوكم). ܩܛܰܠܽܘܟ݂ܶܝܢ (قتلوكنّ). ܩܛܰܠܽܘܗܝ (قتلوهُ). ܩܛܰܠܽܘܗ̇ (قتلوها) *

(٢) من ܩܰܒܶܠܘ (قبلوا): ܩܰܒܠܽܘܢܝ. الخ * من ܐܰܪܓܶܙܘ (اغضبوا): ܐܰܪܓܙܽܘܢܝ. الخ *

(٣) من ܕܳܢܘ (دانوا): ܕܳܢܽܘܢܝ. الخ *

(٤) من ܐܰܪܺܝܡܘ (رفعوا): ܐܰܪܺܝܡܽܘܢܝ. الخ *

(٥) من ܒܣܳܪܘ (عزّوا): ܒܣܳܪܽܘܢܝ. الخ *

(٦) من ܩܪܰܘ (دَعَوْا) : ܩܪܰܘܽܢܳܢ. الخ. ܩܪܰܘܽܢܝ.
ܩܪܰܘܽܟ݂. ܩܪܰܘܽܟ݂ܘܢ. ܩܪܰܘܽܟ݂ܶܝܢ. ܩܪܰܘܽܗܝ.
ܩܪܰܘܽܗ * ولا تكتبْ هذه الالفاظ وامثالها بواوين. فلا يجوز
نحو ܩܪܰܘܽܘܗܝ كما يفعل بعض العامّة * وكذا يقال
ܚܙܰܘܽܢܳܢ. الخ *

اعلم انهُ يقال ايضًا بنون زائدة : ܩܛܰܠܽܘܢܳܢ. ܩܛܰܠܽܘܢܝ.
ܩܛܰܠܽܘܢܳܟ݂. ܩܛܰܠܽܘܢܳܟ݂ܘܢ. ܩܛܰܠܽܘܢܳܟ݂ܶܝܢ.
ܩܛܰܠܽܘܢܳܝܗܝ. ܩܛܰܠܽܘܢܳܗ * وقس عليهِ البواقي *

(٨) من لفظ الغائبات

(١) من ܩܛܰܠܶܝܢ (قتلن) ܩܛܰܠ : ܩܛܰܠܳܢܝ (قتلنَني).
ܩܛܰܠܳܢ (قتلْنَنا). ܩܛܰܠܳܟ݂ (قتلنكَ). ܩܛܰܠܶܟ݂ܝ (قتلنكِ).
ܩܛܰܠܟ݂ܘܢ (قتلنكم). ܩܛܰܠܟ݂ܶܝܢ (قتلنكنّ). ܩܛܰܠܳܝܗܝ
(قتلنهُ). ܩܛܰܠܳܗ (قتلنَها) * ويجوز ايضًا ܩܛܰܠܳܢܳܢ. الخ.
ܩܛܰܠܳܢܝ. ܩܛܰܠܳܢܳܟ݂. ܩܛܰܠܳܢܶܟ݂ܝ. ܩܛܰܠܳܢܟ݂ܘܢ. ܩܛܰܠܳܢܟ݂ܶܝܢ.
ܩܛܰܠܳܢܳܝܗܝ ܩܛܰܠܳܢܳܗ *ويجوز وجه ثالث وهو ان تزيد
نونًا في آخر ܩܛܰܠ ونقول : ܩܛܰܠܶܢܳܢ. الخ. ܩܛܰܠܶܢܝ.
ܩܛܰܠܶܢܳܟ݂. ܩܛܰܠܶܢܶܟ݂ܝ. ܩܛܰܠܶܢܟ݂ܘܢ.

ܩܰܛܠܽܘܢܳܘܗܝ . الخ * وقس على ذلك المضاعف *

(٢) من ܩܰܒܶܠ (قبلن) : ܩܰܒܠܽܘܢܝ بسكون البيث ܩܰܒܠܽܘܟ . الخ * او ܩܰܒܶܠܽܘܢܳܢܝ برلم البيث . الخ * وقس على ذلك كلّ الرباعيّات نحو ܪܰܘܪܒܽܘܢܝ (عَظّمَني) . ܫܰܒܚܽܘܢܝ (اجللني) *

(٣) من ܩܪܰܘ (دعون) ܩܪܰܘ : ܩܪܰܘܢܝ (دعوني) . الخ * ܩܪܰܘܟ (دعونك) . ܩܪܰܘܗܝ . ܩܪܰܘܗ̇ . ܩܪܰܘܟܽܘܢ . ܩܪܰܘܢܳܘܗܝ . ܩܪܰܘܗ * ويجوز ايضًا ܩܪܰܘܢܳܢܝ . الخ . ܩܪܰܘܢܳܟ . ܩܪܰܘܢܳܗܝ . ܩܪܰܘܢܳܗ̇ . الخ *

(٤) من ܨܰܪܘ (صوّرن) ܨܰܪܘ : ܨܰܪܘܽܢܝ (صوّرني) . الخ . ܨܰܪܘܽܟ . ܨܰܪܘܽܗܝ . ܨܰܪܘܽܗ̇ . ܨܰܪܘܽܟܽܘܢ . ܨܰܪܘܽܢܳܘܗܝ . ܨܰܪܘܽܗ * او ܨܰܪܘܽܢܳܢܝ . الخ . ܨܰܪܘܽܢܳܟ . الخ *

٣٠٧ اعلم انّ اليوذ والالف المحرّكتين في اوّل الكلمة لتسهيل اللفظ بهما عند وقوعهما في محلّ سكون تُردّ اليهما حركتهما القياسيّة عند سكون الحرف الذي بعدهما باتّصال الضمائر. ويحدث الامر بالعكس اذا تحرّك الحرف الذي بعدهما * فالاوّل نحو ܝܺܠܶܕ فتقول ܝܺܠܕܽܘܢܝ (ولدوني) . ܝܺܠܕܽܘܟ (ولدك) .

وܐܟܠ فتقول ܐܟܠܢܝ (أكلني). ܐܟܠܘܗܝ (أكلوهُ) *
والثاني نحو ܝܠܕܬ (ولدتُ) وܐܟܠܬ (أكلتْ). فتقول ܝܠܕܬܟ (ولدتُكَ). وܐܟܠܬܗ (أكلتهُ) *

الفصل الثالث

في اتّصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع

٣٠٨ انّ ضمائر المفعول باتّصالها بالمضارع الساكن الآخِر تحرِّك هذا الساكن الذي قبلها كما تحرّكهُ في الفعل الماضي. وعند ذلك فهاء الغائب تاخذ واوًا قبلها ويوذًا بعدها. وهاء الغائبة تاخذ يوذًا قبلها. الاّ ܒܗ وܒܗܿ فانّ ما قبلها يبقى على حالهِ * فاذا وُجد ما قبل هذا الحرف المحرَّك متحرّكًا بايّ حركةٍ كانت يجب تسكينهُ * مثال ذلك ܢܫܒܘܩ (يترك). فان اتّصل بهِ ضمير المتكلّم فُتحت القوف (١٤٢) وأُسكنت البيث وقيل ܢܫܒܩܢܝ (يتركني) * وكذا ܢܫܒܩܝܘܗܝ (يتركهُ). ܢܫܒܩܝܗ (يتركها) *

٣٠٩ وإذا كان آخِر حرف من المضارع متحرّكًا بقي على حالهِ وكانت هاء الغائب بيوذين احداهما قبلها والاخرى من

بعدها وهاء الغائبة بلا يوذ * والمتحرّكات الآخِر من الفاظ المضارع هي التي في آخِرها نون الضمير او الزيادة فانّ هذه النون تحرّك بالزقاف. والفاظ الناقص وهي تاخذ يوذًا قبل الضمائر نحو ܢܩܪܘܢܢܝ (يدعوني) من ܢܩܪܐ *

٢١٠ امثلة من المضارع الساكن الآخِر

(١) من ܢܩܛܘܠ (يقتل): ܢܩܛܠܢܝ. ܢܩܛܠܟ. ܢܩܛܠܟܝ. ܢܩܛܠܝܗ. ܢܩܛܘܠܝܗ. ܢܩܛܘܠܝܗܝ. ܢܩܛܠܢܘܗܝ. ܢܩܛܠܢܘܗ * وقد يقال ܢܩܛܠܘܗܝ بدل ܢܩܛܠܢܘܗܝ. وقس على ذلك الامثلة الآتية *

(٢) من ܬܫܡܥ (تسمع): ܬܫܡܥܝܢܝ (تسمعني). ܬܫܡܥܢܢ (تسمعنا). ܬܫܡܥܝܗ. ܬܫܡܥܝܗܝ. الخ *

(٣) من ܐܒܙܘܙ (أنهب): ܐܒܙܟ (انهبك). ܐܒܙܟܝ (انهبكِ). ܐܒܙܘܙܝܗܝ. الخ *

(٤) من ܢܫܠܡ (يسلّم): ܢܫܠܡܢܝ. الخ. ܢܫܠܡܝܗ. ܢܫܠܡܝܗܝ. الخ *

(٥) من ܢܩܝܡ (نقيم): ܢܩܝܡܢܝ. الخ. ܢܩܝܡܢܘܗܝ (نقيمهُ). ܢܩܝܡܝܗܝ. الخ *

٣١١ أمثلة للمضارع المتحرّك الآخر

(١) من ܢܩܪܐ (يدعو) : ܢܩܪܝܢܝ . ܢܩܪܝܟ . ܢܩܪܝܟܝ . ܢܩܪܝܗ̇ . ܢܩܪܝܟܘܢ . ܢܩܪܝܟܝܢ . ܢܩܪܝܘܗܝ . ܢܩܪܝܢ *

(٢) من ܢܩܛܠܘܢ (يقتلون) : ܢܩܛܠܘܢܢܝ (يقتلونني) . ܢܩܛܠܘܢܟ (يقتلونك) . ܢܩܛܠܘܢܟܝ . ܢܩܛܠܘܢܟܘܢ . ܢܩܛܠܘܢܟܝܢ . ܢܩܛܠܘܢܘܗܝ . ܢܩܛܠܘܢܢ *

وقس عليهِ ܬܩܛܠܘܢ (نقتلون) *

(٣) من ܬܩܛܠܢ (نقتلن) : ܬܩܛܠܢܢܝ . الخ . ܬܩܛܠܢܘܗܝ . ܬܩܛܠܢܢ * وقس عليهِ ܢܩܛܠܢ (يقتلن) *

(٤) من ܬܩܛܠܝܢ (نقتلين) : ܬܩܛܠܝܢܢܝ . الخ . ܬܩܛܠܝܢܘܗܝ . ܬܩܛܠܝܢܢ *

٣١٢ اعلم انهُ يُقال ايضًا ܬܩܛܠܝܢܢܝ بدل ܬܩܛܠܝܢܝ . و ܢܩܛܠܘܢܗܝ بدل ܢܩܛܠܘܢܘܗܝ *

وقد تُحذَف نون الافعال الثلاثة (١٨٦) عند اتّصال الضمائر بها . فيقال ܢܥܝܪܘܗܝ (يوقظونهُ) و ܬܥܒܕܘܗ̇ (تصنعونها) .

و ܐܬܡܣܟܢܬܗ (تمسكينهُ) بدل ܬܡܣܟܢܝܢܗ
و ܐܬܚܙܝܬܘܢܗ و ܐܬܡܣܟܢܬܘܢܗ * وقس على ذلك سائر الضمائر *

الفصل الرابع

في اتّصال ضمائر المفعول بالامر والنهي

٣١٣ لا يتّصل بالامر الّا ضمائر المتكلّم والغائب * وعند ذلك يُرَدّ لفظ الحروف المسقَطة * وامّا الضمائر فان اتّصلت بمتحرّك لم تتغير. الّا انّ هآء الغائب تاخذ واوًا قبلها ويوذًا بعدها ولم يتغيّر الفعل ايضًا. الّا الثلاثيّ المجرّد السالم الذي بواو الجمع فانّهُ يُسكَن ما قبل آخرهِ ويُحرّك اوّلهُ بعصاص. نحو ܐܡܣܟܘܗܝ (امسِكوهُ) من ܐܡܣܟܘ (امسِكوا) * وان اتّصلت بساكن حُرّك الساكن كما يحرّك في الماضي واخذت يوذ المتكلّم والمتكلّمين يوذًا قبلها. وجُعلت هآء الغائب وهآء الغائبة كما في المضارع الساكن الآخِر (٣٠٨) * وفي ذلك كلّهِ تسكّن عين الفعل في اوزان المزيدات كلّها مع جميع ضمائر الفاعليّة وذلك في غير الناقص والاجوف. نحو ܐܘܩܪܝܘܗܝ (عظّميهِ) من ܐܘܩܪܝ .

الاّ مع ضمير المفرد المذكّر فلا تسكَّن عين الفعل . نحو
ܐܘܪܒܝܢܝ (عظِّمْني) *

٣١٤ امثلةٌ لاتصال الضمائر بأمرٍ آخرُهُ متحرّك :

(١) من ܩܪܝ (ادعُ) : ܩܪܝܢܝ (ادعُني) . ܩܪܝܢ (أدْعُنا) .
ܩܪܝܘܗܝ (ادعُهُ) . ܩܪܝܗ (ادعُها) * ويجوز ايضًا
ܩܪܝܝܢܝ . الخ . ܩܪܝܝܘܗܝ . ܩܪܝܝܗ *

(٢) من ܚܘܐ (أظهِرْ) : ܚܘܢܝ . ܚܘܢ . ܚܘܝܘܗܝ .
ܚܘܝܗ * ويجوز ايضًا ܚܘܝܢܝ . ܚܘܝܘܗܝ(١) . الخ *

(٣) من ܩܛܘܠܝ (اقتلي) : ܩܛܘܠܝܢܝ .
ܩܛܘܠܝܢ . ܩܛܘܠܝܘܗܝ . ܩܛܘܠܝܗ *

(٤) من ܐܘܪܒܝ (عظِّمي) : ܐܘܪܒܝܢܝ بسكون الريش . الخ *

(٥) من ܩܒܠܝ (اقبلي) : ܩܒܠܝܢܝ بسكون البيث . الخ *

وقس على ذلك سائر الرباعيّات . الاّ المهموز العين نحو
ܙܗܐܪܝܢܝ (حذّريني) *

(٦) من ܩܛܘܠܘ (اقتلوا) : ܩܛܘܠܘܢܝ(٢) (اقتلوني) .

---

(١) يجوز ايضًا ان تكتب بالالف ܚܘܐܝܘܗܝ . ܚܘܐܝܗ *

(٢) بالعماق في الواوين *

ܩܛܠܘܢܝ. ܩܛܠܘܗܝ. ܩܛܠܘܗ * ويجوز ايضًا ܩܛܠܘܢܳܢܝ. الخ * ܩܛܠܘܢܳܗܝ. ܩܛܠܘܢܳܗ *

(٧) من ܪܚܡܘ (أحِبّوا) : ܪܚܡܘܢܝ. الخ. ܪܚܡܘܗܝ. الخ * او ܪܚܡܘܢܳܢܝ. الخ *

(٨) من ܒܙܘܘ (انهبوا) : ܒܙܘܘܢܝ(١). الخ *

(٩) من ܩܒܠܘ (اقبلوا) : ܩܒܠܘܢܝ. بسكون البيث. الخ. او ܩܒܠܘܢܳܢܝ بتحريك البيث. الخ *

(١٠) من ܐܘܕܥܘ (عرّفوا) : ܐܘܕܥܘܢܝ بسكون الدالث. الخ. او ܐܘܕܥܘܢܳܢܝ بتحريك الدالث. الخ * وقس على ذلك سائر الرباعيّات. الاّ المهموز العين فانّ همزتهُ لا تسكن في الوجه الاوّل. نحو ܐܣܐܢܘ (حذّوا). فتقول ܐܣܐܢܘܢܝ الخ *

(١١) من ܐܬܚܦܛܘ (احتاطوا) : ܐܬܚܦܛܘܢܝ. الخ * ويقال ايضًا ܐܬܚܦܛܘܢܳܢܝ. الخ *

(١٢) من ܩܛܘܠܶܝܢ (اقتلْنَ) اصلهُ ܩܛܘܠܶܝܢ : ܩܛܘܠܶܝܢܝ. ܩܛܘܠܶܝܢܝܗܝ. ܩܛܘܠܶܝܢܗ * ويقال ايضًا ܩܛܘܠܶܝܢܳܢܝ. الخ. ܩܛܘܠܶܝܢܳܗܝ. ܩܛܘܠܶܝܢܳܗ *

---

(١) بالرواح في الواو الاولى *

(١٣) من ܐܫܡܥܝܢ (سمِعْنَ) : ܐܫܡܥܝܢܝ بسكون الميم او ܐܫܡܥܝܢܢܝ . الخ *

(١٤) من ܩܒܠܝܢ (اقبلن) : ܩܒܠܝܢܝ بسكون البيث . او ܩܒܠܝܢܢܝ بتحريك البيث . الخ * وقس على ذلك سائر الرباعيّات *

٣١٥ امثلة لاتّصال الضمائر بأمرٍ آخِرهُ ساكن

(١) ܩܛܘܠ (اقتُلْ) : ܩܛܘܠܢܝ . ܩܛܘܠܝܗܝ . ܩܛܘܠܝܗ̇ . (١) ܩܛܘܠܝܗܝ بالزلام لا بالحباص *

(٢) من ܪܚܡ (أَحِبْ) : ܪܚܡܢܝ . الخ ܪܚܡܝܗܝ . ܪܚܡܝܗ̇ *

(٣) من ܥܒܕ (اصنعْ) : ܥܒܕܢܝ . الخ . ܥܒܕܝܗܝ . ܥܒܕܝܗ̇ *

(٤) من ܗܒ (انهَبْ) : ܗܒܢܝ . الخ * وقس على ذلك سائر ذوات الحرفين . نحو ܓܪܘܪܢܝ (اجذبني) * واعلم انّهُ يقال ايضًا ܗܒܝܗܝ (اعطِهِ) و ܗܒܘܗܝ (اعطيهِ) و ܗܒܘܗܝ (اعطوهُ) و ܣܒܘܗ̇ (خذوها) كلّ ذلك بسكون الحرف الاوّل *

---

(١) اعلم انّ الشرقيين يكتبون ܩܛܘܠܝܗܝ بفتح البيث . وقس عليهِ *

(٥) من ܩܰܒܶܠ (اقبَلْ) : ܩܰܒܶܠܢܝ بتحريك البيث . الخ *

وقس على ذلك سائر الرباعيّات نحو ܐܰܘܩܰܪܝܢܝ (عظّمني) . ܐܰܦܶܩܝܢܝ (اخرِجْني) *

(٦) من ܐܶܬܕܟܰܪ (اذكُرْ) : ܐܶܬܕܟܰܪܝܢܝ . الخ *

(٧) من ܐܰܪܺܝܡ (ارفَعْ) : ܐܰܪܺܝܡܰܝܢܝ . الخ *

٢١٦ ومن امثلة الناقص

(١) من ܩܪܺܝ (ادعي) : ܩܪܺܝܢܝ او ܩܪܺܝܢܳܝܢܝ . الخ . ܩܪܺܝܗܝ فقط . ܩܪܺܝܗ فقط *

(٢) ܩܪܰܘ (ادعوا) : ܩܪܰܘܢܝ[1] . الخ . ܩܪܰܘܗܝ . ܩܪܰܘܗ * او ܩܪܰܘܢܳܝܢܝ . الخ . ܩܪܰܘܢܳܝܗܝ . ܩܪܰܘܢܳܝܗ *

(٣) ܩܪܳܝ (ادعُون) : ܩܪܳܝܢܝ . ܩܪܳܝܗ . ܩܪܳܝܗܝ . ܩܪܳܝܗ * او ܩܪܳܝܢܶܝܢܝ . ܩܪܳܝܢܶܝܗ . ܩܪܳܝܢܶܝܗܝ . ܩܪܳܝܢܶܝܗ *

اعلم انّ المضارع في النهي قد تتّصل بهِ ضمائر المفعول اتّصالها بالامر. نحو ܠܳܐ ܬܶܫܒܩܰܢܝ (لاتتركني) و ܠܳܐ ܬܰܦܩܽܘܢܳܝܗܝ

---

(١) الشرقيّون يكتبون ܩܪܰܘܢܝ الخ بزقاف على الريش ولو كانت مفصولة عن الواو بالالف *

(لا تهلكهُ) بدل ܠܳܐ ܬܰܘܒܶܕܝܗ ولا ܬܰܘܒܶܕܺܝܘܗܝ * وقد ياخذ المضارع صيغة الامر في غير النهي. كقول كتاب المزامير ܟܰܕ ܬܰܠܦܶܝܢܝ (اذ تعلمّني) بدل ܟܰܕ ܬܰܠܦܰܢܝ *

الفصل الخامس

في اتصال الضمائر بالمصدر الفعليّ

٣١٨ قد راينا (١٩٣) انّ المصدر الفعليّ تتّصل بهِ يوذ المتكلّم بنون الوقاية كاتّصالها بالافعال * وذكرانّ ضمائر المفعول تتّصل بالمصدر المشتقّ من الثلاثيّ المجرّد بقاعدة اتّصالها بالفعل الماضي الساكن الآخِر (٣٠٥ : ٢) * وهاك امثلة لذلك :

(١) من ܡܶܩܛܰܠ (قتْل) : ܡܶܩܛܠܳܢܝ. ܡܶܩܛܠܳܟ. ܡܶܩܛܠܶܟܝ. ܡܶܩܛܠܳܗ̇. ܡܶܩܛܠܟܽܘܢ. ܡܶܩܛܠܟܶܝܢ. ܡܶܩܛܠܶܗ. ܡܶܩܛܠܳܢ *

(٢) من ܡܶܒܙܰܙ (نهب) : ܡܶܒܙܙܳܢܝ. الخ ܡܶܒܙܙܟܽܘܢ. الخ. ܡܶܒܙܙܶܗ. الخ *

(٣) ܡܨܳܪܽܘ (تصوير) : ܡܨܳܪܽܘܢܝ. ܡܨܳܪܽܘܟܽܘܢ. الخ *

(٤) ܡܒܥܳܐ (دعاءً) : ܡܒܥܝܳܢܝ. ܡܒܥܝܳܟ. ܡܒܥܝܶܟܝ.

ܡܦܪܩܘܬܟܝ . ܡܦܪܩܘܬܟܘܢ . ܡܦܪܩܘܬܟܝܢ . ܡܦܪܩܘܬܗܘܢ .
ܡܦܪܩܘܬܗܝܢ *

وقد رايت انّ مصادر سائر الاوزان غير الثلاثيّ المجرّد تُزاد في آخرها تاوًا. فتتّصل بها عند ذلك ضمائر المفعول اتّصال الاسمآء المختومة بتاو التانيث (٢:١٤٧) * وعند اتّصالها بيوذ المتكلّم لا تاخذ نونًا. نحو ܠܡܦܪܩܘܬܝ (لإنقاذي) *

الكتاب الخامس

في الحرف وما يشبههُ

الفصل الاوّل

في المفعول المطلق او الظرف المقطوع

٣١٩ المفعول المطلق عند السريان هو بين الاسم والفعل دلالةً . ولهذا فالنحاة السريانيّون يسمّونهُ ܠܘܬ ܦܥܠܐ تبعًا لليونانيّين اي ما يُلحَق بالفعل * وهو يشمل ما يسمّيهِ العرب المفعول المطلق وظرفَي الزمان والمكان المقطوعَين اي غير المضافين . فالاوّل نحو امشِ سريعًا . والثاني نحو اجلس هنا وتعالَ غدًا *

٣٢٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم انَّ المفعول المطلق يُصاغ غالبًا من الاسم او الفعل بلا قياس ولا قاعدة . واكثر ذلك ما يغلب استعمالهُ في الكلام . نحو ܣܓܝ (كثيرًا او جدًّا) . ܐܟܚܕܐ[1] اصلهُ ܐܝܟ ܚܕܐ (معًا او سويةً) . ܠܘܩܕܡ (سابقًا او اوّلاً) . ܡܚܕܐ اصلهُ ܡܢ ܚܕܐ (في الحال او على الفور) . ܩܕܡܝܬ[2]

---

(١) الشرقيّون يلفظون ܐܟܚܕܐ * (٢) الشرقيّون يلفظون اليوذ همزة *

(اوّلاً) . ܠܚܪܬܐܝܬ[1] (اخيرًا) . ܡܢܫܠܝܐ (على غفلة) . ܒܪܫܝܬ[2] (في البدء) . ܒܥܓܠ (بالعجلة) *

٢٣١ ولكن كثيرًا ما يُصاغ المفعول المطلق الدالّ على نوع الفعل من الصفة بقياس معلوم . وهو ان تزيد لفظة ܐܝܬ في آخر الصفة مذكّرة مختومة بالف قبلها زقاف . نحو ܩܕܝܫܐ (قدّيس) ܩܕܝܫܐܝܬ (بقداسة) . ܩܠܝܠܐ (خفيف) ܩܠܝܠܐܝܬ (خفيفًا) . ܟܐܢܐ (عادل) ܟܐܢܐܝܬ (بعدل) . ܓܠܝܐ (جليّ) ܓܠܝܐܝܬ (واضحًا) * وان كانت الصفة مختومة بيوذ النسبة . حُذفت هذه اليوذ في المفعول المطلق . نحو ܣܘܪܝܝܐ (سرياني) ܣܘܪܝܐܝܬ (في السريانيّة) . ܝܘܢܝܐ (يونانيّ) ܝܘܢܐܝܬ (باليونانيّة) . ܓܘܢܝܐ (عموميّ) ܓܘܢܐܝܬ (على وجه العموم) . ܐܠܗܝܐ (الاهيّ) ܐܠܗܐܝܬ (بنوع الاهيّ) . ܐܢܫܝܐ (انسانيّ) ܐܢܫܐܝܬ (انسانيًّا) . ܩܡܨܐ (جراد) ܩܡܨܐܝܬ (على نسق الجراد) . ܟܐܦܐ (حجر) ܟܐܦܐܝܬ (حجريًّا) *

---

(١) الشرقيّون يلفظون اليوذ همزة * (٢) الشرقيّون يضعون على الريش زقافًا تبعًا للعبرانيّين والعرب *

٣٢٣ وهاك اشهر الظروف المطلقة السماعيَّة:

ܐܝܟܐ (اين). وهي مركَّبة من ܐܝ (ايّ) وܟܐ التي لا تُستعمَل وحدها. ومعناها المكان. ولعلَّها تحريف مكان العربيَّة (ܡܟܢܐ) *

واذا جاءَ ܗܘ بعد ܐܝܟܐ يقال ܐܝܟܘ (اين هو) بدل ܐܝܟܐ ܗܘ *

ܠܟܐ (الى هنا). وهي مركَّبة من اللامذ (ل) وܟܐ التي مرَّ ذكرها *

ܗܪܟܐ (هنا). اصلها ܗܐ للتنبيه و ܠܟܐ (هناك) فقُلبت اللامذ الى ريش *

ܡܟܐ (من هنا). اصلها ܡܢ ܟܐ *

ܐܡܟܐ (من اين). اصلها ܐܝ (ايّ) ܡܢ (من) ܟܐ (هنا) *

ܬܡܢ (ثَمَّ). وهي كالعربيَّة بزيادة النون *

ܗܪ ܬܡܢ (هنالك). اصلها ܗܐ ܠܬܡܢ (راجع ما قلنا في ܗܪܟܐ) *

ܠܗܠ (هناك وبعيدًا) *

ܡܟܐ ܘܠܗܠ (من الآن فصاعدًا) *

ܠܬܚܬ (تحت) *

ܠܥܠ (فوق) *

ܠܓܘ (من داخل) *

ܠܒܪ (من خارج) *

ܬܢܢ (هنا) *

ܡܟܝܠ[1] (من الآن وإذنْ) . اصلها ܡܢ (من) ܟܝܠ التي اصلها ܟܝܠܐ اي قياس الزمان *

ܗܟܝܠ[1] (الآن واذنْ) . اصلها ܗܐ للتنبيه و ܟܝܠ المارّ ذكرها *

ܐܡܬܝ (متى) *

ܐܬܡܠܝ[2] (امس) *

ܡܢܬܡܠܝ (اوّل امس) *

ܐܫܬܩܕ (عام اوّل) *

ܠܩܘܒܠ (قابل) *

ܝܘܡܢܐ (اليوم) . اصلها ܝܘܡܐ (يوم) و ܗܢܐ (هذا) *

ܗܫܐ (الآن) . اصلها ܗܐ (ها) ܫܥܬܐ (ساعة) *

ܒܪ ܝܘܡ (يومًا او زمنًا) *

---

(١) بالرلام الشديد * (٢) انّ يعقوب الرهاوي الاديب المشهور الذي عاش في القرن السابع حتم ان تُكتَب هذه الكلمة بلا يوذ . الاّ انّ الجمهور على كتابتها باليوذ *

ܡܚܪ (غدًا) *

ܗܳܝܕܶܝܢ (حينئذٍ) *

ܗܳܝܕܶܝܟ (حينئذٍ) . ولا تكون الاّ للماضي *

ܠܗܳܠܐ[1] (بعدُ والى الآن) . مركّبة من ܠ (الى) و ܗܳܠܐ التي سبق ذكرها في ܡܶܢܗܳܠܐ *

ܠܡܳܫ (الى الآن) . اصلها ܠ (الى) و ܡܳܐ (ما زائدة) و ܗܳܫܐ (الآن) *

ܒܳܬܪܟ او ܒܳܬܪܟܶܢ (بعدُ او بعد ذلك) *

ܟܶܢ (ثمّ وبعد ذاك) *

ܠܠܝ ܐܺܝܡܳܡ (ليلاً ونهارًا) . واللفظة الاولى مجروم ܠܶܠܝܳܐ (ليالٍ) الاّ انّها تُكتَب بلا سيامي *

ܡܶܬܽܘܡ (ابدًا وقطّ) . وكذا ܡܶܡܬܽܘܡ (قطّ) بدل ܡܶܢ ܡܶܬܽܘܡ *

ܦܽܝܪ (ابدًا وعَوْضُ) *

ܦܰܕܳܗ[2] (حَسْبُ وكفى ما) *

---

(١) باللام التشديد * (٢) عامّة الشرقيّين في زمانا يفشّون الدالث ويشدّدونها *

ܡܢ ܩܕܡ (قد وسابقًا) *

ܡܢ ܫܥܬܗ (من ساعتهِ) . ولا تتصرّف *

ܐܝܢ (نَعَم) *

ܛܟܝ (لعلّ) *

ܕܠܡܐ (لعلّ او عسى) *

ܟܒܪ (يعني) *

ܗܢܘ ܕܝܢ (اي واعني) *

ܐܝܟܢܐ (كيف). وهي مركّبة من ܐܝ (ايّ) و ܟܢܐ التي اصلها ܟܗܢܐ اي ܐܝܟ ܗܢܐ (كهذا) * ويقال ايضًا ܐܝܟܢ بالجزم *

ܗܟܢܐ (هكذا) . وهي مركّبة من ܗܐ (ها) و ܟܢܐ كما سبق * ويقال ايضًا ܗܟܢ بالجزم *

ܗܟܘܬ (هكذا) . وهي مركّبة من ܗܐ (ها) و ܟܘܬ التي اصلها ܐܝܟܘܬ *

ܠܡܢܐ او ܥܠ ܡܢܐ (لماذا او لِمَ او على مَ) *

ܠܡܐ (أليس) *

الفصل الثاني
في الظرفيّات المضافة

٢٢٣ يشمل هذا الباب جميع ادوات النسبة اي الظرفيّات المضافة الى الاسم وحروف الجرّ في العربيّة . ويسمّي النحاة السريانيّون اداة النسبة ܦܘܪܣܐ ܕܫܡܐ تبعًا لليونانيّين * ومن هذه الادوات ما يتّصل بالاسم اتّصالاً شديـدًا لفظًا وخطًّا حتّى يظهرا كالكلمة الواحدة كما في العربيّة . وهي ܒ (الباء) . و ܕ (علامة الاضافة) . و ܠ (اللام) * والباقيات منفصلة *

٢٢٤ وهذه الادوات منها ما تتّصل بهِ ضمائر الاضافـة اتّصال إفراد . ومنها ما تتّصل بهِ اتّصال جمع . ومنها ما لا يُضاف الى ضمير . ومنها ما يحتاج الى كلمة اخرى عند دخولهِ على الاسم * فهذه اربعة انواع ادوات الاضافة لابدّ من ذكر شيءٍ من كلٍّ منها *

٢٢٥ فنقول انّ من النوع الاوّل من ادوات النسبة او الاضافة وهو الذي يضاف الى الضمائر اضافة افراد هذه الادوات وهي: ܐܝܟ[1] (مِثل). ܒ (في او الباء) . ܓܘ (داخل) . ܒܠܥܕ

(١) اليوذ تكتب مع ܐܝܟ زيادةً . فانّ لفظها ܐܟ . واصلها الكاف وحدها كما هي في العبرانيّة والعربيّة *

(بين). ܒܣܬܪ (خلف او ورآء). ܒܬܪ (بعد). ܕ
(علامة الاضافة). ܠ (ل). ܠܘܩܒܠ[1] (قبالة او بازآء).
ܠܘܬ (عند او الى). ܠܦܘܬ (حسب). ܡܛܠ (الاجل
او من سبب). ܡܢ (من). ܥܠ ܓܒ (الى جانب).
ܥܠ ܝܕ (عند او حذآء). ܥܡ (مع) * فمن هذه الادوات
ܐܝܟ و ܡܛܠ تاخذان تاوًا كالاسمآء المؤنّثة عند اضافتهما
الى ضمير. فتعودان ܐܝܟܘܬ و ܡܛܠܬ. فتقول ܐܝܟܘܬܝ.
ܡܛܠܬܝ. ܐܝܟܘܬܟ ܡܛܠܬܟ. الخ * و ܕ عند اضافتها
الى ضمير تُرَدّ الى اصلها ܕܝ ويتوسّط بينها وبين الاسم حرف
ܠ. فيقال ܕܝܠܝ. ܕܝܠܟ. الخ (١٥٢) * و ܠܘܩܒܠ
عند اضافتها الى ضمير اوّله ساكن ينتقل فيها العصاص الى
القوف. فيقال ܠܘܩܒܠܢ (امامنا). وكذا ܠܘܩܒܠܟܘܢ.
ܠܘܩܒܠܟܝܢ. ܠܘܩܒܠܗܘܢ. ܠܘܩܒܠܗܝܢ. ولكن يقال
ܠܘܩܒܠܝ (امامي). ܠܘܩܒܠܟ. ܠܘܩܒܠܟܝ.
ܠܘܩܒܠܗ. ܠܘܩܒܠܗ (١٤٦) * و ܒܣܬܪ
و ܒܬܪ تُسكّن تاؤهما اذا اتّصلت بضمير اوّله ساكن. نحو

---

(١) من الواضح انّ ܠܘܩܒܠ مشتقّة من ܩܒܠ *

ܒܡܨܥܬܝ ܒܓܘܝ . ܒܡܨܥܬܗ ܒܓܘܗ . الخ * واما بقيّة الادوات فلا يصيبها تغيير عند اضافتها الى الضمائر * ويُلحَق بهذه الادوات الحرفيّة ܟܠ (كلّ) التي هي اسم . وتلازم الاضافة الى الاسم كما في العربيّة . وتتّصل بها الضمائر اتّصال افراد . نحو ܟܠܗ بلفظ اليوذ . ܟܠܟ . ܟܠܝ . الخ *

٣٢٦ ومن النوع الثاني من ادوات الاضافة اي التي تتّصل بها الضمائر اتّصال جمع: ܒܝܕ[1] (بواسطة او على يد او باء الاستعانة). ܒܝܢ (بَيْن) . ܒܠܥܕ (دون او عدا) . ܚܕܪ (حَوْل) . ܚܠܦ (عِوض او بَدَل) . ܠܥܝܢ[2] (في عين او تجاه) . ܥܠ (على) . ܠܘܬ (عند او لدى) . ܩܕܡ (قَبْل او قدّام) . ܬܚܝܬ (تحت) * ويُلحَق بها ܛܘܒܝ (طوبى) . ܘܝ (أَسَف او وَيح) . ܠܚܘܕ او ܒܠܚܘܕ (وَحْد) . ܡܬܘܡ (أَبَد) * فهذه الادوات كلّها اذا أُضيفت الى الضمائر اتّصلت بها اتّصال الجمع نحو ܒܝܢܝ[3] . ܒܝܢܝܟ . ܒܝܢܝܟܝ . ܒܝܢܝܗܝ .

---

(١) مركّبة من البيت وܐܝܕ (يد) * (٢) عند الشرقيّين بزلام شديد وهي مركّبة من ܠ (ل) وܥܝܢ (عين) * (٣) هذه وامثالها لا تُكتَب بالسيامي خلافًا لقوم الأ ܚܕܪ وܠܥܝܢ وܒܠܥܕ (٦٩) *

ܒܝܢܝܟܝ. ܒܝܢܘܗܝ. ܒܝܢܗ̇. ܒܝܢܝܗܘܢ. ܒܝܢܝܗܝܢ*
امّا ܒܝܬ فاذا أُضيفت الى ضمير فلك فيها وجهان. الاوّل ان تتركها على حالها فتتّصل بها الضمائر اتّصال افراد. نحو ܒܝܬܝ. ܒܝܬܟ. الخ * والثاني ان تقول فيها ܒܝܢܬ فتتّصل بها الضمائر اتّصال جمع. نحو ܒܝܢܬܢ ܒܝܢܬܟܘܢ. الخ * وامّا ܒܝܢܬ فان عُطف على اسمها. قُرن المعطوف باللامد. ثمّ ان كان ضميرًا قُرن ايضًا بالواو وجوبًا. نحو ܒܝܢܝ ܘܠܗ (بينك وبينهُ). وان لم يكن ضميرًا جاز بالواو نحو ܒܝܢܝ ܘܠܝܘܢܝܐ (بيني وبين يوناثان). وجاز بلا واو. نحو ܒܝܬ ܓܒܪܐ ܠܐܢܬܬܐ (بين الرجل والمرأة) * وامّا ܒܬܪ فنحو ܒܬܪܝ. ܒܬܪܗ̇. الخ * ويجوز ايضًا زيادة ܡܢ (من) بعدها نحو ܒܬܪ ܡܢܝ. الخ * وامّا ܬܚܝܬ فنحو ܬܚܘܬܝ. ܬܚܘܬܟ. الخ. لا غير* ولكن اذا اضيفت الى اسم ظاهر جاز ܬܚܝܬ وܬܚܬ وܬܚܬ بسكون الحيث وܬܚܘܬ. نحو ܬܚܝܬ ܐܪܥܐ (تحت الارض). وقس الباقيات * وامّا ܠܘܬ فعند اضافتها الى الضمائر تنتقل فتحتها من العين الى اللامد. نحو ܠܘܬܝ ܠܘܬܟ. الخ * وامّا ܥܡ فاذا أُضيفت الى الضمائر

تُكتَب بالالف بدل اليوذ. نحو ܕܐܝܬܘܗܝ ܕܐܝܬܝܗܘܢ الخ[1] * واما ܛܘܒܝ وܘܝܠܝ وܒܠܚܘܕ فهي في التحقيق ليست ادوات نسبة. بل هي اشبه باسماء الافعال. نحو ܛܘܒܝ (طوباي). ܘܝ ܠܟ (واويلك). وتلازم كلّها الاضافة الى الضمائر. غير انّ ܒܠܚܘܕ وܠܒܠܚܘܕ وܡܢ ܥܠܡ قد لا تُضاف. وهي في المعنى اشبه بالمفعول المطلق او الظرف المقطوع * مثال ܡܢ ܥܠܡ مقطوعةً ܠܐܠܗܐ ܠܐ ܚܙܐ ܐܢܫ ܡܢ ܡܢ ܥܠܡ (الله لم يَرَهُ احدٌ قطّ). ومثالها مضافةً ܡܣܡܟܐ ܗܘ ܗܢܐ ܓܢܣܢ ܡܢ ܡܢ ܥܠܡܘܗܝ ܥܠ ܐܠܗܐ (جنسنا هذا منذ ازلهِ معتمد على الله) *

٣٣٧ ومن النوع الثالث من ادوات الاضافة اي التي لا تضاف الى ضمير: ܒܝܬ (بين). ܥܕ (حتّى). ܥܕܡܐ ܠ (حتّى او الى). ܕܠܐ[2] (بلا او بغيرِ). ܩܕܡ (امام او قدّام). فانّ هذه الادوات تدخل الاسم الظاهر فقط. نحو

---

(1) احذر ان تكتب ܕܐܝܬܝܗ. ܕܐܝܬܝܗܘܢ. الخ بالالف ويوذ كما يفعل قوم *

(2) الغالب ان يكون الضمير بعد ܕܠܐ منفصلاً مرفوعًا. نحو ܕܠܐ ܗܘ (بدونهِ). ܕܠܐ ܐܢܬ (بدونك) *

ܥܕܡ ܝܘܡ ܢܘܚܡܐ (الى يوم القيامة) . ܥܕܡܐ ܠܛܘܪܐ (حتّى الجبل) . ولا تضاف الى ضمير *

٢٣٨ ومن ادوات النوع الرابع اي التي تحتاج الى اداة اخرى عند اضافتها : ܠܒܪ (خارج) . ܠܓܘ (داخل) . ܠܥܠ (فوق) . ܠܬܚܬ (تحت) . وهذه الادوات الاربع مقرونة كلّها بلام النسبة . ܣܛܪ (الّا الاستثنائيّة او ما عدا) . ܥܕܡܐ (حتّى) * فهذه الادوات كلّها تحتاج الى ܡܢ تاني بعدها لتدخل على الاسم الظاهر او المضمر . نحو ܠܒܪ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ (خارجًا عن المدينة) . الّا ܥܕܡܐ فانّها تجيء بعدها اللامذ نحو ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ (حتّى الآن) . ولا تدخل على الضمير كما سبق *

٢٣٩ وممّا يشبه ادوات الاضافة ܩܠܝܠ (مدّة يسيرة) . وتُضاف الى اسم زمان للدلالة على قلّتهِ . نحو ܩܠܝܠ ܙܒܢܐ (مُدّةً يسيرةً من الزمان) . ܩܠܝܠ ܫܥܐ (مُدّة ساعةٍ يسيرة) *

واعلم انّهُ في السريانيّة قد تدخل اداة نسبة على اداة نسبة اخرى . واكثر ما يدخل على غيرهِ ܡܢ (من) . نحو ܡܢ ܒܬܪ (من بعد) . ܡܢ ܩܕܡ (من قبل) . ܡܢ ܠܓܘ (من

داخل). ܡܢ ܠܒܪ (من خارج). ܡܢ ܠܥܠ (من فوق). ܡܢ ܠܬܚܬ (من تحت) * وقد تُدخَل اللامذ ايضًا على الادوات . نحو ܠܓܘ . ܠܥܕܡ . ܠܥܠܘ *

الفصل الثالث

في الادوات الموصولة

٣٣٠ الاداة الظرفيّة الموصولة يسمّيها النحاة السريانيّون ܐܣܘܪܐ[1] اي رباط * ويشمل هذا الباب كلّ اداة تاتي مضافة الى جملة لا الى اسم * وهذه الادوات على نوعين . نوع يُوصَل بالجملة بنفسهِ . ونوع يوصَل بها بأداة *

٣٣١ فممّا يوصل بالجملة بنفسهِ ܘ (واو العطف) . ܐܘ (او) . ܗܝܕܝܢ (ثمّ) . ܐܠܐ (لكن) او إلاّ او بل) واصلها ܐܢ ܠܐ . ܒܪܡ (لكن او الاّ انّ) . ܟܝܬ[2] (اذَنْ) . ܕܠܡܐ (هل او كيلا او لعلّ) . ܕܠܐ (لئلاّ او هل) . ܟܕ (لمّا او اذ او متى) . ܕ (كي او حتّى او أنّ او أنْ) . ܕܕܝܢ (كي) . ܠܡ (أعني) . ܡܢ (أمّا) . ܐܢ (إنْ وإذا الشرطيّتان) . ܐܠܘ

(١) عند الشرقيّين بفتاح على الهمزة * (٢) بالرواح *

(لو) . ܐܠܘܠܐ (لولا) . ܥܕܡܐ (حتّى او الى أَنْ) . ܥܕܠܐ (قبلما) . ܐܪܐ (هل) . ܐܠܘܝ (ليت) وتُقرَن دائمًا بحرف ܕܝܢ . ܡܟܝܠ (إِذَنْ) . ܐܦܢ (ولو ولَئِنْ) . ܕܝܢ (أمَّا) . ܓܝܪ (فانّ) . ܦܘ (الفآء) . ܟܝܬ[1] (اي) . ܐܘܟܝܬ[1] (اي او اعني) * وهذه الادوات كلّها تاتي في اوّل الجملة . الاّ اليونانيّات منها اي المستعارة من اللغة اليونانيّة . وهي ܠܡ و ܡܢ و ܕܝܢ و ܓܝܪ و ܦܘ و ܟܝܬ . فانها لا تاتي الاّ بعد اوّل كلمة من الجملة كما تكون في اللغة اليونانيّة . نحو ܐܒܝ ܓܝܪ ܦܩܕܢܝ (فانّ ابي امرني) * وقد تاتي ܬܘܒ ايضًا بعد اوّل كلمة من الجملة * و ܦܘ لا تاتي الاّ في جملة استفهام *

٢٣٢ وامّا الادوات الموصولة بالجملة باداة اخرى فهي الظرفيّات المطلقة او ادوات الاضافة التي سبق ذكرها في الفصل الماضي والذي قبلهُ . فانّها اذا أُضيفت الى جملة . فَصَل بينها وبين الجملة حرف ܕ * فمن ذلك نحو ܒ بعدها ܕ (لانّ) . ܡܛܠ ܕ (لسبب أنّ) . ܡܢ ܕ (منذ) . ܥܠ ܕ (لانّ او على انّ) . ܒܬܪ ܕ (بعدما) . ܩܕܡ ܕ (قبلما) . ܡܐ ܕ

(١) عند الشرقيّين بالزلام الشديد

(متى ما او اذا ما) . ܐܝܟ ܕ (كما او كأنّ او كي) . ܐܝܟܡܐ ܕ (مثلما او كما) . ܐܟܙܢܐ ܕ (نظيرما) . ܐܡܬܝ ܡܐ ܕ (متى ما او اذا ما او لمّا) . ܐܢ ܗܘ ܕ (إنْ كان) . ܐܝܟܐ ܕ (حيث) . ܟܠ ܐܡܬܝ ܡܐ ܕ (كلّما) . ܟܠ ܐܝܟܐ ܕ (حيثما) . ܐܝܟܢܐ ܕ (كما او حتّى او لكي) . ܥܕܡܐ ܕ (حتّى او الى أنْ) . ܟܡܐ ܕ (مهما او كيفما) . ܟܕ ܕ (حيث) . ܐܬܪ ܕ (حيث) . ܟܡܐ ܕ (مهما او كلّما) * وفي العموم كلّما جاءَت كلمة من اسم او ما يشبهُ في محلّ اضافة الى جملة . فصل بينها وبين الجملة حرف ܕ *

الفصل الرابع

في معاني ܕ

٢٢٣ انّ اغلب الحروف السريانيّة لكلّ منها معانٍ شتّى مختلفة بعضها من بعض كما في العربيّة . ولا يسعنا ان نشرح ذلك في هذا المختصر * الاّ انّنا لا نرى بُدًّا من ان نستوفي معاني ܕ لكثرة دخولها في الكلام واحتياج المتكلّم اليها * فنقول انّ الدالث

(١) تكون دليلاً على الاضافة الاسميّة فتدخل على المضاف اليهِ . نحو ܟܬܒܐ ܕܡܪܝܐ (كتاب الربّ) *

(٢) معناها مِن الداخلة على التمييز او المنسوب اليهِ . نحو ܨܰܠܡܳܐ ܕܣܺܐܡܳܐ (صنم من فضّة) . ܡܦܰܫܩܳܢ ܕܐܽܘܪܗܳܝ (يعقوب الرهاويّ) *

(٣) اذا دخلت على اسم مدينة من كراسيّ الاسقفيّة دلّت على الاسقفيّة نفسها . نحو ܐܶܘܣܛܰܬܺܝܳܘܣ ܕܐܰܢܛܺܝܘܟܺܝ (اوسطاثيوس اسقف انطاكيّة) *

(٤) تكون اسمًا موصولاً غير متصرّف نحو ܡܳܪܝܳܐ ܕܒܪܳܢ (الربّ الذي خلقَنا) . ܛܽܘܒܰܘܗܝ ܠܟܰܪܣܳܐ ܕܛܥܶܢܬܶܟܝ (طوبى للبطن الذي حملك) *

(٥) تدخل على الصفة المجزومة لتدلّ على انّها نعت لا خبر ولا حال . نحو ܐܺܝܠܳܢܳܐ ܕܢܨܺܝܒ (شجرة مغروسة) . ܚܙܰܝܬ ܠܢܶܫ̈ܶܐ ܕܩܪ̈ܺܝܒܳܢ (أَرأيتَ النساءَ القريبات) *

(٦) تدخل على ما يقوم مقام النعت او الصفة من ظرف او ما اشبه . نحو ܚܠܶܐ ܗܘܳ ܡܰܘܬܳܐ ܕܡܶܛܽܠ ܐܰܠܳܗܳܐ (حلو الموت من اجل الله) *

(٧) تكون بمعنى ذو المضافة الى اسم جنس وعند ذلك يجب ان يكون الاسم الذي تدخل عليهِ مضافًا الى ضمير عائد الى

صاحبها. نحو ܫܡܥܘܢ ܕܐܣܛܘܢܐ (شمعون ذو العمود). ܝܗܘܕܐ ܕܐܓܪ̈ܬܐ (يهوذا ذو الرسالة). ܗܝ ܕܕܡܐ (ذات الدم اي النزيفة) *

(٨) تكون للوصل بمعنى أنّ المشدَّدة وتدخل على الجملة الاسمية او الفعليّة. نحو ܫܡܥܬ ܕܡܝܬ ܚܢܦܐ (سمعتُ انّ المنافق هلك) *

(٩) تكون للوصل بمعنى أنْ الساكنة. نحو ܦܩܕ ܕܢܐܬܘܢ (امران ياتوا). ܒܥܐ ܐܢܐ ܕܐܚܙܝܘܗܝ (اريد ان اراهُ) *

(١٠) تكون للتعليل بمعنى كي او حتّى. نحو ܩܪܝܬܟ ܕܬܥܕܪܝܢܢܝ (دعوتُكَ لتعينني) *

(١١) تفصل بين الجملة والاسماء او الظروف العاملة للجملة اي بمعنى ما او أنْ او غير ذلك من ادوات الوصل. نحو ܡܛܠ ܕܐܚܒܬܟ (لانني احببتُك). ܐܝܟ ܕܐܡܪܬ (كما قُلْتَ). ܒܬܪ ܕܐܙܠ (بعدما انطلَق) *

٣٢٤ ولسبب اختلاف معاني الدالث قد يحدث ان تاتي مكرّرة في كلمة واحدة. نحو ܗܝܡܢ ܕܕܡܪܝܐ ܗܝ ܐܪܥܐ (آمِنْ انّ الارض للربّ) *

الفصل الخامس
في اسماء الافعال

٣٣٥ اسم الفعل يسمّيهِ النحاة السريانيّون ܡܶܬܽܘܡܳܐ ܫܡܳܗܳܐ. والمراد بهِ كلمة ليست فعلاً ولا اسمًا حقيقيًّا يعبَّر بها عن حركة نفس المتكلّم الى جهة مّا يؤثّر فيها * واسماء الافعال منها ما يُسنَد الى اسم. ومنها ما لا يُسنَد *

٣٣٦ فأَسماء الافعال المسندة هي التي يعقبها اسم معمول بها. من ذلك ܛܽܘܒ (طوبى او هنيًّا). ܘܳܝ (اسفًا او وَيحًا). ܘܰܝ (وَيل). ܚܢܳܢ (حَنان او ملجأ) * فانهُ يقال في الاول مع الاسم الظاهر مثلاً ܛܽܘܒܳܐ ܠܰܛܠܳܝܶܐ (طوبى للصبيان) باللامذ او ܛܽܘܒܰܝܗܽܘܢ ܠܰܛܠܳܝܶܐ. ومع الضمير ܛܽܘܒܰܝܟ. ܛܽܘܒܰܝܟܝ. ܛܽܘܒܰܝܗܝ. الخ. كما سبق * وكذلك ܘܳܝܠܰܝ (وا اسفاه). ܘܳܝܠܳܟ. الخ كما سبق ايضًا (٢٣٦). وكذا ܘܳܝܠܳܗ ܠܰܡܕܺܝܢܬܳܐ ܗܳܕܶܐ (اسفًا على هذه المدينة) * وكذلك تضاف ܚܢܳܢ الى ضمائر الجمع. نحو ܚܢܳܢܰܝܟ (حنانيك). ܚܢܳܢܰܝܗܽܘܢ. ܚܢܳܢܰܝܟܽܘܢ. الخ * وأمّا ܗܳܐ فتاتي بعدها اللامذ داخلةً على الاسم المتهدَّد لهُ. نحو ܗܳܐ

ܠܥܳܠܡܳܐ (الويل للعالم) . ܘܳܝ ܠܶܟܝ (الويل لك) * وكذا ܐܽܘ (يا) . ܐܘܚ (واه) . ܐܘܗ (يا) . فانها تطلب بعدها اللامذ . وقد ياتي ܟܽܠܳܐ بعد ܐܘܗ . نحو ܐܘܗ ܟܽܠܳܐ ܫܽܘܦܪܶܗ (يا لحسنهِ) * وܦܽܘܝ (بئس) ياتي بعدها ܥܰܠ *

٢٣٧ ومن اسمآء الافعال التي لا تُسنَد ܐܳܗ ܐܳܗ (نِعِمّا او ابِهِ) . ܘܰܝܠܐ (بئس) . ܐܳܗ (يا و حبّذا) . ܐܘܝ (آهٍ) . ܗܘܝ ܗܘܝ (بخٍّ بخٍّ او ويل ويل) . ܒܝܒ ܒܝܒ (آخ آخ) . ܠܳܐ او ܠܳܐ[1] (ألاَ) وهي تاتي بعد فعل الامر . ܗܳܐ (ها) . ܠܘܝ (ليت) . ܐܠܘܝ ܕܝܢ (يا ليت) . ܐܰܡܺܝܢ (آمين) *

---

(١) بالزلام الشديد *

الكتاب السادس

في مسائل شتّى تتعلّق بضبط الحروف والحركات

الفصل الأوّل

في قواعد التركيخ والتقشية على وجه العموم

٢٣٨ قد راينا سابقًا (٥) انّ ستّةً من الحروف الهجائيّة لكلّ منها لفظان . احدهما يقال لهُ مركّخ اي ليّن . والآخر يسمّونهُ مقشّى اي جافيًا . وهي حروف ܒܓܕ ܟܦܬ * واعلم انّ الزمان قد جعل تغييرًا في هذه القاعدة . وذلك اوّلاً انّ الغربيّين في عصرنا هذا لا يلفظون بالبيث الاّ مقشّاة اي كالباء العربيّة والفاء لا يلفظون بها الاّ مركّخة اي كالفاء العربيّة * والظاهر من كتب ابن العبري النحويّة ولاسيّما كتاب الصحي ومن كتب يعقوب سويرا البرطلّيّ الذي عاش قبلهُ بقليل انّ السريان الغربيّين في القرن الثالث عشر نفسهِ كانوا يفرقون في اللفظ بين البيث والفاء المركّختين وبين المقشّاتين * وثانيًا انّ الشرقيّين في زماننا يلفظون بالبيث المركّخة كالواو . وبالفاء المركّخة ايضًا كالواو بدون فرق . وانّ الفاء مقشّاةٌ عندهم دائمًا الاّ في كلمات قليلة نادرة .

وفيها فقط يرسمون في حرف الفآء من تحتهِ هلالاً دقيقًا علامةَ للتركيخ[١] * وهذه الكلمات هي: [illegible][٢] (زبيب). [illegible] (هيضة). ܙܦܬܐ (زفت). [illegible] (حيض). ܛܘܦܣܐ (صورة او رمز). ܝܦܬ (يافث). ܠܡܦܐܕܐ (مشعل). ܢܦܫܐ (نفس). ܢܦܬܠܝ (نفتالي). ܣܝܦܐ (سيف). [illegible] (في المخونة وهي مركّبة من البيت و [illegible]). ܪܦܫܐ (رفش) * ومن الافعال ܢܦܬܚ (يفتح) و ܢܦܓܥ (يلاقي) في المضارع في كلّ تصريفها *

---

(١) من الدلائل القاطعة على انّ السريانيّين القدمآء كانت الفآء والبآء عندهم مختلفتين في التقشية والتركيخ كسائر الحروف الاربعة الاخرى هو انّ ذلك محفوظ ايضًا في اللغة العبرانيّة وفي اللغة السريانيّة القديمة المسمّاة الكلدانيّة البابليّة * واعلم انّ اللغات السريانيّة العاميّة الثلاث الدارجة في زماننا اي لغة كردستان واثور ولغة جبل الطور في ما بين النهرين ولغة معلولة في بلادالشام لا تحفظ شيئًا من قواعد التقشية والتركيخ التي في اللغة الفصيحة . فانّ اهل كردستان يعكسون غالبًا التركيخ والتقشية . وعندهم الفآء مقشّاة ابدًا والبيث غالب الاحيان مركّخة وملفوظة كالواو . واهل الطور الفآء عندهم مركّخة والبيث حالها كحالها عند اهل كردستان . واهل معلولة اوّل الكلمة عندهم مركّخ غالب الاحيان والبيث مقشّاة ابدًا والفآء مركّخة ابدًا . ومن عجيب الامور انّ الذال والثآء المفقودتين في بلاد الشام كلّها مع اختلاف امها ولغاتها ومع اتّساعها العظيم لا توجدان الاّ عند هؤلاء اهل معلولة المذكورين القليلين *

(٢) عند الغربيّين ܐܶܦܽܘܪܳܐ بفتح الهمزة *

ولكن لمّا كانت هذه العوائـد كلّها التي ذكرناها شوائب تخالف اصول اللغة السريانيّة الفصيحـة وما نصّ عليهِ صريحًا النحاة السريانيّون المتقدّمون قاطبةً . اتّضح انّهُ لا يجوز التمسّك بها . بل يجب مراعاة القواعد التي وضعناها في كلامنا عن هذه الحروف الستّة اي ܒܓܕܟܦܬ لبيان اختلاف اللفظ الصحيح لكلّ منها تركيخًا وتقشيةً *

واعلم انّ نفرًا من النحاة السريانيّين قد ذكروا فآء ثالثةً غير المركّخة والمقشّاة . وهي اشدّ جفوةً من الفآء المقشّاة . وسمّوها الفآء اليونانيّة لانّها مُعارة من لغة اليونانيّين في كلمات نُقلت عن تلك اللغة * وعلامة هذه الفآء اليونانيّة نقطةٌ ترسَم من فوق الفآء . لانّ الفآء المقشّاة السريانيّة نقطتها في باطن الحرف * الاّ انّهُ لمّا كان لا يمكن تحقيق لفظ هذه الفآء اليونانيّة من كتب النحاة المارّ ذكرهم . وكانت الفآء الجافية عند اليونانيّين في عصرنا هذا لا تفرق شيئًا عن الفآء المقشّاة كما يلفظها السريان الشرقيّون . اتّضح من ذلك انّهُ لم يبقَ لنا سبيل في زماننا الى تمييز الفآء اليونانيّة المقشّاة من الفآء المقشّاة السريانيّة *

فاذ ثبت ذلك فاعلم انّ الحرف يكون مركّخًا او مقشّى

بقواعد وضوابط قياسيَّة لا يصعب حفظها والعمل بها . وشذوذها قليل جدًّا * وهاك خلاصة ذلك :

٣٣٩ اوّلاً قواعد التفشية

(١) القوشاي هو الاصل . والروكاخ هو فرع * فكلّ حرف في اوّل الكلمة هو في الاصل مقشى . نحو ܟܠ (كلّ) . ܒܪܐ (ابن) *

(٢) كلّما جاء الحرف متحرّكًا او ساكنًا بعد حرف قياسهُ ان يكون ساكنًا . كان بالتفشية . نحو ܐܘܪܟܐ (طول) . ܡܠܟܘܬܐ (مملكة) . ܣܗܕܬ (شهدت) . ܚܫܒܬ (حسبتُ) . ܬܕܟܝܬܐ (تطهير) . ܡܩܕܫܐ (مقدس) . ܡܓܢܙܐ (مستودَعٌ) . ܣܓܕܬܐ (سجود) . ܒܘܪܟܬܐ (بَرَكة) * وكذا لام اسم الفاعل من الثلاثيّ المجرّد في تصريفهِ [1] .

---

(١) كذا في السريانيّة المعهودة . وذلك عدول واضح عن الصواب . لانّ القياس يقتضي ان تكون لام اسم الفاعل مركّخة في كلّ تصريفهِ اذ انّها تاتي بعد الفاء التي حقّها ان تكون متحرّكة ولو كانت في اللفظ ساكنة . لانّ ܡܠܟܐ (واعدة) مثلاً اصله ܡܠܟܐ بتحريك اللامذ من ܡܠܟ . فهو راجع الى القاعدة الثانية * وناهيك انّ اسم الفاعل في سريانيّة بابل القديمة المعروفة بالكلدانية لامهُ مركّخة ابدًا . فيقال مثلاً ܟܬܒܝܢ ܠܐ ܟܬܒܝܢ . وكذلك الامر في اللغة العبرانيّة *

نحو ܩܳܪܒܳܬܳܐ (دانية). ܗܳܦܟܺܝܢ (راجعون). ܣܳܟܬܳܐ (خائبة). ܢܳܚܬ̈ܳܢ (نازلات). وكذا المضاعف نحو ܛܳܥܝܳܐ (تائهة) وܡܳܟܟܺܝܢ (ذليلون) من ܟܶܟ وܡܟܺܝܟ * وتشمل هذه القاعدة الحرف الذي ياتي بعد حرف ساكن قياسًا ومُسقَطٍ لفظاً. نحو ܥܺܕܬܳܐ (بيعة). ܬܺܐܬܳܐ (تينة). ܣܦܺܝܢܬܳܐ (سفينة) * وكذا اذا كان الاسقاط خطًّا ايضًا. نحو ܡܰܘܗܰܒܬܳܐ (عطآء). ܡܰܓܠܳܐ (منجل). ܡܰܒܽܘܥܳܐ (مُنبِعة). فانّ هذه الاسمآء اصلها ܡܰܘܗܶܒܬܳܐ وܡܰܓܶܠܬܳܐ وܡܰܒܘܥܬܳܐ (٢٣١ و٣٩٦) * فان كان الحرف السابق الساكن حقّهُ ان يكون متحرّكًا وانّما سُكّن لتخفيف اللفظ. لم يكن الحرف الذي بعدهُ بالتقشية. نحو ܡܫܰܚܠܦܺܝܢ (يبدّلون). ܡܶܬܩܰܪܒܳܢܳܐ (قابل التقريب). فانّهما في الاصل ܡܫܰܚܰܠܦܺܝܢ وܡܶܬܩܰܪܰܒܢܳܐ بتحريك اللامذ والريش (٥٧ و١٨٧) * وقس على ذلك ܥܒܰܪ (عبر). ܢܶܚܬܽܘܢ (ينزلون). ܐܶܡܠܶܟܶܬ (ملكتْ). ܥܰܪܩܶܬ (حرّضتُ). ܥܩܰܪܒܳܐ (عقرب). ܐܰܪܢܒܳܐ (ارنب). ܡܰܣܒܳܐ (أَخْذ). فانّ اصل هذه الكلمات ܥܒܰܪ باختلاس فتحة العين (٥٧). ܢܶܚܳܬܽܘܢ. ܐܶܡܰܠܟܶܬ. ܥܰܪܶܩܶܬ (١٨٠). ܥܩܰܪܒܳܐ (٧١ و٧٩). ܐܰܪܢܒܳܐ

(كذلك). ܡܫܡܫܢܐ (٣٩٦) * وشذّ من هذه القاعدة كلمات سُمع فيها الروكاخ بدل القوشاي. واغلبها اعجميّة حُفظ فيها لفظ اللغات الاصليّة التي منها أُخذت. واشهرها ܐܘܣܛܢܐ (سلطانيّ). ܦܢܩܐ (صحفة). ܐܦܩܐ (نموذج او قدوة). ܦܬܓܡܐ (جواب او نطق). ܩܣܝܪܐ (الذي في بَدَنِهِ حَصَفٌ). ܟܠܕܝܐ (كلدانيّ). ܩܦܠܐ (قبح). ܩܪܢܠܐ (مشواة). ܦܠܛܝܐ.[1] (القلق) * والشرقيّون يقولون ايضًا ܐܪܒܥܝܢ (عربون) بتركيخ البيث * ومن الشواذّ ايضًا كلّ صفة تنتهي بلفظ ܝܬܐ زيادةً على الاصل. فانّ التاو فيها مركّخة ولو جاءت بعد ساكن. نحو ܩܛܘܠܝܬܐ (مقاتل). ܡܬܚܫܢܝܬܐ (متحسّس). ܝܕܘܥܬܢܝܬܐ (عليم) * وكذا الصفة المنتهية بلفظ ܬܐ. نحو ܡܩܝܡܢܬܐ (مقيم الميراث) * وامّا الثلاثيّات فسياتي قدّامك ذكر احكامها في الفصل الثاني *

(٢) اذا جاء الحرف في آخر الكلمة ساكنًا بعد ساكن. فحقّهُ ان يكون بالتقشية. نحو ܠܝܬ (ليس). ܩܛܠܬ (قتلتَ). ܥܠܝܟܝ (عليكِ). ܠܘܬܟ (عندك) * وشذّ

---

(١) عند الشرقيّين ܦܠܛܝܐ بزقاف اللامذ وتقشية الجامل *

ܒܶܝܬ (بيت) واشباهها. فانّ اليوذ فيها لا يُلفَظ بها *

(٤) ينتج من القاعدة الثالثة انّ الحرف المشدَّد عند الشرقيّين اي الآتي بعد فتاح او زلام سهل يُلفَظ بالتقشية . نحو ܓܰܠܓܶܠ (دحرج). ܓܰܓܪܬܳܐ (حنجرة). ܠܽܘܚܳܐ (لوح). ܡܶܕܶܡ (شيء). ܣܶܒܠܬܳܐ (سُلَّم). ܡܰܠܟܳܐ (مَلَك). ܢܶܟܠܳܐ (خيانة). وكذا اذا كان المشدَّد حقّهُ ان يحرَّك وسكّن لتخفيف اللفظ. نحو ܡܩܰܒܠܺܝܢ (يَقْبَلون). ܡܣܓܕܬܳܐ (سجدة). ܣܶܟܬܳܐ (سكّة). ܐܶܓܰܪ̈ܬܳܐ (رسائل). ܩܽܘܒܬܳܐ (قبّة). فانّ اصلها ܡܩܰܒܒܠܺܝܢ و ܡܣܓܕܕܬܳܐ و ܣܶܟܟܬܳܐ و ܐܶܓܰܪܪ̈ܬܳܐ و ܩܽܘܒܒܬܳܐ (٥٧ و ١٨٧) * وكذا المشدَّد عند الشرقيّين بعد العصاص الطويل اي الرواح. نحو ܥܽܘܒܳܐ (حضن). ܐܶܣܦܽܘܓܳܐ (اسفنجة). ܐܶܬܪܽܘܓܳܐ (اترجّ). ܚܽܘܒܳܐ (حُبّ) * وكذا ما حقّهُ ان يُشدَّد بعد العصاص الطويل وهم لا يشدّدونهُ. نحو ܓܽܘܒܳܐ (جُبّ). ܓܽܘܕܳܐ (زمرة). ܟܽܘܟܳܐ (كعك). ܢܽܘܟܠܳܐ (خبث). ܟܽܘܒܳܐ (شوك). ܚܽܘܪܫܳܐ (أَصَمّ). ܐܽܘܬܬܳܐ (نوث) . ܙܽܘܦܳܐ (زوفا) * والمصدر الذي على وزن فُعّال. نحو ܚܽܘܕܳܬܳܐ (تجديد). ܩܽܘܒܳܠܳܐ

(استقبال) . وليس كذلك الاسم . نحو ܡܰܫܕܽܘܪܳܐ (منديل) . ܢܶܟܠܳܐ (مكر) * ولكن يركَّبُ ܐܶܫܪܳܐ (جذوة) . ܢܨܺܝܒܺܝܢ (نصيبين) . ܩܰܕܪܳܐ (بومة) . ܩܶܕܠܳܐ (قذى) * وشذَّ من هذه القاعدة ܚܰܪܳܫܽܘܬܳܐ (سَحَر) وذلك عند الغربيّين فقط . وشذَّ ايضًا عند القبيلين الحرف الآتي بعد حرفٍ حقّهُ ان يكون ساكنًا وانّما حُرّك لتخفيف اللفظ بحركة اختلاس (٥٨) . نحو ܐܳܟܶܠ (آكل) . ܐܶܬܳܐ (اتى) . ܐܰܢܺܝܕܳܐ (مُعْنًى) . ܐܳܟܠܳܐ (ماكول) . ܐܰܒܳܐ (أَبٌ) . ܐܰܒܳܪܳܐ (رصاص) . ܐܰܓܺܝܪܳܐ (اجير) . ܐܰܟܺܝܠܳܐ (حزين) . ܚܰܫܰܒܘ (حسبوا) . ܚܰܫܰܒܢ (حسبنَ) * وشذَّ ايضًا ܚܰܕܽܘܬܳܐ (فرح) لانَّ اصلهُ بسكون الحيث *

٣٤٠ ثانيًا قواعد التركيخ

(٥) اذا جاءَ الحرف ساكنًا قياسًا بعد متحرّك في وسط الكلمة او آخرها . كان بالتركيخ . نحو ܦܰܓܪܳܐ (جسد) . ܠܡܳܢܳܐ (لِمَا) . ܡܶܟܶܟ (اتّضع) . ܢܶܬܩܪܶܒ (يقترب) . ܡܰܚܫܰܒܬܳܐ (فكر) . ܟܣܳܝܳܐ (غطاء) . ܚܰܘܒܳܐ (دَين او التزام) . ܫܶܬܶܐܣܬܳܐ (اساس) . ܣܶܬܘܳܐ (شتاء) . ܗܶܕܪܳܐ (جلال) .

ܐܒܪܟ (ابرك) * وكذا آخِر الكلمة اذا كان ساكنًا بعد متحرّك ولو كان اصلهُ مقشّى فيكون مركّخًا. نحو ܫܠܝܚ من ܫܠܝܚܐ (رسول). ܓܢܒ من ܓܢܒܐ (جنب). ܣܘܦ من ܣܘܦܐ (طَرَف) * وشذّ ܪܒ من ܪܒܐ (كبير) و ܕܘܟ من ܕܘܟܬܐ (موضع) *

غير انّهُ اذا كان الحرف الساكن اصلهُ ان يكون متحرّكًا بعد ساكن او مشدَّد لم يركّخ بل بقي على قوشايهِ (٥٧ و ٨١ : ١) * فمن السماعيّات ܦܘܬܩܐ (فندق). ܡܢܬܐ (نصيب او حصّة). ܐܕܪܐ (بيدر). ܕܘܟܬܐ (موضع) وجرومهُ ܕܘܟ. ܦܪܕܬܐ (حبّة). ܬܪܣܐ (ترس). ܡܬܩܠܐ (وزنة). ܣܟܪܐ (مغلق). وعند الغربيّين فقط ܚܢܝܩܐ (ثخين) * ومن القياسيّات ان يكون سكون الحرف لعلّةٍ دون القياس واصلهُ التحريك (٥٧) فلا يركّخ. نحو ܡܥܨܪܐ (محفوض). ܪܓܬܐ (شهوة). ܡܚܒܠܝܢ (يفسدون). ܚܢܓܪܐ (حناجر) *

(٦) اذا جاءَ الحرف الثاني من الكلمة متحرّكًا بعد ساكن. وجب تركيخهُ. نحو ܪܗܛܐ (جرى). ܚܒܠܐ (فساد). ܡܫܟܚ (موجود). ܡܙܡܪܬܐ (مزمعة). ܩܢܝܢ (مال). ܡܕܒܪܢܘܬܐ

(هجم) * وشذّ من ذلك ܫܬܳܐ (ستّة) . لانّ اصلها ܐܶܫܬܳܐ فهي راجعة الى القاعدة الثانية . وكذلك ܫܬܺܝܢ (ستّون) . وليس كذلك ܫܶܬ (ستّ) و ܫܬܺܝܬܳܝܳܐ (سادس) * وينتج من هذه القاعدة

(٧) انّ كلّ حرف ياتي بعد احد هذه الحروف الاربعة المعنويّة المقرونة بالاسماء والافعال والحروف وهي ܒ . ܕ . ܘ . ܠ (ܒܕܘܠ) . وبعد الميم الزائدة في اوّل اسم الفاعل واسم المفعول . وبعد أَحَد حروف المضارعة . الاّ الالف المتحرّك ما بعدها . يكون مركّخًا . نحو ܠܒܰܪܢܳܫܳܐ (للانسان) . ܘܰܒܪܳܐ (والابن) . ܒܡܰܕܒܪܳܐ (في القفر) . ܡܟܰܣܶܐ (يغطّي) . ܢܬܰܪܓܡ (يترجم) . ܐܶܟܢܽܘܫ (أَجْمَعُ) * وكذا اذا دخلت هذه الحروف بعضها على بعض (٥٧ و ٥٩) . نحو ܠܕܒܡܕܝܢܬܳܐ (الى الذين في المدينة) *

(٨) اذا جاء الحرف متحرّكًا بعد حركةٍ لا قوّة لها ان تشدّد الحرف الذي بعدها اي بعد حركة مشبعة من زقاف او حباص او زلام شديد او عصاص طويل . او بعد حركة مختلسة مقدَّرة (٥٧) . وجب تركيخهُ * فحركة الاشباع نحو ܩܳܡ

(يحلّ) . ܛܳܒ݂ܳܐ (جيّد) . ܥܺܐܕ݂ܳܐ [1] (عِيد) . ܡܚܰܫܒ݂ܳܐ (محسوبة) . ܐܳܬ݂ܳܐ (آية) . ܡܰܥܡܽܘܕܺܝܬ݂ܳܐ (معموذيّة) . ܡܫܽܘܬܳܐ (وليمة) * وترى انهُ في كلّ ذلك لا يُعتَبَر حرف العلّة الذي يرافق الحركة لتمييزها خطًّا ولو كان اصليًّا * وشذّ ܪܽܘܡܚܳܐ (حَربة) . ܩܽܘܡܳܠܳܐ (قيص) . ܒ݁ܳܬ݁ܶܐ (بيوت) . ܐܶܣܦ݁ܽܘܓ݂ܳܐ (اسفنجة) . ܦܽܘܬܺܝܬ݂ܳܐ (دفيقة) . واسم الفاعل من المضاعف المجرّد في تصريفهِ . نحو ܦܥܺܝܳܐ (تائهة) وܡܰܟ݁ܺܝܟ݂ܺܝܢ (متواضعون) . فانّ الاصل هو بالتشديد . فترجع المسألة الى القاعدة الرابعة . وكذا شذّ المصدر الذي على وزن فُعّال نحو ܣܽܘܟܳܝܳܐ (انتظار) . كما سبق في القاعدة الرابعة * وامّا حركة الاختلاس فنحو ܒܥܶܠܕܒ݂ܳܒ݂ܳܐ (عدوّ) . ܢܶܫܬ݁ܰܪܟ݂ܽܘܢ (يبقون) . ܬܶܫܬ݁ܰܚܠܦܺܝܢ (تبدّلين) . ܕܦܳܩܕܺܝܢ (الذين يامرون) . فانّ اصلها ܒܥܠܕܒܒܐ و ܢܫܬܪܟܘܢ و ܬܫܬܚܠܦܝܢ و ܕܦܩܕܝܢ (١٨٧ و ١٩٨) *

(٩) من ذلك ينتج انّ الكلمة التي تاتي بعد كلمةٍ آخرها متحرّك يجب تركيخ حرفها الاوّل . اي انّ كلّ حرف في اوّل

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

الكلمة ياتي قبلهُ زقاف او حباص او عصاص او زلام يكون مركّخاً(١). نحو ܗܳܢܳܐ ܒܪܳܐ (هذا الابن). ܡܳܪܳܐ ܟܽܠ (سيّد كلّ احد). ܗܽܘ ܕܺܐܒܳܐ ܩܪܳܟ (هو الذيب دعاك). ܩܪܝ ܓܒܪܐ (اقرأ يا رجل) * ويُشترَط في ذلك ان لا يكون آخِر الكلمة همزة نحو ܚܰܡܝ ܒܪܰܢ (عزّى ابننا). ܡܣܰܝܒܳܐ ܓܰܘܢܶܗ (ينجّس لونهُ) * فان كانت الواو او الياء المتطرّفتان قبلها فتاح او زقاف. لم يكن ما بعدهما بالتركيخ. نحو ܗܰܘ ܕܺܐܒܳܐ ܐܶܬܳܐ (ذلك الذيب اتى). ܗܳܝ ܒܪܰܬܳܐ (تلك البنت). ܥܠܰܝ ܒܟܳܐ (عليّ بكى) *

(١٠) اذا جاءَ الحرف متحرّكًا بعد ساكنين يكون مركّخاً.

---

(١) انّ هذه القاعدة لا تجري في زماننا الاّ عند الغربيين. وقد الغاها الشرقيّون ولا يُعلَم متى. فانّ الاقدمين كانوا بلا شكّ يركّخون اوّل الكلمة اذا جاءَ بعد متحرّك * ولنا دليل قاطع على ذلك من اللغة العبرانية والسريانية البابلية القديمة التي يقال لها الكلدانية. فانهُ في هاتين اللغتين يركّخ اوّل الكلمة بعد متحرّك * واماّ انّ ابن العبري لم يذكر هذه القاعدة في الصحي فليس دليلاً على انّها لم تكن جارية في زمانهِ. فانهُ لم يذكر ايضًا انّ اوّل الكلمة يُركّخ. ولا متى يركّخ ومتى يفشّى آخر الكلمة * فانّ ابن العبري لم يذكر في كتابهِ قوانين التركيخ والتفشية. بل عدّ جميع الاسماءَ السريانيّة مرتّبةً في صُوَرٍ اصطلح عليها وقال في ايّها يكون الروكاخ وفي ايّها يكون الفوشاي من دون ذكر ادنى قياس عامّ * وها انّ كثيرًا من الكتب السريانيّة القديمة المخطوطة قبل عصر ابن العبري محفوظة فيها هذه القاعدة التي نحن في صددها *

وذلك راجع الى القاعدة السابقة (٥٧). نحو ܐܪܢܒܐ (ارنب). ܡܫܟܒܐ (مرقد) * وكذا اذا جآء الحرف بعد ساكنين احدهما محذوف. نحو ܡܫܒܐ (مهبّ). ܐܫܒܟ (انزلك). فانّ اصلهما ܡܫܒܐ وܐܫܒܟ *

(٣٤١) هذه هي القواعد العامّة للتركيخ والتقشية الشاملة كل انواع الكلمات السريانيّة. وسترى في الفصول الآتية ما يختصّ ببعض الاسمآء وبالافعال * وعلى الخصوص يجب ان تعلم انّ كاف المخاطب هي مركّخة ابدًا نحو ܒܪܟ (ابنكَ). ܒܪܟܝ (ابنكِ). ܩܪܝܟܘܢ دعاكم. الّا اذا جآءت بعد يوذٍ مفتوح ما قبلها فتُقشّى. نحو ܥܠܝܟܝܢ (عليكنّ). ܥܒܕܝܟ (عبيدك) * وكذا تقشّى كاف الجمع المتّصلة اتّصال افراد اذا كان الاسم الذي تتّصل بهِ مختومًا بيوذ قبلها فتاح. نحو ܡܫܬܝܟܘܢ (مقتأتكم). ܡܫܬܝܟܝܢ (شرابكنّ). وليس كذلك الاسم الذي قبل يوذهِ الاخير زقاف او سكون نحو ܫܘܒܩܢܟܘܢ (غفرانكم). ܛܠܝܟܘܢ (صبيكم) * ثمّ اعلم انّهُ اذا جآءت الدالث في موضع روكاخ ساكنةً قبل تاوٍ مقشّاةٍ قُشّيت الدالث ايضًا لتسهيل اللفظ. نحو ܡܚܬܐ (نزول) وܡܨܝܕܬܐ (مصيدة)

و ܐܣܝܪܬܐ (مضبوطة) . بدل ܡܫܬܪܝܬܐ و ܡܫܬܪܝܬܐ و ܐܣܝܪܬܐ * وليس كذلك اذا كان القوشاي قبل الروكاخ . فانّها لا يتغيّران . نحو ܐܢܬܬܐ (امراة) . ܣܢܝܬܐ (كراهيـة) . ܦܘܬܐ (وظيفة) *

٢٤٢ واذا جاءَ بعد واو العطف دالث ساكنـة بعدها تاوٌ او دالث اخرى . او تاوٌ ساكنة بعدها دالث . لم يركّخ الحرف الذي بعد الواو كما تقتضي القاعدة . بل يكون بالقوشاي لتسهيل اللفظ . نحو ܘܕܬܕܒܚܬܐ (وللذبيحة) . ܘܠܬܘܕܝܬܐ (وللاعتراف) . ܘܬܕܝܐ (والثديّ) * ومنهم مَن يُجري هذه القاعدة ايضًا على غير الواو اذا جاءَ بعدها تاءٌ ساكنـة ثمَّ دالث . نحو ܠܬܕܝܐ (للأثدي) *

٢٤٣ ومن الحروف المركّخة التاو الزائدة في اوّل افعال المطاوعة . نحو ܐܬܥܫܢ (اعتزّ) . ܐܬܪܫܡ (رُسم) * غير انَّ هذه التاو تقشّى اذا جاءَ بعدها تاو اخرى او دالث او طيث . نحو ܐܬܬܢܚ (تنهّد) . ܐܬܕܟܪ (تذكّر) . ܐܬܛܝܒ (استعدّ) * وكذا اذا سبقها حرف . نحو ܐܫܬܠܛ (تسلّط) . ܐܙܕܪܥ تبزّر * وعلى وجه العموم كلّما جاءَت التاو المركّخة ساكنة قبل

طيث متحرّكة وجب تقشيتها. ܘܰܛܠܺܝ (وتطلي) . بدل ܘܰܛܠܶܐ *

٣٤٤ ثمّ اعلم انّ الالفاظ اليونانيّة التي مشحونة منها اللغة السريانيّة تخرج عن قواعد الالفاظ السريانيّة في امر التركيخ والتقشية . بل يحبّ السريانيّون ولاسيّما النحاة ان يبقى كلّ حرف من الكلمات اليونانيّة على اللفظ الذي هو به في لغتها الاصليّة * ولذلك فقد رسموا ان تُلفَظ خمسةٌ من هذه الحروف بالروكاخ في كلّ مكان كما يلفظها اليونانيّون الى يومنا هذا وان لا تقشّى ابدًا . وهي ܒ . ܓ . ܕ . ܦ . ܬ . نحو ܐܰܗܪܳܘܢܺܝܣ (لاهوني) . ܬܶܐܘܕܳܘܪܳܘܣ (ثاودورس) . ܦܰܛܪܺܝܰܪܟܳܐ (بطريرك) . ܟܪܺܣܛܝܳܢܳܐ (مسيحي) . ܟܺܝܠܺܝܰܪܟܳܐ (قائد الالف) . ܐܰܪܟܽܘܢܳܐ[1] (رئيس) . الّا الكاف الساكنة التي بعدها سمكث . فانها تكون مقشّاة . نحو ܐܶܣܛܳܘ (رواق) . ܐܠܶܟܣܰܢܕܪܳܘܣ (الاسكندر) ܛܶܟܣܳܐ (ترتيب) . ܐܰܟܣܢܳܝܳܐ (غريب) * وامّا الفاء فهي ثنتان في اليونانيّة . احداها مقشّاة وهي الغالبة والاخرى مركّخة . والتمييز بينها لا يُعرَف الّا من السماع * فالمقشّاة في نحو ܦܛܪܳܘܣ .

---

(١) الشرقيّون يقشّون الكاف في هذا الاسم *

ܦܘܠܘܣ . ܦܪܘܡܝܘܢ (مقدّمة) . ܠܡܦܐܕܐ (مصباح). ܦܪܐܬܩܐ (وديعة) . ܦܝܪܡܢܐ (مجمرة) * والمركّخة نحو ܦܝܠܘܣܘܦܐ (فيلسوف) . ܦܝܠܝܦܘܣ (فيلبّس) . ܐܢܐܦܘܪܐ . (نقدمة) *

الفصل الثاني

في احكام الحرف الثالث من الاسمآء الثلاثيّة المجرّدة والاسمآء الثاونة في امر القوشاي والروكاخ

٢٤٥ اعلم انّ الاسمآء الثلاثيّة المجرّدة اي التي اوّلها متحرّك بفتاح او زلام سهل او عصاص وثانيها ساكن لايتبع في كلّها حرفها الثالث اي لام فعلها القاعدة التي تشملهُ (٢٣٩ : ٢) اي لا يكون هذا الحرف في كلّها مقشّى . بل قد يكون مركّخا وذلك اذا كان الاسم في الاصل متحرّك العين * ومعرفة ذلك لا تحصل تمامًا الاّ بالسماع *

٢٤٦ ولكن هاك شيئًا من الضابط لذلك :

(١) كلّ مصدر مجرّد ساكن العين فهو مقشّى اللام . نحو ܢܩܦܐ (اتّباع) . ܩܘܪܒܐ (قُرْب) . ܐܘܪܟܐ (طُول) *

(٢) كلّ اسم مجرّدٍ عينهُ واوٌ او يوذٌ قبلها فتاح . فهو مقشّى اللام . نحو ܙܘܓܐ (زَوْج) . ܨܝܕܐ (صَيْد) . ܨܘܕܐ (صدى او ترجيع الصوت) *

(٣) وبقيّة الاسمآء ان كان الاصل فيها ان تكون محرّكة العين فهي مركّخة اللام . وان كانت منذ اصلها ساكنة العين فهي مقشّاة اللام * ولمعرفة هذا الاصل عليك ان تنظر الى اللغة العربيّة في الاسمآء التي هي موجودة في هذه اللغة ايضاً . فان رايتها في العربيّة متحرّكة العين فلامها في السريانيّة مركّخة . نحو

ܒܪܕܐ (برَد)

ܓܪܒܐ (جرَب)

ܕܪܓܐ (دَرَج)

ܚܕܬܐ (حَدَث اي جديد)

ܚܪܒܐ (خرَب في الاصل . وهو في السريانيّة اللقلق)

ܚܠܒܐ (حلَب اي حليب)

ܢܥܒܐ (نعاب اي غراب)

ܟܢܦܐ (كنَف اي جناح)

ܥܘܪܒܐ (غُرَاب)

ܥܩܒܐ (عَقِب)

ܥܪܒܐ (غَرَب) *

وشذَّ من ذلك ܡܠܟܐ (مَلِك) . ܟܒܕܐ (كَبِد) . ܝܠܕܐ (وَلَد) . فانَّها متحرّكة العين في العربيّة ولامها مقشّاة في السريانيّة . ويمكن تطريق هذه الاسمآء ايضًا على القاعدة السابقة بكون الاصل فيها ان تكون في العربيّة ساكنة العين فانَّهُ يقال ايضًا مَلْك وكَبْد ووِلْد بسكون الوسط *

٣٤٧ ومن الاسمآء السريانيّة التي لامها مركّخة

ܐܠܦܐ (سفينة)

ܪܚܡܐ (رحمة)

ܚܡܬܐ (سخط)

ܩܪܝܐ (مدينة او قرية)

ܓܠܕܐ (جِلْد)

ܙܪܬܐ (فتر)

ܦܝܢܟܐ (صحيفة او قصعة)

ܩܘܦܕܐ (قنفذ)

ܪܛܒܐ (رطوبة)

ܩܘܪܒܐ (قُرْبة)

ܫܬܐܣܐ (اساس او قاعدة) *

٣٤٨ وان كان الاسم الثلاثيّ المجرّد الساكن الوسط في السريانيّة ساكن الوسط في العربيّة ايضًا . فلامهُ مقشّاة . نحو

ܘܪܕܐ (وَرْد)

ܚܠܕܐ (خِلْد)

ܚܪܒܐ (حَرْب)

ܢܩܒܐ (نُقْب)

ܡܪܓܐ (مَرْج)

ܟܠܒܐ (كَلْب)

ܥܒܕܐ (عَبْد)

ܦܠܓܐ (فِلْج اي نصف)

ܬܠܓܐ (ثَلْج) *

٣٤٩ وفي الاجمال نقول انّ الاسمآء الثلاثيّة المقشّاة اللام كثيرة جدًّا تفوق بكثير على المركّخة اللام . منها

ܐܠܦܐ (أَلْف)

ܐܣܬܐ (إِسْت اي قعر)

ܒܘܪܟܬܐ (رُكبة)

ܓܪܒܐ (اجرب او ابرص)

ܚܘܪܒܐ (قفر)

ܕܡܟܐ (نائم)

ܚܣܕܐ (عار)

ܕܘܥܬܐ (عَرَق)

ܨܒܬܐ (زينة) *

فان اشكلَ عليك اسم فانظر في الاسمآء المركّخة اللام التي ذكرناها سابقًا. فان لم تجدهُ فيها فاعلم انّ ذلك الاسم مقشّى اللام*

وتأمّل انّ من الاسمآ ما يختلف معناهُ في التقشية والتركيخ. مثل ܚܘܪܒܐ بالتقشية (قَفْر) و ܚܘܪܒܐ بالتركيخ (لقلق). وكذا ܚܣܕܐ بالتقشية (عار) و ܚܣܕܐ بالتركيخ (رحمة). وكذا ܓܪܒܐ (اجرب) و ܓܪܒܐ هو المصدر كما رايت *

٣٥٠ واعلم انّ من هذه الاسمآء ما يكون في الافراد بالتقشية وفي الجمع بالتركيخ وذلك عند الشرقيّين فقط: من ذلك ܙܠܓܐ (شعاع) ܙܠ̈ܓܐ. ܡܪܓܐ (مَرْج) ܡܪ̈ܓܐ.

ܥܶܣܒ݂ܳܐ (عشب) ܥܶܣ̈ܒ݂ܶܐ *

٣٥١ وامّا اذا كانت هذه الاسماء المجرّدة المتحرّكة الاوّل والساكنة الثاني مختومةً بعلامة التانيث فانّ حرفها الثالث يكون بالتقشية ابدًا. نحو ܡܰܠܟܬ݂ܳܐ (مَلِكة). ܣܰܘܟܬ݂ܳܐ (غصن). ܚܰܪܒܬ݂ܳܐ (خَرِبة). ܣܓ݂ܶܕܬ݂ܳܐ (سجود). ܒܽܘܪܟܬ݂ܳܐ (بَرَكة). ܢܶܨܒܬ݂ܳܐ (غرسة). ܢܶܩܒܬ݂ܳܐ (انثى). ܒܶܗܬ݂ܬ݂ܳܐ (خزي). ܐܰܢܬ݁ܬ݂ܳܐ (امرأة). ܡܰܚܘܬ݂ܳܐ (جُرْح) * وكذا المضاعف نحو ܓܶܠܬ݂ܳܐ (قشّ). ܣܶܟܬ݂ܳܐ (سكّة). ܫܰܒܬ݂ܳܐ (سبت). ܐܰܟ݂ܬ݂ܳܐ (حقد). ܢܘܬ݂ܳܐ (كراهة). ܠܰܓ݂ܢܬ݂ܳܐ (قصعة) * ومن هذه الاسماء ما كان لامهُ بيتًا واولهُ مفتوحًا تُحَرَّكُ لامهُ في جزم التنكير وجزم الاضافة وفي النسبة المحذوفة التاو وفي الجمع. نحو ܚܰܪܒܬ݂ܳܐ (خَرِبة) ܚܰܪܒ݂ܳܐ ܚܰܪܒ݂ܰܬ ܚܰܪܒ݂ܳܝܳܐ ܚܰܪ̈ܒ݂ܳܬ݂ܳܐ. ܫܰܪܒܬ݂ܳܐ (قبيلة) ܫܰܪܒ݂ܳܐ ܫܰܪܒ݂ܰܬ ܫܰܪܒ݂ܳܝܳܐ ܫܰܪ̈ܒ݂ܳܬ݂ܳܐ * وليس كذلك غير المفتوح الاوّل. نحو ܢܶܨܒܬ݂ܳܐ . والذي لامهُ ليست بيتًا. نحو ܡܰܠܟܬ݂ܳܐ . فانّهما لا يتغيّران في الجزم والجمع. فيقال ܢܶܨܒܰܬ ܘܡܰܠ̈ܟܳܬ݂ܳܐ الخ * وشذّ ܥܶܢܒܬ݂ܳܐ (عِنَبة) بالقوشاي. فانّ

جمعهُ ܒ̈ܢܬܐ بالروكاخ * وشذّ ايضًا ܐܢܬܬܐ (انثى) فانّ جمعهُ ܢܶܫ̈ܶܐ . ومنسوبهُ ܢܶܫܰܝܳܐ (مؤنّث) . ومجزوماهُ ܐܢܬܐ و ܐܢܬ * فان أُبقيت التاو في النسبة . كانت البيث مقشّاة . نحو ܐܢܬܬܝܬܐ . وقس على ذلك الباقيات *

الفصل الثالث

في تقشية تاو التانيث وتركيخها

٣٥٣ انّ تاو التانيث التي في آخر الاسمآء المؤنّثة تجري عليها غالبًا القواعد التي شرحناها في الفصل الاوّل من جهة التقشية والتركيخ * وهاك تفصيل ذلك لزيادة الفائدة :

(١) كلّما جآء قبل تاو التانيث حرف مدّ اي زقاف بالف او بلا الف او حباص او عصاص طويلان او قصيران . او الف قبلها فتاح . تكون التاو مركّخة . نحو ܚܳܬܳܐ (أُخت) . ܙܶܦܬܳܐ (وسخ) . ܚܛܺܝܬܳܐ (خطيّة) . ܐ̱ܚܪܺܢܬܳܐ[1] (أُخرى) . ܒܥܽܘܬܳܐ[2] (طلبة) . ܨܠܽܘܬܳܐ[3] (صلوة) . ܟܰܝܠܬܳܐ (مكيال) . ܡܫܽܘܚܬܳܐ

(١) عند الشرقيّين بالرلام الشديد * (٢) بالعماق *

(٣) بالرواح *

(فتات) * وعلى هذا فكلّ جمع بالتاو تكون تاوهُ مركّخة كيفما
كانت في المفرد. نحو ܒܰܝܥ̈ܳܬܳܐ (بيض). ܣܺܝܡ̈ܳܬܳܐ (كنوز) *
وكذا تاو المجزوم ايضًا تكون مركّخة ابدًا. نحو ܙܡܰܪܬ݂ مجزوم
ܙܡܰܪܬܳܐ (زمرة) *

(٢) كلّ اسم ما قبل تاوهِ حرف اصلهُ مضاعف تكون تاوهُ
بالتركيخ. ويقتضي لذلك معرفة اصل الاسم. وتعين على ذلك
مراجعة اللغة العربيّة. نحو ܓܶܙܬܳܐ (جزّة). ܟܰܠܬܳܐ (كنّة بقلب
اللام الى نون). ܥܰܡܬܳܐ (عمّة). ܓܰܢܬܳܐ (جنّة). ܓܶܫܬܳܐ
(جسّة). ܥܰܪܬܳܐ (ضَرّة). ܡܓܰܠܬܳܐ (مجلّة). ܩܘܠܬܳܐ
(قلّة). ܐܽܘܡܬܳܐ (أمّة). ܥܶܠܬܳܐ (علّة). ܐܶܣܟܽܘܦܬܳܐ
(اسكفّة) * وقس على ذلك ܐܶܣܬܳܐ (حائط). ܐܶܦܬܳܐ (فرصة).
ܕܶܐܬܳܐ (اذى). ܟܶܐܬܳܐ (الم). ܒܰܪܬܳܐ (بَرْد). ܡܶܠܬܳܐ
(كلمة). ܪܰܒܬܳܐ (كبيرة). ܡܰܪܬܳܐ (مرارة او سمّ). ܡܶܢܬܳܐ
(شَعَرة). ܦܽܘܪܬܳܐ (فتنة). ܩܽܘܠܬܳܐ (جرّة). ܕܽܘܟܬܳܐ
(مكان). ܚܽܘܪܬܳܐ (هوّة). ܢܽܘܩܙܬܳܐ (نقطة). ܚܶܠܬܳܐ
(دمٌ جامد). ܥܡܰܬܳܐ (غمد). ܚܰܫܬܳܐ (قشّ). ܫܰܒܬܳܐ
(سبت). ܩܽܘܒܬܳܐ (قبّة) *

(٣) كلّ اسم حاصل من حرفين اصليّين فقط واوّلهٔ مفتوح او مزلوم تكون تاوهُ مركّخة. نحو ܐܣܬܐ (حائط). ܫܢܬܐ (سِنة اي نوم). ܙܥܬܐ (همّة). ܪܒܬܐ (عظيمة). ܚܝܬܐ (حيّة). ܐܡܬܐ (أمَة). ܒܪܬܐ (بنت) * وشذّ ܫܢܬܐ (سَنَة). ܩܫܬܐ (قوس). ܩܛܪܬܐ (زبل). ܐܣܬܐ (قعر). وهذان الاسمان الاخيران تاوهما اصليّة *

(٤) كلّ اسم ثلاثيّ قبل تاوهِ حرفان ساكنان فتاوهُ مركّخة. نحو ܫܒܛܬܐ (قبيلة). ܢܩܝܬܐ (نقيّة). ܚܟܡܬܐ (حكمة). ܒܘܪܟܬܐ (بَرَكة) * وشذّ ܐܝܠܬܐ (ايلة). ܝܥܠܬܐ (عنزة بريّة) *

(٥) كلّ صفة ثلاثيّة مجرّدة ثانيها مفتوح فتاوها مركّخ. نحو ܛܠܝܬܐ (صبيّة). ܥܩܪܬܐ (عاقر). ܣܟܠܬܐ (جاهلة) *

(٦) كلّ اسم قبل تاوهِ حرف ساكن بعد فتاح تكون تاوهُ مركّخة. نحو ܢܩܡܬܐ (انتقام). ܪܘܚܬܐ (سِعة). ܡܟܝܟܘܬܐ (خشوع). ܫܒܠܬܐ (سنبلة). ܡܕܥܬܐ (معرفة). ܣܠܩܬܐ (سلفة). ܒܪܬܐ[1] (سَيْر).

---

(١) عند الشرقيّين العين ساكنة *

ܦܪܰܚܬܳܐ (طائر) . ܡܰܚܫܰܒܬܳܐ (فكر) . ܐ/ܘܪܽܘܩܥܬܳܐ (رقعة)* وشذَّ من ذلك ܓܙܰܪܬܳܐ (جزيرة) . ܥܰܓܰܠܬܳܐ (عَجَلة او مركبٌ برّيّ). ܙܽܘܡܬܳܐ عند الشرقيّين فقط (بالوعة) . ܡܥܰܢܬܳܐ (ثقل) . ܙܒܰܢܬܳܐ (مرّة) . ܡܰܥܒܰܪܬܳܐ (مجاز) . ܐܶܓܰܪܬܳܐ (رسالة) . ܡܰܐܣܰܪܬܳܐ[1] (رباط او ربطة) . ܫܰܠܫܠܬܳܐ (سلسلة) . ܩܶܩܠܬܳܐ (مزبلة) . ܐܰܪܡܠܬܳܐ (ارملة). ܐܶܓܰܪܬܳܐ (رسالة) . ܥܽܘܩܒܰܪܬܳܐ (فارة) . ܟܽܘܣܒܰܪܬܳܐ (كزبرة) . ܫܰܠܗܶܒܝܬܳܐ (لهبة) . وكلّ اسم قبل تاوهِ حرفان مفتوحان متواليان. نحو ܡܰܦܩܬܳܐ (خروج). ܓܰܓܰܪܬܳܐ (حنجرة) . الاّ المضاعف نحو ܡܰܥܠܬܳܐ (مدخل) . وشذَّ ايضاً كلّ اسم مفعول رباعيّ اي من فعّل نحو ܡܩܰܒܰܠܬܳܐ (مقبولة) . ܡܒܰܪܰܟܬܳܐ (مباركة) . او افعل نحو ܡܣܰܡܟܬܳܐ (مُسنَدة) . ܡܟܰܪܗܬܳܐ (مريضة) . او فعلل نحو ܡܫܰܥܒܕܬܳܐ (مستعبَدة) *

(٧) كلّ اسم ثلاثيّ مجرّد اوّلهُ مزقوف وثانيهِ مزلوم . تكون تاوهُ مركّخة . نحو ܝܳܠܕܬܳܐ (والدة) . ܝܳܕܥܬܳܐ (عَلَم) . ܦܣܥܬܳܐ

(١) الشرقيّون يرققون السمكث *

(صديقة). ܦܳܥܠܬܳܐ (فاعلة) *

(٨) كلّ مجزوم او مضاف اذا كانت تاوهُ ساكنة وجاء ما قبلها متحرّكًا تكون تاوهُ مركّخة ولو كانت مقشّاة قبل الجزم او الاضافة . نحو ܐܰܪܡܠܰܬ ܝܰܘܡܳܬܳܐ (ارملة ايّام). ܫܢܰܬ ܫܒܥܺܝܢ (سنة سبعين). ܕܰܗܘܳܬ (يعني) *

(٩) كلّ اسم قبل تاوهِ فتاح او زلام فتاوهُ مقشّاة. نحو ܟܪܡܬܐ (كَرْمَة). ܢܟܠܬܐ (خيانة). ܓܒܬܐ (جبنة). ܠܒܬܐ (لبنة) *

(١٠) كلّ اسم قبل تاوهِ ساكن بعد مزلوم غير الاسماء التي في قاعدة (٧) تكون تاوهُ مقشّاة . نحو ܥܓܠܬܐ (عجلة). ܪܓܫܬܐ (حسّ). ܣܒܠܬܐ (سلّم). ܬܝܒܬܐ (قيء). ܬܟܫܦܬܐ (تضرّع). ܬܘܣܦܬܐ (زيادة) * وشدّ ܡܙܦܬܐ (قرضة) *

(١١) كلّ اسم قبل تاوهِ حرف ساكن بعد زقاف. تكون تاوهُ مقشّاة. نحو ܡܳܪܬܳܐ (سيّدة). ܚܳܠܬܳܐ (خالة). ܕܘܒܬܐ (غشيان). ܕܚܠܬܐ (رهبة). ܢܝܚܬܐ (راحة). ܪܘܚܬܐ (فَرَج). ܚܛܝܬܐ (خاطئة). ܐܚܪܝܬܐ (أخيرة). ܣܡܪܬܐ

(غذاء) . ܡܐܣܘܪܬܐ (رباط) . ܗܦܘܟܬܐ (اعتراض) * وشذّ ܣܒܬܐ (عجوز) . ܪܡܬܐ (مرتفعة) . ܛܒܬܐ (جيّدة) . ܫܥܬܐ (ساعة) . ܟܒܬܐ (حدقة) . ܥܩܬܐ (ضيقة) . ܐܥܩܬܐ (صبغة) . ܛܥܡܬܐ (ذوق) . ܩܘܪܡܬܐ (راس اسطوانة) وعند الغربيّين فقط ܩܘܡܬܐ (قبالة او حصّة) *

(١٢) كلّ اسم قبل تاوه حرف ساكن بعد حباص تكون تاوه مقشّاة . نحو ܛܒܝܒܬܐ (مشهورة) . ܡܚܒܒܬܐ (حبيبة) . ܬܐܪܬܐ (ضمير) . ܫܒܫܬܐ (غُصْن الكَرْم) * وكذا اذا كانت يوذ الحباص مقدّرة نحو ܒܥܬܐ (بيضة وخوذة) * وكذا اذا كان الحرف الذي قبل التاو مُسقطًا في اللفظ . نحو ܣܦܝܢܬܐ (سفينة) . ܡܣܟܢܬܐ (مسكينة) * وشذّ من هذه القاعدة ܣܝܡܬܐ موصوفًا (ذخيرة) . ولكنّ الصفة هي بالتقشية ܣܝܡܬܐ (موضوعة) *

(١٣) كلّ اسم قبل تاوه حرفٌ ساكن بعد عصاص . تكون تاوه مقشّاة . نحو ܨܘܪܬܐ (صورة) . ܫܘܚܬܐ[1] (صَدَأ) . ܣܘܣܬܐ (فَرَس) . ܒܬܘܠܬܐ (بتولة) . ܐܣܘܪܬܐ

(١) التاو في هذا الاسم اصليّة *

(صغيرة) . ܬܕܡܘܪܬܐ (اعجوبة) . ܡܪܩܘܕܬܐ (رقص) * وشذّ ܕܘܟܬܐ (مكان) . ܩܘܠܬܐ (قلّة) . ܢܘܩܙܬܐ (نقطة) . ܟܘܡܚܬܐ (قرحة) . ܩܘܠܬܐ (جرّة) وذلك لسبب ما ذكرناهُ سابقًا (٢:٢٥٢) * وشذّ ايضًا ܡܚܟܡܬܐ (حكيم) لانّهُ صفة مذكّرة (٢:٢٢٩) * ومن الشاذّات الغريبة ܡܫܘܚܬܐ (قياس) . ولعلّ سببهُ هو انّ ܡܫܘܚܬܐ اصلهُ ܡܫܘܚܬܐ فيدخل في قاعدة ٤:٢٥٢ *

الفصل الرابع

في التركيخ والتفشية في حروف الافعال

٢٥٣ اغلب الاحكام العامّة التي سبق شرحها في الفصل الاوّل تجري في حروف الافعال وما يشتقّ منها * وذلك يقتضي شيئًا من التفصيل * امّا زوائد الفعل اي التاوات التي تكون في اوّل الفعل او آخرهِ فقد سبق الكلام عنها (٢٤٢:و٢٠٣) * وامّا الحروف الاصليّة فنقول فيها :

٢٥٤ انّ فاءَ الفعل تكون مركّخة كلّما دخل عليها احد هذه الحروف وهي ܐܡܢܬ اي الالف والميم والنون والتاو زيادةً * امّا

الالف فتكون على نوعين اي إمّا لمضارع المتكلّم وعند ذلك فيشترط ان تكون فاء الفعل ساكنة لتركّخ. نحو ܐܟܢܫ (أجمع). ܐܨܪ (لخّص) * فان كانت فاء الفعل متحرّكة كانت مقشّاة. نحو ܐܟܢܫ (أجمع). ܐܓܕ (أجذب). ܐܒܪܟ (ابارك). ܐܦܨܚ (أبتهج) * فان جاء بعد الالف عين الفعل في المهموز الفاء كانت مركّخة. نحو ܐܟܠ (اكل). ܐܘܒܕ (اهلك) *

و إمّا تكون الالف لصوغ وزن افعل. وعند ذلك فتكون الفاء مركّخة على الاطلاق نحو ܐܘܕܥ (اودع). ܐܒܪܩ (ابرق). حتّى اذا تحرّكت فاء الفعل وذلك يكون في الاجوف فقط. نحو ܐܙܠܓ (تطلّع). ܐܦܝܫ (افاض). الاّ ܐܟܝܠ (كال) وܐܩܝܡ (كوّن او انشأ) فانّهما بالقوشاي لكن في الماضي فقط. فانهُ يقال ܡܩܝܡ (ينشئ) وܡܟܝܠ (يكيل) بالروكاخ * وقس على الالف سائر الحروف التي تزاد في الاوّل لصوغ اوزان الافعال الرباعيّة كالشين والسين. فانّ فاء الفعل اي الحرف الثاني منها يكون مركّخاً. نحو ܫܘܕܠ (شاد). ܫܚܠܦ (غيّر) * وامّا الميم فتكون لصوغ اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر. نحو ܡܒܪܟ (يبارِك) وܡܒܪܟ (يبارَك) وܡܟܢܫ

(جَمْعٌ) * وامّا النون فتكون من حروف المضارعة . نحو ܢܶܓܕܘܿܕ (يمدّ او نمدّ) . ܢܶܒܙܘܿܢ (يبزّون) * وامّا التاو فتكون إمّا من حروف المضارعة نحو ܬܶܕܡܰܟ (تنام) . وإمّا لصوغ افعال المطاوعة . وعند ذلك فلا يرخّ فاءَ الفعل بعدها الاّ اذا كانت التاو مضاعفة نحو ܐܶܬܬܟܶܠ (أُودع) . ܐܶܬܬܓܶܙ (أُبرق عليهِ) . والاّ فان كانت مفردة كانت فاءَ الفعل مقشّاةً . نحو ܐܶܬܟܰܠ (أُسلم) . ܐܶܬܟܢܶܫ (اجتمع) *

٣٥٤ وشذّ من هذه القاعدة فاءَ المضاعفة . فانّها في المجرّد وفي وزن افعل تكون مقشّاةً ابدًا في جميع مشتقّاتها وتصاريفها لكونها تاخذ حركة عين الفعل . نحو ܐܰܒܶܙ (أنهب) من ܒܰܙ . ܡܶܬܟܶܠ (متكّأ) من ܬܟܶܠ . ܐܰܟܶܣ (وبّخ) من ܟܣ * وكذا اذا سكنت فاءَ الفعل . نحو ܐܰܒܶܙܳܗ̇ܘ̇ܗ̇ܝ (انهبهُ) . ܡܰܟܣܺܝܢ (نوبّخين) . ܡܰܟܶܣ (حالّ) *

٣٥٥ وامّا عين الفعل الثلاثيّ فتكون مركّخة في ماضي المجرّد وامرهِ ووزن فاعل منهُ ووزن فعيل وتاويهِ قاطبةً وذلك في كلّ تصاريفها . نحو ܟܠܳܐ (حبس) . ܐܶܟܰܠ (أكل) . ܟܠܺܝܬ (حبستُ) . ܟܠܺܝ (احبس) . ܐܶܟܽܘܠ (كُل)

ܚܒܫܝܢ (حابسون) . ܐܟܝܠ (ماكول) . ܡܚܒܫܢ (محبوسات) . ܡܬܚܒܫ (منحبس) . وكذا ܡܬܚܒܫܝܢ (يُحبسون) . وليس كذلك تاويّ فعّل . فانّ عينهُ مفشّاة ابدًا . فانّ ܡܬܦܩܕܢ هو من ܡܬܦܩܕ . ولكن من ܡܬܩܛܠ يقال ܡܬܩܛܠܢ * وامر اسم الفاعل الاسميّ كذلك . فيقال ܡܬܦܩܕܢܐ بالركاخ من ܐܬܦܩܕ . ܘܡܬܩܛܠܢܐ من ܐܬܩܛܠ * وتكون عين الفعل الثلاثيّ المجرّد مفشّاةً في غير ذلك ابدًا . اي في المضارع والمصدر سواءٌ كانت ساكنةً ام متحرّكة . نحو ܐܚܒܘܫ (احبس) . ܬܚܒܫܘܢ (تحبسون) . ܡܚܒܫ (حَبْس) * وكذا ܢܓܪܘܢ (يجرّون) ܘܡܓܪ (مَجَرّ) من ܓܪ (جرّ) * وشذّ مضارع المهموز والمثال فانّهُ يكون بالتركيخ . نحو ܢܐܒܕ (يبيد) . ܢܐܬܪ (يفضل) . ܢܐܒܕܘܢ . ܢܐܬܪܘܢ من ܐܒܕ ܘܝܬܪ * ويكون هذا الحرف مفشّى في سائر الاوزان قاطبةً من مزيد الثلاثيّ والرباعيّ في جميع مشتقّاتها وتصاريفها . نحو ܐܘܟܠ (اطعمَ) . ܥܓܠ (دحرج) . ܐܘܬܪ (نفع) . ܐܬܦܨܚ (تفرّج) . ܐܪܓܙ (اغضب) *

٢٥٦ وامّا لام الفعل الثلاثيّ والحرف الرابع من الرباعيّ

فيكون مركَّخًا ابدًا في تصاريف جميع الاوزان ومشتقّاتها الاَّ اذا جاءَ متحرِّكًا بعد ساكن فيُقشَّى *

اما في الماضي فيكون ذلك في الثلاثيّ المجرَّد وتاويهِ اذا كان مع ضمير المتكلّم والغائبة . نحو ܚܫܒܬ (حسبتُ) . ܚܫܒܬܼ (حَسِبَتْ) . ܐܬܚܫܒܬ (حُسِبْتُ) . ܐܬܚܫܒܬܼ (حُسبتْ) . ܦܣܩܬ (قطعتُ) . ܦܣܩܬܼ (قطعتْ) . ܐܬܦܣܩܬܼ (قُطعتْ) * او كان مقرونًا بضمير مفعولٍ اوّلهُ ساكنٌ . نحو ܚܫܒܟܝ (حَسِبكَ) . ܚܫܒܘܢ (حسبونا) . ܚܫܒܬܢܝ (حسبتني) . ܦܣܩܗ (قطعهُ) * وليس كذلك الاجوف . نحو ܨܕܬܼ (صادتْ) وقس عليهِ . ولا الماضي على وجه العموم اذا كان للغائبين او الغائبات بزيادة النون . نحو ܚܫܒܘܢ (حسبوا) و ܚܫܒܝܢ (حسبن) * ولكنّ الفوشاي يُقلَب الى روكاخ اذا اتّصل بآخر ضمير المتكلّم والغائبة ضمير مفعول ساكن الاوّل . نحو ܚܫܒܬܗ (حسبتهُ) و ܪܓܬܗ (اشتهيتها) من ܚܫܒܬ و ܪܓܬ . وكذا ܚܫܒܬܗ (حَسِبتها) و ܪܓܬܗ (اشتهتها) من ܚܫܒܬܼ و ܪܓܬܼ *

وأمّا في المضارع فيكون الحرف الاخير مقشًى في تاويّ المجرّد

وفي المجرَّد الذي فاَوَهُ في المضارع الف. نحو ܢܐܟܘܠ و ܢܐܡܪ و ܢܐܚܘܕ من ܐܟܠ و ܐܡܪ و ܐܚܕ وذلك لا على الاطلاق بل اذا سكنتْ عين الفعل معها. نحو ܢܬܚܫܒܘܢ (يُحسَبون). ܬܐܒܕܘܢ (تهلكون). ܢܐܡܪܘܢ (يسكن). ܐܚܘܕܟ (أُمسِكُكَ). ܬܐܠܕܝܢ (تَلِدين). وليس كذلك ܢܐܟܠܘܢ (يجلسون) و ܢܐܚܕܘܢ (ياخذون) و ܐܚܕܟ (آخُذُك) مثلاً لانّها من ܢܐܟܠ (يجلس) و ܢܐܚܘܕ (ياخذ) و ܐܚܘܕ (آخُذُ)* واَمّا الامر فلا يقشّى حرفهُ الاخير الاَّ مع ضمير المخاطبين الذي فعلهُ بعصاص (٣١٢) وهو مقرون بضمير المفعول. نحو ܣܡܘܟܘܗܝ (اسندوهُ). ܐܚܘܕܘܗ (امسكوها). ܐܬܚܦܛܘܢܢܝ (احتاطوا بي)* وفي تاويّ المجرَّد. نحو ܐܬܚܫܒ (كن محسوبًا). ܐܬܚܦܛܘ (احتاطوا)* وليس كذلك تاويّ فَعَّل. فانَّ حرفهُ الاخير مركَّخ. نحو ܐܬܚܫܒ (تفكّر). ܐܬܠܒܒ (تلبّد) من ܐܬܚܫܒ و ܐܬܠܒܒ* واَمّا اسم الفاعل فمن المجرَّد فقط ومن تاويّهِ في تصريفها قاطبةً. يقشّى حرفهُ الاخير* فالاوّل نحو ܚܫܒܐ (حاسبة). ܣܐܒܝܢ (يشيخون) من ܣܐܒ. ܡܟܟܐ (تذلّ)

من ܡܟܪ. ܣܢܝܩܬܐ (خائبات) من ܣܢܩ. ܪܳܟܒܰܬ (تركب) بدل ܪܳܟܒܳܐ ܐܢܬܝ من ܪܟܒ. ܨܳܝܕܰܝ ܢܘܢܐ (صيّادوا سمك) من ܨܳܕ * وشذّ اسم الفاعل من ܨܠܒ (صلب). وܚܒܫ (ضمد). وܦܠܓ (اقتسم). وܠܒܟ (تلبّد). وܣܝܓ (سيّج). وܚܕܪ (احاط). فانّهُ في تصريف اسم الفاعل منها تركّخ لام الفعل. نحو ܨܳܠܶܒ. ܨܳܠܒܳܐ. ܣܳܝܓܺܝܢ. ܦܳܠܓܺܝܢ. الخ * والثاني نحو ܡܶܬܚܰܫܒܳܢ (يحسبنَ). ܡܶܬܦܰܣܩܳܐ (تُقطَع). وليس كذلك تاويّ فعّل. فانّ حرفهُ الاخير مركّخ ابدًا. نحو ܡܶܬܚܰܫܒܳܢ (يتفكّرن) * وحكم اسم الفاعل الاسيّ كحكم اسم الفاعل الفعليّ. فيقال ܡܶܬܚܰܫܒܳܢܳܐ بالقوشاي من ܡܶܬܚܰܫܰܒ. وܡܶܬܚܰܫܒܳܢܳܐ بالروكاخ من ܡܶܬܚܰܫܒܳܢ * وما عدا ذلك فالحرف الاخير من حروف الفعل الاصليّة مركّخ ابدًا وترى بذلك الفرق مثلاً بين ܢܶܨܒܽܘܢ (يغرسون) وبين ܢܶܨܒܽܘܢ (يريدون). فانّ الاوّل مضارع من ܢܨܰܒ النونيّ. والبيث فيهِ هي لام الفعل فحقّها ان تكون بالروكاخ * وامّا الثاني فهو مضارع من ܨܒܳܐ الناقص. والبيث فيهِ هي عين الفعل فحقّها ان تقشّى * وكذا الفرق بين

ܢܶܟܠܘܢ (يمكرون) الذي هو من ܢܟܰܠ ܢܶܟܠܐ وبين ܢܶܟܠܘܢ (يمنعون) الذي هو من ܟܠܐ ܢܶܟܠܐ وبين ܢܐܟܠܘܢ (يأكلون) بالالف الذي هو من ܐܟܰܠ ܢܐܟܘܠ *

الفصل الخامس

في الحروف البذوليّة اي ܒܕܘܠ

٣٥٧ هذه الاحرف الاربعة البذوليّة اي البيث والدالث والواو واللامذ بدخولها على الكلمة تتّصل بها كما في العربيّة لفظًا وخطًّا * فان دخل احد هذه الحروف على كلمة اوّلها متحرّك . كان الحرف ساكنًا (٥٧) نحو ܒܡܰܠܟܐ . ܕܡܰܠܟܐ . ܘܡܰܠܟܐ . ܠܡܰܠܟܐ *

٣٥٨ وشذّ من ذلك الاسم الذي اوّلهُ الف متحرّكة . فانّ حركة الالف تنتقل الى الحرف الذي يدخل الاسم . نحو ܒܰܐܪܥܐ ܕܰܐܪܥܐ . ܘܰܐܪܥܐ . ܠܰܐܪܥܐ . بدل ܒܐܰܪܥܐ . ܕܐܰܪܥܐ . ܘܐܰܪܥܐ . ܠܐܰܪܥܐ . (٤١) * وكذلك تنتقل حركة اليوذ المحبوصة . نحو ܒܺܐܝܕܝܐ . ܕܺܐܝܕܝܐ . الخ * وامّا ܡܐܐ (مئة) التي هي بسكون الميم وزقاف الهمزة فيقال فيها ܒܡܐܐ . ܕܡܐܐ . ܘܡܐܐ . ܠܡܐܐ . بنقل

الرقاف من الهمزة الى الميم *

٣٥٩ وإن كان اوّل الكلمة ساكنًا . تحرّك الحرف بالفتاح (٥٩) . نحو ܒܫܡܝܐ . ܕܫܡܝܐ . الخ * الأ ܫܬܐ (ستّة) . وܫܬܝܢ (ستّون) . فان الحرف البذوليّ معها يُزلَم . نحو ܒܫܬܐ . ܕܫܬܝܢ . الخ *

٣٦٠ وتجري هذه الاحكام على الحروف البذوليّة نفسها اذا اقترنت مثنى او ثلاث او رباع في كلمة واحدة * فالاوّل نحو ܕܒܫܡܝܐ . ܘܒܟܬܒܐ * والثاني نحو ܘܠܕܒܫܡܝܐ . ܘܕܒܟܬܒܐ * والثالث نحو ܘܕܒܫܡܝܐ ܘܠܕܒܟܬܒܐ *

الأ انّهُ اذا ابتدأت الكلمة بالف متحرّكة . فان كانت حركتها رقافًا لم تنتقل حركتها اذا دخلها حرفان بذوليّان او اكثر . نحو ܠܕܐܡܪ (للذي يقول) لا ܠܕܐܡܪ * وإن كانت حركتها غير ذلك . انتقلت نحو ܠܕܐܡܪ (للذي قال) *

٣٦١ ومن خواصّ الشرقيّين في امر ܒܕܘܠ أنّهم اذا دخل احدها على هذه الكلمات وهي : ܝܗܘܕܝܐ (يهوديّ) . ܝܗܘܕ (يهوذا) . ܪܗܘܡܝܐ (روميّ) . ܕܝܐܬܝܩܝ (عهد) وهم يلفظون ܕܝܬܝܩܐ . يفتحون الحرف البذوليّ ويردّون لفظ الهاء

في ܝܘܣܦ ܘ ܝܘܚܢܢ ܘ ܐܘܪܫܠܡ . فيقولون مثلاً ܐܘܪܫܠܡ.
ܝܘܚܢܢ . ܠܐܘܪܫܠܡ . ܘܐܘܪܫܠܡ. حيث الغربيّون يقولون
ܝܘܣܦ . ܠܝܘܚܢܢ . ܠܐܘܪܫܠܡ . ܘܐܘܪܫܠܡ *
واذا دخلت احد الحروف البذوليّة على ܝܫܘܥ (يسوع) . فان
دخل واحد منها فقط فالشرقيّون يسكّنونهُ وهم يلفظون ܝܫܘܥ
فيقولون مثلاً ܠܝܫܘܥ . واذا دخل منها اثنان . سكّنوا الثاني
وفتحوا الاوّل . نحو ܘܠܝܫܘܥ * وامّا الغربيّون فيقولون ܠܝܫܘܥ
وܠܝܫܘܥ *

الفصل السادس

في بيان الفرق بين لفظ الشرقيّين ولفظ الغربيّين تفصيلاً

٣٦٣ قد رأينا سابقًا في مواضع كثيرة من هذه الرسالة انّ
الرهاويّين اي الغربيّين يختلفون من النصيبيّين اي الشرقيّين في
بعض الحركات . وعلى الخصوص الزلام فانّ الغربيّين لا يفرقون
الشديد من السهل . والزلام الشديد فانّهم يجعلونهُ غالبًا حباصًا .
والرواح فانّهم يجعلونهُ عصاصًا اي عاقًا . وقد ذكرنا شيئًا كثيرًا
من هذا الاختلاف * والآن رأينا ان نجمع هنا اشهر الفرق بين

القبيلين في هذه الحركات . ثمّ نذكر ما بينهما من غير ذلك من الفرق *

٣٦٣ فنقول انّ الحباص الذي عند الرهاويّين يكون عند النصيبيّين زلامًا شديدًا في كلمات كثيرة . وهو يُكتَب تارةً وحده وتارةً بالألف . وتارةً بيوذ * وهاك اشهر هذه الكلمات . وهي : ܐܠܳܗܳܐ (الله) . ܐܰܡܺܝܢ[1] (آمين) . ܐܶܣܟܺܡܳܐ (زيّ) وهو في الجزم يُكتَب ܐܶܣܟܺܝܡ بيوذ . ܐܚܪܺܢܳܐ (آخَر) وفي الجزم ܐܚܪܺܢ بيوذ . ܐܚܪܺܬܳܐ (اخرى) . ܐܽܘܓܽܘܣܛܳܐ[2] (سلطانيّ) . ܒܺܠ (بيل اسم الاه البابليّين) . ܒܶܐܡܳܐ او ܒܶܝܡܳܐ (منبر) وفي الجزم ܒܶܝܡ باليوذ فقط . ܒܺܐܪܳܐ (بئر) والغربيّون قد يكتبون ܒܺܐܪܳܐ بالالف . ܒܶܥܬܳܐ (بيضة) والغربيّون يكتبون ܒܶܝܥܬܳܐ بيوذ . ܓܺܗܢܳܐ (جهنّم) . ܓܶܙܒܳܪܳܐ (خازن) . ܓܶܕܫܳܐ (ذو خصية واحدة) . ܓܪܺܝܒܳܐ (جريب وهو مكيال) . ܕܺܝܳܬܺܩܺܐ (عهد) . ܗܶܓܡܽܘܢܳܐ (والٍ او حاكم) . ܛܺܓܢܳܐ (طاجن) . ܠܰܡܦܺܐܕܳܐ (مصباح) . ܠܘܳܬ (بازاء) وفي اتّصال الضمائر

(١) الشرقيّون يزقفون الالف * (٢) الهمزة مزقوفة عند الشرقيّين *

بِهِ يُكتَب ܠܚܠܢܝܢ مثلاً بلا يوذ. ܩܠܥܐ (مقذاف).
ܡܣܟܢܐ (مسكين) وفي الجزم يُكتَب ܡܣܟܝܢ ايوذ.
ܣܦܣܪܐ (سيف). ܥܐܕܐ[1] (عيد). ܥܕܬܐ (بيعة).
ܦܝܓܢܐ (سداب). ܦܝܪܡܐ (مجمرة). ܦܪܩܠܛܐ[2]
(فارقليط اي المعزّي). ܪܘܫܘܪܐ (شوكران وهو نبات).
ܬܝܫܐ (تيس). ܩܝܒܘܬܐ (تابوت). ܩܛܪܬܐ (جعبة).
ܦܕܢܐ (محراث). ܪܘܚܐ (ريح). ܪܫܐ (راس) والغربيّون
قد يكتبون ܪܝܫܐ بيوذ. ܪܬܝܬܐ (رعدة). ܬܒܝܠ (الدنيا).
ܬܩܐ (غلاف). ܬܬܐ (تينة) * ومن الحروف وما يشبهها
ܦܬܝ (اي). ܐܘܦܟܝ (اعني). ܗܝܕܝܠ (إِذَنْ).
ܡܟܝܠ (من الآن). ܬܘܒܟܝܠ (بعد او ايضًا). ܐܝܢ
(نَعَمْ). ܐܝܘ (نعمّا). ܕܐܡܪܝ (اعني) * هذه هي اشهر
الكلمات السماعيّة *

وامّا الكلمات القياسيّة التي فيها حباص الغربيّين يكون
زلامًا شديدًا عند الشرقيّين فأوّلاً كلّ حباص مكتوب بالفِ

(١) اعلم انّ عامّة الغربيّين يكتبون في زماننا ܥܐܕܐ بالف *
(٢) الغربيّون يكتبون غالبًا بلا يوذ ܦܪܩܠܛܐ *

عند الغربيّين في الاسمآء والأفعال والحروف قياسًا مطّردًا . نحو ܟܐܒܐ (وجع) . ܟܐܦܐ (حجر) . ܡܟܡܢܐ (كمين) . ܐܡܪ (يقول) . ܠܐ (ألّا) * وثانيًا مجزوم كلّ اسم ثلاثيّ اوّلهُ مفتوح وثانيهِ يوذ . نحو ܚܝܠܐ مجزوم ܚܝܠܐ (قوّة) * الاّ انّهُ من غرائب الغربيّين انّهم يقولون ܒܝܬܐ (بيت) بالزلام مع انّهُ مجزوم ܒܝܬܐ بدل ان يقولوا ܒܝܬܐ حسب قاعدتهم * وثالثًا كلّ مضارع ومصدر من المهموز الفآء الثلاثيّ المجرّد . نحو ܢܐܟܠܘܢ (ياكلون) . ܬܐܚܘܕ (تاخذ) . ܡܐܣܪ (رَبْطٌ) *

وترى من ذلك انّ الزلام الشديد الذي عند الشرقيّين قد يُقلَب عند الغربيّين الى حباص كما شرحنا . وقد يبقى زلامًا اي رباصًا وذلك في كلّ ما لم نذكرهُ من الاسمآء والافعال والحروف . نحو ܓܐܪܐ (سهم) . ܡܐܬܝܬܐ (قدوم) . ܫܐܪܐ (حرير) . ܒܣܕܘܕܐ (مخدّة) . ܒܘܣܡܐ (تفرّج) . ܦܐܠܐ[1] (فُلْك) . ܡܥܠܠܐ (خلال او منفذ) . ܐܩܘܡ (اقوم) . ܐܒܪܟ (ابارك) . ܐܡ (أمّا) . ܐܠܦ (الفآء) . وكذا

(١) اعلم انّ المتاخّرين من الغربيّين يلفظون ܦܐܠܐ بحباص الواو . وهو غلط *

الاسماء الاعجمية. نحو ܐܰܒܪܳܡ. ܐܽܘܪܗܳܝ. ܣܪܳܦܳܐ. ܠܶܘܺܝ *

وقد يكون حباص الغربيّين زلامًا سهلاً عند الشرقيّين. نحو ܠܶܠܝܳܐ (ليل). ܡܫܺܝܚܳܝܳܐ (مسيحيّ). ܩܶܠܩܠܬܳܐ (مزبلة). ܫܶܫܠܬܳܐ (سلسلة). ܦܽܘܚܳܡܳܐ (قياس او نموذج). ܨܶܒܥܳܐ (صبغ). ܚܳܝܳܐ (يعيش). ܐܽܘܪܫܠܶܡ (اورشليم) *

ونقول بالاجمال. انّ الحباص اذا كان مكتوبًا بألفٍ فهو زلام شديد عند الشرقيّين لا محالة. نحو ܟܺܐܢܳܐ (عادل) * واذا كان مكتوبًا وحدهُ فهو زلام شديد ايضًا. نحو ܪܺܫܳܐ (راس). وقد يكون نادرًا زلامًا سهلاً. ويُشترط في ذلك ان يكون ما بعدهُ ساكنًا. نحو ܨܶܒܥܳܐ (صبغ). ܠܶܠܝܳܐ (ليل) * واذا كان مكتوبًا بيوذ فيكون امّا حباصًا وهو الغالب نحو ܒܪܺܝܟܳܐ (مبارَك). وامّا زلامًا شديدًا نحو ܪܽܘܚܳܐ (ريح) *

٣٦٤ وامّا رباص الغربيّين فيكون عند الشرقيّين تارةً زلامًا شديدًا وتارةً زلامًا سهلاً * امّا مواضع الزلام الشديد فاغلبها قياسيّ. وهاك اشهرها :

(١) اذا جاء بعد الرباص يوذ. كان زلامًا شديدًا ابدًا.

نحو ܗܠܝܢ ܗܠܝܢ (هؤلآء) . ܗܝܕܝܢ ܗܝܕܝܢ (حينئذٍ) . ܩܪܝܢ ܩܪܝܢ (يدعون) *

(٢) اذا جآء بعد الرباص الفٌ كان زلامًا شديدًا ابدًا . نحو ܚܕܝܐ (فرَج) . ܢܐܟܘܠ (ياكل) . ܐܚܕ (أخَذ) . ܢܐܣܪܘܢ (يربطون) . ܓܐܪܐ (سهم) * وكذا اذا كانت الالف مقدَّرة . نحو ܒܣܕܝܐ (مخدَّة) *

(٣) الرباص يكون زلامًا شديدًا في كلّ اسم فاعل على وزن فاعل . نحو ܩܛܠ ܩܛܠ (يقتل) . ܥܒܕ ܥܒܕ (صانع) . ܒܥܐ (طالب) . ܩܐܡ (قائم) . ܐܙܠ (ناهب) *

(٤) الزلام يكون شديدًا في اواخر جميع الاسمآء المجموعة . نحو ܟܬܒܐ ܟܬܒܐ (كُتُب) . ܫܥܐ ܫܥܐ (ساعات) . وذلك حاصل من القاعدة الثانية . فانَّ الالف في اواخر هذه الاسمآء المجموعة اصلها يوذ *

(٥) الزلام يكون شديدًا قبل ܗ الضمير المتَّصل للمفرد المذكَّر . وقبل ܟܝ ضمير المخاطبة . نحو ܒܝܬܗ ܒܝܬܗ (بيتهُ) . ܫܩܠܬܗ (حملتهُ) . ܒܝܬܟܝ ܒܝܬܟܝ (بيتكِ) . ܐܘܕܥܟܝ (أُعلمكِ) *

(٦) الزلام يكون شديدًا قبل ܬ ضمير المتكلّم في الفعل الماضي قاطبةً. نحو ܪܚܡܬܟ ܪܚܡܬ (احببتُ). ܒܙܬ (نهبتُ)*

(٧) الزلام يكون شديدًا مع الف المتكلّم في المضارع اذا كان ما بعدها متحرّكًا في غير المضاعف. نحو ܐܩܘܡ ܩܘܡ (اقوم). ܐܕܒܚ ܕܒܚ (أذبح). ܐܫܚܠܦ (اغيّر)* ولكن الزلام يكون سهلاً في المضاعف وفي غيرهِ اذا سكن ما بعدهُ. نحو ܐܒܘܙ ܒܙܙ (أنهب). ܐܕܒܚ ܕܒܚ (أذبح)*

(٨) الزلام يكون شديدًا في كلّ كلمة ذات حرفين بحركة واحدة مقرونة باليوذ ضمير المتكلّم. نحو ܠܒܝ ܠܒܐ (قلبي). ܒܪܝ ܒܪܐ (ابني). ܡܢܝ ܡܢ (منّي)*

٢٦٥ وامّا عصاص الغربيّين فقد يكون رواحًا اي اساقًا عند الشرقيّين* ومواضع ذلك بعضها قياسيّ وبعضها سماعيّ* فمن السماعيّات ܐܓܘܢܐ[1] (جهاد). ܐܘܙܢܐ (مذود). ܩܒܘܬܐ (تابوت). ܐܪܟܘܢܐ[2] (رئيس). ܐܬܘܢܐ[3] (اتون).

---

(١) ܐܓܘܢܐ* (٢) القياس يقتضي ان ترخّخ الكاف لانّها لفظة يونانيّة (٢٤٤)* (٣) الشرقيّون في زماننا يلفظون الواو بالعصاق في هذه الكلمة*

ܒܘܫܩܐ (باشق). ܒܘܣܡܢܐ (حشيش يجفّ قبل الحصاد).
ܒܘܪܓܐ (سراج). ܒܘܣܪܐ (عفارة الكَرْم). ܒܘܪܬܐ (عرعر).
ܓܘܕܠܐ (ذؤابة). ܓܘܫܪܐ (جسر). ܓܘܢܝܐ (زاوية).
ܓܘܠܠܬܐ (خصاصة الكَرْم). ܓܘܪܢܐ (جرن).
ܓܝܘܪܐ (دخيل). ܓܢܘܢܐ (خدر). ܕܘܠܦܝܢܐ (دلفين).
ܕܘܝܬܐ (دواة). ܗܓܡܘܢܐ (حاكم). ܙܘܡܐ (مرَق).
ܙܘܦܐ (زوفا). ܒܘܨܐ (بوص). ܙܥܘܪܐ (صغير).
ܡܣܘܠܬܐ (محسّة). ܡܫܘܬܦܐ (نديم). ܚܘܕܪܐ
(دائرة). ܚܘܪܐ (ثقب). ܚܘܠܠܐ (عرس). ܚܠܙܘܢܐ
(حلزون). ܚܘܪܐ[1] (ثقب). ܚܘܨܬܐ (فخذ). ܛܘܗܡܐ
(رهط او قوم). ܟܘܬܪܬܐ (عَذِرة). ܟܘܥܟܐ (كعكة).
ܩܘܠܒܐ (قدوم). ܩܘܢܐ (دلو الرحى). ܟܘܪܦܐ (افعى).
ܟܘܬܝܢܐ (قميص). ܟܘܪܣܠܐ (رُسغ اليد او الرجل).
ܠܒܘܢܬܐ[2] (لُبان). ܠܓܝܘܢܐ (كتيبة او جوقة).
ܡܙܡܘܪܐ (مزمور). ܡܚܘܬܐ (ضربة). ܡܕܘܬܐ (مادّة).

---

(١) ولكن ܚܐܪܘܬܐ بمعنى الحريّة هو بالعماق * (٢) الشرقيّون يسقطون لفظ النون *

ܡܥܡܘܕܝܬܐ (معموذيّة). ܢܚܬܘܡܐ (خبّاز). ܢܡܘܣܐ (شريعة). ܢܣܝܘܢܐ (تجربة). ܣܘܓܐܐ (كثرة). ܣܘܕܪܐ (منديل). ܣܓܠܘܢܐ (مرزاب). ܣܢܘܢܝܬܐ (سنونو). ܣܢܝܬܐ (بغض). ܩܘܪܘܪܐ (قاط). ܦܘܪܥܢܐ (برغش). ܦܪܘܕܐ (سقف). ܦܪܙܘܡܐ (ازار). ܦܪܨܘܦܐ (وجه). ܨܠܘܬܐ (صلوة). ܩܘܦܐ (قِرْد). ܩܘܦܝܢܐ (قفّة). ܩܘܒܪܢܐ (قبّرة). ܩܘܩܐ (قنّينة). ܩܘܠܬܐ (جرّة). ܩܘܪܠܐ (كركيّ). ܩܘܪܝܣܐ (مرائي او منافق). ܩܢܘܡܐ (اقنوم او شخص). ܩܘܣܛܘܡܐ (دَرَج المذبح). ܪܘܒܘܢܐ[1] (عربون). ܪܘܩܐ (بصاق). ܪܚܡܐ (محبّ). ܫܘܥܐ (حجَر). ܫܘܥܝܬܐ (حديث او قصّة). ܫܘܦܢܝܢܐ (يمامة). ܫܘܫܦܐ (منديل). ܫܘܡܬܐ (سحنة الوجه). ܫܝܦܘܪܐ (بوق). ܫܥܘܬܐ (شمع). ܫܪܘܪܐ (بقلة). ܬܗܘܡܐ (لجّة). ܬܘܪܬܐ (بقرة). ܬܫܒܘܚܬܐ (تسبحة)* ومن الحروف وما يشبهها ܟܠ (كلّ). ܡܛܠ (من اجل). ܒܠܚܘܕ (فقط). ܡܛܘܡ (ابدًا). ܟܝ (يعني).

(1) الشرقيون يركّخون البيث *

ܟܒܘܿܢ (اذَنْ) . ܠܬܚܘܿܬ (تحت) . ܐܰܠܘܿܝ (ليت) *
هذه هي اشهر الكلمات السماعيّة التي فيها يكون العصاص رواحًا *

٣٦٦ وامّا المواضع القياسيّة التي فيها يكون العصاص رواحًا فهي في الاسمآء والافعال والحروف * امّا الاسمآء فاوّلاً اغلب الاسمآء الاعجميّة ولاسيّما اعلام الناس والمدن وما اشبه. نحو ܐܘܿܪܫܠܶܡ (اورشليم) . ܝܶܫܘܿܥ[1] (يسوع) . ܝܘܿܚܰܢܳܢ (يوحنّا) . ܝܘܿܪܕܢܳܢ (اردنّ) . ܓܗܰܢܳܐ (جحيم) * وليس كذلك مثلاً ܠܘܿܩܳܐ (لوقا) . ܝܗܘܿܕܳܐ (يهوذا) * وثانيا كلّ الاسمآء المصغّرة . نحو ܛܠܝܘܿܢܳܐ (طُفَيل) . ܐܰܚܘܿܢܳܐ (أُخَيّ) . ܓܰܒܪܘܿܢܳܐ (رُجَيل) * وثالثًا كلّ اسم مجزوم من الثلاثيّ السالم الذي على وزن فُعْل . نحو ܩܘܼܕܫ (قُدْس) . من ܩܘܼܕܫܳܐ . ܦܘܼܪܫ (حال) من ܦܘܼܪܫܳܐ . ܢܘܼܗܪ (نور) من ܢܘܼܗܪܳܐ : وكذلك مجزوم فَعْل الاجوف . نحو ܝܘܿܡ (يوم) من ܝܘܿܡܳܐ . ܣܘܿܦ (طَرَف) من ܣܘܿܦܳܐ : وليس كذلك مجزوم فُعْل الاجوف نحو ܪܘܼܚ (روح) من ܪܘܼܚܳܐ . ولا ما آخِرهُ عصاص نحو ܗܰܝܡܳܢܘܼܬ (ايمان) . فانّهما يكونان

---

(١) ܝܶܫܘܿܥ *

بالعماق * ورابعًا كلّ اسم على وزن فاعول اي بزقاف الاوّل وعصاص الثاني او على وزن فعّول اي بزلام الاوّل وعصاص الثاني مشدّدًا او على وزن فعلول بزلام الاوّل. نحو ܒܳܪܽܘܝܳܐ (خالق) . ܦܽܘܪܫܳܢܳܐ (فصل) . ܐܳܡܽܘܪܳܐ (قائل) . ܡܳܢܽܘܚܳܐ (فلس) . ونحو ܕܶܩܠܽܘܬܳܐ (نخلة) . ܙܶܒܽܘܪܳܐ (ازار) . ܚܶܢܽܘܨܳܐ (خنّوص) * وامّا فَعّول بفتاح الاوّل فيكون بالعماق قياسًا مطّردًا . نحو ܥܰܡܽܘܕܳܐ (عمود) . ܚܰܙܽܘܪܳܐ (تفّاحة) * وخامسًا كلّ فعول من المضاعف يكون بالرواح . نحو ܡܰܛܠܳܠܬܳܐ (عرس) . ܓܢܽܘܢܳܐ (خدر) * وسادسًا كلّ اسم موّنث من الناقص على وزن فُوعِلَة . نحو ܓܽܘܕܳܦܬܳܐ (شتيمة) . ܡܽܘܥܒܺܝܬܳܐ (قصيدة) . ܦܽܘܪܫܳܝܬܳܐ (دقيقة) . ܥܽܘܢܺܝܬܳܐ (اغنيّة) * وسابعًا كلّ اسم مجموع بالواو جمع اليونانيّين . نحو ܐܶܬܢܽܘ (شعوب) جمع ܐܶܬܢܽܘܣ . و ܬܪܽܘܢܽܘ (اعراش) جمع ܬܪܽܘܢܽܘܣ (٢:٩٣) *

٢٦٧ وامّا الافعال القياسيّة التي فيها رواح فكلّ مضارع وامر من السالم والمضاعف . نحو ܢܶܚܫܽܘܒ (يحسب) . ܥܽܘܠ (ادخلْ) * وليس كذلك الاجوف فانّهُ بالعماق . نحو ܢܩܽܘܡ (يقوم) . ܚܽܘܪ (انظرْ) * ولا المتّصل بهِ ضمير المفعول . نحو

ܩܛܘܠܘܗܝ (اقتلوهُ) *

٣٦٨ وامّا الحروف فكلّ ضمير منفصل او متّصِل باسم او فعلٍ او حرفٍ آخرهُ عصاص ونون. نحو ܐܰܢ̄ܬܘܢ (انتم). ܐܢܘܢ (ايّاهم). ܗܢܘܢ (هم). ܟܬܒܝܟܘܢ (كتابكم). ܩܡܬܘܢ (قمتم). ܠܗܘܢ (لهم). ܥܠܝܟܘܢ. (عليكم). الّا عصاص المخاطبين والغائبين في المضارع غير الناقص فانّهُ بالعماق. نحو ܬܫܡܥܘܢ (تسمعون). ܢܫܒܩܘܢܗ̇ (يسكونهُ). ولكن في الناقص هو بالرواح ابدًا. نحو ܢܚܕܘܢ (يفرحون). ܬܨܠܘܢ (تصلّون). ܢܚܙܘܢܟ (يرُونك) *

هذه هي اخصّ المواضع التي فيها عصاص الرهاويّين يكون رواحًا عند النصيبيّين. وفي غير ذلك فكلّ عصاص هو عماق ابدًا *

٣٦٩ ثمّ اعلم انّ الشرقيّين يختلفون من الغربيّين في غير ما سبق ذكرهُ. واكثر ذلك ابدال حركة بحركة اخرى * وهاك اشهر ذلك :

(١) ما يكون عند الغربيّين برباص اي بزلام وعند الشرقيّين

بفتاح[1]. ܐܘܢܓܠܝܘܢ[2] (انجيل). ܐܒܒܐ (زهور).
ܐܠܝܬܐ (أَلْيَةٌ). ܐܒܠܐ (إبل). ويزقفون ايضًا البيث هنا.
ܐܠܨ (الزم). ܐܣܪܐ (رباط). ܐܣܝܪܐ (مغلق). ܐܦܝܣܩܘܦܐ
(اسقف). ܐܦܫܬܐ (زبيب). ܒܪܟ (بَرَك).
ܩܒܪܐ (قبر). ܒܝܬ ܫܡܫ (اسم مكان). ܗܠܟܐ
(مشيٌ). ܚܒܩܘܩ (حبقوق). ܛܚܢ (طحن). ܛܘܟܣܐ
(ترتيب). ܛܥܢ (حمل). ܡܠܠܬܐ (ولولة). ܡܪܦܬܐ
(قرضة). ܡܘܐܒܝܐ[3] (موابيّ). ܡܟܢܫܬܐ (مكنسة).
ܣܡܩ (احمرّ). ܥܠܘܗܝ (عَلَى). ܢܦܣ مضارع ܦܣ
(اقترع). ܦܚܬܐ (غَوْر). ܦܢܛܘܣ (دار ولاية الروم).
ܦܚܬܐ (حفيرة). ܨܗܠܐ (صهيل). ܓܗܢ (جثا). ܪܗܛܐ
(ركض). ܪܛܢ (دمدم). ܪܨܦܐ. ܫܬܐܣܬܐ (اساس او
قاعدة). ܫܩܡܐ (جمّيزة). ܫܬܐܣܬܐ (اساس).
ܬܗܪܐ (عَجَب). ܬܟܡܘܪܐ (استحياء). ܬܫܒܚܬܐ

---

(١) من غلط الغربيّين المتاخّرين انّهم يفتحون التاو في ܬܫܘܝܬܐ (مفرش) ويقولون ܬܫܘܝܬܐ. والصواب ܬܫܘܝܬܐ بالرباص كما يقول الشرقيّون* (٢) الشرقيّون يفتحون الجامل لا الالف* (٣) عندهم بزقاف الهمزة*

(تضرّع) * وكذلك كلّ اسم يونانيّ مرخّم بالنداء. نحو ܬܐܘܦܝܠܐ (يا ثاوفيلس). ܦܘܠܐ (يا بولس) *

(٢) ما يكون عند الغربيّين بفتاح وعند الشرقيّين بزلام:
ܛܥܝܬܐ (ضالّة). ܒܠܕܪܐ (بريد). ܙܠܝܩܐ (شعاع). ܡܫܒܢܢܐ (كسلان). ܦܫܝܓܐ (راحة او كفّة). ܡܛܪ[1] ܢܦܫܐ (حفظ النفس). ܡܓܢܘܢ[1] ܫܪܓܗ (مادّ سراجهِ). ܡܪܕܝܬ[1] ܝܘܡܐ (مسير يوم). ܡܫܠܡܬ[1] ܫܢܬܐ (انقضاء سنة). ܟܠܝܘܬ (مرّ او صبر). ܪܚܡܢܘܬܐ (رحمان). ܪܛܝܒܬܐ (رطوبة). ܪܬܚܐ (اضطرام). ܬܢܐܘ (شرط). ܛܘܪܐ (دسم) *

(٣) ما يكون مزقوفًا عند الغربيّين ويفتحهُ الشرقيّون:
ܦܘܩܕܐ (وكيل). ܡܙܪܒܐ (ميزاب). ܐܡܘܪܝܐ (الاموريّون). ܢܕܪ (نذر) * ومن القياسيّات الأمر المتّصل بهِ ضمير هاء الغائب مسبوقًا باليوذ. نحو ܥܒܕܝܘܗܝ (اصنعهُ). ܫܩܘܠܝܘܗܝ (احملهُ) *

(٤) ما يكون بالفتاح عند الغربيّين وبالزقاف عند الشرقيّين:

---

(١) انّما الشرقيّون يزلمون الميم *

ܡܐܘܬܐ (مئات) . ܩܕܫܐ (عاهر) . ܪܚܝܐ[1] ܘܪܟܒܐ (زجّ الرحى) . ܐܓܘܣܛܐ (سلطانيّ) . ܪܩܐ (راقا) . ܩܣܪ (قيصر) . ܐܪܥܐ ܚܪܒܬܐ (ارض يبارة) . الشرقيّون يقولون ܚܪܒܬܐ بزقاف ثمّ فتاح وبروكاخ التاو *

(٥) ما يكون بالزقاف عند الغربيّين وبالزلام عند الشرقيّين: ܐܚܪܢܐ (آخر) . ܗܘܬܐ[2] (الهاوية) . ܘܘܝ[2] (واه) *

(٦) ما يكون بالزلام عند الغربيّين وبالزقاف عند الشرقيين: ܓܒܬܐ (أَجَمَة) . ܐܣܛܘܢܐ (بروج) . ܓܪܡ (بجُرمَة) *

(٧) ما يكون بالفتاح عند الغربيّين وبالسكون عند الشرقيّين: ܕܡܥܬܐ[3] (دمعة) . ܕܒܚܬܐ[3] (ذبيحة) . ܬܩܠܬܐ[3] (عثرة) . ܬܪܥܬܐ[3] (ثغرة) . ܣܘܪܚܬܐ[3] (جريمة) *

(٨) ما يكون بالقوشاي عند الغربيّين وبالروكاخ عند

---

(١) الكلام هو على فتاح الريش في ܪܚܝܐ . غير انّ الخبيرين من الشرقيّين ايضاً يفتحون في هذه الكلمات الثلاث اي ܡܐܘܬܐ و ܩܕܫܐ و ܪܚܝܐ مثل الغربيّين *

(٢) الزقاف الاوّل يجعله الشرقيّون زلاماً شديداً لا الثاني *

(٣) وانّما يحرّك الشرقيّون الحرف الساكن بالمهجّي (٨٣) *

الشرقيين: ܡܘܫܟܬܐ (خيمة). ܥܓܠܬܐ (عجلة)[1].
ܡܪ̈ܓܐ (مروج). ܙ̈ܠܝܩܐ (اشعة). ܦ̈ܠܓܐ (أنصاف).
ܥܣ̈ܒܐ (اعشاب). ܡܥܣܒܐ (عديل او اخو الحمو).
ܓܢ̈ܝܒܬܐ (مسروقات) *

(٩) ما يكون بالرباص عند الغربيين وبالسكون عند الشرقيين: ܗܘܠܟܐ (مسير). ܗܠܟܐ (سير). ܥܩܪܒܐ (عقرب) *

(١٠) ما يكون بالروكاخ عند الغربيين وبالقوشاي عند الشرقيين: التاو الاولى في ܫܬܝܬܝܐ (سادس). والتاو في ܦܬܟܐ (سهم او قبالة) *

(١١) ومن الشوارد ما نذكرهُ هنا. وهو

عند الغربيين	عند الشرقيين
ܙܢܝܬܐ (عاهرة)	ܙܢܝܬܐ
ܕܘܘܢܐ (شقاء)	ܕܘܘܢܐ
ܒܥܠܗ̇ (بعلها)	ܒܥܠܗ̇

(١) انّ التاو في هاتين الكلمتين اي ܡܘܫܟܬܐ او ܥܓܠܬܐ يقشيها الشرقيون الخبيرون *

ܒܪܫܝܬ (في البدء)	ܒܪܫܝܬ[1]
ܐܚܪܝܬ (اخيرًا)	ܐܚܪܝܬ
ܚܝܘܬ (حيوة)	ܚܝܘܬ
ܩܕܡܝܬ (اولًا)	ܩܕܡܝܬ
ܛܟܣܐ (ترتيب)	ܛܟܣܐ
ܡܠܟܐ (مشير)	ܡܠܟܐ
ܩܘܒܪܢܛܐ (مدبّر السفينة)	ܩܘܒܪܢܛܐ
ܩܠܝܘܦܐ (قليوفا)	ܩܠܝܘܦܐ
ܦܛܪܝܪܟܐ (بطريرك)	ܦܛܪܝܪܟܐ

٢٧٠ والفرق بين الشرقيّين والغربيّين كثير في غير ذلك من الاعلام ولاسيّما الكلمات الاعجميّة ولاسيّما اليونانيّة. فانّ الشرقيّين من عادتهم ان يحرّفوها (٢٧ : ٥) * ولكنّ اغلب الاختلاف حادث من انّ كلًّا من القبيلين يريد ان يحفظ لفظ الكلمات الاعجميّة بحسبما هو في لغاتها الاصليّة * وممّا يختلف فيهِ الفريقان العين الآتية قبل الهاء. فانّ الغربيّين يقلبونها في اللفظ الى

(١) انّ الشرقيّين في هذه الكلمة يتبعون قرآءة العبرانيّين الذين يزقفون الريش في كلمة الراس كالعرب *

همزة. نحو ܒܗܕ و ܒܗܢܐ. فيلفظون ܐܗܕ و ܐܗܢܐ (١١) *

٣٧١ فاذا اجملنا كلّ انواع الفرق بين الشرقيّين والغربيّين التي ذكرناها في مواضع شتّى من هذه الرسالة. كانت هذه التي قدّامك. وهي:

(١) انّ الشرقيّين يلفظون الزقاف كالفتاح *

(٢) انّهم يشدّدون الحرف الذي ياتي متحرّكًا بعد الفتاح وبعد الزلام وربّما بعد العصاق *

(٣) انّهم يميّزون في اللفظ بين العصاص الطويل والعصاص القصير *

(٤) انّ كثيرًا من الحباص يكون عندهم زلامًا شديدًا *

(٥) انّهم يلفظون البيث والفآء المركّنين كالواو *

(٦) أنّهم حيث يقتضي القياس ان يُفتَح ما قبل الواو يضعون عليهِ زقافًا *

(٧) أنّهم يرسمون الفًا صغيرة فوق اليوذ المحبوصة في اوّل الكلمة *

(٨) أنّهم لا يخفّفون بقياسٍ مطّردٍ اوّل الساكنين بتحريكهِ الاّ في مواضع معلومة فقط *

(٩) أنّهم لا يلفظون الالف المتحرّكة يودًا بل همزة *

(١٠) أنّهم يستبدلون حركة بحركة اخرى في مواضع كثيرة اغلبها سماعيٌّ *

حاشية

تابعة لما مضى في الباب التاسع من الكتاب الثاني

في اسماء العدد

قد ورد العدد المركّب المذكّر بصورة الالف والزقاف ܚܕ ܥܣܪܐ (احد عشر). ܬܪܬ ܥܣܪܐ (اثنا عشر). ܬܠܬ ܥܣܪܐ (ثلاثة عشر). ܐܪܒܥܣܪܐ (اربعة عشر). ܚܡܫܥܣܪܐ (خمسة عشر). ܫܬܥܣܪܐ (ستّة عشر). ܫܒܥܣܪܐ (سبعة عشر). ܬܡܢܥܣܪܐ (ثمانية عشر). ܬܫܥܣܪܐ (تسعة عشر) *

الكتاب السابع

في تركيب الكلام

الباب الاوّل

في احكام الاسمآء في تركيبها بالكلام

الفصل الاوّل

في التعريف والتنكير

٢٧٢ لمّا بحثنا الى الآن عن اجزآء الكلام بمفرداتها من جهة صوغها واشتقاقها ولفظها بقي لنا ان نبحث عن أحكامها من جهة تركيبها بعضها مع بعض في الكلام * ولنبتدئنّ من الاسم * فنقول انّ الاسم في السريانيّة يُحفَظ ما لهُ من التذكير والتانيث والافراد والجمع في كلّ احوالهِ سوآءٌ كان عاقلاً ام غير عاقل بخلاف العربيّة . فلا يجوز ابدًا مثلاً ܦܪܚܬ ܓܦ̈ܐ (تنبت الاجنحة) بدل ܦܪܚܘ ܓܦ̈ܐ * ثمّ انّ اسم الجنس في السريانيّة يكون معرفة ونكرة بلفظ واحد . لانّ السريانيّين ليس عندهم اداة للتعريف كما عند العرب ألْ * ولكن اذا ارادوا الدلالة على تنكير اسم غير مقصودٍ في النيّة فربّما جزموهُ . نحو ܠܝܬ ܠܝ ܫܘܠܛܢ (ليس لي سلطان) . ܠܚܡ

ܠܟ ܣܓܕܐ ܟܠ ܒܘܪܟ (لك نسجد كلّ ركبة) . ܐܓܠܡ ܣܓܝܐܢ ܙܒܢܝܢ ܬܠܬ (كلّثة مرّات كثيرة) * واذا ارادوا الدلالة على تنكير اسم مقصودٍ في النيّة . فربّما استعملوا مع الاسم المفرد المذكّر ܚܕ (واحد) . والمؤنّث ܚܕܐ (واحدة) . وجمعها ܐ̱ܢܫܝܢ (ناس) للعاقل و ܡܕܡ (شيء) لغير العاقل . كلّ ذلك امّا قبل الاسم وامّا بعدهُ وهو الاكثر . نحو ܐܬܐ ܪܝܫܐ ܚܕ (جآء رئيس) . ܐܢܬܬܐ ܚܕܐ ܐܝܬ ܗܘܬ ܒܡܕܝܢܬܐ (كان امرأةٌ في المدينة) . ܚܕܐ ܛܠܝܬܐ ܡܢ ܒܝܬ ܕܘܝܕ (صبيّة من بيت داود) . وقِس على ذلك *

الفصل الثاني

في احكام الفاعل والمفعول

٣٧٣ انّ الاسم عند دخولهِ في الجملة يكون إِمّا مسندًا اليهِ . وإمّا متعلّقاً بفعل او شبههِ . وإمّا مضافًا اليهِ * فالاسم المسند اليهِ اي الذي هو صاحب فعلٍ او صفةٍ او ما اشبه ذلك يجب ان يكون ما يُسنَد اليهِ تابعًا لهُ في الافراد والجمع والتذكير

والتانيث . نحو ܢܗܦܟܘܢ ܚ̈ܛܗܐ (يرجع الاثمة) * ولا حاجة الى القول انَّ الاثنين يُحسَبان جمعًا ابدًا * وربَّما جآءَ عامل الاسم الجمع مفردًا بشرط ان يكون مقدَّمًا عليهِ مفصولاً عنهُ بكلمة. نحو ܣܕܝܪܝܢ ܒܗ ܟܘ̈ܟܒܐ (مصفوفة فيهِ كواكب) *

٢٧٣ وترى من ذلك انَّ عامل الفاعل (وقس على ذلك نائب الفاعل) في السريانيَّة يجب ان يكون تابعًا لهُ كما سبق * الاَّ انَّهُ اذا كان الاسم مفردًا لفظًا وجمعًا في المعنى فالغالب ان يُعتَبر كالجمع في الاسناد اليهِ. نحو ܟܠܗ ܟܢܘܫܬܐ ܩܕܝܫܝܢ (كلُّ الجماعة مقدَّسة) . ܣܓܝܐܐ ܡܬܩܛܠܝܢ (يُقتَل كثيرون) . ܟܠܗ ܟܢܘܫܬܐ ܐܟܠܝܢ ܘܫܬܝܢ (الجمع كلُّهُ ياكل ويشرب) * وقد يتَّخذ المقرون بلفظة ܥܡ (مع) كالمعطوف وهو غير فصيح كما هو ظاهر. نحو ܝܫܘܥ ܥܡ ܐܡܗ ܐܙܠܝܢ (يسوع يذهب مع أمهِ) والصحيح ܐܙܠ * وبالعكس قد يُنزَل منزلة المفرد الاسم الذي هو جمع لفظًا ومفرد معنًى. نحو ܐܣܛܪܝ ܐܦ̈ܝ ܬܪܥܐ ܕܗܝܟܠܐ ܡܢ ܡܨܥܬܗ (انشقَّ حجاب باب الهيكل من وسطهِ) * ويجوز تقديم الفاعل على عاملهِ وتاخيرهُ عنهُ . الاَّ المواضع التي فيها لا يجوز في العربيَّة ان يُقدَّم الخبر على

المبتدا او المبتدأ على الخبر. وهذا ممّا تدلّ عليهِ الطبيعة وهو موجود في كلّ اللغات *

٢٧٤ وامّا الاسم المتعلّق بالفعل او شبههِ فمنهُ المفعول بهِ. والمفعول بهِ عند السريان يُؤخَّر او يقدَّم من دون ضابط. نحو ܡܪܝܡ ܝܠܕܬ ܠܡܫܝܚܐ (مريم ولدت المسيح). ܐܠܗܐ ܠܐ ܚܙܐ ܐܢܫ (لم يرَ احدٌ الله) * فترى انّ المفعول بهِ قد يكون خاليًا من علامة يميَّز بها عن الفاعل. وانّما يُعرَف من القرائن. او من المعنى. لانّهُ ليس في السريانيّة اعراب * الّا انّ الغالب في المفعول بهِ ان تدخل عليهِ اللامذ ولاسيّما اذا كان معرفةً. نحو ܩܪܐ ܡܪܝܐ ܠܡܘܫܐ (دعا الله موسى). ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܐܝܠܝܢ ܕܪܚܡܝܢ ܠܝ (أُحبُّ الذين يحبّونني) * غير انّ الضمير يكون غالبًا متّصلاً. نحو ܩܪܝܬܟ (دعوتُك). وتذكّر انّ للغائبين ܐܢܘܢ وللغائبات ܐܢܝܢ. وهما منفصلان. نحو ܥܒܕܝ ܐܢܘܢ (اجعلها) * وقلّما يكون المضمر مقرونًا باللامذ الّا اذا تقدَّم على عاملهِ. نحو ܠܟ ܪܚܡܬ (ايّاك احببتُ) *

٢٧٥ واللامذ واجبة اذا كان عامل المفعول بهِ اسم فاعل او اسم مفعول (١٩٩ و٢٠٨). نحو ܩܪܐ ܐܢܐ ܠܟ (انا ادعوك).

ܡܪܝܐ ܐܚܝܕ ܗܘ ܠܥܠܡܐ (الربّ ضابط للعالم) الّا اذا أُضيف الى مفعولهِ فيكون بلا لامذ. نحو ܦܪܘܩ ܥܠܡܐ (المخلّص العالمين). ܐܚܝܕ ܟܠ (الضابط كلّ شيء) * واعلم انّ المصدر الاسميّ (١٩٤) واسم الفاعل واسم المفعول الوصفيّين (٣٠٠) لا عمل لها في السريانيّة في مفعول. الاّ أنّها تُضاف الى الاسم كسائر الاسماء *

٢٧٦ ويقرن باللامذ المفعول بهِ وجوبًا اذا كان عاملهُ فيهِ معنى الحركة او الانتقال. نحو ܐܬܘ ܠܡܕܝܢܬܐ (اتوا المدينة). ܐܬܗܦܟ ܠܒܝܫܬܐ (تحوّل الى شرّ). ܢܗܘܐ ܠܐܒܕܢܐ (يكون هلاكًا) *

٢٧٧ وقد يكون للفعل مفعولان كما في العربيّة. فيكون الثاني غالبًا خاليًا من اللامذ. نحو ܚܘܝܢܝ ܐܘܪܚܐ (ارِني الطريق). ܗܢܐ ܡܠܒܫ ܠܡܣܟܢܐ ܠܒܘܫܘܗܝ (هذا يلبّس الفقراء ثيابهُ) *

٢٧٨ ولا اشكال في بقيّة الاسماء المتعلّقة بالفعل. فانّها تُقرن بما يقتضي من الادوات. نحو ܣܒܪܬ ܒܡܪܝܐ (رجوتُ الربّ). ܩܕܡܝܟ ܡܨܠܐ ܐܢܐ (قدّامك اصلّي) *

الفصل الثالث

في خبر المبتدأ

٣٧٩ المبتدأ في السريانيَّة هو الذي خبرهُ صفة او ظرف . فانَّ الذي خبرهُ فعل يُحسَب فاعلاً لا مبتدأ * ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ قياسًا مطّردًا . الاَّ في المواضع التي فيها يختلّ المعنى كما رأينا في الفاعل *

٣٨٠ واسناد الخبر الى المبتدا يعبَّر عنهُ بثلاثة اوجه * الاوَّل ان يكون الخبر بمفردهِ خاليًا من علامة كما في العربيَّة . نحو ܗܳܢܳܐ ܪܳܚܡܝ (هذا صديقي) . وهذا الوجه قلَّما يُستعمَل . ولكنَّهُ واجب اذا كان الخبر اسم فاعل مجزومًا . نحو ܥܺܕܬܳܐ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܡܰܠܦܳܐ ܠܰܢ ܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ (بيعة الله تعلّمنا الايمان) . فلا يقال نحو ܐܰܒܽܘܟ ܐܳܡܰܪ ܗܽܘ (ابوك يقول) * وكذلك اذا كان المبتدأ ضميرًا فانَّهُ كثير . وعند ذلك فالاحسن ان ياتي الضمير بعد الخبر مجزومًا . فيصيبهُ التغيير الذي ذكرناهُ في باب الضمائر (١٢٦) . نحو ܩܰܕܺܝܫ ܐܰܢ̱ܬ او ܩܰܕܺܝܫܰܬ (انت قدّوس) . ܡܒܰܪܟܺܝܢ ܐܰܢ̱ܬܽܘܢ او ܡܒܰܪܟܺܝܢܬܽܘܢ (انتم مباركون) . ܡܫܰܒܰܚ ܗܽܘ

او ܡܫܥܒܕܗ̇[1] (هو ملتزم) . ܡܫܒܚܬܐ ܐܢܬܝ او ܡܫܒܚܬܝ (انتِ مجيدة) * والوجه الثاني ان يُقرَن الخبر بأحد الفاظ الفصل (١٢٦) وهي ܗܘ . ܗܝ . ܐܢܘܢ . ܐܢܝܢ بمقتضى ما يكون الخبر من مذكَّر او مؤنَّث مفرد او جمع . وعند ذلك فالهاء في ܗܘ وܗܝ تُسقَطان في اللفظ . واذا كان الخبر صفة فيحسن ان تكون مجزومة * وامثلة كلّ ذلك ܐܠܗܐ ܟܐܢ ܗܘ (الله عادل) . ܛܒܬܐ ܛܝܒܘܬܟ (طيّبة نعمتك) . ܕܡܪܝܐ ܗܝ ܐܪܥܐ (للربّ الارض) . ܗܠܝܢ ܚܝܠܬܢܝܢ ܐܢܘܢ (هولآء اقوياء) * واذا كان المبتدأ ضميرًا اقترنت بهِ لفظة الفصل . وقيل للغائب ܗܘܝܘ بدل ܗܘ ܗܘ (١٢٦) . وللمخاطب ܐܢܬ ܗܘ او ܐܢܬܘ . وللمخاطبة ܐܢܬܝ ܗܝ او ܐܢܬܝ . وللمتكلم ܐܢܐ ܗܘ او تعاد ܐܢܐ بدل ܗܘ فيقال ܐܢܐ ܐܢܐ بحذف رباص ܐܢܐ الثانية . نحو ܐܢܐ ܗܘ ܐܒܘܟܘܢ او ܐܢܐܢܐ ܐܒܘܟܘܢ (انا ابوكم) . ولا تتغيّر الباقيات * فتقول مثلاً ܗܘܝܘ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢ (هو الربّ الاهنا) . ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܓܢܒܪ̈ܐ انتم (جبابرة) . ܐܢܬܘ

---

(١) اعلم انّ اتّصال ضمير الغائب بالخبر كما تراهُ في هذا المثال هو كثير عند الشرقيين . ولكنّ الغربيين قلّما يستعملونهُ *

ܟܘܡܪܐ ܠܥܠܡ (انت كاهن الى الابد) *

٢٨١ والوجه الثالث نوعان . وذلك انَّهُ ان كان المبتدا في المعنى نكرةً وكان الخبر ظرفًا . أُسند اليهِ بلفظة ܐܝܬ تاتي قبل الخبر او قبل المبتدا . نحو ܐܝܬ ܬܡܢ ܪ̈ܥܘܬܐ (هناك رعاةٌ) . ܐܝܬ ܓܢ̈ܒܐ ܒܡܕܝܢܬܐ (في المدينة لصوص) * وترى انَّ ܐܝܬ لا يمكن ان يكون المبتدا معها ضميرًا * وان كان المبتدا معرفة أُسند الخبر اليهِ بلفظة ܐܝܬ متصرّفة مع الضمائر (٣٨٩) . نحو ܗܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܡܠܟܐ (هذا ملك) . ܐܢܬ ܐܝܬܝܟ ܫܘܒܗܪܢ (انت فخرنا) . ܐܢܐ ܐܝܬܝ ܪܚܡܟ (انا صديقك) *

الفصل الرابع

في الاضافة

٢٨٢ الاضافة في السريانيّة تكون إمَّا بالجزم اي بالاسناد وامَّا بالاداة * امَّا اضافة الجزم فهي ان تجزم المضاف جزم الاضافة (٩٩) وتسندهُ الى المضاف اليهِ فيضحيان كالاسم الواحد كما في العربيّة . نحو ܒܪ ܐܠܗܐ (ابن الله) . ܬܪܥ ܡܕܝܢܬܐ (باب

الرحمة) . ܡܘܠܕܬܐ ܚܝ̈ܐ (والدة الحيوة) . ܟܬܒ̈ܐ ܩܕܝܫܐ (كُتُب القدس) . ܒܢ̈ܬ ܐܘܪܫܠܡ (بنات اورشليم)* وترى انهُ بهذا الوجه لا يمكن ان ينفصل المضاف اليهِ من المضاف *

٢٨٣ وأمَّا اضافة الاداة فهي ان تدخل حرف ܕ على المضاف اليهِ . ويكون المضاف بلا جزم . نحو ܒܪܐ ܕܐܠܗܐ (ابن الله) . ܬܪܥܐ ܕܪܚܡܐ (باب الرحمة) . وقد يكون المضاف مجزومًا وذلك نادر . نحو ܬܪ̈ܝܢ ܒܢ̈ܝܢ ܕܝܘܣܦ (ابنا يوسف الاثنان) * ويُشترَط في هذه الاضافة ان لا يكون المضاف اليهِ نكرة * وترى انهُ بهذه الاضافة يمكن انفصال المضاف اليهِ من المضاف . نحو ܐܝܕ̈ܝܐ ܡܪܡܙܢܝ̈ܬܐ ܠܨܠܝܒܐ ܕܡܘܫܐ (يدا موسى الرامزتان الى الصليب) . بل قد يكون المضاف اليهِ وحدهُ اي بلا مضاف . نحو ܕܐܠܗܐ ܗܘ ܕܝܢܐ (الحكم لله) . ܕܡܢ ܗܘ ܟܬܒܐ ܗܢܐ . ܕܐܚܘܟ (لمن هذا الكتاب . لأخيك) *

٢٨٤ وتوجد الاضافة اللفظيَّة في السريانيَّة ايضًا . وهي ان تضاف الصفة الى فاعلها او مفعولها . وذلك لا يكون الاَّ بالوجه الاوَّل اي بالجزم . نحو ܦܪܘܩ ܥܠܡܐ (مخلّص العالم) .

ܪ̈ܚܡܝ ܐܠܗܐ (محبو الله). ܠܒܝ̈ܫܬ ܙܟܘܬܐ (لابسة الغلبة). ܚܠܝܐ ܩܠܐ (حلو الصوت). ܩܛܝ̈ܢܬ ܩܘܡܬܐ (رشيقة القدّ). ܡܚܣܪ̈ܝ ܪܥܝܢܐ (ناقصو الراي) * واعلم انّ اسم الفاعل الوصنيّ لا يُستعمَل باضافة الجزم. فلا يقال مثلاً ܢܛܘܪ ܓܢܬܐ (ناطور الجنّة). بل بدلهُ يُستعمَل اسم الفاعل الفعليّ المضاف فيقال ܢܳܛܪ ܓܢܬܐ. (١٩٩ و٢٩٥). ولكن يقال بلا جزم ܢܛܘܪܐ ܕܓܢܬܐ باضافة الاداة. وكذا يقال مثلاً ܦܪܘܩܐ ܕܥܠܡܐ (مخلّص العالم) * وقس على ذلك المزيدات * نحو ܡܚܝܢܐ ܡܝ̈ܬܐ (باعث الاموات) و ܡܚܝܢܢܐ ܕܡܝ̈ܬܐ. ܡܩܒܠ ܬܝ̈ܒܐ (قابل التائبين) و ܡܩܒܠܢܐ ܕܬܝ̈ܒܐ * واعلم انّ الصفة في اللغة السريانيّة قد تُضاف الى غير الاسم. اي الى ظرف او مفعول مقرون باداة او ما اشبه ذلك. واحكام الصفة عند ذلك كأحكام الصفة المضافة الى الاسم. نحو ܩܕܝܫܐ ܒܟܠ (كليّ القداسة). ܒܬܘܠܬܐ ܒܟܠܙܒܢ (دائمة البتوليّة). ܪ̈ܚܝܩܝܢ ܡܢ ܐܠܗܐ (بعيدون من الله). ܪ̈ܡܢ ܡܢ ܥܠܡܐ (عاليات عن الدنيا) *

٢٨٥ فائدة. اعلم انّهُ يجوز في السريانيّة ان يكون المضاف

مفردًا ولو كان المضاف اليهِ جمعًا اذا قُصد واحد من المضاف لكلّ واحد من المضاف اليهِ. نحو ܢܦܫܗܘܢ (انفسهم). ܠܒܢ (قلوبنا). ܪ̈ܫܝܟܘܢ (رؤوسكم). ܦܘܡܐ ܕܚܝܘ̈ܬܐ (افواه الحيوانات) *

الفصل الخامس

في تاكيد الاسم

٢٨٦ يتأكّد الاسم في السريانيّة كثيرًا . واكثر ما يحدث ذلك للدلالة على انّ الاسم هو معرفة لعدم وجود دليل آخر على ذلك * وطريقة التاكيد هي ان تضع قبل الاسم ضميرهُ * فان كان الاسم مسندًا اليهِ اي صاحب فعل او شبههُ كان تاكيدهُ بأحد الضمائر المنفصلة وهي ܗܘ . ܗܝ . ܗܢܘܢ . ܗܢܝܢ ، نحو ܗܘ ܡܠܟܐ ܐܡܪ ܗܕܐ (الملك نفسهُ قال ذلك) *

٢٨٧ وان كان الاسم متعلّقًا بالفعل او مضافًا اليهِ فان كان مفعولاً بهِ باللامذ او مضافًا اليهِ بالدالث اتّصل ضميرهُ بالفعل ان كان مفعولاً وبالاسم ان كان مضافًا اليهِ. وجآء الاسم بعدهُ مقرونًا باللامذ او بالدالث * ففي قولك مثلاً ܩܛܠܗ ܠܡܠܟܐ

(رايتُ الرجل) . ܟܠܝܗܝ ܠܥܒܕܟ (امنعْ عبدك) .
ܫܘܒܚܐ ܠܒܪܐ ܕܐܠܗܐ (سبحان ابن الله) . ܡܟܝܪܗ
ܠܝܘܣܦ ܕܡܪܝܡ (يوسف خطيب مريم) . ܫܘܒܚܗܘܢ
ܕܡܢܦܩܐ ܢܐܒܕ (فخر المنافقين يبيد) . ܠܐ ܬܥܠܝܘܗܝ ܠܒܪܟ
ܠܒܝܬܐ (لا تُدخِل ابنك الى البيت) . تقول ܚܙܝܬܗ
ܠܓܒܪܐ . ܟܠܝܘܗܝ ܠܥܒܕܟ . ܫܘܒܚܐ
ܠܒܪܗ ܕܐܠܗܐ . ܡܟܝܪܬܗ ܠܝܘܣܦ ܕܡܪܝܡ .
ܫܘܒܚܗܘܢ ܕܡܢܦܩܐ ܢܐܒܕ . ܠܐ ܬܥܠܝܘܗܝ
ܠܒܪܟ * وكذا امر ضميري الغائبين والغائبات المنفصلَين .
نحو ܩܪܝܬ ܐܢܘܢ ܠܐܚܝܟ (دعوتُ احوتك) . ܚܙܝ ܐܢܝܢ
ܠܗܠܝܢ ܢܫܐ (انظر هؤلآء النسآء) في قولك ܩܪܝܬ
ܠܐܚܝܟ و ܚܙܝ ܠܗܠܝܢ ܢܫܐ * وقد تُحذَف اللامذ من
المفعول بهِ . نحو ܫܕܝܘܗܝ ܟܣܦܐ (طرح الفضّة) في قولك
ܫܕܐ ܠܟܣܦܐ . ܐܛܫܝܬܗ ܟܟܪܟ (اخفيتُ وزنتك) *
وان كان الاسم الموكّد مقرونًا باداة اخرى من ادوات الاضافة .
دخلت الاداة على ضمير ذلك الاسم وقُرن الاسم بالدالث .
ففي قولك مثلاً ܐܙܠ ܒܬܪܗ ܕܝܫܘܥ (انطلق ورآء يسوع) .

ܝܬܒܘ ܚܕܪܘܗܝ ܕܡܛܠܬܐ (جلسوا حول المظلّة) .
ܣܠܩܐ ܠܥܠ ܡܢ ܡܝܐ (تصعد فوق المآء) . نقول
ܐܙܠ ܠܓܒܗ ܕܡܫܝܚܐ و ܝܬܒܘ ܚܕܪܘܗܝ
ܕܡܛܠܬܐ و ܣܠܩܐ ܠܥܠ ܡܢܗ ܕܡܝܐ *
وكذا الاسم المقرون بالدالث ايضًا يوكّد بلفظة ܕܝܠ مقرونة
بضميرهِ . ففي قولك مثلاً ܟܬܒܐ ܕܡܠܦܢܐ (كتاب المعلّم)
نقول ܟܬܒܐ ܕܝܠܗ ܕܡܠܦܢܐ * الّا انّ الاسم المقرون
باللامذ ياخذ لامذًا آخر بدل الدالث . ففي قولك مثلاً ܐܡܪ
ܠܐܒܝ (قُل لابي) نقول ܐܡܪ ܠܗ ܠܐܒܝ * وكذا المقرون
بالبيت ياخذ بيثًا اخرى . ففي قوالك ܒܗܘ ܝܘܡܐ (في
ذلك اليوم) نقول ܒܗ ܒܗܘ ܝܘܡܐ * ويجوز هذا الوجه
مع سائر ادوات الاضافة . ففي قولك ܢܦܩ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ
(خرج من المدينة) تقول ܢܦܩ ܡܢܗ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ *
وأمّا ܟܠ فيوكّد بضمير الاسم الذي بعدهُ وذلك بلا اداة . ففي
قولك ܟܠ ܥܡܐ (كلّ شعب) نقول ܟܠܗ ܥܡܐ
(كلّ الشعب) . وفي قولك ܟܠ ܕܝܢܐ (كلّ قضاة)
ܟܠܗܘܢ ܕܝܢܐ (كلّ القضاة) * ونرى من ذلك انّ ܟܠ

اذا اضيف الى اسم ظاهر مفرد او جمع كان بمعنى كلّ العربيّة المضافة الى نكرة. نحو ܟܠ ܢܦܫܐ (كلّ نفس) * واذا اضيف الى ضمير مميّزهٍ اسمهِ الاسم الذي معهُ. كان بمعنى التعريف. نحو ܟܠܗ ܥܠܡܐ (كلّ العالم). ܐܪܥܐ ܟܠܗ (الارض كلّها) *

وامّا الضمير المتّصل بالاسم فيجوز توكيدهُ بلفظة ܕܝܠ. نحو ܟܪܡܝ ܕܝܠܝ (كرمي) في قولك ܟܪܡܝ. و ܟܬܒܟܘܢ ܕܝܠܟܘܢ (كتابكم) في ܟܬܒܟܘܢ *

٢٨٨ واذا اراد السريان التوكيد بمعنى النفس استعملوا لفظة ܒܗ. وذلك انهم يذكرون ضمير الاسم المؤكّد مرّتين ويفصلون بينهما بلفظة ܒܗ. نحو ܗܝ ܒܗ ܗܝ ܡܠܬܐ ܐܡܪ (قال تلك الكلمة نفسها). ܥܡܗ ܒܗ ܥܡܗ ܕܡܠܟܐ ܐܬܟܬܫ (تقاتل مع الملك نفسهِ) *

الفصل السادس

في المنادى والتمييز والظرف والمفعول المطلق

٢٨٩ اداة النداء في السريانيّة ܐܘ. نحو ܐܘ ܡܪܝܐ

(يا ربُّ) * وفي الغالب تُحذَف الاداة . نحو ܪܚܡ ܥܠܝ ܡܪܝܐ (ارحمني يا ربُّ) *

٢٩٠ وامّا تمييز الوزن والمساحة والكيل والمادّة وما اشبه فيكون غالبًا خاليًا من كلّ اداة مفردًا او جمعًا كما يقتضي المعنى. نحو ܡܠܝ ܠܡܐܢܐ ܗܢܐ ܡ̈ܝܐ (املأْ هذا الاناءَ ماءً). ܦܘܡܗ ܦܬܝܚ ܙܪܬܐ (فمهُ مفتوحٌ شبرًا). ܟܠ ܩܢܕܝܠܐ ܝܩܝܪ ܩܢܛܪܐ (كلّ قنديل ثقيلٌ قنطارًا) * وامّا تمييز العدد فيكون جمعًا ابدًا. نحو ܐܬܥܫܢܘ ܐܡ̈ܝܢ ܚܡܫܥܣܪ ܡ̈ܝܐ (اشتدّت المياه خمس عشرة ذراعًا). ܡܝܬܘ ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܘܥܣܪܝܢ ܢܫ̈ܝܢ (مات ثلاثة رجالٍ وعشرون امرأة) * وامّا تمييز القلب فقلّما يُستعمَل بلا اداة بل يكون غالبًا مقرونًا بالبيث. نحو ܗܢܐ ܥܫܝܢ ܗܘ ܡܢܟ ܒܡܠܠܐ (هذا اشدّ منك فصاحةً) *

٢٩١ وامّا ظرف الزمان فيكون في الغالب خاليًا من اداة. نحو ܩܘܝ ܬܡܢ ܟܠܗ ܣܬܘܐ (اقام هناك الشتاءَ كلَّه). ܟܠܗܘܢ ܝܘܡ̈ܝ ܚܝ̈ܝ ܦܠܚܬ (طول عمري اشتغلتُ) * وقد يقرَن بالبيث. نحو ܡܠܟܐ ܗܘܐ ܒܐܣܟܡܐ

(كان يصلّي في النهار). ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܡܝܬ ܦܠܢ
(سنة الف مات فلان) *

٢٩٢ وامّا المفعول المطلق الدالّ على نوع الفعل. فلا قياس لهُ. فقد يكون بالحاق ܐܝܬ بآخرِ الصفـة (٢٢١). نحو ܫܪܝܪܐܝܬ ܐܢܬ ܗܘ ܬܡܝܗܐ (حقًّا انت عجيب). وقد يكون بغير ذلك. نحو ܡܠܠ ܥܡܗ ܓܠܝܐ ܡܠܠܐ (كلّمهُ علانيةً) * وقد سبق الكلام (١٩٢) انّ المفعول المطلق الدالّ على توكيد الفعل يكون بالمصدر الميميّ. وهو غالبًا يتقدّم على فعلهِ. نحو ܡܪܕܘ ܪܕܝܢܝ ܡܪܝܐ (ادّبني الربّ تاديبًا) *

الفصل السابع
في احكام الصفة

٢٩٣ الصفة تاتي في الجملة باربعة اوجه. اسے تكون امّا خبرًا وامّا نعتا وامّا حالاً وامّا قائمة مقام الموصوف. ولكلّ من ذلك احكام * واعلم انّنا في هذا البحث عن الصفة نعدل عن اسم الفاعل واسم المفعول الذي بمعنى اسم الفاعل (٢٠٨). لانّ احكامها احكام الفعل ابدًا الّا التصريف (١٩٩) *

امّا الصفة التي هي خبر مبتدأ فقد رأينا أنّها تكون مجزومةً ابدًا اذا أُسندت اليهِ بحروف الفصل او بلا اداة (٣٨٠). نحو ܡܶܠܬ݂ܳܟ݂ ܗ̱ܝ ܚܠܺܝܳܐ (كلمتك حلوة). ܡܳܪܝܳܐ ܗ̱ܘ ܛܳܒ݂ (الربّ صالح). ܡܪܰܚܡܳܢ ܐܢ̱ܬ (انت رحيم). ܫܰܦܺܝܪܳܢ ܥܒ݂ܳܕܰܘܗ̱ܝ ܕܰܐܠܳܗܳܐ (اعمال الله حَسَنَة)* فانْ أُسندت الصفة الى المبتدأ بلفظة ܐܺܝܬ݂ܰܘܗ̱ܝ وما يتصرّف منها كانت غير مجزومة. ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܐܺܝܬ݂ܰܝܟ ܡܳܪܝܳܐ (انت قدّوس يا ربّ)* وقِس على ذلك الصفة التي هي صلة الاسم الموصول. فانّهُ ان كان فاعلها عائدًا الى الاسم الموصول وجب جزمها وجاز زيادة حروف الفصل او تركها. نحو ܡܗܰܝܡܢܶܐ ܕܡܣܰܝܒܪܺܝܢ ܒܚܽܘܒܳܐ (المؤمنون الذين يتوفّون بالمحبّة). ܗܰܒ݂ ܠܰܚܡܳܐ ܕܡܶܫܬܟܰܚ ܠܘܳܬ݂ܳܟ݂ (اعطِ خبزًا موجودًا عندك)* فان وضعتَ ܐܺܝܬ݂ܰܘܗ̱ܝ ومتصرّفاتها اغنت عن الضمائر وكانت الصفه غير مجزومة. نحو ܫܶܡܫܳܐ ܐܰܢ̱ܬܬ݂ܳܐ ܐܺܝܬ݂ܶܝܗ̇ ܓܡܺܝܪܬܳܐ (الشمس امرأة تكون كاملة)*

٣٩٤ وحكم خبر كان واخواتها اي الافعال التي تدخل على المبتدأ والخبر كحكم خبر المبتدأ. نحو ܐܽܘܪܚܶܗ ܗ̱ܘܳܐ ܬܪܺܝܨ

ܕܦܪܘܩܢ (كان صوت مخلّصنا لطيفًا) . ܗܘܘ ܡܫܬܒܩܝܢ (كونوا متعافين) . ܗܘܐ ܗܘܐ ܟܪܝܗܐ ܐܒܘܗܝ (كان ابوهُ مريضًا) *

٢٩٥ واما الصفة التي تاتي في موضع نعت فلك فيها وجهان* الاوّل ان تجزمها وتقرنها بالدالث . نحو ܐܝܟ ܐܝܠܢܐ ܕܢܨܝܒ ܥܠ ܬܦܩܐ (مثل شجرة مغروسة على جَدْوَل) . ܚܙܝܬ ܠܐܠܦܐ ܕܛܥܝܢܐ ܥܘܬܪܐ (أرأيتَ السفينة الحاملة ثروةً) . ܩܪܝ ܠܓܒܪ̈ܐ ܕܫܪܝܢ ܬܡܢ (أُدْعُ الرجال الحالّين هناك)* والوجه الثاني ان تبقيها بالف الاطلاق خالية من إداة . نحو ܐܠܗܐ ܡܪܚܡܢܐ (ايّها الالَه الرحمان) . ܓܒܪܐ ܣܟܠܐ ܠܐ ܝܕܥ ܗܕܐ (الرجل السفيه لا يعرف ذلك) . ܚܙܝܬ ܝܠܕ̈ܐ ܙܥܘܪ̈ܐ (رأيتُ ولدانًا صغارًا) . ܥܠܢ ܠܡܕܝܢܬܐ ܡܫܡܗܬܐ ܘܡܬܬܒܥܢܝܬܐ (دخلنا المدينة المشهورة الشائع صيتها) *

٢٩٦ واما الصفة الحاليّة فتجزم وتُقرَن بلفظة ܟܕ ابدًا . نحو ܥܠ ܡܫܝܚܐ ܠܐܘܪܫܠܡ ܟܕ ܪܟܝܒ ܥܠ ܥܝܠܐ (دخل المسيح اورشليم راكبًا عفوًا) . ܩܡ ܓܒܪܐ ܟܕ

ܩܳܡ ܩܕܳܡܰܝ ܓܰܒܪܳܐ ܟܰܕ ܠܒܺܝܫ ܚܶܘܳܪܳܐ (قام امامي رجلٌ لابسًا بيضًا). ܡܫܰܒܚܺܝܢܰܢ ܠܳܟ ܟܰܕ ܩܳܥܶܝܢܰܢ ܘܳܐܡܪܺܝܢܰܢ (نسبّحك صارخين وقائلين) * وقد تُقرَن الصفة الحاليّة بالواو بدل ܟܰܕ وذلك نادرٌ جدًّا. نحو ܥܰܠ ܠܐܘܪܫܠܶܡ ܘܪܳܟܶܒ ܥܰܠ ܥܺܝܠܳܐ (دخل اورشليم راكبًا عفوًا) * واذا كان الحال صاحبهُ هو غير فاعل الجملة جاز ان يُقرَن بحرف ܕ بدل ܟܰܕ. نحو ܚܙܺܝܬܶܗ ܠܡܳܪܳܐ ܕܩܳܐܶܡ ܘܠܥܰܒܕܳܐ ܕܝܳܬܶܒ (رأيتُ السيّد قائمًا والعبد جالسًا) *

٢٩٧ وامّا الصفة القائمة مقام الموصوف فلا يجوز جزمها اذا كانت معرفةً ابدًا. نحو ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܡܰܪܚܡܳܢܳܐ (سبحان الكريم). ܘܳܝ ܠܡܶܬܦܰܢܩܬܳܐ (الويل للمتفنّقة). ܐܶܙܰܠ ܢܰܟܦ̈ܳܬܳܐ (انطلقت العفيفات). ܚܽܘܣ ܥܠܰܝ ܡܪܰܚܡܳܢܳܐ (ارحمني يا رحيم) * الاّ اذا أُضيفت الصفة الى مفعولها او ما يشبههُ (١٩٩) فتُجزَم جزم الاضافة. نحو ܛܽܘܒܰܝܟܽܘܢ ܥܳܡܽܘܪ̈ܰܝ ܩܰܒܪ̈ܶܐ (بُشراكم يا ساكني القبور). ܢܫܰܒܰܚ ܠܡܰܠܝܰܬ ܛܰܝܒܽܘܬܳܐ (لنمدحنّ الحاصلة على ملء النعمة) *

الفصل الثامن

في النعت

٣٩٨ النعت لا تختلف احكامهُ بين التعريف والتنكير خلافًا للعربيَّة. الاَّ انَّهُ يتبع منعوتهُ في التذكير والتانيث والافراد والجمع * ويكون النعت امَّا صفةً وامَّا جملة * فان كان صفة وجب ان لا يكون مجزومًا (٣٩٥). نحو ܚܙܝܬ ܐܝܠܢܐ ܪܡܐ (رايتُ شجرةً شاهقة) *

٣٩٩ وان كان النعت جملةً يجب ان يصدَّر بحرف ܕ ابدًا. وعند ذلك فان كان فعل الجملة اسم فاعل او صفةً فاعلها عائد الى الاسم الموصول قام حرف ܕ مقام الضمير. نحو ܐܝܬ ܬܡܢ ܡܣܟܢܐ ܕܫܐܠ (هناك مسكين يسأل. وحرفيتهُ مسكينٌ الذي هو سائل). ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܥܬܝܪܐ ܕܡܙܕܩܝܢ (طوبى للاغنياء الذين يتصدَّقون). ܐܫܟܚ ܡܠܟܐ ܓܒܪܐ ܕܠܒܝܫ ܡܐܢܐ ܒܙܝܐ ܘܠܐ ܦܐܝܢ ܠܒܝܬ ܡܫܬܘܬܐ (وجد الملك رَجُلاً لابسًا ثيابًا وسخةً لا تليق بالعُرس) *

٤٠٠ اعلم انّ النعت ياتي بعد منعوتهِ كما في العربيّة . الاّ انّ من النعوت الشائعة ما يجوز أن يُقدَّم على منعوتهِ . من ذلك ܐܚܪܢܐ (آخَر) . ܩܕܡܝܐ (اوّل) . ܐܚܪܝܐ (أخير) . ܣܓܝܐܐ (كثير) . ܒܨܝܪܐ (قليل او صغير) . ܪܒܐ (كبير) . نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܥܠܡܐ ܐܚܪܝܢ ܚܛܝܐ ܕܕܡܐ ܠܝ (لم يكن في العالم خاطئٌ آخَر يشبهني) . ܣܓܝܐܐ ܥܒܕܐ ܫܦܝܪܐ ܚܘܝܬܟܘܢ (اريتكم اعمالاً كثيرة حسَنة) . ܐܚܪܢܝܢ ܙܒܢܐ (زمنًا آخَر) * وكذلك الصفات الدالّة على القاب الاشخاص ونعوتهم من مدح او ذمّ تُقدَّم غالبًا على اسمائها . نحو ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܚܝܠܬܢܐ ܐܠܗܐ (سبحانك يا الله القويّ) . ܐܡܪ ܛܘܒܢܐ ܦܘܠܘܣ (قال بولس الطوباويّ) . ܫܠܡ ܠܟܝ ܩܕܝܫܬܐ ܡܪܝܡ (السلام عليكِ يا مريم القدّيسة) *

٤٠١ واعلم انّ كلّ ظرف او ما يشبههُ يقع موقع نعت يجب ان يُقرَن بحرف ܕ . ܚܠܐ ܗܘ ܡܘܬܐ ܕܡܛܠ ܐܠܗܐ (حلوٌ الموت من اجل الله) . ܗܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܡܥܕܪܢܐ ܘܦܠܚܐ ܕܥܡܝ (هذا هو معينٌ وعامل معي) .

ܡܟܝܠ ܐܝܘܚܢܢ ܗܘܐ ܫܪܓܐ ܕܩܕܡ ܫܡܫܐ

(كان يوحنا سراجًا قدّام الشمس) *

الفصل التاسع

في صفة التفضيل

٤٠٢ انّ السريان كما ذكرنا سابقًا (٣٩٥) ليس عندهم صيغة أَفْعَل صفةً مشبّهةً. وليست عندهم هذه الصيغة للتفضيل ايضًا. ولا عندهم صيغة اخرى للتفضيل[1] * بل اذا ارادوا التفضيل ذكروا الصفة بنفسها وقرنوا المفضول بحرف ܡܢ. نحو ܚܟܡܬܐ ܡܝܬܪܐ ܡܢ ܥܘܬܪܐ (الحكمة افضل من الغنى). ܚܢܢ ܥܫܝܢܝܢ ܡܢܟܘܢ (نحن اشدُّ منكم بأْسًا) * وقد تُسبَق الصفة بلفظة ܣܓܝ (كثيرًا او فاضل او افضل) او ܛܒ لزيادة الوضوح. نحو ܫܡܫܐ ܪܚܝܩܐ ܗܘ ܡܢ ܐܪܥܐ ܣܓܝ ܡܢ ܣܗܪܐ (الشمس من الارض ابعد من القمر) * فان كانت صفة التفضيل في العربيّة مفعولاً مطلقًا كانت في

---

(١) والعبرانيّة في ذلك تشبه السريانيّة. فاعتبر من ذلك غنى اللغة العربيّة وفضلها على اخواتها *

السريانيّة صفة مجزومة بلفظ المفرد ابدًا * وعند ذلك فان كانت
الصفة بمعنى الكثرة او الفضل استعملوا لها ܝܬܝܪ او ܛܒ
(احسن) نحو ܦܠܚܬ ܝܬܝܪ ܡܢܟܝ (اشتغلتُ اكثر منكِ) .
ܪܚܡ ܡܪܝܐ ܠܬܪ̈ܥܝ ܕܨܗܝܘܢ ܛܒ ܡܢ ܟܠܗܘܢ
ܡܫܟ̈ܢܘܗܝ ܕܝܥܩܘܒ (احبّ الربّ ابواب صهيون اكثر
من كلّ مساكن يعقوب) * وقس على ذلك سائر الصفات . نحو
ܐ̈ܚܘܬܟܝ ܡܗܠܟ̈ܢ ܫܦܝܪ ܡܢܟܝ (اخواتك يمشين اجمل
منك) * فترى من كلّ ذلك انّ التفضيل بين شيئين او امرين
لا يمكن في السريانيّة ان يكون فيهِ المفضول الاّ مذكورًا . فان
حُذِف المفضول . لم يبقَ موضع للتفضيل . نحو ܪܕܐ ܠܬܪܝܢ
ܝܘܡ̈ܝܢ ܐܘ ܒܨܝܪ ܐܘ ܝܬܝܪ (مشى يومين او اقلّ او اكثر) .

٤٠٣ وامّا تفضيل الشيء على كلّ افراد جنسهِ فيعبّر عنهُ
بعبارات شتّى . كقولهم ܩܕܝܫ ܒܟܠ (الاقدس) . ܙܥܘܪܗܘܢ
ܕܫܠܝ̈ܚܐ (اصغر الرسل) . ܐܝܢܐ ܦܘܩܕܢܐ ܪܒ ܒܢܡܘܣܐ
(ايّ امر هو الاعظم في الشريعة) *

٤٠٤ واعلم انّ المفضول قد يُقرَن بحرف ܐܘ بدل ܡܢ
تبعًا لليونانيّين . ولاسيّما اذا كان المفضول ممّا لا يمكن ان تدخلهُ

ܒܪܡ ܠܨܘܪ ܘܠܨܝܕܢ ܢܗܘܐ ܢܝܚ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ ܐܘ ܠܟܝ (يكون لصور وصيدا راحةٌ في يوم الدين اكثر ممّا لكِ) *

الباب الثاني

في احكام الاسمآء المبهمة

الفصل الاوّل

في احكام الضمير

٤٠٥ اذا كان ضمير الغائب في العربيّة مقرونًا بلفظة النفس اي عائدًا الى فاعل فعلهِ. وُكّد فاعلهُ بضمير منفصل اي ܗܘ واخواتهِ وبقي المفعول بالضمير على حالهِ. نحو ܣܟܠܐ ܗܘ ܠܗ ܐܥܩ (الجاهل ضرّ نفسهُ). ܐܢܬ ܠܟ ܥܕܪ (اعِنْ نفسك). ܡܫܝܚܐ ܗܘ ܠܗ ܐܚܬ (المسيح انزل نفسهُ) * او تُستعمَل لفظة ܢܦܫ كما في العربيّة. نحو ܠܐ ܬܪܝܡ ܢܦܫܟ (لا ترفع نفسك). ܣܡܬ ܢܦܫܝ (وضعتُ نفسي) * او لفظت ܩܢܘܡ (ذات) باضافتها الى الضمير مثل ܢܦܫ. ܡܫܝܚܐ ܐܚܬ ܩܢܘܡܗ (المسيح نزّل نفسهُ) *

٤٠٦ واذا اردت توكيد الاسم. قرنت بضميرهِ لفظة ܢܦܫܐ او لفظة ܩܢܘܡܐ مقرونتين بحرف ܒ. نحو ܐܢܐ ܒܢܦܫܝ ܐܬܐ ܐܢܐ ܠܘܬܟ (انا بنفسي آتي اليك). ܡܠܟܐ ܒܩܢܘܡܗ ܣܥܪܢ (الملك نفسهُ زارنا) *

٤٠٧ واعلم انَّ الفعل اللازم قد ياتي بعدهُ ضمير فاعلهِ مقرونًا باللامذ لتوكيد معنى اللزوم. نحو ܝܥܩܘܒ ܐܙܠ ܠܗ (انطلق يعقوب). ܐܬܝܢ ܠܢ (جئنا). ܡܝܬܘ ܠܗܘܢ ܣܢܐܝܐ (مات المبغضون). ܬܐ ܠܟ (تعالَ). ܬܫܬܟܚܘܢ ܠܟܘܢ ܕܠܘܩܒܠ ܐܠܗܐ ܩܝܡܝܢ (توجَدون مقاومين لله) *

٤٠٨ وكثيرًا ما يزاد ܗܘܐ لزخرفة الكلام بحيث لا يعود الى شيء. وهو كثيرٌ في العهد الجديد. نحو ܠܐܚܪܢܐ ܗܘܐ ܡܣܟܝܢܢ (ننتظر آخَر). ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܗܘ ܡܙܕܕܩ ܒܪܢܫܐ (بالايمان يتبرّر الانسان) *

الفصل الثاني

في ضمير الغائب الذي صاحبهُ معقول

٤٠٩ اعلم انّ الامر المعقول اي الذي لا يُدرَك بالحواسّ بل يتصوَّر بالعقل يتّخذهُ السريان غالبًا مؤنّثًا. نحو ܗܳܕܶܐ ܓܶܕܫܰܬ ܒܝܰܘܡܳܐ ܕܬܠܳܬܳܐ (هذا حَدَثَ في اليوم الثالث). ܐܠܺܝܨܳܐ ܗܘܳܬ ܠܝ ܕܐܶܙܰܠ (كنتُ مضطرًّا ان انطلق). ܡܶܬܐܰܡܪܳܐ ܕܡܺܝܬ ܡܰܠܟܳܐ (قيل انّ الملك مات). ܡܶܛܽܠ ܗܳܕܶܐ (لاجل ذلك). ܟܽܠܳܗ ܗܳܕܶܐ (لذلك). ܟܽܠܳܗ ܕܢܚܶܬ ܝܶܫܽܘܥ ܠܫܝܽܘܠ ܕܢܰܚܶܐ ܡܺܝ̈ܬܶܐ (انّما كلُّ امرِ نُزولِ يسوع الى الجحيم كان ليحيي الموتى). ܠܳܐ ܡܨܝܳܐ ܕܠܳܐ ܬܶܛܥܶܐ ܒܰܪܢܳܫܳܐ (لا بدّ من ان يغلط الانسان). ܐܶܬܬܰܠܓܰܬ ܘܐܰܡܛܪܰܬ (أثلجتْ وامطرتْ). ܚܶܫܟܰܬ (اظلمتْ). ܢܶܓܗܰܬ (لاح النهار). ܫܶܐܠܶܬ ܚܕܳܐ ܡܶܢ ܡܳܪܝܳܐ (سألتُ الربَّ امرًا واحدًا). ܣܰܢܺܝܬܳܐ ܗܺܝ ܕܬܶܥܒܶܕ ܡܳܐ ܕܐܶܡܪܶܬ (من الامر السمج ان تفعل ما قلت)*
وكذلك الجمع. نحو ܒܪܳܐ ܐܠܳܗܳܐ ܠܡܶܬܚܙ̈ܝܳܢܝܳܬܳܐ ܘܠܳܐ ܡܶܬܚܙ̈ܝܳܢܝܳܬܳܐ (خلق الله المنظورات وغير المنظورات).

ܗܠܝܢ ܕܗ̈ܘܝ ܒܝܕ ܡܡܠܟ̈ܢܐ ܒܝܫ̈ܐ ܗܘܝ (الامور التي حدثت انمّا جرت من جرّآء مشيرين اشرار) *

٤١٠ ومن هذا القبيل استعمال ܗܘ لوصل جملة بجملة . ولاسيّما اذا اتى قبلها اداة من ادوات الاضافة . ولا بدّ من ان ياتي بعدها حرف الدالت (٢٣٣) . نحو ܠܡܢܐ ܗܟܝܠ ܠܐܚܘܟ ܡܟܟܬ ܗܘ ܕܐܝܩܪܬܗ (لماذا اهنتَ اخاك عوضًا عن ان تكرمهُ) . ܐܚܒܢ ܐܠܗܐ ܥܕܡܐ ܠܗܘ ܕܝܗܒ ܠܢ ܒܪܗ (احبّنا الله الى أنّهُ اعطانا ابنهُ) . ܗܘ ܕܨܒܝܬ ܕܬܐܙܠ ܠܡܕܝܢܬܐ ܠܬܕܡܘܪܬܐ ܠܝ (لا يعجبني انّك تريد ان تنطلق الى المدينة) *

٤١١ ومن هذا القبيل افعالٌ كثيرة يكون فاعلها ضميرًا مؤنّثاً لا صاحب لهُ ومفعولها هو الشخص الذي يحدث فيهِ الفعل * ومن هذه الافعال ܥܩܬ (ضجر) . ܟܪܝܬ (حزن) . ܐܠܨܬ (ضاق) . ܐܬܚܡܠܬ (تكاسل) . وهي كلّها تكون بصيغة المؤنّث . وياتي بعدها الاسم الذي هو في الاصل فاعل مقرونًا باللامذ . نحو ܥܩܬ ܠܝ (ضجرتُ) . ܬܟܪܐ ܠܢ (نحزن او نستوحش او يشقّ علينا) . ܥܩܬ ܠܗܘܢ (اشتدّ عليهم) .

ܩܢܛܐ ܠܝ (يشقّ عليّ او أنا متأسّف) . ܠܐ ܬܬܡܚܠܘܢ
ܒܥܒܕܢ (لا تتكاسلوا) *

٤١٢ اعلم انّ الشيء في السريانيّة هو ܡܕܡ . وهو اسم لا يتصرّف فلا يُجمع ولا يتغيّر لفظهُ البتّة . نحو ܠܐ ܚܙܝܬ ܡܕܡ ܒܒܝܬܐ (ما رايتُ في البيت شيئًا) * فاذا ارادوا فيهِ معنى الجمع اهملوهُ واستعملوا نعتهُ مجموعًا مؤنّثًا (٤١٤) . نحو ܥܒܕܬ ܠܗ ܣܓܝܐܬܐ (صنعتُ لهُ اشياء كثيرة) . ܗܠܝܢ ܬܡܝܗܬܐ (هذه امور عجيبة) * وقد تكون ܡܕܡ نفسها نعتًا بمعنى ما او احد او شيء . فياتي قبلها اسم غير عاقل او عاقل ايضًا . نحو ܐܝܬ ܠܚܡܐ ܡܕܡ (هل من خبز) . ܚܙܝܬ ܓܒܪܐ ܡܕܡ (أرأيتَ رجلاً ما) *

الفصل الثالث

في احكام الاسم الموصول

٤١٣ اعلم انّ الضمير العائد الى الاسم الموصول قد يُحذَف كما في العربيّة . نحو ܟܡܐ ܐܝܟ ܓܒܪ̈ܐ ܕܚܙܝܬ (كم الرجال الذين رايتَ) *

٤١٤ وتامَّل انَّ الاسم الموصول واجبٌ مع كلّ نعتٍ مجزوم سواءٌ كان المنعوت معرفة ام نكرة (٣٩٩) بخلاف العربيَّة. فمن امثلة النكرة. ܐܝܟ ܚܙܘܪܐ ܕܡܨܒܬܐ (كتفَّاحة مصوغة). ܗܕܐ ܐܢܬܬܐ ܐܝܬܝܗ ܕܫܒܩܬܗ ܠܒܝܬ ܐܒܘܗ̇ (هذه امرأةٌ تركت بيت ابيها) * فان كانت الصفة النعتيَّة غير مجزومة لم يجزُ الاسم الموصول. نحو ܩܪܝ ܠܗܘ ܓܒܪܐ ܡܝܩܪܐ (ادعُ ذلك الرجل المحترم). الاَّ اذا دخلت في الصلة ܐܝܬ متصرّفة فتجب. نحو ܓܒܪܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܝܩܪܐ (٣٨١ و ٣٩٣) *

٤١٥ واعلم انَّ الاسم الموصول القائم مقام الموصوف اي الذي ليس قبلهُ اسم يعود هو عليهِ وهو ܕ لابدَّ من ان يُقرَن بكلمةٍ توضّحهُ * فانْ قُصد بهِ اسمٌ معيَّنٌ قُرن باسم الاشارة البعيد ܗܘ . ܗܝ . ܗܢܘܢ . ܗܢܝܢ. نحو ܗܢܘܢ ܕܐܫܬܕܪܘ ܡܢ ܦܪ̈ܝܫܐ ܗܘܘ (الذين أُرسلوا كانوا من الفرّيسيّين). ܗܢܘ ܗܘ ܕܐܡܪܬ ܕܒܬܪܝ ܐܬܐ (هذا هو الذي قلتُ انَّهُ ياتي بعدي) * او قُرن بلفظة ܡܢ (مَنْ). نحو ܡܢ ܕܫܕܪܢܝ ܗܘ ܐܡܪ ܠܝ (الذي ارسلني هو قال لي) * وان قُصِد اسم غير معيَّن.

قُرِن بأحد الادوات الاستفهاميّة ܐܝܢܐ. ܐܝܕܐ. ܐܝܟܢ (١٥٩). نحو
ܐܝܢܐ ܕܪܓܐ ܡܠܟܘܬܐ ܕܟܝܐ ܢܫܦܪ ܠܐܠܗܐ
(الذي يشتهي الملكوت ليرضينّ الله يجبّ طاهر) . ܐܢ
ܡܚܒܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܐܝܠܝܢ ܕܡܚܒܝܢ ܠܟܘܢ ܐܝܢܐ ܐܓܪܐ
ܐܝܬ ܠܟܘܢ (انْ كنتم تحبّون الذين يحبّونكم فايّ اجرٍ لكم) *
وكثيرًا ما يُستعمَل اسم الاشارة والاسم الاستفهاميّ بعضهما مكان
بعض . نحو ܗܘ ܕܡܚܒ ܠܝ ܦܘܩܕܢܝ ܢܛܪ (مَن يحبّني
يحفظ وصاياي) *

٤١٦ وقد تكون ܕ وحدها في الاسم الموصول القائم مقام
الموصوف . نحو ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܕܥܡܪܝܢ ܒܒܝܬܟ
(طوبى للذين يسكنون في بيتك) . ܘܝ ܠܕܡܫܩܐ ܠܚܒܪܗ
(الويل للذي يسقي رفيقهُ) *

٤١٧ واعلم انّ الاسم الموصول قد يُقرَن بالاداة التي يُقرَن
بها ضميرهُ العائد اليهِ . وذلك يوجد خاصةً في الكتب المستخرجة
من اللغة اليونانيّة تشبّهًا بتلك اللغة . نحو ܩܕܝܫ ܠܗܘ
ܕܡܫܒܚܝܢ ܡܠܐܟܐ (قدّوس الذي تسبّح لهُ الملائكة) * ومثل
ذلك الموصول المكانيّ . نحو ܐܘܦܝܪ ܠܕܒܝܬܗ ܡܢ ܐܝܟܐ

ܕܢܦܩܬ (أرجع الى بيتي الذي خرجتُ منهُ) . ܐܫܪܐ ܠܥܢܝܕܝܢ ܒܐܘܢܐ ܕܢܝܚܐ ܡܢ ܐܝܟܐ ܕܥܪܩܘ ܟܐܒܐ (أحلِلْ أمواتنا في منازل الراحة التي غابت عنها الاوجاع) * والقياس ان يقال ܐܝܟܐ ܕܡܢܗ ܢܦܩܬ و ܥܪܩܘ *

الفصل الرابع

في أحكام اسم الاشارة

٤١٨ اعلم انَّ اسم الاشارة يجوز تقديمهُ على اسمهِ ويجوز تاخيرهُ عنهُ . نحو ܗܢܐ ܟܬܒܐ او ܟܬܒܐ ܗܢܐ (هذا الكتاب) . ܗܝ ܛܠܝܬܐ او ܛܠܝܬܐ ܗܝ (تلك الصبيَّة) . ܫܡܥܬ ܡܠܐ ܗܠܝܢ او ܗܠܝܢ ܡܠܐ (سمعتُ هذه الكلمات) *

٤١٩ واعلم انَّ المشار اليهِ اذا كان ذهنيًّا يُستعمَل لهُ غالبًا اسم الاشارة القريب المؤنَّث . نحو ܬܒ ܗܪܟܐ . ܗܕܐ ܛܒܐ ܗܝ ܠܟ (اجلس هنا. ذلك خير لك) . ܥܒܕ ܗܕܐ ܘܬܚܐ (افعل ذلك فتحيا) * واذا ذُكر اسمان فيشارُ الى الاوَّل منهما باسم الاشارة البعيد . والى الثاني بالقريب . نحو

ܡܝܩܪ ܡܪܝܐ ܠܢܒܝܐ ܘܠܫܠܝܚܐ. ܠܗܠܝܢ
ܡܢ ܡܛܠ ܕܐܬܢܒܝܘ ܥܠܘܗܝ. ܠܗܠܝܢ ܕܝܢ
ܡܛܠ ܕܐܟܪܙܘܗܝ (انّ الربّ يكرم الانبياء والرسل.
هؤلاء لانهم تنبأوا عنهُ. وهؤلاء لانهم أنذروا بهِ)*

الباب الثالث

في احكام الافعال

الفصل الاوّل

في اللازم والمتعدّي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل

٤٣٠ الافعال السريانيّة منها ما هو في الاصل متعدٍّ. نحو ܩܛܠ (قتل). ܥܒܕ (صنع). ومنها ما هو في الاصل لازم. نحو ܐܙܠ (ذهب). ܝܬܒ (جلس). ومنها ما يكون لازمًا ومتعدّيًا. نحو ܗܦܟ (رجع وارجع). ܫܪܐ (حلّ المربوطَ ونزل). ܪܚܩ (ابعد وابتعد)* وقد يختلف اللازم من المتعدّي في صيغة من الصِيَغ دون الباقيات. نحو ܓܡܪ. فانّ مضارعهُ ܢܓܡܘܪ (اتمّ اوافنى) بالضمّ متعدٍّ. وܢܓܡܪ (نفد او

فني) بالفتح لازم * ومن خواصّ الفعل اللازم انّهُ يجوز ان يزاد معهُ ضمير فاعلهِ مقرونًا بالامذ . نحو ܦܘܫܘ ܠܟܘܢ (امكثوا). ܐܙܠܝ ܠܟܝ (اذهبي) (٤٠٧) *

٤٣١ امّا اللازم فيُقلَب الى متعدٍّ بجعلهِ على وزن افعل. نحو ܐܪܓܙ (اغضب) وܐܘܟܠ (اطعم) وܐܩܝܡ (اقام) من ܪܓܙ (غضب) وܐܟܠ (اكل) وܩܡ قام * او على وزن فعّل. نحو ܫܦܠ (اذلّ) وܣܪܩ (فرّغ) وܝܩܪ (كرّم) من ܫܦܠ (ذلّ) وܣܪܩ (فرغ) وܝܩܪ (كرُم) * او على وزن شفعل . نحو ܫܥܒܕ (استعبد) ܫܘܪܪ (حقّق) من ܥܒܕ وܫܪܪ *

٤٣٢ واذا اردت قلب المتعدّي الى لازم جعلتهُ تاويًّا بوزنهِ. نحو ܐܬܬܒܪ (انكسر) وܐܬܩܪܒ (تقرّب) وܐܬܬܘܣܦ (ازداد) وܐܫܬܘܪܪ (تحقّق) . من ܬܒܪ (كسر) وܩܪܒ (قرّب) وܐܘܣܦ (زاد) وܫܘܪܪ (تحقّق) * واعلم انّ كثيرًا من الافعال يُصَاغ من الاسماء الجامدة . وهو شائع اكثر ممّا في العربيّة * فان كان الاسم ثلاثيًّا كان الفعل المتعدّي المشتقّ منهُ على وزن فعّل . وان كان رباعيًّا كان الفعل رباعيًّا ايضًا . نحو ܦܓܡ (الجم) من

ܦܓܘܪܐ (لجام) . ܫܡܫ (خدم والاصل خدم الشمس اي عبدها كما كان يفعل الاراميون الوثنيون القدماء) من ܫܡܫܐ (شمس) . ܩܘܣܡ (زيّن) من ܩܘܣܡܘܣ اليونانية (زينة) . ܩܛܓܪ (اشتكى) من ܩܛܝܓܘܪܝܐ (شكوى) اليونانية. ܐܦܟܡ (اتّخم) من ܐܦܟܡܐ (هيضة) *

٤٣٢ وكلّ ذلك سماعيّ. فانّ اوزان الافعال لها معانٍ شتّى غير هذه. لا يمكن حصرها بقياس كما هي افعال العربيّة* فمن ذلك انّ فَعّل قد يكون لمبالغة المجرّد. نحو ܩܛܠ (قتّل) من ܩܛܠ (قتَل). وܬܒܪ (كسّر) من ܬܒܪ (كسَر). وܗܦܟ (قلّب). من ܗܦܟ (قلَب) * وافعل قد يكون بمعنى الاتيان بالفعل. نحو ܐܗܦܟ (ارتدّ). ܐܚܡܛ (تصدّأ). ܐܦܪܝ (اثمر) * ومن الافعال ما لا يُستعمَل الاّ مجرّدًا. نحو ܐܙܠ (ذهب). ܚܪ (نظر) * ومنها ما لا مجرّد لهُ اي لا يُستعمَل مجرّدًا. نحو ܐܘܕܝ (اعترف). ܐܪܚܩ (ابعد). ܒܙܚ (استهزأ) * ومنها ما يختلف معناهُ كثيرًا بين المجرّد والمزيد فيهِ. نحو ܨܠܐ (مال) ܨܠܝ (صلّى). ܫܠܡ (تمّ) ܐܫܠܡ (سلّم). ܫܪܐ (حلّ) ܫܪܝ (بدأ) *

٤٣٤ واعلم انّ كلّ اوزان الافعال تحتمل التعدّي واللزوم. فانّ التاويّات نفسها قد تكون متعدّية نحو ܐܬܬܕܟܪ (تذكّر). ܐܬܕܟܪ (ذكر). ܐܫܬܪܪ (تحقّق). ܐܬܠܒܫ (لبس). الّا وزن ܐܬܬܦܥܠ ووزن ܐܬܦܥܠܠ فانّهما لا يكونان الّا لازمين *

الفصل الثاني

في الفعل المجهول

٤٣٥ اعلم انّ اللغة السريانيّة ليس لأفعالها صيغة المجهول كما في العربيّة والعبرانيّة. ولكنّ السريان يجتزون عن ذلك بصيغ المطاوعة اي بزيادة ܐܬ في اوّل الفعل المتعدّي * وذلك انّ الثلاثيّ المجرّد يُجعَل على وزن ܐܬܦܥܠ . نحو ܐܬܒܙܙ (نُهِب). و ܐܫܬܒܩ (تُرِك). و ܐܬܡܚܐ (ضُرِب). وܐܬܬܨܝܪ (صُوِّر). من ܒܙ و ܫܒܩ و ܡܚܐ و ܨܪ * وأفعل يكون على وزن ܐܬܬܦܥܠ . وفعّل يكون على وزن ܐܬܦܥܠ . وذو الاربعة يكون على وزن استفعل كما سبق في صيغ المطاوعة * وقد يكون المجهول مبنيًّا من غير صيغة المعلوم. نحو ܐܬܝܠܕ

(أُبعد) و ܐܶܫܬܰܠܰܡ (أُسلم) و ܐܶܬܕܪܶܟ (أُدرِك) وܐܶܙܕܗܰܪ (حُذِّر) مجهولةً لأفعال ܐܰܪܚܶܩ و ܐܰܫܠܶܡ و ܐܰܕܪܶܟ وܐܰܙܗܰܪ. وكذا ܐܶܣܬܰܟܰܠ (فُهِم) مجهولاً لفعل ܐܶܣܬܰܟܰܠ (فَهِم)* واكثر الافعال التي على وزن افعل يكون مجهولها ماخوذًا من المجرّد*

٤٢٦ وذكر قومٌ من النحاة انّ الفعل المتعدّي الذي في وزنهِ ܐܶܬ زائدةً يُبنَى للمجهول بزيادة تاو اخرى بعد ܐܶܬ بشرط ان تكون حروفهُ اكثر من خمسة. نحو ܐܶܫܬܰܬܘܕܰܥ (حُقِّق) وܐܶܫܬܰܬܪܗܶܒ (استُعجِل) وܐܶܫܬܰܬܘܕܺܝ (وُعِد) كلّ ذلك بتاوين من ܐܶܫܬܰܘܕܰܥ (حَقّق) وܐܶܫܬܰܪܗܶܒ (استَعجَل) وܐܶܫܬܰܘܕܺܝ (وَعَد)* الاّ انّ الاستعمال لا يؤيّد هذه القاعدة*

٤٢٧ واعلم انّ صيغة المجهول لا تُبنَى الاّ من الافعال المتعدّية حقيقة اي التي لا تحتاج الى اداة عند تعديتها. فلا يُبنَى للمجهول نحو ܡܰܚܶܟ ܒܶܗ (استهزأ بهِ). وܪܗܶܛ ܥܠܰܘܗܝ (انقضّ عليهِ). وܐܶܬܳܐ ܠܘܳܬܶܗ (اتاهُ). وܝܨܶܦ ܕܝܠܶܗ (اهتمّ بهِ)* الاّ انّ الكتّاب السريانيّين قد يتوسّعون في هذا

الباب اذ يحذفون الاداة الداخلة على مفعول الفعل . ويصوغون من الفعل مجهولاً كانَّهُ يتعدَّى بلا اداة . فيقولون ܐܬܒܙܚ (سُخِر بهِ) من ܒܙܚ ܒܗ . و ܐܬܗܝܡܢ (استُودِع) من ܗܝܡܢ ܒܗ . و ܐܣܬܓܕ (سُجِد لهُ) من ܣܓܕ ܠܗ . و ܐܬܓܕܦ (جُدِّف عليهِ) من ܓܕܦ ܥܠܘܗܝ *

٤٢٨ والافعال التي تتعدَّى الى مفعولين لا يُسند المجهول الى مفعولها الاوَّل لكن الى الثاني . ففي قولك مثلاً ܚܘܝܬܟ ܐܘܪܚܬܐ (أَريتُكَ الطُرُق) . لا يقال ܐܬܚܘܝܬ ܐܘܪܚܬܐ كما يقول العرب (أُريتَ الطُرُق) . بل يقال ܐܬܚܘܝ ܠܟ ܐܘܪܚܬܐ *

٤٢٩ واعلم انَّ ذكر الفاعل مع المجهول شائع عند السريان ويكون في الغالب مقرونًا بحرف ܠ وهو الاشهر . نحو ܡܬܡܨܐ ܠܟ (يمكنك) . ܗܕܐ ܡܬܥܒܕܐ ܠܟܘܢ (افعلوا ذلك) . ܩܪܝܬ ܟܬܒܐ ܕܥܒܝܕ ܠܦܝܠܘܣܘܦܐ (قرأتُ الكتاب الذي عملهُ الفيلسوف) . ܓܒܪܐ ܕܫܢܐ ܫܒܝܐ ܗܘܐ ܠܣܛܢܐ (كان الرجل المجنون قد سباهُ الشيطان) * او يُقرَن الفاعل بحرف ܡܢ نحو ܐܬܕܪܫܢ ܡܢ ܐܠܗܐ (ادَّبنا الله) .

ܐܬܓܢܒܬ ܣܘܣܬܢ ܡܢ ܚܕܘܪ̈ܐ (سرق الشحّاذون فرسنا) . او مقرونًا بالبيت نحو ܡܢܟ ܡܪܝ ܟܠܢ ܡܬܒܪܟܝܢ (منك نُبارك ياربّ كلّنا) *

الفصل الثالث

في احكام الفعل الخبريّ

٤٣٠ المراد بالفعل الخبريّ الفعل الذي يدلّ على مجرّد الحدوث من غير قرينة اخرى * والفعل الخبريّ لهُ ثلاثة ازمان . الماضي والحاضر والمستقبل *

٤٣١ امّا الزمان الماضي فيعبّر عنهُ بالفعل الماضي ابدًا وهذا هو الشائع فيهِ . نحو ܡܝܬ ܡܘܫܐ (مات موسى) * وعند السريان صيغة أخرى للزمان الماضي من الأَفعال الثلاثيّة المجرّدة المتعدّية دون اللازمة . وهي ان تاخذ اسم المفعول وتذكر بعدهُ فاعلهُ مقرونًا باللامذ . نحو ܫܡܝܥܐ ܠܝ ܕܪܚܡܝܢ ܠܟ ܕܡ̈ܥܐ ܕܥܝ̈ܢܐ بدل ܫܡܥܬ (سمعتُ انّك تحبّ دموع العيون) . ܠܐ ܚܙܝܐ ܠܝ ܓܒܪܐ ܗܢܐ بدل ܠܐ ܚܙܝܬ الخ (ما رأيتُ هذا الرجل) * ويجوز تصريف هذا اسم المفعول

بمقتضى مفعوله . نحو ܠܐ ܚܙܝܐ ܠܝ ܫܘܬܦܘܬܐ (ما رأيتُ اشتراكًا) . ܡܢ ܕܠܐ ܫܩܝܠܐ ܠܗ ܡܥܡܘܕܝܘܬܐ ܢܫܬܪܐ (مَن لم يكن قد اخذ المعموذيّة فلينطلق) * ويجوز تركهُ ايضًا بلا تصريف . نحو ܐܚܝ̈ ܠܐ ܚܙܝܐ ܠܟܘܢ ܟܠܬܐ (يا اخوتي أمَا رأيتم عروسًا) * وقد يُصاغ هذا النوع من الماضي من غير الثلاثيّ ايضًا . نحو ܡܢ ܕܠܐ ܡܩܒܠ ܠܗ ܪܘܫܡܐ ܕܚܝ̈ܐ ܢܫܬܪܐ (من لم يكن قد اخذ رسم الحيوة فلينطلق) *

هذا حكم الزمان الماضي على وجه العموم * وماضي الكون الناقص يُستعمَل لهُ ܗܘܐ . وهو اذا سبقهُ خبرهُ بجُزءٍ اذا كان الخبر صفةً (٣٩٤) فيُسقَط لفظ الهاء من ܗܘܐ اذا جاء قبلهُ زقاف . نحو ܫܦܝܪ ܗܘܐ ܠܟ (كان حَسَنًا لك) . ܪܓܬܐ ܗܘܬ ܠܝ (كان لي شهوة) . ܪܚܝܩܐ ܗܘܝܬ (كنتُ بعيدًا) *

٤٣٣ والماضي الممتدّ اي الحاضر في الماضي يعبَّر عنهُ باسم الفاعل للمعلوم وباسم المفعول للمجهول متبوعًا بماضي ܗܘܐ مُسقَط لفظ الهاء ابدًا * وقد سبق تصريفهُ في باب تصريف اسم الفاعل (١٩٨) * وهاك مثالاً آخر من ܐܡܪ : ܐܡܪ ܗܘܐ (كان يقول) . ܐܡܪܝܢ ܗܘܘ (كانوا يقولون) . ܐܡܪܐ ܗܘܬ

(كانت تقول). ܐܡܪ̈ܢ ܗܘ̈ܝ (كنّ يقلن). ܐܡܪ ܗܘܝܬ
(كنتَ تقول). ܐܡܪܝܢ ܗܘܝܬܘܢ (كنتم تقولون). ܐܡܪܐ
ܗܘܝܬܝ (كنتِ تقولين). ܐܡܪ̈ܢ ܗܘܝܬܝܢ (كنتنّ
تقلن). ܐܡܪ ܗܘܝܬ (كنتُ اقول مذكّرًا). ܐܡܪܝܢ
ܗܘܝܢ (كنّا نقول مذكّرًا). ܐܡܪܐ ܗܘܝܬ
(كنتُ اقول مؤنّثًا). ܐܡܪ̈ܢ ܗܘܝܢ (كنّا نقول مؤنّثًا) *
وكذا المجهول. نحو ܡܬܩܒܠ ܗܘܐ (كان يُقبَل). ܡܬܩܒܠܝܢ
ܗܘܘ (كان يُقبَلون). الخ * والكون الناقص يستعين بلفظة
ܐܝܬ متصرّفةً على الضمائر * فتقول ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ (كان).
ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ (كانوا). ܐܝܬܝܗ ܗܘܬ (كانت).
ܐܝܬܝܗܝܢ ܗܘ̈ܝ (كنّ). ܐܝܬܝܟ ܗܘܝܬ (كنتَ).
ܐܝܬܝܟܘܢ ܗܘܝܬܘܢ (كنتم). ܐܝܬܝܟܝ ܗܘܝܬܝ
(كنتِ). ܐܝܬܝܟܝܢ ܗܘܝܬܝܢ (كنتنّ). ܐܝܬܝ ܗܘܝܬ
(كنتُ). ܐܝܬܝܢ ܗܘܝܢ (كنّا). نحو ܝܫܘܥ ܐܝܬܘܗܝ
ܗܘܐ ܒܗܝܟܠܐ (كان يسوع في الهيكل) * والكون الذي صاحبه
نكرة يستعين بلفظة ܐܝܬ غير متصرّفة. نحو ܐܝܬ ܗܘܐ ܚܕ
ܟܪܝܗܐ (كان مريض). ܐܝܬ ܗܘܘ ܚ̈ܓܝܪܐ (كان عرجٌ) *

وامّا الماضي في الماضي فيعبَّر عنهُ بالفعل الماضي بعدهُ
ܗܘܳܐ باسقاط لفظ الهاء . نحو ܐܶܙܰܠ ܗܘܳܐ ܠܫܽܘܩܳܐ (كان
قد انطلق الى السوق) * وكثيرًا ما يكون ܗܘܳܐ زائدًا مع
الفعل الماضي المطلق وذلك في الشعر خاصّةً . نحو ܩܳܡ
ܗܘܳܐ ܡܳܪܰܢ ܡܶܢ ܩܰܒܪܳܐ (قام ربّنا من القبر) *

٤٣٣ وامّا الزمان الحاضر فالغالب ان يعبَّر عنهُ باسم
الفاعل متصرّفًا كما سبق ذكرهُ (١٩٩) . نحو ܐܳܙܠܺܝܢ ܕܳܪܶܐ
ܘܳܐܬܶܝܢ ܕܳܪܶܐ (تذهب اجيال وتاتي اجيال) * وقد يُستعمَل
اسم المفعول بدل اسم الفاعل كما ذكرنا (٢٠٨) . نحو ܛܥܺܝܢ
ܐ̱ܢܳܐ ܡܰܘܒܠܳܐ ܝܰܩܺܝܪܬܳܐ (انا حامل حملاً ثقيلاً) * وقد
يُستعمَل الفعل المضارع بمعنى الحاضر وهو قليل . نحو ܐܒܰܪܶܟ
ܠܡܳܪܝܳܐ (ابارك الربَّ) *

٤٣٤ وامّا الزمان المستقبل فالاصل فيهِ ان يعبَّر عنهُ
بالفعل المضارع . نحو ܘܳܝ ܠܝ ܒܝܘܡܳܐ ܕܒܶܗ
ܢܕܽܘܢܰܢܝ ܐܰܠܳܗܳܐ (ويل لي يوم يدينني الله) * وقد يُستعمَل
اسم الفاعل كثيرًا . نحو ܠܡܚܳܪ ܐܳܬܶܐ ܐ̱ܢܳܐ ܠܘܳܬܳܟ (غدًا
آتي اليك) *

٤٣٥ وقد يعبَّر عن المستقبل بالفعل الماضي. وذلك بعد ܡܳܐ (اذا او ما). نحو ܡܳܐ ܕܫܠܶܡܬ݂ ܨܠܽܘܬ݂ܳܐ ܩܽܘܡ ܐܶܙܰܠ (اذا انقضت الصلوة فقمْ واذهب). وبعد الشرط كما سترى *

٤٣٦ اعلم انَّ فعل الوجود او المُلك يعبَّر عنهُ بفعل ܐܺܝܬ݂ الجامد وبعدهُ يُقرَن الاسم المالك باللامـذ * فللزمان الحاضر يكون ܐܺܝܬ݂ بنفسهِ. نحو ܐܺܝܬ݂ ܠܳܟ݂ ܣܰܡܡܳܢ̈ܶܐ ܣܰܓ̇ܺܝܐ̈ܶܐ (عندك ادوية كثيرة) * والماضي يعبَّر عنهُ بفعل ܐܺܝܬ݂ ܗ̄ܘܳܐ. نحو ܐܺܝܬ݂ ܗ̄ܘܳܐ ܠܶܗ ܬܪܶܝܢ ܒܢܰܝ̈ܳܐ (كان لهُ ابنان) * والمستقبل يكون بفعل ܗܘܳܐ. نحو ܢܶܗܘܶܐ ܠܳܟ݂ ܥܽܘܬ݂ܪܳܐ ܪܰܒܳܐ (سيكون لك غنى كثير) *

الفصل الرابع

في الوصل والتعليل

٤٣٧ الوصل السببي وهو الذي يكون فعلهُ الموجب الوصل من باب الارادة وعكسها يعبَّر عنهُ بحرف ܕ بعدهُ فعل مضارع. نحو ܨܳܒܶܐ ܐ̱ܢܳܐ ܕܶܐܚܙܶܐ ܠܡܰܠܟܳܐ (اريد ان ارى الملك).

ܦܩܕܗ ܕܢܛܪܗ ܠܦܪܕܝܣܐ (امرهُ ان يحرس الجنَّة) * وقد
تُحذَف ܕ بشرط ان يكون فاعل الفعلين شخصًا واحدًا وكان
الفعل الاوَّل ܡܨܐ (قدر) . ܐܫܟܚ (امكن) . ܝܕܥ
(علم) وما اشبه . نحو ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܐܩܪܒ ܥܡ ܣܗܕܐ
(لا اقدر ان احارب الشهدآء) . ܐܡܪܝܢ ܡܪܝ ܐܝܟ
ܕܐܝܬܝܟ ܠܐ ܝܕܥ ܐܢܐ (لا اعلم ان اصفك يا ربّ كما انت
هو) * ومثل ذلك جواب الامر وما يشبهُ . فانَّهُ يكون غالبًا
بلا ܕ . نحو ܦܩܘܕ ܕܐܬܐ ܠܘܬܟ (مُرْني ان آتي اليك) .
ܫܒܘܩ ܢܣܒܥܘܢ ܒܢܝܐ (دع يشبع البنون) *

٤٣٨ واذا كان فاعل الفعل الموصول وفاعل الفعل
الموصول بهِ واحدًا فالغالب في الوصل ان يُستعمَل لهُ المصدر
الفعليّ (١٩٣) مقرونًا باللامذ . نحو ܨܒܝܬ ܠܡܥܡܪ
ܒܒܝܬܗ ܕܡܪܝܐ (شئتُ ان اسكن في بيت الربّ) .
ܡܨܐ ܐܢܬ ܠܡܐܬܐ ܥܡܝ (أيمكنك ان تاتي معي) *
ويُستعمَل المصدر الفعليّ ايضًا اذا لم يُذكَر صاحب الفعل . نحو
ܛܒ ܠܡܡܠܠܘ ܚܕ ܥܠ ܡܪܝܐ (جيّدٌ ان يتكلّ الواحد
على الربّ) * وقد يُستعمَل اسم الفاعل بدل الفعل المضارع

بلا اداة بشرط ان لا يكون اسم الفاعل الاّ للغائب . وذلك بعد فعل ܫܪܝ (شرع) . ܡܨܐ (قدر) . ܐܡܟܢ (امكنهُ) . ܫܒܩ (ترك) . وامثالها . نحو ܠܐ ܡܨܐ ܗܢܐ ܥܐܠ ܒܝܢܬܢ (لا يقدر هذا ان يدخل بيننا) . ܠܐ ܐܡܟܢ ܒܝܬܐ ܐܚܝܕ ܐܢܘܢ (لم يمكن انِ يسعهم البيت) . ܡܥܝܕܝܢ ܐܢܘܢ ܠܬܪܥܬܐ ܣܟܪܝܢ (هم معتادون ان يسدّوا الثغر) . ܫܪܝ ܬܪܢܓܠܐ ܩܪܐ (شرع الديك يصيح) . ܫܒܘܩܘ ܬܪܝܗܘܢ ܢܪܒܘܢ (دعوهما ينبتا جميعاً) . ܫܒܘܩܘ ܐܙܠ (دعوهُ ينطلق) * وكذلك جواب الامر وما يشبههُ قد يكون اسم فاعل على ذلك الوجه . نحو ܐܡܪ ܠܗ ܡܥܕܪܐ ܠܝ (قل لها ان تعينني) . ܫܒܘܩܘ ܬܪܝܢ ܢܪܒܘܢ (دعوهما ينبتا جميعاً) *

٤٣٩ ويشبه الوصل التعليل . وذلك انّ اداتهُ الاصليّة هي ܕ يجيءُ بعدها الفعل المضارع . نحو ܐܬܝܬ ܕܐܢܬܘܢ ܬܬܥܫܢܘܢ (اتيتُ لكي تتعزّوا) * وقد تُسبَق الدالث بأحد الحروف السببيّة . اي ܐܝܟܢܐ (كما) و ܡܛܠ (من اجل) و ܐܝܟ (كما) . نحو ܫܪܝܘ ܠܡܐܠܐ ܠܗ ܐܝܟܢܐ ܕܢܬܠ ܠܗܘܢ

ܕܡܗܝܡܢܝܢ ܒܗ ܠܐ ܢܐܒܕ (ارسل الله ابنهُ لكي لا يهلك احدٌ من الذين يومنون بهِ) * وقد يُزاد بعد الفعل المضارع فعل ܗܘܐ ماضيًا اذا كان الفعل الموصول بهِ ماضيًا. نحو ܫܡܫܐ ܚܫܟ ܕܠܐ ܢܚܙܐ ܗܘܐ ܥܪܛܠܝܐ ܕܡܪܗ (اظلمت الشمس لئلاَّ ترى عارٍ مولاها) * وقد ياتي اسم الفاعل بدل المضارع بلا اداة. نحو ܢܬܠ ܠܗܘܢ ܠܡܐܟܠܘܢ (نعطيهم لياكلوا). ܐܡܪ ܠܐܚܝ ܢܦܠܘܓ ܥܡܝ ܝܘܪܬܢܐ (قُل لاخي ان يقاسمني الميراث). بدل ܕܢܦܠܘܓ و ܕܢܦܠܘܓ ܥܡܝ *

٤٤٠ ومن ادوات التعليل السببيّ ولاسيَّما المنفيّ ܕܠܡܐ (لعلّ) و ܕܪܡ (عسى). وهما تكونان بلا دالث. نحو ܚܙܘ ܕܠܡܐ ܫܘܠܛܢܟܘܢ ܗܢܐ ܢܗܘܐ ܠܬܘܩܠܬܐ (انظروا ان لا يكون سلطانكم هذا عثرة). ܐܙܕܗܪ ܡܢ ܒܝܫܐ ܕܠܡܐ ܗܘ ܢܫܠܚܟ (احترز من الشرّير ان يسلبك) *

٤٤١ واذا كان الفاعل واحدًا كما سبق في الوصل فيجوز ان يكون التعليل السببيّ بالمصدر الفعليّ مقرونًا باللامذ. نحو ܐܪܟܢ ܡܪܝܐ ܠܡܫܡܥܗ ܐܢܚܬܗ ܕܡܣܟܢܐ (تطلّع الربّ كي يسمع تنهّد البائس) * وقد سبق الكلام في جواب الامر وما يشبههُ *

٤٤٢ ويعبَّر عن انتهاء الغاية بحرف ܥܕܡܐ ܕ بعدهُ مضارع. نحو ܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܝ ܥܕܡܐ ܕܐܣܝܡ ܒܥܠܕܒܒܝܟ (اجلس عن يميني حتّى اضع اعدآءك) الخ * وقس على ذلك سائر الادوات الوصليّة (٣٣٢) *

٤٤٣ وامّا الوصل والتعليل الخبريّان اي اللذان فعلهما الموصول بهِ هو من باب العلم وعكسهِ فاداتهما ايضًا ܕ ياتي بعدها ايُّ فعل شئت كما يقتضي المعنى * فالوصل نحو ܣܒܪ ܐܢܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܝܘܣܦ ܬܡܢ (اظنّ انّ يوسف هناك) * والتعليل نحو ܪܚܡ ܥܠܝ ܕܐܢܬ ܐܝܬܝܟ ܡܒܘܥܐ ܕܚܝܐ (ارحمني لانّك ينبوع الحيوة) * واكثر ما يُستعمل التعليل موكَّدًا بأحد الحروف الاضافيَّة. اي ܡܛܠ (لاجل) او ܥܠ (على) او ܒ (ب). نحو ܫܒܝܩܝܢ ܠܗ ܚܛܗܝܗ ܣܓܝܐܐ ܡܛܠ ܕܐܚܒܬ ܣܓܝ (مغفورة لها خطاياها الكثيرة لانّها احبّت كثيرًا) * وان انفصلت الجملة السببيَّة انفصالاً تامًّا كانت اداتها ܓܝܪ تاتي بعد اوّل كلمة من الجملة. نحو ܒܥܐ ܐܢܐ ܡܢܟ ܕܬܩܪܒ ܒܥܘܬܐ ܠܐܠܗܐ ܗܘ ܓܝܪ ܫܡܘܥܐ (اطلب اليك ان تقدّم طلبة لله فانّ

ذلك حَسَن) * وقد تكون ܕܝܢ تعليليّة وذلك عند المتأخّرين كما تكون ܓܝܪ ايضًا لغير التعليل عندهم *

٤٤٤ واعلم انّ مقول القول قد يصدَّر بحرف ܕ ولو ذُكر بالوجه الذي بهِ قالهُ القائل. نحو ܫܡܥܬܘܢ ܕܐܬܐܡܪ ܕܥܝܢܐ ܚܠܦ ܥܝܢܐ (سمعتم أنَّهُ قيل العين بالعين). ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܕܐܢܐ ܐܢܐ ܪܥܝܐ (اقول لكم انا هو الراعي) * واذا نقل المتكلّم كلام غيرِهِ بحروفِهِ فالعادة ان توضع كلمة ܠܡ بعد اوّل كلمة منهُ. نحو ܠܐ ܬܬܙܝܥܘܢ ܒܪܥܝܢܟܘܢ ܡܢ ܡܠܬܐ ܕܗܐ ܠܡ ܡܛܝ ܝܘܡܗ ܕܡܪܢ (لا ترتاعوا في ضمائركم من كلمة من يقول ها قد اتى يوم الربّ). ܠܡܢܐ ܡܬܕܝܢܝܬܘܢ ܠܐ ܠܡ ܬܩܪܘܒ ܘܠܐ ܬܛܥܡ (لماذا يحكمون عليكم قائلين لا تمسّ ولا تاكل) *

الفصل الخامس

في الشرط

٤٤٥ الشرط نوعان شرط وجود وشرط أمتناع * امّا شرط الوجود فاداتهُ ܐܢ (إنْ او اذا). وحكم الجملة التي بعدها كحكم

الجملة الخبريّة . وكذلك جواب الشرط . اي يكون معنى الاستقبال في الشرط امّا بالمضارع وامّا باسم الفاعل . نحو ܐܶܢ ܪܳܓ݂ܶܐ ܐܰܢ̱ܬ ܕܬܶܥܽܘܠ ܠܚܰܝ̈ܶܐ ܛܰܪ ܦܽܘܩܕܳܢ̈ܶܐ (ان كنتَ تريد ان تدخل الحيوة فاحفظ الوصايا) * وقد يُزاد ܗܘܳ والدالث بعد ܐܶܢ . نحو ܐܶܢܗܘ ܕܝܺܠܶܦܬ ܢܳܡܽܘܣܶܗ ܕܐܰܠܳܗܳܐ ܠܳܐ ܬܶܛܥܶܐ (ان كنتَ قد تعلّمتَ شريعــة الله فلا تَخَف) * وقد يكون فعل جواب الشرط بصيغة الماضي بمعنى المستقبل . نحو ܐܶܢ ܚܙܳܝ̈ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܥܰܝ̈ܢܰܝ ܚܙܰܝ̈ ܢܽܘܗܪܳܐ (ان رات عيني الله رأتا النور) . ܐܶܢܗܘ ܕܪ̈ܰܚܡܰܝܟ ܠܳܐ ܢܦܺܝܣܽܘܢܳܟ ܐܒܰܕܢ (ان كان رحمتك لا تقنعك هلكنا) * وكذلك في جواب ܡܰܢ الشرطيّة . نحو ܡܰܢ ܕܚܙܳܢܝ ܚܙܳܐ: ܚܙܳܐ ܠܡܰܢ ܕܫܰܕܪܰܢܝ (مَن رآني رأى الذي ارسلني) . ܡܰܢ ܕܫܳܡܰܥ ܡܶܠܰܝ̈: ܠܕܺܝܢܳܐ ܠܳܐ ܐܳܬܶܐ ܐܶܠܳܐ ܫܢܳܐ ܠܶܗ ܡܶܢ ܡܰܘܬܳܐ ܠܚܰܝ̈ܶܐ (من سمع كلامي لم ياتِ الى الدينونة بل انتقل من الموت الى الحيوة) * وفي جواب ܐܰܝܢܳܐ ܕ . نحو ܐܰܝܢܳܐ ܕܡܰܫܘܶܐ ܕܢܶܬܗܢܶܐ ܒܥܽܘܬܪܳܟ ܫܳܛ ܠܡܶܐܟ݂ܽܘܠܬܳܐ (مَن استحقّ ان يحظى بثروتك احتقر المآكل) *

٤٤٦ وإمّا شرط الامتناع فلهُ اداتان : ܐܠܘ (لو) وܐܠܘܠܐ (لولا) * اما ܐܠܘ فالغالب ان يكون فعلها ماضيًا وجوابها بالماضي الممتدّ (٤٣٢) . نحو ܐܠܘ ܡܢ ܥܠܡܐ ܗܘܝܬܘܢ ܥܠܡܐ ܠܕܝܠܗ ܪܚܡ ܗܘܐ (لو كنتم من العالم لكان العالم يحبُّ خاصّتهُ) * وإمّا ܐܠܘܠܐ فالغالب ان ياتي بعدها الاسم ثمّ ܕ . والفعل ماضٍ في الشرط وماضٍ ممتدّ في الجواب . نحو ܐܠܘܠܐ ܡܪܝܐ ܕܩܡ ܠܢ ܚܝܐ ܒܠܥܢ ܗܘܐ ܠܢ (لولا انّ الربَّ قام لنا لبلعونا أحياءً) * وقد ياتي بعد ܐܠܘܠܐ غير الاسم . نحو ܐܠܘܠܐ ܐܬܐ ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܦܪܩ ܗܘܐ ܠܢ (لولم يجئ المسيح من كان يخلّصنا) *

الفصل السادس

في النفي والحصر

٤٤٧ السريانيّة فقيرة في ادوات النفي * واشهر حروف النفي فيها ܠܐ (لا) . وهي تُستعمَل لكلّ صيغة من الفعل ولكلّ زمان ولكلّ جملة . نحو ܠܐ ܝܕܥ ܐܢܐ ܠܟ (لا اعرفك) * واذا نفت صفةً في خبر مبتدأ فيجوز ان تُزاد معها ܗܘܐ ماضيًا

مُسقَط لفظ الهآء. نحو ܠܳܐ ܗܳܘܶܝܬ ܢܽܘܟܪܳܝܳܐ (لستُ غريبًا) *

٤٤٨ وإذا نفيتَ غير الفعل زدتَ ܗܘܳܐ ايضًا بعد ܠܐ. نحو ܠܳܐ ܗܘܳܐ ܠܗܳܢܳܐ ܒܥܶܝܬ (ليس هذا طلبتُ) * والغالب ان يقال ܠܘ بدل ܠܐ ܗܘܳܐ بالاعلال والحذف. نحو ܠܘ ܡܶܢ ܕܡܳܐ. ܐܶܠܳܐ ܡܶܢ ܐܰܠܳܗܳܐ ܐܶܬܺܝܠܶܕܘ (ليس من دم لكن من الله وُلدوا) *

٤٤٩ والنفي المعطوف يقال فيه ܐܳܦܠܳܐ او ܘܠܐ. نحو ܐܶܢ ܠܐ ܫܳܒܩܺܝܢ ܐܢ̱ܬܽܘܢ ܚܰܕ ܠܚܰܕ ܐܳܦܠܳܐ ܐܰܒܽܘܟܽܘܢ ܫܳܒܶܩ ܠܟܽܘܢ (ان لم يغفر بعضكم لبعض فابوكم ايضًا لا يغفر لكم). ܠܐ ܬܺܐܡܪܽܘܢ ܠܳܐ ܒܰܫܡܰܝܳܐ ܘܠܐ ܒܰܐܪܥܳܐ (لا تحلفوا بالسمآء ولا بالارض) *

٤٥٠ وإذا نفيتَ ܐܺܝܬ أعللْتَ وقلتَ ܠܰܝܬ (٢٩٠). نحو ܠܰܝܬ ܠܺܝ ܒܰܝܬܳܐ ܒܰܐܪܥܳܐ (ليس لي بيت في الارض). وان نفيتَ ܐܺܝܬ المتصرّفة قلت ܠܰܝܬܰܘܗܝ. ܠܰܝܬܶܝܗ̇. الخ (٢٩٠). نحو ܝܶܫܽܘܥ ܠܰܝܬܰܘܗܝ ܬܢܳܢ (يسوع ليس هو هاهنا) * ويجوز ايضًا بعدم الاعلال ܠܐ ܐܺܝܬ و ܠܐ ܐܺܝܬܰܘܗܝ. الخ. نحو ܐܶܢ ܠܐ ܐܺܝܬܰܝܟ ܡܫܺܝܚܳܐ ܘܠܐ ܢܒܺܝܳܐ (ان كنتَ لستَ المسيح ولا النبيّ الخ) *

٤٥١ ومن الادوات التي فيها معنى النفي ܠܡܐ (أنْ او أنَّ لا) وبالدالث ܕܠܡܐ (لعلّ او لئلاّ) : ويجب ان يكون ما بعدها بمعنى الشكّ او الابهام . نحو ܚܙܝ ܠܡܐ ܠܐ ܬܐܡܪ ܠܐܢܫ (انظر أنْ لا تقول لاحد) . ܕܠܡܐ ܐܝܟ ܐܪܝܐ ܢܚܛܘܦ ܢܦܫܝ (لئلاّ يخطف نفسي كالاسد) *

٤٥٢ وممّا يشبه النفي الحَصْرُ . واداتهُ ܐܠܐ . نحو ܠܬܪܥܐ ܡܢ ܢܩܘܫ ܐܠܐ ܠܒܝܬ ܐܒܘܟ (بابَ مَن نقرع الاّ بابك) . او ܐܠܐ ܐܢ . نحو ܒܡܢܘ ܢܬܦܨܐ ܐܠܐ ܐܢ ܒܡܪܚܡܢܘܬܟ (بمن نلتجئ الاّ برحمتك) . ܠܐ ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܐܠܐ ܐܢ ܒܬܪܬܝܢ ܫܢܝܢ (لم يتمّ الكتاب الاّ في سنتين) *

الفصل السابع

في الاستفهام

٤٥٣ اعلم انّ اداة الاستفهام في اللغة السريانيّة كما في سائر اللغات لها التقدّم على كلّ اجزاء الجملة * وليس عند السريان اداة للاستفهام عن الحقيقة كما عند العرب الهمزة وهل . فيتركون

غالبًا الجملة بلا اداة فيُفهَم الاستفهام من القرائن. نحو ܗܳܟܰܢܳܐ ܠܳܐ
ܐܶܫܟܰܚܬܽܘܢ ܕܬܶܫܗܪܽܘܢ ܥܰܡܝ (أهكذا ما قدرتم ان
تسهروا معي). ܠܳܐ ܗܳܢܳܐ ܗܽܘܝܽܘ ܒܪܶܗ ܕܝܰܘܣܶܦ (اليس هذا هو
ابن يوسف)* الاَّ انَّ الكتَّاب للدلالة على الاستفهام عن
الحقيقة يستعملون كثيرًا أدوات شتَّى لم توضع في الاصل للاستفهام.
فمن ذلك ܠܡܳܐ. نحو ܠܡܳܐ ܐܶܢܳܐ ܡܳܪܝ (أأنا هو يا سيِّد).
ܠܡܳܐ ܠܳܐ ܗܘܺܝܬ ܒܰܪ ܚܺܐܪܶܐ (ألستُ حرًّا). ܠܡܳܐ ܠܳܐ
ܫܰܠܺܝܛ ܠܰܢ ܠܡܶܐܟܰܠ (اما يحلّ لنا ان ناكل)* ومن
ذلك ܕܰܠܡܳܐ. نحو ܕܰܠܡܳܐ ܗܳܠܶܝܢ ܐܰܝܟ ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܐܳܡܰܪ
ܐ̱ܢܳܐ (العلّي اقول ذلك كإنسان). ܕܰܠܡܳܐ ܕܰܣܠܝ ܐܰܠܳܗܳܐ
ܠܥܰܡܶܗ (هل رفض الله شعبهُ)* وفي عطف استفهام على
استفهام يُستعمَل ܐܰܘ. نحو ܡܳܢܳܐ ܡܶܬܚܰܫܶܒ ܐܰܢ̄ܬ ܐܳܘ ܒܰܪܢܳܫܳܐ.
ܐܰܘ ܥܰܠ ܥܘܬܪܶܗ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܡܰܡܪܚ ܐܰܢ̄ܬ (ماذا تظنّ
يا انسان. ام على غنى الله تتجاسر). ܡܳܢܳܐ ܗܽܘ ܝܰܬܺܝܪܽܘܬܶܗ ܕܺܝܗܘ
ܕܳܝܳܐ[1]. ܐܰܘ ܡܳܢܳܐ ܡܰܘܬܪܳܢܳܗ ܕܰܓܙܽܘܪܬܳܐ (ما منفعة
اليهوديّ. ام ما منفعة الختان)* وقد تُستعمَل ܐܰܘ للاستفهام

(١) عند الشرقيين ܝܺܗܽܘܕܳܝܳܐ (٣٦١)*

عن الحقيقة من غير عطف. نحو ܐܘ ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܐܢܬܘܢ ܕܥܘܠܐ ܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܠܐ ܝܪܬܝܢ (أمَا تعلمون انَّ الاثمة لا يرثون ملكوت الله) *

٤٥٤ ومما يُستعمَل للاستفهام عن الحقيقة ܐܪܐ وهي لفظة يونانيّة. نحو ܐܪܐ ܠܝܬ ܠܟ ܣܒܪܐ ܠܝ (اليس لك رجاء لي) * و ܐܪܐ تكون ايضًا بمعنى ܡܕܝܢ اي جزائيّة كإِذَنْ. نحو ܒܪܢܫܐ ܡܠܘܠܐ ܗܘ ܐܪܐ ܐܝܬ ܠܗ ܢܦܫܐ ܡܬܒܝܢܢܝܬܐ (الانسان ناطق فإِذنْ لهُ نفسٌ عاقلة) *

٤٥٥ وتُستعمَل ايضًا ܟܝ للاستفهام عن الحقيقة. وهي تاتي دائمًا بعد اوّل كلمةٍ من الجملة. نحو ܕܐܬܐ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܘܢܫܟܚ ܟܝ ܗܝܡܢܘܬܐ (اذا اتى ابن الانسان فهل يجد ايمانًا) * واكثر ما تُستعمَل ܟܝ هو لتوكيد الاستفهام الذي يكون بأداة اخرى. فتاتي بعد تلك الاداة. نحو ܡܢܘ ܟܝ ܐܝܬܘܗܝ ܥܒܕܐ ܡܗܝܡܢܐ (مَن هو تُرى العبد الامين). ܡܢܐ ܟܝ ܐܡܪܝܢ (ماذا يقولون). ܗܐ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܟܠܡܕܡ ܡܢܐ ܟܝ ܢܗܘܐ ܠܢ (ها نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ فماذا تُرى يكون لنا) *

٤٥٦ وإذا كان الاستفهام عن الحقيقة منفيًّا بمعنى الانكار يُستعمَل لهُ ܠܳܐ ܗܳܘܳܐ كما في الامثلة الواردة . ونحو ܠܳܐ ܗܳܘܳܐ ܐܰܠܳܗܳܐ ܒܪܳܐ ܟܽܠ ܡܶܕܶܡ (أليس انّ الله خلق كلّ شيءٍ)*

٤٥٧ ويُستفهَم عن غير الحقيقة بأدوات شتّى* منها للاسم العاقل ܡܰܢ (مَن) و ܡܰܢܘ اصلها ܡܰܢ ܗܽܘ (من ومَن هو). ولغير العاقل ܡܳܐ (ما) و ܡܳܢܳܐ وبالجزم ܡܳܢ او ܡܢܳܘ (ماذا وأيّ شيء). ولكليهما ܐܰܝ داخلةً على ܕܳܐ و ܢܳܐ و ܠܶܝܢ (١٥٩) بمعنى أيّ . وللعدد ܟܡܳܐ (كم) . وللزمان ܐܶܡܰܬܝ (متى) . وللمكان ܐܰܝܟܳܐ (اين) . وللنوع او للمفعول المطلق او للحال ܐܰܝܟܰܢܳܐ وبالجزم ܐܰܝܟܰܢ (كيف) . وللسبب ܠܡܳܢܳܐ و ܠܡܰܢܳܐ و ܠܡܽܘܢ و ܥܰܠ ܡܳܢܳܐ و ܡܶܛܽܠ ܡܳܢܳܐ (لِمَ ولماذا وعلامَ)*

٤٥٨ واعلم انّ الاستفهام المتعلّق بما قبلهُ يختلف حكمهُ قليلاً . وذلك انّ الاستفهام عن الحقيقة يُعبَّر عنهُ حينئذٍ بحرف ܐܶܢ (إنْ) . وانّ الجملة الاستفهاميّة تُقرَن بحرف ܕ؛ اذا كان الفعل الذي قبلها بمعنى القول . نحو ܡܫܰܐܠܺܝܢ ܗ݇ܘܰܘ

ܘܫܳܐܠܺܝܢ ܗ̱ܘܰܘ ܠܶܗ ܕܶܐܢ ܫܰܠܺܝܛ ܒܫܰܒܬܳܐ ܠܡܰܐܣܳܝܽܘ (كانوا يسألونهُ قائلين هل يحلّ ان يُشفَى في السبت). ܠܳܐ ܝܳܕܰܥ ܐ̱ܢܳܐ ܕܶܐܢ ܐܶܬܳܐ ܫܠܺܝܚܳܐ (لا ادري هل جآء الرسول). ܡܫܰܐܠ ܗܘܳܐ ܠܗܽܘܢ ܕܰܐܝܟܳܐ ܡܶܬܺܝܠܶܕ ܡܫܺܝܚܳܐ (كان يسألهم اين يُولَد المسيح) * فان لم يكن الفعل المتعلّق بهِ الاستفهام بمعنى القول كان الاستفهام بلا ܕ. نحو ܠܳܐ ܝܳܕܰܥ ܐ̱ܢܳܐ ܠܘܳܬ ܐܰܝܢܳܐ ܐܶܥܪܽܘܩ (لا اعرف الى من التجئ). ܠܳܐ ܝܳܕܥܺܝܢ ܐܢ̱ܬܽܘܢ ܐܶܡܰܬܝ̱ ܐܳܬܶܐ ܡܳܪܶܗ ܕܒܰܝܬܳܐ (لا تعلمون متى ياتي ربّ البيت). ܐܶܙܰܠܘ ܚܙܰܘ ܟܡܳܐ ܠܰܚܡܺܝܢ ܐܺܝܬ ܠܟܽܘܢ (اذهبوا وانظروا كم رغيفًا عندكم). ܠܳܐ ܫܡܰܥܬ ܐܶܢ ܢܦܰܩ ܡܰܠܟܳܐ (أمَا سمعتَ هل خرج المَلِك) *

الفصل الثامن

في الامر والنهي

٤٥٩ الامر الصيغة المعهودة من المخاطب. نحو ܬܳܐ ܠܗܳܪܟܳܐ (تعالَ الى هنا) * ولكنّ الامر من ܗܘܳܐ (كان) الغالب فيهِ ان يكون بصيغة الماضي. نحو ܗܘܰܝܬ ܝܳܕܰܥ

ܗܘܺܝ ܚܰܟܺܝܡ (كن عالمًا). ܗܘܰܘ ܥܺܝܪܺܝܢ (كونوا مستيقظين). ܗܘܳܝ ܡܚܰܒܳܐ ܠܒܰܥܠܶܟܝ (احبّي زوجكِ) * وترى من ذلك انّه يجوز الامر بماضي ܗܘܳܐ من كلّ فعل بأَن تضع بعدهُ اسم الفاعل من الفعل الذي تريدهُ *

٤٦٠ وأمّا الغائب والمتكلّم فيؤمَران بصيغة المضارع بلا اداة. نحو ܢܫܰܒܰܚ ܠܡܳܪܝܳܐ (لنسبّح الربّ). ܬܣܰܡܟܰܢܝ ܝܰܡܺܝܢܳܟ (لتعضدني يمينك) * ولكن من ܗܘܳܐ يكون بالفعل الماضي ايضًا. نحو ܗܳܟܰܢܳܐ ܗܘܰܘ ܡܶܬܚܰܫܒܺܝܢ ܠܟܽܘܢ (هكذا فلنحسَب عندكم). ܨܳܒܶܐ ܐ̱ܢܳܐ ܕܢܶܗܘܽܘܢ ܡܨܰܠܶܝܢ ܓܰܒܪ̈ܶܐ (اريد ليصلّي الرجال). ܗܘܳܝ ܝܳܠܦܳܐ (لتتعلّم) * والغالب في المتكلّمين ان يُسبَق ضميرهم بكلمة ܬܳܘ (هلمّ). نحو ܬܳܘ ܢܙܰܡܰܪ ܠܐܠܳܗܰܢ (هلمّ نغنِّ لالاهنا) *

٤٦١ ونفي الامر هو النهي * والنهي اداتهُ ܠܳܐ. ياتي بعدها الفعل المضارع من المخاطب وغيرهِ. نحو ܠܳܐ ܬܡܰܠܶܠ (لا تتكلّم). ܠܳܐ ܬܺܐܙܰܠ (لا تذهب). ܠܳܐ ܢܶܚܕܶܐ ܐ̱ܢܳܫ ܒܒܺܝܫܬܶܗ ܕܐܰܚܽܘܗܝ (لا يشمتنَّ احدٌ ببليّة اخيهِ) * ولكن ܗܘܳܐ يكون بالماضي كما سبق. نحو ܠܳܐ ܬܶܗܘܶܐ ܡܶܬܟܪܶܐ ܠܶܟ (لا تضجرنّ). ܠܳܐ ܬܶܗܘܶܐ ܢܳܛܪܳܐ

ܟܣܦܐ ܪܚܡܝܢ (لا تكن ضمائركم تحبّ الفضّة) *

٤٦٢ اعلم انّ الدعآء أحكامهُ كأحكام الامر والنهي بتّة.
نحو ܐܬܪܚܡܥܠܝ ܐܠܗܐ (ارحمني يا الله). ܐܠܗܐ ܢܒܪܟ
ܥܡܠܝܟܝ (بارك الله في اتعابكِ) *

الفصل التاسع

في التعجّب والتمنّي

٤٦٣ اداة التعجّب ܡܐ كما في العربيّة * ويأتي بعدها إمّا الصفة مجزومةً وهو الشائع. نحو ܡܐ ܒܣܝܡ ܝܘܡܐ ܕܡܘܠܕܟ (ما أبهج يوم مولدك). ܡܐ ܕܚܝܠܐ ܗܝ ܫܥܬܐ ܗܕܐ (ما ارهب هذه الساعة). ܡܐ ܡܚܒܒܢ ܡܫܟܢܝܟ (ما احبّ مساكنك) * وإمّا يأتي بعدها الفعل. نحو ܡܐ ܣܓܝܘ ܐܠܘܨܝ (ما اكثر مضايقيّ). ܡܐ ܕܣܓܝ ܪܚܡܬ ܢܡܘܣܟ (ما اكثر ما احببتُ شريعتك) *

٤٦٤ وقد يُستعمَل ܟܡܐ بدل ܡܐ في التعجّب. نحو ܟܡܐ ܒܣܝܡ ܩܠܐ ܗܢܐ (ما الذّ هذا الصوت). ܟܡܐ ܚܠܝܢ ܢܥܝܡܬܟ (ما احلى نغماتك) *

٤٦٥ واما التمني فاداته ܐܠܘܝ . ويأتي بعدها غالبًا ܕܝܢ . وفعله يكون اما ماضيًا واما مضارعًا. نحو ܐܠܘܝ ܕܝܢ ܐܡܠܟܬܘܢ (يا ليتكم ملكتم). ܐܠܘܝ ܕܝܢ ܡܣܝܒܪܝܢ ܗܘܝܬܘܢ ܠܝ (ليتكم تحتملونني). ܐܠܘܝ ܕܝܢ ܢܗܘܐ ܠܗܘܢ ܠܒܐ ܗܢܐ (ليتهم يكون لهم هذا الراي) *

٤٦٦ ومن ادوات التمني ܠܘܝ . نحو ܠܘܝ ܩܪܝܪܐ ܗܘܝܬ (ليتك كنتَ باردًا) *

٤٦٧ ومما يعبر به عن التمني ܡܢ (مَنْ) يأتي بعدها ܕܝܢ ثم فعل ماضٍ او مضارع من ܝܗܒ (اعطى) او ܥܒܕ (جعل) مسندٌ الى ܡܢ. نحو ܡܢ ܕܝܢ ܥܒܕ ܕܡܫܟܚ ܗܘܝܬ ܠܡܡܛܝܘ (يا ليتني او مَن لي بان استطيع ان أصِل). ܡܢ ܢܬܠܟ ܐܚܐ ܕܝܠܝ (من لي ان تكون اخي او ليتك كنتَ اخي). ܡܢ ܕܝܢ ܝܗܒ ܠܝ ܡܒܘܥܐ ܕܕܡܥܐ (ليت لي ينابيع دموع) *

فهرست الكتاب

صحيفة

الكتاب الثالث في الاسمآء المبهمة

الكتاب الرابع في تصريف الفعل

الكتاب الخامس في الحرف وما يشبهه

الكتاب السادس في مسائل شتّى تتعلّق بضبط الحروف والحركات

الكتاب السابع في تركيب الكلام